بيروت 6:07

رمادٌ حيّ

maan

مبادرة العدالة الاجتماعية والاقتصادية: معاً
2021
بناية عبد الله يونس، الطابق السادس، شارع المقدسي،
الحمرا، بيروت- لبنان

فريق عمل معاً: أحمد مروة، سارة الطويل، طوني الكسرواني

ان النصوص الواردة في هذا الكتاب، هي من كلمات الأهالي، تم نقلها بكل شفافية، وان الآراء السياسية او الدينية او الفكرية، لا تعبر بالضرورة عن اراء مبادرة العدالة الاجتماعية والاقتصادية- معاً، ولا الشركاء: Pax for peace، او Euro-Mediterranean Foundation of support to Human Rights Defenders.
جميع حقوق النشر والطبع محفوظة للناشر

Bridging.inequality | Bridging.inequality | info@maan-lb.org
Beirut607 | Beirut607 | info@beirut607.org

تحيّة وتقدير

تم إعداد هذا الكتاب تخليداً لذكرى ضحايا انفجار مرفأ بيروت يوم الرابع من آب 2020.
قمنا بجمع روايات الضحايا عبر سماع قصص احيائهم واقاربهم، من أجل تكريم ذكراهم والدفع نحو العدالة تعويضاً عن هذه الخسارة المفجعة.

شكراً من القلب لكل من ساهم في اكتمال هذا المشروع.
لم يكن ذلك ممكناً دون جهود كلّ من الصحافيين\ات، الترجمة، التصميم، المطورين\ات، والناشر.
والشكر موصول، لشركاؤنا، الذين من دونهم لم يبصر هذا المشروع النور.

كل الشكر والتقدير لـ:
رئيسة فريق الصحافيين\ات:
نادالي المر

فريق الصحافيين\ات (الاسم، بحسب الترتيب الأبجدي):
أدية قصاب
غادة كيوال
دولي بشعلاني
ضياء مظفر
كاتيا شمعون
ماري-حنا
مالك دعبان
مروة صعب
منال عزالدين
مي نهارا
ليبل مقدم
ندى عبد الرزاق
هزار خداج

المترجمة:
زينة عاصي

التصميم وتطوير الموقع:
PUBLIC VISION

شركاؤنا:
- PAX for Peace - Netherlands
Euro-Mediterranean Foundation of support to Human Rights Defenders- EMHRF

وشكر خاص للسيد كوجي أويدا Peace Boats لمساهمتهم في مقدمة الكتاب.

هيروشيما، على سبيل التضامن ١ 436 Hiroshima, in solidarity with Beirut
رماد حيّ ٢ 435 Alive Ashes
حقائق حول المرفأ ٤ 433 Fact Sheet

الاسم، بحسب الترتيب الأبجدي

ابراهيم الأمين [ن.م] ٥
ابراهيم القفاص [م.د] ٧
أحمد القعدان [م.ص] ٩
أحمد محمد عميرة [ت.ك] ١١
آرام ديرسركيسيان [ن.ع] ١٣
أردل مغلانغيت [ض.م] ١٥
ارماند ثيان ١٧
إزاك أوهلرز [د.ب] ١٩
أسطفان روحانا [ن.م] ٢١
أسعهان صروب بو رجيلي [ض.م] ٢٣
الكسندرا بول نجار [د.ب] ٢٥
الياس الخوري [م.ن] ٢٧
الياس خزامي [ن.م] ٢٩
أليس باليان [ن.ع] ٣١
أمين الزاهد [ن.ع] ٣٣
أمينة غريبق [ت.ك] ٣٥
إنصاف العطار [م.ع] ٣٧
أنطوان البرمكي [ض.م] ٣٩
أنطوان زعرور [ن.ع] ٤١
أنطوان فلوطي [ت.ك] ٤٣
أنطوان نجا باسيل [ض.م] ٤٥
آنيت خاتشيكيان [ن.ع] ٤٧
إياد الأمين [ت.ك] ٤٩
إيتانو ديشاسا تولو [ن.ع] ٥١
إيزابيل مشعلاني [ن.م] ٥٣
إيفون سرسق كوكران [د.ب] ٥٥
ايفيت جورج الميني [ت.ك] ٥٧
إيلي نهاد نوفل [ن.ع] ٥٩
أيمن العبيد [ض.م] ٦١
أيمن سليمان [ن.م] ٦٣
أيمن مصطفى الحمصي [م.د] ٦٥
أيمن نور الدين [م.ع] ٦٧
بابيلين سيروهيجوس [ت.ك] ٦٩
برليتا مندوزا [ض.م] ٧١
بوليت اسكندر هاشم [م.ن] ٧٣
بيسان الطيباتي [ت.ك] ٧٥
تريز غندور مرعي [ن.ع] ٧٧
ثروت حطيط [ن.ع] ٧٩
جاد الدحداح [ك.ش] ٨١
جاد سماحة [ك.ش] ٨٣
جاك الجميّل [د.ب] ٨٥
جاك سركيس باراميكيان [ن.ع] ٨٧
جاكلين جبرين [د.ب] ٨٩
جان سعيد كوبلي [ض.م] ٩١
جان فريديريك علم [م.د] ٩٣
جان مارك بونفيس [د.ب] ٩٥
جرجس فرج الله دعيبس [ن.ع] ٩٧
جمال دود ميا [ض.م] ٩٩
العميد الركن المتقاعد جهاد عمر [ض.م] ١٠١
جهاد مارون سعادة [ن.ع] ١٠٣
جو أندون [م.ح] ١٠٥
جو بو صعب [ه.خ] ١٠٧
جو حداد [د.ب] ١٠٩
جو عقيقي [ن.ع] ١١١
جو نون [م.ح] ١١٣
جواد شيا [ن.م] ١١٥
جود صطيف [ض.م] ١١٧
جورج السعد [ن.ع] ١١٩
جورج المعلوف [ن.ع] ١٢١
جورج الوز [ن.ع] ١٢٣
جورج دمياني [ن.ع] ١٢٥
جورج فريحة ١٢٧
جورج ماضي [ن.م] ١٢٩
جوزيف طانيوس روكز [ض.م] ١٣١
جوزيف لطيف مرعي [ض.م] ١٣٣
جوزيفين بو زيد [ن.ع] ١٣٥
جيسي قهوجي داوود [ن.ع] ١٣٧
جيسيكا بزدجيان [ن.ع] ١٣٩
حسام بطل [ت.ك] ١٤١
حسن العانع [م.ع] ١٤٣
حسن شمص [ن.ع] ١٤٥
حسن صادق [ن.م] ١٤٧
حسن كامل حيدر [ن.ع] ١٤٩
حسن مصطفى طي [د.ب] ١٥١
حسين بشر [ن.ع] ١٥٣
حمد العطار [ن.ع] ١٥٥
حمزة اسكندر [م.ع] ١٥٧
حنا جرجس عقباني [ك.ك] ١٥٩
حياة فاضل [م.د] ١٦١
خالد وحود [ت.ك] ١٦٣
خالدية بكري [ض.م] ١٦٥
خضر شفيق بدر [ن.م] ١٦٧
خليل أديب عون مجاعص [ض.م] ١٦٩
خليل عيسى [ك.ش] ١٧١
دوللي قاسم خوري [ض.م] ١٧٣
ديانا بابازيان [ض.م] ١٧٥
ديانا خوري [د.ب] ١٧٧
ديليا غيديكيان ١٧٩
ديمة عبد الصمد قيس [ن.م] ١٨١
راسيل مسعود ميا [ض.م] ١٨٣
راشد حفيزور [ت.ك] ١٨٥
رالف ملاحي [ه.خ] ١٨٧
رامي الكعكي [ن.ع] ١٨٩
رشدي الجمل [ت.ك] ١٩١
روان مصطو [ض.م] ١٩٣
روبير سمعان [ت.ك] ١٩٥
ريزول منير سيكدا [ض.م] ١٩٧
زهوة الحادا [م.ن] ١٩٩
زولباب ساجد علي [ض.م] ٢٠١
زياد صبح [ن.ع] ٢٠٣
زيد ميتا [ن.م] ٢٠٥
زينات مغربل عباس [ض.م] ٢٠٧
زينة زعرور [ن.ع] ٢٠٩
زينة شمعون [ن.م] ٢١١
سحر فارس [ن.م] ٢١٣
سركيس تكريان [ن.ع] ٢١٥
سلمى بولس الحتوني [ك.ش] ٢١٧
سمير كرم ٢١٩
سيدرا الكنو [ن.ع] ٢٢١
سيرين كنعان [ن.ع] ٢٢٣
شادي أبي شقرا [د.ب] ٢٢٥
شاكيه صادق [ت.ك] ٢٢٧
شانت هاغوبيان [ن.ع] ٢٢٩
شربل حتي [ض.م] ٢٣١
شربل عبدو متى [ن.ع] ٢٣٣
شربل كرم [ض.م] ٢٣٥
شوقي علوش ٢٣٧
شوقي مرعب [م.ن] ٢٣٩
صباح مرهج نصور [ض.م] ٢٤١
صوفيا خوسرو خوسروفيان [د.ب] ٢٤٣
طانيوس المر [ض.م] ٢٤٥
طانيوس أنطون [ن.م] ٢٤٧
عامر الحسين [م.د] ٢٤٩
عبد الحليم علي سالم [ض.م] ٢٥١
عبد القادر بلوسو [ك.ك] ٢٥٣
عبد القادر تراس [ن.ع] ٢٥٥
عبد المهيب محمد مخلوف [ت.ك] ٢٥٧
عبدو طانيوس عطا ٢٥٩
عزام يحيا حموي [م.ص] ٢٦١
علي اسماعيل شحاته [ت.ك] ٢٦٣
علي اسماعيل [ن.ع] ٢٦٥
علي حسين زين الدين [د.ب] ٢٦٧

علي صوان [ن.ع] ٣٦٩
علي عبدو أيوب [ن.ع] ٢٧١
علي مشيك [ن.م] ٢٧٣
عماد زهر الدين [ن.م] ٢٧٥
عيسى خضر [ت.ك] ٢٧٧
غابرييل كونل راحتكي ٢٧٩
غايا فضوليان [ن.ع] ٢٨١
غريتا عطاالله خوري [ن.ع] ٢٨٣
غسان حصروتي [ك.ش] ٢٨٥
فادي حسين الربيع [م.د] ٢٨٧
فارس كيوان [ن.ع] ٢٨٩
فاروق السلو [ا.ك] ٢٩١
فراس دحويش [ا.ك] ٢٩٣
فريال الكيكي ٢٩٥
فريدة خوري غصن [ض.م] ٢٩٧
فوزي قليلات [ن.ع] ٢٩٩
فاروجان بوغوص طوسونيان [ن.ع] ٣٠١
قاسم المولى [ن.ع] ٣٠٣
قصاي فادي رمضان [ت.ك] ٣٠٥
قيصر فؤاد أبو مرهج [ض.م] ٣٠٧
كاظم شمس الدين [ن.م] ٣٠٩
كريستال العضم [ن.م] ٣١١
كلوديا لقيس [ن.م] ٣١٣
كلوديت الحلبي [ن.ع] ٣١٥
كمال كفا [ن.م] ٣١٧
لطيفة صطيف [ض.م] ٣١٩
لوريت ريشا [ن.ع] ٣٢١
ليزا أغوب قاووقجيان [ن.ع] ٣٢٣
ليلى متري خوري [ن.ع] ٣٢٥
لينا بو حمدان [ن.ع] ٣٢٧
لينا نجار خازن [ك.ش] ٣٢٩
ماجدة سعادة كساب [ن.ع] ٣٣١
مارغو طبال [ا.ك] ٣٣٣
ماري سعد ٣٣٥
ماري طوق [ح.ب] ٣٣٧
ماري فرحات [ن.م] ٣٣٩
ماريا-بيا ابو سليمان ٣٤١
مارين الياس الياس [ن.ع] ٣٤٣
ماريون هوشار الراهيمشاه [ض.م] ٣٤٥
مازن زويهد [ن.م] ٣٤٧
مثال حوا [ن.م] ٣٤٩
محمد أحمد عباس [ن.ع] ٣٥١
محمد أحمد عيروط [ت.ك] ٣٥٣
محمد الاذقي [ن.ع] ٣٥٥
محمد حسين السباعي [ض.م] ٣٥٧
محمد دغيم [ن.ع] ٣٥٩
محمد دمج [ن.م] ٣٦١
محمد طليس [ن.م] ٣٦٣
محمد عبيد الحسين [ن.ع] ٣٦٥
محمد علاء الدين [ن.ع] ٣٦٧
محمد علي عباس [ا.ك] ٣٦٩
محمد عيسى المحمود [ض.م] ٣٧١
محمد نور دوغان [م.ع] ٣٧٣
محمد ياسر صليبي [ض.م] ٣٧٥
محمود خالد [ن.ع] ٣٧٧
محمود سعيد [ا.ك] ٣٧٩
مصطفى عيروت [م.ص] ٣٨١
ملاك بظاظا [ن.ع] ٣٨٣
مهدي حسن روني [ض.م] ٣٨٥
ميراي جرمانوس [ح.ب] ٣٨٧
ميزان جاهانغيان خا [ن.ع] ٣٨٩
مينيرفا الشرتوني [م.ن] ٣٩١
ناديا بشير [ن.م] ٣٩٣
نبيل سليمان [ن.ع] ٣٩٥
نجاة أسعد الهبر زيدان [ض.م] ٣٩٧
نجيب حتي [ض.م] ٣٩٩
نزار نجاريان [ن.م] ٤٠١
نعمتالله مخيبر [ح.ب] ٤٠٣
نقولا شديد [ح.ب] ٤٠٥
نوال حمدان [ح.ب] ٤٠٧
نوال عطية [م.ن] ٤٠٩
نيكول ماجد الحلو ٤١١
هادي سكر [ن.ع] ٤١٣
هادي عساف [ض.م] ٤١٥
هالة صباغ الطيلح ٤١٧
هايلي مريم ديميسي ريتا [ض.م] ٤١٩
هولو عباس [ن.ع] ٤٢١
هيدويغ والتمانس موليبه ٤٢٣
وسام فيصل [ن.ع] ٤٢٥
وليم عازار [ح.ب] ٤٢٧
وهيب أبي عاد [ن.م] ٤٢٩
يوسف لحود [ن.ع] ٤٣١

شهدت البشرية حربين عالميتين خلال القرن العشرين. دخلت اليابان الحرب العالمية الثانية، كأمة معتدية. حوالي الخمسين مليون روح غالية فقدها العالم، اما اليابان فخسرت حوالي 3،1 مليون إنسان.

في السادس من آب للعام 1945، قُصفت هيروشيما بقنبلة ذرية. كُنت حينها في الثالثة من عمري، وتعرضت للقصف انا ووالدتي وأختي الصغرى. في لحظة ، قُتل مذنيوان‌ات أبرياء واحترق كل شيء من حولنا. كانت حياتنا بعد ذلك مليئة بالاجحاف والتمييز، إلى جانب الصعوبات النفسية والجسدية والاقتصادية. لفترة طويلة ، عانى الهيباكوشا (الناجون من القنبلة الذرية) من حزن فقدان عائلاتهم بالأسلحة والقنابل ، والشعور بالذنب للتخلي عنهم وبقائهم على قيد الحياة دونهم. كما أنني عانيت شخصياً من سرطان المعدة والمثانة ، حيث لم استطع من النجاة من آثار الإشعاعات المنبعثة من القنبلة الذرية. فهذه الإشعاعات تضر بالحمض النووي نفسه ،وهو ما يعانيه العديد من الهيباكوشا عند ولادة الأطفال أو الأحفاد ، حيث لا يستطيعون التحدث علنًا عن وضعهم. لقد عانى الهيباكوشا من جحيم على الأرض لا يمكن وصفه بالكلمات ، لكنهم لم يصرخوا أبدًا للانتقام واستمروا المناشدة بمجتمع سلمي خالٍ من الأسلحة النووية. يجب ألا تتكرر تجربتنا في أي مكان في العالم.

في 22 كانون الثاني من هذا العام ، دخلت معاهدة حظر الأسلحة النووية حيز التنفيذ كمعاهدة دولية. وهذا يعني أن الأسلحة النووية ، التي كان وجودها مبررًا لأكثر من 75 عامًا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بموجب مفهوم "الردع النووي" ، قد تم إعلانها "غيرًا مطلقًا". أشعر بسعادة عارمة بتقدم التاريخ البشري ، فعلى البشر الذين يعيشون في القرن الحادي والعشرين أن يتعلموا من الإرث الأليم للقرن العشرين، و أن السلام لا يمكن أن يتحقق بالقوة ، وأن النزاعات يجب أن تحل من خلال الحوار القائم على القواعد الدولية.

على الرغم من أن العالم بأسره يختبر الان جائحة COVID-19 ، من واجبنا أن نتشارك مع البشرية الفهم المشترك بأن السلام وحده هو الذي يضمن التنمية البشرية و مجتمعات مزدهرة. بصفتي أحد الناجين من الانفجار الرهيب في هيروشيما، الهيباكوشا، أرسل هذه الرسالة بصدق إلى جميع المتضررين من الانفجار الرهيب في لبنان. دعونا نسير معا في تضامن انساني.

هيروشيا هيباكوشا
أويدا كوجي
ناجي من انفجار هيروشيما (تعرض للقنبلة في الثالثة من عمره)
مولود 15 شباط 1942
يعيش في مدينة هاشيوئي، محافظة هيوكو

تعرض السيد أويدا للأشعة بعدما دخل مدينة هيروشيما مع أمه للتحقق من الأضرار التي أصابت منزلها، التي يبعد 400 متراً عن مركز الانفجار. كان السيد أويدا نائب أمين سر جمعية هيوكو لناجين القنبلة الذرية، وكان أيضاً الأمين العام لجمعية هاشيوئي لناجين القنبلة الذرية.

https://hibakushastories.org/meet-the-hibakusha/meet-koji-ueda/

هيباكوشا (بالإنجليزية: Hibakusha) (باليابانية : 被爆者) هي كلمة ذات أصل ياباني مخصصة للأشخاص الذين تأثروا بفعل القصف الذري على هيروشيما وناجازاكي لعام 1945.

" نريدُ الحصولَ على كلِّ حقوقنا، نريدُها هنا، ونريدها في التّوِ واللّحظة"

مارتن لوثر كينغ

السّاعة 6:07 دقائق من عصر يوم 4 آب 2020، وقع انفجارٌ مزلزلٌ في مرفأ بيروت، سُمع صوته في كافّة أرجاء البلاد، كما في قبرص. أحسّ جميع سكّان بيروت وبعض سكّان المتن وبعبدا، أنّ هذا الانفجار في محيطهم. ساعات من الفوضى العارمة، أحياءٌ مدمّرة بالكامل بمنازلها ومحالّها ومستشفياتها، أرصفة الشّوارع تحوّلت إلى غرف عمليّات، والمستشفيات التي سلمَتْ لم تعد سوى مسكنٍ لضحايا وجرحى بدمائهم وأنّات أوجاعهم. شبابيك المدينة تعرّت من زجاجها لتلبسَه الشّوارع وأجساد المارّة. ويُنسب إلى هذه الجريمة أنّها أدّت إلى مقتل المئات وجرح الآلاف وتدمير بيروت بتاريخها وأبنيتها التّراثيّة ومحالّها وأماكن سهرها الجميلة.

كما أغلب اللّبنانيين واللّبنانيّات، لم نكن نحسب يوماً أنّ الظّلم المتكرّر على هذه المدينة وسكّانها سيفاجئنا بشكل مدوٍّ. في حقيقة الأمر، كانت لنا مشاريع أخرى للرّابع من آب وما يليه من أيّام وشهور، وتحوّلت جميع مشاريعنا بفعل فاعل إلى ركام. في لحظة أصبحت بيروت منكوبة وأصبح أهلها كما الجوار ضحايا. والفاعل مُجهّل، معروف الصّفات والأوصاف.

لم تكنّ تطمح -ولا ترغب- مبادرة العدالة الاقتصاديّة والاجتماعيّة "معاً" أن تضع توقيعها على قصص من رماد حيّ، عن 214 ضحيّة قُتلوا ظلماً في انفجار السّاعة 6:07 دقائق من عصر يوم 4 آب 2020. ولم تكن رحلة البحث الطّويلة عن كافّة أسماء الضّحايا وسماع قصصهم بالأمر الهيّن، لقد عشنا الوجع مئتي مرة أخرى.

وحقيقة الأمر أنّ قاعدة البيانات الرّسمية على تنوّع مصادرها لم تبذل جهداً كافياً في التّدقيق والتّثبّت ورسم خارطة واضحة لكافّة الضّحايا، لا يوم الجريمة ولا بعد أشهر عليها. وإلّا لما بقي أرام دارسركيسيان، جثّة في ثلّاجة مستشفى مشْغره الحكوميّ لمدّة أكثر من ستّة أشهر، لولا تضافر عدد من الجهود تُوّجت تكريماً بدفنه يوم 17 شباط 2021. لأرام ثلاثة رفاق في ثلّاجة نفس المستشفى ينتظرون ذرّة كرامة أو إنسانيّة في دفنهم.

في فقه القانون "لا جريمة بلا مجرم"، وفي فقه الإنسانيّة "العدالة لا تقبل المساومة". ونحن بصدد طباعة هذه السّير الذّاتيّة لضحايا جريمة 4 آب، يصبح عمر هذه الجريمة 9 أشهر وما من دليل أو قرينة أو مؤشّر على أنّ العدالة آتية. جلّ ما نراه أعذارٌ وإجراءات روتينيّة في جريمة استثنائية لن نقول أنّها تستحقّ إجراءات استثنائيّة، بل أنّها تستحقّ الجدّيّة والمهنية والتّمتع بروح المسؤوليّة إكراماً للضّحايا الأموات منهم والأحياء. ومن البديهيّ القول أنّ أيّ عدالة على حساب هؤلاء الضّحايا هي اللّا عدالة بذاتها، وهو ما سنسعى ان لا يحدث.

قد تكون سرديّة معرفة الحقيقة ومحاسبة كلّ من خطّط وشارك وساهم وسهّل ونفّذ هذه الجريمة لن تعجب كثر، حيث نشهد يومياً على سلوك ملتوٍ من شأنه فرض سرديّة "عفا اللّه عمّا مضى.. واذكروا أمواتكم وأحياءكم بالخير". ملاحظة ليست جانبيّة، لقد قال لنا أهل أحد الضّحايا: "إنّ أخي ينتظر منّا أن نفعل شيئاً، وكلّ يوم يمرّ دون أن نقوم بالسّير نحو العدالة، فإنّ دماءه تعاقبني"، هذا الكلام سمعناه بأشكال مختلفة من أهالي الضّحايا، ومن الواضح أنّ مصطلحات هذه السّرديّة "الإعفائيّة" لن يفهمها حطام بيروت، فكيف يَظلوميها؟

ولعلّ هذه المبادرة في توثيق قصص كلّ الضّحايا الأموات، تأتي في سياق أهدافنا المعلنة، في تحريض الأهالي لتنظيم صفوفهم واستخدام كافّة الوسائل المشروعة والسّلمية للوصول إلى 3 أهداف:

1 - معرفة الحقيقة الكاملة والمرتبطة بتحديد كلّ من له علاقة بالمواد المنفجرة وتفجيرها
2 - تطبيق العدالة ومحاسبة جميع المرتكبين كلّ بحسبِ مسؤوليّته ومهما علا شأنه.
3 - التّعويض الماديّ والمعنويّ عن كافّة الأضرار التي أحدثتها هذه الجريمة.

لقد اخترنا اسم هذا الكتاب "رمادٌ حيّ" بعناية وتدقيق، مستندين إلى كل ما سمعناه من الأهالي عن حاجتهم الماسّة إلى معرفة الحقيقة والاقتصاص من المرتكبين بعدل، ليرتاح أحبّتهم في قبورهم، وأنّ رمادهم سيبقى حيّاً، حتى الوصول إلى هذه الأهداف.

إنّ هذا الجهد الذي نضعه بين أيديكم\كن، هو جهد فريق كبير من أصحاب الكفاءة والذين عملوا بكل صدق وحب من أجل الوصول إلى الجميع دون استثناء، وها نحن نقدمه اليكم\كن، "لنحرّضكم" على العمل سوياً من أجل هذه القضيّة العادلة، ففي مثل هذه القضيّة لا يمكن الوقوف على الحياد، ولا بدّ أن نكون في طرف العدالة والحقيقة.

يُصنّف هذا المنشور على أنه من مواقع الضمير والذّاكرة، فهو يوثّق بعضاً من حكايا آب المشؤومة، وينقل وجع أهالي جميع الضّحايا ممّن قضّوا في انفجار المرفأ، عسى ان تتحرّك ضمائر من بيدهم سلطة القرار، فيتحرر التّحقيق والمحاكمات من وسخ السّياسة، وينصف جميع من تأذّى بسبب هذه الفاجعة. من يدري فقد ترتاح بذلك أرواح من ماتوا وضمائر من حكموا.

ختاماً، إنّ هذه المطبوعة، سيكون لها مكانها في موقع الكتروني www.beirut607.org، كمشغل دائم لذاكرة انفجار 4 آب بتفاصيله وجميع الفئات التي تضرّرت. هذا هو التزامنا، لمن يهمّه الأمر.

مبادرة العدالة الاقتصاديّة والاجتماعيّة- معاً

في الرابع من آب 2020، الساعة السادسة والسبعة دقائق، دوّى انفجار هائل في مرفأ بيروت، مما أدى إلى مقتل 214 شخصاً، وجرح 7.500، وتهجير 300.000، وتدمير أكثر من 70.000 وحدة سكنية في المدينة. هذه المأساة تُضاف على المآسي التي يعيشها لبنان، بما فيها أكبر أزمة إقتصادية منذ عقود وتفشي وباء الكورونا.

-التاريخ: الرابع من آب 2020، الساعة 6.07 مساءًا
-المكان: مرفأ بيروت
-عدد الضحايا: 214 على الأقل
-عدد الجرحى: 7.500 على الأقل
-عدد المهجرين: 300.000 على الأقل
-عدد المتعدين: 1.000 على الأقل
-قيمة الأضرار: قُدّرت ب20 مليار دولار أميركي
-قوة الصدمة: حوالي 140م
-عدد المباني المتضررة: 10.000 على الأقل
-عدد الشقق المتضررة: 70.000 على الأقل
-عدد المستشفيات المتضررة: 292
-سبب الإنفجار: انفجار 2750 طن من نيترات الأمونيوم مخزنة بشكل غير آمن في العنبر رقم 12
-الضخامة: 3.3 على مقياس ريختر
-المرتبة: سادس أكبر انفجار غير نووي
-قوة الانفجار: تُوازي قوة انفجار 1.000 إلى 1.500 طن من مادة الTNT، أي عشر قوة انفجار القنبلة النووية في هيروشيما
-أكثر المناطق تأثراً (بحسب الأسماء): الأشرفية، برج حمود، وسط بيروت، الجميزة، الخندق الغميق، الكارنتينا، مار مخايل، المرفأ ، النبعة

أبراهيم أمين
مكان وتاريخ الولادة: تولين، مرجعيون – 2000
الجنسية: لبناني

Ibrahim Amin
Place and Date of Birth: Marjeyoun - 2000
Nationality: Lebanese

هو الأصغر سناً بين أولاد علي أمين ابن بلدة "تولين" الجنوبية، الذي رحل عن جذوره الأليفة في الجنوب، للعمل في بيروت مبتعداً عن العطاء والتراب.

باكراً جداً حمل ابراهيم الهمّ مع والده واشقائه. إبتسامته الدائمة كانت تخفي وميض التعب الذي في عينيه. حلمه بإكمال دراسته تبخر باكراً وانذثر، فالشقاء ملعب الفقراء في هذا الوطن. رفاقه لم يألفوا غيابه بعد، استفاقوا ليجدوا أن صديقهم الشهم والوفي قد غاب في عتمة لايضيء فيها إلّا الدمع.

مؤمن كان ابراهيم، خشوع في صلاته، في الصباح الباكر، وقبل ان تسقط الشمس في البحر.

في الجامعة الاميركية في بيروت، عمل لمدة سنتين قبل أن يطاله ظلم الصرف الجماعي الاخير الذي اصاب العشرات من أمثاله من اصحاب الدخل المحدود. كان ابراهيم بلسماً لرفاقه في العمل، يخفف عنهم اليأس والضجر بعباراته المعهودة "ياالله شو حلوه هالدني".

ابراهيم ابن العشرين عاماً امضى شهرين في البحث عن عمل آخر. كان فيهما الافق مقفلاً حيثما ذهب. البطالة حصار قاتل، فكيف اذا هبطت على عائلة تنسج لقمتها يوماً بيوم.

شقيق ابراهيم كان ايضاً عاطلاً عن العمل. دبر له والده عملاً في مرفأ بيروت، لكنه اعتذر عنه، واقترح على ابراهيم ان يحل مكانه.

غريبة هي تلك اللحظات التي يقترب فيها شبح الموت من شخص، فإذ به يختار في اللحظة الاخيرة شخصاً آخر!

في الإهراءات عمل ابراهيم بجدّ ونشاط، عاملاً مياوماً، بالرغم من أجره الذي لم يواز العرق المتصبب من وجهه الصغير.

كثيراً ما كان يعود إلى منزله ولهاثه يسبقه، لكن ابراهيم لم يفلت غضبه يوماً، وبقي صابراً قانعاً، بإنتظار الحصول على فرصة أفضل.

في الرابع من آب، كانت الثالثة من بعد الظهر، عندما عاد من عمله. كان سعيداً بالرغم من ان شيئاً لم يتغير في واقع حياته، تناول الطعام بنهم قبل أن يأتيه اتصال: انهم بحاجة إليه للعمل ساعات اضافية لقاء خمسة الاف ليرة للساعة، فقبل.

ماهي إلا ساعات قليلة حتى دوّى الانفجار، وظهر لهب من نار فوق المدينة وتجمّع على الفور، توجه اشقاء ابراهيم الى مكان الرعب. بدا المرفأ وكأنه سفينة محطمة ومقلوبة وكانت رائحة الموت تحاصر المكان.

عبثاً بحثوا هناك عن ابراهيم وفي المستشفيات، فقرروا الاعتصام بالقرب من المرفأ. بقيوا عدة ايام، حتى تم العثور عليه تحت الانقاض: يداه ضارعتين نحو السماء ووجهه الجميل قد أتت عليه النيران.

Ibrahim was the youngest son of Ali Amin from Toulin – South Lebanon. He left his little village to work in Beirut, missing on the beautiful nature, fresh air and generous soil of his birthplace.

Very early, Ibrahim had to carry huge responsibilities and a great amount of pain, along with his father and siblings. His smile always hid his tiredness. His dreams of pursuing his education were cut short, he was poor and poor people in this country are destined to live in misery.

His friends still can't fathom his absence. They woke up to the worst news ever. Their loyal friend disappeared into a darkness they can only fight with their tears of mourning.

Ibrahim was very religious, and never missed a prayer. He worked for two years at the American University of Beirut, before he was recently laid off in the last mass layoffs that happened amid the country's worsening economic and financial conditions. He was always lifting the spirits of his coworkers with his motto "Life is beautiful".

The 20 -year old, spent two months afterwards looking for a job. Doors closed in his face. Unemployment is cruel and even more so when the family lives day to day.

Ibrahim's brother was also unemployed.His father managed to get him a job at the Port of Beirut, but he did not take it, and suggested Ibrahim takes his place. It is really unbelievable how death gets so close to someone, and at the last moment it picks somebody else.

In the silos, Ibrahim, a daily laborer, worked really hard although his salary did not even match the amount of sweat and physical effort he exerted. He would come home after a long day at work barely catching his breath. Yet, he never complained, he patiently waited for a better opportunity.

On the 4th of August, he came back home from work at 3:00 PM. He felt happy that afternoon, for no specific reason. After he had lunch, he received a call telling him they needed him to work extra hours at the Port for 5000 LBP an hour and he accepted.

Soon later, the Port of Beirut exploded, spreading a thick smoke all over Beirut. Ibrahim's brothers rushed to the explosion site. The Port looked like one big destroyed ship, and the smell of death filled the air.

They looked for Ibrahim everywhere, at the explosion site and in different hospitals, but they did not find him. They organized a sit in and stayed near the Port of Beirut for a few days, until his body was found under the ruins: his hands raised towards the sky, and his handsome face burnt by the fire.

Ibrahim Abdel Mohsen Abu Qasaba
Place and Date of Birth: Egypt 1/4/1996
Nationality: Egyptian

ابراهيم عبدالمحسن السيد ابو قصيبة الشهير بالقفاص
مكان وتاريخ الولادة: الغربية، مصر - 1/4/1996
الجنسية: مصري

ابراهيم عبد المحسن السيد ابو قصيبة الشهير بالقفاص، شاب مصري يبلغ من العمر ٢٤ سنة، ولد في مصر في محافظة الغربية، مدينة سمنود عام ١٩٩٦ حيث ترعرع. لم يستطع ذاك الفتى اليافع المهذب غير المشاغب اكمال تعليمه بسبب ظروف الحياة المضنية، فترك طفولته ونزل الى الميدان لمساعدة والده.

كان شابا مهذبا وخفيف الظلّ وجميع أصدقائه يحبونه ويحبون روحه الجميلة.

بعد اعفائه من الخدمة الإجبارية في الجيش بإعتباره الولد الوحيد، قرر ابراهيم السفر الى لبنان والإنغماس في الحياة العملية طمعاً في تحسين الأوضاع المعيشية وزيادة الدخل لمساعدة اهله في مصر، والذين يعولون عليه كونه ابنهم الوحيد، فاخته الكبيرة متزوجة والصغيرة في الصف الثامن اساسي، ووالده يعمل "بدراعه" اي يتلقى أجرة عمله كمياوم، ووالدته تملك بسطة لبيع الطماطم في احد الأسواق الشعبية، والحالة الإقتصادية الصعبة هي الدافع الأول لإبراهيم للمجيء الى بيروت. عمل في البداية في فرن للمناقيش في زوق مصبح لكنه لم يحب هذا العمل، فانتقل الى العمل في شركة أخشاب لمدة السنة تقريباً، وكان قدره الأخير ان يعمل وصديقه رشدي في شركة السيارات AUDI فاستأجر الصديقان منزلاً قريباً لكي يبقيا على مقربة من الشركة.

الصبر والعزيمة صفتان تحلى بهما ابراهيم، لكي يوفر ما يمكّنه من تأمين مستقبله في مصر، والفرج كان قريباً لعودته الى بلده والاستقرار فيها بشكل نهائي والزواج وتأسيس عائلة له بعد خطوبته الموعودة. لكن الصبر لم يكن هذه المرة مفتاح الفرج. جاء الرابع من آب لينسف البيت الذي يقطنه هو وصديقه رشدي، وينسف أحلام ابراهيم الذي انتقل الى قافلة الشهداء. كان قد اشترى في عيد الاضحى الذي سبق انفجار المرفأ ملابس جديدة لأولاد أخته الكبرى، واعداً اياهم بلقاء قريب بعد ايام معدودة. فرح الأولاد بهدايا خالهم، انتظروها بفارغ الصبر، لن تصل الهدية ابداً.

فيما فقد أبوه وأمه حضن وحيدهما، وخسرت أخته السند الحنون الذي كان يسأل عنهما وعن أولاد اخته الكبرى، وتحديداً ابنتها المريضة بالكلى، خطف الموت احلام عروسه التي كانت تنتظرمجيء فارس احلامها ليعقدا خطبتهما بعد عشرة ايام. نقل جثمانه الى مستشفى اوتيل ديو، وتبلغت السفارة المصرية في بيروت خبر وفاته مع اثنين من اصدقائه وابناء مدينته. بقي جثمانه يومين في براد المستشفى قبل انتقاله عريسا الى بلده، الى مثواه الأخير في السادس من آب بجهود قريب ابراهيم ويدعى ابراهيم القفاص ليحتضنه تراب الوطن.

Ibrahim is a 24 -year old Egyptian young man, who grew up in the city of Samanoud in Gharbia governorate in Egypt. When he was still a child, he couldn't stay in school because of his family's difficult living conditions. He grew out of his childhood pretty early to join his father in the workforce. Ibrahim was a nice young man with a sense of humor, loved by everyone who'd meet him.

After he was exempted from the compulsory military service for being an only son, Ibrahim decided to leave for Lebanon to work and improve his financial status to support his family, especially that his older sister is married and his younger sister is still in school. Moreover, his father is a daily laborer, and his mother sells tomatoes in the flea market.

During his first months in Lebanon, he worked in a manakish bakery, but was not fond of the job and he quit to work in a wood company for around a year, before finally settling for a job, along his friend Rochdi, at AUDI Lebanon. They both rent a house close to their workplace.

Ibrahim was patient and committed to save as much as possible for his future in his home country. He had planned to return soon and settle in Egypt for good, to marry and start a family with his bride who was still waiting for his return. But his patience did not pay off. The August 4 explosion destroyed the house he lived in with his friend, killing him and making him a martyr.

During Eid Al-Adha, a few days before the explosion, Ibrahim bought his nephews new clothes and promised them to see them soon. The children were ecstatic and couldn't wait to see their uncle and receive their gifts. They waited relentlessly, but the gifts will never reach them.

Ibrahim's parents lost their only son. His sisters lost their support. His nephews lost their loving uncle who always heard their stories. Death stole the dreams of his bride who was eagerly waiting for his return to get engaged in ten days.

His dead body arrived to Hotel Dieu Hospital, and the Egyptian embassy in Lebanon was informed of his passing along two other of his countrymen. His corpse remained in the hospital morgue for two days before flying to Egypt, on August 6, to be buried in his homeland.

أحمد ابراهيم القعدان
مكان وتاريخ الولادة: 18/8/1998
الجنسية: لبناني

Ahmad Ibrahim AlKaadan
Place and Date of Birth: Beirut- 10/8/1990
Nationality: Lebanese

أحمد القعدان سائق الأجرة، هو الشاب الثلاثيني، صاحب العينين الخضراوين والوجه المبتسم دائماً. كان يتحضّر لعقد خطوبته، في أواخر شهر آب، بعد علاقة حب استمرت لسنوات. انتظر أحمد حبيبته ثماني سنوات لتنهي دراستها. ما من شيء كان سيفصلهما عن بعضهما... الى ان جاء الموت ليترك عروسته مفجوعة.

عرفه الجميع إنساناً خلوقًا ومحباً للمحيطين به. أحبه الصغير والكبير، فحين تجول في الحي حيث كان يسكن ترى صوره معلّقة في كل الأرجاء.

قضى حياته متنقلاً بين عمله والمنزل كادحاً. كان يواظب على فعل الخير بأقل الإمكانيات، هو وحيد امه وابيه بين ثلاث فتيات، كانت تربطه بهم علاقة حب وعطاء، "هو سند الأسرة ومعيلها" هكذا يصفه والده، فأحمد تخلّى عن حلمه في اكمال دراسته بسبب الوضع المادي للعائلة وفضّل مساعدة والديه على تأمين مصاريف المنزل.

رغب أحمد بأن يصبح موظف دولة فتقدم لمباريات في الأمن العام وأمن الدولة، لكنه لم يفز. أراد أن يفتتح مشروعاً خاصاً به، لكن وضعه المادي لم يسمح له، فعمل محاسباً في محل حلويات. الوضع الاقتصادي المتردّي لم يرحمه،، وسرعان ما خسر وظيفته، فاستأجر سيارة أجرة، وعمل سائقاً ليحصد ما يقارب المليون و ٢٠٠ ألف ليرة لبنانية شهريا.

في ٤ آب ٢٠٢٠، وبينما كانت والدته تحضّر له طبق البطاطا المقلية ليتناوله على العشاء عند عودته بعد يوم عمل شاق على طريق البقاع – بيروت، كان أحمد في شارع الجميزة يجلب طلبية قالب الحلوى لأحد الزبائن، كانت السادسة والسبع دقائق وهو ما يزال في سيارته في المنطقة عندما وقع الانفجار الكبير . سقطت أجزاء من المباني على سيارته، وأصيب في رأسه.

أسرع ابوه لتفقد ابنه وقلبه يعتصر قلقا ولوعة. نظر أحمد الى والده أراد أن يكلمه للمرة الأخيرة لكنه لم يكن قادراً على الكلام. لم يخرج من فمه وقتذاك سوى الدماء وأسلم الروح.

سيارة الأجرة لا تزال مركونة أمام منزله مغلفة بغطاء احتراماً لمشاعر امه، فيما تفتقده بيروت التي كان يتجول في شوارعها.

رحل أحمد قبل عيد ميلاده بستة ايام وترك خلفه عائلة، حبيبة وشجرة ياسمين أراد أن يغرسها في أرضه الصغيرة، ولكن عوضاً عن ذلك، زرعتها أمه أمام قبره الذي تزوره يومياً مع والده.

Ahmad AlKaadan, the thirty-year old, green eyed cab driver, always wore a smile on his face. He was planning to get engaged at the end of August 2020, after a long love story that lasted for years. Ahmad waited his fiancée for eight years to pursue her education. Nothing was going to get between them… until death did them apart, leaving his bride heartbroken.

Ahmad was known to be kind, loving and polite. Everyone, young and old, loved him, and his neighborhood is filled with his photos at every corner.

He was a hard worker, and always went out of his way, with whatever little resources he had, to help others in need. Ahmad is his parents' only son, while he had three sisters he was very close to. His father describes him as "the family's backbone and breadwinner". In fact, Ahmad had given up on his education to be able to financially support his parents providing for his family and covering the bills.

Ahmad wanted to join the public office, he tried his luck with the general security and state security departments, but did not make it. He wanted to start his own business, but his financial situation made it impossible. Thus he worked as an accountant in a bakery, but he lost his job as a result of the worsening economic situation in Lebanon. He rented a cab and worked as a cab driver making around 1,200,000 LBP a month.

On August 2020 ,4, and while his mother was preparing his favourite French fries for dinner, and after a long day on the road between Beirut and the Bekaa and back, Ahmad was in Gemmayze street picking up a cake delivery. It was 6:07 PM and Ahmad was still in his car when the explosion occurred. Building debris fell on his car, causing a head injury.

His father rushed to check on his son, his heart squeezing from pain and anxiety. Ahmad looked his father in the eye, he wanted to tell him one last thing, but he couldn't say a word. Blood poured from his mouth and he passed away.

The cab is still parked in front of his house, covered in respect of his mother's feelings. Ahmad is even missed by the streets of Beirut where he spent most of his days.

Ahmad passed away six days before his birthday, leaving behind a family, a lover, and a jasmine tree he wanted to plant in his own little garden. Instead his mother planted it at his grave where she and his father visit him every day.

أحمد محمد العميرة
مكان وتاريخ الولادة: 19/3/1994 - اللاذقية.
الجنسية: سوري

Ahmad Mohamad Omeira
Place and Date of Birth: Syria – 19/3/1994
Nationality: Syrian

ولد أحمد محمد العميرة في سوريا، ونشأ في شارع الميسلون، اللاذقية، وعاش حياة سعيدة وسط عائلته.

خرج في عمر الواحد والعشرين من البلاد ليؤمن معيشته في لبنان فتوجه أحمد الى بيروت وعمل في المرفأ على متن باخرة "أبو كريم ٣" لعله يؤمن بدلا نقديا كبديل عن الخدمة العسكرية ويعود الى وطنه وعائلته وحب طفولته "ديانا".هو وديانا جمعتهما قصة حب عمرها عشر سنوات: كان هو في السادسة عشر من عمره وديانا في الرابعة عشر، لكن القصة لم تكن وردية، بل واجه خلالها الحبيبان مر المشاكل مع الأهل.

ورغم المعاناة والصعوبات لم يستسلم كل من أحمد وديانا وحاربا في سبيل حبهما بحيث أرسل أحمد عائلته لخطبة ديانا وهو على متن الباخرة في لبنان، وهي في سوريا، واحتفل الخطيبان عبر مكالمة الفيديو بخطوبتهما.

وبعدها تزوج الخطيبان بنفس الطريقة، وحاول أحمد أن ينقل زوجته للعيش معه على متن باخرة "أبو كريم ٣". وصلت العروس في ١٤-١١-٢٠١٨ إلى بيروت لتزف إلى أحمد "عريس المرفأ" بعد سنوات من الغياب.

أحمد كان الزوج الطيب، الخدوم، الرؤوف والمحبب، الذي لم يزعج زوجته طيلة حياته بأي حرف أو كلمة.

لكن العسل لم يدم طويلا: عاشت الزوجة شهرين فقط مع زوجها، لتعاكسها الظروف فيما بعد، وتضطر إلى العودة الى سوريا، وهي حامل بطفلتهما "دعاء" التي لم يتسن لها ان تتعرف على والدها.

ستون يوما" لن تنساها ديانا، أعقبها سلام وكلام عن بعد.

ليل الاثنين – الثلاثاء، عشية تفجير ٤ آب، قضت زوجة أحمد سهرتها مع حب حياتها عبر الهاتف. تحدثا كالعادة وطال الحديث حتى السابعة صباحا. وعندما استيقظت عصر يوم الرابع من آب، حاولت الإتصال بأحمد لكن هاتفه كان خارج التغطية.

شاهدت على الفايسبوك وعلى نشرة أخبار اللاذقية خبرا عن إنفجار مرفأ بيروت، فحاولت مرات عدة الإتصال مجدداً بزوجها لكنها لم تلق أي جواب.

في تمام الساعة الثالثة من فجر ٥ آب اتصل صديقه ليبلغ العائلة بوفاة أحمد، فكانت الصدمة، لم تصدق ديانا خبر الوفاة، وسارعت إلى الإتصال بمستشفى بعبدا الحكومي حيث تم نقل زوجها، وقطعت الشك باليقين بعد ان ارسل لها احد العاملين في البراد في المستشفى صورة لجثة زوجها.

عاد محمد أحمد عميرة جثة هامدة يوم ٧ آب ٢٠٢٠ الى مسقط رأسه، لكن الزوجة المفجوعة لا تزال تعيش على أمل سماع صوت زوجها أحمد ومكالمته.

26-year old Ahmad was born in Syria, and grew up in Maysaloun street, Ladkieh with his family. He left his home town at 21 to work in Lebanon and improve his economic conditions. He arrived to Beirut and started working onboard a sea ship – Abou Karim 3 - at the Port of Beirut. He wanted to earn some money to avoid military service in Syria so he would go back one day to his family and to the love of his life, Diana. Diana and Ahmad had been in love with each other for 10 years, when he was still a 16-year old and she a 14-year old. But their love story was not that easy, and the lovers faced harsh disapproval from their parents.

However, and despite all odds, Ahmad and Diana never gave up. They fought to be together, and Ahmad sent his family to ask her hand in marriage while he was working aboard the ship in Lebanon, and she was still in Syria. They celebrated their engagement through a video call.

Later, the fiancés tied the knot the same way. Ahmad tried to bring Diana to live with him on the "Abou Karim 3" vessel where he worked. His bride arrived to Beirut on November 14 ,2018, to be wedded to her dear groom, after years of separation.

Ahmad was a kind loving husband, who never hurt his wife or caused her pain through the little time they could live together. Their sweet little family arrangement did not last long however,and Diana had to move back to Syria two months later, while she was pregnant with their daughter Duaa who did not have the chance to meet her dad.

Diana will never forget the sixty days she spent with her husband, and will forever cherish the blessed two months deep in her heart.

The night before the August 4 explosion, Ahmad and Diana stayed up until 7:00 AM talking on the phone to each other. When she woke up on the afternoon of August 4, she tried to call him but there was no network.

She read the news of an explosion in the Port of Beirut, and tried calling her husband again to no avail.

At 3:00 AM on August 5, Ahmad's friend called the family to inform them about his passing. It was a shock and Diana could not believe the news. She called Baabda Governmental Hospital where he was transferred, and it was indeed true, someone from the morgue sent her a photo of her husband's dead body.

On August 7, 2020 Ahmad arrived to his home country in a coffin. His heartbroken wife still lives in hope she will hear his voice again.

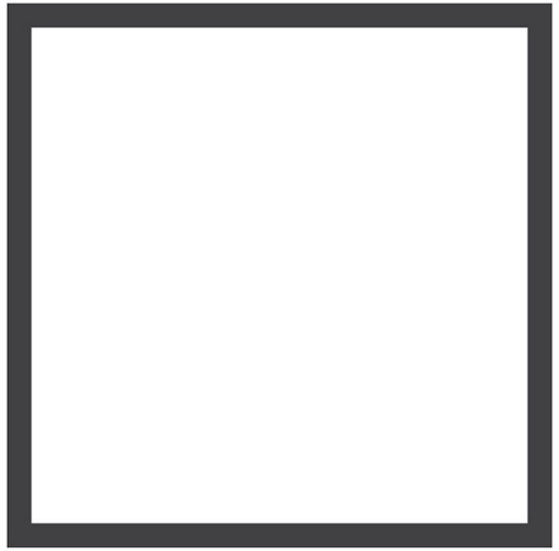

آرام باتوس ديرسركسيان
مكان وتاريخ الولادة: برج حمود - 1952
الجنسية: لبنانية

Aram Ter-Sarkissian
Place and Date of Birth: Bourj Hammoud – 1952
Nationality: Lebanese

ولد آرام وترعرع في برج حمود وكان الابن الأصغر في العائلة من بين ستة أخوة، حيث تعلم في مدرسة الأربعين شهيد الكائنة في شارع اراكس، الا ان أرام لم يتابع تحصيله العلمي فعمل مع شقيقه في مهنة الزنكوغراف في ساحة البرج قبل أحداث الحرب الأهلية.

عُرف آرام ببساطته، وبقلبه الأبيض، فكان معطاء، ومحبا لخدمة ومساعدة الناس دون مقابل. وانتقل آرام الذي لم يدوم زواجه اكثر من سنة، للعيش مع والدته مريم نازاريان التي وافتها المنية سنة ١٩٩٥ مما شكل لآرام صدمة واكتئاب كبيرين، كونه الابن الأصغر والأكثر دلالا من بين إخوته والمتعلق جداً بوالدته. بعد ذلك تنقل ما بين بيت شقيقته وشقيقه في منطقة الزلقا لأكثر من عامين، واستقر أخيرا في برج حمود للعيش والعمل في محل للأدوات الكهربائية.

هو الذي كان يذهب ليتمشى في منطقة المدور ومار مخايل يوميا، لم يعرف ان انفجار ٤ اب سيكون القاضي على حياته التي ناهزت عمر الثماني والسبعين. فقد أخوه الاتصال به، لم يرد على هاتفه في تلك الليلة وبقي مفقودا لأشهر دون أي خبر يشفي غليل شقيقه المتقدم في العمر كريكور، والذي يعاني من أمراض مزمنة. اللافت أن اسم آرام ورد في لائحة وزارة الصحة العامة من بين أسماء من قضوا في الانفجار ، لكن سرعان ما أزيل اسمه في القوائم اللاحقة التي أصدرتها الوزارة، صحيح أن عائلة آرام كانت معتادة على غيابه بين الفترة والأخرى، لكن غيابه هذه المرة كان مثيرا للريبة.

ان المبكي جدا إلى درجة الحزن الشديد ان قصة آرام كانت مختلفة عن كل قصص ضحايا انفجار ٤ آب في كل المعايير، لا سيما المعايير الإنسانية التي لطالما ننادي بها، وكما يقال" إكرام الميت دفنه"، إلا ان جثة آرام قبعت لستة أشهر حتى التحلل في براد مستشفى مشغرة الحكومي، ولم يخطر على بالهم ان آرام ضحية من ضحايا انفجار مرفأ بيروت وان هذا الرجل صاحب القلب الطيب سوف يسلّم لذويه ليس جثة متفحمة او اشلاء!!! وإنما جثة متحللة بفعل مرور الوقت.

Aram, the youngest of six siblings, grew up in Bourj Hammoud, where he also attended school before he dropped out to work with his brother in zincography in downtown Beirut, before the eruption of the Lebanese Civil War.

Aram was a modest, kind hearted, generous man. He was only married for less than a year, and then moved back with his mother Mariam Nazarian. When his mom passed away in 1995, he was in shock and battled depression, as he was the most pampered, and the closest to her among his siblings. After her passing, he moved back and forth between his brother's and sister's for two years. He finally settled in Bourj Hammoud, and worked at an electronics shop.

78 -year old Aram would go out daily for a walk around Medawwar and Mar Mikhael, and it never occurred to him that the August 4 explosion would be the end of his life. On that fateful Tuesday evening, his brother tried to call him, but he never answered his phone. He was missing for months without any bit of news about his whereabouts, and nothing could ease the worries and anxiety of his old brother Krikor, who suffers from chronic health conditions. Weirdly enough, Aram's name was on the explosion's victims list, but it was later dismissed from updated lists issued by the Ministry of Health. Aram's family was familiar with his disappearance every now and then, but this time, it was extremely suspicious.

Aram's story is one of the most heartbreaking stories of the blast's victims, mainly on a humanitarian level... "To honor the dead is to bury them", however Aram's decaying corpse remained in Machghara Governmental Hospital's morgue for six months. It didn't occur to the hospital's staff that he was one of the explosion's victims, and that Aram's family would not receive a burnt body, or the remains of a body, but a decaying, decomposing corpse after six months of his passing, so he could finally rest in peace.

Ardel Bustamante Maglangit
Place and Date of Birth: Philipines – 14/10/1977
Nationality: Filipina

اردل بوستمنتي ماغلانغت
مكان وتاريخ الولادة: الفلبين – 14/10/1977
الجنسية: فلبينية

لم تكن الحياة عادلة مع أردل التي حفلت سنوها الثلاث والأربعين بالتضحيات إكراما لعائلتها. هي واحدة ممن تركن أحباءهن وأتين إلى لبنان كعاملات في التدبير المنزلي لتحسين اوضاعهن، ورغم أنها كانت تنشد مستقبلا أفضل، كتبت نهايتها بحروف ملطخة بدماء وغبار انفجار لم يرحم أبرياء ولم ينصف اردل التي لم تخل مسيرتها من الشقاء.

ولدت اردل في كنف عائلة متواضعة في الفيليبين من أب يدعى Ricardo وأم تدعى Lorna ، لها تسعة أشقاء. مُتأهلة من Rogelio Maglamgitولهما ثلاثة أولاد Rhodel (٢٤ سنة) Nikki (٢٢ سنة) و Jehan(١٧ سنة). رأت أردل في لبنان مصدرا لرزقها ولتحسين وضعها المعيشي، فتوجهت اليه أسوة بباقي مواطناتها اللواتي قصدنه للعمل.

قدمت إلى لبنان عام ٢٠١٢ تاركة زوجها وأولادها الثلاثة ولم تكن صغيرتها قد بلغت التاسعة من عمرها، كما أنها طمحت إلى مساندة عائلتها المؤلفة من عشرة أفراد في مصروفهم.

أردل المثقفة، التي التحقت في جامعة La Salle في مدينة Osamis، كانت تتمتع ببنية قوية وبصوت جميل بقي وحده الذكرى الباقية لدى إبنتها الصغيرة جيهان التي حرمت من حنان أمها. فأردل لم تزر عائلتها الا مرتين في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٩ ولم تقض معهم إلا شهرا في كل مرة. لكن هذا لم يمنع أبناءها من اعتبار أردل من أفضل الأمهات على الإطلاق، فهي أم داعمة لأولادها ولمن حولها، تنشر الإيجابية والسعادة في محيطها. كانت ملجأ لمن يقصدها. ففي وقت الجَد كانت تلك السيدة الرصينة، وفي وقت المزاح والضحك، تكون سيدة الجلسات.

بالرغم من وضعها المادي شبه المعدوم، كانت ملابسها تحاكي آخر صيحات الموضة.

أما عن كرمها ونُبلها فحدث ولا حرج، لم تبخل يوما على اسرتها بالرغم من حواجز الزمان والمكان، كانت دائما تمدهم وتساندهم مهما تنوعت وتعددت حاجاتهم. كانت إنسانة مسؤولة، شجاعة للغاية، ومن أفضل الطهاة.

في الرابع من آب، كانت أردل في منزل مخدوميها الواقع في مار مخايل، شارع ارمينيا، تقوم بالمهام الموكلة إليها، وبدون أي انذار مسبق وقع الإنفجار، تاركا أردل جثة هامدة بعد أن سقط احد الأبواب عليها وانهمر الزجاج عليها كحبات البرد في أيام الصقيع، غارزًا في رأسها قطعة كبيرة من الزجاج مسببة نزيفا حادا أدى إلى وفاتها. وإذ انتهت رحلة عملها في لبنان بمأساة حقيقية، فإن أردل عادت جثة إلى بلدها التي لطالما شدها الحنين اليها.

It wasn't ever easy or fair for -43year old Ardel; a lifetime of sacrifice for her family. She is one of many women who had to leave their loved ones and travel to Lebanon to work as housekeepers to improve their financial conditions. Ardel definitely deserved a better future, yet she lost her life to a tragic bloody explosion that killed so many innocent people, including herself; it wasn't enough that she was already paying a price so high, being so far from her family.

Ardel was born in a modest family in the Philippines. She was the daughter of Ricardo and Lorna, and had nine siblings. She was married to Rogelio Maglangit, and they had three children, Rhodel (24), Nikki (22), and Jehan (17). Ardel found her way to Lebanon, similar to many of her compatriots, to create better life opportunities for her family.

She arrived to Lebanon in 2012, leaving her husband and three children; her youngest was only nine, but Ardel was compelled to provide for her family.

Ardel was a common girl; she graduated from De La Salle University, and she was a strong woman with a beautiful voice. A voice that will be the only tangible memory her daughter Jehan will hang on to, as she was deprived of her mother's love when she needed it most. Ardel only visited her family twice, in 2016 and 2019, for a month each time. However, her daughters still saw her as a perfect supportive mom. Ardel always spread positive vibes around, and she was an amazing friend. She was serious when needed, and always fun.

Despite her difficult financial situation, Ardel was always up-to-date on the fashion front. Moreover, she was generous and honorable, and she was always there to support her family and their needs regardless the long distance between them. She was a responsible person, a brave soul, and a great cook.

On August 2020 ,4, Ardel was at her employers' home in Mar Mikhael, doing her daily chores. Suddenly an explosion destroyed everything, and she was trapped under a door and covered with glass shards; a piece of glass stuck in her head causing an extreme hemorrhage that killed her.

Ardel's journey in Lebanon ended in tragedy; her return home, a return she always anticipated, was heartbreaking.

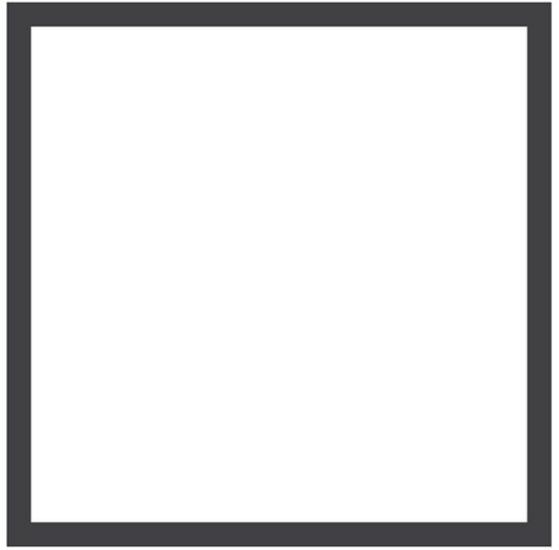

Armand Tyan
Nationality: Lebanese

ارماند تيان
الجنسية: لبناني

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled by their stories one day.

أيزك سيدني أويلرز
مكان وتاريخ الولادة: نيويورك – 4/5/2018
الجنسية: أسترالية

Name: Isaac Sidney Oehlers
Place and Date of Birth: New York – 4/5/2018
Nationality: Australian

آيزك الإبن البكر لوالديه الأستراليين سارة كوبلاند وكريغ أويلرز. وُلد في نيويورك عام ٢٠١٨ حيث كانت والدته تعمل في الأمم المتحدة، ثم انتقلت عائلته للإستقرار في لبنان في آب ٢٠١٩، بعد أن تمّ تعيين سارة في الإسكوا في مكتب بيروت.

من عينيّ هذا الطفل الجميل شعّ الذكاء واليقظة منذ وِلادته، تعلّم الأشياء الجديدة بسرعة فائقة، وامتلك عقلاً تحليلياً وكان ماهراً في تركيب لعبة البازل. أحبّ أن يفحص كيفية عمل الأشياء، ولا سيما ألعابه بما فيها دراجته ذات العجلات الثلاث، ما جعل والديه يتساءلان إذا ما كان سيصبح مهندساً عندما يكبر.

كان طفلاً سعيداً وفرحاً بالعيش في لبنان حيث تعلّم ثلاث لغات مختلفة: الانكليزية، العربية والفرنسية"، تقول سارة، وهذه فرصة لم يكن ليحظى بها في أي مكان آخر. أولى كلماته كانت "ماما" و"المزيد"، لكنّه سرعان ما بدأ في توسيع مفرداته والتعبير عن نفسه بالكلمات والجمل بلغات مختلفة.

كان أيزك منفتحاً وواثقاً جدّاً ويحبّ التواجد بين الناس، وحنوناً للغاية مع أصدقائه وعائلته. وكان يستمتع بالتلويح والتحدّث الى الناس عندما يخرج في نزهة مع والديه. أُغرم بالقطط التي كان يتحدّث إليها في حديقة متحف سرسق.

عندما دوى الإنفجار المدمّر، كان ايزك جالساً في المنزل يتناول العشاء على كرسيه المرتفع. تحطّمت النوافذ وأُصيب في صدره بزجاج متطاير. سارة، التي كانت حاملاً في ذلك الوقت، سقطت أرضاً. وسرعان ما أدركت هي وكريغ أنّ أيزك ينزف بغزارة. استخدما المناشف للضغط على الجرح في صدره وحملته سارة وركضت على الدرج طلباً للمساعدة. في الخارج، واجهوا دماراً هائلاً. توقّف رجل غريب ولطيف وسط الفوضى واقتادهم الى مستشفى رفيق الحريري الجامعي. سارة التي أصيبت ايضاً نُقلت على الفور لتلقّي العناية الطبيّة، ورافق كريغ آيزك الى غرفة العمليات حيث أمضى الساعات القليلة التالية يُصارع من أجل البقاء. تسلّل كريغ الذي كان ينتظر في الخارج ليتفقّد آيزك، فرأى جهاز مراقبة القلب خطّاً مسطّحاً. مشهد وصوت الشاشة المسطّحة اللذان أشارا الى وفاة آيزك، سوف يُطاردان ذكرياته الى الأبد.

انتُزع آيزك الصغير الوسيم من عائلته الصغيرة السعيدة، وحُرم بقسوة من فرص الحياة التي كان سيستمتع بها لو عاش وكبر بيننا.. فَقْد العالَم طفلاً إستثنائياً، كان بالتأكيد سيصل الى مكانٍ ما.

أحد أصغر ضحايا انفجار مرفأ بيروت زار هذه الأرض لفترة وجيزة. جرى اختطافه في سنّ مُبكرة جدّاً، في عمر السنتين وثلاثة أشهر. كان من المقرّر أن يُغادر أيزك لبنان ويُسافر مع أسرته الى استراليا أواخر آب. الفارق كان ثلاثة أسابيع فقط، وإلاّ لكان ظلّ على قيد الحياة محاطاً بأحبّائه.

Isaac, the first child of Australian parents Sarah Copland and Craig Oehlers was born in New York in 2018, where his mother was working for the United Nations. His family moved to Lebanon in August 2019, after Sarah was appointed to the ESCWA- Beirut Office.

Isaac was extremely intelligent. From the time he was born, he was very alert and was a fast learner. He had an analytical mind and was very good at puzzles. He also liked to closely examine how things worked, especially his toys, including his favorite tricycle. This led his parents to wonder if he would become an engineer when he grew up.

Isaac was a happy child and enjoyed living in Lebanon, where he was learning to speak three different languages: English, Arabic and French. This was, according to Sarah, an opportunity he wouldn't have had elsewhere. His first words were "mummy" and "more", but he quickly started to widen his vocabulary and express himself with words and sentences in different languages.

Isaac was very outgoing and confident, and he loved being around people. He was very affectionate with his friends and family and enjoyed waving and talking to people when out on a walk with his parents. He was also fond of the cats he would speak to at the Sursock Museum garden.

When the earth-shattering explosion went off, Isaac was sitting at home having dinner in his highchair. Windows shattered and he was struck in the chest by flying glass. Sarah, who was pregnant at the time, was knocked to the ground. Sarah and Craig quickly realised Isaac was bleeding heavily. They used towels to apply pressure to the wound in his chest and Sarah carried him and ran down the stairs to get help. Outside, they encountered massive destruction. A kind stranger stopped amidst the chaos and took them to Rafic Hariri University Hospital. Sarah, who was injured herself, was immediately taken for medical attention and Craig accompanied Isaac to the operating room where he spent the next few hours fighting for his life. Craig who was waiting outside snuck into the room to check up on Isaac, and saw the heart monitor flatlining. The sight and sound of the monitor flatlining, indicating Isaac's passing, will forever haunt his memories.

Handsome little Isaac was ripped from his happy little family, he was cruelly denied the opportunities in life that he would have enjoyed had he lived and grown among us… The world lost an exceptional child, who was definitely going places.

One of the youngest victims of the Port of Beirut explosion briefly visited this earth. He was taken far too young, at two years and three months. Isaac was due to leave Lebanon and travel home to Australia with his family in late-August. Three weeks difference and he would still be alive, surrounded by his loved ones.

أسطفان روحانا
مكان وتاريخ الولادة: البترون - 23/4/1994
الجنسية: لبنانية

Estephan Rouhana
Place and Date of Birth: Batroun - 23/4/1994
Nationality: Lebanese

ابن "البترون" كان كالزّهر في تعامله مع الناس، يحمل أطيب العطر.

في عائلته كان أسطفان كالضّوء الذي ينير ظلمات الحياة، كان الحكاية المملؤة بالحب. عندما كانت تراه داخلاً عليها، كانت والدته تعيش عمرها من جديد.

وفي علاقته مع حبيبته كان كالوردة في أوردتها. قلبان ينبضان بالعشق معاً. ذهب قبل أن تكتمل اللّوحة، قبل أن يمتزجا في حياة واحدة يحلوها ومرّها. حلمه كان أن يشتري لها بيتاً، ما أقسى الحلم عندما يرتطم بصخرة الواقع.

في سيرة أسطفان روحانا يزدحم الحديث عن شاب اختصر المسافات بينه وبين النّاس بوجهه البشوش. شاب يجد متعته في مساعدة الآخرين.

في المؤسّسة العسكريّة حيث تطوّع قبل ثماني سنوات. تعرّف أسطفان روحانا إلى رفيقه في السّلاح حسن صادق، استمرّت صداقتهما حتّى اللّحظات الأخيرة، عندما ركبا في قطار واحد ، ومضيا في رحلة لا يدركها النّاظر، وليس فيها حقيبة سفر.

رحل أسطفان وحسن معاً معانقين الغياب، ومازال الحلم حائراً يبحث عمّا حدث في سيرة حياة أسطفان روحانا الذي كان عاشقا للمجازفات الصّعبة. من يراه يقود سيارته على حلبة السّباق يخالها تكاد تطير. في البحر لم تكن تغلبه الموجات العاتية، يسبح بينها، وكأنّه ينتقل من شارع إلى شارع.

رياضة السّيارات أخافت شقيقته عليه، فنصحته بالإقلاع عنها خوفاً على حياته. فأجابها: "ميتتي ستكون مختلفة، ستأكل النّار جلدي". ما الذي جعله يقول ذلك في تلك اللّحظات؟ هل يا ترى كان يدري أنّ محطّة الفراق قد اقتربت وأنّه سيمضي بانفجار يشعل القلب؟

في ذلك النّهار الذي كُتبت كلماته بحبر أسود، استفاق أسطفان باكراً، قبل والدته وغادر. لم يسألها إذا كانت ستقدر على تحمّل كل هذا الغياب. لم يخبرها أنّ الموت ينتظره عند حدود البحر. لم يخبرها من أيّ وطن منكوب نحن.

عندما قرّر في ذلك النّهار أن يأخذ المهمّة عن رفيقه، ليكون في الحراسة إلى جانب حسن، لم يكن يعرف أنّه بعد قليل سيذهب في رحلة فوق الغيم.

كانت السّاعة السّادسة عندما خرجت النّار من طوقها تعربد، وكأنّها تشعر بالانتصار، وأخذت في طريقها أسطفان الذي كان قريباً منها. تهاوى أسطفان وسقط تاركاً لنا ربيعهُ السّادس والعشرين في كأس المرارة نحتسيه. غاب أسطفان سعيد روحانا. دخل ملكوت السّماوات، ولكن ذكراه ما زالت بدراً باهراً يستعيدها أصدقاؤه ورفاقه في كلّ لحظة.

Estephan was a kind gentleman. He was a light in the darkness and a heart full of love. When she would see him coming in, his mother feels years are added to her life.

He was in love, and he wanted to marry the love of his life. He dreamed of buying her a house, but his dream was killed by a harsh reality.

Estephan was charismatic. He was friendly around people and his smile would never leave his face. He was always happy helping others.

He enlisted with the Lebanese army eight years ago, where he met a best friend, Hassan Sadek, who was by his side until their last moments alive, when they left this world together.

Estephan was a risk taker. He was a rally driver and a great swimmer, risking his life for the sports he was very passionate about.

His sister always advised him to leave rally driving because she was scared for his life, and he would tell her: "my death will be different, I will die in a fire." What led him to say so? Did he know death was near and that he will leave this earth in a huge explosion?

On August 4 2020, Estephan woke up early, before his mother, and left the house. He didn't ask her if she will ever be able to handle his loss. He didn't tell her he had an appointment with death at the Port of Beirut. He didn't tell her about the doomed country we live in.

When he decided on that afternoon to replace his colleague to be on guard duty with his friend Hassan, he didn't know they will soon be on their final destination.

It was a few minutes past 6:00 PM when a treacherous fire found its way to a nearby Estephan, taking his life and that of his best friend.

26 year old Estephan may have left this earthly world, but he is alive in the hearts of his family and friends.

إسم الضّحيّة: اسمهان صروف بو رجيلي
مكان وتاريخ الولادة: مجدل المعوش
28/1/1977
الجنسية: لبنانيّة

Asmahan Sarrouf Bou Rjeily
Place and Date of Birth: Majdel Meouch - 20/1/1977
Nationality: Lebanese

في عائلة ميلاد وليلى صروف، ولدت اسمهان في ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٧ وترعرت مع اخوتها الأربعة: ايلي، أسعد، جومانة وجنان.

تلقّت أسمهان تعليمها في بيروت مُتنقلة بين مدارسها لتُجاز من إحدى معاهدها ك Fashion Designer، لكنها عملت في غير اختصاصها، في مجال تخليص البضائع والمعاملات الجمركيّة على المرفأ لدى شركة SARAMAR.

اسمهان او "آسو"، كما كانوا يسمونها، كانت زوجة رائعة، هي بالنسبة لزوجها ديغول نبيه بو رجيلي "دينامو البيت"، والأم المثاليّة الحنونة واللطيفة بالنسبة الى بناتها: ساره، بيا ماريا وجويا ماريا. صاحبة القلب الطيب والنقيّ والوجه الضحوك كانت متفائلة ولطيفة المعشر. أنعم الله عليها بخصال الرحمة والعطف، أحبت الفقراء فراحت تمدّهم بالمساعدات على قدر استطاعتها. وشكر الله على جميع أحوالها كان محط كلامها، هي المفعمة بالحب والإيمان.

اسم على مُسمّى، كان كرمها لا مثيل له، كانت تعطي على حساب نفسها. في عملها كانت اسمهان صاحبة السمعة الجيدة والكف النظيف، النشيطة والمتفانيّة.

في مساء الرابع من آب المشؤوم، كانت اسمهان في منزلها في الجميزة الكائن في شارع باستور، المواجه لإهراءات المرفأ مباشرة، مع زوجها وابنتها جويا ذات الخمس سنوات. اسرع ديغول الى الشرفة ليتقصى عن مصدر الحريق، وإذ بعصف الإنفجار الأول يدفعه إلى الأعلى خمسة أمتار ومن ثم يوقعه أرضًا.. لحظات معدودة كانت كفيلة بأن يُغطيه الركام ليسمع بعد ذلك صراخ ابنته وبكاء زوجته. نهض من بين الركام، صارخا الى الناطور لمساعدته بعدما سوّي منزله بالارض وتهدم الدرج، أنعش ابنته وانتقل الى إسعاف اسمهان التي تجاوبت في البداية، لكن حالتها ما لبثت ان تراجعت، وتنهدت وهي بين يديه التنهيدة الأخيرة التي لم يحتملها زوجها، فأغمي عليه ولم يستفق الا في صباح اليوم التالي في مستشفى "سان جورج- عجلتون"، لتبدأ رحلة البحث عن اسمهان في مستشفيات بيروت كافةً وصولا الى البقاع. بعد ٢٤ ساعة من البحث، وُجدت أسمهان جثة في مستشفى رسول الأعظم، وبحسب التقرير الطبي، فإنّ الوفاة ناتجة من نزيف حاد.

Asmahan, daughter of Milad and Leila Sarrouf, and the sister of Elie, Assaad, Joumana and Jinan, was born on January 20 1977. She was a certified fashion designer, but she did not work in her specialty. She worked in customs and cargo clearance at the Port of Beirut.

Asmahan, or "Aso" as she was called by her loved ones, was an amazing wife. Her husband Degaule Bou Rjeily, talks about the perfect mom she was to their daughters Sara, Pia Maria and Joya Maria. She was kind hearted, sweet, positive and forever optimistic. She helped the poor as much as she could, and she was always thankful for God's blessings. At work, she was reputable, modest and the image of devotion.

On that dreadful August 4 afternoon, Asmahan was home with her husband and daughter Joya (5). They lived in Gemmayze, directly facing the Port of Beirut grain silos, and when the first fire started, her husband ran to the balcony to check its whereabouts, but the first explosion flew him off ground, and he fell back down… A few seconds later he was covered with debris, and he heard his daughter screaming and his wife crying. He dug himself out and called the concierge for help after his house was completely destroyed along with the stairs. He resuscitated his daughter and tried to save Asmahan. She responded at first, but her condition deteriorated really fast afterwards and she breathed her last breath in his arms.

He couldn't take it and passed out until the next day where he woke up in Saint Georges Hospital in Ajaltoun. He started looking for Asmahan in hospitals in Beirut and all over Lebanon, until he found her dead body in Rasoul Al-Azam Hospital. According to the coroner's report, she died of a severe hemorrhage.

ألكسندرا بول نجّار
مكان وتاريخ الولادة: بيروت- 26/1/2017
الجنسية: لبنانيّة

Alexandra Paul Najjar
Place and Date of Birth: Beirut – 26/1/2017
Nationality: Lebanese

لم تكتب لها يد الغدر أن يبلغ عمرها عدد أصابع اليد الواحدة، لكنّها أنجزت الكثير في أقلّ من ٤ سنوات. أصبحت بسرعة البرق "محبوبة جماهير ١٧ تشرين" الذين افتقدوا ابتسامتها وحماسِتها خلال التّظاهرات ضدّ النّظام.

هي ألكسندرا الإبنة البكر والوحيدة لعائلة نجّار، والثّمرة الأولى لحبّ والديها بول وتريسي. وُلدت "ليكسو"، كما يحلو لوالديها المفجوعيْن مناداتها، في بيروت وترعرعت في ساحاتها وشوارعها بعد أن قرّر والدها الذي كان يعمل في قطر العودة للاستقرار مع عائلته في لبنان.

ارتادت حضانة "كلير معصّب" في الصّيفي وكسبت عدداً من الصّديقات والأصدقاء أحبّتهم وأحبّوها، وكانت تتواصل معهم حتى خارج الحضانة، ومع أصدقاء والديها في الخارج عبر تطبيقات الإنترنت. كانت إجتماعيّة بشكل لافت، تزرع الحبّ والفرح في نفوس الآخرين. كان عالم "ديزني" يستحوذ على عقلها في الآونة الأخيرة تحبّ ارتداء زيّ "بياض الثّلج" و"الأميرة النّائمة" وغالباً ما اتّصلت بجدّيْها لوالدها وجدّها لوالدتِها لتسألهم الإتّصال بالسّاحرة الشّريرة في القصّة لتوبيخِها على أفعالها السّيّئة.

تميّزت عن سائر أطفال جيلها بأنّها حَملت لواء الثّورة باكراً. هي الطّفلة الجميلة، ذات النّظرات الثّاقبة التي تحكي عن ذكائها، وذات الإبتسامة التي لا تُفارق محيّاها. حَلُمت بمستقبل أفضل وعبّرت عن ذلك عندما سارت مع المتظاهرين رغم فوارق السّنّ والطّائفة والدّين والانتماءات، حتّى وإن كانت ساحة الشّهداء تُمثّل لها واحة للتّسلية والاحتفال والغناء مع الأصدقاء.

أطفأت ليكسو شمعاتها الثّلاث وعاشت ٧ أشهر في زمن وباء "كورونا" الرّديء. يوم الثّلاثاء المشؤوم كانت في المنزل تلعب. لحظة وقوع الإنفجار تلقّت ضربة قويّة على رأسها فطرحتها أرضاً، وفيما حاولت والدتها أن تحميها بجسدها، أصيبت هي الأخرى. حَملها والدها، على ما يروي، وذهب سيراً على الأقدام مع تريسي إلى مستشفى الورديّة في أسفل المنزل فكانت مدمّرة، وكذلك مركز الصّليب الأحمر حتّى وجد سائق درّاجة نقله وألكسندرا التي كانت تئنّ محاولةً التّنفّس إلى مستشفى الرّوم حيث لقيت العناية وأُدخلت في غيبوبة محدثة لإنقاذها.

"نجمة الثّورة" وإحدى أصغر ضحايا انفجار بيروت المزلزل، سُلبت منها الطّفولة. لم يتمكّن جسدها الصّغير والبريء الصّمود أمام إجرام المهملين الذين كان بإمكانهم أن يُجنّبوا بيروت مثل هذه الكارثة. رَحَلت "شهيدة الحبّ" بعد يومين ونصف من الألم بعد أن توقّف قلبها. إلاّ أنّ جسمها الغضّ لم يمنعها من أن تُصبح "قائدة الثّورة" و أيقونتها، و فراشتها الهاربة من الصّوء.. ونسمعها تقول: "أنا ألكسندرا نجّار حملت لواء العدالة وطالبت بالسّلام ورفع الظّلم عن شعبي، فارتكبتم أبشع جريمة بحقّه، أطالبكم بحماية الأطفال في بلادي وبإعادةِ الحقوق المهدورة لكلّ إنسان لبناني. فهل مَن يسمع؟!".

The treacherous fate could not wait to take her life away, this little four-year old who accomplished so much already… She was the "October 17 sweetheart", and protesters dearly miss her smile and impulsiveness during protests against the regime.Alexandra was the only daughter of Paul and Tracy Najjar. Lexou, as her parents call her, was born in Beirut, and grew up in its squares and streets, after her family decided to relocate their business from Qatar and settle in Lebanon.

She went to Claire Maassab Nusery where she made so many little loving friends that she kept in contact with even outside the nursery. She was also in communication with her family's friends through video call and social media applications. Alexandra was beautifully sociable, and would spread joy and love wherever she was. She was going through a Disney phase and was so fond of Disney princesses, always dressing up as Snow White or Sleeping Beauty. She would call her grandparents to ask them to reprimand the evil witch in the story, for her bad behavior.Lexou distinguished herself among her generation by carrying the torch of the Revolution early on. She was a happy beautiful child, her smile never leaving her face. Despite her young age, she dreamed of a better Lebanon, expressing her beliefs by marching alongside people from different religious backgrounds and political affiliations. Alexandra shined in Martyrs' Square in Downtown Beirut, where she would play and celebrate with her friends.

Lexou celebrated her third birthday in January, and lived 7 months through the COVID19- outbreak in Lebanon… On that awful Tuesday afternoon, she was playing at home when suddenly there was a huge blast. She was hit on the head and fell to the floor. Her mother was also wounded, trying to protect her with her own body. Lexou's dad took her in his arms and walked with his wife Tracy to the nearby hospital –Hospital Wardieh–, but it was a wreck, as was the Red Cross center. They finally found a man on a motorcycle, who evacuated Paul and an agonizing Alexandra to Saint Georges Hospital, where she entered in an induced coma in hope to save her.Alexandra, the "Star of the Revolution", who was protesting with her parents a few months back for a better Lebanon, was one of the explosion's youngest victims. She was ripped off her childhood. Her tiny body could not sustain the enormity of the pain inflicted to her by the criminal elite that should have spared Beirut such a disaster. Soon after her passing, two and a half days after the blast, Alexandra became the human face of this unbelievable tragedy. She became the "Leader of the Revolution". We can still hear her say: "I, Alexandra Najjar, fight for justice, and protest for peace… I want my people to be free from oppression and injustice, but you committed a horrid crime, intently killing your people. I demand you protect children in my country and I fight for the rights of every Lebanese citizen. But will anybody listen?!"

إلياس بسّام الخوري
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 8/11/2004
الجنسية: لبناني

Elias Bassam Khoury
Place and Date of Birth: Beirut - 8/11/2004
Nationality: Lebanese

إلياس الخوري ١٦ ربيعاً صاحب الضحكة الحلوة البريئة، لم تسمح له الحياة بعد بمعاندتها، وظلمته دون رحمة، تاركاً والداً انكسر ظهره بخسارة وحيده، وقلب أم يبكي بحرقة.

كيف لا و"ألوسي" كما يناديه أهله أصبح وجع العمر كلّه.

هو المحبوب في مدرسته، يُحتذى به في أخلاقه العالية وأدبه الشّديد وهدوئه المميّز، حريص على ألّا يُؤذي أو يُزعج الآخرين بحديثه معهم صاحب قلب طيب ونكتة بريئة، يهوى كرة القدم التي يلعبها بقدمه اليسرى، يعشق الغناء والموسيقى وأغاني "الرّاب" ولأنه امتداد لوالده الذي كبر برحيله عشرات السّنين، قرّر رسم مستقبله في عالم الهندسة.

الأخ والسّند لأخته نور التي لم تتعافَ بعد من إصاباتها، والحفيد الذي عزّل نفسه خوفاً على جدّته من الاصابة بـ "كورونا" واكتفى بالواتساب للتواصل مع أصدقائه. كان مطيع لوالدِه القريب منه والصّديق الأكبر له.

في الرّابع من آب وقف إلياس أمام نافذة منزله في مار مخايل الذي يبعد ٣٠٠متر عن المرفأ متفرّجاً على الحريق. وبناءً على طلب والدته ميراي ابتعد مع شقيقته نور عن الزجاج ودخل إلى غرفته وحصل الانفجار، وأصيبت الأم ونُقلت إلى مستشفى رزق والابنة نُقلت إلى مستشفى سرحال، و إلياس الذي نقله والده إلى مستشفى اوتيل ديو حيث أُسعِفَ فوراً وبقي في غرفة العمليات لساعات عدّة، إلّا أنّ إصابته كانت بليغة جداً خصوصاً في رأسه بسبب سقوط جدران غرفته عليه ، وبقي في العناية المركزة مدة ١٤ يوماً مستهلكا ٢٧ وحدة دم، وأمه التي كانت تتلقّى العلاج تتضرع إلى العذراء كي لا تتجرّع نفس الكأس الذي تجرّعته ، إلّا أنّ إلياس الذي صارع الموت لأسبوعين ارتاح في حضن العذراء في ١٨ آب.

هو الذي أحبّ والدته، وكأنّه كان ينتظرها كي تتعافى من إصابتها وتغادر المستشفى لتكون إلى جانبه في لحظاته الأخيرة قبل الفراق.

الأهل الذين حُرموا فرحة الحياة والضحك نادمون لأنهم لم يلبّوا طلب إلياس بالانتقال إلى منزل آخر قريب من مدرسته (يسوع ومريم) في المطيْلب أو حتى الهجرة إلى بلد آخر لأنه يستحقّ الحياة، ويرفضون اعتباره شهيداً بل ضحيّة للسياسيين الذين لم يُبعدوا خطر المتفجِرات أو ينبّهون عن الحريق.

كبيرٌ الحزن في عائلة الشاب إلياس الخوري، والأكبر القهر الذي يحفر بالقلب كل يوم أكثر، والمبكي أنّ إلياس بضحكته البريئة صار صورة في منزله كأنّه يقول أنا وأمثالي خسارة في هذا البلد.

16 - year old Elias, with his innocent and charming smile, was mercilessly taken away too soon. "Lallousi", as his family would call him, left behind a devastated father and a mourning heartbroken mother, who find no meaning for a life without him.

Elias was a student loved by everyone at his school. His high manners, politeness and special calm nature were an example to many. He was kind to others, extremely respectful, and always careful not offend or hurt anyone. He had a good sense of humor and loved playing football –he played with his left foot. He was passionate about music and rap songs. He wanted to become an engineer like his father, whom he always listened to and followed his guidance. Elias was also the great and reliable brother to his sister whose wounds have not yet healed, and the thoughtful grandson who avoided seeing his friends in the last few months before his passing, as not to infect his grandmother with COVID- 19.

On the 4th of August, Elias watched the fire from his window in his house at Mar Mikhael, three hundred meters away from the Port of Beirut. His mother Mireille asked him and his sister Nour to stay away from the window. He went to his room, and shortly after, the explosion happened. His mother, who was wounded, was transferred to LAU Medical Center – Rizk Hospital, his sister to Serhal Hospital, while his father took him to Hotel Dieu Hospital.

He was immediately transferred to the Operations Room where he was operated for hours. Unfortunately, his head injury was quite severe, as the walls of his room collapsed all over him. Elias stayed in Intensive Care Unit for 14 days and received 27 blood units. His mother prayed to Virgin Mary to save her son from an unbearable fate. But Elias who had fought enough to survive, passed away on August 18, 2020. Elias loved his mother so much that it was as if he was waiting for her to recover and come to his bedside for their final goodbye, before he leaves.

His parents lost their taste for life and for happiness. They regret not listening to his request to move closer to his school located in Mtayleb, or even not leaving this country, because they believe their son deserved to live.

They refuse to call Elias a martyr because he is the victim of a corrupted political elite who kept silent about hazardous chemicals stored in the Port of Beirut.

Elias' family is in pain. Their hearts are aching. Elias's iconic and innocent smile is now, a captured in photo of him that hangs in his home and stands as a reminder of how easy it is for human beings to lose their lives in this country.

الياس خزامي
مكان وتاريخ الولادة: الاشرفية – 24/1/1988
الجنسية: لبناني

Elias Khouzami
Place and Date of Birth: Ashrafieh- 24/1/1988
Nationality: Lebanese

انتهى شهر العسل بفاجعة. في اليوم الثلاثين لزواجه رحل الياس خزامي تاركاً وراءه عروساً حلم بها طويلاً اميرة لحياته.

يقول عنه اصدقاؤه انه كان حركة لا تهدأ. فهو كان "ديناموً" الحياة في منزل والديه. حضوره كان يحمل اطيب اللحظات واكثرها صدقاً ومتعة.

في الاشرفية كانت ولادته قبل اثنين وثلاثين عاماً، لكنه قضى معظم سنين عمره في عمشيت التي انتقل اهله إليها للسكن، قبل ان يشعل بدمه جمر الفراق.

باكراً استفاق الياس خزامي على مصاعب الحياة. كان في الثالثة عشرة من عمره عندما حمل جسده الطري ونزل الى سوق العمل. بعد الظهر كان "الياس" يطلع من عمله لا ليذهب الى منزله، بل ليكمل دورة الانتاج في مكان اخر الا وهو المدرسة.

كان سباحا وغطاسا بارعاً. رمال الشاطئ في جبيل، جفّ قلبها حزنا على غياب الياس خزامي المنقذ البحري المقدام والشجاع، لو انها تنطق لكانت اخبرت عن الياس عندما شاهد في احد المرات فتاة توشك على الغرق، وهي تصرخ وتستغيث. أسرع صوبها، وقبل ان يرمي نفسه في البحر اصيب برصاصة طائشة، لكنها لم تضعف عزيمته على القيام بواجبه. سبح صوب الفتاة وهو مصاب وانقذ حياتها من شبح الرحيل المبكر.

عام ٢٠٠٨ دخل الياس خزامي الى فوج الاطفاء مدفوعا بحب المساعدة للاخرين.

يوم الرابع من آب لم يكن اسم "الياس خزامي" مسجلاً على جدول الخدمة. فإجازة شهر العسل لم تكن قد انتهت بعد.

اتصل به الضابط المسؤول عنه، وابلغه بضرورة الحضور للانضمام لاجتماع مع محافظ مدينة بيروت، على ان يعود الى بيته بعد انتهاء الاجتماع.

وكأن نداء الموت اتاه في تلك اللحظة.

قرر ألا يعود الى بيته بعد انتهاء الاجتماع، اتصل بزميل له واقترح عليه ان يأخذ مكانه في ذلك النهار،على ان يحل الاخير محله في العمل بتاريخ الرابع عشر من آب، والذي يصادف "عيد السيدة".فوافق الاخير.

لحظة صدور الأمر بالتوجه الى مكان الحريق، كان الياس خزامي اول المندفعين. حاول رفاقه ثنيه عن الذهاب، قالوا : "انت مازلت عريساً". لكنه لم يقتنع، ثاتصل "بنانسي"عروسته قبل ان يصعد الى سيارة الاطفاء.

"مطلوب الدعم" .تلك كانت كلماته الاخيرة، بسرعة وصل نداؤه الى رفاقه في المركز، فتحركوا للمساندة. لم يكد يمضي لحظات على تحركهم حتى دوّى انفجار بركاني. نظروا خلفهم فوجودا مركزهم وقد تحول الى انقاض.

خمسة ايام مضت قبل ان يتم العثور على الياس وقد طمره الركام!

Elias' honeymoon was not supposed to end with a tragedy. Thirty days after his marriage, Elias died and left behind a heartbroken bride he dreamed of making his princess for so long.

His friends describe him as the "dynamo", so energetic and full of life. He was fun to be around, and easy to love.

-32year old Elias was born in Achrafieh, but spent most of his life in Amchit where he lived with his family. Elias experienced life's hardships early on when he started working to support his family at 13 years old. But after long hours of work, Elias would not go back home to rest but to afternoon school to pursue his education.

Elias was a great swimmer and diver, and Jbeil's sandy beaches are witnesses to the courage of the lifeguard that they have lost. If these beaches could speak, they would tell the story where Elias saw a girl drowning and screaming for help, and while he was running to save her, he was hit by a stray bullet. Yet, this did not stop him from his completing his duty; he swam towards her, despite his injury, and saved her life.

In 2008, Elias joined the fire brigade out of passion for helping others.

On August 4 ,2020, Elias was not on duty and his honeymoon break was still not over, but his superior called him asking him to urgently join the team for a meeting with Beirut Governor, and he could go back home after that.

That moment, was the call of death…

After the meeting he chose not to go back home. He called a coworker and suggested he substitutes for him and the latter could work in lieu of him on the 14th of August, for the Feast of the Assumption of Virgin Mary. His coworker agreed.

When the firefighters were to respond to the fire call at the Port of Beirut, Elias ran to the truck. His friends suggested he stays at the station since he was a newlywed, but he refused. He called his wife Nancy before getting on board and informed her they were needed at the port.

"Backup is needed", those were his last words and his friends at the station were mobilized to help. As soon as they were set to leave the station, a huge explosion was heard. They looked behind and saw their station completely destroyed.

Five days later, Elias' dead body was found under the ruins.

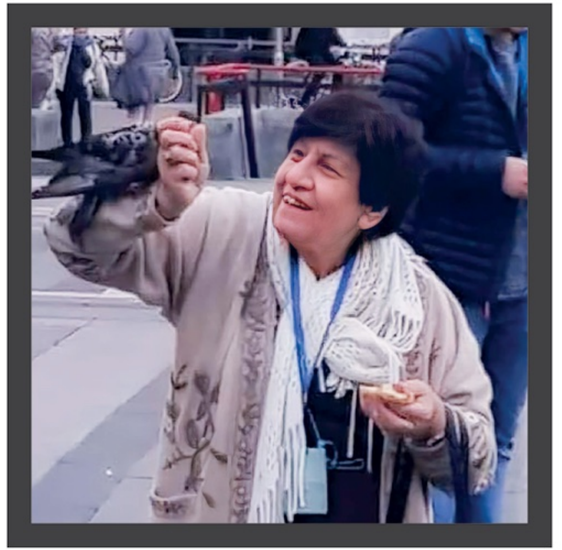

Alice Balian
Nationality: Armenian Lebanese

أليس باليان
الجنسية: أرمنية لبنانية

كعاملة في مجال خياطة الازياء الفاخرة... وحيدة، هكذا بقيت، بعد رحيل اهلها وزوجها... رغم انشغالاتها الكثيرة في السابق.

ليون جار أليس المقرب منها جداً ومخزن أسرارها، بحكم معرفته الوثيقة بها منذ أربعين سنة، يروي انها كانت تعيش مع امها وشقيقتها في الكرنتينا في وضع اقتصادي جدا رديء وكانت تعمل هي وشقيقتها في خياطة ال هوت كوتور الى ان استطاعتا الانتقال الى الرميل – المدور، لتسكنا مع امهما.

أليس امرأة إدارية، كانت متمكنة من مهنتها، سافرت إلى السعودية للعمل في مجال الخياطة من أجل جمع المال. عادت الى لبنان وتزوجت في عمر متأخر، الا أن زوجها مات، وكذلك امها وشقيقتها، لتصبح وحيدة.

لم تنس أليس وهي في عزّ عطائها ان تعطي مما تملك، هذا قبل ان يدور بها دولاب الحياة. كان ليون يدعوها ثلاثة ايام في الاسبوع الى بيته، فهي لم يعد لها من اقارب.

في الرابع من آب تحطم منزل أليس بالكامل. حاول ليون بالرغم من الركام الوصول إلى داخل منزلها والبحث عنها. لم يجدها، اعتقد انها عند أحد الأصدقاء.

في الواقع كانت أليس في منزلها وقد طمرها جدار وقع عليها. عثر عليها فرق الانقاذ بعد وقت واخذوها.

بقي ليون بمعية الجيران أربعة ايام يبحثون عنها ليجدوها في مستشفى في البقاع – مشغرة حيث كانت مصابة في رأسها.

Alice lived alone after the passing of her family and husband. She worked in haute couture tailoring for almost all her life. According to her neighbour and closest friend Leon –who had known her for the past forty years, Alice lived with her mother and sister in very difficult living and economic conditions. She and her sister worked in the haute couture tailoring industry. They later moved to live with their mother in Rmeil – Mdawar.

Building on years of experience, Alice, who was a very skilled dressmaker, travelled to the Kingdom of Saudi Arabia to make some money. She came back to Lebanon and got married at a late age. Her husband died, as well as her mother and sister, and she became alone in life.

Alice was generous and giving when she was making good money, but she wasn't very lucky and her financial situation worsened over the years.

Leon invited her over to his house three times a week since she has no relatives whatsoever.

On the 4th of August, Alice's house was completely destroyed. Leon tried to look for her in her house ruins but did not find her. He thought she was visiting some friends.

However, Alice was at her house and was covered with a wall that fell over her body. Rescue teams found her sometimes later and transferred her to the hospital.

Leon and other neighbours spent the next four days looking for her in Lebanon's hospitals, and finally found her in a hospital in Bekaa-Machghara, dead from a head injury.

أمين سعد الدين الزاهد
مكان وتاريخ الولادة: طريق الجديدة - 24/8/1976
الجنسية: لبناني

Amin Saadeddine Zahed
Place and Date of Birth: Tarik Jdide – 24/8/1976
Nationality: Lebanese

ولد أمين وترعرع في طريق الجديدة – شارع ابو سهل، ليدرس في مدرسة الصمدي وينتقل بعدها إلى مدرسة البر والإحسان حتى المرحلة المتوسطة.

أمين كان يحب مجال الميكانيك، فتعلم هذه المهنة عن كثب في سن السابعة عشر. كيف لا وهو كان معروفا بإسم " المصلّح" ولديه القدرة على اصلاح الأشياء مهما بلغ تعقيدها. لكنه ترك مهنة الميكانيك، فتنقل بين عدة شركات كسائق، إلى أن استقر منذ عشرين عاماً في مرفأ بيروت في شركة CBTC. بدأ بالعمل بداية كسائق، ثم طور نفسه ليصبح مديرا مسؤولا عن اكثر من خمسين عاملا، كان يود ان يبني لابنه مستقبلا يفخر به وان يراه ضابطا.

كقبطان السفينة كان ماهرا في اتخاذ القرارات مهما بلغت اهميتها، مرد ذلك الى ذكاء امين وحكمته اللتين جعلت منه انساناً اجتماعياً يواكب كل من حوله.

عند نشوب الحريق في المرفأ ذهب أمين لانتشال الضحيتين محمد طليس ونور دوغان اللذين قضيا أيضا في الانفجار، لم يرد ترك رفيقيه بالقرب من الحريق. كان قد التقط صورة للحريق وارسلها على إحدى مجموعات التواصل.

لم يتصل أمين لم يتصل بذويه كعادته لطمأنتهم. ولدى سماعها بخبر الانفجار أسرعت اخته ريما الى الإتصال به الا ان هاتفه كان خارج التغطية، اتصلت بأحد اقربائها الذي يعمل مع أمين، هدأ من روعها وقال انه رأى امين بعد الانفجار. مان يطمئنها ولم يخبرها الحقيقة.. مضت حوالي النصف ساعة لا خبر ولا اتصال من أمين، نزلت الاخت والزوجة الى المرفأ لبحثا عنه. لم يسمح لهما بالدخول ذهبتا الى المستشفيات ولم تجداه... ستة ايام وكان أمين ما يزال مفقوداً. خلالها اختلط الامر على عائلته الحائرة، فاعتقدوا خطأ ان احدى الجثث تعود لأمين، تكرر هذا الامر لثلاث مرات. لكن أمين كانت لديه علامة في رجله جعلتهم يفكرون مرتين قبل ان يجزموا هوية الجثث الثلاث.

عادوا وانتظروا نتيجة الحمض النووي، علموا في اليوم السابع من الانفجار ان جثمان أمين وجد في مستشفى الزهراء، واضعا يده على رأسه كأنه كان يحاول إيقاف النزيف في الدماغ حيث تلقى ضربة قوية، كما فصلت رجل أمين عن جسده ووجدت في مستشفى في مشغرة البقاع الغربي.

In Tarik Jdide, Amin was born. He grew up in the streets of Beirut and went to school until he completed middle school. He was passionate about mechanics and learned its techniques at 17 years old. He was known as the "fixer" and could fix anything you think of. But because of the economic situation, he gave up and worked as a driver in different companies, until he settled with a company working at the Port of Beirut, twenty years ago.

He was first a driver, and because of his hard work he was promoted to team leader, managing more than fifty workers. He wanted a bright future for his son whom he wanted to become an army officer.

Amin was a great decision maker. He was also smart, witty and very sociable.

When the first fire struck at the port, Amin rushed to evacuate Mohamad Tleiss and Nour Doughan who also passed away that day. He did not want to leave his friends to burn in the fire. He also took a live photo of the flames and shared it on social media.

Amin did not call his family like he usually does, and when they heard the news about an explosion in the Port of Beirut, his sister tried to call him but there was no network. She called a relative who worked with Amin, and he told her to relax and that he saw him after the blast. Unfortunately that was not true and he was just trying to ease her suffering. Half an hour later there were still no news about Amin. His sister and wife went to the port looking for him, but they were not allowed to enter.

They looked in hospitals and couldn't find him… For six long days he was still missing. During these six days the family was confused and checked three different bodies trying to identify their own. But Amin had a specific mark on his leg, which led them to hesitate before they could confirm it's him. They waited for the DNA results, and on the seventh day a match was found at Al-Zahraa Hospital. His hand was on his head as if he was trying to stop a bleeding. His leg was cut off his body and was later found in Machghara Governmental Hospital.

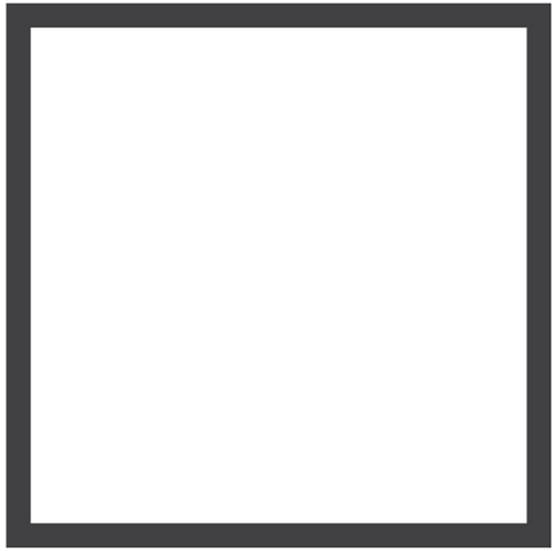

أمينة كرمو غريبق
مكان وتاريخ الولادة: سوريا - 1979/2/1
الجنسية: سوريّة

Amina Karbik
Place and Date of Birth: Syria – 1/2/1979
Nationality: Syrian

لم تكن أمينة كرمو غريبق التي تعيش على شريان واحد في القلب تعلم ان سبب وفاتها سيكون إنفجارا ضخما في مرفأ بيروت عصر يوم ٤ آب.

ولدت أمينة كرمو غريبق في ١٩٧٩/٢/١ في سوريا حيث نشأت وتزوجت في سن مبكرة ورزقت بست أبناء.

كانت أما محبة، تطمح إلى رؤية أولادها فرحين.

تركت أمينة بلدها مع العائلة عام ٢٠١٢ هرباً من الأزمات والأوضاع الصعبة التي عاشوها متخذين من لبنان بلدا ثانيا لهم، بغية العمل والعيش بأمن وسلام.

عملت أمينة رغم مرضها ببيع المحارم والعلكة لمدة عشر سنوات، قبل ان تعود وتتزوج مرة ثانية، تاركه العمل ومنتقلة للعيش في منزلها الزوجي الجديد في برج حمود.

عند وقوع الإنفجار، كانت أمينة في بيتها القريب من المرفأ، حاولت إبنتها التي تقطن مع زوجها وعائلتها في منطقة الجناح في بيروت الإتصال بوالدتها، دون أي رد.

وتضاعف قلقها أكثر على الوالدة لأنها مريضة، وكان من الصعب عليها الحركة والمجهود.

وبعد فترة من التفجير، توجه زوج امينة الى المنزل ليطمئن على زوجته، وإتصل بإبنتها، التي بدورها سألته عن وضع والدتها، فطمأنها الى انها "دايخة شوي" وسوف ينقلها الى المستشفى، ولكنها في الواقع كانت قد فارقت الحياة، ولم يقو الزوج على إبلاغها بوفاة والدتها.

لم يتحمل جسد أمينة التي كانت تعاني من العديد من المشاكل الصحية قوة الإنفجار، فتوفيت على أثر نزيف داخلي ومشاكل في القلب.

توقف قلب أمينة، إبنة الواحد والأربعين عاماً مع توقف الزمن يوم تفجير الرابع من آب الكارثي. فأمينة كانت من ضمن قافلة كبيرة من الشهداء الذين توقفت حياتهم في هذا اليوم المشؤوم الذي لا تزال آثاره تلاحقنا حتى الساعة.

Amina Karmo Karbik, who was suffering from chronic heart problems, did not know she would die of a huge explosion at the Port of Beirut on August 4, 2020.

Amina was born on February 1st 1979 . She grew up in Syria and married at an early age, giving birth to six children. She was a loving mother, who wished the world's happiness for her children.

Amina fled her home country with her family in 2012, running away from the difficult living conditions they had long endured, and chose Lebanon to be their second home, where they could finally work and live in peace and safety.

Despite her health condition, Amina still worked selling tissue paper and chewing gum for ten years, before she got married for the second time, and moved to live in her new marital house in Bourj Hammoud.

At the time of the explosion, Amina was in her home close to the Port of Beirut. Her daughter who lived with her husband and family in Beirut called her mother repeatedly but there was no answer.

She was so worried for her mother who was sick and could barely move. A while later, Amina's husband arrived home to check on his wife, and called her daughter who was also asking him about her. He told her that her mother was a bit dizzy and he will take her to the hospital. She had in fact passed away, but he couldn't bring the bad news to her daughter.

Amina's weak and suffering body could not sustain the enormity of the explosion, and she died of internal haemorrhage and heart complications.

Amina's heart stopped. She died at 41, as a result to the horrific August 4 Beirut blast. She was one of many victims, who died in this grim day that still haunts our memory...

انصاف راشد العطار
مكان وتاريخ الولادة: كورنيش المزرعة - 1928
الجنسية: لبنانية

Ensaf Rashed Attar
Place and Date of Birth: Corniche El Mazraa - 1920
Nationality: Lebanese

ولدت إنصاف راشد العطّار في بداية العقد الثّالث من القرن العشرين، وعاشت طفولتها وصباها في مدينتها بيروت وتعلّمت في مدرسة المقاصد إلى أن وصلت إلى المرحلة الجامعيّة حيث كانت من أولى الطّالبات اللّواتي تمكّنّ من دخول الجامعة اللّبنانية للتّخرّج منها بشهادة اختصاص العلوم السّياسية، وفي ذلك الوقت كانت نسبة النّساء اللّواتي يدخلن الجامعة نسبة قليلة جداً.

تعرّفت إنصاف على زوجها المصري والذي يحمل الجنسيّة اللّبنانيّة، إسماعيل السّيد، وانتقلا للعيش بعد زواجهما في الكويت حيث كان يعمل، و مكثا فيها حوالي ستّين عاماً.

لم تكن إنصاف عاديّة، هي مميّزة بكل ما تحمل الكلمة من معاني: كانت المرأة المعطاءة، الكريمة والمثقّفة والأم الحنون، المثابرة، النّشيطة، الأنيقة جداً، والطّموحة التي تحبّ الحياة.

باتت الأناقة، في الشّكل والمضمون عنواناً لإنصاف لازمها طيلة الحياة. استطاعت من خلال ممارستها مهنة التّعليم في الكويت حيث درّست اللّغة الفرنسيّة، أن تثبّت نفسها كسيّدة قادرة على إنجاز كلّ المهام بحرفيّة واتقان. لم تدع مهنتها تقف أمام قيامها بمهام الأم على أكمل وجه، فكانت "إمبراطوريّة حاء"، كما كان يحلو للوالد أن يسمّيها، تسير بانتظام وتربيتها لابنها وبناتها الثّلاث حازم، حنان، حنين وحزامي كانت خير دليل. أولادها يعتبرونها أفضل أمّ على الإطلاق.

بعد وفاة زوجها منذ تسع سنوات، عادت إنصاف للعيش في بلدها لبنان، وفي منزلها في الرّملة البيضاء، لكنّ ابنتها حنين جاءت بأمّها إلى منزلها في الجمّيزة منذ منتصف شهر آذار من العام ٢٠٢٠ عند سريان الإقفال العام بسبب جائحة كورونا، إذ أرادت الابنة الاهتمام بوالدتها والإشراف على صحتها.

في الرّابع من آب، وقع الانفجار المزلزل، وكانت الأم في منزل ابنتها في الجمّيزة، أصيبت على إثره إنصاف، وظلّت لفترة أربع ساعات تعاني من الإصابات التي نالت منها وهي في الحمام، إلى أن جاء الصّليب الأحمر عند العاشرة ليلا لنقلها إلى المستشفى. لم يحتمل جسدها العجوز مضاعفات الإصابة واستنشاقها الانبعاثات السّامة التي عمّت المنطقة من جرّاء المواد المتفجّرة، ففارقت الحياة في الخامس عشر من آب متأثّرة بجروحها.

أرادت عائلتها التّبرع بثيابها الجميلة والأنيقة إلى جمعيّة "فابرك ايد" من أجل أن تنتقل من بعدها إلى السّيدات اللّواتي يحتجن إليها، فيضفُن بعض الأناقة على أيّام سوداء يعشْنها، لتظلّ روح تلك الإنسانة الكريمة وأناقتها حاضرة في الأذهان وعلى الأجساد مطرّزة بإسمها كذكرى طيبة من سيدة استطاعت أن تجمع ما بين غنى الفكر ، رقيّ السّلوك وأناقة الملبس.

Ensaf was born in the early 1930s; she grew up in Beirut, attended Al-Makassed School, and was one of the first female students to enroll in the Lebanese University and graduate with a degree in political Science. Very few girls pursued university education at the time.

She met her Lebanese husband of Egyptian origins, Ismail el Sayyed, tied the knot, and moved to live in Kuwait where he used to work, and where they stayed for almost sixty years.

Ensaf was not a regular woman, she was uniquely special: a generous giving woman, a cultured caring mother, and a persevering, impulsive, ambitious, and elegant lady who loved life.

Ensaf was elegant inside and out. She taught French language in Kuwait, and proved herself to be a woman who gets things done. However, she never let her career stand in the way of her motherhood. She was a great mother to her son and three daughters, Hazem, Hanan, Hanin, And Houzam, who used to call her "The Empress of H". Her children are extremely proud of her, and forever grateful.

After her husband's passing nine years ago, Ensaf returned to Lebanon and stayed in her home in Ramlet el Bayda. However, when the covid19- lockdown started in Lebanon in March 2020, her daughter Hanin brought her to her house in Gemmayze, to take care of her and supervise her health related issues. On August 2020 ,4, when an explosion rocked Beirut city, Ensaf was at her daughter's in Gemmayze. She was wounded in the apartment's bathroom, and was only evacuated to the hospital when the Lebanese Red Cross arrived around 10:00 PM. Her old body succumbed to her wounds, as it could not withstand medical complications, as well as the toxic emissions she breathed in after the explosion; she passed away on August 11 ,15 days after the blast.

Her family decided to donate her beautiful clothes to FabricAID, a second-hand clothes collector and distributor, so they can reach women in need to add color to the darkness in their lives. Ensaf's children wanted their mother's memory to live through, as the exceptional woman she was, one that could combine wit, manners, and elegance.

أنطوان البرمكي
مكان وتاريخ الولادة: حمانا –
17/11/1943
الجنسية: لبناني

Antoine Fares Barmaki
Place and Date of Birth: Hammana – 17/11/1943
Nationality: Lebanese

أنطوان فارس البرمكي ونجا بدّور، ولد في كنف عائلة مؤلفة من ستة أبناء جوزيف، جورج، جانيت، روزيت، وأيفيت، مُتأهل من السيدة فريال جورج حداد، ولهما ولد وابنتان: روي، نجاة(نينا)، كارول.

نشأ وترعرع في بلدته حمانا، حيث تعلّم. مُجاز في التخطيط والتنظيم المدني.

أحبّ بلدته حبّا كبيرا فكان في غنى عن التعريف بين أبنائها إنّه ألـ "دادي". أنطوان صاحب الكف النظيف، الخدوم والناشط إجتماعيًّا لأكثر من أربعين سنة، المُحب للحياة، الكبير في تواضعه، قضى ضحيّة الإهمال والفساد في مرفأ بيروت.

أبو رويه هو ذاك الأب المتفاني، الزوج الأمين، والجد المتواضع رفيق أحفاده، "عاش شاب ومات شاب".

تولىّ أنطوان عدّة مناصب خلال حياته، فكان رئيسا لنادي الروتاري لولايتين، الأولى ٢٠٠٦-٢٠٠٧ والولاية الثانية ٢٠٢٠. كما تولى نيابة رئاسة بلدية حمانا ٢٠١٠-٢٠١٣. كان من مؤسسي نادي السياحة والتعاونيّة السكنية في حمانا.

انتهت حياته في غفلة عين. يوم الرابع من آب، كان يقوم بزيارة إبن أخته الذي كان قد خضع لعمليّة قلب مفتوح في مستشفى الروم.

وكالعادة كان وقت الزيارات والعائلة بمعظمها مجتمعة في صالة الإنتظار للإطمئنان على حالة مريضهم، وابنته كارول وزوجها كانا هناك. غادرت الأخيرة عند الساعة الرابعة والنصف عصراً. فنزل معها إلى الموقف وودعها الوداع الأخير. ساعة ونيّف مضت،

تصدّر خبر الإنفجار الشاشات المُتلفزة، وبدأت الإتصالات تتوالى على كارول التي راحت تُطمئن الجميع بأنّ والدها بخير وهو لا يزال مع العائلة في المستشفى مع ابن عمتها.

بدأت كارول تُهاتف والدها ولكن أحداً لم يجب، ليس هناك من تغطيّة. لتقرر أن تذهب برفقة زوجها لتتفقد أباها. وفي الطريق تلقى زوجها اتصالاً مفاده أنّ أنطوان قد نُقل مع الجرحى من مستشفى الروم إلى مستشفى المشرق.

لدى وصولهما الى المستشفى، باشرت ابنته بالبحث عن أبيها بين الجرحى، ليمسك زوجها بيدها بعد أن تبلّغ الزوج خبر وفاة عمه. وبحسب التقرير الطبي، يعود سبب الوفاة إلى شظايا الزجاج التي رست في عنقه.

غادر أنطوان الدنيا، لكن اسمه وسيرته العطرة في قلوب مُحبيه، ومقولته الشهيرة "المصاري مش للتجميع، المصاري للبسط والفرح والحياة".

وتكريما لروحه، قررت أنديّة الروتاري في لبنان وألـ International Rotary بالتعاون مع روتاري حمانا– المتن الأعلى بجمع التبرعات وتمويل جناح الولادة بمستشفى الروم وتسميته بإسمه.

Antoine had five brothers and sisters: Joseph, Georges, Janette, Rosette and Yvette.he was married to Mrs. Feryal Geroges Haddad, and had a son and two daughters: Roy, Najat and Carole.He grew up in Hammana, and graduated with a degree in Urban Planning.He loved his village tremendously, and was commonly known as "Daddy". Antoine was decent, generous and helpful, he was a social activist for over forty years. Antoine loved life, he was renowned for his modesty. He lost his life as a result to the corruption and neglect at the Port of Beirut."Abou Roy" was a dedicated father, a committed husband and a loving grandfather who was a friend to his grandchildren. He lived young and died young.Antoine held different positions throughout his life. He was the president of Rotary Club - Hammana in 2007-2006 and again in 2020. He was the vice-president of the Municipality of Hammana between 2010 and 2013. He was also one of the founders of the "Club Touristique Hammana".His life ended suddenly. Antoine was one of the many victims of the explosion of the Port of Beirut. On the fourth of August, he was visiting his nephew who just had an open heart surgery at Saint George University Hospital.It was during visiting hours, and most of the family was present in the waiting room, waiting to hear good news about their relative. His daughter Carole was also there with her husband, but she left around 4:30 PM. Antoine walked with her to the parking lot to say his "final" goodbye.An hour and a half later, the Beirut explosion was all over the news. Carole was answering calls reassuring everyone her dad is fine, and that he is still with the family at the hospital.Carole also tried to call her father, but there was no network. Thus, she decided to go with her husband to check on him. On their way to the hospital, her husband received a call telling him Antoine was transferred, with other wounded persons, from Saint George University Hospital to the French Hospital of the Levant.As soon as they arrived to the hospital, Carole started looking for her dad among the wounded, but her husband had already been informed his father in law passed away. He held his wife's hand through the most difficult time of her life. According to the medical report, he died of shattered glass hitting him in the neck.Antoine left this world, but his name and legacy are not forgotten, and will forever fill the hearts of his loved ones. He will always be remembered for his famous motto "money is not to be collected, it is to be spent to have fun, to love and to live!"In honor of his life, Rotary Lebanon and Rotary International, in collaboration with Rotary Club – Hammana Upper Meten, are raising money to fund the reconstruction of the maternity ward in Saint George University Hospital, in his name.

انطوان سليم زعرور
مكان وتاريخ الولادة: المدور، الكرنتينا – 15/86/1949
الجنسية: لبناني

Antoine Salim Zaarour
Place and Date of Birth: Medawwar – Karantina – 15/6/1949
Nationality: Lebanese

ولد انطوان زعرور في منتصف العام ١٩٤٩ وترعرع في منطقة المدور، الكرنتينا التي بقي يقطن فيها منذ ولادته، بداية سكن مع عائلته من جهة المسلخ، الا انه أثناء التهجير انتقل الى جهة الاتوستراد.

انطوان كان يعمل عملا حرا فهو معلم حديد يقوم بصناعة الأبواب، لا سيما تلك التي تحتوي على زخرفة، كما أنه ابتكر آلة لصب قوالب بلاستيكية، فقد كان بارعا في عمله ولديه ابتكارات في هذا المجال لأنه كان يحب مهنته كثيرا.

كرمه كان ملحوظا، ففي الجمعات مع أصدقائه كان يأبى إلا أن يتكفل بالتكاليف وحده.

هو والد لشابين وفتاة، وتربطه بهم علاقة متينة. تميز انطوان الأب بحبه لعائلته، وكان بيتوتيا ولا يحب الخروج كثيرا بل تمضية وقته مع أولاده قبل أن تتزوج ابنته ويسافر ابناه احدهما إلى قبرص والآخر إلى دبي.

حلم انطوان كأي والد بأن يصبح جداً، وحلمه تحقق من خلال ابنته التي اهدته حفيدة اسمها إيلايا، وانطوان تعلق بها كثيراً وهي من أعادت له الروح والحياة وخاصة ان انطوان كان يمر بركود مادي واقتصادي شديدين فإيلايا كانت ملاذه للخروج من هذا الضغط.

في الرابع من آب، كان أنطوان في بيته مع زوجته ليليان التي عادت في هذا اليوم بعدما أمضت عند ابنتها ثلاثة أيام.

أعدت ليليان الطعام وتناولا الغذاء سويا، عند السادسة الا بضع دقائق، توجهت ليليان لجلب الفاكهة. ولدى سماعها الانفجار الأول، حملت هاتفها لتطمئن على ابنتها التي تسكن في الحدث، في هذه الاثناء خرج انطوان من غرفته ووقف أمام زوجته التي سألته ما اذا كانت هذه الأصوات لطيران، فخرج انطوان إلى الشرفة ليرى ما هي تلك الأصوات. في الوقت عينه همّت ليليان بالخروج، فحدث الانفجار الذي قذفها باتجاه الدرج لتكسر عظمة رقبتها، وعاد الانفجار وقذفها مجددا نحو منزل جيرانها. وبعد أن استفاقت ليليان قامت وركضت باتجاه الطريق من دون وعي لتتنبه ان زوجها ما زال في المنزل، عادت إلى بيتها لتجده مرميا على الأرض، بدأت تصرخ علّ أحد يأتي لنجدته. في هذه الاثناء، اتصلت ابنتها لتستنجد بها لليليان. بالفعل أتى صهرها الذي نقل أنطوان على شرشف إلى مستشفى مار يوسف إلا أن انطوان من اللحظة التي اصيب بها لم يكن بخير، فقد انكسرت جمجمته ونزف كثيراً. بقي خمسين يوما في غيبوبة ليفارق الحياة في ١٧ ايلول، في اليوم الذي وضعت فيه ابنته مولودها الثاني فلم يفرح بحفيده الذي كان ينتظره اكثر من والدته.

Antoine was born in mid- 1949, and grew up in the streets of Medawwar and Karantina in Beirut. He was a blacksmith and made beautiful doors with decorative details. He was very talented and very passionate about his profession. Antoine was very generous with his friends and family.

He was very close to his children, two boys and a girl. He dearly loved his family, and always preferred to stay home around them rather than go out, before they left his nest when his daughter got married and his sons settled outside Lebanon, in Dubai and Cyprus.

Antoine dreamed of becoming a grandfather and he indeed became the grandfather of a little girl –Ilaya, who lifted his spirits and refueled his love for life, since he was suffering from economic and financial regressions.

On the 4th of August, Antoine was home with his wife Liliane, who just came back from a three days stay at her daughter's. They had lunch together, and few minutes before 6:00 PM, Liliane went in to get some fruit, and when she heard the first explosion she called her daughter who lived in Hadat to check up on her. At the moment Antoine walked out of his room and she asked him if he heard the sound of flying airplanes. He went to the balcony to check what was happening, and his wife was also following him. Suddenly there was a huge explosion that flew her towards the stairs, breaking a bone in her neck and the explosion again threw her towards the house of her neighbors When she came back to her senses, she unconsciously ran towards the street when she quickly recalled her husband was still home. She came back to find him on the floor and she screamed for help. Her daughter called and she asked her to help them. Her son in law arrived and evacuated Antoine on a bedsheet to Saint Joseph Hospital but he was not doing well, he has a skull fracture and bled too much.

Antoine was in a coma for fifty days and he passed away on September 17, on the same day his daughter delivered her second child. He couldn't celebrate the arrival of the grandchild he was eagerly waiting.

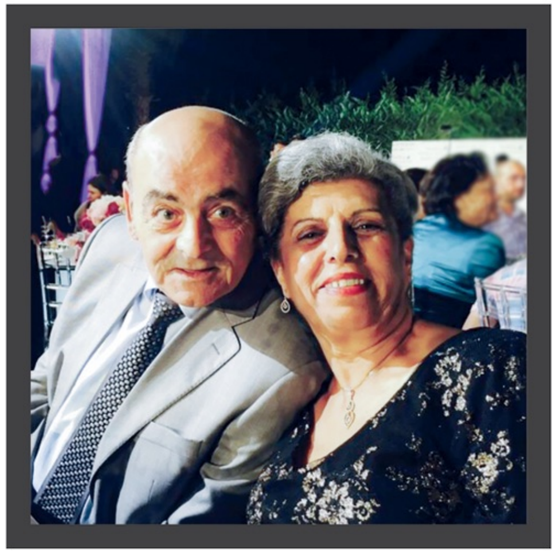

أنطوان إيليّا فلوطي
مكان وتاريخ الولادة: الأشرفية – ١٩٤٨
الجنسية: لبناني

Antoine Elia Flouty
Place and Date of Birth: Achrafieh – 1948
Nationality: Lebanese

وُلد أنطوان إيليّا فلوطي إبن منطقة الأشرفيّة عام ١٩٤٨، تزوّج ورُزق بثلاث أولاد، وكان الزّوج والأب والجدّ الحنون، الذي يحبّ العائلة، هو الذي ضحّى في سبيلها طوال عمره، وعمل على تعليم أبنائه والسّهر عليهم لضمان مستقبلهم، وكانوا يعتبرونه أباً غير كلّ الآباء.

عمل طيلة حياته في مركز سلامة الطّيران المدني إضافة لعدّة أشغال جانبيّة لشراء منزل وتأمين حياة سعيدة لأولاده، لكنّه للأسف، عندما قرّر أن يرتاح، أنهك جسده التّعب والمرض وحدث ما لم يكن في الحسبان.

يوم ٤ آب كان أنطوان في سريره يصارع مرضه في مستشفى القدّيس جاورجيوس الجامعي (الرّوم)، في الطّابق السّابع، بجوار موقع الانفجار.

عند السّاعة السّادسة وسبع دقائق وفور وقوع إنفجار المرفأ، طارت نافذة غرفة أنطوان في الطّابق السّابع من الجهة اليمنى إلى اليسرى حيث سرير أنطوان، وتساقط الزّجاج على أنطوان، ونال رأسه الحصّة الأكبر فكانت النّتيجة العديد من الشّطوب في أماكن عديدة من جسده أدّت إلى النّزيف.

وبعد نكبة المستشفى حيث كان يرقد أنطوان وتعرّضها للعديد من الأضرار اضطرّت العائلة إلى نقله إلى مستشفى آخر علّه ينجو من جرّاء ما تعرّض له من شطوب ونزيف.

زوجة أنطوان التي كانت معه في المستشفى وقت الإنفجار نالت هي أيضاً نصيبها منه، وتعرّضت لإصابات بالغة في جسدها استدعت تدخّلاً جراحياً لأكثر من مرّة.

أمل العائلة بشفاء أنطوان من مرضه ومن الأضرار التي سبّبها الانفجار، سرعان ما تلاشى بعد أسبوع، بحيث توفّي أنطوان متأثّراً بجراحه جرّاء التّفجير الذي سبّب له مضاعفات ما كانت لتحصل لولا يد الإجرام التي أتت على بيروت فدمّرتها وخطفت أرواح ساكنيها وكان أنطوان إيليّا فلوطي من هؤلاء الضّحايا الذين لم يعلموا أنّ الأسرّة التي رقدوا فيها للتّعافي شكّلت محطّة أخيرة ونهاية كارثيّة لحياتهم.

Antoine was born in Achrafieh in 1948, he was married with three children. He was a caring husband, father and grandfather; his family was his chief priority, he dedicated his life for their well-being, and worked hard to provide his children with high quality education: for them he was one of a kind.

Antoine worked at the Flight Safety Department at the Directorate General of Civil Aviation for most of his life, in addition to a few side jobs, so he could afford a house and a happy life for his children. Unfortunately, when he decided to retire and take a rest, he suffered from sickness and disease, taking a heavy toll on his body.

On August 4, Antoine was in his hospital bed, on the seventh floor of Saint Georges University Hospital, close to the explosion site.

At 6:07 PM, when warehouse number 12 at the Port of Beirut exploded, a window in Antoine's hospital room flew from one side to the other, and shards of glass fell all over him. His head was severely wounded.

Saint George University hospital was highly affected by the blast and became out of service. Antoine's family had to transfer him to another hospital, in hope he could be saved.

Antoine's wife who was with him at the time of the explosion was also injured, and underwent multiple surgical interventions.

Any hope for Antoine's recovery vanished a week later, and Antoine succumbed to his wounds and passed away as a result to medical complications, which would not have happened if it wasn't for the massive, homicide-like, Beirut blast. Antoine did not know that the hospital bed he stayed in to get better, would be the same place his life ended.

أنطوان نجا باسيل
مكان وتاريخ الولادة: درعون، كسروان – 12/12/1933
الجنسية: لبناني

Antoine Naja Bassil
Place and Date of Birth: Daraaoun – 12/12/1933
Nationality: Lebanese

أنطوان، نشأ في كنف عائلة نجا وإيفون باسيل الى جانب شقّيقة واحدة تُدعى رين.

نشأ وترعرع في ظل عائلة مُتجذرة بالإيمان والتقوى في بلدته درعون حيث تلقى أولى سنوات تعليمه فيها. ليلتحق من بعدها بإحدى معاهد المنطقة ويدرس الميكانيك.

تزوج من آمال جوزف الحكيم، ورزقا بوحيده روي. كان انطوان الزوج والشريك المثالي لآمال، والأخ والصديق لإبنه. كما انه السند الكبير لأخته رين. هو الكريم، الديناميكيّ، الخدوم، ولم تغب إبتسامته يوما عن وجهه، وعرف بأنه صاحب الكف النظيف. لم يثقل عمره المتقدم همة انطوان وظل يتمتع بصحة جيدة بالرغم من تقدّم عمره.

في ٤ آب كان أنطوان وزوجته في منزلهما الكائن في شارع الجميّزة، طلب منها تحضير قهوة لإحتسائها في الدار، فكان له ما طلب. وما أن انهت آمال تحضيرها، وتوجهت نحوه، وإذ بصوت قوي يدوي، لحظات معدودة كانت كفيلة بأن تغير معالم المكان، ويتحول منزلهما إلى حطام. أينما يأخذك نظرك تعترضه الحجارة، والحُطام. استفاقت آمال من صدمة الفاجعة لتسمع تنهدات زوجها أنطوان، راحت تصرخ طالبة النجدة لإسعاف زوجها مُتناسيّة الكسور والنزيف الذي حلّ بها. اتصلت بابنها روي الذي أسرع إلى بيت والديه، ونقلهما إلى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، بعد اعتذار المستشفيات القريبة عن استقبالهما بسبب الأضرار التي ألمت بها.

ستة وعشرون يوما قضاها أنطوان بالمستشفى يعالج من إصاباته فالزجاج غرز في جسده وشوهه وكان كفيلا بأن يقضي عليه رويدا، إلى أن أسلم الروح.

وداع أنطوان الأخير كان في أواخر آب في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في درعون، بلدته التي ضمته إلى سجل نفوسها قبل سبع وثمانين سنة خلت.

Antoine was born in Daraaoun to Naja and Yvonne Bassil, and he had a sister, Reine. He grew up in his birth town, in a religious god-fearing family. He specialized in mechanics in a nearby vocational institute.

Antoine married Amal Joseph Al-Hakim, and they had one child together, their son Roy. Antoine was a perfect husband, and a brother like friend to his son. He was also the chief support to his sister Reine. He was generous, dynamic, helpful, honest and always wearing a smile. Despite his old age, Antoine was fit and in good health.

On august 4 2020, Antoine was with his wife in their home in Gemmayze. He asked her to make some coffee, and she obliged. Amal finished making the coffee and was walking towards him when she heard a huge blast. In few seconds their house was in ruins, and everything was destroyed. When she came back to her senses she heard her husband sighing in pain. She screamed for someone to evacuate Antoine, forgetting her own fractures and bleeding. She called her son Roy who rushed to his parents' house and evacuated them to the American University of Beirut Medical Centre, after being denied treatment in nearby hospitals that were greatly affected by the explosion.

Antoine spent the next 26 days at the hospital, being treated from wounds caused by shards of glass that instilled in his body. He was being killed a little more

87 year old Antoine was buried by end of August 2020 in his hometown church in Daraaoun.

أنيت غارابات خاتشكيان
مكان وتاريخ الولادة: الأشرفية. الرميل –
1/1954
الجنسية: لبنانية

Anette Khatchikian
Place and Date of Birth: Achrafieh – Rmeil
1/1954
Nationality: Lebanese

ولدت آنييت في الأشرفية – الرميل حيث دخلت إلى مدرسة Soupihi Aknes في برج حمود حتى المرحلة المتوسطة.

آنيت الجميلة والهادئة كانت ذكية وعلاقتها طيبة مع عائلتها وجيرانها. وطّدت علاقتها بأخيها وعائلته التي تفتقد آنيت وقد خسرت طيبتها وحنوّها.

آنيت انصرفت للعمل في نوفوتيه حيث بقيت فيه لأكثر من عشرين سنة.

طموح وحلم آنيت كان كطموح كل فتاة، ان تشعر بالأمومة وتنجب طفلاً فتخصه بالحنان الذي يملأ قلبها. كانت حرقة قلبها الوحيدة لو ان الله وهبها ولدا. للأسف ما تتمناه بقوة كل فتاة حرمت منه آنيت. لكنها لم تفقد يوماً ايمانها بالله، كانت تعرف ان حلمها لم يتحقق لحكمة من الله نحن لا نعلمها.

في الرابع من آب كانت آنيت في البيت برفقة عمتها التي تعيش معها، عندما وقع الانفجار تحطم زجاج النوافذ عليهما. فُتح جزء من رأس عمة آنيت اما الضربة الأكبر فكانت آنيت قد تلقتها على رأسها. أُسعفت الى مستشفى أوتيل ديو، لتُنقل الي الجعيتاوي، ثم تم نقلها الي مستشفى في زحلة لتدخل في حالة غيبوبة لمدة ثلاثة أسابيع، فارقت الحياة على أثرها.

Anette was born in Ashrafieh – Rmeil, and attended school in Bourj Hammoud, until she completed middle school.

The beautiful and peaceful Anette was on good terms with her family and neighbors. She was very close to her brother and his family, who miss her tremendously. She worked in a boutique for more than twenty years.

Anette wanted to become a mother more than anything in the world. She wanted to have her own baby and give him all the love in her heart. Not having children was probably her only heartbreak. But she never lost her faith, and she was sure her wish did not come true, because God knows best.

On the 4th of August, Anette was home with her aunt who lived with her. When the explosion happened, their home windows shattered all over their bodies. Her aunt had a head wound, but Anette suffered from a stronger hit on the head. She was taken to Hotel Dieu Hospital and from there to Geitawi Hospital, then to a hospital in Zahle, where she entered a three weeks coma, and passed away.

اياد الامين
مكان وتاريخ الولادة: الصوانة، مرجعيون - 1965
الجنسية: لبناني

Iyad Zayd El-Amine
Place and Date of Birth: Souwane – Marjeyoun - 1965
Nationality: Lebanese

في عائلة مكونة من ثلاثة أبناء نشأ إياد زيد الأمين ابن قرية الصوانة الجنوبية. درس الهندسة المدنية وتخرج مهندساً مدنيّاً، من الجامعة الأميركية في بيروت.

إيّاد رجل الأعمال، ابن الخامسة والخمسين، أحبّ، رغم صخب حياته المهنية، الطبيعة والحيوانات، كيف لا وهو ابن الجنوب، ومن قرية تتميّز بطبيعة خلابة؟ هو مليء بالامل وحب الحياة. يعشق قريته الصوانة، وقد بنى فيها بيوت عدة للعائلة كلها فهو يحب جمعة العائلة والأقارب الذين لطالما أحبهم وأحبوه.

حمل همّ العائلة فرداً فرداً لتعتبر عائلته في المقابل ركنها وأساسها وقائدها.

إيّاد الأب لثلاثة أولاد، هو بالنسبة لكل فرد من عائلته الكبيرة والصغيرة الأب والأخ والخال والعم الحنون، المعطاء، المحبّ الذي لا يفوّت فرصة مساعدة كل مَن هو محتاج من حوله..

وهو في عيد الأضحى، كما في مل المناسبات تراه يحب الاحتفال محاطاً بالمحبين الذي يحيطهم بدوره بالاهتمام والرعاية. أمضى الوقت في قريته مع العائلة للاستفادة من العطلة الطويلة الممتدة خلال عطلة نهاية الاسبوع، لكنه إضطر للمغادرة الاثنين في الثالث من آب، والتوجه عائداً إلى العاصمة بداعي العمل.

اتصل به ابنه الثلاثاء ليدعوه الى تناول الغداء سوياً، لكن الأب اعتذر قائلاً: "تعبان بدي روح عالبيت". وهكذا كان، رجع إيّاد بعد يوم عمل الى بيته في الجميزة، ليلقى مصيره المأساوي.

لحظة وقوع الانفجار وانتشار الأنباء، ساد القلق بين أفراد العائلة على إياد الذي كان في شقته على مقربة من مكان التفجير.

المتصلون به لم يلقوا جوابا، ازداد القلق والخوف على إياد، ما دفع شقيقته أروى وأولاده الى التوجه الى شقته ليطمئنوا عليه. قصدت شقة أخيها في مار مخايل لتتبين الحقيقة المرّة: على الكنبة في غرفة الجلوس أمام التلفاز توفي المهندس إياد الأمين متأثراً بجراحه، لينهي انفجار المرفأ حياته التي كانت في أوّجها، وكان صاحبها في عزّ عطائه.

In a family of three children, Iyad Zayd El-Amine grew up in the village of Souwanneh – South Lebanon. He studied Civil Engineering at the American University of Beirut.

Iyad (55) was a businessman. He loved nature and animals, despite his buzzing career. And how wouldn't he, growing up in South Lebanon, in a beautiful village?

He was full of hope and love and life. He adored his village where he built multiple houses for the entire family. He loved family gatherings and was everyone's favorite. Iyad worried for everyone's wellbeing, and for his family, he was their pillar, their foundation and their leader.

Iyad, a father of three, was the father, the brother and the uncle for each member of his small and large family He was generous loving and extremely helpful with those in need.

During Eid Al-Adha, a few days before the explosion, he spent extended time in his village to enjoy the weekend with his family. But he had to go back to Beirut on Monday August 3 for work purposes.

On Tuesday, his son called him to meet for lunch, but Iyad apologized saying he is tired and will go home. And so it was, Iyad went back to his house in Gemmayze, where he passed away.

When the explosion happened, and conflicting news spread around it, the family worried for the fate of Iyad who was in his apartment close to the explosion site.

Everyone tried to call him, but he never answered. The family worried even more, and his sister Arwa went with his kids to his apartment to check on him. There he was: On the couch, in the living room, in front of the TV, Engineer Iyad El-Amine died of his injuries. The explosion of the Port of Beirut ended his beautiful promising life, while he still had a lot to live for.

إيتانو ديشاسا تولو
مكان وتاريخ الولادة: إثيوبيا –
28/06/1983
الجنسية: إثيوبية

Etanu Dechassa Tullu
Place and Date of Birth: Ethiopia – 20/6/1983
Nationality: Ethiopian

وُلدت إيتانو، المعروفة بإسم تيغيسْت في إثيوبيا إلّا أنّ ظروف الحياة القاسية دفعتها لترك موطنها والقدوم إلى لبنان للعمل من أجل تأمين احتياجات ابنتها كيديسْت التي تبلغ السّابعة عشر من عمرها.

إيتانو عملت في بيت ريمون الشامي لمدّة سنتين إلّا أنّها بعد وفاة مخدومها خُيّرت بين البقاء في لبنان أو العودة إلى إثيوبيا، إلّا أنّ جواب تيغيست كانْ أنّها تريد البقاء لسنة أخرى حتّى تستطيع تعليم ابنتها وشراء كمبيوتر لها، وبالفعل هذا ما حصل بقيت تتنقل مداورة عند بنات الرّاحل ريمون وهنّ كايتي وستيفاني وميشيل.

ديغيسْت كانت مدبّرة منزل من الطّراز الرّفيع تماما كأخلاقها، هادئة وطاهية ممتازة كما أنّها حنونة كثيراً فهي بكت على سيّدها عندما توفّي كأنّه والدها.

حلم تيغيسْت كان في أن تستطيع إكمال تعليم ابنتها والعودة إلى موطنها لتكون بجانبها، إلّا أنّ الموت كان أقوى ومزّق الأحلام وكسر القلوب وشتّت العائلات.

تلك ليست إرادة الله، ذاك كان عملاً شيطانياً ليس إلّا...

في الرّابع من آب، كانت تيغيسْت لدى ستيفاني ابنة ريمون العائدة من الكويت مع ابنتها لقضاء بعض الوقت في لبنان في منزلهم في الأشرفيّة، فجاءت بطبيعة الحال للمساعدة. حوالي السّاعة السّادسة و بعد إنهائهم طعام الغذاء كانوا جالسين في غرفة الجلوس سمعوا صوت الانفجار الأوّل وشاهدوا دخاناً يتصاعد من جانب البحر. طلبت ستيفاني من ابنتها عدم الاقتراب من النّافذة خوفاً من أن يحدث مكروه!!! وبالفعل حدث الانفجار الثّاني، وكان أن تزلزل المكان بأصحابه، كانوا يحاولون الهرب للاختباء في الغرف إلّا أنّهم وجدوا أنفسهم ما بين غائب عن الوعي ومصاب إصابات بليغة وهو ما حصل لتيغيسْت. بعدما استعادت ستيفاني وعيها وجدت أنّ تيغيسْت مصابة بشكل كبير، حاولت نجدتها إلّا أنّه بحكم الضّرر الذي أصاب الأشرفيّة لم يكن من السّهل أن تصل سيّارة إسعاف أو الصّليب الأحمر. في هذا الوقت جاء ابن شقيقة ستيفاني وصعد مع النّاطور إلى الطّابق الثّامن ونقلوها إلى مستشفى رزق.

كان الأمل بنجاة ديغيسْت ضئيلاً جداً، فهي كانت مصابة في رأسها و وجهها وأذنيها و خيشومها في حالة نزيف كبيرة. بقيت أربعة أيّام في العناية المشدّدة لتفارق الحياة في ٨ آب.

عائلة الشّامي التي أحبّت تيغيسْت كثيراً أقامت لها قدّاساً لراحة نفسها في لبنان بحضور أصدقائها، وتعهّدت العائلة أنْ تتكفّل بتعليم ابنتها كيديست حتّى إنهاء جامعتها. ديغيسْت التي كانت ستعود إلى بلدها في تشرين الأوّل، عادت جثّة هامدة إلى ابنتها بسبب أشرار اقتصوا الأبرياء.

Etanu –known as Tigist- was born in Ethiopia, but due to her difficult living conditions, she traveled to Lebanon to work as a helper with a Lebanese family, in order to support her -17year old daughter Kidist.

She worked in the house of Raymond Chami for two years, and when her employer passed away, she was given the choice to stay with the family or return to her home country. Tigist chose to stay for one more year to cover her daughter's school tuition and buy her a laptop. Thus she rotated between the homes of late Raymond's three daughters, Katie, Stephanie and Michelle.

Tigist was a model housekeeper, well mannered, calm, and a great cook. She was very caring, and was devastated for the loss of her employer, as if she lost her own father.

She wanted to cover her daughter's education fees and return home to be by her side, but death was faster, and it ripped off her dreams and broke the hearts of her family members, as well as her employers. This cannot be God's will, it is a horrible homicide…

On August 2020 ,4, Tigist was at Stephanie's, who was back in Lebanon from Kuwait, with her daughter, in their home in Achrafieh. Around 6:00 PM, they had just finished lunch, and were sitting in the living room when they heard the first explosion and saw the smoke from the sea side. Stephanie asked her daughter to stay away from the windows… And suddenly, a second huge explosion was heard, wreaking havoc in their house. They were running inside when they were suddenly unconscious or wounded. When Stephanie came back to her senses, she found out that Tigist was severely injured. She tried to save her, but it was impossible for an ambulance to reach Achrafieh amid the destruction. Stephanie's nephew arrived and evacuated her, with the help of the building's concierge, from the 8th floor to Rizk Hospital.

There was little hope for Tigist to make it out alive. She suffered from a head trauma, her ears and nose were heavily bleeding. She stayed in intensive care for four days, but passed away on August 8.

The Chami family who loved Tigist very much, organized her funeral in Lebanon gathering her closest friends. They also pledged to cover her daughter's tuition fees until her graduation. Tigist, who was supposed to return home in October 2020, arrived a dead corpse, victim of a tragic crime.

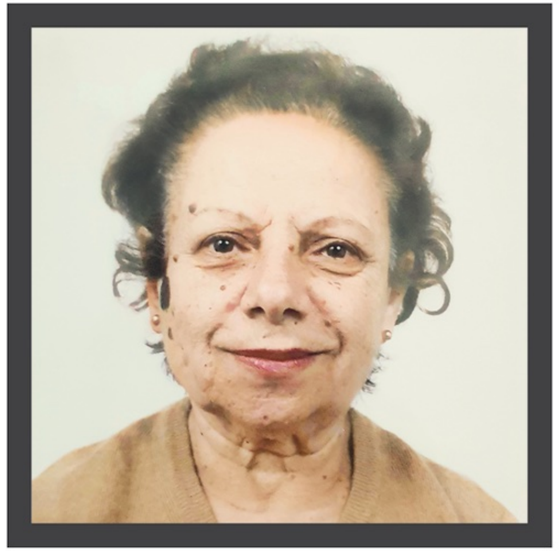

ايزابيل مشعلاني
مكان وتاريخ الولادة: صليما - 1924
الجنسية: لبنانية

Isabelle Machaalani
Place and Date of Birth: Salima - 1924
Nationality: Lebanese

لم تتزوج ايزابيل مشعلاني، أمضت عمرها هي وشقيقتها رينيه، التي بقيت عزباء هي أيضاً، في منزلها القديم في منطقة المرفأ، والذي ورثته عن والدها. هي من ذلك الجيل الطيب الذي حافظ على بياض الطريق حتى آخر لحظة من حياته، هي من ذلك الجيل العتيق بطعم النبيذ الذي يأبى إلا أن يكون كل صباح أكثر جمالاً.

من يعرف ايزابيل، يعرف أنها كانت كقصص السحر بالنسبة للأطفال. في بيتها، تربى أكثر من جيل من العائلة ومن الاقارب. في اهتمامها بهم، في حنوها عليهم وفي حرصها على راحتهم كانت أجمل من الأجمل.

في بيت ايزابيل كان الأطفال يأخذون راحتهم وبجرعات كبيرة. زوايا البيت القديم لم تكن تتسع لضحكاتهم. في بيت ايزابيل، لا سلطة للأهل على أولادهم: المهم ألا تغضب "التاتا"، يعرفون انه ليس لها من مؤنس سواهم في وحدتها هي وشقيقتها. مشهد مؤقت وسينتهي بعد قليل: هكذا كان يعتقد الآباء والأمهات، ولكن الاولاد كان لهم رأي آخر. فاللحظة الوحيدة التي كانت تقلقهم هي اللحظة التي يحين فيها موعد العودة الى المنزل. كانوا يختبئون خلف الكنبات، يهرولون إلى الشرفة، فهم يريدون أن يبقوا. يأكلون من الطعام الذي تعده ايزابيل الذي تطعمهم إياه بيدها وتشتري لهم ألالعاب.

ليس الاطفال وحدهم من كانوا يشعرون بدفء المكان. فكان للكبار أيضا من جيران ايزابيل في الحي نصيب من رائحة الحب هذه. بفرح كانت تستقبل ضيوفها وتُشعرهم بأنهم وحدهم في البال. يقول أحد جيرانها: "من يدخل الى بيت ايزابيل سرعان ما كان يشعر وكأنه داخل إلى حديقة من الجمال، هادئة، ونظيفة ومرتبة".

قد يكون أحلى ما فيها انها ظلت حتى آخر يوم في عمرها تحرص على ان ترتدي احلى ثيابها وكأنها فتاة في العشرين. تخرج الى الشارع تشتري اغراضها بنفسها. بالرغم من بلوغها السادسة والتسعين كانت تصر على تتنقل من مكان إلى اخر من دون مساعدة أحد.

قبل أيام قليلة من وقوع الانفجار، زارها احد اقربائها فكانت المرة الأولى التي يراها فيها تبكي، وكأنها احست ان هناك فاجعة قادمة. وبالفعل صوّب عليها الموت كمحترف عتيق. أصيبت هي ورينيه في انفجار الرابع من آب، ظلت تصارع حتى اللحظات الاخيرة. قبل أن تصل إلى مستشفى بحنس تغيرت ملامحها، وغرقت عيناها في العتمة.

عادت ايزابيل إلى بلدتها صليما لتسكن في الصمت بعد أن خذلها هذا العالم المختل، فأخذها في ميتة من أكثر الميتات غموضاً.

Isabelle Machaalani never got married. She spent her whole life with her single sister Renee, in an old house they inherited from their father, in the neighbourhood of the Port of Beirut. She is from a generation of good kind women who glow more and more each passing day.

Isabelle was a synonym for magic and stories for little children. In her house she raised generations of her family's little kids. She was a second mom to all the children she took care of, and loved unconditionally.

At Isabelle's house, they'd feel free. They would laugh, play, and enjoy their time as they please. She was grandma for them and they made her happy, and much less lonely.

The kids' parents thought it'd be just a phase and that they'd grow out of it, but the little ones had a different opinion. They dreaded the moment they needed to go back home. They'd hide behind the couch or they'd ran to the balcony, what mattered most is that they stay with grandma Isabelle. They loved her cooking and enjoyed the toys she would buy them.

But children were not the only ones to enjoy Isabelle's company. Her neighbours loved coming over. A neighbour describes it saying "when you come into Isabelle's beautiful home, you feel like you entered a garden of beauty and serenity."

The most special thing about Isabelle is that she always put on her most beautiful outfits, just like a young girl. She'd go out in the neighborhood to buy her own groceries. Despite her 96 years of life, she insisted to go around unassisted.

A few days before the explosion, a relative of Isabelle paid her a visit, and it was the first time he sees her crying, as if she felt disaster was coming. And so it was, death had chosen her. She and her sister Renee were wounded by the Beirut blast. She fought for life until her last moments. Just before she arrived to Bhannes Hospital, she closed her eyes forever.

Isabelle was buried in her home town, after she lost her life to the most horrific event of the year 2020.

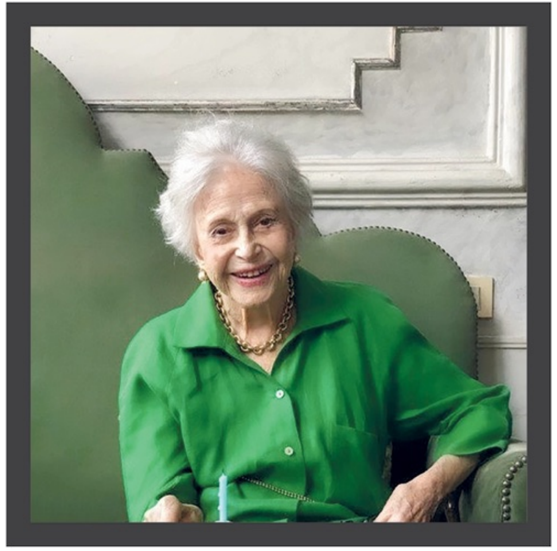

إيفون سرسق كوكران
محل وتاريخ الولادة: نابولي -
18/05/1922
الجنسيّة: لبنانية - إيطالية

Yvonne Sursock Cochrane
Place and Date of Birth: Naples – Italy – 18/5/1922
Nationality: Lebanese Italian

عمرها من عمر الوطن بأقلّ من عامين.. وُلدت إيّان ولادة لبنان الكبير ولم تشأ الرحيل إلاّ عشية الذكرى المئوية الأولى له في ٣١ آب رغم أنّها أصيبت مباشرة بانفجار ٤ آب المدمّر.

وُلدت الإبنة الوحيدة لألفرد بك سرسق والإيطاليّة دونا ماريّا سيرا دي كاسّانو، ووريثة عائلة سرسق الأرستقراطية في نابولي. فُقدت والدها بعد سنتين، فعادت بها والدتها الى لبنان وربّتها بين العمّة إيزابيل، تلك الأرملة الشابة التي جاءت لتعيش في قصر سرسق وعملت على أن ترث ابنة أخيها القصر، وبين صديقاتها الفرنسيّات والإيطاليات اللواتي كنّ يأتين للإقامة عندها.

كانت طفلة جميلة ومدلّلة ذات إمتيازات ورغباتها مطاعة من الجميع. تلقّت دروسها الإبتدائية في مدرسة "سيدات الناصرة". ثمّ سافرت الى إنكلترا وأكملت دراستها في مدرسة فرنسية، ثمّ عادت في الثامنة عشرة من عمرها الى لبنان ونالت شهادة البكالوريا.

تعرّفت على السير ديزموند كوكرن في العام ١٩٤٦ الذي كان يعمل في الجيش البريطاني متنقّلاً بين مصر ولبنان، وتزوّجته بعد أن اعترضت العائلة كونه إيرلندي– بريطاني، ثم تغلبته لتمتّعه بحسّ الفكاهة. حملت ايفون لقب الليدي كوكرن وأقامت في القصر الذي شيّده جدّها موسى عام ١٨٦٠، لأنّها أحبّت لبنان. ثمّ أنجبت أربعة أولاد هم مارك وألفرد ورودريك وإيزابيل (على اسم عمّتها التي تأثّرت بها كثيراً). وخضعت لدورة "تخطيط المدن" بالمراسلة في إحدى جامعات إنكلترا لكنها لم تحصل على الدبلوم الذي تطلّب الحضور الشخصي، فتخلّت عنه. أصبحت خبيرة في البيئة، ثم أسّست وترأّست "الجمعية اللبنانية لحماية المواقع الطبيعية والأبنية التراثية"(أبساد) وبقيت الرئيسة الفخريّة لها. كما تولّت مناصب تتعلّق بالدفاع عن الفنون والتراث والمواطنة.

جمعت بشخصيتها ثقافات ولغات وعُرفت بلكنتها العربية "المكسّرة"، وبدت إمراة متسلّطة، متشبّثة بآرائها، وذكيّة وطموحة جدّاً، الأمر الذي كان صعباً على من حولها. ولفتت كجدّة انتباه أحفادها وحفيداتها السبعة ، فضلاً عن أولاد أحفادها الستة بتاريخها وبالقصص الرائعة التي كانت تُخبرها وبدفاعها عن التراث وبتخطيطها الدائم للمستقبل.

يوم الإنفجار كانت تجلس على شرفتها في القصر المقابل لمرفأ بيروت، تلفّت الصدمة بقوّة، وقعت أرضاً وأصيبت بقدميها بحطام الزجاج، على ما يروي ابنها رودريك. لم يجدوا مستشفى تستقبلها في بيروت، فتمّ نقلها الى مستشفى عاليه حيث بقيت أسبوعين أعيدت بعدهما الى منزل ابنها البكر بعد أن تهدّم القصر ولم يعد صالحاً للسكن. أسبوع واحد كان كفيلاً بتدهور صحّتها، ثمّ عادت الى المستشفى حيث توفيت بعد ثلاثة أيّام. شعرت بأنّ قصرها تعرّض للدمار لكنّها لم تتخيّل ضخامة الأضرار الجسيمة التي لحقت به، ولو أدركت لما صمدت ٢٥ يوماً بل لفارقت الحياة على الفور.

اختزنت الليدي كوكرن بشخصها مئوية وطن، وبقصرها تراث الوطن، وسجّلت للتاريخ أنّها كانت أكبر ضحايا انفجار ٤ آب الذي حصد خيرة أطفال وشباب وشخصيات هذا الوطن الذي لا يستحقّ أبناءه.

Yvonne was as old as Lebanon, actually just two years younger… She was born around the birth of Greater Lebanon, and she refused to leave this world, until it celebrated its 100 years. Yvonne who sustained serious injuries in the August 4 Beirut blast, died on August 2020 ,31.

She was the only daughter of Alfred Bey Sursock and Italian Donna Maria Theresa Serra di Casino. She was the heir of the aristocratic Sursock family in Naples, Italy. She lost her father when she was two, and returned with her mother to Lebanon. She grew up around her Aunt Isabelle, a young widow who made sure her niece would inherit the family Sursock Palace.

She was a beautiful child, she was pampered and enjoyed many privileges. She attended school between Lebanon and England. She met Sir Desmond Cochrane in 1946. He was an army officer, stationed in the Middle East. She married him despite her family's reservations. She became Lady Cochrane, and lived in the Palace that was built by her grandfather in 1860. She had four children, Marc, Alfred, Rodrigue and Isabelle. She followed long distance courses in urban planning. She became an environmental expert, then she founded and presided the Association for Protecting Natural Sites and Old Buildings in Lebanon (APSAD), and remained its honorary president for years. Also she lobbied and advocated for arts, heritage and citizenship.

Her personality was a merge of culture and languages. She was always in control, she was opinionated, smart, and ambitious, which made things pretty hard for people around her. She was an interesting and intriguing grandmother for her seven grandchildren, and six great grandchildren. She would tell mesmerizing stories, and had a sharp outlook for the future.

On the day of the explosion she was sitting on the Palace's balcony, facing the Port of Beirut, she fell to the floor and sustained multiple injuries, according to her son Rodrigue. They did not find a hospital that would admit her in Beirut, and she was admitted at a hospital in Aley, where she stayed for two weeks, then she was returned to her son's home, because the Palace was completely destroyed. Her condition deteriorated over the next week, she returned to the hospital and died three days later. She felt the Palace was affected by the blast, but she did not know the enormity of the situation. Had she known, she would have died immediately.

Lady Cochrane summed up 100 years of a country in her lifetime. She was the oldest victim of the Beirut blast.

إيفيت جورج الميني
مكان تاريخ الولادة: الاشرفية، بيروت – 5/7/1953
الجنسيّة: لبنانية

Yvette Georges Mini
place and Date of Birth: Achrafieh – 5/7/1953
Nationality: Lebanese

ولدت إيفيت جورج الميني في ٥/٧/١٩٥٣ في الأشرفية لعائلة مكونة من ٦ بنات وشاب واحد، لم تته إيفيت تعليمها لكنها تعلمت الكثير من مدرسة الحياة، فباتت "أم الكل" على حد تعبير إبنة شقيقتها الشابة باسكال حداد التي عايشت خالتها في يومياتها بحكم سكنها وعملها معها في مستشفى الروم – الأشرفية.

عملت إيفيت على مدى ٣٥ سنة في المستشفى في قسم الغسيل، فبات هذا العمل جزءاً مهما من حياتها، أحبته وقدمت كل ما في وسعها من عطاء. وكانت تقطن في منزلها في فسوح بالقرب من مكان عملها في الأشرفية.

عند وقوع الإنفجار حاولت التواصل مع الأقارب، فأرسلت رسالة صوتية عبر تطبيق واتساب الى أقاربها تطمئنهم انها بخير، واتصلت بإبن شقيقها ليسعفها، "ما في نص ساعة وكانت عم بتموت" قالت إبنة شقيقتها باسكال.

هرع إبن شقيقها الى منزلها المدمر، والذي تساقط الزجاج فيه كما أثاثه، وحاول الأهل الإتصال ببعضهم البعض لعل أحداً يستطيع الوصول، لأن الركام والزجاج ا كانا يعيقان حركة السير، بالتالي تعذر الوصول بسرعة لإسعاف ايفيت. اول الواصلين كان ابن شقيقها لينقذ عمته التي كانت بمثابة الأم لابناء اخوتها والتي لطالما أحبت الجميع بمثابة أولادها التي لم تنجبهم. منحتهم كل ما تملك من حب واهتمام.

وجدها في حالة سيئة، فحاول إسعافها على الفور بنقلها الى مستشفى الروم القريبة من المنزل والتي دمرت بالكامل جراء الإنفجار، لكن سرعان ما توفيت ايفيت في نفس المستشفى التي بذلت من نفسها في سبيل خدمة مرضاها وعملت فيها بإخلاص الى حد التفاني. وهذا ما جعل كل العاملين هناك يبكون على فقدان ايفيت ذات الـ ٦٨ عاما.

إيفيت ككثيرين كانت تطمح الى أن تعيش في بلد آمن يؤمن لها أبسط حقوقها قصرت كثيرا في حق نفسه بحيث لم تحظ حتى بتعويض عمل ٣٥ سنة بسبب الأوضاع الصعبة في البلاد وما تتبعه المصارف من سياسات منذ سنة في لبنان.

Yvette was born in Achrafieh in 1953, in a large family. She did not finish school, but life taught her so much. According to her niece Pascale who lived with her and worked with her at Saint George University Hospital, she was everyone's mother.

Yvette worked at the hospital's laundry department for 35 years, she gave it her all. She lived in a nearby apartment in fassouh – Achrafieh.

After the explosion, she communicated with her relatives, and sent a voice note through WhatsApp telling them she was fine; she then called her nephew asking for help. According to Pascale, "In less than half an hour, she was already dying".

Her nephew rushed to her house that was completely destroyed. Family members called each other so someone could get to her since the traffic was crazy and there were shards of glass and rubble everywhere, it was impossible to arrive immediately to rescue her. Her nephew arrived first to save his aunt that was more of a mother to him.

He found her in bad shape, and evacuated her immediately to the nearby Saint George Hospital that also had its share of destruction. Yvette died in the same hospital she spent her life serving it patients with utmost commitment. The hospital staff was heartbroken for the loss of -68year old Yvette.

Yvette dreamed of a safe and peaceful Leb-anon. A Lebanon that would provide her with her basic rights… She passed away before she could see it happen.

إيلي نهاد نوفل
محل وتاريخ الولادة: ذوق مكايل –
27/11/1967
الجنسية: لبناني

Elie Nouhad Nawfal
Place and Date of Birth: Zouk Mikael – 27/11/1967
Nationality: Lebanese

ولد ايلي نهاد نوفل في ذوق مكايل، ودرس في مدرسة عينطورة، ليذهب بعدها إلى جامعة القديس يوسف "اليسوعية"، وينال إجازة في الحقوق، ثم انتقل الى جامعة السوربون – فرنسا ومن بعدها تدرب في أميركا واختص في القانون الدولي.

وبما ان والد ايلي محام أيضاً، فقد قرّر ايلي العودة إلى لبنان والعمل مع والده. هو يحبّ لبنان كثيراً، ما عزّز فيه روح المبادرة، فكان بتمرسه في مهنته وبحكمة ملحوظة، يتعامل مع التعقيدات الحياتية ببساطة، وبايجابية دائمة جعلته متفائلاً ينثر طاقته الإيجابية أينما حلّ، فشخص كإيلي من الطبيعي ان يكون لديه الكثير من الأصدقاء، كما بنى علاقة متينة جداً مع العائلة، فهو الأخ الكبير والسند... طبعه الإجتماعي لم يتنافٍ مع شغفه بمهنته، وفي كل ما يختصّ بالأمور المالية.

تقول شقيقته ايلين: هو رجل بكل ما للكلمة من معنى، فبحكم ان والدي كان رئيساً أسبق لبلدية ذوق مكايل لديه إنجازات كثيرة، وايلي كان الداعم المعنوي لأعمال أبيه ، وهو ذاك الجندي المجهول الذي يعمل بصمت. فينال ثقة وتقدير من المحيطين به، حتى أضحى مرجعاً لكل سائل أو طالب خدمة، انخراطه في الشأن العام لم يحوّله الى متعجرف مغرور بمكانته. على العكس، ظلّ إيلي ذلك الناصح بتواضع لكل من قصده. وكان رمزاً للجرأة والشهامة والنبل.

في ٤آب لم يكن يعلم أنه اليوم الأخير له في مكتبه الكائن في ذوق مكايل، وأن فترة الغذاء المعتادة مع العائلة ستكون وداعية، وأن النادي الرياضي الذي اعتاد الذهاب إليه في السادسة مساء كل يوم سيكون آخر مكان يبلغه على الأرض.

كما جرت العادة، في الساعة السادسة تماماً، كان ايلي في النادي الرياضي في منطقة الجميزة... سبع دقائق مرّت فقط، وحدث زلزال انفجار مرفأ بيروت. حاولت العائلة الإتصال به عند حدوث الانفجار ، لم يجب. سارعت متجهة إلى الجميزة، إلى النادي تحديداً ، لكن الخراب هائل، إيلي لم يظهر.

وبعض مضي سبع ساعات، تمكّن أهله من معرفة مكانه: إنه في مستشفى المقاصد، وقد أصيب برأسه إصابة بالغة أدخلته على الفور بغيبوبة.

من ٤ آب وحتى ٤ تشرين الأول، وايلي يصارع ليبقى على قيد الحياة، إلا انه غادرها إلى مثواه الأخير...

Elie was born in Zouk Mikael, and went to Collège Saint Joseph in Antoura. After his graduation he enrolled in Université Saint Joseph to major in Law. Following his bachelor degree, he travelled to France, and entered Sorbonne Université, to specialize in International Law. He did his internship in the United States.

Elie returned to Lebanon, the country he loved the most, to work along his father who was also a lawyer. He was a driven career person, very wise and reasonable, and dealt with day to day complications with utmost positivity. Elie was very optimistic, and always generated positive energy. He was charismatic and had lots of friends, and was very close to his family. He was the big brother they can lean on. His character, however, did not get in the way of his passion for his profession, and everything related to finances.

His sister Aline describes him: "He was a real man. Elie provided much emotional support for my father's work and achievements as the former Head of Municipality in Zouk Mikael. He worked hard, with hardly any clamor, and was trusted by everyone around him. Elie became a refuge for everybody with a problem. His involvement in public matters did not make him arrogant; instead, he remained the same modest adviser to anyone reaching out to him. He was the symbol of courage and honor."

On August 4, Elie did not know it'll be the last time he goes to the office, the last lunch break he spends with his family, or that the gym he goes to everyday at 6:00 PM will be the last place he will visit.

On August 4, at 6:00 PM, like every other day, Elie was at the gym in Gemmayze… Seven minutes later, there was an earth-shattering explosion in the Port of Beirut. His family tried to call him after the blast but he never answered his phone. They all rushed to the gym and they were shocked by the amount of destruction they witnessed. They couldn't find him.

Seven hours later, his family found out he was at Makassed Hospital, unconscious, following a head trauma.

Elie was in a coma from August 4 to October 4.

For two months, he fought for his life. Yet, he left this world to a better one…

أيمن جاسم العبيد
مكان وتاريخ الولادة: الرقة، سوريا – 5/8/1994
الجنسية: سوري

Ayman Jassem Obeid
Place and Date of Birth: Al-Raqqa, Syria – 15/8/1994
Nationality: Syrian

في الخامس من آب عام ١٩٩٤ وُلد لإبراهيم جاسم العبيد وزوجته عائشة محمود الحميّش، في ريف الرّقة في سوريا، ابنهما أيمن الذي نشأ وترعرع بين سبعة أشقّاء: أربعة شباب وثلاث فتيات. مُتأهّل من السّيدة ملاك مصطفى الحمّود ورُزق بطفلة بعد وفاته بأربعة أيّام وأُسميت وتين.

تلقّى أيمن تعليمه في قريته ليتخرّج بشهادة قسم ثان –بكالوريا، ومن ثمّ التحق بمعهد شريعة لتعلّم الدّين ويدرّس فيه سنتين قبل سفره إلى لبنان عام ٢٠١٣، بعد أن تأزّم الوضع في سوريا خاصّة بعد ظهور منظّمات إرهابيّة مسلّحة في بلدتهم. اتّخذ أيمن من طريق المطار – مخيّم برج البراجنة محل سكن له وزوجته، وعمل في فرع مطعم كبابجي في جلّ الدّيب بعدما عُيّن كعامل لتوصيل الطلبات.

أيمن الإبن والأخ والزّوج المعيل لعائلته، كان ركن البيت بالنّسبة لأهله الذين كان ما يزال يعيلهم رُغم بُعد المسافات بينه وبينهم.

هو الحنون، الكريم، دائم الإبتسامة، الصّبور، المُتديّن الذي يهاب الله قولاً وفعلاً فلم يتأخّر يوماً عن تأدية واجباته الدّينيّة أو أن يحمد الله على نعمه. انتظر مولودته الأولى بالشّهور، عدّ الأيّام بالسّاعات والدّقائق فرحاً بقدوم ابنه البكر لكنّه غادر الدّنيا قبل أربعة أيّام من قدومها بعد أن قضى في إنفجار مرفأ بيروت.

وفي النّقاصيل، كأيّ يوم عمل في المطعم، كان دوام عمله يمتدّ من السّاعة ١٢ ظهراً حتّى منتصف اللّيل.

في السّادسة كان أيمن يوصل طلبيّة إلى مار مخايل، النّهر. وقبل أن يدوي الإنفجار بدقيقتين، تحدّث أيمن هاتفيا مع صهره الذي يعمل في المطعم ذاته ولكن بفرع مار مخايل، ليستفسر عن العنوان بغية إيصال الطلبيّة كون صهره أكثر إلماماً منه بعناوين المنطقة. وإذ بالإنفجار يقع، وأيمن يصرخ "يا أمي" وينقطع التّواصل معه. حاول وضّاح الجاسم صهره الاتّصال به إلّا أنّ جميع المحاولات باءت بالفشل. فتوجّه الأخير إلى موقع أيمن حيث وجده على الأرض وينزف بشدة من رأسه. على الفور نقله صهره برفقة عمّه غازي إلى مستشفى الرّسول الأعظم بعد تعذّر استقباله في المستشفيات القريبة. وصل أيمن إلى مستشفى الرّسول الأعظم جثّة هامدة، وبحسب التّقرير الطّبي فإنّ سبب الوفاة ناتج عن نزيف حاد بعد أن تعرّض لضربة على رأسه.

On august 1994 ,15, Ayman was born to Jassem and Aisha Obeid in Al-Raqqa in Syria where he grew up with four brothers and three sisters. He was married to Malak Moustapha Al-Hmoud, and their daughter was born four days after his passing.

Ayman graduated from school in his home town, he then studied Islamic religion for two years before traveling to Lebanon in 2013, after the emergence of armed terrorist groups in his hometown.

In Lebanon, he settled with his wife in Burj El-Barajne Camp and started working as a delivery person at Kababji restaurant – Jal el Dib branch. Ayman was the main provider for his wife and family, despite the distance.

He was kind, generous, loving and patient. Moreover, he was a very religious young man who was committed to his religious duties, always grateful to God for his blessings. He was waiting his first child, a daughter, he was counting the days, the hours and the minutes looking forward to meet her. Unfortunately, death took his life four days before her arrival.

On august 2020 ,4, Ayman was at the restaurant, on his 12:00 PM – 12:00 AM shift. At 6:00 PM he was delivering an order to Mar Mikhael, and two minutes before the explosion he called his brother in law who worked in the same restaurant in Mar Mikhael branch to ask about the delivery address since he knew the area much better, but everything blew up. He screamed "Mother" and the call was cut short. His brother in law tried to call him back but he couldn't get hold of him. He walked out to his location and found him on the floor, his head heavily bleeding. He immediately evacuated him to Al-Rasoul Al-Aazam Hospital, because he wouldn't be admitted in nearby extremely damaged hospitals. Ayman arrived a dead body to the hospital, and according to the coroner's report, he died of heavy bleeding caused by a head injury.

أيمن سليمان
مكان وتاريخ الولادة: اللاذقية، سوريا – 1988
الجنسية: سوري

Ayman Suleiman
Place and Date of Birth: Ladkieh 1988
Nationality: Syrian

منذ طفولة أيمن عاصم سليمان، لم يكن يوماً يحب ان يجلس وحيداً. كان دائماً محاطاً بالأصدقاء. حبه للحياة كان كجمر ضج به اشتعال. عشقه للموسيقى كان كعشق الزهر للعبير "كانت أصابعه رشيقة جدا في العزف على العود والغيتار والاورغ ". تقول زوجته "شاليمار سنو".

في سوريا في مدينة اللاذقية ولد أيمن عام ١٩٨٨، وتعلم في مدارسها حتى نيله الثانوية العامة. قبل ان يتخرج مهندساً زراعياً. من الجامعة الاميركية في بيروت عام ٢٠١١. حبه الزراعة ورثه عن والديه. فهما ايضا مهندسان زراعيان، حولا اراضيهما في اللاذقية الى مساحات خضراء تموج بالخصب والحياة.

الجامعة الاميركية في بيروت مازالت تحتفظ بين جدرانها بصورة ايمن الطالب البهي الطلعة عازف الموسيقى البارع والمحبوب من كل الفتيات. في ظل هذه الاجواء جاء تعارف ايمن سليمان "وشاليمار سنو" الطالبة في نفس الجامعة ايضاً.

وقع الاختيار على ايمن لأحياء الحفل بمناسبة عيد الميلاد. راح يبحث عن صوت جميل ليرافقه في الغناء. صديق له أرشده الى "شاليمار" قال له انها صاحبة صوت شجي. لم يكن صوتها هو ما أعجب ايمن فقط، بل تهذيبها، صارحها بحبه، غمرتها السعادة وأسرت له بحبها.

الخطوبة التي استمرت أربع السنوات بقرار من الخطيبين انتهت بزواج عام ٢٠١٥، أثمر عصفورتين هما قصيدة الفرح الباقية.

شراء بيت خاص له ولعائلته هدف وضعه ايمن نصب عينيه منذ اللحظة الاولى لزواجه، وسعى لتحقيقه بجهده. وكأن القدر شاء ان يفرض نفسه. فقبل يوم واحد من وقوع الانفجار كانت اجراءات التملك قد أنجزت واصبح لأيمن وعائلته منزلاً خاصاً بهم.

يوم الرابع من آب، كانت زوجة أيمن عائدة من الجبل مع اصدقاء لها، عندما شاهدت دخاناً يتصاعد من جهة مرفأ بيروت

اكملت السيارة طريقها، وبوصولها الى جادة شارل حلو القريبة جدا من مكتب أيمن انقلبت الدنيا رأسا على عقب. دويّ مزلزل طارت السيارة وارتطمت.. تحسّست شاليمار وجهها فوجدت الدماء تسيل منه. اتجهت ورفاقها الى احدى المستشفيات.

طوال الطريق كانت "شاليمار" تحاول الاتصال بأيمن لتخبره بما حدث معها. لم يخطر ببالها قط انه مازال في المكتب. في الواقع أيمن اصر على الاجتماع بأحد العملاء في الخامسة عصراً. ساعات ثقيلة مرّت على رحلة البحث قبل ان تتجمع كل الفرضيات وتصب في وعاء واحد. جاء والدها وقال لها ان زوجها في المستشفى. تحلّت بالأمل وذهبت معه. هناك في المستشفى قال لها شقيق ايمن بصوت لا يكاد يسمع: "أيمن لم يعد بيننا".

Ever since he was a child, Ayman never liked being alone. He was always surrounded by friends. His love for life was unmatched. He breathed music and was most passionate about musical instruments. He had magical fingers and played the oud, the guitar and the electronic keyboard, according to his wife "Shalimar Sinno".

Ayman was born in Ladkieh in 1988, finished school, and graduated as an agricultural engineer from the American University of Beirut (AUB) in 2011. He inherited his love for agriculture from his parents, who were also agricultural engineers who have transformed their lands in Ladkieh into green landscapes screaming of life.

At the American University of Beirut, Ayman is still remembered as the young handsome and talented musician, who was the girls' favorite crush. And that is how he met Shalimar Sinno, also a student of AUB.

Ayman was nominated to perform in the university's Christmas celebration. He started looking for a beautiful voice to sing to his music. A friend told him about Shalimar, saying she had a beautiful voice. Ayman did not only become fond of her voice, but he liked her very much and talked to her about his feelings. Shalimar felt the same and their beautiful love story began.

They got engaged for four years before tying the knot in 2015, and becoming the parents of two beautiful daughters.

Ayman wanted to buy a family house for his little family, and was trying hard to make it happen. And as fate works in mysterious ways, one day before the explosion, the paperwork for the family's new house was completed. They finally have their own home.

On the 4th of August, Shalimar was coming back to Beirut with her friends when she saw smoke above the Port of Beirut. When she arrived to Charles Helou Avenue, very close to Ayman's office, everything blew up. An earth-shattering sound, and the car was blown away and hit something… Shalimar touched herself and there was blood streaming down her face. She went to the hospital with her friends.

On her way there, Shalimar was trying to call Ayman to tell him what happened to her. It never occurred to her he could still be in the office, in fact Ayman insisted to meet a client at 5:00 PM. After long hours of search, things began to point towards one possible theory. Her father told her her husband is at the hospital. She felt hopeful and went to see him. At the hospital, Ayman's brother told her in an extremely little voice: "Ayman is not here anymore."

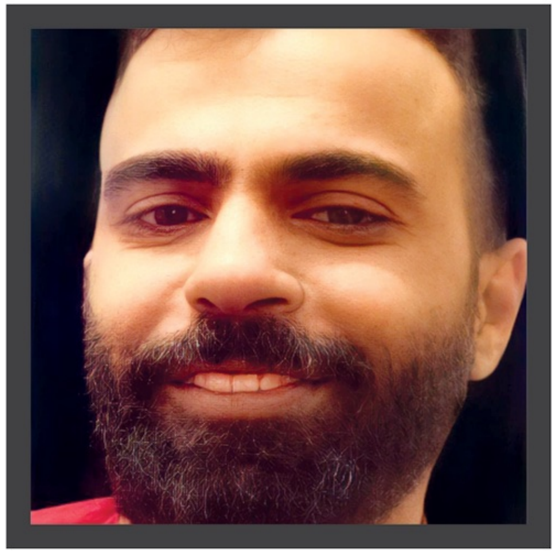

Ayman Moustapha Homsi
Place and Date of Birth: Izraa – Daraa – 10/1/1991
Nationality: Syrian

ايمن مصطفى الحمصي
مكان وتاريخ الولادة: درعا، سوريا – 10/1/1991
الجنسية: سوري

في العاشر من كانون الثاني من العام ١٩٩١ في مدينة ازرع في محافظة درعا السورية، كان أيمن على موعد مع الحياة في عائلة مصطفى وغازية الحمصي.

عاش طفولة هادئة بين أحضان أمه وأبيه وأخوته الثلاثة محمد، ناريمان ونغم، فكان ذلك الولد "الدرويش" الهادئ الذي لا يحب المشاكل ابدا. كسائر أطفال جيله لعب ايمن في أزقة المدينة ودرس فيها الى ان وصل الى الصف السادس الأساسي، وترك مقاعد مدرسة ازرع في مدينته بسبب ظروف الحياة القاسية.

عاش ذلك الطفل الصغير قساوة حياة الرجولة وهو لم يزل في الثانية عشرة من عمره، اذ نزل الى ميدان العمل في سن مبكر تاركا كرة القدم التي احبها وعمل مع عمه في دكان لبيع الخضار.

وأنهى ايمن الخدمة العسكرية الإجبارية في سوريا بشكل نظامي، لكن ظروف البلاد في العام ٢٠١١ أجبرته على النزوح من سوريا الى لبنان لتأمين قوته اليومي.

عمل في دوامين: الأول، في مطعم للفول والثاني، في محل لتوصيل النرجيلة. وكان بذلك يؤمن معيشته في لبنان ويجمع المال ليعيل عائلته في درعا السورية.

عام ٢٠١٣ زار ايمن سوريا لمدة اسبوعين "وحاله كحال الشباب" عاد الى لبنان خوفا من الأحداث المتصاعدة في سوريا وطلب المجندين الاحتياط للمشاركة في الحرب.

تزوج ايمن من رزان العلي في ظل ظروف صعبة واتت امه من سوريا للمباركة للعروسين ولرؤية ايمن للمرة الأخيرة حيث لم تسنح له الفرصة لزيارة سوريا مرة أخرى.

انتهى به الامر في مطعم الفول صباحا ومطعم للسوشي في الجميزة مساء .وعلى الرغم من مسيرة حياته المحفوفة بالمتاعب والصعاب، تميّز أيمن بشخصية حنونة وعطوفة، فكان من طيبة قلبه "عيونو للناس"، كما يقال في بلده، يفعل ما بوسعه لمساعدة من يحتاج، كان ذلك الإنسان المسالم والهادئ.

نكبة ٤ آب لم تفرق بين جنسية او اخرى، ولم تتقل كاهل اللبنانيين وحدهم. عندما وقعت الواقعة ، كان أيمن في عمله في الجميزة التي هزها الانفجار ودمّر معظم أبنيتها، ومنها مطعم السوشي الذي تحطّم زجاجه على جسد أيمن. نقل الى مستشفى المقاصد بعدما أسلم الروح على الفور متأثراً بجروح بليغة.

العودة الى وطنه الأم لم يكن مخطط لها ان تكون هكذا، أراد اهله ان يضموه الى صدرهم بعد غياب سبع سنوات، فشاء القدر أن يضمه التراب منهياً مسيرة تسعة وعشرين عاماً من الشقاء والغربة.

On the 10th of January 1991, Ayman was born to Moustafa and Ghazia Homsi, in the town of Izraa in the Daraa Governorate of Syria. He lived a quiet childhood along his parents and three siblings, Mohmad, Narimane and Nagham, and he hated arguments.

Like other kids his age, Ayman played in the streets of his town, and went to school until grade 6, when he was forced to drop out because of his family's tough living conditions.

The young boy faced the hardships of a man's life while he was still a -12year old. He joined the workforce early on and had to give up on football – his favorite sport, to work with his uncle in his greengrocery.

Ayman completed his compulsory military service in Syria, but the country's security situation forced him to flee to Lebanon, seeking refuge, to be able to provide for his family.

Ayman worked two shifts: the first in a foul restaurant, and the second as a delivery boy, and he was earning enough to survive and provide for his family in Syria.

In 2013, he visited his family for two weeks, but came back in fear of being called to fight in the war. In Lebanon, he married Razan El-Ali, and his mother traveled here to wish him happiness, and to see her son for the last time, as he couldn't plan another visit to his home country.

Recently, he was working at the Foul restaurant in the morning, and in a sushi restaurant in Gemmayze in evenings. And despite his living conditions, Ayman was loving and sweet, and extremely generous, doing whatever he can to help others.

The 4th of August disaster did not hit Lebanese alone, it did not distinguish between different nationalities. At the moment of the explosion, Ayman was on his shift in Gemmayze that was greatly affected by the blast. Windows in the sushi restaurant shattered and entered Ayman's body. He died immediately as a result of his physical injuries and was taken to Makassed Hospital's morgue.

His return to Syria was not planned this way. His family wanted to hug him tight after seven years away from each other, but instead his body was covered with soil, ending 29 years of pain and refuge.

أيمن نورالدين
مكان وتاريخ الولادة: النميرية، النبطية – 21/5/1991
الجنسية: لبناني

Ayman Noureddine
Place and Dare of Birth: Numeiriyyeh – 21/5/1993
Nationality: Lebanese

بعد ثلاثة ايام على مرسوم ترقيته، ها هو أيمن نور الدين يحتفل بالنجمتين. جرت المراسم في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم الرابع من آب، حيث علّق أيمن النجمة الثانية على كتفه ليصبح ملازماً أول، لم تمض اربع ساعات حتى ارتقى الى رتبة نقيب شهيد.

على أثر اندلاع الحريق في المرفأ، مركزعمله، تأهّب الضابط أيمن لمساعدة الدفاع المدني فكان في المقدّمة لإخماد الحريق حيث ترقى لنيل الشهادة.

أيمن نورالدين من بلدة النميرية، مرج الوفا، قضاء النبطية في الجنوب، مواليد ٢١ أيار ١٩٩٣. هو الشاب المتعلّم والطموح، مثال الطالب المجتهد، المتفوّق في علاماته الدراسية طوال أعوام تحصيله للعلم، سواء في المدرسة أو الجامعة وحتى في الحربية.

صغير البيت وحبيب أمه وأبيه، كان مدللاً منهما، بادلهما الحب والحنان، فكان يوزّع حبه على الجميع. كان محبّا للطبيعة والانضباط، هذا ما تعلّمه من الكشّاف في صغره. عدا كونه ذكيّاً وطموحاً، كان محبوباً ومحبّاً لرفاقه دون استثناء او تمييز للرتبة او للطائفة او المذهب. الضابط الذي فرض احترامه بين زملائه كان يحترم اهله، فهو الابن المهذّب الذي لا يقدم على أي عمل قد يؤذي احداً.

كانت حياة النقيب الشهيد منظمّة الى أبعد الحدود، درس على مدى سنتين المعلوماتية، قبل أن يدخل المدرسة الحربية في ٢٠١٤/١٢/٣ لخدمة الوطن والتي تخرّج منها عام ٢٠١٧. هو لم يكتف بلقب ضابط بل دفعه حبّه للتحصيل العلمي الى استكمال دراسته الجامعية عن بعد (Online).

اما في الجيش فتميز أيمن بالمناقبية والاندفاع والإخلاص في أداء الواجب، وساعدته علاماته العالية في المدرسة الحربية للالتحاق بفوج المدفعية ،حائز على تنويه العماد قائد الجيش مرتين وتهنئته ٤ مرات.

في كانون الأول ٢٠١٩ ذهب في دورة تدريبية الى الولايات المتحدة الأميركية لمدة ستة أشهر ، تخرج هناك في يوم ميلاده. بعد عودته، شُكّل الى عكار ومن ثم صيدا لينتهي به الأمر في المرفأ. لقد أحبّ المكان على اعتبار انه قريب من منزله في بيروت. جميع من في البيت فرحوا لتشميل أيمن في المرفأ، سيتثنى لهم رؤيته على فترات أطول. هو فرح ايضاً لذلك، أكان يدري في لاوعيه ان حبّه لعمله الجديد في المرفأ سيصل به الى حدّ الاستشهاد؟

Three days after being promoted, Ayman was celebrating his two-star military rank. The promotion ceremony took place at 2:15 PM, on the afternoon of August 4. Ayman was promoted to Lieutenant, and four hours later he died a Captain martyr.

As soon as the first fire erupted at the Port of Beirut where he works, Ayman rushed to help the firefighters extinguish the flames, sacrificing his own life.

Ayman, from Numeiriyeh in Southern Lebanon, was born on May 1993 ,21. Educated and ambitious, he was an excellent school student, and a distinguished university and military school pupil.

Ayman was the youngest of his siblings, his parents' darling, they pampered him and he loved them very much. Ayman loved being outdoors in nature, and he was very disciplined, a true scout from a very young age. In addition to his aforementioned qualities, Ayman had a lot of true friends he cherished very much, regardless their status or religion. Ha had lots of respect for his family, and would never do anything hurtful to anyone.

Ayman was very organized. He studied Information Technology for two years before joining the military school on December 2014 ,3, graduating in 2017, ready to serve the country. Yet, his passion for learning did not stop, and he was completing his university degree online.

In the military, Ayman was known for his ethics, good reputation, impulsiveness and loyalty to his duties. His high academic achievement allowed him to join the Artillery Regiment.

In December 2019, he traveled to the United States of America for a six-month training program, and received the certificate of completion on his birthday. Back in Lebanon, he was stationed in Akkar, then he was transferred to Saida, to finally set sails in the Port of Beirut. He was thrilled for his new post that was close to his family home in Beirut. His family was also thrilled by the news that meant they'll be seeing more of him. Did he really feel, in his unconscious, that this happiness will be short-lived, and that his new position, will be the end of his young life?

Babylynn Serohijos
Place and Date of Birth: The Philippines – 5/4/1992
Nationality: Filipina

=بابيلين سيروهيجوس
مكان وتاريخ الولادة: لاس بيناس-مانيلا، الفيليبين 19921616
الجنسية: فيليبينة

غادرت الفليبينية بابيلين سيروهيجوس بلدها متوجهة للعمل في لبنان كعاملة منزلية في أحد المنازل في العاصمة بيروت بحثاً عن لقمة عيش لولديها وعائلتها

عمل بابيلين ابنة الثامنة والعشرين أبعدها عن فلذتي كبدها وعن أهلها، فتحملت بصبر علها تعود إليهما وقد تمكنت من تأمين مصاريفهما.

كانت فرداً مميزا جداً في العائلة، وهي المعيل والسند لعائلتها الصغيرة والكبيرة، وكانت رغم سفرها تمثل شريان الحياة بالنسبة لابنتها وابنها اللذين تركهما والدهما وهرب قبل الزواج متنصلاً من مسؤولياته.

كانت "جميلة جدا" قلبا وقالبا، بابيلين الإبنة والأخت والأم كانت شخصا حنونا ومحبا وعطوفا. وكعاملة، كانت الشخص المجتهد والمثابر، ولم تتذمر يوما. لكن

شاء القدر أن تستقر خلال رحلة عملها في منزل إحدى العائلات القائم في الأشرفية القريبة من منطقة مرفأ بيروت. كل همها كان العودة إلى مانيلا بعد انقضاء فترة الثلاثة اعوام لضم ابنتها وطفلها الصغير اللذين تركتها في عهدة والديها وأخوتها، ولم يخطر في بالها يوما أن ينهي حدث مأساوي حياتها قبل تمكنها من تحقيق حلمها.

وفاة بابيلين شكلت فاجعة كبيرة لعائلتها لاسيما ولديها اللذين ما يزالان في حالة صدمة كسائر أفراد عائلتها. فقد كانت بالنسبة لهما الاب والام بعدما تخلى عنهما والدهما، وها هي والدتهما ترحل ولا يجدان أجوبة على أسئلة كثيرة، وأبرزها من الذي سلب منهما امهما. ابنة الحادية عشرة عاماً ما زالت تبكي والدتها يومياً، وابن الاربعة اعوام لا يعلم حتى كتابة هذه السطور ماذا حصل لوالدته بالتحديد، هي التي غادرت بهدف العمل، وعادت بأبشع الطرق.

ففي يوم ٤ آب كانت بابيلين تمارس الأعمال المنزلية المنوطة بها في منزل مخدوميها، وعندما وقع الإنفجار عند الساعة السادسة والسبع دقائق، قلب وجسد لين لم يتحملا قوة هذا الإنفجار الرهيب الذي هز بلاد بكاملها، بحيث ما لبثت ان تعرضت لجلطة قلبية.

وعلى أثر ذلك نُقلت الى مستشفى رزق في الأشرفية لكنها ما لبثت ان فارقت الحياة بعد أيام بحسب وثيقة الوفاة التي أرسلت الى عائلتها في الفيليبين.

جثة بابيلين عادت الى الفيليبين بعد قرابة الأسبوعين من تاريخ الانفجار. لم تكن هذه العودة منتظرة بهذا الشكل بالنسبة للعائلة والمقربين الذي أصيبوا بجرح كبير لا ولن يلتئم مع مرور الوقت.

28 - year old Babylynn left the Philippines to Lebanon to work as a housekeeper, and provide for her family and two children. She sacrificed her own life for their future and well-being, leaving them in the custody of her parents and siblings.

Babylynn was the most exceptional member of their family, a backbone and a support system to everyone related to her. Despite being thousands of miles away from her children, she was their everything; especially since their father abandoned them, leaving Babylynn a single mother, responsibility of the children falling on her shoulders.

She was extremely beautiful, inside and out; she was loving, caring and very thoughtful. Babylynn the housekeeper, was ever committed and dedicated to her job. And as fate had it, she was employed by a family in Achrafieh, close to the Port of Beirut. She dreamt of the day she would go back to her children, and wrap them in her arms forever, little did she know she would be losing her life in a most horrific event, before she could ever fulfill her wish.

Babylynn 's family are heartbroken by her tragic death. Her children are still under the shock of her passing; she was both their mother and father. They are questioning what happened, and how cruelly they lost her, but their questions remain unanswered. Her young -11year old daughter cries herself to sleep every single night, while her little -4year old boy cannot understand what really happened to his mom who travelled seeking a better life for them, three years earlier, and returned a lifeless body.

On August 4, Babylynn was at her employer's finishing her daily chores, when a huge explosion rocked the city of Beirut at 6:07 PM. Her kind heart could not withstand the enormity of the blast, and she suffered from a heart attack.

Lynn was evacuated to LAUMC, Rizk Hospital in Achrafieh, where she died a few days later, according to the death certificate that was sent to her family in the Philippines.

Two weeks after the explosion, Babylynn 's dead body travelled on its last journey to her home country. Her family would have never thought they would never see her alive again amongst them. Their grief shall last a lifetime.

برليتا غيلرمو مانـدوزا
مكان وتاريخ الولادة: كانـدون، الفيليبين – 3/2/1982
الجنسية: فيليبينة

Perlita Guillermo Mendoza
Place and Date of Birth: Benito Soliven, Isabela Province 3/2/1982
Nationality: Filipina

ولـدت برليتـا في بنيتو سوليفن في مقاطعة إيزابيلا في الفيليبين وكانت باكورة زواج والديها، لكنهـا فقدت والدهـا وهي ما تزال في الثانية من العمـر . وتوفيت والدتهـا وهـي فـي الثامنـة مـن عمرهـا واختهـا كانت ما تـزال صغيرة ، فربتهما جدتهما. لكن الموت لم يرحم عائلة برليتا، فهي عادت وخسرت شـقيقتها التي فارقت الحياة في عمر الثامنة. مسلسل المآسي لم ينل من عزيمة برليتـا التـي درسـت وثابـرت والتحقـت بجامعـة مقاطعـة ايزابيـلا Isabela State– Cauayan Campus.

تزوجـت برليتـا ورزقـت بطفل أصبـح في الرابعة عشـر مـن عمـره وبطفلـة توفيـا فـي الرابعة من عمرها قبل عام جراء المرض.

لم تكن ظروف العمل في الفيليبين مناسبة لما كانـت تطمـح لـه برليتـا، فمـا كان منهـا إلا أن تتجـه إلـى لبنـان عـام ٢٠١٦ لتجـرب حظهـا، بغية تحسـين وضعها المعيشي وإنتشال عائلتها مـن العـوز الـذي تقبع فيـه، تاركـةً طفلتها ذات العامين وابنهـا الـذي لـم يتجاوز العاشـرة بحكم الضـرورة. لكنها عادت عام ٢٠١٩ إلى عائلتها علـى إثـر وفـاة صغيرتهـا. إلاّ أنّ الوضـع الإقتصـادي لأسـرتها لـم يكـن بأفضـل حالتـه، فقـررت العـودة مجددا إلى لبنان إلى أن ينقضـي العقد الموقع مع رب عملها مطلع كانون الثاني ٢٠٢١. لكـن للأسـف! لـم تكـن أمـاني برليتـا وزوجها تسير كما خططا لها.

صبـاح ٤ آب، تحدثـت الـى جيوفانـي وقـررا تحضير حفلة واحدة مطلع كانون الثاني إحتفالا بعودتها وبمناسبة ذكرى ميـلاد ابنتهما الراحلة. ولكـن شـاءت المأسـاة أن تكـون أشـد وقعًـا من مخططتهما، إذ انضمت برليتا مساء الى لائحة ضحايا إنفجار مرفأ بيروت.

وفي التفاصيل، بينما كانت برليتا في منزل رب عملهـا في محلة الأشـرفية تقوم بالمهام الموكلة لهـا، وقـع الإنفجار فـي محلة المرفأ، وإذ بزجاج المنـزل يغـزو جسـدها وبمـا أنّ الأشـرفية كانت من ضمن أكثر المناطق تضررا تعذر نقلها الى مستشـفيات المنطقة، فنقلت إلى مستشـفى بعبدا الحكومي.

خبـر صاعق نـزل على جيوفاني! ففي الذكرى الأولى لوفاة ابنتهما البالغة أربع سنوات، رحلت امهـا برليتـا، وبحسـب التقرير الطبي فإن سـبب الوفـاة ناتـج عـن نزيف حاد جراء الزجاج الذي غرز جسدها.

عملت برليتا وكدّت جاهدة في بيروت في سبيل عائلتها لتوفير قوتهم وإنقاذهم من بؤرة الفقر في بلدهـم، وتحملـت جميـع الضغوطـات النفسـية والجسـدية. ولكن شـاء القدر أن يكتب لها نهاية مأساويّة في بلد رأت فيه مصدرا لرزقها. وكانت السفارة الفيليبينية في لبنان قد انجزت المعاملات المتعلقـة بهـا، حيـث سُفّر جثمانهـا ودفنـت في مدافن العائلة هناك.

Perlita was born in the province of Isabela particularly in Benito Soliven, Philippines, to a modest family. At the age of 2 years old, she lost her father and at the age of 8 her mother passed away too, so Perlita has been raised by her grandmother along with her little sister, who sadly died when she was 8 years old.

Despite all this tragic sequence of crises, Perlita never gave up, and has graduated from Isabela State University – Cauayan Campus.

Perlita was married with two children, but she had lost her 4 -year old sick daughter a year earlier.

Working conditions in the Philippines did not match Perlita's expectations, thus, she traveled to Lebanon in 2016 to try her luck, and eventually improve her financial situation and save her family from poverty. She did not only leave her home country, but she left a 2 -year old girl and 10 -year old boy. She returned to the Philippines after the passing of her little daughter in 2019. However, her family's living conditions were more difficult than ever, and she decided to come back to Lebanon and to fulfill her employment contract expected to end in January 2021.Unfortunately, nothing was as planned.

On the morning of August 4 , 2020,39 -year old Perlita talked to her husband Giovanni and they decided to plan a single celebration of her return in January 2021, hit earlier, and Perlita left this world a victim of a bloody Beirut blast.

On that day, Perlita was at her employer's home in Achrafieh, going about her day, when an explosion hit the Port of Beirut. Shards of glass hit her all over her body, and she was evacuated to Baabda Governmental Hospital, because all nearby hospitals were hugely affected by the blast.

Perlita's passing shocked her husband who lost his wife on the first anniversary of their daughter's death. According to the medical examination, she died of intensive bleeding, and extreme physical wounds.

Perlita worked hard to support her family and provide for their needs; she sustained huge emotional and physical burdens to make ends meet. Her fate, regrettably, was a tragic one, in a country she sought to make a life. The Embassy of the Philippines in Lebanon completed paperwork, and Perlita was flown to be buried in her home town.

بوليت الكسندر هاشم
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 26/5/1957
الجنسية: لبنانية

Paulette Iskandar Hachem
Place and Date of Birth: Beirut- 26/5/1957
Nationality: Lebanese

وُلدت بوليت في عائلة الكسندر و أدال هاشم في بيروت في ٢٦ أيّار ١٩٥٧ وترعرعت مع شقيقتيها بياريت وناتالي وشقيقها بيار في الجمّيزة حيث تلقّت تعليمها في مدرسة العائلة المقدّسة.

بوليت الموهوبة في الرّسم منعتها الحرب اللّبنانية من إكمال دراستها في الهندسة الدّاخلية في كليّة الفنون الجميلة في الجامعة اللّبنانية. كانت تهمّ لإقامة معرض للوحاتها ورسوماتها إلّا أن انتشار جائحة كورونا أخّر تحقيق حلمها، ليحصل بعد ذلك الانفجار ويدمّر منزلها ورسوماتها ويقضي عليها.

تحدّت مرض السّرطان وشُفيت منه، غير أنّها تركت عملها في أحد المعارض الفنيّة، وأصبحت إنطوائيّة تُعبّر عن معاناتها بالرّيشة والألوان.

بولا، كما تناديها عائلتها لم تُرزق بأولاد من زواج لم يستمرّ طويلاً، فكانت تحيط أولاد شقيقتيْها بحنان كبير.

اعتادت التّحدث يوميّاً عند التّاسعة صباحاً مع شقيقتها بياريت عبر تقنيّة الفيديو، إلّا أنّها وعلى غير عادتها يوم الرّابع من آب اتّصلت بها عند السّابعة صباحاً لتعاود الإتّصال مرّة ثانية عند العاشرة وفي الإتّصالين كانت مرتاحة وتضحك...

بعد تناولها الغداء أخذت قيلولتها التي تعتبرها جزءَ من روتينها اليوميّ بعدها شربت القهوة مع أخيها بيار ودخلت إلى غرفتها، وبقي بيار في غرفة الطّعام يتابع عمله على الكمبيوتر.

بعد حصول الانفجار الأوّل في المرفأ هرعت لتفقّد شقيقها، ليدوي الانفجار الكبير ويسقط عليها الحائط ويصيبها الزّجاج المتطاير، ما أدّى إلى كسر في جمجمة رأسها وإصابة الدّماغ.

من بين الرّكام حاول بيار الذي كانت إصابته طفيفة سحب شقيقته التي كانت تنزف بشدّة، واتّصل بشقيقته ناتالي ليخبرها أنّ بولا ملقاة على الأرض تُصارع الموت...

سارع إبنيْ شقيقتيْها ماريو و جو لنجدة خالتهما التي سألتْهما عن حال خالهما ليُجيبها ماريو"منيح ما تعتلي همّه، فكري بحالك".

توفّيت بوليت في سيّارة الإسعاف التي نقلتها إلى المستشفى اللّبناني في الجعيتاوي حيث بقيت جثّتها لليوم الثّاني ملقاة على الأرض مع غيرها من الضّحايا بسبب دمار المستشفى الذي طال أيضا ثلّاجة الموتى في المستشفى ونُقلت مباشرة إلى مدافن القدّيس ديمتريوس حيث أُقيمت مراسم الدّفن.

بيار لا زال تحت الصّدمة، ولم يعاود السّكن في المنزل الذي أُعيد ترميمه، هو يعرف أنّ بولا غابت، والبيت حزين لأنّ الأخت الحنونة لن تعود إليه أبداً.

رحلت بوليت عن هذه الدّنيا تاركة في قلب محبّيها حزناً لن يهدأ، إلّا أنّهم أقوياء بإيمانهم وتعزيتهم أن شقيقتهم ذهبت إلى يسوع الذي وعد بالحياة الأفضل، وسيبقى وجهها المبتسم معهم في كلّ مكان، لكنّ الحسرة تبقى في القلب: التي كانت تستعدّ لتحقيق حلمها بعد تغلّبها على المرض، لا تستحقّ مثل هذه النّهاية.

Paulette, the daughter of Iskandar and Adele Hachem, was born in Beirut in 1957, and grew up with two sisters, Pierette and Nathalie, and a brother, Pierre, in their home in Gemayze.

Paulette attended school at College Sainte Famille, but due to the Lebanese civil war, she could not pursue a degree in interior design at the Faculty of Fine Arts and Architecture at the Lebanese University. She was recently planning to organize an exhibition of her works and paintings, but the spread of covid - 19, postponed her dream. Regrettably, the cruelest explosion of the century, destroyed her home and her paintings, and killed her.

Paulette was a cancer survivor, she left her job at an art gallery, and started expressing herself through her own paintings.

Paula, as her family members called her, was married for a brief period of time and did not have any children. She was thus, very fond of her nieces and nephews.

Every morning, at 9:00 AM, she would video call her sister Pierette. Unusually, on the 4th of August, Paula called her sister twice, the first time at 7:00 AM, and the second time at 10:00 AM. She was happy and smiling that morning...

After lunch, Paula took a nap, after which she had coffee with her brother, and went back to her room. Pierre stayed in the dining room working on his laptop. After the first explosion she rushed to see her brother, but with the second blast, she got trapped under a wall and shards of glass hit her body, causing a skull fracture and a brain injury.

Pierre who was slightly injured, tried to drag Paula out of the rubble; she was severely bleeding. He called their sister Nathalie and told her that Paula was fighting for her life…

Her nephews Mario and Joe came to her rescue, she asked them about Pierre, and theytold her he was fine and she should take care of herself.

Paulette died in the ambulance evacuating her to Jeitawi Hospital. Her dead body was left on the floor with other dead bodies for two days, as the hospital was severely affected by the blast, and the morgue was out of service. She was then buried in the family's cemetery.

Pierre is still under the shock of his sister's loss, he couldn't go back to live in the same house where she died… Paula died, the world is sad.

Paulette left this world leaving behind the hearts of her beloved, heavy with grief and sorrow. They believe she is in a better place, with Jesus… Her smiling face will forever be their guardian angel… Yet, Paula who wished to fulfill her dream after she won her battle against cancer, did not deserve such a tragic end.

بيسان سامر الطيباتي
مكان وتاريخ الولادة: اللاذقية، سوريا – 2013/8/26
الجنسية: سورية

Bissan Samer Tibati
Place and Date of Birth: Ladkieh – Syria – 26/8/2013
Nationality: Syrian

بيسان سامر الطيباتي، الطفلة البكر لعائلة مؤلفة من بنت وإبن (حسن) الذي يبلغ من العمر سنتين.ولدت بيسان في اللاذقية سوريا في ٢٦/٨/٢٠١٣ وإنتقلت وعائلتها الى لبنان عام ٢٠١٥ بعدما عجز الوطن الأم عن إحتضانهم كعائلة وتأمين أبسط حقوقهم ليتمتعوا بحياة كريمة.

إستقرت العائلة في منزل فوق محل لتصليح وبيع الإطارات في المرفأ في المدينة بيروت، حيث عمل الوالد فيه لتأمين متطلبات عائلته الصغيرة، وتأمين التعليم اللائق لطفلته بيسان التي "تشرقط" ذكاء، وتعد بمستقبل زاهر، الا ان حياة طفلته لم تكتمل وانتهت باكراً جداً.

يوم ٤ آب المشؤوم، كان الوالد في عمله كالمعتاد أسفل المنزل، والعائلة والأبناء في المنزل. وقع الإنفجار، فهرع الأب لإنقاذ عائلته من الدمار الذي حلّ بهم فوجد المنزل مدمّر وطفلته بيسان "بأرض البيت" بحالة حرجة جداً.

حمل الوالد طفلته المغطاة بالدم الى الطريق، ليؤمن وسيلة نقل تمكنه من نقلها الى أقرب مستشفى ليطبيها.

الوالد الذي لم يكن يمتلك أي وسيلة نقل، إستعان بأحد الشباب الذي يمتلك دراجة نارية، الذي نقله بدوره هو وطفلته الى المستشفى الأولى التي لم يجد مكان بها ليطبب جروح بيسان، الأمر الذي جعله يتوجه الى مستشفى كليمنصو.

في مستشفى كليمنصو كشف مجموعة من الأطباء على الطفلة بيسان، ليتبين انها تعرضت لكدمات وضربات في كل جسدها ووضعها خطر. رقدت بيسان في المستشفى مذاك، وعمل الوالد كل ما في وسعه لينقذ حياة طفلته البريئة ابنة السبع سنوات، فتبرع وأمن لها الدم.

لم تتحمل بيسان الصغيرة آثار هذا الإنفجار الضخم على انحاء مختلفة من جسده الهش، الذي وعلى الرغم من مقاومته لحوالي الاسبوع إستسلم في اليوم الثامن لمضاعفات الجروح البليغة التي أصابته، معلناً رحيلها عن هذه الأرض.

خسرت بيسان حياتها، وخسرت العائلة وحيدتهم بيسان، الطفلة الذكية، المرحة والتي يصفها والدها قائلاً: "ما أر فتاة بهذا الذكاء".

يعزي والد بيسان سامرنفسه ويطيب على جراحه التي لم ولن تلتئم على خسارة طفلته، بايمانه بإرادة الله.

Bissan, the eldest child in her family, the older sister of Hassan (2), was born in Ladkieh – Syria on August 26 2013. She moved with her family to Lebanon in 2015, after they lost all hope for life in their mother country.

The family lived in an apartment above a tire shop in the Port of Beirut neighborhood. Her father worked at the shop to provide for his family, and to afford quality education for his little Bissan who was extremely smart. He had so much hope for a bright future for his little daughter, but she left this world too early.

On that awful August 4 afternoon, Bissan's dad was working, as usual, in the shop under their house, while his wife and kids were home. Suddenly, there was a huge explosion. He ran to save his family from the destruction that left nothing in place. Their house was completely destroyed, and Bissan was on the floor, in a very critical condition.

He carried little Bissan covered in blood, and tried to find a means to take her to the nearest hospital to save her life. He did not have a car, and he asked a young man with a motorcycle to take them to the emergency room. And so he did, they arrived to the first hospital, but there was no more capacity to take on the little girl and treat her wounds. He then went to Clemenceau Medical Center.

At Clemenceau Medical Center, a group of doctors examined Bissan and reported that she had bruises and injuries all over her body, and her condition was critical. The little girl stayed at the hospital and her father exerted all efforts to save his 7 year old, by donating blood and making sure blood is always readily available when needed.

Little Bissan could not bear what the explosion did to her tiny body. Although she'd been fighting for her life for the last 7 days, she lost her battle after multiple medical complications. On the eighth day after the explosion, Bissan left this world forever.

Bissan lost her life, and her family lost their little girl. Their little smart happy child, as her father describes her: "I haven't seen any little girl as smart as her."

Samer, Bissan's dad, and the rest of the family are living an unbearable pain, mourning the loss of their child. The only thing keeping them sane is their unbeatable faith in God's will.

تريز غندور مرعي
مكان وتاريخ الولادة: مرجيات الشّوف –
1951
الجنسية: لبنانية

Therese Ghadour Merhi
Place and Date of Birth: Mrayjat – Chouf – 1951
Nationality: Lebanese

وُلدت تريز غندور مرعي في منطقة مريجات الشّوف عام ١٩٥١، ودخلت إلى مدرسة راهبات العائلة المقدّسة، زحلة – حوش الأمراء حتّى أنهت المرحلة التكميليّة.

درست في بحمدون في مدرسة راهبات العائلة المقدّسة لمدّة ثلاث سنوات، لتنتقل للتّعليم في فرع المدرسة عينها في حارة حريك بعدما انتقلت عائلتها للعيش في الشّيّاح، في تلك الفترة تزوّجت تريز من سليم انطون وانتقلت للعيش معه في المريجات،البقاع.

في سنة ١٩٨٢ حدث التّهجير فائتقلا إلى دير القمر ومن بعدها إلى الحازميّة ليعيشا مع شقيقها. ومن هناك وجد زوجها عملاً في عمشيت كوسيط في شركة تأمين فائتقلا إلى هناك، لكن ما لبث أن أصيب زوجها بمرض السّرطان وتوفي، عادت تريز التي لم ترزق بأولاد لتنتقل من عمشيت إلى الحازميّة مجدّداً، وسكنت مع عائلتها..

تريز التي أرادت أن تكون مستقلّة تدبّرت لها عملاً في مستشفى الكرنتينا في عيادة طب الأسنان ومساعدة للعديد من الأطبّاء في العيادات الخارجيّة. وبعد أن ثبت وضعها استأجرت بيتا في الكرنتينا لتكون قريبة من مكان عملها.

تريز التي أُحيلت إلى التّقاعد لدى بلوغها الرّابعة والسّتين من عمرها ظلّ الذين يعرفونها يطلبونها كممرّضة خاصّة إلى منازلهم. كانت محبّة، حنونة، وخدومة، وكريمة وعندها عزّة نفس تصل إلى عنان السّماء.

طموح هذه السّيدة التي قضت حياتها متنقلة ما بين منطقة وأخرى أن تكون مكتفية ماديّاً، وألّا تحتاج إلّا لرحمة ربّ العباد.

في الرّابع من آب، تلقّى إلياس شقيق تريز خبر الانفجار وهو في بيته في الجبل في بحمدون. في تلك الأثناء قُطعت الطّرق المؤدّية إلى بيروت، إتّصل إلياس بشقيقه الذي يسكن في الذّوق ليذهب ليطمئنّ على شقيقته، وصل جوزف الشّقيق الثّاني إلى الكرنتينا ليجدها على درج بيتها لكنّها كانت جثة هامدة، فعند وقوع الانفجار الأوّل ركضت تريز لترى ما الذي حدث، عندها هبَّ الانفجار الثّاني وقذفها لترتطم بالحائط وتفارق الحياة.

Therese was born in Mrayjat – Chouf, in 1951. She attended College Sainte Famile in Zahle and Bhamdoun. She taught in the same school in Haret Hreik when her family moved to Chiah. During that period, she married Salim Antoun and moved with him to Mrayjat.

In 1982 they were displaced and moved to Deir el Kamar, then to Hazmiye to live with her brother. After that, her husband found a job in Amchit as an insurance broker, and they moved there. A little while later, he was diagnosed with cancer, and died shortly after. Therese who didn't have any children returned to Hazmieh to live with her family.

She wanted to be independent, and she found a job at Beirut Governmental Hospital - Karantina, as a doctor's assistant in the dentistry department, as well as other outpatient clinics. And when her financial situation stabilized, she rented an apartment close to the hospital.

After her retirement at sixty-four, she still worked as a private home nurse. She was reputable in the domain for being loving, caring, helpful and generous.

Therese was very proud, she spent her life moving from one place to another to be self-sufficient, needing no one else.

On August 4, her brother Elias heard about the explosion when he was home in Bhamdoun. Roads to Beirut were blocked, he called his brother who lived in Zouk to check on their sister. Joseph, her other brother, arrived to Karantina, and found Therese dead on the stairs of her house. After the first explosion, Therese ran out to see what happened. The second explosion pushed her to the wall and she lost her life.

ثروت محمّد حطيط
مكان وتاريخ الولادة: حارة حريك – 1/7/1973
الجنسية: لبناني

Tharwat Mohamad Hoteit
Place and Date of Birth: Haret Hreik – 1/7/1973
Nationality: Lebanese

ثروت محمد حطيط شاب مفتول العضلات، رياضي بامتياز، قويّ البنية.. صفاته الخارجية هذه تكاملت مع صفات داخليّة وشكّلت تميّز ثروت الذي يمتلك روح الإنسانيّة والعاطفة الجيّاشة تجاه الآخرين.

عمل على مدى عشرين عاماً في فرع الحماية والإطفاء في مرفأ بيروت، إلّا أنّ هذا الفرع لم يكن مجهّزاً بوسائل حديثة بحيث ما تزال الإطفائيّات الموجودة في مرفأ بيروت بدويّة وبدائيّة جداً، لا تلبّي الحاجة في حال نشوب حريق بسيط فكيف بالانفجار الذي حدث في ٤ آب!!!

ثروت لم يتابع تحصيله العلمي، لكنّ حبّه للرّياضة ولّد عنده اهتمامات أخرى، فاتّجه نحو "التيكواندو" و"الكيغ بوكسينغ" ثروت أحبّ هذه الرّياضات وتفرغ لها ليصبح مدرّباً رياضيّاً وليفوز ببطولة الاتّحاد اللبناني للكيك بوكسينغ مؤخراً.

عُرف ثروت بروحه المرحة، والرّوح الرياضيّة التي تمتع بها أضافت على شخصيّته قيماً إجتماعيّة نبيلة كإحترام الغير، الدّبلوماسيّة في التّعاطي وتجنّب المشاكل.

يقول شقيقه إبراهيم: إنّ ثروت الذي تربى يتيم الأم هو أب ل"هادي" البالغ من العمر خمسة عشر عاماً ولطفل ما زال في أحشاء أمه. وقد أحاط عائلته بحنان واهتمام كبيرَيْن، كان قد افتقدهما مع غياب والدته إبّان الحرب اللّبنانية، وكأنّه يعوّض لولده ما حُرم هو منه.

وبالإضافة إلى أفراد عائلته، كان لثروت "ليكسي" كلبته التي بادلته وفاء الصّداقة، فماتت بعد أربعة أيام حزناً على ثروت...

وبتنهيدةٍ مليئة بالغصّة والوجع يقول إبراهيم أنّ ثروت كان يمتلك صوتاً جميلاً، حتى أنّه اشترك في برنامج سوبر ستار، إلّا أنّ الظّروف جعلته إطفائيّاً ليُقْضَى به الأمر تحت نيران انفجار هيروشيميّ...

إثنا عشر يوماً على انفجار بيروت وثروت بقي مفقوداً. فتّشت العائلة عليه بين الأشلاء لأنّها فقدت الأمل ببقائه حيّاً في بادئ الأمر، ومع مرور الأيام فقدت الأمل بالعثور حتّى على جثّته، أو أشلائه. لتعثر بعد ذلك على كفّ يده و رجله، وبعد عدة أيّام وُجدت "مقدّمة الرّأس" . لم يشأ ذووه أن يدفنوه ولم تكتمل أجزاء جثّته بعد. وجدوا صدره فدفنوه، إلّا أنّ البحث جار عن بقية أشلاء ثروت...

أشلاء ثروت التي لم يُعثر عليها كما جثث غيره من الضّحايا ستبقى كالأرز خالدة في قلب لبنان وفي أرضه وبحره وذاكرته ما بقي لبنان.

Tharwat was a strong, athletic, well-built man... His outside strength complemented his inner soul. Deep down, he was a humanitarian who had so much love to give…

He worked for twenty years at the fire and safety department at the Port of Beirut. However, the department was not equipped with modern equipment, instead it was manual, traditional fire extinguishers. Such equipment would not extinguish a small fire, needless to say it was useless against what happened on August 4!!

Tharwat did not pursue an academic education, but his passion for sports, kindled other interests. He played Taekwondo and Kickboxing, and became a sports coach. He recently won the first place in the Lebanese Kickboxing Championship.

He was funny, with a huge sense of humor, a good sport, respectful, and always avoided conflicts and problems. Tharwat who grew up an orphan, was the father of Hadi (15) and an unborn child. He gave his family all the love he was missing his whole life…

In addition to his family, Tharwat had a dog best friend –Lexie; His dog died four days after she lost him…

He also had a beautiful voice, and even took part in SuperStar singing competition, but his life conditions led him to become a firefighter, whose life will end in a nuclear like explosion.

Tharwat was missing for twelve days after the Beirut blast. His family tried to identify his remains, because they lost hope he would be alive at first, then they lost hope they would find his body, or even his remains. They later found his hand and leg; a few days later they found the top of his head. His family could not bury him before his body was complete, but when they found his chest, they buried him…

Nothing else was found of him… like many other innocent victims whose body parts vanished in the cruelty of the explosion… they will forever quench the thirst of their beloved land.

جاد جرجي الدحداح
مكان وتاريخ الولادة: صربا، كسروان – 13/6/1958
الجنسية: لبناني

Jad Jerji Dahdah
Place and Date of Birth: Achrafieh – 13/6/1958
Nationality: Lebanese

ولد جاد جورج الدحداح في الأشرفية وترعرع فيها مع شقيقته دانيا ووالديهما، صحيح ان عائلته هي بالأصل من منطقة فتوح كسروان وفي سجلات بلدة صربا، الا انها اتخذت من بيروت مقرا دائما لها حتى بعد وفاة الأهل.

منذ طفولته، عرف جاد بهدوئه ولطفه وتهذيبه، لم تتغير طباعه عندما اصبح شابا، على العكس زادت على طباعه صفات اخرى، فكان الشخص الملتزم والخدوم، يركض لمساعدة اي محتاج، عفوي ومسالم الى ابعد الحدود، ودود وصادق، طيب وقريب من القلب.

لم يكن جاد يحب كثرة الكلام فـ"خيره ما قل ودل" وكان صاحب بسمة لا تفارق وجهه، يزرع الفرح في حياة كل من عرفه انطلاقاً من شخصيته المتفائلة والايجابية.

أحب جاد حياته التي ارادها بعيدة عن التعقيدات، موزعا وقته ونشاطاته بين عمله في شركةSoftware Design التي أمضى فيه قرابة الثلاثين عاما، والاصحاب والمنزل حيث يقيم مع شقيقته. كان قنوعا بما لديه ويحلم بالعيش بسلام في وطنه، طبعا كأن يامل ان يتحسن الوضع الاقتصادي وتتحسن الأمور الا انه بالرغم من ذلك لم يفكر يوما بمغادرة لبنان.

في الرابع من آب ٢٠٢٠، ذهب جاد صباحا الى عمله، حيث ألقى "جادو" كما يلقبه زملاؤه، تحية الصباح على الجميع كعادته، والتقى بصديقه المقيم في دبي الذي يزور بيروت، يومها تاخر قليلا بالعودة الى منزله المجاور لمستشفى القديس جاورجيوس (الروم). وحين عاد، كان لم يتناول بعد طعام الغداء.

لدى وقوع الانفجار الكبير، كان جاد يتناول وجبته في المطبخ المواجه لمرفأ بيروت. قذفه عصف الانفجار الى الغرفة المجاورة، ولقي حتفه على الفور.

بوجوده في المنزل في ذلك اليوم الحزين، أنقذ جاد شقيقته من موت محتم ايضا، اذ بعد سماعها الانفجار الاول، خرجت من غرفتها التي تطل على المرفأ، واتجهت صوب الممر المؤدي الى الصالون حيث نادت على اخيها، لم تكد تجتاز الممر، حتى دوى الانفجار الكبير.

لعل الموت كان يتربص بجاد اينما كان سيتواجد في البيت، فغرفته وسيارته دمرتا بفعل الانفجار، فتمكّن من النيل من جاد الذي ما هو بالنسبة الى شقيقته الا "ملاكا".

Jad was born in Achrafieh, where he grew up with his sister Dania and their parents. Although the family is initially from Sarba - Ftouh Kesserwan, they chose Beirut as their permanent residence, even after the parents' passing.

From a young age, Jad was calm, nice and polite. His character did not change much growing up, On the contrary he developed additional qualities, he was committed and helpful, running to assist anyone in need, spontaneous and extremely peaceful, friendly, honest, kind-hearted and lovable.

Jad did not talk much, but said whatever needed to be said, and always wore a smile on his face, spreading happiness in the lives of everyone he knows, through his hopeful positive personality.

Jad loved his live, and stayed away from arguments and complications. He spent his time between his job at Software Design Company, where he spent the last 30 years, his friends and his home where he lived with his sister… He was grateful for what he has, and dreamed of living peacefully in Lebanon. He also hoped the economic situation would improve and things would get better. Yet, despite the worsening situation in the country, he never thought of leaving Lebanon.

On August 4, 2020, Jad went to work in the morning. He greeted everyone, as usual, and they were all happy to see Jado, as they commonly called him. He met with his friend living in Dubai and on a visit to Beirut. That day he was late getting back home near Saint George University Hospital. And, as soon as he arrived, he sat down for lunch, when a huge explosion happened. It blew him to the next room and he passed away immediately.

His presence at home on that sad day, saved the life of his sister from a certain death. After hearing the first explosion, she got out of her room overlooking the Port, into the hallway, to call her brother's name. She was still in the hallway when the second explosion happened and blew everything up around her…

Death was probably going to get to Jad wherever he was, as his room and car were completely destroyed because of the explosion. Jad passed away, and for his sister he will forever be an "angel."

جاد سماحة
مكان وتاريخ الولادة: ضبية. المتن – 9/9/1986
الجنسية: لبناني

Jad Samaha
Place and Date of Birth: 9/9/1986 - Dbaye
Nationality: Lebanese

في السادس من حزيران ٢٠١٥ تبادل المهندس جاد سماحة مع المهندسة ريتا عطاالله "النعم" الابدية، بعد عامين ولد ابنهما مايكل، وصباح الاثنين في الثالث من شهر أب ٢٠٢٠ كان الحدث المنتظر، يوم ولادة طفله الثاني " توماس". ادخل باكرا زوجته الى مستشفى القديس جاورجيوس (الروم) في الأشرفية، حيث امضى اليوم باكمله معها ومع توماس، وبات ليلته الى جانبهما.

وصباح الثلاثاء ٤ آب ذهب جاد الى مختار المحلة ليقوم بالإجراءات الإدارية اللازمة ليسجل ابنه، ثم غادر الى منزله حيث جهّز سريرالطفل، بعدها اشترى وجبة طعام وعاد أدراجه الى المستشفى، وجلس بالقرب من حبيبته ريتا وقال لها :" أشكرك على العائلة الجميلة التي أعطيتني إياها". جاد وريتا كوّنا عائلة جميلة ومحبة، وكانَ حلم ربّ العائلة أن يعيش أفرادها بسعادة، وهمّه ان يؤمن لهم ما يحتاجون إليه وألّا ينقص عنهم شيئاً وان يكونوا في أمان في ظل الأوضاع في البلاد.

أحب جاد وطنه لبنان وكان يأمل ان تتغير الاوضاع، الهجرة فكرة راودته مرة واحدة في شباط الماضي، إلا أنه سرعان ما تخلّى عنها لصالح البقاء الى جانب عائلته الأكبر. فهو كان بالنسبة للجميع مثال إبناً محبّاً، معطاء، حساسّاً يراعى مشاعر الآخرين، وطيباً الى درجة لم يكن يحبّ أن يخاصم احداً ولا أن يرى أحداً حزيناً.

العائلة كانت أولوية جاد، ينشر الفرح والحركة والحب فيها وفي كل من يلتقيه... أخبر ريتا كم يحبها، ويحب اولاده. لم يخجل جاد يوماً من التعبيرعن مشاعره، هو الانسان العاطفي... لم يكمل كلامه حتى شعرا بهزّة، توجه الى النافذة وقال " انهم يقصفون المرفأ، هناك دخان" وعلى هذا المشهد انتهت حياته بعد ثمانية ايام كان خلالها في غيبوبة.

On June 2015 ,6, Engineers Jad Samaha and Rita Atallah tied the knot and shared their eternal promise, to be there for each other, for better, for worse, for richer, for poorer, in sickness and in health, to love and to cherish, till death do them apart. Two years later, they welcomed their firstborn Michael. On August 2020 ,3, their second child Thomas was born, at Saint George University Hospital in Achrafieh. Jad spent the whole day and night with his wife and newborn.

On the morning of August 4, Jad went to complete the administrative paperwork related to his newborn registration. He then went home to prepare his son's crib, bought some food and went back to the hospital. He sat down next to his beloved Rita and told her: "Thank you for the beautiful family you gave me." Jad and Rita were a beautiful couple with beautiful children and a happy life. He dreamed of giving his children the best life possible, he wanted them to be happy and secure despite the country's overall situation.

Jad loved Lebanon, and hoped things would change. Immigration crossed his mind only once, last February, but he gave up on the idea, because he knew he would never be able to leave his larger family. He was a loving son, generous and sensitive to everyone's feelings. Jad was very kind, to the extent he could never argue with anyone, or tolerate to see someone sad.

Family was Jad's priority, it was his pride. Jad told Rita how much he loves her, and how much he loves their little family. He was never shy to express his feelings. He was very emotional… He didn't even finish his sentence when he felt the earth shaking under them. He went to the window and said: "The port is under attack, there's a lot of smoke." His life ended right there and then, and he passed away after being unconscious –in a coma, for eight days.

جاك بولس الجميّل
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 29/5/1973
الجنسية: لبناني

Jacques Boulos Gemayel
Place and Date of Birth: Beirut – 29/5/1973
Nationality: Lebanese

هو الإبن الثّالث في عائلة مؤمنة ومتعبّدة لله بدءاً من الوالدة، ومؤلّفة من ٨ أبناء وبنات . كان مشاغباً في طفولته، وأصبح مُسالماً في شبابه بشكل مخيف، على ما يروي شقيقه المحامي بيار. أحبّ العلم وحاز على ٧ ماجستير في مجال الهندسة. كتَب مسرحيات وتراتيل، ورسَم وزوجته في الكنائس، وكان عضواً في "طريق الموعوظين" مع مرشده الروحي الأب إيليّا مونّس.

نعم للإنسانيّة، لا للإرهاب. صوتُ مطبعةٍ وصورة (كأنّها ورقة نعوة) ترمي أوراقاً مكتوب عليها أسماء أشخاصٍ مشطوبة" تنزف دماء . صوت صُراخ يذبح. عيشُ حالة موت، رعب، مجزرة إنسانيّة، دماء" . هذه العبارات لا تصف حال بيروت المنكوبة بعد انفجار ٤ آب، بل قبلَه بيوم. كتبها جاك الجميّل الإثنين وتركها على طاولته . غمر زوجته برناديت وولديه ميشال (٧ سنوات) وريتا (٤ سنوات) "غمرة وداع" وقال لها: "أنتِ قويّة، يمكنُني الإعتماد عليك". فهل هو تنبّؤ أم عمل ربّاني؟

صباح الثّلاثاء صعد إلى منزل والدته جاكلين، ليقبّل يدها كعادته. بدا مختلفاً، سألها عن أحوال إخوته فرداً وفرداً، على غير عادة. قال: "أنا تَعِب". شَرَحَ لها يأسه من هذا العالم الذي لا يستطيع الاندماج فيه. ففي وزارة الصّناعة حيث يعمل، يلومه الكثيرون لمَ لا يقبل الرّشاوى، هو الذي يكره الأمور الماديّة.

قبل الإنفجار بدقائق، بَدا منهمكاً بإدخال أسرّة جديدة إلى غرفة ولديه التي زيّن جدرانها برسومات جميلة. اندلع الحريق، ثمّ دوى الإنفجار الأول، طلب من أفراد عائلته الإنبطاح أرضاً. وقع الإنفجار الثّاني فتدمّر المبنى، لكنّ الجميع نجا بأعجوبة. بَدا جاك مصاباً قليلاً في رأسه، إلى أن أحسّ بدوخة شديدة، فنُقل إلى مستشفى "أوتيل ديو، احتاج دماً . بعد ساعتين أسلم الرّوح جرّاء نزيفٍ داخلي.

عندما تهدّم مبنى الجميّل المُواجه مباشرة للمرفأ، تحطّم كلّ شيءٍ في منزل المهندس جاك، حتى الطّاولة التي كان يرسم عليها طارت من مكانها، باستثناء الورقة– اللّغز .

لم تتنبّه قصّة جاك الشّاب الأربعيني الجميل الخَلق والخُلق، هنا بل لعلّها بدأت . رأته خالة زوجته في الحلم كـ "أبونا الجميّل"، وقيل لها إنّ "مجد الأمجاد بحاجة إليه". وقال لزوجته في الحلم أيضاً "ما فيكي تتخايلي شو حلوة السما يا برنا". أحد الكهنة طلب من أخيه بيار، الصلاة لروحه لكي يشفي طفلة مريضة. حتى إبنه ميشال الذي أخفوا عنه خبر وفاته قال لوالدته: " البابا مهندس وهو بيني بيوت السّلام في السّماء مع يسوع؟". فهل يخرج من انفجار بيروت المدمّر "مشروع قدّيس" حلُم بنشر السّلام في العالم؟!

Jacques was born in a deeply religious family and had seven brothers and sisters. He was a troublemaker as a child, but turned into an extremely peaceful young man, as his brother, Me. Pierre, recalls. He had a passion for learning and earned seven masters' degrees in Engineering. He wrote theater plays and hymns, and sang with his wife in church. Jacques was also a member of the "Neocatechumenal Way" religious group with his spiritual guide Father Elia Mouannes.

"Yes for humanity, no for terrorism. The sound of a printer, papers with names, crossed out and bleeding… The sound of screams, death, horror, human massacre, blood"… These words do not describe a shattered Beirut after the explosion of August 2020 ,4, they were written a day ahead. Jacques wrote these words on Monday and left the paper on his desk. He took his wife Bernadette, and kids Michel (7) and Rita (4) in his arms and told her: "You are strong, I can count on you." Did he predict what was coming, or was it God speaking through him?

On Tuesday morning, he visited his mom Jacqueline and kissed her hand as he usually does. But he seemed different, and he asked about each of his siblings, and he said: "I am tired". He told her he had no hopes for this world he lives in, that he cannot find himself in it. At the ministry of industry where he worked, many people would blame him for not accepting bribes, as his integrity would not allow him to.

Minutes before the explosion, Jacques was busy installing new beds in the kids' room where he decorated the walls with beautiful magical illustrations. A fire erupted followed by the first explosion. Jacques asked his family members to lie face down on the ground. The second explosion destroyed their building but everyone miraculously survived. It looked like Jacques had a minor injury to the head, until he felt really dizzy. He was taken to Hotel Dieu Hospital and needed a blood transfusion… He passed away two hours later, suffering from internal hemorrhage.

When the building he lived in, facing Beirut Port, was wrecked, everything in the house of Jacques was destroyed, including his desk, except the mystery paper he drafted the night before.

47 -year old Jacques might have left this world, but his story had just begun… His wife's aunt saw him in her dream resembling a priest, and he told her that God needed him. He also told his wife in her dream that she cannot imagine how beautiful the sky is. A priest asked his brother Pierre to pray for his soul to heal a sick child. And his son Michel, who still didn't know his father died, told his mother that his dad is an engineer and he is building peace houses in the Sky with Jesus. Will the Beirut blast create the pathway for a new saint that will spread peace in the world?

جاك سركيس باراميكيان
مكان وتاريخ الولادة: مار مخايل، بيروت - 1/4/1989
الجنسية: لبناني

Jack Sarkis Baramikian
Place and Date of Birth: Mar Mikhael – 1/4/1989
Nationality: Lebanese

ولد جاك في مار مخايل ودرس في مدرسة جميران في انطلياس – المزهر. هذا الشاب الذكي والفطن كان ينجح بمعدل عال دون عناء الحفظ، حتى أنه يتقن اربع لغات العربية، الإنكليزية، الأرمنية والفرنسية.

في جامعة AUST في الأشرفية تخصص جاك في مجال التسويق... درس وعمل في آن معاً كنادل في مطعم من أجل تأمين قسط جامعته. وبسبب كفاءته، حين دخل الى مصرف سوسيته جنرال ليتدرب، أبقاه مدير المصرف كموظف ثابت في عمله منذ نحو ثماني سنوات.

جاك كان مولعا بالفوتبول والرياضة ومحافظا على رشاقته بأكله الصحي. الجيران كانوا يسمونه ب "جاك الهادئ" حتى انهم يندهشون من هذا الهدوء بالنسبة لشاب في مقتبل العمر فجاك رزين ومحترم لدرجة انك لا تسمعه حين يسير.

هدوء شخصيته لم يمنع جاك من تكوين الصداقات في محيطه، فكان على علاقة جيدة جدا مع شباب الحي.

جاك كان كريما، ودائما يحب الأشياء الجديدة ويحب الحياة.

مع بداية آب وفيما كانت والدته ليلى خارج لبنان منذ نحو تسعة أشهر، قرر جاك ان يأخذ سيارتها المركونة أمام المنزل ويضعها في موقف بيت خالته الكائن في برمانا، ليقيها الغبار والشمس. فكان بذلك ينقذها من انفجار الرابع من آب الذي لم يستطع انقاذ نفسه منه.

وقتذاك كان جاك واقفا على الشباك ويتحدث عبر إحدى مجموعات التواصل الاجتماعي مع اصدقائه الذين كانوا يتساءلون عن الأصوات التي سبقت الانفجار في المرفأ... ما هي إلا لحظات حتى اختفى جاك وخطيبته التي كانت متواجدة معه عن السمع. طارت الأبواب، تحطمت حيطان البيت ودمر كل شيء، لم تتمكن سيارة الإسعاف من الوصول، فكل الطرقات كانت مقطوعة بسبب الركام. أتت ممرضة سيرا على قدميها لتجده ميتاً

علمت الوالدة عبر رساله على هاتف شقيق جاك أن انفجارا حدث بقرب الفورم دو بيروت بالقرب من مار مخايل.

فتحت التلفاز لتجد ان الاخبار كانت حول انفجار حدث في مرفأ بيروت، شعرت الأم بانقباض في صدرها، اتصلت بالجيران وطلبت منهم كسر الباب والدخول لنجدة جاك...

عندما وصلت رسالتها الى الجيران كانوا قد وجدوا جاك قد فارق الحياة.

اودع جثمان جاك في مستشفى الزهراء حيث بقي في البراد لمدة أربعة أيام حتى وصلت والدته من خارج لبنان، فتسلمت جثة و ولدها وتودعه الوداع الأخير.

Jack was born in Mar Mikhael and went to the Armenian Djemaran School in Antelias. He was smart and witty, and always achieved great school results with little effort. He spoke four different languages, Arabic, English, French and Armenian.

He studied Business Marketing at the American University of Science and Technology (AUST), and worked as a waiter to help cover his tuition fees. Being the competent person he is, he was offered a permanent position at SGBL Bank, following his internship in the same bank, eight years ago.

Jack was passionate about sports and football, and took good care of his physical fitness, training and eating healthy. His neighbors called him "quiet Jack", and they were surprised how a young man like him can be as calm and respectful, to the extent that you'd barely hear him walking.

His quiet character did not stop him from making friends in the neighborhood. He was on good terms with young people in his area. Jack was generous, he loved new things, and above all, he loved life.

At the beginning of the month of August, and while his mother was outside Lebanon for the last nine months, Jack decided to move her parked car to park it at his aunt's house in Broumanna, protecting it from dust and sunrays. Ironically he saved the car from the explosion, but could not save himself.

On that awful day, Jack was near the window, chatting with his friends over the phone, and they were wondering about the sounds that preceded the explosion at the Port of Beirut… Seconds later Jack and his fiancée, who was with him at the time, went offline. Doors were flying, house walls were destroyed, and nothing stayed in place. The ambulance could not reach the area as roads were blocked with ruins and debris. A nurse walked in, on foot, but he had already passed away.

Jack's mom learned about an explosion near Forum de Beyrouth, in close proximity to Mar Mikhael, from a message on his brother's phone. She turned on the TV and watched the news about the explosion at the Port of Beirut. She felt a tightening in her chest, and called the neighbors asking them to break their house door to save Jack…

When her message reached her neighbors, he was already found dead.

Jack's corpse was kept at Al-Zahraa Hospital's morgue for four days, until his mother arrived to Lebanon, to receive her son's dead body, and say her final goodbyes.

جاكلين فهيم جبرين
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 23/02/1965
الجنسية: لبنانيّة

Jacqueline Fahim Jebrine
Place and Date of Birth: Beirut – 23/2/1965
Nationality: Lebanese

نذرت نفسها لخدمة المرضى ومساعدتهم على تخطّي آلامهم ومعاناتهم لأنّها أحبّت مدّ يدّ العون لكلّ من يحتاجها.. وكان همّها الأوحد أن ترعى والدتها المريضة وتُعيلها باستمرار، غير أنّها لم تكن تعلم بأنّ تخطّيها انتهاء دوام عملها لسبع دقائق فقط سوف يقضي على تمنياتها وحياتها.

جاكلين هي الرابعة بين أولاد عائلة جبرين المؤلّفة من ٣ فتيات و٣ شبّان. كانت طفلة ناعمة وتلميذة ذكيّة، تلقّت دروسها في مدرسة مار الياس– سنّ الفيل. توظّفت بعد ذلك في مستشفى الوردية – الجمّيزة، وعملت كممرّضة واستلمت الطابق السابع المخصّص لقسم السرطان وترميم الثدي الذي افتُتح منذ عام..

لم يُكتب لهذه الممرضة الخمسينية الحسنة الأخلاق، وصاحبة القلب الطيّب أن تتزوّج وتُصبح أمّاً، لكنّها كانت "خالتو" و"عمتو" محبّة وحنونة مع أولاد أخواتها. أحبّتهم وبادلوها هذا الحبّ، وكانوا يملأون دنياها في أوقات فراغها.

لم تكن تتمنّى شيئاً لنفسها، لم تفكّر يوماً بالسفر أو بالقيام بأي شيء آخر خاص يُفرحها. فأكثر ما كان يهمّها في هذا العالم هو الإهتمام بوالدتها ندى. فقد أصبحت جاكلين المعيلة الوحيدة لها بعد وفاة والدها منذ أربع سنوات وسفر ثلاثة من أخوتها الى الخارج وزواج اللذين بقيا في لبنان. حتى هذا الأمر الأحبّ الى قلبها سُرق منها ومن والدتها التي تبكيها اليوم بحرقة على غفلة.

يوم الثلاثاء استيقظت "جاكي" ابنة الخامسة والخمسين باكراً كالمعتاد، وذهبت الى عملها. كان دوامها من الثامنة وحتى السادسة مساءً.

" لا أدري لماذا تأخّرت في مغادرة المستشفى" يتساءل أخوها" ، لربما كانت تنتظر مجيء زميلتها التي ستحلّ مكانها". أخبروه أنّه لدى اندلاع الحريق، وقفت وزميلة لها تنظران من الزجاج الى مرفأ بيروت الذي يبعد نحو ٣٠٠ متر عن المستشفى، مثلما فعل كلّ أهالي منطقة الأشرفية. دوى الإنفجار الأول، فتحطّمت النوافذ وتطايرت الأبواب والمعدّات الطبيّة، لكن الثاني رماها بعيداً وارتطم رأسها بالحائط. سقط جدار الغرفة عليها، أسرع طبيب الطوارىء محاولاً إنقاذها، أخضعوها للإسعافات الأوّليّة لكنّهم لم يستطيعوا شيئاً، لم تتجاوب معهم. حصل لها نزيف داخلي من قوّة الإنفجار، فتوفيت على الفور.

أصيب عدد من الراهبات والممرضات في سائر طوابق المستشفى بجروح مختلفة ذلك المساء لكنّهنّ نجون، باستثناء جاكلين التي رَحَلَت بصمت وكأنّها فَدت الجميع بروحها الطاهرة.

Jacqueline devoted herself to the service of patients, helping them overcome their pain and suffering, easing their sickness. She was a natural helping hand to everyone who needed her… Her sole concern was to take care of her sick mother and provide for her, but she did not know that staying for an extra seven minutes after the end of her shift will put an end to her life and future plans.

Jacqueline was the fourth child in the Jebrine family consisting of three daughters and three sons. She was a cute little girl and a bright student. Grown up, she was employed as a nurse at the Rosary Sisters Hospital (Wardieh) – Gemmayze, responsible for the seventh floor dedicated to the cancer treatment and breast reconstruction department that was officially inaugurated a year ago.

Jacqueline was in her fifties, she was still single and could not fulfil her dream to become a mother. But she was a loving aunt to her nieces and nephews. She loved them like her own and they loved her back and filled her life with joy.

She was extremely modest and never wanted things for herself. She never thought of traveling or doing anything that would make her personally happy. All she ever cared about was to be there for her mom Nada. Jacqueline was her mother's sole provider after the death of her father four years ago, especially that three of her siblings lived abroad, and the remaining two were married with families to take care of. Her life purpose was taken away from her on that fateful afternoon, and her mother's tears still haven't dried up.

On Tuesday August 4, 2020, 55-year old "Jacquie" woke up early, as usual, and showed up at the hospital for her working shift between 8:00 AM and 6:00 PM.

Her brother wonders why she was late to leave the hospital. Maybe she was waiting for her replacement for the evening shift. He was told that when the fire erupted at the Port of Beirut, she watched the flames with a coworker through a close-by hospital window, as did most of the inhabitants of Achrafieh and surrounding areas. When the first explosion happened, windows shattered, doors and medical equipment flew across the rooms, but the second explosion blew her away and she hit her head. The room wall fell all over her body. The hospital's ER doctor on duty tried to save her life and provided first aid assistance and response, but nothing could be done, she was already gone. Jacqueline suffered from internal hemorrhage and died instantly.

A number of nuns and nurses were wounded that evening, but they survived. Yet, Jacqueline left this world in silence, sacrificing her beautiful soul, to save everyone else.

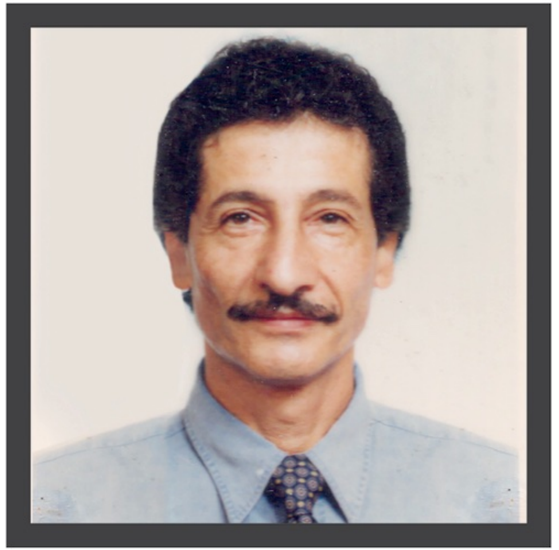

جان سعيد كوبلي
مكان وتاريخ الولادة: الرّميل – 13/2/1945
الجنسية: لبناني

Jean Said Kawbali
Place and Date of Birth: Rmeil – 13/2/1945
Nationality: Lebanese

وُلد جان في ١٣ شباط ١٩٤٥ في عائلة سعيد كوبلي وفهيمة أزدحستيان، نشأ وترعرع في محلّة مار مخايل في كنف العائلة المؤلّفة من أربع فتيات وشابّين. تلقّى تعليمه في بيروت، حيث درس هندسة الكترونيك ليُسافر من بعدها إلى السّعوديّة للعمل في مجال تخصّصه.

تغرّب وعمل جاهدًا في حقل تخصّصه، ومن ثمّ عاد إلى لبنان عام ٢٠٠٥ ليستقرّ فيه. عمل على رسالة بحثيّة مضمونها الإلكترونيّات، حيث ابتكر عدداً من الإختراعات التي دارت في فلك المُكيّفات، الأجراس والتّلفزيونات...

قد تكون الظّروف الإقتصاديّة والأمنيّة في لبنان من إحدى العوامل المساهمة في عدم إستقرار جان عاطفيّاً والإرتباط بشكل رسمي. ومهما تعددت الأسباب، يبقى جان في نظر أخته جوزفين ذاك الطّفل المدلّل، الذي لجأ لها منذ أن عاد إلى لبنان، ليكون منزلها مفتوحا له.

جان الرّجل السّبعيني، لم تُفارق الضّحكة مبسمه يومًا، رجل وسيم ديناميكيٌ، مُحبّ للحياة، بقي يُزاول اختصاصه بكل احترافيّة وأمانة حتى رمقه الأخير. وكأنّه على علم بما سيحدث مساء ٤ آب، إذ قضى فترة الظهيرة في منزل أخته، وتناول غداءه الأخير معها واستحمّ في منزل شقيقته، ليعود الى محلّه الصّغير الكائن في مار مخايل عند الساعة الخامسة كي يُنهي عمله، ولكن شاء القدر أن يكون على موعد مع الموت... فبدون إنذار مُسبق، دوّى إنفجار مرفأ بيروت عند الساعة ٦:٠٧ مساءً، وافترشت أرصفة الطرقات والزّوايا الزّجاج والحجارة المتساقطة والمتطايرة، وكان جان قد لقي نصيبه من هذا الدمار.

بمساعدة أحد المارة الذي رأى جان مُضرّجاً بدمائه في محله، هبّ لمساعدته وأسعفه إلى مستشفى السّاحل ليصل جثة هامدة إلى هناك. وبحسب التّقرير الشّرعي، فإنّ الوفاة ناتجة عن إصابات بالغة في جسده جرّاء سقوط أجزاء من المبنى عليه.

بعد ساعات من الانفجار، تمّ التواصل مع أقاربه الذين كانوا لا يزالون في حالة ذهول واستغراب لإعلامهم بوفاة جان بعد الذي حصل معهم في ذاك اليوم المشؤوم.

حضنت كنيسة مار مخائيل المجاورة لمحل جان والتي لفّها الدّمار نعش جان في اليوم التالي من وسط الرّكام من الانفجار، بمشاركة عدد من المحبّين.

Jean was born in 1945 to Said and Fahima Kawbali. He grew up in Mar Mikhael with four sisters and a brother. He earned a degree in electronics and communications engineering in Lebanon, and traveled to the Kingdom of Saudi Arabia for work.

He worked hard for a few years abroad, but came back to settle in Lebanon in 2005. In his master's thesis, he developed a number of electronic inventions related to air conditioners, and television sets…

Jean never got married, probably due to the unstable economic and security conditions in Lebanon. In the eyes of his sister Josephine, he willa always be her pampered little brother, and when he turned to her after he came back, her home was open for him.

75 year old Jean was a handsome content man. He loved life, and was a dynamic hard worker until his last breath.

On August 4 2020, he spent the afternoon at his sister's, had lunch with her and took a shower before he went back to his small shop in Mar Mikhael around 5:00 PM; he unfortunately had an appointment with death.

Without prior notice, an explosion blew warehouse number 12 at the Port of Beirut at 6:07 PM. Its shock waves shattered glass and destroyed buildings in surrounding areas, including Jean's little shop.

A passer-by saw Jean in his shop, covered in blood, and evacuated him to Al-Sahel Hospital, but he arrived dead. According to the medical report, his death is caused by extreme physical injuries.

Hours after the explosion his shocked family was informed of his passing. Loved ones gathered for his funeral the next day, at the neighbouring Mar Mikhael church, in the middle of the explosion's havoc.

جان فريدريك علم
مكان وتاريخ الولادة: الاشرفية، بيروت – ٤/5/1964
الجنسية: لبناني

Jean Frederic Alam
Place and Date of Birth: Ashrafieh - Beirut – 4/5/1964
Nationality: Lebanese

ولد جان فريديريك علم أو "فريدي" كما تلقبّه عائلته الصّغيرة والكبيرة في ٤ أيار عام ١٩٦٣ وقضى معظم طفولته بين الأشرفيّة وحرش تابت فيما تلقّى تعليمه في مدرسة الفرير بمنطقة الجمّيزة .

في الحادية عشر من عمره سافر جان فريدريك علم إلى بلجيكا وأكمل تعليمه في مدرسة اللّيسيه. رغبة الوالد وإصراره على تلقّي التّعليم الثّانوي في لبنان أعاد "فريدي" شابّاً يافعاً لإنهاء دراسته الثّانويّة حيث نال شهادة البكالوريا اللّبنانيّة والفرنسيّة في بلده الأم، وبدأ مشواره الجامعي في الولايات المتّحدة الأميركيّة في جامعة "كولومبيا" في مدينة نيويورك حيث تخصّص في مجال الهندسة والرّياضيّات.

الكل يسأل عن فريدي، ذلك الرّجل المحبوب النّقي والمؤمن، فكل العائلة بأولادها وشبّانها تلجأ إليه لطلب المساعدة والنّصيحة، كما وتلامذته في الجامعة الأميركيّة في بيروت حيث عمل لفترة وجيزة.

لم يكن فريديريك ينصرف لأهل بيته أو أصدقائه قبل أن يتأكّد من أنّ أمور الطّلاّب على ما يرام في دراستهم وواجباتهم.

الأولويّة بالنّسبة له كانت مساعدتهم في الدّراسة والتّحضير للإمتحانات.

كان تأثيره قوياً على الشّباب وكانوا يعملون بحسب نصائحه، فكل من عمل معه وساعده لن ينساه ولن ينسى توجيهاته التي حسّنت فرصهم في الحياة.

في ذاك النّهار المشؤوم كانت تانيا ضو زوجة الفقيد في مستشفى الرّوم حيث رافقها لزيارة الطّبيب، بعد انتهاء الموعد وبدردشةٍ مع الطّبيب صديق العائلة بدأ الدخان بالتّصاعد من المرفأ ووقع الإنفجار الأول، فطلب من زوجته إرسال رسالة لطمأنة أولاده أنهم بخير وفي طريقهما إلى المنزل لشرب اللّيموناضة التي يحبها من يدي ابنه وتمضية الوقت معهم كون أحد أبنائه كان سيسافر بعد أربعة أيام إلى الولايات المتّحدة لإكمال دراسته فيها.

لم تته تانيا كتابة الرّسالة حتى وقع الإنفجار الثّاني الكبير ووقعت تانيا أرضاً، استفاقت وهرعت نحو فريدي المضرّج بدمائه، وحاولت وقف النزيف دون جدوى فكانت المستشفى مدمّرة ولم يستطع أي طبيب إنقاذ فريدي الذي فارق الحياة تاركاً محبيه ومعارفه الكثيرين في حالة من الصّدمة والحزن على خبر وفاة فريدي المثقّف واللّامع بشخصيته القريبة من الشّباب والذي تمكّن من الاستماع إلى مشاكلهم ومساعدتهم على إيجاد الحلول لها. خسر المجتمع اللّبناني رجلاً من خيرة أبنائه وخسرت عائلته الصّغيرة الزّوج المنفتح والأب الصّديق المقرّب من أولاده.

روحُه لن تفارق كلّ من أحبّه صغيراً كان ام كبيراً فذلك الفريدي ستظل ذكراه خالدة، وسيبقى ذكره مؤبّداً.

Jean Frederic, or Freddy as he was called by his family and loved ones, spent most of his childhood between Achrafieh and Horch Tabet, and attended Collège Sacré Coeur – Frères Gemmayze.

At 11, Jean Frederic traveled to Belgium where he attended school, but his father insisted he attends high school in Lebanon, which he did. He earned his French and Lebanese baccalaureate degrees in his home country, and traveled to the United States of America to pursue his education in Columbia University in New York City, where he majored in engineering and mathematics.

Freddy was caring and godly, he was the backbone and support for his loved ones… He was also a great support to his students at the American University of Beirut where he taught for a while. At the time, he was a devoted professor who put his students best interest at heart, always before his own. He also had a great impact on youth, and everyone who had the chance to work with him will never forget his guidance and advice.

On that tragic Tuesday afternoon, Freddy was with his wife Tania at Saint George University Hospital for a doctor's appointment. After the consultation, they were talking to a family friend when they heard the first explosion... Freddy asked his wife to text the kids that they are safe and will be coming home soon to drink the lemonade he loved so much. He wanted to spend as much time as possible with his family, since one of his children was traveling four days later to pursue his education in the United States.

Tania was still typing the text message when the second explosion happened. She fell on the ground and as soon as she came back to her senses, she ran to Freddy who was covered in blood. She tried to stop the bleeding but she couldn't. The hospital was completely destroyed and no doctor was able to save her husband who passed away, leaving behind a grieving family in shock, and many friends and loved ones who will be missing his beautiful soul. The Lebanese community lost a great man and an added value.

His soul will always be in the hearts of his loved ones; his memory shall live forever…

جان مارك بونفيس
مكان وتاريخ الولادة: جان-مارك موريس بونفيس
الجنسية: فرنسي – لبناني

Jean-Marc Bonfils
Place and Date of Birth: Beirut – 10/10/1963
Nationality: French Lebanese

عَشق مدينة بيروت وصمّم فيها المباني العصريّة والمميّزة لتكون شاهدة على جمال "ستّ الدنيا"، لكنّه لم يكن يُدرك أنّ الدّمار المفاجيء الذي لَحِقَ بها سيجعلها شاهدة على بشاعة ما جرى.

هو الإبن الوحيد للمهندس المعماري موريس بونفيس ونورما جدعون، والأخ الأصغر لشقيقته دومينيك بونفيس ثابت. وُلد في بيروت وتلقّى دروسه الابتدائيّة في مدرسة "الجمهور". أكمل دراسته في باريس وتخرّج مهندساً معماريّاً بدرجة إمتياز من "باريس فيلمان" و"اللّوفر" عام ١٩٨٧، وحصل على الدّراسات العليا من "إي.إي سكول" في لندن.

عَمِل في باريس لعشر سنوات وشارك في مشاريع تنمويّة عدّة أبرزها الحديقة الخضراء التي تضمّ ٣ ملاعب للغولف و فندقين و ٩٠٠ منزل فردي ومبانٍ إدارية. عاد إلى لبنان عام ١٩٩٥ بعد أن فاز ووالده موريس بمسابقة التحضّر في وسط بيروت أثناء إعادة إعمارها. أصبح عام ١٩٩٩ عضو اللّجنة الوزاريّة للمحافظة على الأبنية والتّراث في وزارة الثّقافة ومستشار وزير الثّقافة آنذاك. وَضع البرنامج الأوّلي لهندسة المكتبة الوطنيّة، لكنّ السّياسيّين الفاسدين سرقوه منه، على ما تقول شقيقته دومينيك المفجوعة، ولم يستطع من أجْله استعادة حقوقه. كان همّه الأكبر إعادة تأهيل المتحف الوطني كونه عضواً في لجنة إعادة افتتاحه بعد الحرب، وفي متحف تربل، ومهرجان السّورات.

أطلقَ شركة "جي. أم. بونفيس أند أسوسيتس" للهندسة المعماريّة في العام ٢٠٠٦، وقد وظّفت ١٥ معماريّاً ونفّذت أكثر من ١٠٠ مشروع في لبنان وفرنسا ونيجيريا والإمارات والسّعودية.

تميّز بثقافته الهائلة و بفضوله، كما عُرف باستقامته وإحسانه وكرمه، وأطلق عليه أصدقاؤه لقب "الرجل الذي يبتسم". درّس في الجامعة الأميركيّة، وفي الألبا واختير عضواً في لجنة التّحكيم، فكان أستاذاً محبوباً ومنفتحاً ولطيفاً للغاية.

وَصَف الرّجل الخمسيني الجذّاب ذو الشّعر الرّمادي بيروت بأنّها "مدينة تناقضات من واقع مختلف يلتقي وينفصل". حاز على جوائز دوليّة عدّة أبرزها المرتبة الأولى في "آسيا أركيتكتشور أوورد" عام ٢٠١٥ عن فئة المباني السّكنية، عن "إيست فيلدج" الذي مَزج فيه العمارة المعاصرة والتّقليدية.

قبل دقائق من الإنفجار المروّع، كان جان–مارك أمام نافذة مطبخه في شقّته في "إيست فيلدج" الواقع في مار مخايل المقابل للمرفأ يُصوّر فيديو للحريق وينقله مباشرة على "فيسبوك". أصيب إصابة بالغة. كان لا يزال على قيد الحياة عندما أسعفه أحد الأصدقاء ونقله إلى مستشفى الجامعة الأميركيّة. غير أنّه لفظ أنفاسه الأخيرة بعد ساعات.

حَلُم بلبنان يحترم مواطنيه وخالٍ من الفساد ليعيش فيه الإنسان بشكل لائق. غير أنّ حلمه هذا لم يتحقّق. مع رحيله خسر لبنان رجلاً وطنيّاً لا يُقدّر بثمن، كرّس حياته لإعادة إعمار بيروت مع احترام تراثها المعماري رغم كلّ الفرص التي أُتيحت له في الخارج، حتى جاء انفجار مرعب على غفلة ودمّر أعماله الرّائدة. فمن سيُعيد الحياة والجمال لمباني بيروت مجدّداً مع فقدانه؟!

Jean-Marc was in love with Beirut, the city that always makes you feel it is yours. In Beirut, he designed modern and unique buildings, overlooking the beautiful city that inspired him. He could never have imagined that these same buildings will stand witness to an earth-shattering explosion that will sow fire and destruction.

Jean-Marc was the only son of Architect Maurice Bonfils and Norma Gédéon, and the brother of Dominique Bonfils Tabet. He was born in Beirut and studied at College Notre Dame de Jamhour. He earned his degree in architecture with distinction from the ParisVillemin School of Architecture, and a degree in the history of art from Ecole du Louvre in 1987. He completed his master's degree at the Architectural Association School of Architecture in London.

Jean-Marc first worked in Paris for ten years, where he was part of multiple developments, such as the Greenpark project, including three golf courses, 900 individual houses and several administrative units. He came back to Lebanon in 1995, after his father won an International competition for the modernization and reconstruction of (Beirut central district) central Beirut. In 1999, Jean-Marc became a member of the national committee for the preservation of old houses, and a consultant to the Lebanese Minister of Culture at the time. He worked on the draft plans for the re-establishing of the Lebanese National Library, but his initiative was stolen by Lebanon's corrupt politicians, as per his sister Dominique. He was also a member of the National Museum Committee, and he put much effort for its rehabilitation and renovation.

Jean-Marc started his own architectural company, J.M. Bonfils and Associatesal, in 2006. The firm employed fifteen architects and developed more than 100 projects in Lebanon, France, Nigeria, United Arab Emirates and the Kingdom of Saudi Arabia. He was most famous for his creativity, as well as his yearn for learning more and more every day. Jean-Marc was a straight personality, and a very generous man. His friends describe him as Mr. happy, always wearing his smile. He taught at the American University of Beirut, and later at the Lebanese Academy of Fine Arts (ALBA), where he was commonly invited to be member of the jury for diploma degrees. He was a creative and kind teacher, respected and loved by his students.

Jean-Marc, handsome grey-haired 57 -year old, described Beirut as the beautiful city of contradictions, as if it comes from a different realm and reality, pulling between its past and its future.

Jean-Marc won several International awards, mainly the Asia Architecture Award in 2015, in the housing division, for his East Village Building, in which he merged between modern architecture and traditional Lebanese architecture.

Few minutes before the horrific Beirut blast, Jean-Marc was in his apartment in the East Village Building he designed, which is located in Mar Mikhael facing the Port of Beirut, where he was live streaming the preceding fire on Facebook. Due to the blast He was fatally injured, but he was still alive when one of his friends evacuated him to the American University of Beirut Medical Centre, where he passed away a few hours later.

Jean-Marc dreamed of a better Lebanon. A corruption-free Lebanon, where Lebanese can live in dignity and respect… But his dream did not come true…

With Jean-Marc's passing, Lebanon lost a true priceless man who unconditionally loved his country. A man who devoted his life to the reconstruction of Beirut, while preserving its architectural heritage, despite all the opportunities he was offered overseas… Until the horrific explosion took his life and destroyed his works of art… Who will restore Beirut's beauty and bring it back to life now that he is gone forever!?

جورج فرج الله دعيبس
مكان وتاريخ الولادة: ابلح. زحلة – 22/4/1974
الجنسية: لبناني

Gerges Farjallah Deaibes
Place and Date of Birth: Ablah – 22/4/1971
Nationality: Lebanese

ولد جورج فرج الله دعيبس في ابلح البقاعية الا ان ظروف الحرب آنذاك جعلت عائلته سنة ١٩٧٤ تستقر في القليعة، قضاء مرجعيون حيث عادت الى جذورها. دخل جورج إلى مدرسة مار يوسف حتى المرحلة المتوسطة ومن ثم إلى مدرسة القلبين الاقدسين مرجعيون، وتخرج في المرحلة الثانوية من مدارس حاصبيا.

جرجس، أو جورج، لم يكمل تحصيله العلمي بسبب ظروف الحرب فالمنطقة كانت خاضعة للاحتلال الاسرائيلي

بتاريخ ١٩٩١/٨/١ دخل إلى القوى الأمن الداخلي برتبة دركي متمرن، وتدرج في الرتب بحيث رقي إلى رتبة مؤهل اول وعمل كمرافق للوزير فارس بويز لينتقل بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري ليرافق القاضي رالف رياشي امين سر المحكمة الدولية.

جرجس كان خدوما، ومحبا وفيا، قويا، كريما وحرا، وتميز بشجاعته إلى حد التهور، فهو دائما كان يردد: "انا لا اموت ولا اهاب أحدا، فأنا مرتاح الضمير بحيث يمكنني التنقل في اي وقت واي مكان". والموت للاحرار حياة جديدة بعد الموت.

في الرابع من آب، ذاك الرماد الذي لن ينطفىء وجعه فينا مهما حبينا، كان جرجس برفقة شقيق القاضي رالف رياشي في مستشفى الروم لاجراء عملية جراحية، وبطبيعة الحال نالت المستشفى النصيب الأوفر من الدمار والضحايا. عند وقوع الانفجار حاولت نجوى شقيقة جرجس الاتصال به مرارا، كان هاتفه يرن بلا مجيب. عند الساعة التاسعة فصل هاتف جرجس كليا، اتصلت نجوى بأصدقاء جرجس في بيروت وطلبت منهم الذهاب للتفتيش عليه، فهي في مرجعيون مع والدها المسن والوقت أصبح متأخراً. عند الثانية الا ربعا بعد منتصف الليل تلقت نجوى اتصالا يعلمها ان جورج قد وافته المنية، وقد وجد في مستشفى سبلين.

جرجس تلقى ضربة قوية ادت إلى كسر جمجمته والى نزيف دماغي، دفن جرجس في مدافن القليعة – مرجعيون والوجع الأكبر هو ما نفع الاوسمة اذا هدرت الحقوق وقُتلت الأنفس بغير حق؟!

Gerges was born in the Bekaa town of Ablah, but due to war circumstances back then, his family relocated to their place for origin in Al-Klayaa – Marjeyoun in 1974. Gerges changed three different schools before his graduation, yet, he could not pursue his university education under the Israeli occupation of his town.

On 1/8/1991 he joined Lebanon's Internal Security Forces, and was promoted through the years to First Officer Cadet. He worked in the security personnel of Minister Fares Bweiz, and was transferred, after the assassination of PM Rafic Hariri, to the security personnel of Judge Ralph Riachi, vice-president of the Special Tribunal for Lebanon.

Gerges was kind, loyal and strong. He was generous, free and brave to a dangerous extent. He would always say: "I don't die and I am scared of no one. I have a clear conscience. I can be wherever I want, anytime I want. Death of the free is a new eternal life."

On that dreadful August 4 2020, Gerges was attending to the brother of Judge Ralph Riachi in Saint George University Hospital. The latter was in the operations room at the time of the explosion, which destroyed a great deal of the hospital. Following the blast, his sister Najwa called him repeatedly but he didn't answer her. At 9:00 PM the phone stopped ringing on the other end. Najwa called his friends in Beirut and pleaded them to find him. She lived in Marjeyoun with her elderly father and it was getting late. At 1:45 AM she received a call telling her Gerges passed away, his body was found in Siblin Governmental Hospital.

Gerges fractured his skull and suffered from a brain hemorrhage leading to his death. He was buried in the family's cemetery in Al-Klayaa – Marjeyoun. His sister looks at all the medals he was commended with over the years and wishes for justice.

Jamal Dod Miah
Place and Date of Birth: Bangladesh – 21/7/1993
Nationality: Bangladeshi

جمال دود ميا
مكان وتاريخ الولادة: بنغلادش – 21/7/1993
الجنسية: بنغلادشي

وُلد جمال في بنغلادش في الحادي والعشرين من تمّوز عام ١٩٩٣ في كنف عائلة دود ونورجهان ميا ونشأ مع ثلاثة أشقّاء وشقيقة. ومع أنّ عائلته كانت فقيرة ماديّاً لكنّها كانت غنيّة إيماناً وأخلاقاً.

تلقّى تعليمه في بلده دون أن يُحالفه الحظ بإنهاء تحصيله العلمي. وبين البقاء في بلده بنغلادش والعمل في الخارج، اختار لبنان بلداً للقمة عيشه وعيش والديه وإخوته. جاء إلى بيروت عام ٢٠١٦ عبر وسيط، وبعد سنة ونصف السّنة ترك كفيلَه باحثاً عن عمل آخر بمردود أفضل، ليتّخذ مع زملاء له مسكناً بالقرب من مستشفى الرّوم– الأشرفيّة، ويجد عملاً في مطبخ مطعم Pizzanini في الجمّيزة قبل سنة ونصف السّنة.

كان من العمّال الأكثر بؤساً، إذ كان يُساند أسرته في بنغلادش، التي بنت كل آمالها وأحلامها على الأوراق النّقديّة التي يتقاضاها جمال. رغم حياته البائسة وبالرّغم من كل الظّروف الإقتصاديّة التي كان يعيشها، كان دائما مُتفائلاً، مُبتسماً، مشرق الوجه، لطيف المعشر، نشيطاً صاحب أخلاق حميدة. لكنّ شبح الموت لم يفرّق بين صالح وطالح.

في السّادسة وسبع دقائق من ذاك الرّابع من آب المشؤوم كان جمال في المطعم يعمل في المطبخ. انفجر العنبر ١٢ المواجه لعمله وأبعده بعض الكيلومترات ليسقط جمال جريحاً وسط دمار هائل. عند السّاعة العاشرة ليلاً، نُقل جمال إلى مستشفى القدّيس جاورجيوس بحالة حرجة ثمّ نُقل بعد ساعة إلى مستشفى جبل لبنان ومكث فيها ٢١ يوماً، خضع خلالها لعدد من العمليّات الدّقيقة، وبقي يُصارع آلامه جرّاء الزجاج الذي استوطن جسده النّحيل، لتُوافيه المنيّة يوم ٢٥ آب ٢٠٢٠. وبحسب التّقرير الطّبي فإنّ الوفاة ناتجة عن نزيف حاد وإصابات بالغة جرّاء الزّجاج.

بقيت جثّته في برّاد المستشفى بضعة أيام ريثما حُضّرت تأشيرات ومعاملات ترحيل جثث الرّعايا البنغاليّين الذين قضوا في الانفجار، فاستقبلهم ذووهم بالدّموع بعد طول غياب لم يشهدوا فيه إلّا شقاء العمل في الغربة وأحداث انفجار هائل زلزل الأرض وحرمهم من الحياة.

Jamal was born in Bangladesh in 1993 in a poor yet very loving family. He grew up with three brothers and a sister. Although he went to school in his home country, but he didn't have the chance to pursue his education. When faced with the choice of staying in his country or leaving, he chose to settle in Lebanon, to provide for his parents and siblings.

Jamal traveled to Beirut in 2016 through a sponsor. A year and a half later he left his sponsor looking for a better job, with a higher income. He rented an apartment with friends near Saint George Hospital in Achrafieh, and found a vacant position at the kitchen of Pizzanini, a pizza restaurant in Gemmayze.

Jamal was living in drastic economic conditions, since he was spending most of his income to support his family, who were counting on his salary to survive. Yet, despite his difficult situation, he was an optimist, always positive, always smiling, and fun to be around. Jamal was committed and ethical on the job. The blast however did not draw a difference between good and evil.

At 6:07 PM on august 4 2020, Jamal was in the restaurant's kitchen, few miles away from the Port of Beirut. The explosion wounded him and destroyed everything around him. At 10:00 PM he was evacuated to Saint George Hospital in a critical condition, and an hour later he was transferred to Mount Lebanon Hospital where he stayed for 21 days, and underwent multiple surgeries to heal from the shattered glass that hit his thin body. He lost his battle and passed away on August 25, 2020, succumbing to his wounds.

His corpse remained at the hospital's morgue for a few days for travel paperwork to be completed. His dead body was flown to Bangladesh with the other Bangladeshi victims of Beirut blast. They were received with tears and broken hearts, after a long time apart, they spent in difficulty and hardship, to have their lives taken away from them in a horrific explosion.

العميد الرّكن المتقاعد جهاد عمر
مكان وتاريخ الولادة: شحيم، الشّوف – 10/10/1958
الجنسية: لبناني

Retired Lieutenant Colonel Jihad Omar
Place and Date of Birth: Chehim – 10/12/1958
Nationality: Lebanese

نشأ العميد جهاد في كنف عائلة مؤلّفة من ستّة أشقّاء وشقيقتين برعاية والدته لطيفة البابا ووالده أسد عمر. متأهّل من المربيّة الفاضلة سوزان حسن درويش منذ ١٩٨٧، ولهما أربعة أولاد فرح كارين محمد وكريم.

تلقّى العميد جهاد تعليمه في ثانويّة شحيم الرّسميّة، وكان من الطّلاّب المتفوّقين ذي الأخلاق الحميدة والسّمعة الحسنة. إلتحق بالكليّة الحربيّة عام ١٩٨٠ كتلميذ ضابط، ومن ثمّ رقيّ إلى رتبة ملازم ١٩٨٣. تدرّج في التّرقية حتى رتبة عميد ركن اعتباراً من عام ٢٠١١. علماً بأنّه مجازٌ في علم النّفس وخلال مسيرته العسكريّة تابع العديد من الدّورات العسكريّة داخل وخارج لبنان.

العميد جهاد الأب والزّوج المثالي والعسكري المتفاني المعروف بمناقبيّته العسكريّة العاليّة والذي كرّس حياته في خدمة الوطن والمواطنين قد لقي حتفه في ٤ آب. تقول زوجته: "رحمك الله يا حبيبي جهاد، رفيق العمر، الزّوج الوفيّ، الأب الصّالح، المؤمن، الحنون، الخيّر، المتواضع، الآدمي، المرح، الكريم، رحلت بالجسد مُصطحباً روحي وسيبقى جسدي معانقًا روحك إلى الأبد".

وفي التّفاصيل، بينما كان يُمارس هواية صيد السّمك في مرفأ بيروت، التي اعتاد عليها منذ أكثر من عشر سنوات، ويهم بالمغادرة متّجهًا إلى منزله، وقع الإنفجار المشؤوم... ضجّت وسائل الإعلام بمشاهد الحريق الهائل وبدأت العائلة بمحاولات حثيثة للإتصال به هاتفيًا ولكنّه لم يجب.

يومان والعائلة بإنتظار عودته وقد خرج ابنه فوراً لدى سماع خبر الإنفجار برفقة بعض الأقارب والأصدقاء للبحث عنه، بالتّنسيق مع كل الجهات المسؤولة وجمعيات الإنقاذ، ليجده ابنه "البطل" محمد في برّاد المشفى جثة. فأبلغ العائلة لملاقاته في المستشفى العسكري في بدارو حيث تمّ نقل الجثمان من قبل القيادة. وبحسب التّقرير الشرعي، فإنّ سبب الوفاة ناتج عن نزيف دماغي جرّاء قوة الإنفجار الذي أدى إلى وفاته الفوريّة.

يوم ٦ آب ٢٠٢٠ أقيمت للعميد الشّهيد مراسم التّشريفات بدايةً في المستشفى العسكري في بدارو ثم في منزله وآخرها في مقابر البلدة حيث وريَ في الثّرى في جبانة جبل سويد–حي الشّميس.

تجدر الإشارة إلى أنّ الشّهيد حائز على مجموعة من الأوسمة ووسام الأرز الوطني وتنويهات عديدة من العماد قائد الجيش وتهنئته لمراتٍ عدّة خلال مسيرته العسكريّة.

رحل العميد جهاد بجسده تاركاً سمعته الطّيبة ومقولته الشّهيرة "العفو عند المقدرة".

Colonel Jihad was raised by his mother Latifa El-Baba and father Assad Omar, and he grew up with five brothers and two sisters. He married Mrs. Susanne Hassan Darwish in 1987, and they had four children, Farah, Carine, Mohamed and Karim.

Colonel Jihad attended Chehim public secondary school, and was a brilliant student, with high ethics and good reputation. He enrolled in the military academy in 1980 as a first year cadet, and was promoted to second lieutenant in 1983. He continued to be promoted until he became lieutenant colonel in 2011. Colonel Jihad had a university degree in psychology, and attended multiple military workshops in and outside Lebanon.

Colonel Jihad was an exceptional father, a perfect husband, and a keen officer who devoted his life to the service of his country; he lost his life on the 4th of August explosion. His wife speaks of him saying: "God bless your soul my love, my soulmate, the loyal husband, the good father, the faithful, caring, generous, modest, kind, honest, fun and honorable man. Your body left this earthly world taking my soul, while my body will forever hold onto your soul."

On August 4 2020, Colonel Jihad was fishing at the Port of Beirut, a hobby he had been practicing for the past ten years. He was about to leave and return home when the port exploded… Media channels reported footage of the huge fire, and the family started calling his phone, but he never answered.

Two days later and there was still no news for him. His family was eagerly waiting for his return. His son and relatives immediately went to look for him as soon as they heard about the explosion, in coordination with official bodies and rescue organizations. His son Mohamed –the hero- found him a corpse in the hospital's morgue. He informed the family to meet him at the military hospital in Badaro where his father's body was transferred by the military leadership.

On August 6 2020, an official funeral was organized for the martyr colonel, starting from the military hospital, passing by his home, to finally arrive to the village cemetery where he was buried.

It is important to note that the martyr colonel was awarded multiple medals, in addition to the National Order of the Cedar. He was also commended multiple times by the Commander of the Lebanese Armed Forces, throughout his military service.

Colonel Jihad physically left this world, leaving behind a flawless reputation, and his words of wisdom: "Forgive if you can".

جهاد مارون سعادة
مكان وتاريخ الولادة: مزيارة –
18/6/1976
الجنسية: لبناني

Jihad Maroun Saadeh
Place and Date of Birth: Mezyara –
18/6/1976
Nationality: Lebanese

وُلد جهاد في مزيارة ودرس في مدرسة الفرير كفرياشيت، ثم انتقل إلى مدرسة معهد الرّسل الداخلية في جونية، بعدها سافر مع عائلته إلى اللّومي حيث أكمل دراسته خارج لبنان.

جهاد كان مسالماً وقريباً من الجميع، وصديقاً يُعتَمَدُ عليه، وهادئاً وبعيداً عن افتعال المشاكل، حتّى أنّه يتمتّع بشعبيّة كبيرة ومحبوب جداً ويساعد في اللبنانيين بلاد الاغتراب.

جهاد كان يعمل في التّجارة الحرّة ويشغل منصب مدير في أحد الفنادق في نيجيريا.

أمّا عائليّاً، فكان الأب الحنون والرّقيق القلب، همّه فقط عائلته وولديْه اللذيْن لطالما حلم في أن يستقر معهما في بلد واحد.

طموح جهاد في أقصى غايات النّبل، فجلّ ما كان يرجوه هو أن تُشفى ابنتهُ وهي ابنة السّت سنوات من مرض السّرطان الخبيث وتسافر مع عائلتها، ويحقّق لها أحلامها.

جهاد وصل إلى لبنان لمتابعة علاج ابنته دجيما للاحتفال بالقربانة الأولى لابنه كارل ابن التّسع سنوات، إلّا أنّ الرابع من آب المشؤوم عاكس كل الأمنيات. وصل إلى لبنان وخضع للحجر، ثم صعد إلى ضيعته مزيارة وإلى إهدن حيث اطمئنّ على أهله وابنه، وعاد لينزل إلى مستشفى القدّيس جاورجيوس – الروم ليرافق زوجته وابنته.

في ذاك الثلاثاء، ابتاع هديّة لإبنه لمناسبة عيد مولده، وعاد إلى المستشفى. وبينما كانت سهى تتحدث إلى زوجها لاحظت دخانا يتصاعد من ناحية المرفأ. أرادت سهى ان تسأل الممرضات ما إذا كان هناك خطْب ما ، فلم تجد أحداً ولم وجدت زوجها على الأرض وابنتها تصرخ، حاولت سهى إسعاف جهاد الذي تلقى ضربة على رأسه أدّت إلى طحن عظام رقبته بشكل كامل وكانت أذناه تتزفان. نزلت سهى من الطّابق التّاسع على الدّرج علّها تجد طبيبا يسعف زوجها، التقت بطبيبه الذي صعد معها وأخبرها لدى معاينة جهاد أنّه بحاجة إلى تنفّس اصطناعي، لكنها لم تجد أيّ من الأدوات الطّبية لإسعاف زوجها وسط الدّمار الذي لحق بالمستشفى. عادت أدراجها إلى الطّوابق الأولى لتستنجد بشبّان لحمل جهاد ونقله إلى مستشفى آخر. حاولوا عبثاً إدخاله إلى مستشفيات المنطقة فأخذوه إلى مستشفى هارون في الزّلقا لكنّ جهاد كان قد أسلم الرّوح. صعق الموت بابنه الذي تمنى على والديه أن يحضرا عيده، إلّا أنّ الأماني في الكثير من الأوقات مهما كانت بسيطة يَحُول الشّر دون تحقيقها.

Jihad was born in Mezyara and attended two different schools before he immigrated with his parents and pursued his education abroad.

Jihad was a peaceful friendly person, and a reliable friend. He was tranquil and stayed away from arguments. He was very popular and would always offer a helping hand to immigrant Lebanese.

Jihad worked in business and trade, and was also a hotel manager in Nigeria.

On the family front, he was a loving sweet father who only cared about his family's and children's wellbeing. He dreamed of settling with them in the same country.

Jihad's only hope was to see his 6 -year old girl cancer free so they could travel together and make her wishes come true.

Jihad traveled to Lebanon to stay beside his wife and his daughter, and to celebrate his 9 year old son first communion, but the awful August 4, cut all wishes short.

He arrived to Lebanon and quarantined as per the governmental regulations related to the covid- 19 pandemic. After that, he went to the village to check on his parents and son, he then came down to Saint George University Hospital to be with his wife and daughter.

On that tragic Tuesday, he bought his son a birthday gift, and went back to the hospital. While Soha was speaking to her husband, Beirut. She went to ask the nurses if they had any idea what was happening but found no one. As soon as she arrived in her daughter's room, there was a huge, earth-shattering explosion. She saw her husband on the floor, and her daughter was screaming. She tried to help Jihad who was hit on the head and neck; his ears were bleeding.

Soha walked down from the ninth floor hoping to find a doctor to help Jihad. She saw a doctor who walked back up with her. He told her, when he examined her husband, that he needs to be intubated and linked to a respirator. She could find no medical equipment amidst all the destruction at the hospital. She walked down again to find a few men that could evacuate Jihad to another hospital. They tried to admit him to close by hospitals, but it was impossible. They took him to Haroun hospital in Zalka, but Jihad had already passed away. Death also cheated his son, who wished that both his parents could attend his birthday. But in our country, even the tiniest wishes could be killed by evil!

جو أندون
مكان وتاريخ الولادة: الأشرفية –
٤/٧/١٩٨٤
الجنسية: لبناني

Joe George Andoun
Place and Date of Birth: Ashrafieh - 4/7/1984
Nationality: Lebanese

وُلد جو في عائلة جورج أندون وماري سعاده في الأشرفية بتاريخ ٤ تموز ١٩٨٤. هو أصغر أخوته، لكنه حمل مسؤوليات كبيرة، وكان الشخص الداعم لجميع أفراد العائلة، لوالديه ولشقيقته الكبرى ميشال وشقيقه إيلي، حافظًا لأسرار العديد من الذين يلجأون إليه للمشورة والنصيحة.

ترعرع في كنف عائلة متعاضدة، الرابط الأخوي كان قويًا بينهم... يحرصون على اللقاءات المتكرّرة، والاجتماع سويًا للغداء أو العشاء خصوصًا أيام الآحاد والمناسبات، فلا يجوز أن تمرّ دون اجتماع العائلة كلها...

تعرّف جو على ميشال طانيوس وتوطّدت علاقتهما العاطفية حتى ارتبطا بالزواج في ٤ تموز ٢٠١٥، رزقهما الله بابنتين، جنيفر (٤ سنوات ونصف)، وجوي (سنة ونصف).

مُدلّل والديه، كان كادحًا في عمله أيضًا، تخصّص في الكهرباء وعمل في هذا المجال لسنوات، قبل وظيفته الأخيرة في إهراءات المرفأ التي بدأها في مطلع آب ٢٠١٥.

وعاد جو ليمارس مهنته الأولى خارج دوام وظيفته، علّه يتمكن من شراء منزل لطالما أراد امتلاكه، مع ذلك، لم تكن الحياة بالنسبة إليه مجرد وقت للعمل فقط، "العمل لا ينتهي ويمكن تأجيله، أما التقصير تجاه العائلة فلا يجوز"، الخروج والتنزه بشكل دائم كانا من ميزات يوميات العائلة، لكن وضعها في ضوء الأزمات المعيشية في لبنان لم يكن على ما يرام.

جهّز الزوجان أوراق الهجرة، فالزوجة وابنتاه يحملن جواز سفر أميركيًا... حلم الاغتراب الذي راود جو لم يتحقّق، توقف في الرابع من آب...

كان جو يشجّع الجميع وينشر التفاؤل من حوله، لكنه في قرارة نفسه شعر بمرارة.

"أنا سأرحل عن الدنيا قبلك، انتبهي على البنات"، عبارة لطالما ردّدها جو أندون على مسامع زوجته. لا تعلم ميشال إن كان زوجها يشعر بحدس ما حول رحيله الباكر.

وبالفعل رحل جو أندون باكرًا جدًا في ٤ آب ٢٠٢٠...

لحظة وقوع الانفجار كان جو على سطح المبنى يصوّر مشاهد الحريق داخل الاهراءات ويرسل الفيديوهات مباشرة إلى عائلته، حتى دوّى الانفجار الكبير وانقطع الاتصال به نهائيًا...

جو بقي مفقودًا مدة أربعة أيام، حتى عُثر على جثته بتاريخ ٨ آب، تعرّف عليه ذووه من ملابسه، ومن خاتم زواجه فيما محفظته كانت لا تزال في جيبه وبداخلها أوراقه الثبوتية ومحبسة صلاة في عنقه أما هاتفه الذي وثق آخر لحظاته في الحياة فظل بقربه، وكانت عدسات شاهدة على أقوى ثالث انفجار بتاريخ البشرية.

Joe was born on July 4, 1984, to George Andoun and Marie Saade. Despite being the youngest child in his family, Joe carried on huge responsibilities. He was the family's backbone and the confidant of his sister Michelle and brother Elie.

Joe had strong family ties and was very close to his siblings… They'd always make sure to meet on a regular basis, over lunch or dinner, especially on Sundays and during the holidays.

Joe was married to Michelle Tanios –they had tied the knot on July 4, 2015, and they have two daughters, Jennifer (4.5) and Joy (1.5).

Joe, who was pampered by his parents, was also a hard worker. For years he worked as an electrical technician before his employment in the Port of Beirut grain silos in August 2015.

He still worked in electricity outside his shifts at the port to be able to buy a house for his little family. Yet, work was not everything, as Joe always put family first. They'd go out on a regular basis, although in the last few months, the economic crisis in Lebanon had left its toll on the family.

They had their immigration papers ready, since his wife and daughters held American passports. But the decision to leave Lebanon did not come true; his dearm killed on August 4, 2020…

Joe who was always motivating everyone around him, was not very optimistic himself, He kept telling his wife that he will be leaving this world before she does and that she needs to take care of the girls. Michelle is not sure if that was her husband's sixth sense, and that maybe he felt he will be leaving this world so soon.

And it was true. Joe passed away –so soon- on August 4, 2020…

Just before the blast, Joe was on the management building's roof filming the fire and sending footage to his family. When the explosion blew, all communication with him was lost.

Joe was missing for the next four days, and his body was found on August 8. His family recognized him from his clothes and wedding ring. His wallet, inside which where his identification documents, was still in his pocket, and he was still wearing his rosary beads around his neck. The phone that recorded his last moments of life was also next to him...

جو إيلي أبو صعب
مكان وتاريخ الولادة: الحامور، الشوف – 13/02/1992
الجنسية: لبناني

Joe Elie Bou Saab
Place and Date of Birth: Damour, Chouf - 13/2/1992
Nationality: Lebanese

جو الابن البكر للزّوجين إيلي أبو صعب وجوان زغيب. ولد في العام ١٩٩٢وهو أكبر إخوته شقيقه بيتر وشقيقته إليسا.

يروي أخوه بيتر ويقول "جو شخص يحبّ الحياة. مالئ البيت بالضّحكات.

في عين الرّمانة، نشأ وترعرع مع رفيق الدّرب والشهادة رالف ملاحي.

درس إدارة الأعمال وتخرّج. طمُح جو بوظيفة تؤمّن له مستقبلاً زاهراً وتحاكي اندفاعه وحبّه للحياة ومساعدة الغير فالتحق منذ نحو ثلاث سنوات في فوج إطفاء بيروت، برفقة رالف.

كان جو مرحاً لا تفارق الضّحكة وجهه البشوش يحرص دائما على دعم ومساعدة عائلته وجيرانه وزملائه في العمل. وكان معظم الأحيان يشارك أهله بطولات فوج الإطفاء بسعادة وبفخر...

في الرّابع من آب،ذلك النّهار المشؤوم لم يعد جو إلى البيت ليقصّ على أهله قصّة الحريق والانفجار !

كان قد استيقظ باكرا وتوجّه إلى مركز عمله في فوج إطفاء بيروت، وعند الظّهيرة وكالعادة أخذ فرصة الغداء فعاد أدراجه إلى منزله لتناول الغداء . أخذ قسطاً قليلا من الرّاحة وبدّل ملابسه بسرعة وودّع أهله.

وصل جو في حوالى الخامسة والنّصف إلى فوج الإطفاء وكان جهاز الحريق قد أُطلق.. ركن سيّارته وترك كل أغراضه وسارع وانضم إلى رفاقه... وعند السّاعة السّادسه وسبع دقائق دوّى الانفجار المشؤوم وشعرت عائلته بأن جو قضى فيه.

على الفور توجّه والده وشقيقه إلى مركز عمله حيث وجدوا كل أغراضه ما زالت في سيارته.

لم يجد جو الوقت ليأخذ أغراضه إلى داخل الفوج.. كانت خدمته ٢٤ ساعة... سارع إلى تلبية واجب الإطفاء والإنقاذ...

بعد أول انفجار بقي مسعفو فوج الإطفاء في موقع الحريق محاولين إخماده... لو ابتعدوا كانوا نجوا... لكنّ الأبطال لا يهربون.

عانت عائلة جو حزناً وغضباً ولوعة شديدة.

وبعد أكثر من إسبوعين، أكّدت نتائج فحوصات الحمض النّووي أنّ أشلاء عُثرعليها تحت الأنقاض، تعود لجو.

Joe is the eldest son of Elie Bou Saab and Joanne Zgheib. He was born in 1992, and grew up with his brother Peter and sister Elissa. Peter describes him saying: "Joe loved life, there would be smiles wherever he was."

He spent most of his life in Ain Remmene with his friend in life and death, Ralph Mallahi.

He graduated with a degree in business administration, and hoped to find a job that would match his impulsiveness and eagerness for helping others. Three years earlier, he joined the Beirut fire brigade, along with Ralph.

Joe was happy and always smiling. He was a great support to his parents, siblings, and friends. And most of the time, he would proudly share firefighting stories with his family…

However, on the ill-fateful August 4, Joe did not come to his parents to tell them the story of the port fire!

On that day, he woke up early and went to work. He returned home on his lunch break to eat and rest for a while. He changed his clothes, said goodbye to his parents and went back to work.

Joe arrived to the fire department around 5:00 PM, the team was just responding to the emergency call at the port. He parked his car, left his stuff inside, and ran to join his teammates…

At 6:07 PM a huge explosion rocked the city, and Joe's family felt their son died in the blast. His father and brother immediately went to his work station and found all his things were still in his car.

Joe did not have the time to bring his things in… He was on a 24 hours duty… And he rushed to respond to the call of duty…

After the first explosion, firefighters stayed in place trying to extinguish the fire… Maybe if they went away they would have survived… but heroes don't run….

Joe's family suffered from loss, anger, and broken hearts.

More than two weeks after the explosion, DNA tests confirmed remains found under the rubble belonged to Joe…

جو فرنسيس حدّاد
مكان وتاريخ الولادة: روم - 81/81/1984
الجنسية: لبناني

Joe Francis Haddad
Place and Date of Birth: Roum – Jezzine
Kazaa – 1/1/1984
Nationality: Lebanese

قَسَت الحياة عليه بعد أن حَرَمته من والديه اللذين توفّيا قبل أن يفرَحا به عريساً، وأبعدته عن أخيه وأخته بفعل الهجرة، وأكملت قسوتها عندما رَوَى بدمه ساحة مرفأ بيروت مستشهداً في سبيل الوطن.

جو صغير والديه مَلَك وفرنسيس، ترعرع في بلدة روم مع أخيه هنري وأخته زينة. كان طفلاً ذكيّاً وشقيّاً ومحبوباً من الجميع وقريباً من القلب، يقوم بالمقالب المُضحكة. تُضحك كلّما نتذكّره نظراً لخفّة دمه"، يقول ابن عمّته جوزف. تلقّى علومه في مدرسة دير سيّدة مشموشي في جزّين القريبة من منزله. وعندما طلبت الدّولة من الشّباب الإلتحاق بالأمن العام لخدمة الوطن لم يتردّد، تقدّم بطلب وقُبل. دخل السّلك بتاريخ ٤ أيلول ٢٠٠٦ برتبة مأمور متمرّن، وتدرّج في الترقية حتّى رتبة مفتّش ممتاز في نهاية العام ٢٠١٨. تنقّل في الدّوائر الآتية : البثّ المرئي والمسموع، الحماية والتّدخّل، العديد، ودائرة مرفأ بيروت. حاز على تنويه المدير العام للأمن العام اللّواء عبّاس إبراهيم أربع مرّات، وعلى كتب تهنئة خطيّة عدّة.

عاش في السّنوات الأخيرة مع والدته بعد أن هاجر أخوه إلى نيوزيلندا ثمّ إلى الإمارات وأخته إلى أستراليا، بعد وفاة الوالد منذ خمس سنوات. بَدا مسروراً بالاعتناء بها وبتلبية طلباتها، غير أنّ فرحته لم تكتمل، إذ توفّيت بسبب نزيف معوي قبل شهرين من استشهاده. افتقدها كثيراً، هو الشّاب العسكري الثلاثيني العازب، فخطّط للهجرة إلى نيوزيلندا بعد إنهاء أعوامه الثّلاثة في الخدمة . نوى الزّواج وتأسيس عائلة، لكنّ نصيبه تعثّر مرّتين.

يوم الثّلاثاء الحزين، كان جو في عمله في مرفأ بيروت كالمعتاد. عند السّادسة دخل ليرتاح في الغرفة المخصّصة لعناصر الأمن العام، كون خدمته ستستمرّ ليلاً. كان معه عسكريان، أحدهما ذهب إلى البحر ليصطاد السّمك، والثّاني سأله مرافقته لإحضار العشاء لكنّه رفض على غير عادته .

دوّى الانفجار الكبير، فقلّقت عائلته عليه. اتصلت بهاتفه مراراً ولم يُجب. أحد العسكريين دلّ المسعفين على مكان وجوده. جرى كشف المكان، فوجدوا حائط الغرفة واقعاً عليه. للأسف كان قد لفظ أنفاسه الأخيرة تحت الرّكام، فتمّ نقله إلى مستشفى الزّهراء جثّة هامدة. نعتهُ مديرية الأمن العام منوّهة بمناقبيّته العسكريّة، ورقّته بعد استشهاده إلى رتبة مفتّش أوّل ممتاز .

استشهد جو ملتحقاً بوالدته إلى السّماء، أمّا هنري الذي جاء إلى لبنان ليودّع أخيه الصغير، فشيّد له نصباً تذكاريّاً على اسمه في روم رُفع عليه الصليب تخليداً لذكراه.

Life was not easy for Joe… He lost both his parents before they could see him as a groom, he was far from his brother and sister who lived abroad, and he ended up dying for Lebanon in a most horrific explosion…

Joe was the youngest child of Francis and Malak Haddad. He grew up in Roum with his brother Henri and his sister Zeina. He was a bright, witty, and lovable little boy. He was also very funny and entertaining. He attended school in Jezzine, close to his home.

When the government announced it was recruiting young people to join the General Security Force, he was fast to enlist. He joined the force on September 4 2006, as a cadet and was finally promoted to Chief Inspector in 2018. He rotated in different departments, and ended up at the Port of Beirut. He was commended multiple times by the General Director of the General Directorate of General Security Major General Abbas Ibrahim.

He spent the last few years alone with his mother, after his brother immigrated to New Zealand and from there to the United Arab Emirates, and his sister traveled to start a life in Australia, after his father passed away five years ago. Joe was happy to take care of his mother and provide for her, but life was too cruel, and he lost her due to a gastrointestinal hemorrhage two months before the explosion. He missed his mother so much, and thus planned to leave to New Zealand three years later when he would be discharged from the military force… He wanted to start a family, but fortune did not favour him.

On that awful Tuesday, Joe was at work at the Port of Beirut. At 6:00 PM he went in the room to rest, as he was supposed to be on the duty overnight. There were two other soldiers with him, one of them went fishing, and the other one asked him to come with him to pick up some food, but he refused; it was unlike him.

When the explosion rocked all of Beirut, his family worried for his fate. They called him again and again but he never answered. One of the soldiers directed rescuers on his whereabouts. They found out he was trapped under a wall, and he already passed away under the rubble. His dead body was evacuated to Al-Zahraa Hospital. In his obituary notice from the general directorate of general security, he was commended for his great service, and was promoted to Chief Inspector First Class.

Joe died and joined his mother in heaven. His brother Henri returned home to bid him farewell, and built him a tribute in his name in their village, so he could be forever remembered.

جو الياس عقيقي
مكان وتاريخ الولادة: كفر ذبيان -
18/7/1997
الجنسية: لبناني

Joe Elias Akiki
Place and Date of Birth: Kfardebian – 10/7/1997
Nationality: Lebanese

ولد جو وترعرع في كفرذبيان ودرس في مدرسة القلبين الاقدسين حيث كانت والدته تدرّس، لينتقل الى مدرسة الفرير – بسكنتا حتى المرحلة المتوسطة. كان تلميذا ذكيا ومشاغبا، مالئ الدنيا بحركته الدائمة. من هواياته الكونغ فو، وكرة القدم كما انه مدرب تزلج .. تصفه والدته نهاد بالدينامو كونه المحرك لكل شيء يحيط به، كما كان يمثل نائب رئيس مصلحة الطلاب والشباب في الكتائب في منطقته.

انتقل بعد ذلك الى المعهد المهني القرطباوي – ادما، ليدرس الكترو – تكنيك، فعشقها وبرع فيها حتى حصل على المركز الأول على صعيد لبنان، ما أهّله الى الدخول الى جامعة الNDU اللويزة – الذوق، بعدما حصل على منحة جامعية نتيجة مجموعه العالي. ولكن بعد مضى سنة تغير الفريق الإداري في الجامعة فتم الغاء المنح المقدمة للطلاب، ما دفع بجو الى العمل من أجل تأمين أقساط الجامعة. عمل في اهراءات مرفأ بيروت في العام ٢٠١٧ وحتى اليوم المشؤوم ٤ آب ٢٠٢٠.كتقني كهربا.

في ٣ آب كالعادة حضرت له والدته الزوادة، وذهب جو إلى العمل لتجده عائدا في الخامسة عصرا. استغربت الام لأن دوام عمل جو كان لمدة ٢٤ ساعة على أن تكون اجازته فاليوم التالي... سألته ما الخطب؟ فأجابها ان أصدقاء طلبوا منه ان يصلح لهم عطلا في احد المطاعم حيث سيجري احتفال عيد الرب، فبدل اجازته مع زميله.

في صباح يوم الثلاثاء الرابع من آب. نزل في الثالثة فجراً إلى مرفأ بيروت... في السادسة وسبع دقائق مساء دوى الانفجار، سمعته الام والابنة من على الشرفة... قلق الام دفعها الى ارسل فيديو عند السادسة حيث كان الحريق الأول واخبرهم ان مستوعبا يحوي مفرقعات يحترق، فطلبوا منه الاحتراس. وانقطع اي اتصال مذاك مع جو.

ثلاثة ايام انقضت بلا خبر عنه، في الواحدة فجر ٧ آب وصل خبر ان جو وجد في ساحة الاهراءات. اصدقاؤه كانوا ينتظرون الإسعاف امام المرفأ واصروا ان يلقوا النظرة الأخيرة عليه. كان على سطح الطبقة الثالثة من احد المباني يصور الحريق قبل حدوث الانفجار حاول النزول على الدرج ليختبئ فلم يتمكن، لأن الانفجار كان اسرع.

بقي صليب جو مغروزا في رقبته ليدفن معه، دليل الى إيمان جو البطل المناضل والطالب المثابر والطموح والصديق الوفي.

Joe grew up in Kfardebian and went to College des Saints Coeurs, where his mom used to teach. He then transferred to College des Freres – Baskinta where he completed middle school. Joe was a smart, witty, full of life student. He liked Kung Fu and football, and he was also a ski coach. His mother Nuhad calls him "the dynamo" in reference to his nonstop activity. Joe was also the vice president of the Kataeb's Students and Youth Department in his area.

After middle school, Joe enrolled in Institut Cortbawi SSCC – Adma, to major in "Electrotechnique", and graduated first in Lebanon, which allowed him to receive a college scholarship to pursue his education at Notre Dame University (NDU). However, a year later, a new university administration team cancelled students' scholarships, which pushed Joe to find a job to be able to cover his tuition fees. He worked at the Port of Beirut grain silos from 2017 until the fateful August 4, 2020, as an electrical technician.

On August 3, his mother prepared his lunch box and Joe left for the port, where he worked as an electrical technician, but he came back around 5:00 PM. She was surprised because his shift usually lasts for 24 hours, and he would be off the next day… She asked him how come he is home early, and he told her he traded days off with his coworker to fix a breakdown at a friend's restaurant where there will be a celebration feast for the Transfiguration of Christ on August 6.

On August 4, Joe left to the port at 3:00 AM. At 6:07 PM a huge explosion blew, his mom and sister heard the blast on their home's balcony. Nuhad called all of Joe's friends who told her he sent them a video of the first fire at 6:00 PM, and told them a warehouse filled with fireworks is burning. His friends told him to take care and watch out, and that was the last they heard of him.

Three days have passed and there was still no news of Joe. On the dawn of August 7, Joe was found in the silos. His friends were waiting outside the Port of Beirut, and they insisted to see him one last time.

Joe was on the roof of one of the buildings filming the fire before the big explosion. He tried to go down the stairs looking for a hiding place. He couldn't, the blast was too fast.

Joe's body was found with the cross he wears around his neck, and it was buried with him, a proof of his faith in God.

إسم الضّحيّة: جو نون
مكان وتاريخ الولادة: مشمش، جبيل - 9/18/1993
الجنسية: لبناني

Joe Noun
Place and Date of Birth: Mechmech - Jbeil - 9/10/1993
Nationality: Lebanese

جو نون ابن بلدة مشمش في قضاء جبيل، مواليد ٩ تشرين الأول ١٩٩٣، هو الأخ الأوسط بين شقيقته الكبرى نانسي وشقيقه الأصغر وليم.

تخصّص في الفندقيّة وافتتح مطعماً مع عائلته في بلدته، وكان يساعد أهله خلال أيام عطلته.

عُرف جو بابتسامةٍ جذّابة لا تفارق مُحيّاه، يحبّ المرح والضّحك، يضجّ حيويّةً ونشاطًا، فهو لم يترك أي نشاط في بلدته إلّا وكانت له فيه بصمة ومشاركة.

انتسب إلى عضويّة الجمعيّة العموميّة لنادي مشمش الثّقافي الرّياضي برفقة شقيقه وليم في آب ٢٠١٩.

وكان عضوًا مسؤولاً عن الصّيانة في إحدى فرق سباقات الOFFROAD .

تميّز جو بإيمانه المسيحي الكبير، فانتسب منذ صغره إلى أخويّة فرسان العذراء ومن ثم طلائعها وصولاً إلى إعادة إحياء أخويّة شبيبة العذراء في البلدة بعد توقفها لسنوات، وانتُخب رئيسًا عليها.

منحه الله صحة بدنيّة فائقة، جعلته يهوى ألعاب القوى والمشاركة في مبارياتها، مثل: «جرّ الشّاحنة عدة أمتار من مكانها»، «رفع جرن الكبّة» «رفع المخل» «الكباش» «الشنغولة»... وحاز عدّة ميداليّات بطوليّة فيها. ومن هواياته أيضًا الصّيد وسباقات السّرعة، فكان يحلم بربح جائزة اللوتو لكي يقتني سيارة خاصّة للمشاركة في سباقات الرالي. بالإضافة إلى وَلَعِه بعزف «الدّربكّة»...

وللطّبيعة ونباتاتها مكانة خاصة في قلب جو، فكان يهتم بزراعة الأشجار والعناية بها.

أمّا همّه الأساسي فكان الانتهاء من أعمال بناء منزله الذي بدأ بتشييده قرب منزل أهله، بهدف الزّواج وتكوين أسرة.

انضمّ منذ ٢٠١٨ إلى فوج إطفاء بيروت... إلى أن جاء الرّابع من آب، حيث لبّى نداء الواجب بعد ورود اتصال عن حريق في المرفأ.

ظهر في آخر صورة له وهو يفتح باب العنبر رقم ١٢ في مرفأ بيروت قبل أن تحلّ الفاجعة، وهذه الصّورة هي الذّكرى الأخيرة من جو الذي كان مسؤولاً عن عمليات خلع الأبواب المقفلة خلال مهمّات إطفاء الحرائق، ما يُعرف باسم "رأس الحيّة"... وفجأة وقع ما لم يتوقّعه أحد ليرحل جو وتُفتح له أبواب السّماء.

لم تكن أسرة الشهيد جو نون تتوقّع أن تدفن ابنها مرّتين... فبعد خمسين يومًا على الدّفن الأول تلقّت العائلة في ٢٣ أيلول اتصالاً يُعلمها بالعثور على خمسة أشلاء جديدة لجو...

وُضع التّابوت الثّاني في المدفن ذاته فوق التّابوت الأول، ولُفّ كلاهما بالعلم اللّبناني، وتحتفظ العائلة بالعلم الأول كتذكرى.

Joe was born in the village of Mechmech in 1993, a middle child with an older sister Nancy and a younger brother William. He studied Hospitality and launched a restaurant with his family in their village.

Joe had a charismatic smile that never left his face, he was fun to be around and full of life. He was very active in social events in his home town.

He became a member of Mechmech cultural and sports club's general assembly in August 2019, and he was the maintenance technician in an off-road team. Joe was a very religious person, he was a member in his village religious groups from an early age, and he had finally revived a religious youth group, years after it has been inactive, and was elected club president.

Joe was physically fit, he had a passion for traditional athletics and won many competitions. He was also passionate about hunting and car races. He dreamed of winning the lottery to buy his own race car. Joe also loved music and gardening.

However, his main focus was to complete works in the house he was building for himself near his family's home; he couldn't wait to start his own family…

Joe joined the Beirut fire brigade in 2018… On August 4, 2020, he responded to an emergency call about a fire in the Port of Beirut.

He was seen in his last photo opening the door to a burning warehouse number 12, before tragedy prevailed. This photo is a last memory of Joe who was responsible for opening closed doors in firefighting missions. Suddenly Joe was gone and the doors to heaven were open.

Joe's family did not expect to bury their son twice… Fifty days after he was buried, the family received a call on September 23, telling them additional remains were found…

The second coffin was buried with the first, and they were both wrapped with the Lebanese flag. The family keeps the first flag as a memory of Joe.

المعاون في الجيش اللبناني جواد شيّا
مكان وتاريخ الولادة: بدغان، عاليه –
7/8/1989
الجنسية: لبناني

Jawad Ajwad Chaya
Place and Date of Birth: Badghan – 7/8/1989
Nationality: Lebanese

في منزل الشهيد جواد شيّا، كل شيء يحكي قصّة هذا الشاب ابن الواحد والثلاثين عاماً، والذي تطوّع في الجيش نزولاً عند رغبة والده بعد أن كان يستعدّ للسفر إلى الخارج بحثاً عن مستقبله. لم يكن والده يريده أن يبتعد عن العائلة، فهو بالنسبة لها نبض الحياة وقاموس الفرح.

في بلدة "بدغان" الواقعة في قضاء عالية، ولد جواد، باكورة زواج أجود وعفاف شيّا، وكان الولد الوحيد الى جانب ثلاث بنات.

تميّز جواد بهدوئه ورزانته. كان لشقيقاته المرشد والناصح وكاتم الأسرار. في غياب والده في الإمارات العربية المتحدة للعمل، كان رجل البيت عن جدارة واستحقاق.

في معهد الكفاءات في عين سعادة تابع جواد دراسته بعد نيله الشهادة المتوسطة، وحصل على البكالوريا الفنية في الفنون الفندقية. تفوّقه في الدراسة دفع المدير المسؤول عن المعهد إلى تسليمه أدارة "الكافيتريا"، وهو كان لايزال طالباً.

بعد انضمامه إلى الجيش عام ٢٠٠٩، تابع جواد دورات عسكرية عدة، وتنقّل في مواقع مختلفة قبل ان يتمّ تشكيله الى مديرية المخابرت في الجيش اللبناني، وكان مركز عمله في مرفأ بيروت. مهامه الكثيرة في الجيش لم تشغله عن الدراسة، حيث تابع تخصصّه في إدارة الفنادق في الجامعة الإسلامية، و نال إجازة في إدارة الفنادق.

خلال وجوده في الجيش، أثبت جواد شجاعة مميزة، وذلك عندما أستطاع ملاحقة أحد تجّار المخدرات، وإلقاء القبض عليه، بالرغم من إصابته بكسور في رجله اثناء قيامه بمهمته هذه.

يوم الرابع من آب، كان جواد في مركز عمله يمارس مهامه كالمعتاد، فجأة انقلبت الأمور رأساً على عقب: إنفجار هائل احتار الجميع للوهلة الاولى في تحديده.. دقائق قليلة مرّت ليتبيّن بعدها أن الانفجار وقع في المرفأ.

في اللحظة التي راحت وسائل الاعلام تتناقل الخبر، "جواد استشهد"، قالها "ابو جواد" لاشعورياً.

ساعات ثقيلة مرّت على أفراد عائلته وهم ينتظرون خبراً عن ابنهم. فتّشوا في معظم المستشفيات، ولكن دون نتيجة.

وكان أبو جواد كلمّا اتصل بإبنه على هاتفه، وجده مقفلاً. المحاولة الأخيرة للاتصال كانت الفاصلة.. الهاتف يرّن، لكنّ المجيب كان أحد ضباط الجيش، الذي أخبر الوالد أنه تم العثور على جواد مستشهداً، وكان هاتفه إلى جانبه.

ما أن رأى الحريق، حتى توّجه جواد برفقة الملازم الشهيد أيمن نور الدين وعدد من العسكريين للمشاركة في عمليات الاطفاء.

ولكن الانفجار الذي وقع قطع عليهم إكمال مهمتهم، وأخذ أحلامهم وترك لنا جرساً في الذاكرة سوف يظلّ يرّن حتى يأتي يوم يصحو فيه هذا الوطن، ويخرج الضوء من الحصار.

In the house of Martyr Jawad Chaya, everything speaks volumes about the 31 -year old who enlisted with the Lebanese Army, following his father's request, since he had made up his mind to travel looking for a better future. His father didn't want him to stay away from the family, especially that they could not live without him, for the life and happiness he brings in.

In Badghan – Aley, Jawad was born to Ajwad and Afaf Chaya. He was an only son with three sisters.

Jawad was remarkably peaceful and reasonable. He was his sisters' confidant, best friend and adviser. Moreover, he was indeed the man of the house while his father was away on business in the United Arab Emirates.

Jawad has a BT in Hospitality, and his great academic standing led Al-Kafaat Technical Institute's director to give him management responsibilities at the cafeteria while he was still a student.

After enlisting with the Lebanese Army, Jawad underwent military training, and moved between different posts before he was finally transferred to the Lebanese Army Military Intelligence, and stationed at the Port of Beirut. His army related duties did not stop him from pursuing his education, and he earned his bachelor degree in Hotel Management from the Islamic University of Lebanon.

Jawad was very brave and bold on the job, and he recently solved a drug trafficking case. He was able to catch the drug dealer, despite a broken leg during the mission.

On the 4th of August, Jawad was at his post -as usual- when everything went crazy. A huge explosion echoed all over Lebanon, leaving people guessing its whereabouts. A few minutes later it was confirmed it happened at the Port of Beirut.

At the very moment media channels started circulating the news, Jawad's father unconsciously said "Jawad is martyred".

Long heavy hours passed while the family was waiting for the slightest piece of news about their son. They looked for him in most hospitals around Lebanon but to no avail.

"Abou Jawad" called his son multiple times, but his phone was always off. The last trial call, however, was heartbreaking. The phone rang and an army officer answered the call and told his father that they found Jawad dead, and his phone was next to him.

Before the explosion, when Jawad saw the fire at the port, he went with martyr Lieutenant Ayman Noureddine and a group of army men to help extinguish the flames. But instead, warehouse number 12 exploded killing them and taking away their hopes and dreams, hitting us hard like a wakeup call for the whole country. Maybe these lost lives will not be in vain, maybe the light will find its way out.

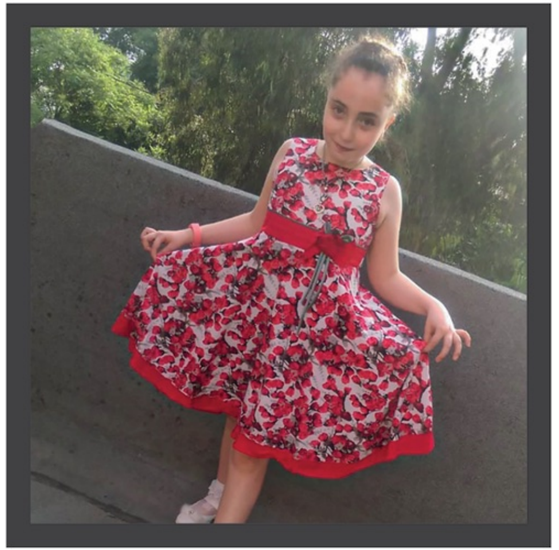

جود أحمد حاج صطيف
مكان وتاريخ الولادة: إدلب، سوريا – 1/1/2007
الجنسية: سورية

Joud Ahmad Hajj Steif
Place and Date of Birth: Edleb – Syria – 1/1/2007
Nationality: Syrian

لم يكن من ضمن أحلام جود ابنة الثالثة عشر ربيعا ان تشهد على انفجار العصر في بيروت عندما أتت بها والدتها خالديّة سعيد أمين بكري مع اخواتها لطيفة، و ديانا وديما الى لبنان للانضمام الى والدهنّ.

ولدت جود في سوريا، هي ابنة ادلب التي نشأت وتلقّت أولى سنوات تعليمها وإن بشكل متقطع فيها.

لم تر من عمرها المحدود سوى الحروب والهجومات اليوميّة والقذائف المتساقطة، والتي اسكنت في روحها مرارة وقسوة الأيام والخوف المستمر من مستقبلها المجهول.

وبسبب الظروف الأمنيّة واشتداد حدّة النزاع في سوريا وما ترافق معها من ظهور لتنظيمات إرهابيّة ومسلحة، نزحت جود مع والدتها خالديّة وأخواتها إلى لبنان عام ٢٠١٤ حيث كان والدها أحمد قد سبقهنّ إلى لبنان وأسس حياة بسيطة لاستقبالهن بعيداً عن الحروب وسفك الدماء والقتال.

ومع وصولهنّ إلى لبنان، اتخذت العائلة من محلة المدوّر – الكرنتينا محلاً للسكن. بدأت جود ترسم مخططاً لمستقبلها، فحلمت بأن تصبح معلمة، ولكن حلمها انطفأ قبل أن تجتاز المرحلة المتوسطة من علمها.

وفي التفاصيل، في ظل الإقفال بسبب جائحة كورونا وما رافقها من تدابير وقائيّة للحد من الانتشار، لزمت الطفلة جود شروط السلامة العامة ولم تذهب الى المدرسة، لتبقى تحت جناح والدتها في المنزل وترحل عن الحياة مع رحيل أمها خالدية.

فبعد أن حلّت الكارثة بانفجار مرفأ بيروت، وكأي منزل آخر في محيطه، تحطم منزل أحمد حاج صطيف على من يقطنه، فكانت النتيجة أن تقضي جود مع أمها واختها لطيفة في الإنفجار، بينما سقطت أختاها الأخريان جريحتين ولا تزالان تعانيان حتى اليوم.

بمساعدة الدفاع المدني الذي رفع الأنقاض وأسعف الجرحى، انتشلت جثتها من تحت الركام ونُقلت إلى مستشفى رفيق الحريري الجامعي جثة هامدة. وبحسب التقرير الطبي فإنّ الوفاة ناتجة عن نزيف وإصابات بالغة.

لم تفارق جود المراهقة والدتها فدفنت معها واختها الكبرى في مدافن داريّا– الشوف.

13-year old Joud never imagined she would witness one of the century's biggest explosions when she sought refuge in Lebanon and joined her father along her mom Khaldiya, and sisters Latifa, Diana and Dima.

Joud was born in Edleb in Syria, where she attended school intermittently. She only witnessed war and conflict throughout her young years, instilling fear in her heart of an unknown future.

With the escalating conflict in her hometown, and the surge of terrorist armed groups, Joud, her mother, and sisters sought refuge in Lebanon and joined her father who had already left a few years earlier. They fled the bloody war, looking for peace and safety.

In Lebanon, they lived in Karantina, and Joud felt safe… She started dreaming of a better future, she wanted to become a teacher, but her dreams were killed too soon, while she did not even finish middle school. Joud was killed in her home, with her mother and sister.

Their house was completely destroyed by the explosion's shock wave. Their roof fell over their heads. Joud passed away with her mother and sister Latifa; her two other sisters were wounded, and are still suffering to date.

Her dead body was evacuated from under the rubble to Rafic Hariri University Hospital. According to the medical report, she succumbed to extreme injuries and bleeding.

Young Joud could not part with her mom in life and death, and they were buried together, with her older sister in Darayya – Chouf.

جورج سامي السعد
مكان وتاريخ الولادة: عميق الشوف – 13/9/1968
الجنسية: لبناني

Georges Sami El Saad
Place and Date of Residence: Ammik – Chouf – 13/9/1968
Nationality: Lebanese

ولد جورج في ١٣ ايلول ١٩٦٨ في عميق – الشوف ثم انتقل مع عائلته إلى الأشرفية ودخل إلى المدرسة الانجيلية، الا انه لم يكمل تحصيله العلمي ليلتحق بالخدمة العسكرية في عمر الثمانية عشر.

جورج متأهل ولديه ولدان، كان يطمح ان ينهي ولداه تحصيلهما الجامعي وان يقضي بقية عمره مع عائلته في ضيعته وان يكون مرتاحا ماديا.

عمل بعد تقاعده كسائق تاكسي، ولم يغفل الصيد هوايته، فكان يحبه على أنواعه، الا ان شغفه الأكبر كان في صيد الأسماك الذي كان مورد رزق له في الآونة الأخيرة.

في ذاك اليوم المشؤوم من آب كان جورج برفقة صديقين له، يمارس هوايته المفضلة على الرصيف رقم ٧. عندما نشب الحريق، نهض صديقه نقولا مغادرا المكان بينما أخذ جورج وصديقه ايلي يجمعان أغراضهما بغية اللحاق به لكن الانفجار باغتهما، قُذف ايلي باتجاه الرصيف وقذفت السيارة على جورج ليصبح مرميا تحتها. عاد صديقهما نقولا ليتفقد رفيقيه بعدما كان قد غادر، وكان يقود سيارته حين اندلع الانفجار، فركنها جانبا على مقربة من الرصيف ٧، طالبا من سيارة تابعة للهلال القدوم لنقلهما حيث كانا لا زالا على قيد الحياة ونُقلا الى مستشفى المقاصد.

بعيد الانفجار، حاولت عائلة جورج عبثا الاتصال على هاتفي جورج وايلي. فاتصلوا بنقولا الذي وفي غمرة الانفعال لم يتمكن من تحديد المستشفى التي نقل إليها جورج. لكن ابن ايلي عاد واتصل بالعائلة بعد ساعتين ليخبرهم أن جورج في مستشفى المقاصد. توجه ابنه وصهره إلى هناك ليكتشفا ان جورج فارق الحياة نتيجة توقف عمل الرئتين.

Georges was born on September 1968 13, in Ammik – Chouf, and moved with his family to Achrafieh, where he grew up and went to school. However, he dropped out of school and joined the Lebanese army at the age of eighteen,

Georges is married with two children. He wanted his children to earn a university degree and to grow old with them. He also wanted to improve his financial situation.

After his retirement, he worked as a taxi driver. He was also passionate about fishing and tried to increase his income while doing the thing he loved the most.

On that fateful day of August, Georges was with two of his friends, enjoying his favorite hobby on dock number 7. When the fire erupted, his friend Nicolas left the place, while he and Elie were packing their things to follow him, but the explosion was faster. Elie was flown over the dock while Georges got stuck under the car. Their friend Nicolas came back to check on them. They were still alive and he asked an ambulance to take them to the hospital. They were both taken to Al-Makassed Hospital.

After the explosion, Georges family tried to call him and Elie but to no avail. They called Nicolas who in the midst of all the chaos could not recall the name of the hospital they were taken to. But Elie's son called Georges' family and informed them that Georges was at Al-Makassed Hospital. His son and son-in-law went to the hospital to find out Georges had passed away due to lungs failure.

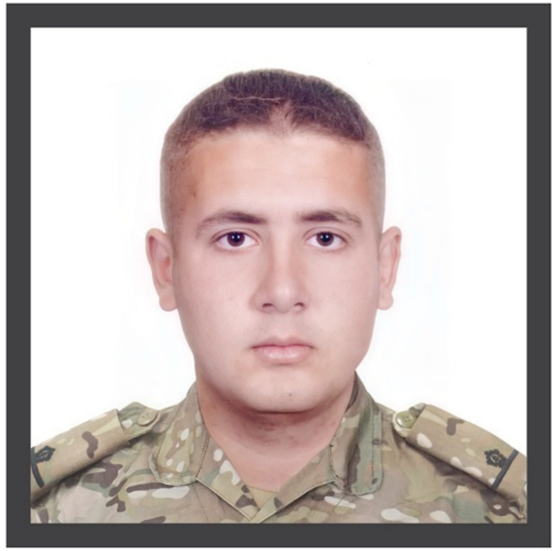

جورج الياس المعلوف
مكان وتاريخ الولادة: سن الفيل – بيروت – 27/12/1987
الجنسية: لبناني

Georges Elias Maalouf
Place and Date of Birth: Sin El Fil – 27/12/1987
Nationality: Lebanese

أواخر العام ١٩٨٧ ولد جورج في سن الفيل الا انه في سن السابعة انتقل الى منطقة ابلح في البقاع الأوسط ودخل إلى مدرسة الراهبات حتى المرحلة المتوسطة لينتقل بعدها إلى مدرسة الرتباء حيث درس لمدة ثلاث سنوات.

جورج كان محبا للأدب، عاشقا للكتابة وعلى علاقة متينة بالقلم وله مهارات في الرسم. وغالباً ما يفضل صخب القلم على ضجيج الكلام. الى ذلك، ميزات جورج الكثيرة واللامتناهية، و سرعة البديهة اللافتة والابتسامة التي لا تفارق ثغره، كانت السبب في كأنه محبوبا.

"وردة قلبي": هكذا تسمّيه أمه ريتا، هو الدينامو لبيت اليأس المعلوف، فقد فاض بحنُوّهِ على والدته بمساندتها على القيام في الأعمال المنزلية منذ كان في السادسة من عمره، مما جعله يتمتع بحس المسؤولية منذ نعومة

هذا الرجل الصغير بدأ تأسيس نفسه منذ نحو ١٨ سنة. بدأ في عمر الثانية عشر يعمل في العطلة الصيفية في فرن، على عكس أترابه في عمر المراهقة الذين يريدون أن يتمتعوا بالحياة بالطول والعرض..

في العام ٢٠٠٦ ابان حرب تموز التحق جورج في الجيش اللبناني، وتنقل من مكان إلى آخر، مرورا بجبل محسن وباب التبانة حيث كانت تدور جولات القتال، ليستقر منذ نحو اربع سنوات في مرفأ بيروت، إذ أصبح امين سر العميد انطوان سلوم وأمين مشغل ومسؤول عن العمال واجورهم في المرفأ، ويقوم بالكشف على كل المستوعبات دخولا وخروجا بحكمة وضمير قلّ نظيرهما في هذا الزمن.

جورج المقدام، كان شجاعا اكثر من اللازم ،بحيث عند حدوث الحريق الأول لم يتوان عن التقدم لمعرفة مصدر الأصوات او ما يحدث، وحدث ما لم يتوقعه خيال بشر.

عند الخامسة، كان جورج يهمّ بتناول الغداء وكان برفقة زميله نزار عبده، فسمعا أصوات المفرقعات. أسرع جورج لمعرفة ما يحدث بعدما طلب من نزار ان يذهب عنه، فقام بمساعدة الدفاع المدني الذي كان يحاول فتح باب العنبر رقم ١٢ وبرفقته الضحيتان كفا وشيا فحدث الانفجار الأول وقذفهم جميعاً.

عند السادسة والربع علمت عائلة جورج بالانفجار، نزل والده على الأثر إلى المرفأ، فتش عليه في كل المستشفيات والاماكن ولم يجده. حال الضياع والحيرة هذه لازمت عائلته لمدة ستة ايام حيث كانت جثة جورج في براد مستشفى الزهراء، تم الاتصال بأهله وتسلموا الجثة التي كانت موضوعة في النعش الذي كان مَسْمَرّاً منعا لفتحه او لمشاهدته. حسب التقرير الطبي كان رأس جورج مفتوحا وجسده مُفْجَماً.

Georges was born in late 1987 in Sin El Fil, but he moved with his family to Ablah – Bekaa, when he was seven years old. He went to Collège Notre Dame de l'Assomption, where he completed middle school and enrolled in the NCO Institute – Lebanese Army for the next three years.

Georges was passionate about literature and creative writing. He was also a talented painter. He always preferred the books rather than the conversations. He had a special charismatic character, thanks to his wit and the smile that never left his face.

He was his mother's darling. Rita –the mom- remembers how loving he was and how he used to help her with house chores ever since he was six years old. Georges was the image of a responsible young man.

In fact, he started taking over multiple responsibilities 18 years ago, when he worked at a bakery while he was a 12 -year old teenager.

In 2006, and during the July 2006 war on Lebanon, Georges enlisted with the Lebanese Army, and moved from one post to another, including Bab Al-Tabbaneh and Jabal Mohsen in the heat of the conflict. He finally settled, four years ago, at the Port of Beirut, as an administrative assistant to Brigadier General Amin Salloum, and a warehouse keeper. He was also responsible to follow up on and pay daily workers at the port. He would check all entering and exiting containers as well.

Georges performed at the job with utmost conscience and integrity, qualities that have become really scarce nowadays.

Georges was very brave, and his courage led him to his death. When the first fire erupted he approached to investigate the reason behind the fireworks like sounds, but what happened was beyond anyone's imagination.

At 5:00 PM, Georges was sitting for lunch with his coworker Nizar Abdo, when they heard the sound of fireworks. Georges rushed to see what's happening and was helping firefighters to open the door to warehouse number 12, when a first explosion blew flying their bodies away.

At 6:15 PM, the family realized there was an explosion at the Port of Beirut. Georges' dad rushed to the port and looked for him on site and in the hospitals but could not find him. For six long days the family was wondering the fate of Georges, whose body was lying in Al-Zahraa Hospital's morgue. They were called to receive his body in a closed casket and no one could lay the final look on him. According to the coroner's report, Georges' head was cut open, and his body sustained extreme physical injuries.

Georges Salim El Wezz
Place and Date of Birth: Achrafieh – 5/8/1966
Nationality: Syrian

جورج سليم الوز
مكان وتاريخ الولادة: سوريا – 5/8/1966
الجنسية: سوري

ولد جورج سليم الوز في الخامس من آب عام ١٩٦٦ في الأشرفية وهو من أصل سوري ووالدته لبنانية.

درس في مدرسة الإصلاح سابقا، سان جوزيف حاليا حتى الثالث ابتدائي الا انه لم يكمل تعليمه بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة آنذاك.

لم يتزوج جورج كونه المعيل الوحيد لوالدته، كما أنه بمثابة الاب لإخوته، فهو حنون وعطوف وكريم النفس والكف.

كانت حاله كحال كثيرين من أمهات لبنانيات ، ومن اب غير لبناني، فهو الذي ولد وعاش كل حياته في لبنان، لم يتمكن من الحصول على الجنسية اللبنانية التي كان يعتبرها حقا له ولأخوته وكان يأمل في إقرار قانون منح الام الجنسية لأولادها ليحصل على الجنسية اللبنانية فهو لم يعرف سوى لبنان وطنا له، فكان لبناني الهوى اكثر من جنسيته السورية النوى.

في الرابع من آب، كان يقف على سطح المبنى حيث يقطن، شقيقه بطرس سمع صوت تحليق الطيران، فطلب منه النزول. همّ جورج بالنزول لكن الانفجار سبقه، وقذفه ليرتطم رأسه بالحائط. بقي جورج واعيا الا انه كان يصرخ واصفرّ وجهه. لم يُنقل عندئذ إلى المستشفى. حاول شقيقه أن يهدئ من روعه. ظل في بيته مستلقيا. عند العاشرة ليلا وجدته امه على الأرض. صرخت لشقيقه الذي أتى ونقله إلى مستشفى مار يوسف ليدخل إلى العناية بحيث كان مصابا بنزيف حاد في الرأس. بقي صامدا إلى اليوم التالي، فاستبشرت العائلة خيرا بأنها سوف تعد له احتفالا بسلامته وبعيد مولده الذي كان يصادف في الخامس من آب، لكنه في هذا اليوم تحديدا فارق الحياة فسقطت الورقة الرابعة والخمسين دون أن تزهر التي تليها.

Georges was born on August 5, 1966 in Achrafieh, to a Lebanese mother and a Syrian father. He attended school until third grade, but he could not pursue his education because of his difficult economic and financial situation back then.

Georges did not get married, and was the only provider for his mother, and a father figure to his siblings. He was kind, loving and generous.

However, he greatly suffered, like many in the same situation, for being born to a Lebanese mother and a foreign father, as he lived his whole life in Lebanon and could not receive the Lebanese nationality that he considers a right for himself and his siblings. He was looking forward for the apprroval of a new nationality and citizenship law, where a mother should have the right to pass on her Lebanese nationality and citizenship to her children. Georges only knew Lebanon as a home, he was a Lebanese at heart, despite the Syrian nationality he held his whole life.

On August 4, 2020, Georges was standing on the roof of the building where his brother Boutros lives. Boutros heard the sound of airplanes flying over and asked him to come down. Georges was going down when a huge blast rocked all of Beirut, blowing him from his place, causing him to hit his head to the wall. Georges remained conscious and was screaming his lungs out, his face was so pale. He was not taken to the hospital, and his brother tried to calm him down. He stayed home and laid down to rest. At 10:00 PM his mother found him on the floor, she called his brother who took him to Saint Joseph Hospital where he was immediately admitted to the Intensive Care Unit. He was suffering from internal hemorrhage.

Georges survived until the next day and his family had their hopes up and wanted to celebrate his recovery, as well as his birthday, which is on August 5. But on that same day, Georges passed away, and could not celebrate his 54th birthday…

جورج بيارو دمياني
مكان وتاريخ الولادة: طرابلس المينا - 1/6/1945
الجنسية: لبناني

Georges Pierrot Demiani
Place and Date of Birth: Al-Mina – Tripoli – 1/6/1945
Nationality: Lebanese

ولد جورج دمياني في طرابلس – المينا ودخل إلى مدرسة الفرير حيث تعلم حتى الصف الأول ثانوي، ليدخل إلى البنك البريطاني كموظف ثابت، ما اضطره إلى ترك تحصيله العلمي والتركيز على العمل.

كان جورج والدا مثاليا، رائع المعشر ومحبوبا من جميع الناس ومعروفا بحبه لمساعدة الغير، وبكرمه الكبير لدرجة انه يحب دعوة الناس إلى مأدبة الطعام بشكل شبه يومي، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على التواضع واحترام الناس وعدم التقليل من شأنهم.

جورج أو أبو روبرتو، تميز بصداقاته العديدة وكان معروفا بأنه خفيف الظل وميال للمزاح، كما يحب الحياة، وهذه ميزات جعلته يحصد حب كل من هم حوله.

في الرابع من آب، كان جورج في مكان من المفترض انه أكثر الأماكن امنا وامانا بحيث كان في مستشفى القديس جاورجيوس، الروم لإجراء عملية جراحية بقي على أثرها احدا وعشرين يوما في المستشفى. صباح ذلك اليوم اتصلت المستشفى بإبنه روبرتو لإبلاغه بأن والده سينقل من العناية الفائقة إلى الغرفة العادية. على الأثر، توجه روبرتو من طرابلس إلى مستشفى الروم واطمأن على جورج، الذي كان ما يزال في غرفة العناية، على أن يتم في صبيحة اليوم التالي إخراجه الى الغرفة العادية. وغادر روبرتو المستشفى متوجا إلى الشمال وكان سيعود لملازمة والده صباح الأربعاء.

في طريق العودة إلى بيته، وعلى غير عادته، لم يسلك روبرتو هذه المرة طريق المرفأ بل اخذ طريق العدلية وكانت الساعة قاربت السادسة، دوى الانفجار ولم يخطر على بال روبرتو ان والده قد يكون اصيب في الانفجار.

في الثامنة مساءً كان روبرتو قد وصل إلى طرابلس وسمع الاخبار، حاول الاتصال بطبيب والده والمستشفى الا انه ما من مجيب. حاول تهدئة نفسه حتى بزوغ الفجر حيث علم في صبيحة اليوم التالي من صديقه ان والده قد فارق الحياة. لكن جورج لم يبق في المستشفى عينها.

ارسل سيارة نقل الموتى التي قامت بالبحث عن والده في المستشفيات ليعلموا انه في مستشفى سبلين. تم استلامه ونقله إلى الشمال حيث وضع في مستشفى للتأكد من الجثة، جورج كان مضرجا بالدماء من أثر تساقط الزجاج عليه، حتى أنه تلقى ضربة قوية على رأسه، ومن خلال الاصابات على الجثة، يمكن ترجيح فرضية أن جورج طار عن سريره لان قوة الانفجار كانت هائلة وجميع المرضى الذين كانوا مع والده لاقوا المصير نفسه.

Georges grew up in his birth town in Tripoli and attended school until grade 10, when he was offered a full time job in a bank, which led him to drop out of school to focus on his career.

Georges was an ideal father. He was liked by everyone who knew him, and was famous for being generous to the extent that he would invite people over for lunch or dinner almost every day. He was modest and had a great respect for others. "Abou Roberto" had lots of friends and impressively loved life.

On August 4, 2020, Georges was recovering in Saint George Hospital after a surgery he underwent twenty-one days earlier. On that morning the hospital called his son Roberto to inform him his father will be transferred from the intensive care unit to a regular room. Roberto drove from Tripoli to Beirut to visit his father who was still intensive care, his transfer was scheduled for the next morning. Roberto drove back to Tripoli and was supposed to come back again to be with his father on Wednesday morning.

On his way back, Roberto did not take the Port of Beirut road as he usually did, but drove through the Adlieh road, and it was almost 6:00 PM. A huge explosion shattered all of Beirut, but it never occurred to Roberto that his father, who was safe at the hospital, could be affected or wounded by the blast.

At 8:00 PM he arrived to Tripoli and watc-hed the news. He tried to call his father's doctor as well as the hospital but there was no answer. He tried to calm down until the next morning, when he was informed by a friend that his father passed away. However, George's body was evacuated from Saint George Hospital.

Roberto sent a funeral car that looked for his father's corpse in different hospitals and they found out he was in Siblin Governmental Hospital. He was transferred to a hospital in North Lebanon to identify the body. Georges was covered in blood from the shards of glass that fell all over his body. His wounds suggest that Georges was thrown off his bed by the force of the explosion. His fate was similar to that of every other patient at the hospital's intensive care unit.

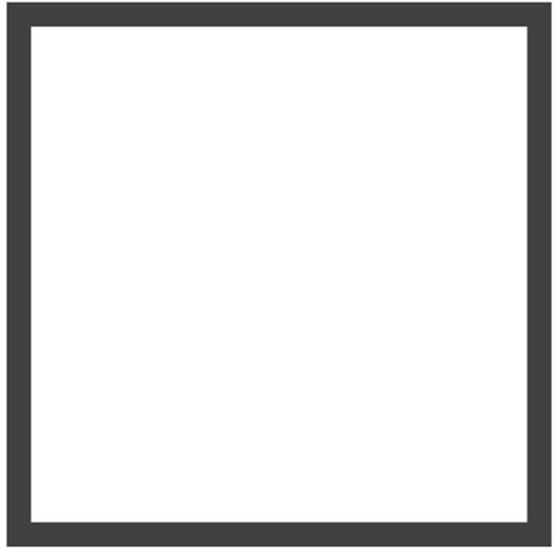

Georges Freiha
Nationality: Lebanese

جورج فريحة
الجنسية: لبناني

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these page will be filled by their stories one day.

Georges Madi
Place and Date of Birth: The Gambia – 2/5/1943
Nationality: Gambian Lebanese

جورج ماضي
مكان وتاريخ الولادة: غامبيا - 2/5/1943
الجنسية: غامبي لبناني

جورج ماضي هو من اولئك المغتربين الذين يعج سجلهم بالنجاحات. قبلهُ كان أبوه من أوائل اللبنانيين الذين وطأت قدمهم أرض غامبيا، البلد الافريقي الغني بثرواته الطبيعية.

في غامبيا ولد جورج ماضي قبل ثمانية وسبعين عاماً، وترعرع هناك قبل أن يرسله والده إلى مدرسة داخلية في بيروت مع أشقائه حيث درس، وحصل على إجازة في العلوم الاقتصادية.

في بقرزلا، قضاء عكار مسقط رأسه، كان يجد راحته. يقول أبناء القرية أن صوته كان يهلل فرحاً عندما يصل إليها.هناك كانت تتغير ملامحه، وحيثما ذهب كانت تستقبله الابتسامات النابعة من القلب. كيف لا وهو الذي كان اليد الحاضرة التي تمتد إلى كل محتاج ومغلوب على أمره!

بالرغم من مشاغله الكثيرة كانت بيروت محطته الدائمة. في شقته في الطابق العشرين في برج سكني في الاشرفية كان جورج ماضي يتنفس البحر. قهوة الصباح لم يكن يحلو له ان يرتشفها إلا بين الأصدقاء. كانوا بالنسبة له شمس ما تبقى من هذا العمر، والذي قضاه سابحا في المدى البعيد.

من يعرف جورج ماضي يعرف أنه كان كعقارب الساعة منظماً ودقيقاً. في حياته اليومية كان كالخبز الطازج متجددا دائماً.

وفي نشاطات الجاليات اللبنانية في الاغتراب لم يكن اسمه مجرد اسم على طرف الطريق. فهو كان قنصلا فخريا لغامبيا، التي يحمل جنسيتها أيضا، في أكثر من بلد أوروبي. في تمثيله لها لم يُسقط جورج ماضي وطنه لبنان من حساباته. فكان بالنسبة له هو ريشة الروح، هو الإنسانية بكاملها. كان يقول دائما: "إن لبنان لا يشبه غيره من البلدان التي عرفناها واللبنانيون كوكبة من المغامرين، والذين تفاخر بأنك واحداً منهم".

في حياة زوجته وأولاده كان جورج ماضي نبض الإيقاع ورائحة الحب.

في ثمانين ترحاله، لم تكبر الطفولة في عيني هذا الرجل وقلبه. كان مسالما بطبعه، وفي قطيعة دائمة مع العنف.

في شتاء خبيث وصلت "الكورونا" إلى بيروت، ففضل جورج ماضي أن يلازم بيته. حيث اصبح من هناك يدير أعماله وأشغاله. لكن الأخير كان ما حصل في ذلك الرابع من آب المشؤوم، كان جورج يجلس على كرسي قرب واجهة البيت الزجاجية، ينظر صوب البحر. لم يكن يعرف انه بعد لحظات سيعانق الغياب وسيصبح كل شيء جاهزاً للجنون، ويأخذ معه اجسادا رماها في النعوش وتحت التراب.

وقع الانفجار الذي جلب فاجعة تعم المكان، ورحل جورج. مزق جسده الزجاج المتناثر من الواجهة، وكسرب طيور غاب في الأفق.

Georges Madi was a Lebanese immigrant whose history was full of achievements. His father was one of the first Lebanese to migrate to The Gambia, the rich African country that was a gold mine for many Lebanese wiling to change their lives.

Georges was born in The Gambia seventy-eight years ago. He grew up in the African country until his father sent him to board school in Lebanon with his siblings. And in Lebanon, he earned his degree in Economics.

He was fond of his village in the district of Akkar, North Lebanon. He would rejoice at the sight of its people. Everyone loved the man who offered a helping hand to the poor and needy!

Despite his busy schedule, Beirut had a special place in his heart. He would always spend time in his apartment on the twentieth floor of a residence tower in Achrafieh.

Georges loved meeting his friends for coffee. Spending time with them was the highlight of his days, he didn't know he will be losing this privilege soon enough.

Georges was punctual and organized. He was creative and had an open mind. He was at the heart of the Lebanese diaspora in The Gambia, but also held the Gambian nationality, and was awarded by the Japanese government as the Honorary Consul General for Japan in The Gambia, in appreciation for his efforts in improving the relations between Japan and The Gambia. Yet, despite the aforementioned, Lebanon always had a special place in his heart, for him it was the very meaning of humanity. Georges would always say "Lebanon is an unmatched country, and Lebanese are brave risk takers, and I am proud to be one of them."

For his wife and family Georges was the very meaning of life. Despite his old age, there was a child in his eyes and heart. He was peaceful in his everyday life.

Due to the covid- 19 pandemic spreading in Lebanon, Georges preferred to stay home and stay safe, leaving his business management to his coworkers. Little did he know he would die in his home.

On the horrific August 4, 2020, Georges was sitting in his chair watching the sea through the glass façade of his apartment, when a huge explosion rocked Beirut, sending shockwaves through the capital, and taking his life. Georges left this world as shards of glass cut through his body. Yet, his legacy shall live…

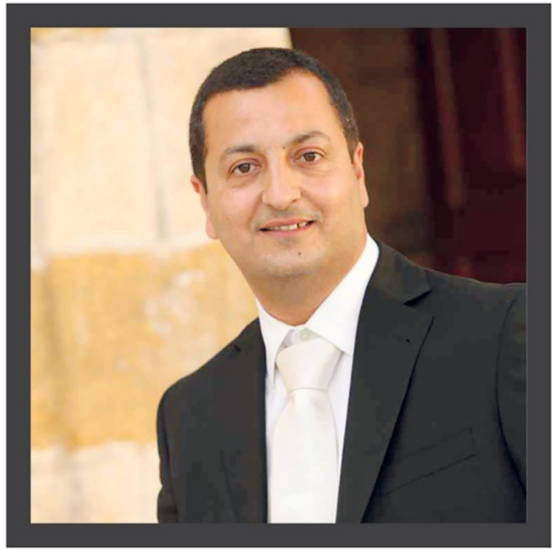

جوزيف طانيوس روكز
مكان وتاريخ الولادة: قرطبا –
1/18/1975
الجنسية: لبناني

Joseph Tanios Roukoz
Place and Date of Birth: Kartaba – 1/10/1975
Nationality: Lebanese

جوزيف طانيوس روكز، ابن بلدة قرطبا الجبليّة، ترعرع في كنف عائلة مؤلّفة من ولدين وثلاث بنات، درس معهم في قريته. وعند تخرّجه، قرّر أن يُكمل مسيرته الجامعية في بيروت، وحاز على إجازة في التّاريخ والجغرافيا من الجامعة اللّبنانيّة، لكن عمله في شركة الشّحن المعروفة بـCMA CGM في مرفأ بيروت كان بعيداً عن مجال تخصّصه.

تزوّج من غرازييلا كرم عام ٢٠١٢، ورزق بوحيده أنطوني الذي ما يزال في السّنوات السّت الأولى من عمره. صدق إحساس جوزيف، فخوفُه من أن يُفارق الحياة قبل رؤية أنطوني يتخرّج من الجامعة، كان بمحلّه.

كان جوزيف يقصد العاصمة للعمل، كما قصدها قبل ذلك للتّحصيل الجامعي، لكن قرطبا بقيت مقصده الأول والأخير، مارس جوزيف فيها العديد من الانشطة الدينيّة منها العزف في المناسبات الدينيّة. وكان أمين الصّندوق لـ أخوية قلب يسوع الأقدس، كما ساهم في أعمال ترميم كاتدرائيّة مارالياس، وشارك عام ٢٠٠٦ في حفر درب الصّليب في قرطبا بمشاركة رفاقه الثلاثة من فوج الأطفاء الذين قضوا معه في الانفجار نفسه، ليُصار إلى تكريم الأربعة سوياً من قبل شبيبة الصّليب بوضع نصب تذكاري لهم في درب الصّليب.

سعيه إلى إنماء قريته، ترافق مع حبّه لأبنائها، إذ لم يتوانَ لحظة عن مساعدة الآخرين. كان يردّد دائماً: "عِش كل يوم بيومه بأعمالك الصّالحة"، فكان كريماً "بشكل مخيف"، يقول أخوه جورج.

من شدّة حُبّه للحياة، كان جوزيف يحتفل بعيد مولده بدعوة الجميع بحجّة وداع الصيف، لكن الرّابع من آب باغته ولم يتمكّن من الاحتفال هذا العام.

أنهى جوزيف عمله واتصلت زوجته به لتسأله إن كان سيتأخّر، ليُجيبها أنّه خلال عشرة دقائق سيغادر. ولدى مغادرته، تفاجأ بأنّ البوّابة مُقفلة ليتّجه إلى البوّابة الثّانية، وخلالها حصلت الكارثة، لينضمّ جوزيف إلى قافلة المفقودين. ساعات مرّت دهراً، لا معلومات عنه، المستشفيات مُكتظّة بالجرحى... ليُذاع في اليوم التالي عبر الإعلام أن هناك جثثاً مجهولة الهويّة في برّادات مستشفى رفيق الحريري الحكومي. فذهب إلى هناك شقيقه جورج وزوجته باتريسيا التي أصرّت على رؤية الجثث بعد نفي المستشفى أن يكون لديها جثّة تعود لأحد من آل روكز، لتكون الفاجعة أنّ جوزيف وُجد بين الجثث في برّاد المستشفى. وبحسب الطّبيب الشرعي، تبيّن أنه توفي جرّاء سقوط عامود على رأسه.

Joseph grew up in Kartaba, in a family of five children, two sons and three daughters. He studied in his village school, and graduated from the Lebanese University with a degree in History. He worked with CMA CGM Lebanon, a shipping company based at the Port of Beirut.

He married Graziella Karam in 2012, and they had an only son, Anthony, who was almost 6 years old. Joseph had a gut feeling he will die before he could see his son graduating from university, and he was unfortunately right.

Although Joseph worked in Beirut, he was fond of his village, and was part of multiple religious community activities in Kartaba. He played musical instruments during religious celebrations, and he was a treasurer for a religious association. He also helped with the restoration of Saint Elias Church in his village, and in 2006, he participated in the digging of Darb Salib Trail through Kartaba, with his three firefighters friends who died with him in the same explosion.

Joseph was very helpful, and he would always say: "Live day by day with your good deeds", and according to his brother Georges was extremely generous.

He loved life so much that he used to celebrate his birthday and invite everyone he knew, with the pretext that it is a summer goodbye party. Unfortunately, he could not celebrate his birthday in 2020.

On August 4, 2020, Joseph's shift was over and his wife called him to check if he would be late. He told her he will be leaving the port in ten minutes. On his way out the gate was closed and he had to leave from another gate; that is when everything turned into a nightmare. Joseph was missing. Hours passed so slow, and there was no news about him…

The next day, Joseph's family heard through the media that there were anonymous corpses in the morgue of Rafic Hariri University Hospital. His brother Georges and his wife Patricia went to the hospital to check if he was among the dead, and there they found him; a real tragedy. According to the medical report, Joseph died from a post hitting his head.

جوزيف لطيف مرعي
مكان وتاريخ الولادة: جاج – 25/4/1978
الجنسية: لبناني

Joseph Latif Merhi
Place and Date of Birth: Jaj – 25/4/1970
Nationality: Lebanese

ولد جوزيف في كنف عائلة مؤلفة من تسعة أفراد، الوالدة عطارد العنيسه، وأشقاؤه ريمون، جان بيار، جوزيف، سامية، كاتيا، وسام وكارلوس. متأهل من السيدة جنان عام ٢٠٠٣، وقد رُزق بأربع فراشات (كريستال ١٦) (غيال ١٤) (اليان ١٢) ولاتيسيا ٥.

بدأ جوزيف مسيرته التعلميّة في مدرسة الفرير جبيل، لينتقل بعدها إلى مدرسة مار يوسف يليها أنطوني سكول وينتهي بمعهد في عجلتون. وبسبب الحرب الأهليّة، ترك جوزيف المعهد قبل تخرجه، لتبدأ مسيرته المهنيّة باكرا، حيث عمل بداية في الحدادة الفرنجيّة إضافة لمزاولته عدّة مهن حرة قُبيل فتح باب التوظيف في المرفأ عام ١٩٩٧ ليكون في بادئ الأمر إطفائيًا، ثمّ يُعيّن حارسا في مصلحة الأمن والسلامة ثمّ عُيّن سائق دوريّة، ويُكلّف عام ٢٠١٨ برئاسة إحدى فُرق المصلحة.

جوزيف كان كريمًا مُحبًا هادئًا مُهذبًا خدومًا نظاميًّا يحب عمله، فلم يتقاعس يومًا عنه".

حقق جوزيف حلمه في إمتلاكه منزلا صغيرا في بلدته، أربع ليال قضاها هناك في ايام الصيف، لتكون ليلته الأخيرة فيه الأحد ٢ آب.

يوم الانفجار، استيقظ عند الساعة الثانية فجرا على رسالة نصيّة مضمونها أنّ أحد عناصر فرقته لن يداوم في المرفأ، ليغادر المنزل عند الخامسة والنصف فجرا في رحلته الأخيرة. طمأن زوجته لدى وصوله للمرفأ وانشغل بعمله طيلة فترة الظهيرة. لتتواصل جنان معه عند ٥:٠٧مساء، ويطمأنها أنه بخير وهو في الإطفائية مع رفاقه.

تفاجأت الزوجة بأسئلة الجيران عن حال جوزيف بعد نشوب الحريق بالعنبر ١٢، لتهرع وتتصل به عند الساعة ٦:١٧، ولكنه لم يجب. ساعات من الحيرة والقلق، قبل إعلامها بأنّه نُقل مع الجرحى إلى المستشفيات، إلاّ أنّ وسام لم يجد أخاه، ليتم إخبارهم لاحقًا بأنّ جوزيف قضى ضحيّة. عند الساعة الثالثة فجرا، رن هاتف الزوجة مضمونه بأن جوزيف لا يزال على قيد الحياة وهو يخضع لعمليّة في مستشفى أوتيل ديو ز لكن لغطاً حصل فاختلطت اسمه باسم زميله محمّد عبّاس.

الساعه ٦:٤٥ صباحا من يوم ٥ آب، رن هاتف أبو ريمون ليعلم ان جوزيف قد استشهد منذ اللحظات الأولى للإنفجار، وبحسب تشريح الجثّة تبين أنّها لم تتعرّض لأي تشوهات وأنّ الوفاة ناتج عن ضربة قويّة على الظهر نتيجة عصف الإنفجار الذي قذفه بعيدًا. رحل جوزف لكن بناته سيتذكرن مقولته: "الله يديم النعمه علينا".

Joseph grew up with his mother and six siblings, Raymond, Jean Pierre, Samia, Katia, Sam and Carlos. He married his wife Jinan in 2003 and had four daughters, Christelle (16), Gaelle (14), Eliane (12) and Laeticia (5).

Joseph went to different schools before enrolling in a technical institute in Ajaltoun. Due to the Lebanese Civil War, he dropped out of school, before earning his degree, to join the workforce at an early age. He first worked in a blacksmith workshop and moved to different jobs before settling as a firefighter at the Port of Beirut, in 1997. He then became a security officer at the Security and Safety Department at the port. He was then promoted to become a driver, and finally a security team leader at the same department in 2018.

Joseph was kind, generous and calm. He was dedicated to the job, and never failed to accomplish his duties. He realized his dream of owning a small house in his home town, where he spent four summer nights, his last on Sunday August 2.

On the day of the explosion, he received a text message at 2:00 AM, informing him one of his team members will not be on duty at the port. He left his house at 5:30 AM on his last journey. He called his wife upon his arrival to work, and was busy for the remainder of the day. Jinan called him around 5:07 PM, and he told her he was fine with other coworkers at the fire station.

She was surprised when her neighbours started asking her about Joseph's whereabouts after the fire erupted at warehouse number 12, and she called him at 6:17 PM, but he didn't answer the phone. After hours of nerve-wracking anxiety, she was informed he was transferred with a few other wounded persons to one of the hospitals in Beirut. But his brother Wissam could not find him in any, and it was later confirmed that he died on site.

At 3:00 AM, his wife received a call telling her Joseph was still alive, and is being operated on at Hotel Dieu Hospital, but there was a name mix up between him and his coworker Mohamed Abbas.

At 6:45 AM on August 5, 2020, the family received a call to tell them Joseph died immediately after the blast. The coroner's report confirms his body did not suffer from disfigurement, and his death was caused by a strong blow to the back due to the blast that sent him flying. Joseph left this earth but his daughters will always remember his words "may God be gracious and bring his blessings upon us".

جوزفين جورج ابو زيد
مكان وتاريخ الولادة: بيروت، المدور – 18/4/1949
الجنسية: لبنانيّة

Josephine Bou Zeid
Place and Date of Birth: Medawwar – Beirut – 10/4/1949
Nationality: Lebanese

ولدت جوزفين ابو زيد في ١٠- ٤- ١٩٤٩ في بيروت- المدور، إلا انها عاشت ما بين الصيفي والجميزة والمدور حيث عائلتها وبيت جدها.

درست في مدرسة السيدة وتخصصت في جامعة اليكسي بطرس – ألبا، ثم سافرت إلى فرنسا لتتخصص في مجال ترميم اللوحات وتبدأ معارضها في كل من فرنسا وإنكلترا حيث تخصصت في الفنون التربوية، وفي سنة ١٩٨٦ عادت إلى بيروت حيث عينت مسؤولة مركز البحوث في قسم الفنون التربوية.

جوزفين التي عُرفت بجوزيه كانت امرأة منظّمة ومسؤولة، وهي صاحبة نكتة وخفيفة الظل وصاحبة رأي، وتتمتع بمهارات كبيرة جداً.

طموح جوزفين كان أبعد وأعمق من أن تكون موظفة في الملاك الرسمي، تجاوزت تلك الحدود لتفتح محترفاً خاصا بها في Pyramide des Arts الجميزة – بناية حبيب وأسمته

محترفها يمتد على مساحة ٤٠٠ متر، خصصت قسما منه للصغار ليتعلموا فيه الرسم، وقسما للكبار وآخر للطلاب الذين ينهون المرحلة الثانوية ويريدون التوجه نحو كلية الهندسة المعمارية للتحضير.

جوزيه التي برعت في اللوحات الزيتية لها كتابات عدة في الفن والرسم والموسيقى، وكانت متخصصة في الأيقونات الموجودة في الكنائس، لا سيما كنيسة مار انطانيوس التي تجاور معرضها. كما كان لها يد بيضاء في العمل الاجتماعي ولا سيما الإنساني.

في الرابع من آب ، كانت على موعد عشاء مع شقيقتها انييّاس، اتصلت جوزيه بها لإعلامها بأمر الحريق في المرفأ وأرسلت لها صورة التقطتها من معرضها المواجه مباشرة للمرفأ..

عند وقوع الانفجار بدأت انييّاس الاتصال بجوزيه التي لم تكن على السمع، نزلت من النقاش لتصل إلى الفوروم دو بيروت. أوقفت السيارة وسط الخراب لتكمل المسير سيرا، وصلت إلى معرض اختها، كان مدمراً بالكامل، اخبرها الجيران انه ما من أحد في المبنى الا انها كانت متأكدة ان شقيقتها مازالت في الداخل. دخلت إلى المبنى ومن بين الركام والدمار استطاعت ان ترى رجل جوزيه، سحبتها وحملتها ونقلها الدفاع المدني بعد أن اخذ قطعة قماش من ستائر البيت لفوا فيها جوزيه، فلم يكن لديهم الأكياس المخصصة للأموات او الضحايا، نقلت جوزيه إلى مستشفى أوتيل ديو حيث لم يكن يوجد مكان حتى في براد الموتى لتلقى فوق جثث أخرى.

في ٤ آب لم يكن يوجد حتى للموتى مكان، فقد بقيت جوزيه لصبيحة اليوم الثاني، واستلمتها عائلتها عند السابعة صباحا لتوارى الثرى.

Josephine was born in 1949 in Beirut; she grew up in the areas ofSaifi, Gemmayze, and Medawwar between her family's house and grandparent's home. She attended school in Beirut and graduated from the Lebanese Academy of Fine Arts (ALBA). She then traveled to France to specialize in Art Restoration, and organized personal exhibitions in France and England, where she also specialized in Educational Arts. In 1986, Josephine returned to Lebanon and was appointed as the Arts Department Director at the Centre for Educational Research and Development (CRDP).

Josephine, known as Josee, was an organized, responsible woman. She was talented, opinionated, with a sense of humor. Her ambition ran wider than being a mere employee in a public institution; she decided to fly high, and started her own atelier and art gallery in Gemmayze –La Pyramide des Arts.

Her atelier, a 400 square meters flat, was divided into multiple sections. A kids' art workshop, an art workshop for adults, and another for graduating high school students wishing to major in architecture.

Josee was a talented painter, and a published author on arts, painting, and music. She specialized in church iconography, particularly at the neighboring Saint Anthony Church. She was also a true humanitarian...

On August 4, 2020, she was meeting her sister Agnes for dinner; she called her sister to tell her about the fire at the port and sent her a live photo she took from her art gallery directly facing the site.

When the explosion happened, Agnes called Josee but there was no answer. She drove down from Naccache to the Forum de Beirut where she parked her car amidst the destruction and walked to her sister's gallery; it was completely destroyed. Neighbors told her the building was empty, bust she was sure her sister was still inside. She went in through the rubble and saw Josee's leg. She pulled her out and the civil defense team wrapped her up with the gallery's curtains because they didn't have body bags on hand. Josee was taken to Hotel Dieu Hospital Morgue that was already full. Her body was piled on top of other bodies. She was picked up by her family the next day at 7:00 AM to be buried in the family's cemetery.

جيسي قهوجي داوود
مكان وتاريخ الولادة: البحوي، الاشرفيّة – 27/2/1989
الجنسية: لبنانيّة

Jessy Kahwaji Daoud
Place and Date of Birth: Achrafieh – 27/2/1989
Nationality: Lebanese

رزقت عائلة قهوجي بتوأم إناث في الأشرفيّة، جويس رأت النّور أولاً وبعدها بدقائق جيسي.. درست جيسي في مدرسة العازريّة، لتنتقل بعدها إلى المدرسة الرّسمية المجاورة المعروفة بمدرسة الشّحروري حيث أكملت المرحلة الثّانوية، ومن ثم إلى الجامعة اللّبنانية لتدرس العلوم التّمريضية.

هي صاحبة الملامح الطّفولية و اللّمسات المميزة والشّخصية الهادئة الرّزينة التي كانت ما إن تطلب حتى يستجاب لطلبها. حنونة هي ودائماً ما تأخذ المبادرة عند القيام بأي مشروع وتنظّم الإحتفالات.

هي "لايدي" بكل ما للكلمة من معنى: مهذّبة وتتحدث بصوت خافت، لا تفارق البسمة ثغرها

صفاتها هذه جعلت منها محبوبة ومحترمة من الجميع. لديها إحساس مرهف لجهة اهتمامها بطفلتها إيلا إبنة السّنتين وثلاثة أشهر ، أطفال السرطان لهم في قلبها مكانة خاصة: عندما كان ذووهم يمرون في ضائقة مالية، كانت جيسي تأخذ المبادرة وتتحدث بإسمهم مع جمعيات تُعنى بتقديم المساعدة. الحياة التّمريضية كانت كلّ طموح جيسي، فهي تعمل في مستشفى القدّيس جاورجيوس (الرّوم) في الأشرفيّة منذ حوالي عشر سنوات وهي مسؤولة القسم الذي تعمل فيه مع كبار السّن.

كان أهلها في بيتهم في الأشرفيّة حين وقع انفجار المرفأ، دفعهم العصف إلى الخارج .. لم يخطر في بالهم أنّ الانفجار لحق بالمستشفى الذي تعمل فيه جيسي

اتصلت الأم بزوج جيسي، إيلي، الذي أخبرها أنه كان يتحدث معها منذ بعض الوقت. إلا أن شقيقة جيسي لم تطمئن، حاولت الاتصال بها لكنها لم تُجب. اعتقد أهلها انها في الطّوارئ للمساعدة، اتّصلوا بزملائها، بدورهم لا يجيبون.. أخيراً، أجاب أحدهم على هاتف جيسي، وأخبر والديها أنّ جيسي مصابة.

هرعت شقيقتها لمعرفة ما حدث لجيسي . قصدت المستشفى لتجده مدمّراً ومكتظّاً بالمصابين. فتّشت عنها .. عثرت عليها من الجوارب التي ترتديها. لقد كانت جيسي مرميّة على الأرض. "على الأرجح أنها ميتة" قالت جويس في نفسها. وبالفعل، جيسي تلقت ضربة على عنقها وجرح رأسها، ما أدى إلى نزيف داخلي حاد. أدخلت إلى الطّوارىء حيث حاول الأطبّاء عبثاً إنعاشها، ثم نُقلت من المستشفى المنكوبة إلى مستشفى مار يوسف.

تلقّى زوجها إيلي داوود صورة لجيسي بُعيْد إصابتها، أظهرت الصورة تلك وجود القليل من الدم على رأسها حتى أنّ شعرها كان لا يزال على حاله. كان بالإمكان إنقاذها ، لكنّ ذلك بات مستحيلا بعد مرور ثلاث أو أربع ساعات تقريباً.

The Kahwaji family gave birth to twin daughters in Achrafieh; Joyce was born first, and few minutes later Jessy was born… Jessy attended a private school and transferred to a public high school. She graduated with a degree in Nursing from the Lebanese University.

Jessy is the mother of Ella (2.3), and she was as innocent as a child herself. She had a calm, reasonable, and persuasive character. She was loving and caring, and would always take the initiative to plan gatherings and outings.

She was a real lady: polite, respectful, conversational and always smiling.

Her qualities drew her closer to people who cherished and appreciated her. She was a very caring mother with her daughter Ella.

She had a special place in her heart for cancer patients. When their parents went through financial and economic difficulties, Jessy would take the initiative to speak in their name with organizations who could offer a helping hand. Jessy was meant to be a nurse, and she has been a head nurse at the elderly department at Saint George University Hospital for the past 10 years.

When the warehouse number 12 at the Port of Beirut exploded, Jessy's parents were home in Achrafieh. The force of the explosion pushed them outside… They did not think for a minute that the explosion affected Jessy's workplace.

Her mother called Jessy's husband, who told her he talked to his wife a little while ago. But her sister had a bad feeling, she tried to call Jessy but she did not answer the phone. Her parents thought she would be at the Emergency Room helping. They called her coworkers, but no one answered… When finally someone answered Jessy's phone, he told her parents she was wounded.

Joyce rushed to the hospital to see her sister. She was shocked by the damage and destruction inflicted to the medical centre. She looked for Jessy and recognized her from her socks. She was lying on the floor. Joyce told herself that her sister is probably dead.

Jessy was hit on the neck and had a head injury that caused an internal hemorrhage. She was transferred to the ER and doctors tried to resuscitate her but to no avail. She was thus evacuated to Saint Joseph Medical Centre.

Her husband received a photo of Jessy after the explosion. There was a little blood on her head, even her hair was still the same. They could have saved her… It was unfortunately impossible to save her three or four hours after the explosion…

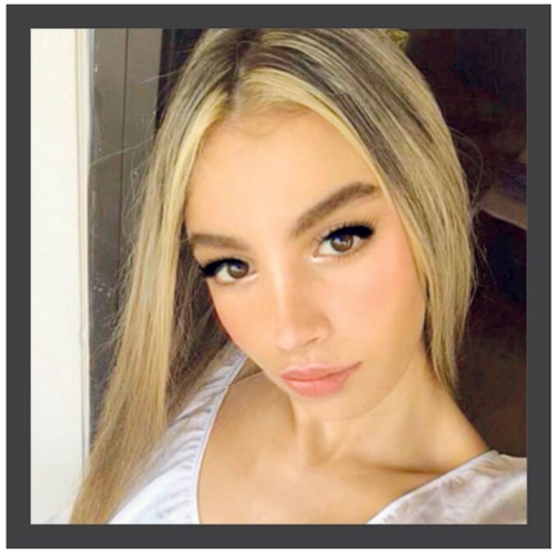

جيسيكا جورج بزديجيان
مكان وتاريخ الولادة: برج حمود -
7/11/1997
الجنسية: ارمن- لبنانيّة

Jessica Georges Bazidjian
Place and Date of Birth: Bourj Hammoud
-7/11/1997
Nationality: Armenian Lebanese

ولدت ابنة الثالثة والعشرين ربيعا في برج حمود، ودرست في مدرسة ماسروبيان حتى المرحلة الثانوية، وكانت متفوقة ومن الأوائل في مدرستها، ثم انتقلت الى جامعة البلمند لتدرس العلوم التمريضية، وتنهي ابنة تخصصها في ثلاث سنوات ولتكون من الأوائل في دفعتها.

جيسيكا بدأت العمل في مستشفى الروم منذ نحو سنتين في قسم المعالجة النفسية، كانت تعشق هذه المهنة.

جيسيكا فتاة هنية ومهذبة رغم كونها "ام عجقة" والمشاغبة في البيت.

عدا عن كونها ذكية جدا، تمتلك جيسيكا الحاسة السادسة. هذه الشابة اليافعة كانت تفكر بعقلها، وصاحبة كلمة حق. ورغم شخصيتها القوية، كانت جيسيكا حنونة وانسانية إلى أبعد الحدود.

كانت بصدد إكمال الماجستير، لتتقدم في عملها، لذا طمحت إلى ان تسافر إلى أميركا، لتتطور في مهنتها هناك.

لكن ما حصل في الرابع من آب، كان النهاية: كان دوام عمل جيسي عند السادسة مساء، حضّرت نفسها وأخذت السيارة من شقيقتها وودعت أهلها.

والدها خرج إلى الشرفة، شاهد جيسيكا وهي تغادر، وشعر ان أمرا سيئا سيحدث. لدى وصول جيسيكا إلى المستشفى عند السادسة وثلاث دقائق بعثت، كالعادة، برسالة الى امها تقول إنها وصلت، مرفقة النص بملاك للمرة الأولى.

ما هي الا دقائق حتى دوى الانفجار عند السادسة وسبع دقائق.

تقول والدة جيسي: حملت التمثال الذي بالعادة اصلي أمامه لحماية بناتي لاجد ان رأسه انكسر، هنا صرخت ان ابنتي ماتت وطلبت من زوجي وابنتي روزالين الذهاب ليتفقدا جيسيكا بعدما اتصلت بها مرارا ولم تجب.

لدى وصولها الى المستشفى كانت جيسيكا تهم بالدخول لحظة الانفجار، فانفجر باب المستشفى الزجاجي بظهرها وعصف الانفجار عبر جيسيكا ليقذفها على قطع من الستانلس حيث التصقت رقبتها، و فقدت جزءا منها

وصل الوالد برفقة ابنته بعد الانفجار بنصف ساعة، كانت مستشفى الروم عبارة عن ركام. وهما يبحثان، جاء أحدهم ليخبرهما انها في الطوارىء، سارعا الى هناك، وعيناهما تبحثان عن جيسيكا، لتعثر روزالين على شقيقتها من خلال الحذاء الذي ترتديه جيسيكا.

تقدمت روزالين ووالدها باتجاهها حيث كانت مستلقية على الأرض وصديقها المقرب يحاول اسعافها على ضوء الهواتف، الا انها لم تصمد.

فارقت الحياة بعد ساعة جثمان جيسيكا قد بقى في البراد لخمسة ايام حتى نهار الأحد على اعتبار ان العروس تزف في أيام الآحاد.

زفت جيسيكا عروسا حيث طلب ذووها من الحضور ارتداء الأبيض.

In the area of Bourj Hammoud, east of Beirut, 23 -year old Jessica grew up. She was an excellent student at Mesrobian Armenian School. After earning her baccalaureate degree, she attended Balamand University's Nursing School, graduating at the top of her class three year later.

Jessica started working at Saint George University Hospital around two years ago, at the Psychology Department. She loved her profession, and was extremely dedicated on the job.

In fact, Jessica was a professional and good-mannered young girl, despite being the mischievous, always busy, one at home.

In addition to being exceptionally smart, Jessica believed in her sixth sense. She was rather objective and strong willed. Yet, and despite her strong personality she was absolutely caring, loving and human.

She was planning to do her master's degree and travel to the United States, to advance on the career front. But August 4, 2020 marked the end of those young dreams. On that day, Jessy's shift was to start at 6:00 PM. She got ready, said goodbye to her family and took her sister's car.

Her father went out to the balcony and watched her leave, he had a feeling something bad was about to happen. When she arrived to the hospital at 6:03 PM, she sent a message to her mother, as she would usually do, telling her she arrived. But for the first time, she sent an angel emoticon along her text.

A few minutes later, at 6:07 PM, a huge explosion happened.

Jessy's mom says she reached out to the statue she usually prays in front of to keep her daughters safe, and she found out its head was broken. At that moment she started screaming that her daughter was dead and asked her husband and other daughter Rosaline, to go to the hospital to look for Jessica since she was not answering her phone.

When the explosion blew, Jessica had just entered the hospital. The glass entrance door blew in her back and she flew to fall over stainless steel debris injuring her neck. Her father and sister arrived thirty minutes later, and the hospital was completely destroyed. While they were looking for Jessica, someone told them she was in the Emergency Room. They rushed there, their eyes wandering to find her. Rosaline recognized her sister from the pair of shoes she was wearing.They approached her and she was laying on the floor, her best friend trying to save her, using phone flashlights to be able to see. But she did not last long, an hour later, Jessica passed away. Considering the fact that brides are wedded on Sundays, Jessica's body remained in the hospital's morgue for five days. She was buried a bride, and her parents asked those attending her funeral to dress in white.

حسام بطل
مكان وتاريخ الولادة: بيروت –
1979/6/23
الجنسية: لبناني

Houssam Batal
Place and Date of Birth: Beirut –
23/6/1979
Nationality: Lebanese

"لا داع للخوف، نسكن في منطقة آمنة"

هذا ما اعتاد حسام بطل على ترداده على مسامع زوجته كلما فاتحته بخوفها على مستقبل ولديهما في لبنان وبقلقها على مصيرهما في ظل اللا استقرار والتهديد الأمني". كلامه هذا كان قبل ان يخونه اطمئنانه ويتحول الأمان الى خراب.

حسام هو الإبن الأكبر لعائلة مؤلفة من ستة أبناء. ولد في لبنان وانتقل طفلا مع عائلته الى الولايات المتحدة الأميركية حيث كبر وترعرع، ليعود في التسعينات، في عمر المراهقة، الى ربوع الوطن ويتعرف على زوجته في المدرسة، فكان الحب الأول الذي ثبت مع الأيام ليتكلل بالزواج بعدما عاد حسام من نيويورك حيث تخرج من جامعة Columbia University, New York ليؤسس شركته العقارية الخاصة PREMIUM PROJECTS مفضلاً البقاء الى جانب العائلة على الغربة.

تزوج عام ٢٠٠٦، وأصبح أبا لولدين. عاش حياة رغيدة: "كانت الحياة "مثالية"، على حد تعبير الزوجة. كان حسام أبا معطاء وزوجا حنونا، يساعد الغير ويمنح من قلبه.

في ٤ آب قبيل وقوع الإنفجار كان الزوجان يتابعان حياتهما الروتينية، ويختاران عشاءهما عبر الهاتف. كانت الزوجة في معرض الـ gallery الخاص بهم أسفل البناية حيث يقطنون، مقابل المرفأ، وهي احدى البنايات التي شيدها، حين وقع الإنفجار الأول. راح حسام يلتقط المشاهد الحية للدخان المتصاعد قبل اندلاع الانفجار الهائل.

فور وقوع الإنفجار الثاني، هرع حسام مسرعا لتفقد ولديه، اللذين كانا في البيت، لكنهما خرجا منه سالمين، إلا أن حسام لم يتمكن من الصمود أمام الزجاج المتساقط عليه كالشلالات. خطف الموت حسام ابن الواحد والاربعين عاما، بلمح البصر. ولعل عزاء زوجته الوحيد هو أنه لم يتعذب طويلا...

المنزل، كما كل العقارات التي شيدها حسام، دمر بشكل شبه كامل. من يرى الدمار الذي لحقه يمكنه تخيل حجم الزجاج الذي انهار على حسام وتسبب بشرخ في رأسه أدى الى وفاته على الفور، على مرأى من ولديه اللذين فجعا وراحا يصرخان، لتصل الزوجة وتجد زوجها حسام جثة هامدة.

خسرت العائلة الزوج والاب، لا بل خسرت حياتها السابقة التي لن تعود كالسابق ابدا، فهل تخسر إيمانها بوطن أملت ان يحاكي يوماً طموح الإنسان، وهي التي لطالما آمنت بلبنان ورفضت الاستقرار خارجه؟

"No need to be scared, we live in a safe neighborhood"...

This is what Houssam used to tell his wife every time she mentioned she was worried about their children's future in Lebanon, amidst an unstable economic and security situation. This was before this very safety feeling turned into a disaster.

Houssam the eldest of his five siblings, was born in Lebanon, and moved with his family to the United States of America when he was still a toddler. He came back to Lebanon in the nineties a teenager, and met his wife in high school. She was his first love, a love that thrived throughout the years until they got married in 2006, after he came back from the States, for the second time, a graduate from Columbia University – New York.

After his marriage, Houssam decided to stay in Lebanon, close to his family, and started his own real estate company, "PREMIUM PROJECTS". The father of two lived the perfect life. According to his wife, Houssam was a devoted father, a loving husband and a generous human being.

On August 4, 2020, the couple was ordering dinner, and Houssam's wife was in the gallery they own in their building's ground floor, when the first explosion blew. Houssam was taking live photos of the smoke just before the second earth shattering blast.

As soon as the second explosion happened, Houssam rushed to check on his children who were home at the time. They both survived and were unharmed, but Houssam could not fight the shattering glass falling all over his body.

41- year old Houssam lost his life all of a sudden, the only consolation for his family is he didn't suffer long.

The family house, as well as most Houssam's company estates, was completely destroyed. The amount of shattered glass was huge, and it hit his head killing him immediately. Houssam died in front of his kids who started screaming for their mom. His wife arrived to find him a lifeless body.

Houssam's family lost the husband and the father. In fact, they lost the life they had, which will never be the same again. Will they also lose their faith in a country they once believed in?

حسن علي المانع
مكان وتاريخ الولادة: المطرية، الجنوب – 15/7/1996
الجنسية: لبناني

Hassan Ali Maneh
Place and Date of Birth: Mattariah, South of Lebanon – 15/7/1996
Nationality: Lebanese

ولد في ١٥ تموز ١٩٩٦ وعاش طفولة هادئة الى جانب شقيقيه واخته في بلدة المطرية جنوب لبنان. الطفل البريء والولد الأقرب الى قلب والديه ببرائته وأدبه، لوالدته لم تشعر بتربيته من حسن سلوكه واسلوبه الجميل. محبوه كثيرون، وأصدقاؤه كذلك، وهم على كثرتهم كانوا ايضا من القرى المجاورة لقريته. من البديهي ان ينال حسن نعمة الأصدقاء والمحبين، كما منّ عليه نعمة الخدمة العامة، اذ انتسب الى كشافة الرسالة الاسلامية وكان مسعفا في جمعية الرسالة للإسعاف الصحي. ظلت حياته هادئة مليئة بالحب والاحترام لعائلته لأنه شاب صاحب أخلاق رفيعة ومهذب وحنون، وهو السند لأمه وعائلته لحسه العالي بالمسؤولية ونخوته.

استطاع الحصول على عمل منذ قرابة سنة كموظف في موقف شركة انترا قرب مرفأ بيروت وقد حصل على هذه الوظيفة من خلال احد الاقارب. أراد حسن العمل لمساعدة اهله وخاصة والده الذي فقد رجله في حرب اسرائيل ١٩٧٨. فبعد أن تنفّس أهله الصعداء بأنه يمكن الاتكال والاستناد على حسن لتحمل عبء هذه الحياة القاسية أتت الكارثة.

تتذكر الوالدة آخر يوم قضوه مع نجلهم في الجنوب، وكان نهار أحد حيث كان يقضي نهاره على المسبح مع اخوته واولاد عمه. تقول الأم بأن قلبها أحس بشيء غريب يومذاك، لأن حسن على غير عادته، كان سعيداً ويضحك ويلعب مع الجميع بطريقة غير اعتيادية الى أن اتى النهار المشؤوم: الرابع من آب.

قبيل الانفجار الكبير ، وعندما اندلع الحريق أراد حسن ان يرى ماذا يحصل، فتوجه الى موقع الحريق، وما ان وقع الانفجار حتى قذف حسن على الأرض، فارتطم رأسه لتكون الضربة القاتلة.

بعدما سمع الأهل بخبر الانفجار ،عبثاً حاولوا التواصل هاتفياً مع حسن، بقيوا يبحثون عنه دون جدوى حتى منتصف الليل في كل المستشفيات حتى وجدوه بين الجثث في مستشفى اوتيل ديو. وقد رحل حسن وترك في قلب عائلته حرقة لن تنطفئ وحسرة ستلازمهم طول العمر.

Hassan was born on July 15, 1996. He had a happy childhood with his two brothers and sister, in the village of Matariyyah, South of Lebanon. He was so innocent and polite as a child and the closest to his parents' hearts. His mother recounts how easy he was as a kid and how happy he made her. He was very loved and had a lot of friends in neighboring villages. Hassan was a real community member; he was a scout in the Islamic Risala Scout Association, and a volunteer paramedic in the Risala Civil Defense Association. His life was just normal; Hassan was very close to his family and had a huge respect for them. He was very responsible and a great support to his loved ones.

A year ago, with the help of one of his relatives, he was employed by INTRA Company, located near the Port of Beirut. Hassan wanted to find a job to help his family, especially his father who lost his leg in the Israeli 1978 war on Lebanon. Soon after his parents were relieved they can lean and count on him to survive the current difficult living conditions, the unthinkable happened.

His mother remembers the last day they spent together in South Lebanon. It was a Sunday, and he spent his day on the pool with his siblings and cousins. She recalls a weird feeling in her heart that day, Hassan was different, and he was extremely happy, laughing and playful with everyone. He just wasn't his usual self.

On August 4, before the explosion, when the fire erupted, Hassan wanted to see what was happening. He went onsite, and as soon as the explosion happened he was blown by it and hit his head on the floor, dying instantly.

When his parents heard the news about the explosion, they tried to call him but he never answered his phone. They kept looking for him in hospitals until they found him, around midnight, a dead body in Hotel Dieu Hospital. Hassan left this earth leaving in the hearts of his loved ones a pain so unbearable that will last a lifetime.

حسن أكرم شمص
مكان وتاريخ الولادة: حي السلم –
17/01/1991
الجنسية: لبناني

Hassan Akram Chamas
Place and Date of Birth: Hay El-Sellom – 17/1/1991
Nationality: Lebanese

ولد حسن في حي السلم حيث درس في مدرسة المشتبه التابعة للمبرات وبقي حتى أنهى المرحلة المتوسطة.

حسن لم يكمل تحصيله العلمي، بسبب الظروف، فهو الابن الكبير بين اخوانه، ووالده كان مريضا ورجله مبتورة.بالتالي كان من البديهي ان تقع على عاتقه مسؤولية أهله.

كان تفكيره سابقا لعمره، وكان له حضور مميز ، فمن صغره تمتع بصفات الرجولة. تنقّل من مكان عمل إلى آخر بهدف جني المال حتى أنه عمل على التاكسي لنقل الركاب. مسيرته المهنية انتهت في مرفأ بيروت وأصبح مسؤولا عن الشاحنات واماكن تواجدها، حيث عمل في شركة MSC للشحن في السنوات الأربعة الأخيرة.

الكرم الذي اتصف به حسن كان حافزاً له لتقديم المساعدة لأي شخص، والشجاعة التي كان يتحلى بها كانت تصل به الى حدّ رمي نفسه بلا تردّد للمساعدة إن تطلب الأمر .

في الرابع من آب، وصلت اصوات المتفجرات الى مكان سكن الأم سهيلة على ناصر أنه عدوان للطيران الاسرائيلي في سماء بيروت، اتصلت بأولادها للاطمئنان عليهم، الا ان حسن لم يكن يجيب، ارسلت له رسالة صوتية طالبة منه أن يطمئنها، لم يجب... بلوعة وحسرة وبعد دويّ الانفجار بقيت العائلة تفتش على حسن في كل المستشفيات غرفة غرفة ولم تجده، انقضى الليل وبزغ فجر الخامس من آب دون ان يتضح مصير حسن. الدخول الى المرفأ كان ممنوعاً على المدنيين لذا تمكن احد اصهرة حسن، وهو مغوار، من الدخول بلباسه العسكري. بدأ البحث عن حسن من بين الجثث الموضوعة في أكياس الموت، فتح الأكياس كيسا كيسا ولم يجد حسن، لكنه وجد جثة مغمورة بالتراب و مركونة تحت شاحنة سحبها ونفض التراب عن الجثة، الوشم على ظهره، وآثار العملية الجراحية في اصبع يده، أكدت له أنه حسن... لم تتمكن زوجته مريم من إلقاء النظرة الأخيرة عليه:" لم أره، كل شخص كان يخبرني رواية مختلفة، ومن تلك الروايات ان رأس حسن كان مفتوحاً".

Hassan was born in Hay El-Sellom, and attended one of Al-Mabbarat schools, until he finished middle school. However, he was forced to drop out due to his family's difficult economic situation. He was the eldest son, and his father was sick and had a leg amputation.

Thus, it was his responsibility to provide for his family. He was always ahead of his age, and very charismatic, from his early years, he was a little man. Hassan worked in different restaurants, as well as in a car parts company. He moved from one job to another to make ends meet. He even worked as a cab driver... The last job he landed, four years ago, was at the Port of Beirut with the Mediterranean Shipping Company Lebanon, his work involved the management of the companies shipping trucks.

Hassan was very generous and always helpful. He was brave, and would put his own life in danger if that's what it takes to help others.

On the 4th of August, Hassan's mother, Souhaila, heard the sounds of fireworks and explosions, and thought it to be an Israeli airstrike over Beirut. She called her children to check on them, but Hassan did not answer her call. She sent him a voice note asking him to get back to her as soon as possible, but there was no answer... with broken hearts, the family spent the night looking for Hassan from hospital bed to another and didn't find him. In the next morning, there was still no news of him.

It was forbidden for civilians to enter the explosion site, but one of Hassan's brothers in law, who was a soldier, entered the site in his military uniform. He started searching for Hassan among dead bodies in death bags. He opened the bags one by one and he didn't find him. But he saw a dead body in the ruins under a truck and pulled it out. He shook the dust off it, and saw the tattoo on his back, and the scars of a surgery on his finger, it was Hassan...

His wife Mariam could not lay a final look on his dead body: "I didn't see him. Everyone would tell me a different story. One of those stories is that his head was cut open."

حسن صادق
مكان وتاريخ الولادة: وادي الزين، بعلبك – 9/3/1994
الجنسية: لبناني

Hassan Sadek
Place and Date of Birth: Wadi Zein, Baalbeck– 9/3/1994
Nationality: Lebanese

الحديث عن الشّهيد الرّقيب "حسن صادق" يسترسل ويطول. كلّ من عرفه يقول عنه أنّه كان بالنّسبة لوالديه شجرة القلب. صفاء نفسه كان مضرب مثل بين أهالي قريته "وادي الزّين" قضاء بعلبك، حيث ولد فيها قبل ستة وعشرين عاماً.

هو إبن المدرسة الرّسميّة درس أولاً في مدرسة "قلاويّ" قبل أن ينتقل إلى ثانوية "شليفا". يقول رفاقه في المدرسة أنّ إسمه كان يدلّ إليه لما كان يتمتّع به من صفات حميدة.

ظروفه الماديّة لم تساعده على إكمال دراسته. في مؤسّسة الجيش التي دخلها بعد إكماله المرحلة المتوسّطة، كان "حسن صادق" زنبقة بين رفاقه في الإخلاص والتّضحية والدّقة في تنفيذ المهمّات. ها هي التّنويهات الكثيرة التي نالها خلال حياته العسكريّة تُضيء افتخاراً في منزل والديه.

في حياة حسن صادق حبّ مقدس قوامه طفلان صغيران "حسين ولين" كانا ينتظران عودته من الخدمة، ليأخُذا هاتفه ويلهوان به. اليوم وقد رحل حسن فإن الهاتف مازال يختصر الشّوق الذي فرضته الغربة الأبدية. تراهما يتحلّقان حوله كل ليلة يخاطبان الصّور التي في داخله، فيما والدتهما تراقبهما بعينين يكاد يذبحهُما الفراق.

منذ دخوله المؤسّسة العسكريّة ارتبط حسن صادق بصداقة متينة برفيقه في السّلاح اسطفان روحانا. كانا نموذجاً للمثل القائل "ربّ أخٍ لم تلده أمّك".

يوم الرّابع من آب، كان الرّقيب حسن صادق في مركز خدمته في القاعدة البحريّة، وكان معه الرّقيب اسطفان روحانا، بعدما أخّرا مأذونيّتهما يوماً واحداً.

جدول الخدمة لذلك اليوم يشير إلى أنّ دورهما في الحراسة كان سوية، وكان يبدأ عند الثّامنة مساء وينتهي في السّاعة الحادية عشرة ليلاً. إلا أنّ إصرار حسن صادق على تقديم موعد نوبته في الحراسة هو والشهيد اسطفان روحانا إستُجيب له من قبل الضّابط المسؤول عنه.

لحظة نشوب الحريق كُلّف الرّقيب حسن صادق بالتوجه إلى مكان الحادث لاستطلاع مايجري. لم يودّ الذّهاب وحده، أصرّ على أن يصطحب معه الرّقيب اسطفان روحانا، الذي تردّد في البداية، لكنّه عاد وقبل. ومذّاك، اختفى أثرهما...

أربعة أيّام بعد وقوع الانفجار قضاها ذو حسن صادق في البحث عنه. جثّته كانت موضوعة في برّاد أحد المستشفيات، وإلى جانبها جثّة الرّقيب اسطفان روحانا، وكأنّهما لا يطيقان هموم الفراق حتّى في الممات.

You can't say enough good things about 26 -year old Corporal Hassan Sadek. Everyone who knew him tells you how close he was to his parents, and how honorable he was in his community in Wadi Zein in Baalbeck. He first attended "Flawi" school before enrolling in the "Shlifa" secondary. His school friends describe him as the honest and polite classmate.

His difficult financial conditions stopped him from pursuing his education, and he thus enlisted with the Lebanese army after completing middle school. Hassan was famous among his peers for being a model of commitment, devotion and sacrifice. He was repeatedly commended by his military superiors bringing so much pride to his family.

Hassan was married and had two children, Hussein and Lynn, who were eagerly waiting for him to come back from work so that they could play with his phone. And now that Hassan is gone, it still symbolizes how much he will be missed on his forever journey. Every night the kids take the phone and they speak to their father's photos, while their mother watches them with a broken heart.

As soon as he enlisted with the Lebanese army, Hassan made a very close and dear friend, Corporal Estephan Rouhana, and they were like real brothers.

On the 4th of August, Corporal Hassan was on duty in Beirut naval base, along with Corporal Estephan. They were both supposed to be on guard duty together between 8:00 PM and 11:00 PM, but they both insisted on the officer on duty to set their shift earlier, which he accepted.

When the fire erupted, Corporal Hassan was asked to go to the incident site and report to the officer in charge. He did not want to go alone, and insisted on Corporal Estephan to accompany him. The latter hesitated at first, but went with him anyway, and they were not heard of since then…

Hassan's family kept looking for him for four days after the explosion, while his body was in the morgue of one of the hospitals, next to the body of his friend Estephan Rouhana. They wouldn't be separated even in death.

حسن كامل حيدر
مكان وتاريخ الولادة: الليلكي، الضاحية الجنوبية - 24/11/1963
الجنسية: لبناني

Hassan Kamel Haidar
Place and Date of Birth: Laylaki – 24/11/1963
Nationality: Lebanese

في غرفة واحدة تضم، الى الوالدين، عشرة اطفال، نشأ حسن كامل حيدر في منطقة الليلكي، في ضاحية بيروت الجنوبية.

حسن لم يكمل تعليمه لظروف مادية، وفي الحادية عشرة من عمره، بدأ يعمل ليعيل عائلته. حتى اللحظة التي استشهد فيها كان لا يزال المعيل الوحيد لوالدته التسعينية. كان يضمن والدته على اسمه في كل ما يلزم من دواء واستشفاء، وهو الذي يصرف عليها في كل ما تحتاجه.. حتى أن والدته لا تنفك تبكي ابنها بقلب مفجوع، ودموع حرقت مقلتيها من شدة البكاء على فقيدها.

جُل ما كان يحلم حسن به هو ان تكون الموسيقى كل حياته.. لكن الرياح لم تجر كما كان يشتهي.. بقي موظف صيانة في اهراءات مرفأ بيروت على مدى ثلاثين عاما.

كان حنوناً، إحساسه المرهف يدل إلى سمات الفنان في داخله. قد تميز حسن بحبه للموسيقى، فدرسها ليكون عازفا على الغيتار ومنتسبا لنقابة الموسيقيين المحترفين.

تشرب ابنه جاد ذو الخمسة عشر ربيعا حب أبيه للفن، وأصبح يحلم أن يصبح فنانا كما كان يحلم حسن.. شكل الأب والابن ثنائيا رائعا: هو يعزف وولده يغني.

الموسيقى تجمل الروح، هكذا كان يردد، وروحه كانت جميلة بالفعل. كان يقول لأولاده أحبوا الموسيقى لكي تحبوا الحياة والناس.

حسن الاب كان يحلم لأبنائه الثلاثة عكس ما حصل معه، يريدهم ان يكملوا تعليمهم .. كان يعلمهم ان يعيشوا حياتهم بصدق، وأن يبتعدوا عن الغدر وان يساعدوا الناس ما استطاعوا.

قبل اسبوع من الانفجار أخبر حسن صديقا له بأنه يرغب في التقاعد فقد مل العمل في الاهراءات. ويوم حدوث الانفجار لم يكن دوام عمله، الا انه ذهب طوعا.. عند نشوب الحريق الأول أراد حسن ان يبعد سيارته عن مكان الحريق .. ما لحق ان أدار محرك السيارة حتى حدث الانفجار الكبير. توقف قلب حسن على الفور لشدة قوة الصوت وأسلم روحه.

تخليدا لذكرى حسن الفنان المكافح، وبلغة الموسيقى التي كانت متنفسه الوحيد، رثى جاد والده بأدائه لمرثية مؤثرة من كلمات الشاعر موسى فرحات وألحان محمد فنيش، جاء فيها

"كنت انشدلك وتقول
انت بصوتي متهني
كرامة روحك رح غني
مش انت عازف عواد
من لحنك تعزف أني
وافترقنا وصرنا بعاد
مين بيعزفلي حزني؟
لون الاسود بالتفجير
محى وجودك يومية.
جمعات العيلة بتصير
يا بيي منا هيي"

Ten kids, two parents, one room. This is where Hassan grew up in Laylaki neighborhood in the southern suburb of Beirut.

For financial reasons, Hassan did not finish school. At eleven, he started working to provide for his family. Until the day he died, he was the only provider for his 90 -year old mother. He had her listed on his social security benefits, and supported her financially and with everything she needed. She does not stop crying; her eyes are burning from sadness; her loss is greater than she could ever bear.

Hassan only wanted to fill his life with music… He wanted music to be his life… But reality was very different from his dreams. He remained a maintenance worker at the Port of Beirut silos for thirty years.

He was loving, affectionate, kind and delicate. He embraced all the qualities of a real artist. Hassan loved and studied music, and became a guitar player, and a member of the professional musicians' syndicate.

His 15 -year old son Jad, inherited his father's love for music, and dreamed of becoming an artist just like him… They were a great duet: the father plays the music, and his son sings the lyrics.

Music affects the spirit and makes everything more beautiful. Hassan believed this, and his spirit was a beautiful one indeed. He used to tell his children that they need to love music to be able to love life and to love people.

As a father, Hassan dreamed of a bright future for his three children. He did not want them to live his life. He wanted them to finish school… He taught them to be always truthful, and to stay away from lies and deceit, and to help others as much as they can.

A week before the explosion, Hassan told his friend that he wants to retire, that he is tired of working in the silos. On August 4, he was off, but he went to work anyway… When the first fire erupted, he wanted to move his car away from the fire. But, as soon as he started the car, a huge explosion rocked all of Beirut. Hassan's heart stopped immediately as a result of the deafening explosion sound.

In memory of Hassan the fighter, and the artist, and in the language he loved the most –music, his son Jad paid him a tribute with a special chant written by poet Moussa Farhat and composed by Mohamed Fneish...

حسن مصطفى طيّ
مكان وتاريخ الولادة: النّبي عثمان -
28/2/1978
الجنسية: لبناني

Hassan Moustapha Tay
Place and Date of Birth: Nabi Osman –
20/2/1978
Nationality: Lebanese

وُلد الرّقيب حسن طيّ قبل اثنين وأربعين عاماً في نيحا البقاعيّة لعائلةِ الجندي المتقاعد مصطفى طيّ المؤلّفة من ٦ شبّان وفتاتين. في طفولته، كان ولداً رائعاً، ومحبّاً وصاحب شخصيّة قويّة. تلقّى دروسه الإبتدائيّة في مدرستي بعلبك والنّبي عثمان الرّسميّتين

إلتحق بالمؤسّسة العسكريّة، وتجنّد في الجيش اعتباراً من ٢٨ /٤/ ١٩٩٨، مُددت خدماته في العام٢٠٠٦ ، ثمّ نُقل إلى الخدمة الفعليّة بتاريخ ٢٧/ ١٢ /٢٠٠٨. حيث أصبح رقيباً في فوج المدفعيّة الأول الذي عَمِلَ فيه ١٤ عاماً، وخَدَمَ في وطى الجوز وريّاق والجنوب والكرنتينا وأخيراً في مرفأ بيروت.

متزوّج وأبٌ حنون لإليسار (٢١ سنة) التي فرح بزواجها منذ ١٠ أشهر، ومحمد (١٩ سنة) الذي لا يزال عازباً، وينوي اليوم السّير على خطى والده وجدّه.

كان حسن يحلم بأن يُنهي خدمته العسكريّة ويبني بتعويضه بيتاً لعائلته في البلدة..

حاز على خمسة أوسمة تقديريّة منها وسام التّقدير العسكري من الدرجة البرونزيّة، ووسام الحرب للسبب التالي: "أثناء قيامه بمهمّة حفظ أمن، وقع انفجار ضخم بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٤ في مرفأ بيروت، أصيب على أثره بجراح بليغة أدّت إلى استشهاده"، فضلاً عن تنويه بأعماله من قائد الجَيش العماد جوزيف عون للسّبب نفسه.

يوم الإنفجار – الكارثة التحق حسن بعمله في المرفأ ظهراً، على ما يروي أخوه حسين، بعد أن كان مأذوناً ليومين.

عند السّادسة مساءً، وضع بندقيّته في المخزن، سقط سقف الكنة التي تبعد نحو ٥٠ متراً عن إهراءات القمح، فاستشهد حسن على الفور مع عناصر آخرين.

جثّته كانت الوحيدة التي "صَمَدَت" رغم هول الإنفجار الذي دمّر المرفأ لأنّ سقف الثكنة حمى حامي الوطن.

اتّصل أحد الأصدقاء بأخيه حسين ليُعلمه بأنّ حسن مصاب في المستشفى العسكري. لم يشأ البعض إخبار حسين بحقيقة موت أخيه، فكثيرون أوهموه بأنّه لا يزال حيّاً يُرزق إلى أنّ حضنه أحدهم وهو يبكي قائلاً: "أبو محمّد عطاك عمرو".

أدّى حسن خدمته في الجيش حاملاً لواء "الشّرف والتّضحية والوفاء" بدمه حتى الرّمق الأخير، ولم يُحقّق حلمه الصّغير ببناء منزله العائلي. فمن يُعيد الرّوح لعائلته المصدومة لاستشهاده من دون سابق إنذار.

42 -year old Corporal Hassan was born in NIha in the Bekaa. He was the son of an army soldier, and had five brothers and two sisters. He was a wonderful happy child, kind and self-confident. He went to two different public schools before enlisting with the Lebanese army on 28/04/1998. He was promoted to Corporal in December 2008, and served in the first artillery regiment for 14 years, moving between Wata Al Jawz, Riak, South Lebanon, Karantina and finally the Port of Beirut…

Hassan was a loving husband and a devoted father to Elissar (21), whom he was ecstatic for her wedding ten months ago, and Mohamed (19) who is eager to follow in his father and grandfather footsteps.

He was planning for his retirement from military duty and wanted to use his retirement fund to build a family home in his birth town…

Hassan received five army medals, including a war medal, "during his military duty, a huge explosion happened in the Port of Beirut, on August 4, 2020, causing him extreme physical injuries that led to his martyrdom", in addition to a commendation from the Commander of the Lebanese Armed Forces General Joseph Aoun, for the same reason.

On the day of the explosion, Hassan reported for duty at the Port of Beirut at noon after two days off, according to his brother Hussein. At 6:00 pm he put his rifle down and sat to eat. Minutes later there was a huge blast. The military station's ceiling fell over, killing him instantly. Hassan died a martyr with other army men. And despite the blast's enormity, his body remained complete.

A friend called his brother Hussein to tell him Hassan is wounded and being treated at the Military Hospital. When he arrived onsite, Hassan friends did not want to give him the bad news that his brother already died, they tried to convince him he was still alive, but one of them took him in his arms and told him that "Abou Mohamad passed away"….

Hassan was committed to the army's motto "Honesty – Sacrifice – Loyalty" until his last breath. He could not realize his dream of building a home for his family. A family that suddenly lost a most precious member.

حسين عبد الرحيم بشر
مكان وتاريخ الولادة: كفرتبنيت - قضاء النبطية – 4/11/1963
الجنسية: لبناني

Hussein Abdelrahim Besher
Place and Date of Birth: kafartebnit – 4/11/1963
Nationality: Lebanese

ولد حسين في كفرتبنيت عام ١٩٦٣ ودخل إلى مدارسها الرسمية، لينتقل في المرحلة المتوسطة إلى مهنية جبل عامل في صور، وبعدها إلى المهنية العالية في النبطية حيث تخصص في الميكانيك العام.

عمل حسين في هذا المجال إلى حين دخوله إلى اهراءات مرفأ بيروت كموظف ميكانيك صيانة.

تميز حسين بالصبر والقدرة على تحمل مشاكل الحياة، فهو الابن الثاني في عائلة مؤلفة من أربعة عشر فرداً، فقد كان معيناً ومساناداً لوالده وإخوته، هذا ما جعله يتميز بالجدية والصرامة والكتمان.

حسين متزوج منذ نحو ثلاثين عاما الا ان طموحه في الابوة لم يكتمل، فرضي بما قسمه الله له، دافناً هذا الوجع في أعماقه.

تميز حسين بمساعدته للاخرين، وبمشاركته في كل المناسبات الاجتماعية، الا ان التميز الحقيقي كان في إيثار الآخرين عليه بحيث كان حسين يداوم عن زملائه في أيام الاعياد والعطل على اعتبار ان لديهم عائلات وأولاد. عمل حسين في الاهراءات كان في العنبر رقم ٢ او ٣، لكنه وقت الانفجار الهيروشيمي في ٤ آب، كان في العنبر رقم ١٢.

ظنت عائلته انه بعيد عن مكان الانفجار الا ان الظنون قد خابت.

هذا التاريخ المليء برائحة الموت والدم والجثث المتفحمة لم يرحم أحدا، فبعيد الانفجار حاولت العائلة الاتصال بحسين لم يكن يجيب، نزلوا من النبطية إلى مرفأ بيروت الا انه لم يسمح لهم بالدخول، مضى اليوم الثاني والثالث ولا خبر عن حسين. الا ان شقيقه محسن الذي دخل إلى المرفأ للبحث عن شقيقه ايقن ان حسين مات من جراء الحفرة التي خلفها الانفجار ومن الاشلاء المتطايرة هنا وهناك، والجثث المغطاة، مضى ثلاثة عشر يوما وحسين ما يزال مفقودا، الى ان وجد قطعا، وتحديدا خمسة أجزاء: رجله كانت منفصلة عن جسمه، ونتيجة تحلل الجثة أثناء رفعها اقتطعت اليد، اما الرأس والرقبة فكانا منفصلين أيضا.

تسلمت العائلة حسين أجزاء، لعله بجسده المتطاير يربط أوصال هذا الوطن.

In Kafartebnit, in 1963, Hussein was born. He studied in the village's school before enrolling in vocational institutes in Tyre and Nabatieh to major in General Mechanics.

Hussein, thanks to his degree, was employed as mechanics and maintenance technician at the silos at the Port of Beirut.

He was patient and could handle the difficulties in life. He was the second son in a family of fourteen. He was the support for his father and siblings. He was serious and very straightforward.

Hussein has been married for 30 years but his dream of becoming a father was not fulfilled. He accepted God's will and kept his pain to himself.

Hussein always thought of others before himself, and used to cover for his coworkers shifts in vacations and holidays, thinking they have families and children they need to be around. Hussein's main work was in warehouse 2 or warehouse 3. His family thought he was far from the explosion site, but they were unfortunately wrong. On August 4, Hussein was closer to the explosion, working in warehouse 12. The catastrophic blast did not leave a soul behind.

After the explosion the family tried to call Hussein but to no avail. They went from Nabatiye – South Lebanon to the Port of Beirut, but they were not allowed entry. Three days later and there was still no news of Hussein. But his brother Mohsen who could make it inside the port to look for his brother was sure he passed away when he saw the huge hole in the ground, and the many covered dead bodies and human remains all around. 13 days and Hussein was still missing. He was later found in five pieces: his legs were cut off his body, as well as his arm, hands and neck.

The family received their son in pieces, maybe with his sacrifice, he could bring our country together.

حمد مدحت العطار
مكان وتاريخ الولادة: شعث. بعلبك – 1994
الجنسية: لبناني

Hamad Medhat Attar
Place and Date of Birth: Shaath - Baalbek - 1994
Nationality: Lebanese

في بلدة شعث البقاعية ولد حمد، درس في مدرسة الفجر حتى المرحلة المتوسطة، لينتقل بعدها ليتخصص في ميكانيك السيارات الا انه لم يكمل التعلم، لكنه مارس في عمر السابعة عشر ما اكتسبه من معارف في هذا المجال بينما كان يعمل مع والده الذي يملك كاراجا لتصليح السيارات وايضا كسائق لنقل الركاب ما بين بيروت – الهرمل. على مدى السنوات الأخيرة كان يعمل في شركة خير الله الزين، ليعمل كسائق شاحنة داخل مرفأ بيروت.

حمد كان هنيا وهادئا وطيب القلب وبسيطا، كل همه ان يدبر امر معيشته.

حمد الشاب الهادئ كان يتميز بروح النكتة التي يملكها، بحيث كان مزوحا، ومحبا للضحك حيناً والاستفزاز بهدف الحرقصة احيانا أخرى بهدف خلق جو من الضحك والمزاح فبنى علاقة طيبة بمحيطه ، كانت لديه النخوة في تقديم اي مساعدة.

"ابني حلو عيونو عسلية..." دلال امه له لم يجعل منه سوى شابا قويا، لايخاف شيئا غير الموت. فكان شجاعا الى حد الموت.

في تموز الماضي، أراد حمد تمضية ايام الصيف في البقاع الى جانب والديه اللذين تنعما برؤيته لشهر كامل انتهى عشية الرابع من آب حيث اصرّ على زوجته علا التوجه الى بيروت. استيقظ صباح الثلاثاء وهو في حيرة ما اذا كان سيذهب الى المرفأ ام لا، لم يكن دوام عمله، بل اخذ مكان ابن عمه. حوالي العاشرة والنصف صباحا اوصل حمد زوجته إلى بيت أهلها، وضع خطه في هاتفها، وعلى غير عادة اعطاها بطاقته الائتمانية خوفاً من أن يضيعها. وكان زميله حسن شمص ينتظره خارجا ليذهبا سوياً الي المرفأ.

تقول علا: في السادسة وسبع دقائق سمعنا دويّ انفجار، أردت الاطمئنان على حمد الا انني تذكرت ان حمد ترك خطه معي، فحاولت الاتصال بصديقه حسن شمص، فلم يجب.

شاهد عيان رأى حمد يقود الشاحنة ومعه كل زملائه الذين قضوا في الانفجار وهم قاسم المولى، هولو عباس، حسن شمص ومحمد السباعي. عند حدوث اول انفجار ركن حمد الكميون جانبا وترجّل مع اصدقائه ليروا ما حدث، وأتى الانفجار الآخر الهائل ليقضي على الجميع.

عُثر على حمد داخل المرفأ. وشم لابنته أرشد عمه للتعرف عليه. كان رأسه ينزف. في اليوم الثاني حوالي الحادية عشر اخرج حمد من المرفأ إلى مستشفى الجعيتاوي ومن هناك الى البقاع حيث دفن.

In Shaath, in the Bekaa, Hamad was born. It is also where he grew up and went to school. After middle school, he enrolled in a vocational institute to study Automobile Mechanics, but he dropped out, and worked with his father who owned an automobile repair shop, and drove people to and from Beirut. In the last few years he was working in MSC Mediterranean Shipping Company as a truck driver in the Port of Beirut.

Hamad was good and kind and decent, all he wanted was a life in dignity.

He also had a great sense of humor, and was always making jokes around his friends and loved ones. He was brave and helpful.

"My son is handsome, he has hazel eyes" (ابني حلو وعيونو عسلية)... His mother's pampering turned him into a strong man, who is scared of nothing but death. And he was brave until the last minute…

Last July, Hamad spent his summer days in the Bekaa with his parents who enjoyed his company for a whole month. But he insisted on his wife Ola to go to Beirut on August 3, 2020, a day before the awful earth shattering explosion.

On the morning of Tuesday August 4, he woke up hesitant and undecided whether or not he was going to the port. He was not on duty that day but he was replacing his cousin. At 10:00 AM, Hamad drove his wife to her parents' house, and he put his SIM card in her phone and gave her his credit card, which was quite unusual, but he told her he was afraid to lose them. His coworker Hassan Chamas was waiting for him outside so they would go together.

Ola says they heard a huge explosion at 6:07 PM. She wanted to check on Hamad but she remembered he left his SIM card with her. She called his friend Hassan Chamas, but there was no answer.

An eyewitness saw Hamad driving a truck with his coworkers who died in the blast, Kassem El-Mawla. Hawlo Abbas, Hassan Chamas and Mohamad Sibai. When the first explosion blew, Hamad stopped the truck and they all got off to see what happened. But a huge second explosion took their lives.

Hamad was found dead in the port. His uncle recognized him from a tattoo of his daughter's name. His head was bleeding. On the second day Hamad was transferred to Geitaoui Hospital, and then to the Bekaa where he was buried in his home town.

الرقيب حمزة اسكندر
مكان وتاريخ الولادة: الحريقة - بعلبك الهرمل -
5/4/1995
الجنسية: لبناني

Hamza Hussein Iskandar
Place and Date of Birth: Al-Harika – 5/4/1995
Nationality: Lebanese

عاش بين الهرمل وبيروت ولكن معظم اوقاته قضاها في بيروت التي أغمض عينيه على نكبتها. حمزة كان يتقد ذكاء... شهاداته ما تزال تخبر عن نباهته واساتذته الذين جاؤوا لتقديم واجب العزاء فيه يشهدون حتى اليوم على ذلك.

تطوع حمزة في الجيش بصفة جندي بتاريخ ٢٨ / ٢ / ٢٠١٥ بعدما كان يتخصص في الحقوق لسنتين. ما أوقفه عن متابعة تحصيله الجامعي، كان وضعه المادي.

حمزة انسان عشراوي يحب الضحك والفرح ولا يقبل ان يزعل منه احد. "شخص خدوم ومحب"، هكذا يجمع كل من عرفه على وصفه، ويتفقون ايضا على انه يحب مساعدة الاخرين لأنه صاحب نخوة. معارفه كثيرون وحياته مليئة بالأصدقاء. اينما ذهب لديه الكثير من الرفاق والمحبين أكان داخل عمله في الجيش أو خارجه.قلبه الطيب كان محط تقدير وسبباً لكونه محبوبا.

رغم حياته المليئة بالصداقات، لم يعش حمزة طفولته كما يجب، من صغره نزل الى العمل وهو ما يزال في عمر العشر سنين حتى يساعد والده في تحمل مشقّات الحياة الصعبة نظراً لوضع العائلة الصعب.

"الحمدلله أنه رفع رأسنا كيفما ذهب" يقول اخوه الأصغر عباس. طيلة ايام شهر رمضان كان يتأخر ليصل الى البيت لأنه كان يساعد في توزيع الحصص الغذائية على المحتاجين، فهو منتسب الى أكثر من جمعية تعنى بموضوع المساعدة، حتى ان عائلته لم تكن على علم بذلك .. يعمل بصمت ولا يتباهى بفعل الخير.

آخر يوم مع العائلة كان مختلفاً عن كل الأيام، لم يعلم حمزة بأن تبديله ليوم ماذونيته سيمكّنه من قضاء يوم وداعي مع أحبته: الاحد في الثاني من آب اراد حمزة ان يقضي آخر ايام عطلة عيد الأضحى مع عائلته، فبذل في دوامه، قضى يومه على العاصي مع اولاد عمه، وكان سعيداً جداً. وذهب الى المقبرة لقراءة الفاتحة على ارواح موتاه.

نهار الانفجار ٤ في اب ٢٠٢٠ كان في المرفأ يؤدي واجبه المهني تقدم للمساعدة في اخماد الحريق الذي شبّ، ليقع الانفجار المشؤوم ..انتظرت العائلة خمسة ايام لجلاء مصيره. فقد قام الجيش بأخذ دم من والدة الشهيد لفحص الحمض النووي وتم العثور على فتات من جسده: من معدته وورکه ومن كتفه . نهاية مأساوية لحمزة ووالدته التي لم تتحمل فراقه والتي وافتها المنية بعد ثلاثة أشهر.

Corporal Hamza Iskandar, from Al-Harika – Hermel, lived between Hermel and Beirut, but spent most of his time in Beirut, where he closed his eyes forever, in one of the world's biggest explosions.

Hamza was bright and smart… His school and university records speak of his achievements, and his teachers who came to his funeral, still remember his wit and intelligence.

Hamza enlisted with the Lebanese Army as a Private First Class on 28/2/2015, while he's been studying Law for the past two years. His army career led him to drop his university degree especially that he was suffering from a very difficult financial situation. Hamza had the kindest heart; he was funny, happy and caring for everybody's feelings. He was generous and helpful, and had so many friends in and outside the Lebanese Army.

Despite his character and love for life, Hamza did not live an easy childhood. He started working at ten years old to help his father support their struggling family.

His little brother Abbas repeats "thank God, he was always making us proud". During last Ramadan, he would always arrive late as he was helping distribute food boxes to poor and needy families. His family did not even know he was helping multiple NGOs, doing good deeds anonymously…

His last day with the family was one to remember. He did not know that trading a vacation day with his friend would give him a long day to say goodbye to his family. On Sunday August 2, 2020, he spent the day with his family and cousins and he was shining of happiness. He also went to the village's graveyard to visit dead loved ones..

On August 4, 2020, he was on duty at the Port of Beirut. He was helping firefighters extinguish the flames when the huge explosion happened… The family waited for five days to know his fate. The army drew blood from his mother to match with his DNA, and they found his remains: parts of his stomach, his leg and his shoulder, a tragic end to a beautiful soul. His mother could not bear his parting and passed away three months later.

حنا جرجس عقباتي
مكان وتاريخ الولادة: طرطوس، سوريا – 5/1/2000
الجنسية: سوري

Hanna Gerges Akabati
Place and Date of Birth: Saya, Tartus – Syria – 5/1/2000
Nationality: Syrian

ولد حنا وترعرع في ٢٠٠٠/١/٥ في قرية صايا في طرطوس بسوريا، وتعلم في مدرسة القرية. وصل للصف التاسع ثم ترك المدرسة وبدأ بالعمل وهو بعمر صغير بالقرية في مغسل للسيارات ثم عمل في الألمنيوم ومن بعدها مارس العديد من المهن خلال فترة وجوده في سوريا.

كان حنا شاباً هادئاً على عكس ما كان عليه ابناء جيله. لم يكن في يومياته انشغالات سوى عمله وبيته. وكان يذهب مع والده إلى العمل لمساعدته اذا لم يكن لديه عمل آخر.

وبما ان حنا شاب مسؤول، وبسبب ضعف أحوال أهله المادية راح يبحث عن عمل، فطمح الى العمل في لبنان".

ودع حنا أهله مغادراً بلده ليأتي إلى لبنان قبل عشرة أيام من حصول انفجار مرفأ بيروت بهدف العمل على متن باخرة M Rami التي كانت راسية في المرفأ.

في يوم ٤ آب المشؤوم استيقظ حنا باكراً مثل أي يوم عمل وكان متواجداً على متن السفينة طيلة فترة النهار . قبل وقوع الإنفجار بساعتين تقريباً تواصل مع أهله للإطمئنان عليهم، لم يدر اي منهم انه كان اتصالا وداعيا.

عندما وقع الإنفجار الأول اتجه حنا مسرعاً إلى باب السفينة محاولاً عدة مرات فتحه لإنقاذ نفسه ولكنه لم يفلح في فتح الباب، وما هي إلا لحظات حتى وقع الإنفجار الثاني ليُفتح باب السفينة في وجهه ويلقيه بضربة قوية على رأسه ليفارق الحياة على الفور.

في هذه الأثناء علم أهله بحدوث الإنفجار وحاولوا الإتصال به عدة مرات ولم يلقوا أي جواب يطمئنهم على وحيدهم، فتواصلوا مع أصدقائه فلم يعلموا عنه شيئاً، دبّ القلق والخوف في نفوسهم، وظلّوا منتظرين ولو كلمة واحدة تطمئنهم على حنا، إلى أن اتصل أصدقاؤه ليخبروا أهله النبأ الحزين بأن حنا قد توفي.

ابن العشرين ربيعاً رحل تاركاً والديه وشقيقته في حال من الحزن والأسى على فراق من كان لهم السند.

Hanna grew up in his birth town Saya-Tartus in Syria, and went to school in his village. He dropped out of school in the ninth grade and started working in the village's car wash. He then worked in aluminum fixtures and many other different jobs while he was still in Syria.

Hanna, unlike young people his age, was a very quiet young man. He spent his days between his home and his workplace. He also used to help his father out on his free time.

Hanna was very responsible, he noticed his family's drastic economic conditions, and decided to flee his country to work in Lebanon.

Hanna bid his family farewell, and left to Lebanon ten days before the explosion at the Port of Beirut, to work aboard the M Rami ship anchored in the Port harbor.

On august 4, Hanna woke up early, and was aboard the ship for the whole day. Two hours before the explosion, he called his family, but they both didn't know it was the final goodbye call.

When the first explosion happened, Hanna rushed to the ship's door trying repeatedly to open it and run out, but he couldn't. A few moments later the second explosion happened and the ship's door opened and hit him hard on the head. He died instantly.

His family heard the news about the explosion and tried to call him over and over again to no avail. They called his friends but nobody knew anything. His parents were worried, anxious, and fearing the worst. They waited for any bit of news that would ease their growing anxiety, until his friends called up with very bad news, Hanna id dead.

The 20 -year old passed away, leaving behind a father, a mother, and a sister mourning his devastating loss.

حياة جرجي فاضل
مكان وتاريخ الولادة: الجميزة –
1/3/1953
الجنسية: لبناني

Hayat Jirji Fadel
Place and Date of Residence: Gemmayze – 1/3/1953
Nationality: Lebanese

في الثالث من آذار ١٩٥٣ كان لحياة جرجي فاضل النفس الأول في مسيرة حياتها حيث أبصرت النور وستبدأ الحكاية.

الجميزة، المنطقة التي ترعرت فيها إلى جانب شقيقيها وشقيقاتها الثلاث، ولعبت في ازقتها وتلقت تعليمها في مدرسة العازرية ، فكانت الطفلة المحبوبة صغيرة العائلة المدللة التي تميزت بجمال ونقاء الروح بالإضافة لحنانها الذي ازداد كلما تقدمت في العمر . تلقت تعليمها المهني ووصلت إلى مرحلة متقدمة منه، ثم تزوجت من ميشال زيتون.

فقدت حياة والدتها وهي في رعيان الشباب وقد خصصت الحيز الأكبر من اهتماماتها الاعتناء بها وكانت والدتها الشغل الشاغل لحياة. وها هي وحيدتها اليوم تحرم من عطف حياة ورعايتها.

حياة، تلك الإنسانة التي الهم الوحيد و الأساسي لها هو سلامة ابنتها وصحة زوجها وتماسك العائلة ولا ترى سواه. هي التي لا تستطيع رؤية اي فرد من العائلة الكبيرة والصغيرة مريضاً فكانت خير جليسة لكل من طلب المساعدة.

"كبرت انا وكبرت معي" و "عاشت معي جميع مراحلي من الطفولة وصولا الى مراحل الشباب" وكانت الزوجة الصالحة وربة المنزل المتقنة لحبها لزوجها ولعملها.

في الرابع من آب في تمام الساعة السادسة والسبع دقائق كان جميع افراد الأسرة في المنزل لحظة وقوع الإنفجار ، تأذى الزوج وغابت الفتاة عن الوعي لتستفيق وترى نفسها في المستشفى، العائلة تشتت، نقلت حياة الى مستشفى المقاصد في بيروت لتصارع الموت ويتغلب عليها، ويتوقف نبض الحياة عند حياة، تاركة ابنتها الوحيدة وزوجها المتعب ذا ال٨٥ عاما، يصارعان شبح الفقدان.

تستذكرها ابنتها قائلة: "فقدتها بنفس عمرها الذي كانت فيه حين فقدت هي امها.

رحلت حياة وبقيت ذكرى الانفجار الأليمة تحفر عميقا في ذاكرة عائلتها الصغيرة والكبيرة. فزوجها فقد احدى عينيه في الإنفجار وانتهى ألمه الجسدي مع ألم يغرس في القلب كلما سمع بإسم حياة الزوجة التي احب والتي عاش معها عقودا من الزمن.

ألم الفراق لا يضاهيه ألم سوى نكبة بيروت التي استجرها الانفجار المشؤوم تاركا دمارا هائلا في الأجساد والممتلكات آخذا معه أحياء أبرياء، لا يمكن أن يبلسم جرح فقدانهم الا المحاسبة والعدالة.

On March 1, 1953, Hayat was born in Gemmayze, where she grew up with two brothers and three sisters. She played in the streets of Beirut and attended Azarieh school.

The youngest in her family, Hayat was lovable and cute. She was pampered, yet had a most beautiful soul. She was loving, caring and affectionate, and had become more so with age. She attended vocational education for a few years before marrying Michel Zaytoun.

Hayat lost her mother when she was still pretty young. She had devoted all her time to take care of her before her passing. And as life works in such mysterious ways, Hayat's only daughter now lost her and lost her love and care.

Hayat's only worry and preoccupation was the wellbeing of her daughter and husband. Family was her priority, and she was always there to support them, whichever way she could.

Her daughter Maria says: "I was growing up and she was growing up with me. She was there for me throughout my childhood and well into my teenage and young years. She was a great wife, and an amazing mom."

On august 4, 2020, at 6:07 PM. The whole family was home. Hayat's husband was injured and her daughter went unconscious, and only woke up at the hospital. Hayat was also transferred to Al-Makassed Hospital, fighting for her life, but she soon passed away, leaving her only daughter and a grieving and tired 85 -year old husband who is suffering from the enormity of this loss.

Her daughter recalls: "I lost her at the same age she lost her mother."

Hayat lost her life, and the memory of that fateful day will not leave her family. Her husband lost one of his eyes in the explosion, and although his physical pain is long over, his heart still aches every time he hears the name of Hayat, the beloved wife he spent most of his life with.

There is no pain that can match that of loss, except the huge disaster that broke the heart of Beirut, and nothing will ease this aching except truth and justice.

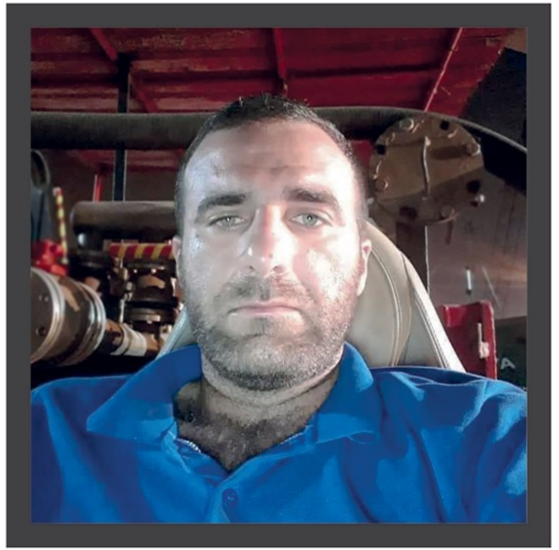

خالد وحّود
مكان وتاريخ الولادة: بانياس، سوريا – 15/4/1987
الجنسية: سوري

Khaled Wahoud
Place and Date of Birth: Baniyas – Syria – 15/4/1987
Nationality: Syrian

وُلد خالد وحّود في ١٥/٤/١٩٨٧ في مدينة بانياس في محافظة طرطوس السّورية، لعائلة عريقة الأصل، تتألّف من ٤ بنات و٤ أبناء وهو أكبرهم. درس في ثانويّة الأسد وترك المدرسة وهو في صف التاسع الأساسي وانصرف للعمل مع أبيه في مهنة التلحيم. ثم توفي الأب فورث خالد صنعته وصار المعيل الأوّل للعائلة.

عند بلوغه الـ ١٧ سنة، قرّر السّفر للعمل على البواخر بغية تحسين وضعه الاقتصادي وتأمين عيش رغيد لعائلته.

أمضى خالد سنين شبابه عاملاً على بواخر النّقل فجال البحر وصادفه، متنقلاً بين بلاد عدّة، حتى استقرّ عام ٢٠١٣ في شركة تعمل في مجال النّقل البحري في لبنان. وقد عمل أخوه وليد أيضاً في الشّركة نفسها لمدة وجيزة من الزّمن.

خالد متزوج، وله طفل لم يبلغ عامه الثالث بعد، كان أباً حنوناً، وأخاً عطوفاً، لم يرفض طلباً لأحد، "كريم لدرجة لا توصف". وأتقن خالد لعب دور الأب لعائلتيه الصّغيرة والكبيرة على حد سواء، كما وعرف عنه حبّه للخير وميله لمد يد العون لكل محتاج، فذاع صيته العطر بين معارفه ورفاقه في العمل.

اعتادت العائلة الاجتماع في عطلة عيد الأضحى في منزل العائلة في سوريا إلا أنّه وعلى غير العادة، تعذّر حضور خالد إلى سوريا هذا العام، نظراً لتأخّر صدور الرّواتب من قبل الشّركة التي يعمل فيها.

بانتظار راتبه، بقي خالد في لبنان، ولم يعرف أنّ الموت على بعد خطوتين منه. حيث تابع العمل وكان في ٤ آب لحظة وقوع الإنفجار على متن إحدى البواخر الرّاسية في مرفأ بيروت.

عائلة خالد هرعت فور سماعها عن الحدث المشؤوم من قبل أحد الجيران إلى تقصّي أيّ خبر أو معلومة عنه.

وليد الذي لم يرَ خالد منذ ثمانية شهور، تواصل مع معارفه الكثر العاملين في المرفأ خصوصاً وفي لبنان عموماً، ولم يلق ردّاً مطمئناً. كما قامت الشّركة بمتابعة الموضوع ولكن أحداً لم يعطِ العائلة بصيص أمل.

في اليوم التّالي، اتصل وليد أحد الأصدقاء الموجودين في بيروت والذي تابع قضيّة خالد على مدى يومين، ونقل الخبر السّيء للعائلة.

حالة الإنكار لدى الأخ دفعته إلى طلب إثبات موت أخيه، فجاءه الدّليل على شكل صورة لجثّة خالد، ليقطع الشّك باليقين.

لقاء وليد بأخيه في اليوم الخامس على الانفجار لم يكن إطلاقا كما كان يخطّط له، لم يحسب أن يلتقيه لينقله جثّة هامدة عبرت الحدود من مستشفى الحريري إلى الحدود السّورية فمسقط رأس العائلة.

رحل خالد تاركاً عائلة مفجوعة خسرت الأب الحنون، والأخ المعطاء، وروحاً خيّرة، طيّبة الذّكر والسّمعة. والأهم أنّه ترك طفلاً يتيماً، لم يبق له منه إلاّ ذكريات قليلة.

Khaled was born in Baniyas in Syria in 1987; he was the eldest of four sons and four daughters. He dropped out of school in grade nine to work with his father as a welder. His father soon died, and Khaled inherited his workshop and became the family's main provider.

When he turned 17, he decided to travel by sea and work onboard sea ships, to improve his financial and economic conditions, and provide a better life for his family.

Khaled spent his youth traveling from country to country, until he finally settled with a sea shipping company in Lebanon in 2013. His brother Walid worked for the same company for a short period of time.

Khaled was married with a 3 -year old child. He was a loving father and a caring brother. He would never turn anyone down, and he was extremely generous.

His family used to gather for Al-Adha feast in the family home in Syria. Yet, unusually, Khaled could not make it as the company he works for delayed the payment of the employees' monthly salaries.

Khaled stayed in Lebanon, waiting for his salary; he did not know death would be around the corner. On August 4, he was still working onboard a ship at the Port of Beirut.

Khaled's family heard about the explosion from their neighbours and tried to find out what happened to him. His brother Walid, who didn't see him for the last eight months, called his contacts at the port and in Lebanon, but there was no good news. The company he works for also followed up with the family, but it looked like there was no hope.

The next day, Walid called a friend in Beirut to check Khaled's whereabouts. Two days later the family was given the worst news possible.

Walid could not believe he lost his brother and asked for proof; he received the heart-breaking photo of his brother's dead body. Five days after the explosion Khaled's corpse travelled from Rafic Hariri University Hospital through the Syrian borders to his home town.

Khaled left behind a grieving family that lost a caring father, a generous brother, and an amazing soul… He left behind a little toddler, who will miss him forever…

خالديّة سعيد أمين بكري
مكان وتاريخ الولادة: إدلب، سوريا – 1/1/1978
الجنسية: سورية

Khaldiya Said Amin Bakri
Place and Date of Birth: Edleb – Syria – 1/1/1978
Nationality: Syrian

نشأت خالدية وترعرعت في كنف أسرة مؤلفة من ستة أبناء: شابان وأربع فتيات. متأهلة من أحمد حاج صطيف ولهما أربعة بنات لطيفة، ديما، ديانا وجود.

تلّقت خالديّة تعليمها في أدلب السورية حتى الصف الأول الأساسي. ولكن شاءت الظروف بأن تترك مدرستها باكراً وأن تساند والديها أمين ونوريّة حج صطيف، في أعمالهما.

خالديّة الزوجة المخلصة والأم الحنونة والمثاليّة بتفانيها، هي الزوجة والأخت والأم لبناتها، تحمّلت الظلم والفقر اللذين عصفا بهم، حاربت جاهدة لكي تعيل عائلتها في ظل الحرب السورية ونزوح زوجها الحاج صطيف إلى لبنان للعمل ومدهم بالمساعدة اللازمة، إلى أن اشتدّت الأزمة السورية في ٢٠١٤ وقررت أن تأتي ببناتها إلى لبنان وتجمع شمل عائلتها. والنتيجة كانت الهرب من الحياة إلى ظلم الموت.

هذه القصّة، ليست كمثيلاتها من القصص، هي الأم التي قضت بإنفجار مرفأ بيروت مع فلذتي كبدها، لطيفة ٢٤ سنة وجود ١٣ سنة، والسبب أنهن كنّ في منزلهن في محلة الكرنتينا– المدوّر.

وفي التفاصيل، كأي يوم آخر الزوجة وبناتها في البيت بعد نهار عمل شاق، والزوج في طريق عودته إلى البيت مساءً، وبدون إنذار مُسبق، وقعت الكارثة، وانفجر العنبر ١٢ في مرفأ بيروت، وحلّت الكارثة في محيط الكرنتينا، وكأي منزل في المنطقة، تحطم منزل أحمد على من يقطنه، فكانت النتيجة ثلاث ضحايا: الأم وأبنتاها الكبيرة والصغيرة، وجريحتان لا يزالان يعانيان حتى اليوم من إصاباتهما، هذا فضلاً عن الأضرار المادية جراء الإنفجار. بمساعدة الدفاع المدني، تم رفع الأنقاض ونشل الجرحى والجثث من تحت الركام، حيث تم نقل خالديّة إلى المستشفى وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة، لتوافيها المنية بعد دقائف. وبحسب التقرير الطبي فإنّ الوفاة ناتجة عن نزيف وإصابات بالغة. في السابع من آب نقل الدفاع المدني، فوج صور الجثمان إلى مدافن داريّا– الشوف، حيث دفنت خالدية مع ابنتيها.

Khaldiya grew up in a big family –two brothers and three sisters. She married Ahmad Hajj Steif and they had four daughters together, Latifa, Dima, Diana, and Joud.

Khaldiya dropped out of school to work with her parents. All grown up, she was a loyal wife and a caring devoted mother. She sustained life hardships, poverty, and injustice and stood still for her family. She tried hard to support her daughters during the Syrian war while her husband sought refuge in Lebanon to improve their economic conditions. When the Syrian conflict escalated in 2014, she decided to flee with her daughters and join her husband in Lebanon. She ran from the hardships of life to her death.

This is a story like no other. It is the story of the mother who lost her life in the Beirut blast, with her daughters, Latifa (24) and Joud (13), in their house in Karantina.

Khaldiya was home with her daughters, waiting for her husband to return home, when a horrific explosion destroyed their house over their heads, causing three deaths, a mother and her two daughters, her two other daughters were wounded and trapped in the house rubble. With the help of the Lebanese civil defence, the dead and wounded were lifted off the rubble and evacuated to the hospital. Khaldiya was evacuated to the hospital while breathing her last; she died moments later. According to the medical report, she died of hemorrhage and extreme injuries. On the 7th of August, Khaldiya and her daughters were buried in Darayya.

خضر بدر
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 1/9/1958
الجنسية: لبناني

Khodor Chafiq Badr
Place and Date of Birth: 1/9/1950 - Beirut
Nationality: Lebanese

خضر شفيق بدر : عندما تسأل عنه يجيبك كل من عرفه وعاشره أنّه كان ودوداً ولطيفاً، بنفس الوقت كان صاحب مبدأ في تعاملاته كالحديد الصّلب.

عائلته كانت الأولوية في حياة خضر، زوجته فاطمة كانت شغف الحنين بالنّسبة له. أولاده السّتّة حبّه لهم كان كالجمر المشتعل في الموقدة. أحفاده كانوا كالزّبابق حوله، و كالنّحل في الزّهر. أمّا اليوم فتحوّلت الحياة من بعده إلى حقل قاحل. كان أباً مختلفاً وجميلاً.

في حياة خضر بدر تسكن أكثر من حكاية لعلّ أكثرها إثارة هي تلك التي لامست فيها روحه يوماً نفق الغياب ولكنّ العناية الإلهيّة تلقّفته في آخر لحظة، و أعادته إلى شمس الحياة. كان عائداً من رحلة عمل في تركيا مع ابن عمّه عندما انقلبت بهما السّيارة على الحدود اللّبنانية السّورية، واستقرّت على حافّة واد سحيق. جاء من هو كريم الأصل في اللّحظات الأخيرة وكأنّه هبط من السّماء وعمل مع رفاق له على إخراجهما من الورطة التي وقعا فيه، ليتوارى بعد ذلك فجأة كما حضر دون أن يعطي مجالاً ل "خضر" أن يعبّر له عمّا يختلج في قلبه من شكر وامتنان.

دروب الحياة صعبة ومتعرّجة، ما أطول تلك اللّيالي التي قضاها خضر يفكّر مع زوجته بمستقبل أولادهما. فالوظيفة وحدها لم تعد تكفي، ومن يعتقد غير ذلك يكون كمن يطارد غيمة أو حلماً.إلى العمل في التّجارة قرّر خضر الاستدارة فافتتح له متجراً لبيع الملابس في منطقة الطّريق الجديدة وبسرعة تغيّرت أشياء كثيرة في حياة خضر وعائلته نحو الأفضل. واللّافت أنّ النّجاح الذي أصابه لم يحتكره لنفسه، بل سكب منه أيضاً في كأس اشقّائه، عاونهم في تدبير أمورهم، وكان لهم معيناً وسنداً.

دائماً في حياة البشر تبقى اللّوحة ناقصة فيداهمُنا المرض ويسجنُنا في داخله ويخطف ابتسامتنا. هذه كانت حال خضر مع مرض السّكري الذي تدرّج في خلايا جسده حتى أصبح العلاج في المستشفى أمراً لايحتمل التّأجيل.

دخل خضر إلى المستشفى، وهو يحتضن الأمل بالشّفاء. لم يكن يدري أنّه بعد عدّة أيّام سيودّع الوجوه التي يحبّها وأنّه في لحظة غير متوقّعة سيغلق الكتاب آخر صفحاته ويمضي.

في لحظة كان خضر فرحاً أنّه سيخرج من المستشفى بعد أيّام. هبّ الجنون فجأة واختلطت الدّماء برذاذ البحر، تقطّعت شرايين خضر من جرّاء الزّجاج المتناثر. بعد أسبوع من المعاناة، انتقل خضر تاركاً لنا ستّة وستّين عاماً هو عمر لم يتوقّف خلاله عن العزف حُبّاً وحناناً لكلّ عارفيه.

Khodor Chafiq Badr: whoever you ask about this man, they will tell you he was kind and friendly, yet, at the same time he was a man of his word.

His family was his first priority; his wife Fatima was the very meaning of life and love. His children were the reason for happiness and hope. His grandchildren were the fuel to his soul. Life without him is heartbreaking. He was a unique beautiful soul.

In Khodor's life, there are many stories worth telling. The most compelling is probably the one where he had a very close brush with death. He was coming back from a business trip in Turkey with his cousin, when their car rolled over at the Lebanese Syrian borders, and stopped at the edge of a deep valley. God sent person who saved them and disappeared before they could even show their gratitude.

Khodor spent so many sleepless nights discussing his children's future with his wife. The job alone is no more enough, it would be foolish to think otherwise. Thus, he decided to start his own trade business, and he opened a clothing store in the neighborhood of Tarik Jdide, and it changed their lives for the better. Khodor did not benefit alone from his success, but helped his siblings improve their quality of life and supported them all the way.

Khodor suffered from diabetes, and he was recently bound to receive specific treatment at the hospital, a treatment that could no more be postponed.

He was hospitalized with a hope to get better soon. He did not know that a few days later he will bid his loved ones farewell forever. The last chapter of his life story was closed on a tragic note.

Khodor was ecstatic he would be discharged in a few days. Suddenly, an earthquake like explosion hit in the middle of Beirut wreaking havoc with its shock waves. Khodor's veins were cut by the shards of glass shattering all over his body. A week later, he passed away at 66; Sixty-six years of love and giving.

المحامي خليل بن أديب عون مجاعص
مكان وتاريخ الولادة: الشوير –
12/5/1949
الجنسية: لبناني

Khalil Adib Aoun Moujaes
Place and Date of Birth: Shweir – 12/5/1949
Nationality: Lebanese

وُلد خليل في ١٢ أيّار ١٩٤٩ ونشأ في كنف عائلة أديب و إيفلين عون مجاعص إلى جانب شقيقه خالد وشقيقته آمال. تلقّى تعليمه في College Protestant وأكمل من بعدها في International College ومن ثمّ أتمّ تحصيله الجامعي في الحقوق وحاز على إجازة فيها من جامعة القدّيس يوسف USJ عام ١٩٦٩.

خليل الإبن البار لعائلته، سند أمّه وأخويه، ملجأ من قصده، المحبّ للحياة، الأنيق والمرتّب، الوسيم والمُعاصر للموضة والدّيكورات. منذ صغره كان يهوى العزف على البيانو، كما فنّ التّصوير، إلى جانب ممارسة المحاماة ويكون ذاك المحامي الطّامح للحقّ ونصرة المظلوم.

تولّى المحامي خليل مناصب عدّة خلال مسيرته المهنيّة، فكان محامياً بالاستئناف، ومساعدًا للسّفير اللّبناني في فرنسا كميل بو صوّان عام ١٩٧٥. تقدّم بعدد من الدّعاوى القضائيّة أمام القضاء المختص، والتي جعلت من اسمه لامعاً، وحظيّ بشهرة محليّة واسعة. كل من عرف خليل أثنى على أخلاقه الوظيفيّة واندفاعه ونخوته لمساعدة الآخرين، ومعشره السّلس. محبّته وتواضعه كانا لافتيْن، وتجلّيا بتطوّعه في الصّليب الأحمر في عمر الشّباب.

خليل الذي لم يَهب قول الحقّ وصولاً الى الحقيقة، لم يكن بلده عادلا معه. فالفساد المستشري في المرفأ، وضع حدّاً لكلّ من كان ضمن البقعة الجغرافيّة المحيطة للمرفأ، ومنها تلك القامة الطّويلة، ذات البشرة البيضاء والعيون العسليّة. وفي التّفاصيل، بينما كان خليل في مستشفى الرّوم يتلقّى علاجه كأي مريض آخر، وغافل عمّا يحصل في العنبر ١٢، هزّ إنفجار كيان العاصمة مُخلّفًا وراءه دماراً لا مثيل له، وبسبب قوّة عصف الإنفجار، نال مستشفى الرّوم ومعظم المرضى فيه نصيباً هائلاً من الإنفجار، وخليل كان واحدًا من الضّحايا الذين لحق بهم جروح بالغة جرّاء تناثر الزّجاج عليه خلال الدّقائق الأولى التي تلت الإنفجار. وعجز المستشفى عن إسعاف مرضاه، فنُقل خليل فوراً إلى مشفى البوار، ليلقى حتفه فيها. وبحسب التّقرير الطّبي فإنّ الوفاة ناتجة من إصابات بالغة في جسده بسبب الزّجاج المتساقط.

بحضور حشد من المحبّين والزّملاء، رُفعت الصّلاة لراحة نفس الفقيد يوم الخميس الواقع في ٦ آب ٢٠٢٠ في كنيسة سيدة الشّوير – بلدة شوير، ليُدفن بعدها في مدافن العائلة.

رحل خليل وبقيت مقولته التي اشتهر بها يتردّد صداها لدى من عرفه: "وقّف شغل قبل ما تتعب، وكمّل الشغل قبل ما ترتاح".

Khalil was born in 1949 to Adib and Evelynn Aoun Moujaes; He had a brother Khaled, and a sister Amal. He attended two of the most prominent schools in Beirut, College Protestant Français and International College. He graduated a lawyer from Saint Joseph University in 1969.

Khalil was a good son; a great support to his family and a great friend. He was in love with life, elegant, handsome, and always in tune with modern fashion and decor. He played the piano from a young age, and was a talented photographer, in addition to being an ambitious lawyer who always worked hard to promote justice and advocate for the oppressed.

Khalil held multiple positions during his professional career; he was an appeals attorney, and an assistant to the Lebanese Ambassador to France in 1975. He represented high profile cases, and was a renowned lawyer at the national level. Khalil was most famous for his professional ethics, and impulsiveness to help others. He was remarkably modest and human, and he volunteered with the Lebanese Red Cross when he was younger.

Khalil spent his life chasing the truth, fighting for justice, yet, his country was unfair to him. The deep-rooted corruption at the Port of Beirut ended his life and that of hundreds of victims in nearby areas.

On August 2020 ,4, Khalil was at Saint George University Hospital receiving his treatment, like many other patients. He had no idea what was happening in warehouse number 12 at the port. A huge explosion wreaked havoc all over Beirut, and greatly damaged the hospital he was staying in. Khalil was hit by shreds of shattered glass caused by the blast shock wave that slammed across the city. It was impossible for the hospital to attend to its patients, and he was evacuated to the Bouar Governmental Hospital where he passed away. According to the medical report, he died of extreme physical injuries.

Khalil's family, his loved ones, and his colleagues attended his funeral on August 6, 2020, in his birth town. He was buried in the family cemetery.

Khalil left this world, but his words still resonate in the hearts of those who knew him: "stop working before you get tired, and keep working before you get to rest."

خليل عيسى
مكان وتاريخ الولادة: كفروة، النبطية – 25/5/1966
الجنسية: لبناني

Khalil Issa
Place and Date of Birth: Kfaroue – South Lebanon – 25/5/1966
Nationality: Lebanese

خليل بشارة عيسى من مواليد ٢٥ أيّار ١٩٦٦ من عائلة مؤلّفة من ثلاثة شبّان وابنتين.

كان خليل يقيم في الأشرفيّه حيث اختلط بناسها، فكانوا يجدون فيه شخصاً محبّاً وقريباً للقلب، يركض لمساعدة أيّ محتاج، وكان دائم الاتّكال على الله وشاكراً دائماً له على جميع عطاياه.

كلّ من عرف خليل أحبّه، لدفء لسانه فهو لا يجرح أحداً ولا يؤذي أي شخص ولا تخرج منه الكلمة السيئة.

جارته ديانا القسّيس التي كانت تسكن في الحي ذاته، أحبّت خليل لهذه الصفات بالذات وكلّلا علاقتهما بالزّواج منذ ١٩سنة. عاشا معها في رومية على الحلوه والمره. سويّاً، شكّلا ثنائياً مميّزاً، ومن ثم عائلة، زادها قدوم الابنة والابن إلى الحياة حلاوة.

كانت عائلته محور أحلامه وكان يعود مسرعاً من عمله لتمضية الوقت معها، وجلّ ما أراده أن يكبر ويشيخ مع زوجته، ويؤمّن حياة كريمة لولديه ومستقبلاً ناجحاً لهما، ويفرح بهما ويرى أحفاده.

يعمل خليل في قسم الصّيانة في الإهراءات في مرفأ بيروت منذ ٢٣ عاماً، ورغم شقاء الحياة لم يفكّر يوماً بمغادرة وطنه لبنان، وكان يقول :"لو أعطوني كل العالم، لا أترك لبنان ولن أترك أهلنا وعائلتنا".

أراد خليل أن يأخذ فرصته السّنوية في شهر آب، إنّما كثافة الأعمال وضغطها منعته من ذلك

صباح ذلك اليوم في الرّابع من آب، وكعادته ، لم يودّع ولديه لأنّهما كانا نياماً، وكعادته اتصل بديانا زوجته، عند التّاسعة صباحاً مطمئناً، ثم هاتفها بعد الغداء شاكراً إيّاها على الطّعام "الطّيب الذي أعدّته له".

يومها كانت نوبة خدمته ومن المفترض أن ينام في المرفأ. في حوالي السّاعة السادسة، عاود الاتّصال بديانا واتّفقا على أنّه لدى عودته من عمله في صباح اليوم التّالي سوف يذهبان لزيارة سيدة حريصا.. في تلك اللّحظة، سمعت صوتاً قويّاً وسألته بخوف ما هذا ، أجابها:" هذا الصّوت من العنبر رقم ١٢"، فقالت له أرجوك غادر هذا المكان، فقال لها " الآن لا أستطيع ذلك، سأحاول ان أختبىء"... لم يكمل كلامه، وانقطع الاتصال.

ضياع وحزن لفّا العائلة التي هالها ضخامة الحدث والفاجعة التي ألمّت بها. لن ترى خليل بعد الآن...

كان من المفترض أن يزور أهله في الجنوب نهاية الأسبوع، إلّا أنّه غادر من دون وداعهم.. وعاد في نعش بعد عشرة أيّام إلى مسقط رأسه بلدة كفروة – قضاء النّبطية وفي يوم عيد انتقال السّيدة العذراء.

Khalil was born in 1966, and lived in Achrafieh in Beirut. He was famous in his neighborhood for his kindness and care. He would always rush to help anyone in need. Khalil was religious; he was forever grateful for God's blessings. He was very careful dealing with people, and never said hurtful words or comments.

His neighbor, Diana, fell in love with his amazing qualities, and he loved her too. They got married nineteen years ago, and lived happily in their home in Roumieh, and had two children, making their life even happier.

Family was Khalil's first priority; he would return home from work to spend time with them, he wanted to grow old with his wife, and provide a good life for his children. He wanted to see them all grown-up and successful, to celebrate their weddings and see their children.

Khalil worked in the maintenance department at the Port of Beirut grain silos for the last twenty-three years. Yet, despite the hardships and difficult living conditions, he never thought of leaving Lebanon; he would always say: "if they give me the world, I will not leave Lebanon or our families."

He wanted to take his annual leave in August, but he couldn't do that because of the department's huge workload. On the morning of August 4, he left to work without saying goodbye to his children who were still asleep. He called his wife at 9:00 AM and called her again after lunch and thanked her for the delicious food she prepared for him.

He was on duty that day and was supposed to sleep at the port. He called Diana again around 6:00 PM and they agreed to visit our Lady of Lebanon in Harissa… At that moment, she heard a blast and asked him what it was. Khalil told her it came from warehouse number 12. Diana begged him to leave the place. Khalil told her he couldn't leave, but he will try to hide… He couldn't finish his sentence, and his line cut off.

His family is heartbroken; they are shocked by the terrible tragedy. They will not see Khalil anymore…

He was supposed to visit his family in South Lebanon during the weekend, but he left without saying goodbye… Khalil arrived to his birth town ten days later, in a coffin, on the feast day of the Assumption of the Virgin Mary.

Dolly Kassem Khoury
Place and Date of Birth: Bkassine – 5/8/1936
Nationality: Lebanese

دوللي قاسم خوري
مكان وتاريخ الولادة: بكاسين – 5/8/1936
الجنسية: لبنانيّة

وُلدت دوللي في الخامس من آب عام ١٩٣٦، وترعرعت بين شقيقاتها وأشقّائها العشرة.

تزوّجت من المهندس جوزيف وديع خوري، ورُزقت بثلاثة أولاد: روبير، فادي وندى.

على مدى عقود من الزّمن ظلّت دوللي، التي أصبحت في ما بعد أرملة، تتحدّى صعوبات الحياة ولم تستسلم لشقائها ومصائبها رغم مرارة أيّامها، وواجهتها بكل عزم وقوّة، إلى أن حلّت نكبة انفجار مرفأ بيروت.

في السّادسة وسبع دقائق من مساء الرّابع من آب، كانت أم روبير تعيش بسلام في منزلها في الرّميل المواجه مباشرة لإهراءات القمح. هذا المنزل الدّافئ المفعم بالحبّ والرّجاء، ربّت أبناءها وأحفادها فيه، وتحقّقت أمنياتها وأحلامها وتعدّدت الذّكريات والحكايات، تحوّل هو نفسه عشيّة ذاك الآب المشؤوم إلى جزء من حفلة الجنون وكأنّه جبهة حرب، وساحة لجريمة حصدت الأبرياء ولم ترحم دوللي التي راحت تئنّ تحت زخم الزّجاج الذي رسا على جسدها النّحيل. لم تكن حال المنطقة أفضل من حالها، المستشفيات الكبرى المحيطة نُكبت بنفس الانفجار. بعد تعذّر استقبالها في أيّ من المستشفيات القريبة، لم يكن هناك من سبيل لإنقاذها سوى اللّجوء إلى مستشفى أبو جودة في جلّ الدّيب حيث تمّت معالجة النّزيف وتضميد الجراح التي أصابت دوللي جرّاء الزّجاج الذي انهار عليها. بعد ذلك أُخرجت من المستشفى، لتُفاجأ عائلتها بعد بضعة أيام من مغادرتها المستشفى بتورّم في يدها اليُسرى. نقلها أبناؤها على الأثر إلى مستشفى سان شارل ليتبيّن أن هناك كسراً وبحاجة لإجراء عمليّة جراحيّة.

صمدت دوللي ثمانية عشر يوماً بعد انفجار غدر بها و بالآلاف، فكانت ليلة ٢٢ آب اللّيلة الأخيرة في حياة دوللي، حيث وافتها المنيّة بعد توقف نبض قلبها. في بيروت ودّعتها العائلة والأحباء في كنيسة مار يوسف، الحكمة– الأشرفيّة، وذُهبت في رحلتها الأخيرة إلى بلدة بكاسين ليرقد جثمانها في مدافن العائلة.

Dolly was born on the 5th of August 1936, and grew up with 10 siblings. She married Engineer Joseph Wadih Khoury, and they had three children: Robert, Fadi, and Nada.

For decades, Dolly, who later became a widow, challenged life's hardships; she never gave up, and always faced the tragedies with strength and determination; yet Beirut explosion was far from a mere tragedy.

At 6:07 PM on August 4, 2020, Dolly was peacefully sitting in her home in Rmeil, facing the Port of Beirut's grain silos. Her warm home that was filled with memories of love and happiness, where she raised her children and grandchildren; where wishes came true and where stories were written, turned, on that awful afternoon, into a war zone, a crime scene where Dolly was left to lay in agony, under the shards of glass shattered all over her thin body.

Nearby hospitals were completely destroyed, and thus they could not attend to Dolly who was evacuated to Abou Jaoude Hospital in Jal el Dib. Her hemorrhages and wounds were treated and she was discharged. A few days later, her family noticed a swelling in her left hand. Her children took her immediately to Saint Charles Hospital where they were informed that her hand was fractured and required surgical intervention.

Dolly survived for eighteen days after the Beirut blast, before her heart suddenly stopped on the evening of the 22nd of August. Her family bid her farewell in a funeral in Saint Joseph church in Achrafieh. Her body was laid to rest in her hometown Bkassine where she was buried in the family's cemetery.

أناهيد (ديانا) وهرام بابازيان
مكان وتاريخ الولادة: كليمنصو. بيروت – 5/2/1925
الجنسية: لبنانيّة

Anahid (Diana) Wahram Papazian
Place and Date of Birth: Clemenceau – Beirut – 5/2/1925
Nationality: Lebanese

عند الحديث عن القدر لا بدّ من ذكر أناهيد المعروفة بإسم ديانا: سيدة ما تزال تتمتّع ببنية سليمة رغم بلوغها الخامسة والتّسعين، راجحة العقل، أنيقة، متسامحة، مؤمنة، محبّة ومفعمة بالحياة.

أناهيد هي إبنة وهرام وأنيث بابازيان، لها شقيقان روبرت وهارولد وأخت تدعى يولاند.

تلقّت تعليمها في مدرسة الأرمن– كليمنصو، وتعذر عليها الإلتحاق بالجامعة في ذلك الزّمان.

في عمر الورد التقت بشريك حياتها أنطوان معوّض وقرّرت البقاء معه في لبنان بعد أن هاجرت عائلتها إلى أميركا، متحدّية معه مآسي الحياة وظروفها، مكرّسة حياتها لعائلتها الصّغيرة إذ رُزقت بوحيدتها التي أسمياها أنيث تيمّناً بوالدة أناهيد.

ربّت ابنتها على الإيمان والتّقوى، هي التي لا يغيب عن لسانها ذكرها لله.

وعاشت العائلة في شقّة مواجهة مباشرة لمرفأ بيروت في محلّة الرّميل.

هناك في بيتها الواقع في الطّابق السّادس وأمام أعين ابنتها وحفيدها، كتب القدر رحلة عذاب لديانا. في لحظة كانت تهمّ فيها لإلقاء نظرة من النّافذة على الحريق الحاصل في المرفأ إسوةً بإبنتها وحفيدها، هزّ الإنفجار القوي العاصمة بما فيها المبنى حيث تقطن، ليُرديها الإنفجار أرضاً حيث كان الزّجاج يفترش المكان.

هول الانفجار–الكابوس الذي دمّر كل ما طاله النّظر وقطع الأوصال كان السّبب وراء التأخّر في نجدة ديانا التي تمكّنت ابنتها من نقلها بعد ثلاث ساعات إلى مستشفى جبل لبنان، حيث أُجريت لها الإسعافات الأوّليّة ومنها تقطيب يدها بعدما غرز الزّجاج فيها. سمح لها الطّبيب المشرف بمغادرة المستشفى على أن تُكمل علاجها في البيت لا سيّما المضادّات الحيويّة تخوّفاً من أيّ التهاب. لكنّها سرعان ما أُدخلت ثانية إلى المستشفى لكن هذه المرّة مستشفى سيّدة زغرتا في الشّمال.

ديانا التي واجهت شقاء أيّامها وتمرّدت على الرّياح والعواصف التي اجتاحتها، استفاقت من بعد الإنفجار عاجزة عن الوقوف أو حتّى المشي، وما زاد الطّين بلّة، هو الالتهاب الذي تغلغل في أنحاء جسدها، لتوافيها المنيّة يوم ٢٢ آب، يوم ذكرى ميلاد زوجها الرّاحل.

أُقيم قدّاس وجنّاز لراحة نفسها في ٢٣ آب في كنيسة سيدة الانتقال– سبعل، وأُودع جثمانها في مدافن العائلة لترقد على رجاء القيامة.

When speaking about fate, one cannot miss talking about Anahid, known as Diana, a woman that is still physically healthy and fit, despite her ninety-five years of age. She was a reasonable women, elegant, forgiving, god fearing, loving and full of life.

Anahid was the daughter of Wahram and Anette Papazian. She had two brothers, Robert and Harold, and a sister Yolande. She studied at the Armenian school in Clemenceau, but could not pursue her higher studies at university at the time. She married her soulmate, Antoine Mouawad, and stayed with him in Lebanon when her family immigrated to the United States. With him, she faced life's ups and downs, and devoted her life to her small family after the birth of her only daughter, Anette, named after her mother. She raised her daughter on the love of God, and was, herself, always praying.

The family lived in an apartment in Rmeil, directly facing the Port of Beirut. Fate dictated Diana's agonizing last days, in that same apartment of the sixth floor. As she watched the fire at the Beirut Port through her window, alongside her daughter and grandson, the huge blast shook the capital and the building she lived in. Diana was knocked to the ground that was covered with shards of glass.

The intensity of that explosion, close to a nightmare, that wreaked havoc in all neighboring areas is what delayed Diana's evacuation. Her daughter was only able to get her to be transferred to Mount Lebanon Hospital three hours later, where she was attended to. She received first aid and her hand, wounded with glass debris, was stitched. The attending doctor discharged her from the hospital and prescribed her antibiotics to avoid any potential infection. But she was soon admitted again, a week later, to Saydet Zgharta – University Medical Center.

Diana who had continuously challenged life throughout the years, woke up after the explosion unable to walk or stand up; infection spread throughout her body, and she passed away on August 22, on the birthday of her late husband.

A funeral mass was held to her rest on the 23rd of August, in our Lady of Assumption church in Sebaal. Her body now lies in peace in her family's cemetery.

ديانا ميشال خوري
مكان وتاريخ الولادة: بيروت - 16/8/1981
الجنسية: لبنانيّة

Diana Michel Khoury
Place & Date of Birth: Beirut – 16/8/1981
Nationality: Lebanese

هي ديانا، مهندسة الديكور الثلاثينية، التي زرعت الحياة من حولها أينما حلّت، والمميّزة بنسج العلاقات مع الجميع. كلّ من عرفها يصفها بالمهذّبة والمثقّفة، والتي تحترم الكبير قبل الصغير، والتي لا تفارق البسمة وجهها. كانت حلوة المعشر، كريمة الأخلاق، تزوّجت في العام ٢٠٠٥ من جاك ديب وأصبحت أمّاً حنونة لروبن (١٢ سنة) وأليسون (٧ سنوات)، تقيم الحفلات في منزلها لتُفرح كلّ من تحبّ.

هَندَست ديكور بيوت عديدة في بيروت التي أحبّتها لتُصبح أجمل للقاطنين فيها، وخطّطت لسلوك طريقٍ جديدٍ في حياتها، ولم تكن تدري بأنّ تغيير طريق منزلها في ذلك المساء المشؤوم سيوقف مخطّطها ويحول دون تحقيق حلمها في الهجرة الى كندا مع عائلتها الصغيرة.

هي صغيرة آل خوري، جاءت بعد الإبنة البكر ناتالي وتوأمها ميريام. كانت فتاة مجتهدة ومتفوّقة في طفولتها، "تتقل" عنها صديقاتها فروضها المدرسية. لكنّها لم تتدلّل، بل كانت "البطلة" التي يُمكن الإعتماد عليها. ولهذا درست هندسة الديكور في جامعة الألبا ثمّ في "الروح القدس"– الكسليك للعمل مع والدها واستلام مؤسسته لصناعة الأثاث والمفروشات. وهكذا كان: أصبحت "الكلّ بالكلّ"، على ما يُخبر والدها ميشال المفجوع على رحيلها بعزّ شبابها هي "شهيدة دولة المافيا والزعران"، على ما كتب تحت صورتها التي علّقها أمام باب الورشة. وبردف: "لتكن مشيئتك يا الله".

في يوم الثلاثاء الأسود مرّت صباحاً على المعمل، وأبلغت والدها أنّها ستصطحب ولديها الى البحر. فسألها البقاء في بيت اهلها، ليلعبا مع أولاد أختيها، لكنّها أصرت على ضرورة الخروج ليستمتع ابنها وابنتها.

وبالفعل توجهت إلى مارينا– ضبيه لأنّهما يودّان السباحة. بعد الظهر، وفي طريق العودة صادفت تظاهرة أمام العدلية، فأخذت طريق الصيفي للصعود الى منطقة السيوفي. دوى الإنفجار الأول وهي ما تزال في السيارة، فطلبت من ولديها وضع اليدين على الرأس والإنحناء لأنّ انفجارا ثان سيقع، وما لبث أن عَصَفَ الإنفجار المُزلزل، فطارت الحجارة من كلّ مكان، وسقطت أحداها على سقف سيّارتها. أصابتها مباشرة في رأسها.. بعد نصف ساعة من فقدانها اتصل بها زوجها، أجاب روبن على هاتفها: "بابا الماما ماتت مش عم بتردّ علينا.. تا ع شوف شو بنا وشيلنا من هون". غَسَلت ولديها بدمها ورحلت.

حَلُمَت ديانا بعيشة كريمة في بلدها، وبرؤية ولديها يكبران ويتعلّمان وينالان المناصب. غير أنّه بسبب هذه الدولة الفاشلة، قرّرت وجاك أخيراً الهجرة الى كندا، وكانت ستُحقّق حلمها هذا في تشرين الثاني، فمن يُعيد لهذه العائلة مهندسة حياتها؟

Diana, a young accomplished interior designer in her thirties, was full of life. She would light up the place anywhere she went, and was known for her sociability. Those who were lucky to know her describe her as polite and cultured, extremely respectful to the young and the elderly alike, and always smiling. Diana got married in 2005 to Jack Dib and became the loving mother of Robin (12) and Alison (7). She would always organize gatherings and parties at her house and knew how to keep everyone happy.

Diana took part in multiple interior design projects in Beirut – the city she loved, and offered her clients beautiful homes. Yet, she had planned to redesign her own life by immigrating to Canada with her small family. Little did she know that taking a different route that afternoon will put an end to her dreams.

Diana is the youngest of three sisters; Nathalie being the eldest, and Myriam her own twin sister. As a child, she was a bright dedicated little girl, always helping struggling students. However, she was not spoiled. At home, she was the "hero" they can rely on. This is what led her to pursue her studies in interior design at the Académie Libanaise des Beaux Arts (ALBA), and then at the Holy Spirit University of Kaslik (USEK), to work along her father and manage his furniture company. At the company, she was "everything", describes her father Michel. Devastated by the loss of his daughter at such a young age, Michel hanged Diana's picture at the entrance of his workshop, with a caption underneath "martyr, victim of a mafia government", but he is resigned to God's will.

On that tragic Tuesday, she passed by the workshop in the morning and told her dad that she was taking her kids to the beach. He asked her to stay at her parent's house so the kids can play with their cousins, but she insisted on taking her son and daughter out. Diana took her kids to Dbaye's Marina for a swim. In the afternoon, on her way back to her home in Achrafieh-Sioufi, she took the Saifi route as there was a protest blocking the Adliyeh road.

The first explosion happened when the three were still in her car. She asked her kids to put their hands over their heads and bend down because there will be a second explosion. Soon after, the earth-shattering second explosion blew. Debris was flying everywhere and hit her car roof, immediately injuring her head. Thirty minutes later after losing contact with her, her husband was able to call her. Her son Robin picked up the phone and told his father: "Dad, mom died, she is not answering… Come find us and get us out of here". Her kids were covered in her blood as she left them forever.

Diana always dreamt of living in dignity in her own country, she wanted to watch her kids grow up, learn, and achieve their dreams. However, due to this failing state, she finally took the decision with her husband to move to Canada in November 2020. Who will bring her back to her family now?

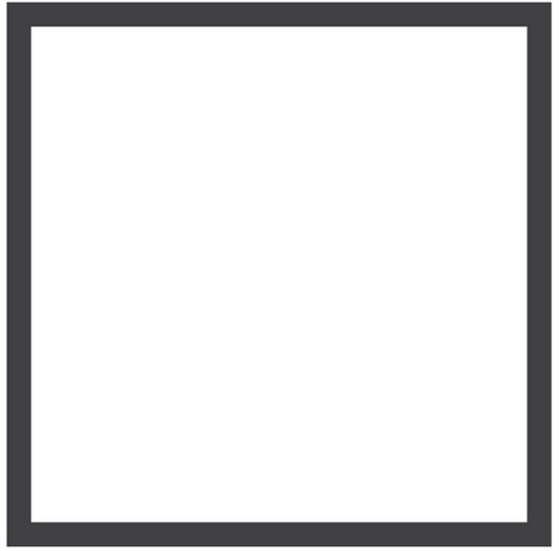

Delia Guedikian
Nationality: Lebanese

ديليا غيديكيان
الجنسية: لبنانية

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled bu their stories one day.

ديمة عبد الصمد قيس
مكان وتاريخ الولادة: عماطور – 1/1968
الجنسية: لبنانية

Dima Abdel Samad
Place and Date of Birth: Amatour – 1/1968
Nationality: Lebanese

ديمة عبد الصمد كانت موطن النقاء في حياة عائلتها. كل شيء في هذه السيدة الجميلة، ابنة عماطور في قضاء الشوف، كان يوحي بالحب، كان كالموسيقى في الأثير.

ديمة كانت في صغرها كطيور السماء، حريتها غالية عليها. لم تكن تحب التملق والتفاصيل المملة، وترفض أن تكون تقليدية في حضورها.

في سيرة "ديمة" الطفلة أنها كانت رقيقة كنسمات الصباح، كانت تكره رؤية أولاد يبكون من فقر أو تعاسة، فتذهب إليهم وتحاول بلسمة حياتهم الصعبة بما جمعتهُ في قجتها الصغيرة.

قد يكون أجمل ما فيها أنها كانت في عطائها كمواسم الزيتون. ذلك التلميذ الذي كاد أن يفقد مستقبله الدراسي، لولا قلب ديمة لن ينسى ديمة المشعة بالعطاء.

في الجامعة الاميركية في بيروت حيث درست ديمة، وتخرجت حاملة شهادة في إدارة الأعمال، كان اصدقاؤها مزروعين يميناً وشمالاً على جنبها، كيفما ذهبت. تخرج الجميع وذهب كل في طريق، وبقيت ديمة بمثابة الفراشة التي تطير بين الجميع: تتصل بهم و تذهب إليهم ويأتون إليها، هي كانت بالنسبة لهم القوة والأمل والرجاء. يوم أصيب أحدهم بحادث كاد أن يكون مميتاً، لم تتقطع ديمة عن عيادته في المستشفى حيث بقي لفترة طويلة. كانت تقول: "جميل أن نتذكر اصدقاءنا، ولكن الأجمل ان يبقوا في ذاكرتنا".

صدفة كان هو اللقاء بين ديمة عبد الصمد وطبيب الأسنان أنور قيس. لم ينتظر كثيراً حتى يقول لها: "من دونك سيبقى القلب دام وحزين". ابتسمت قبل ان تجيبه : "هناك ابتسامات يجب أن تفهمها وحدك".

أبراهيم وياسمين لا يسعهم اليوم المدن البعيدة التي تحتضنهما حزناً على والدتهم. لم تكن فقط روح الحنان بالنسبة لهم. لولاها لكان النجاح في الحياة تعيسا، كانت تتفهم آمالهم وأفكارهم، وتصغي إليهم بهدوء مطلق، وتجعلهم يرون الأشياء كما لم يرونها من قبل.

اثنان وخمسون عاماً هو العمر الذي عاشته ديمة عبد الصمد على هذه الارض قبل أن تسقط في بحر الغياب. في المستشفى كانت في زيارة لوالدها المريض، عندما أصبح المكان صوب البحر جاهزا للجنون، فجأة تحولت المدينة إلى غابة مرعبة، وفي لحظة غير منتظرة هجم الموت يخطف من أمام اعيينا من كانوا بالنسبة لنا زينة القلب، ونبضه الذي لا يهدئ. دخلت ديمة في غيبوبة استمرت ثمانين يوماً، قبل ان ترتعش روحها وتصعد إلى السماء، استراح الوجه الذي لم يكن الحب عنه يحيد. مطعونة في الظهر مضت ديمة في انفجار غدار.

For her family, Dima Abdel Samad had the purest soul. Everything about that beautiful woman from Amatour, in Chouf district, suggested love and harmony.

As a young girl, Dima was as free as a bird. She hated boring details and flattery, refused to appear as traditional, and always preferred to stay unique and true to herself.

She was very sensitive, and could not bear to see children crying out of need or misery, she would always reach out to help ease their pain with whatever little money she had saved in her piggy bank.

Her generosity was abundant and one of its kind. That young student who was about to lose his shot for education was saved with her kindness, and he shall never forget the giver that she was.

Dima studied at the American University of Beirut, and graduated with a degree in Business Administration. She had made so many friends throughout her university years, and despite the fact that they each chose their own path, Dima always kept in contact with everyone, calling and visiting each other. For them, she was a symbol of strength and hope. When one of her friends almost lost his life in a car accident, she regularly visited his bedside throughout his long hospital stay. She would say: "It is beautiful to remember our friends, but it is even more beautiful to keep them alive in our memories, to make memories with them."

Her meeting with dentist Anwar Kays was one happy coincidence. He didn't wait much before he told her: "without you my heart shall be broken and sad." She smiled before she answered him: "there are smiles you should understand on your own."

Ibrahim and Yasmine, her children abroad, cannot bear her loss. She was not just their loving mother, she was their reason to be, and the force behind their success. She understood their hopes as well as their fears. She carefully listened to them, and opened their eyes to new horizons.

52 -year old Dima was visiting her father at the hospital when everything turned upside down. A scene fresh out of a horror movie, death taking those closest to our hearts. Dima went into a coma for eighty days, before she passed away, betrayed in that faithless exployed… That loving face is now at rest.

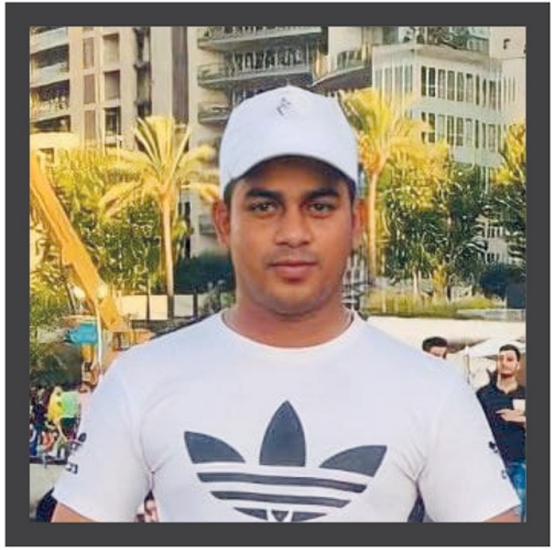

راسيل مسعود ميا
مكان وتاريخ الولادة: بنغلادش – 9/12/1991
الجنسية: بنغلاديشية

Rassil Massoud Mia
Place and Date of Birth: Bangladesh – 9/12/1991
Nationality: Bangladeshi

راسيل بن مسعود وبارول ميا، ولد في ٩ كانون الأوّل ١٩٩١ في عائلة بنغالية مؤلّفة من ستّة أفراد، ثلاثة شباب وثلاث فتيات ليكون هو أصغرهم.

تلقّى تعليمه في بلده، لينهي تحصيله العلمي بعد نيله الشّهادة الثّانويّة. كان أخوه صادك، الذي يعمل في بيروت، مثله الأعلى وقدوته، وأحبّ أن يأتي للعمل في لبنان بعد أن أقنع أخاه بذلك. جاء إلى لبنان مطلع عام ٢٠١٥، ليبدأ مسيرته المهنيّة بداية في محطّة للمحروقات في محلّة بئر حسن حيث عمل قرابة السّنتين. ثم سعى صادك الذي يعمل في محطة الورديّة قرب المرفأ منذ أكثر من ١٥ سنة، لدى ربّ عمله إلى توظيف راسيل شقيقه معه في المحطّة ليكون تحت نظره، فكان له ما طلب.

كان دوام راسيل بعد الظّهر ، ووظيفته الأساسيّة هي تعبئة البنزين. كان نشيطاً، محبوباً، ذا أخلاق حميدة. أحبّ عمله كثيراً في محطّة الورديّة بوجود أخيه وابن خالته ريزول وزملاء آخرين من بلده. يقول أحد زملائه في المحطّة بأنّ راسيل كان صاحب نكتة، وبالرّغم من قصر قامته مقارنة مع عمره، إلاّ أنّه يعمل من دون كلل أو ملل ويساعد الجميع.

في الرّابع من آب، انتبه عمّال المحطّة إلى الدّخان الأسود المتصاعد من المرفأ ولكن لم يخطر ببالهم أنّه نذير انفجار سيقضي على شخصين منهم". وفيما كان راسيل يقوم بتعبئة الوقود لإحدى السّيارات، كانت ألسنة النّار تزداد رويداً رويداً، ازداد قلق راسيل فراح ريزول يتحدّث معه ويهدئ من روعه". انفجر العنبر ١٢ من بعدها، ودفع عصف الإنفجار راسيل إلى داخل المكتب، محطّماً واجهة الزّجاج الذي غرز في جسده. على الفور نقل صادك أخاه راسيل المصاب إلى مستشفى الجامعة الأميركيّة بواسطة احدى السيارات المارة بعدما وضعه على غطاء السّياره من الخارج. ولدى وصوله إلى هناك، خضع لعمليّة جراحيّة.

بالرّغم من المصيبة التي حلّت بأخيه، تفاءل صادك ببقاء راسيل على قيد الحياة، ليتفاجأ في اليوم التّالي بأنّه فارق الحياة ووضع في برّاد المستشفى.

وبحسب التّقرير الطّبي فإنّ الوفاة ناتجة عن نزيف حاد.

بقي راسيل في برّاد المستشفى لمدّة شهر ونيّف، تحضيرا لتأشيرات السّفر التي كانت قيد التّحضير له ولمواطنيه من ضحايا الانفجار ، ومن ثم نُقل جثمانه إلى بنغلادش في رحلته الأخيرة إلى وطنه.

Rasil was born in 1991 in a family of six, in Bangladesh. He was the youngest of three sons and three daughters. He earned his high school diploma in his home country. His brother Sadek, who worked in Lebanon, was his role model. Sadek convinced him to come to Lebanon, and he did. He arrived in early 2015, and worked at a gas station in Beirut for two years. Sadek worked at Wardieh gas station, in the Port of Beirut neighborhood, for the past fifteen years; he asked his employer if he would offer his brother a job at the same gas station so he could be closer to him, and his request approved.

Rasil worked in the afternoon, and filled cars with fuel. He was good, decent and trustworthy. He was ecstatic to be working with his brother and his cousin, Rizol, as well as other Bangladeshi men. Rasil had a great sense of humor, yet, he was committed and serious on the job.

On August 4, the station's workers noticed the black smoke above the Port of Beirut, but it never occurred to them that there would be an explosion that would take the life of two of their own. While Rasil was filling some car with fuel, the flames were getting even higher. He got worried but his cousin Rizol tried to comfort him. A few moments later, warehouse number 12 exploded, and the force of the blast pushed Rasil towards the office, breaking the window panel, sticking sharp shards of glass in his little body. Sadek immediately evacuated his brother to the American University of Beirut Medical Center, using a passenger's car, and put Rasil on the front of the car. As soon as they arrived, he was admitted to the operations room and underwent a surgical intervention.

Despite the enormity of the blast, Sadek had huge hope his brother would make it out alive. He was shocked, the next day, when he was informed that Rasil passed away, and was transferred to the hospital's morgue. According to the medical report, he died of extreme bleeding.

Rasil's body remained at the morgue for a little more than a month, waiting for the deportation paperwork to be completed. It was flown to Bangladesh on its last journey home.

راشد حفيزور
مكان وتاريخ الولادة: بنغلادش –
1982/18/15
الجنسية: بنغلاديشية

Rached Hafizur
Place and Date of Birth: Bangladesh –
15/10/1982
Nationality: Bangladeshi

لم يخطر ببال الشاب البنغالي راشد حفيزور حين اتى الى لبنان قبل اربع سنوات ونصف ان تكون بيروت آخر محطة في حياته، كل ما مان يريده ان يجد عملا ليعيل عائلته الصغيرة في بنغلادش حيث لا أفق للعمل او لتوفير المال ليبني مستقبله بالزواج وتكوين عائلة، ولم يتوقع ذووه ان يستقبلوا إبنهم جثة هامدة بعد غربة اجبر عليها في سبيل ابسط متطلبات الحياة.

فراشد ابن الثماني والثلاثين عاما قصد لبنان للعمل بعد وفاة والده، لكن الحظ لم يحالفه في البداية، واساه شبان من موطنه كان يسكن معهم في منطقة ساقية الجنزير في بيروت، ومن بينهم ابن خالته. راشد الهادئ تحلى بالصبر وظل محافظا على رباطة جأشه، فإن هذا الشخص الضحوك الذي يحب الحياة التي عادت وضحكت له بعدما وجد عملا كعامل نظافة في مطعم في منطقة الجميزة القريبة من مرفأ بيروت.

أحب راشد عمله وكان كل ليلة يعود الى بيته ويعرج على جاره وصديقه نورول ليتشارك مع صديق الغربة وابن البلد الواحد الهموم والفرح ومسائل الحياة، بحيث كان الصديقان يسهران وأصدقائهما في جو من المحبة والترابط.

وفي يوم ٤ آب، وعند وقوع الإنفجار المشؤوم، كان راشد يزاول عمله في المطعم الذي يعد وجبات من المطبخ الصيني ويرسلها بحسب طلب الزبائن الى المنازل بحكم الاقفال الذي طاول الأماكن العامة والمطاعم بسبب تفشي فيروس كورونا.

وعند السادسة والدقيقة السابعة مساء هز انفجار وسط بيروت، فخرج راشد من المطعم ليتحقق من الحدث عله يعلم ما هو سبب هذه الصاعقة التي حلت فجأة، لكن الزجاج ما لبث ان خدعه ووقع على صدره مسبباً له العديد من الإصابات في أنحاء من جسده.

على أثر ذلك نُقل راشد الى المستشفى لكنه ما لبث ان فارق الحياة قبل وصوله على تاركاً وراءه والدة مفجوعة ودعت ابنها شابا في مقتبل العمر وعاد إليها جثة هامدة بدون سابق إنذار.

It never occurred to Rached, who arrived to Lebanon four years ago, that Beirut would be his last life milestone. He only wanted to work to support his family in Bangladesh, and make enough money to marry and start a family. Moreover, his family never expected him to return in a coffin, after so many years away seeking a better life.

38 -year old Rached traveled to Lebanon after his father's passing, but he was not so lucky finding a job in the beginning. He tried to be patient, and it paid off when he found a job as a cleaning person at a restaurant in Gemmayze, a neighborhood close to the Port of Beirut.

Rached was a good employee, dedicated to his job. Every night, on his way back home, he would pass by his friend Noroul who lived close by. They would share difficult and happy moments with a group of friends, and dream of the day they would all return to their home country.

On August 4, 2020, at the time of the explosion, Rached was on his shift at the Chinese restaurant he worked at. The restaurant was only open for delivery under the covid19- lockdown restrictions.

At 6:07 PM, a huge explosion rocked the city of Beirut. Rached went outside the restaurant to see what happened, but a glass panel shattered, and shards of glass fell on his chest, causing multiple injuries in different parts of his body.

Rached was evacuated to the hospital, but he died before he arrived there, leaving behind a heartbroken mother who sent off a young son to make a living, and welcomed him back in a coffin.

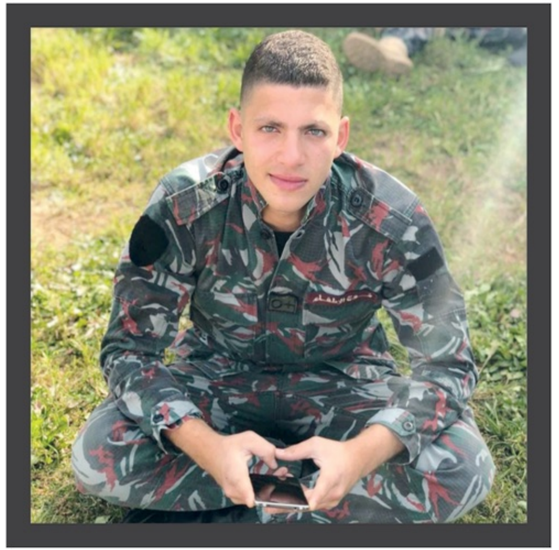

رالف إيلي ملّاحي
مكان وتاريخ الولادة: عين الرمانة – 14/02/1997
الجنسية: لبناني

Ralph Elie Mallahi
Place and Date of Birth: Ain Al-Rammeneh 14/2/1997
Nationality: Lebanese

"بشوف وجهك بخير يا خيّي" عبارة وقعها محبّب إلى القلب والرّوح لما تحمله من معان، ولكن بالنّسبة لـ"دافيد ملّاحي لم تعنِ سوى حرقة في القلب وغصّة.

قالها المسعف رالف ملّاحي في آخر حديث له مع أخيه الذي يكبره بسبع سنوات.

رالف أو "رورو" كان في صغره طفلاً سعيداً، لا تفارق البسمة ثغره، محبّاً حنوناً، اندفاعه وشجاعته دفعاهُ منذ ثلاث سنوات للعمل في فوج إطفاء بيروت، هذا فعل إيمان. وحرصه على عائلته كان همّ رالف الأوّل، سعى إلى تأمين لقمة العيش وضمان مستقبل آمن له ولوالديه إيلي وورولا، من خلال وظيفة في الدّولة اللّبنانيّة توفّر لهم الثّبات والطّمأنينة في ظلّ انعدام توفّر فرص العمل في لبنان.

إستيقظ رالف في صباح الثّلاثاء المشؤوم للتوجّه للعمل، طرق قبلها باب جارتهم "سهام" وطلب منها ألّا تترك والديه، واعداً إيّاها بتناول العشاء معاً بعد عودته من العمل. عند وصوله إلى مركز عمله في فوج إطفاء بيروت طلب إذن خروج من مديره ليقوم بإصلاح سيّارته. توجّه عند الميكانيكي الذي أصرّ على أن يتقاضى الأجر بالدّولار. كان رالف حينها قد سدّد مسبقاً للبنك قسط اثنى عشر شهراً، المبلغ المطلوب ليس بحوزته. لم يكن أمامه سوى أخيه، قصده في مكان عمله الكائن في منطقة الزّلقا. عبّر رالف عن قلقه من كيفيّة تأمين المبلغ بالدّولار ولكن سرعان ما طمأنه أخوه، وأبلغه أنّه سيوفّره له :" ما بدّي شوفك زعلان. فداك المصاري" ربّت رالف على كتف دافيد وقال له: " بشوف وجك بخير يا خيّ". وعاد أدراجه إلى الكرنتينا حيث مقرّ عمله قرابة الثّانية عشرة والنّصف .

في السّاعة الخامسة من بعد الظّهر، تلقّى رالف آخر مخابرة من والدته تعلمه فيها أنّها سترسل له عصير التّفاح الطازج مع أخيه دافيد بُعيد السّاعة السّادسة .. قامت رولا بتحضير العصير وعند السّاعة السّادسة وسبع دقائق دوى صوت الانفجار في أرجاء بيروت، هزّت عين الرّمانة... قلب الأمّ دليلها، صرخت: راح رالف...

بقي رالف في عداد المفقودين، بقيت عائلته وبالرّغم من هول الفاجعة متمسّكة بأملها وإيمانها في العثور عليه حيّاً يُرزق. إنضمّ رالف ملّاحي إلى قافلة شهداء فوج إطفاء بيروت في ٢٠٢٠/٠٨/١٣.

"See you soon bro!"… It was last thing Ralph, a paramedic with Beirut Fire Brigade, said to his brother David who was seven years older than him… These words cut through David's heart every day.

Ralph or "Roro" was a happy child who always smiled. He grew up to be a caring, loving human being. His bravery and impulsiveness pushed him to enlist with the Beirut Fire Brigade, three years ago. It was not a job, it was a prayer, and an act of faith. Ralph also wanted a secure job in the public sector, so he could live in dignity and support for his most important people –his mom and dad.

Ralph woke on Tuesday morning, and got ready for work. He passed by their neighbour Siham and asked her to check on his parents and promised her they would have dinner together when he gets back. When he arrived to the fire department, he asked his officer in charge if he could leave for a few hours to fix his car. He went to the mechanic who fixed the car and insisted for the repair fees to be paid in fresh dollars. Ralph, who had just settled twelve monthly instalments at the bank, he did not have enough money. He resorted to his brother David, and went to see him at work in Zalka. He told him he couldn't afford the amount in fresh dollars and David reassured him and told him not to worry, that he can't stand seeing him sad, and he could count on him. Ralph was relieved, he hugged his brother and told him he would see him soon. He returned to the fire department and arrived around 12:30 PM.

At 5:00 PM he received a call from his mother. She told him she will be sending him some apple juice with his brother after 6:00 PM… At 6:07 PM a huge explosion was heard all over Lebanon… At Ain Remmene it felt like an earthquake… His mother felt a pain deep down and screamed: Ralph is gone.

Ralph was missing, and his family still hoped, no matter how impossible it was, that he would still be hanging on somewhere. On August 13, 2020, Ralph was confirmed a victim of the Beirut blast.

رامي حسّان كعكي
مكان وتاريخ الولادة: بيروت، مار الياس – 4/18/1984
الجنسية: لبناني

Rami Hassan Kaaki
Place and Date of Birth: Beirut, on October 4, 1984
Nationality: Lebanese

تحت قصف المدافع وُلد رامي في تشرين الأوّل من العام ١٩٨٤...

رأى النّور بعد مخاض عسير، انتهى بولادة قيصريّة. وكونه الأصغر بين إخوته، نال رامي بطبيعة الحال أكبر قسط من الدّلال.. وكبر "صغير البيت" وأصبح شاباً قويّ البنية، في شارع ابن رشد – مار الياس في قلب العاصمة.

ترعرع رامي وعاش بين أهله وجيرانه بالفةٍ ومودّة جعلت منه محبوب الحيّ. ما إن يخرج من بيته حتّى تجد الجميع يُقبلون عليه لإلقاء التّحيّة.

درس رامي في الإنجيليّة لمدّة سنتين اختصاص الحضانة ليدخل بعدها إلى الجامعة العربيّة المفتوحة ويدرس الاقتصاد. إلّا أنّه ترك الجامعة ليُكمل الدّرب المهني في الاطفائيّة.

صفات رامي الشّاب الشّجاع، المقدام، المخلص والأمين دفعت بقائدِ فوج الإطفاء إلى أن يطلب منه العمل معه في مكتبه، إلّا أنّ رامي ما لبث أن تمنّى عليه أن يشكّله ليعمل مع رفاقه على الأرض في إطفاء الحرائق.

طموح رامي في إعلاء شأن الاطفائيّة وفي جعلها أكثر تقدّماً وتطوّراً على جميع الأصعدة لم يكتمل: فالاطفائيّة، كانت مفلسة، وتفتقد إلى الأجهزة والمعدّات الحديثة. حبّه لعمله لم يمنع رامي رغم مخاطر مهنته من أن يتأهّل ويكلّل حياته الزّوجيّة بابنة بلغت أربع سنوات من العمر . عمره هو سُرق منه، ذهب ابن الخامسة والثّلاثين ضحيّة الواجب والإهمال، ولم يتسنّ له رؤية وجه طفله الذي لم يكن قد رأى النّور بعد.

في ذاك النّهار المشؤوم لم يكن إسم رامي مُدرجاً على جدول المهمّات لإخماد الحرائق، إلّا أنّ اندفاعه وحبّه للعمل الإنساني ولبلده ولمؤسّسته، جعلاه يفدي صديقه ويذهب بدلاً عنه.

كان رامي يعرف الطّريق إلى المرفأ، وفي ذهنه أنّه إذا حلّ محلّ زميله فسيصل بشكل أسرع إلى المكان، إلّا أنّ الموت كان أسرع، وخطف رامي كما خطف ضحايا آخرين كانوا عبق بخّور عابر لكلّ العالم من الشّرق إلى الغرب.

أيّام مرّت على الرّابع من آب ولم يُعثر على رامي، الحرقة تزداد مع مرور كلّ يوم: أين عساه يكون...تحت الأنقاض؟ ...تطاير جثمانه؟ ...قذفُه الانفجار إلى قبرص؟...ابتلعه البحر؟ أفكار أمّه مشوّشة، وما من جواب يشفي الغليل.

بقي أملها الأكبر أن يكون محميّاً في مستودع أو تحت سقف ما... للأسف، في اليوم السّابع، وُجد رامي جثّة مغمورة بالتّراب.

In a war torn Lebanon, Rami was born. And as every Lebanese, he was destined, early on, for a rollercoaster life.

October 4, 1984- His mother endured hours of labor, before Rami, a spark of hope amidst so much hate and destruction, came to life. His first cry echoed with the sounds of bombs, sirens and cannon fire across Beirut.

Yet, despite all odds, his childhood was a happy one. Being the youngest of his siblings he was showered with so much love from everyone. He shined of happiness and wit. And he grew up to become a strong willed, brave young man. He lived with his family in a small neighbourhood of Beirut, where he was most famous for his kindness and fine heart. Children, elderly and neighbours, would all run to greet him.

Rami studied early childhood education for two years before transferring to AOU to pursue his education in economics. He soon dropped out of university to professionally enlist with the Lebanese Civil Defense Fire Department.

His ambition, courage, strength, loyalty and commitment mobilized his superiors to offer him an admin position within the fire brigade's command office. Rami refused, he was meant to be a firefighter, he loved being on the ground, extinguishing fires, saving lives, and preserving mother nature. Little did he know, he would die doing the thing he was most passionate about.

As a true dedicated member of the Beirut Fire Brigade, he had big dreams for theinstitution he belongs to, for himself, and for his colleagues, but he was faced with a harsh reality: Beirut Fire Brigade was bankrupt and under equipped. It lacked basic modern machinery, and suffered from recurrent governmental neglect. However, no matter how far-fetched, those very dreams remained the driving cause for his and his co-workers' passion and motivation.

On the personal level, and despite a high risk tough occupation, Rami was one of the kindest people you would ever meet. He fell in love and married his sweetheart. Together they parented a beautiful five years old girl, his wife was expecting their second child at the time of the explosion.

He had so much to look forward to, but death was faster, and chose otherwise. Rami lost his life two months short of his 36th birthday. He could not hug his mother one last time, he could not smile at his wife, or play with his daughter again. He could not meet his second child or stand up for his siblings. His loving soul nonetheless, accompanies each and every one of them.

August 4, 2020- On that fateful day Rami was not on firefighting duty. He was not supposed to respond to the Beirut Port fire, but he volunteered to replace his colleague on the deadly mission –saving his life-. Driven by his humility and humanity he was running to his death. The explosion, that happened shortly after his arrival on site alongside fellow firefighters, took his life and that of many others who had a lot to live for. Their courage and bravery is one we will carry in our hearts forever.

Days after the August 4th explosion, Rami was yet to be found. His mother's pain was unbearable. She clung to an impossible hope. She trusted her son, she loved him, she was proud of him –wasn't that enough for him to survive? He could be hiding under the grain silos; he could have found shelter under some roof. Days passed and that little hope began to faint leaving room for the darkest feelings. What were they looking for? A body? His remains? Did the blast throw him off in the sea? Will he ever be found?

The wait was agonizing. On the seventh day Rami's body was found under the port ruins. His precious life was lost. He was gone.Did he know it was coming? Did he feel it?If he could still be here, what would he say?What he couldn't say is deafening, and it's on all of us.

رشدي أحمد الجمل
مكان وتاريخ الولادة: محافظة الغربيّة. بنال أبو صير. مصر – 18/18/1995
الجنسية: مصري

Rushdi Ahmad Jamal
Place and Date of Birth: Egypt – 10/10/1995
Nationality: Egyptian

وُلد الشّاب رشدي الجمل وترعرع في قرية بنال أبو صير في محافظة الغربيّة في مصر بتاريخ ١٠-١٠-١٩٩٥ وسط عائلة متواضعة تتألّف من ٤ شبّان كان هو أصغرهم، وفتاة وحيدة. تعلّم حتى نال الشّهادة المتوسّطة ثمّ انصرف ليسعى وراء حلمه بتحسين وضعه وتغيير حياته، فكان لبنان وجهته.

ترك مصر ووصل إلى بيروت عام ٢٠١٥ والتحق بشقيقه الذي يعمل في العاصمة اللّبنانية منذ عام ٢٠٠٩.

عمل في شركة مختصّة في هندسة الدّيكور وكان سعيداً وراضياً بنمط حياته الذي اعتاد عليه في الأعوام الخمس الأخيرة. واستقرّ في بيروت حيث عاش مع أخوه فايز ورفيقه إبراهيم عبدالمحسن القفّاص.

لم يترك رشدي بيروت إلاّ نادراً لزيارة أهله والاطمئنان على والدته في وطنه الأم.

عاش رشدي مع أخيه ورفيق دربه في بيروت، كطفلٍ مدلّل، حرص أخوه الأكبر فايز على تربيته والاهتمام بشتّى أموره الحياتيّة الصغيرة، فعامله معاملة الأب لإبنه. وكان رشدي بالمقابل أخاً جسوراً يُعتمد عليه. وكل من عرفه كان يثني على حسن خلقه رغم شخصيّته العصبيّة التي تلجم غضبها بسيجارة في أغلب الأحيان

وقد عُرف عنه صدقه وكرهه للمجاملة وازدراءه للكذب، فمنذ نعومة أظافره بغض ذي النّميمة وسوء الظّنّ بالنّاس، ولم يؤذِ لا قريباً ولا غريباً، حيث ترك سيرةً عطرة على كل فاهٍ عرفهُ.

في اليوم المشؤوم اتّفق الأخوان فايز ورشدي مع رفيقهم إبراهيم، على الاجتماع في المنزل لتناول العشاء، وقد كان من المفترض أن يعود رشدي وإبراهيم من عملهما عند السّابعة مساءً، إلاّ أنّ الأقدار شاءت أن يعودا باكراً عند الساعة الثانية ظهراً.

ساعة وقوع الإنفجار، هرع فايز إلى منزلهم الكائن في منطقة مار مخايل المحاذية للمرفأ، فدخله وقد دُمّر وسقطت جدرانه، فلم يجد رشدي ولا إبراهيم.

قبل الإنفجار بعشر دقائق أصّر رشدي على النّزول إلى دكان صغير مقابل المرفأ ليبتاع علبة سجائر. هذا ما عرفه فايز بنتيجة بحثه عن أخيه رشدي، إلّا أنّ أيّ تفاصيل أخرى بدت مبهمة حتّى مساء اليوم الثّاني حيث تعرّف على جثّة أخيه الذي قضى جرّاء الضّغط الكبير الذي أحدثه الانفجار وأدّى إلى تفتّت شرايينه .

"رشدي كتير حلو": هذا وصف فايز لشقيقه إثر إلقائه نظرة الوداع على الجثمان. هو لطالما اعتبره أبناً له طوى آخر صفحة من حياة شاب في ريعان شبابه، غادر وطنه الأم سعياً لتغيير حياته فتغيّرت لمرّة أخيرة وإلى الأبد.

Rushdi was born in Egypt in 1995 in a modest family, and grew up with three brothers and a sister. He earned his middle school certificate, and decided to come to Lebanon to earn a living, and change his life for the better.

He left his home country and arrived to Lebanon in 2015, and joined his brother who worked in Beirut since 2009. He worked at an interior design company for the last five years. He stayed with his brother Fayez and a friend named Ibrahim.

Rushdi rarely left Beirut, except for a few times to visit his family and check on his mom in Egypt.

His brother took care of him and pampered him, he was more like a father. Rushdi, on the other hand, was a trustworthy, responsible young man, despite his angry character that would easily calm down with a cigarette.

Rushdi was honest, he hated lies, flattery, gossip, and bad judgement. He never hurt anyone, and will be remembered for all his qualities.

On that fateful Tuesday, the three flatmates, Fayez, Rushdi and Ibrahim agreed to meet at home for dinner that night. Rushdi and Ibrahim were supposed to return at 7:00 PM, but as fate had it, they were back at 2:00 PM.

After the explosion, Fayez rushed to the house in Mar mikhael. It was completely destroyed and there was no sign of Rushdi nor Ibrahim.

Ten minutes before the explosion, Rushdi went down to a local shop facing the Port of Beirut to buy a pack of cigarettes. This was the only information Fayez could collect while looking for his brother. Everything else was still ambiguous, until he identified his brother's body the next day. Rushdi died as a result to the force of the explosion that tore apart his arteries.

"Rushdi is beautiful", that is how Fayez described his brother when he took a final look at him in his coffin. He always considered him his son… the son who left his home country to change his life, and indeed it changed forever…

روان مستو
مكان وتاريخ الولادة: 11/8/1999
الجنسية: لبنانيّة

Rawan Misto
Place and Date of Birth: 11/8/1999
Nationality: Lebanese

وردة عشرينيّة غادرت عائلتها بغفلة عين، بدون إنذار مُسبق. روان مستو كانت في ريعان شبابها يضجّ وجدانها بأحلام وطموحات لا مثيل لها. هذه الوردة المُفعمة بالحياة والفرح التحقت بموكب ضحايا إنفجار مرفأ بيروت. إختار القدر المتمرّدة، الدّلوعة وصاحبة الوجه الجميل، لتغادر الدّنيا التي لم تكن تسعها.

روان تلقّت تعليمها في مدارس الأرمن في سن الفيل، ثمّ تخرّجت من ثانويّة صوفيا هاغوبيان – قسم البكالوريا. أكملت في معهد قصر العلوم سنتين من مسيرة أكاديميّة لتحقيق حلمها بدراسة الإخراج، ولم تنتظر إنهاء دراستها لكي تعمل في مجال تخصّصها، فشغفها بتحقيق حلمها تجلّى باستباق شهادتها، إذ شاركت في مسلسل العرّاب وفي كليب أغنية "بدنا نولّع الجو" للفنّانة نانسي عجرم و في أغنية "بعدو بيسألني" للفنّانة مايا دياب وظهرت في إعلانات لسلسلة مطاعم الوجبات السريعة وفي عدد من الكليبات والمسلسلات الأخرى...

أحبّت روان بيروت فكتبت بعضاً من بيوت الشّعر والخواطر عنها، وحرصت على توثيق اللّحظات الجميلة في حياتها، لذا كانت عدسة كاميرتها هي المرافقة لها دائماً.

روان أو رورو كما كان يناديها محبّوها عُرفت بأنّها المتمرّدة على كل مصائب وهموم الحياة والجميلة والأنيقةُ والمهذّبة. كانت قد رسمت لحياتها طريق كطريق النّحل، طريق أسّسته بنفسها ولنفسها. أحبّت الطبيعة فكانت تحافظ على البيئة وجعلت من الحيوانات الأليفة وخاصة القطط صديقة لها.

كانت كلّ يوم تسافر مع ألحان فيروز في الصّباح، كان احتساء القهوة مع والدتها من مقدّساتها، فلا تخلو القعدة من الأحاديث الطّويلة والضّحكات والنّهفات والمشاورات اللّامتناهية.

في الرّابع من آب انفجرت مواد خطرة في مرفأ بيروت فنكبت المدينة ويومها وتحوّلت رائحة العطر إلى روائح من دم ورماد...

كانت روان تعمل في مقهى في مار مخايل، غادرت منزلها قرابة السّادسة إلّا ربع، متّجهةً إلى هناك، دوى الانفجار، واختفت روان عن السّمع والرّؤية، لم يُعثر عليها إلّا في اليوم التّالي في مستشفى رزق بعد أن بحثت العائلة وزملاء لها في جميع المستشفيات في بيروت، كما عمّموا صورها على مواقع التّواصل الإجتماعي. وبحسب التّقرير الطّبي فإنّ سبب وفاة روان ناتج عن توقّف في عضلة القلب إثر الإنفجار.

A 20 -year old angel who lost her life so suddenly and so young. Rawan was full of life, dreams, and ambitions. She had no limits, yet she was one of the Beirut blast long list of victims. Fate chose her, the rebel, beautiful girl whose heart was bigger than this earth…

Rawan attended the Armenian school in Sin el Fil, and graduated from Levon and Sophia Hagopian Armenian College in Bourj Hammoud. She then studied Directing for two years, and she did not wait to earn her degree to start working in her dream specialty. She scored an acting role in a pan Arab series, took part in video clips of Lebanese stars Nancy Ajram and Maya Diab, and she was also in multiple TVCs, etc…

Rawan was fond of Beirut, and wrote a lot about this city. Her camera was her best friend; she would use it to document every beautiful moment she lived.

Rawan or "Roro" as she was called by her loved ones, was a rebel who challenged life every way she could, she was beautiful, elegant, and well mannered. She had planned her life, and had so much hope for the future. She was an environmental activist, and a pet lover; she was especially fond of cats.

Every morning she would listen to Fairuz and drink coffee with her mother… They would share life, jokes, long conversations, and advice…

On August 4, 2020, dangerous chemicals exploded in warehouse number 12 at the Port of Beirut, wreaking havoc through the city, killing and injuring thousands of people. Rawan was working at a café in Mar Mikhael. She left her home around 5:45 PM to get to her shift on time. After the explosion, Rawan went missing. She was found the next day at Rizk Hospital, after her family and friends looked in different hospitals around the city. They also shared her photos on social media in hope to find her alive. According to the medical report, Rawan died of a heart attack caused by the force of the explosion.

روبير سمعان
مكان وتاريخ الولادة: كفور، النبطية – 1965
الجنسية: لبناني

Robert Semaan
Place and Date of Birth: Kfour – Nabatieh – 1965
Nationality: Lebanese

في كفور النّبطيّة عام ١٩٦٥، ولد روبير وترعرع في عائلة مؤلّفة من خمسة أبناء هو رابعهم وابنتين. عند بلوغه السّابعة عشر من العمر دخل الجيش وعايش آنذاك حروباً عديدة ونال نصيبه من الإصابات في سبيل الدّفاع عن الوطن وحفظ أمنه.

كان وفيّاً، نذر حياته في سبيل وطنه ولطالما قال "أنا للبنان بس". كان روبير إنسان مؤمناً ومتديّناً، خدوماً ومحبّاً، مضيافاً ورياضيّاً. وهو في عيون هدى "أجمل إنسان في الدّنيا".

تعرّف على زوجته هدى في التسعينيّات من القرن الماضي، وتزوّجا عام ١٩٩٦، ورزقا بثلاثة أطفال، وسعى روبير طوال حياته إلى توفير مستوى معيشة أفضل لعائلته، حيث احتفظ بتعويض الجيش بعدما تقاعد برتبة معاون أوّل، ليمنحه لولديه وابنته.

وفي ظل تردّي الأوضاع الاقتصاديّة، وسعياً لتحسين حال العائلة وتأمين حياة هانئة لأولاده، انتقل روبير للعيش في بيروت في منطقة الصّيفي ثم لحقت به عائلته بعد دخول أبنائه الجامعات فسكنوا في منطقة الدّكوانة. لكن بعد انتشار جائحة كورونا انتقلت العائلة للعيش في الجنوب، وظلّ روبير وحيداً في بيروت حيث صار يتنقّل بين منزلهفي الدكوانة والصّيفي حيث عمل كسائق لدى إحدى العائلات، وظلّ يعمل في هذه الوظيفة حتّى ذاك اليوم الأليم.

عند وقوع الانفجار في السّادسة وسبع دقائق، كان روبير في طريق العودة إلى منزل العائلة التي يعمل لديها، عندما توقّف لملء خزان السيارة بالوقود في محطّة أمام المرفأ. وحين شقّ الإنفجار سلام المدينة، تسبّب بسقوط جسم صلب على رأسه، فأصيب روبير على الفور بنزيف خارجي ونزيف داخلي وكسر في الجمجمة. حاولت عائلته مراراً وتكراراً مهاتفته ولكن دون جدوى. واستمرّت عمليّات البحث عنه وسط الدّخان والدّمار والفوضى إلى صباح اليوم التّالي، حينذاك، حدد مكان روبير عن طريق نظام ال gps الموجود في سيارة العائلة، ليُنقل إلى مستشفى مار يوسف في الدّورة. توجّهت عائلته إلى هناك وتعرّفت على جثّته، واصطحبته معها إلى مسقط رأسه في الكفور، لتدفنه ويبقى جرحاً في نفس كل فرد من عائلته، لا يمكن أن يلتئم وكأنّ الانفجار أتى عليهم جميعاً".

هو انفجار الرّابع من آب، الكارثة الكبرى التي سرقت من المحبّين فرصة الوداع الأخيرة والكلمة الأخيرة، لتطوي معها كتاب عمر أعزّاء لم يتركوا الدّنيا كما دخلوها، بل تركوها خواء ولوعة...

Robert was born in Kfour in the district of Nabatiye in 1965. He grew up with four brothers and two sisters. At seventeen, he enlisted with the Lebanese army, took part in multiple confrontations, and had his deal of injuries defending his country.

He was loyal, and devoted his life for the love of his home country. He would always say "I only fight for Lebanon". Robert was religious, helpful, loving, generous and athletic. In the eyes of "Hoda", he was the most beautiful person in the world, inside and out.

He met his wife Hoda in the nineties, they tied the knot in 1996, and had three kids. Robert dedicated his whole life to provide a better life for his family. He saved his retirement fund and kept it for his kids.

Due to his difficult economic condition, and in order to improve his family's situation, Robert moved to Beirut for work. His family followed him when his children became university students, and they lived in Dekwaneh. At the spread of the corona virus, his family moved back to the south, and Robert stayed alone in Beirut and went back and forth between his house in Kfour and Saifi where he worked as a family private driver.

On August 4, at 6:07 PM, Robert was driving back to the home of the family he worked for. He stopped at a gas station close to the Port of Beirut, to fill the car with fuel. When the explosion rocked the city, a solid object fell on his head, causing internal and external bleeding, as well as a skull fracture. His family tried to call him repeatedly but to no avail. They searched for him amid the chaos and destruction until the next morning when they could locate him through the car's GPS. He was evacuated to Saint Joseph Hospital in Dawra. His family went to the hospital and identified his body. He was buried in his hometown leaving a deep scar in the hearts of his loved ones.

The August 4 explosion ripped his loved ones off a last goodbye, a last word, a last true feeling…

ريزول منير سيكدا
مكان وتاريخ الولادة: بنغلادش – 13/3/1982
الجنسية: بنغلادشي

Rizol Mounir Sikda
Place and Date of Birth: Bangladesh – 13/4/1982
Nationality: Bangladeshi

ريزول بن رافيا ومنير سيكدا، وُلد في ١٣ نيسان ١٩٨٢ في كنف عائلة بنغاليّة متواضعة مؤلّفة من أربعة أفراد شابّين وفتاتين وهو بكر إخوته.

تلقّى تعليمه في بلده، ليُنهي تحصيله العلمي بعد نيله شهادة الثانويّة. حاله كحال أي عامل أجنبي رأى في لبنان المُنقذ لتحسين وضعه المعيشي مقارنة بالوضع المعيشي والاقتصادي في بنغلادش. جاء إلى لبنان عام ٢٠١٠، بهدف العمل، إلى جانب ابن خالته صادك، واتّخذ من محطّة الورديّة للمحروقات مكاناً للعمل، ومسكناً له و لزملائه.

"ريزول الأمين" هكذا وصفه ربّ عمله، كان عاملاً نشيطاً ذا أخلاق حميدة، ديناميّاً ومثابراً، لا يتردّد أبداً في مساعدة زملائه ولا يتذمّر من العمل. عمل في محطّة الورديّة للمحروقات منذ أكثر من ثماني سنوات، وكان القائم على أمور المحطّة قبل الظهر.

كان ريزول يرسل الجزء الأكبر من راتبه إلى أهله وكان في صدد الزّواج من خطيبته البنغاليّة مطلع تشرين الثّاني ٢٠٢٠ . ولكن الفرحة تحوّلت لغصّة بعد أن قضى هو وابن خالته في إنفجار مرفأ بيروت.

وفي التّفاصيل، وبعد أن أنهى دوام عمله على المحطّة، واستراح في مسكنه في الجهة الخلفيّة للمحطّة، أخذ يتفقّد زملاءه في المحطّة عصراً في حال كانوا بحاجة لأيّ مساعدة والإطمئنان على صحتهم بعد أن شاهد حريق المرفأ. ظنّه حريقاً عاديّاً، فلطالما اندلعت حرائق في المرفأ وهبّ فوج الإطفاء لإخمادها. ولكن للأسف، هذه المرّة لم تكن كمثيلها من المرّات، إذ انفجر العنبر ١٢ بما فيه من محتويات، وهزّ كيان العاصمة مُعلنا بيروت عاصمة منكوبة. قضى ريزول في الإنفجار على الفور، بعد أن سقط أحد أعمدة المحطة على رأسه. بواسطة الصّليب الأحمر، تمّ نقل ريزول إلى مستشفى مار يوسف جنّة هامدة، وبحسب التّقرير الطّبي فإنّ الوفاة ناتجة عن نزيف حاد وإصابات بالغة خاصة في رأسه.

لم تنته المأساة هنا، إذ بقي في برادات المشفى لمدّة شهر ونيّف، ريثما كانت تأشيرات ومعاملات نقل جثمانه إلى جانب جثامين مواطنيه الضّحايا قد أُنجزت.

سافر ريزول في رحلته الأخيرة إلى بلده، تاركاً دماءه في لبنان الذي لطالما أحبّه.

Rizol was born in 1982 to a modest Bangladeshi family with four children, he was the eldest. He graduated from school in his home country, and traveled to Lebanon in 2010 to improve his financial and economic conditions. He worked and lived with his cousin Sadek at Wardieh gas station in the Port pf Beirut neighborhood.

His employer speaks highly of him and describes him as a trustworthy dedicated employee who never complained on the job. He worked at the gas station for more than eight years, and was a supervisor on the day shift.

Rizol sent most of his salary to his family in Bangladesh, as he was planning to marry his Bangladeshi fiancée in October 2020. But death was faster than his plans, he died with his cousin Rasil in the Beirut blast.

On August 4, he had finished his shift and went to his room on the other side of the gas station. In the afternoon he went to check on his coworkers when he saw the fire at the Port of Beirut. He thought it was a regular fire that he had seen happening multiple times, unfortunately it wasn't. Warehouse number 12 exploded and the force of the explosion destroyed neighboring areas. Rizol died immediately when a post fell on his head. His dead body was evacuated to Saint Joseph hospital, and according to the medical report, he died of extreme bleeding and serious head injuries.

As if that was not enough, he stayed at the hospital's morgue for over a month, waiting for deportation paperwork to be completed.

Rizol went home on his last journey, leaving a void in Lebanon, a country he loved.

زهوة نقولا الحادا
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 15/2/1968
الجنسية: لبنانيّة

Zahwa Nicolas Dada
Place and Date of Birth: 15/2/1960
Nationality: Lebanese

عندما يموت الأب، يصبح العبء ثقيلا على الأم التي تشقى لتَعبُر بأولادها الى بر الأمان.

زهوة، التي ترملت مرتين، تحملت المسؤولية وعملت في ضم عقود اللؤلؤ وأعالت أولادها بدموع عينيها، كانت تغفو على طاولة العمل من كثرة التعب، قبل ان يكبر غارو وهامبيك ويقررا تعويضها عن السنوات الصعبة التي عاشتها.

مساء الرابع من آب كانت زهوة في البيت تُطعم ابنها من زواجها الثاني جان سمير الحجار، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، حين دوى الانفجار الذي رماها في أرجاء المنزل وارتطمت بجدرانه وأصيبت في قدميها جراء الزجاج المتطاير وفقدت وعيها لبرهة، قبل أن تتصل بولدها معتقدة ان عملية اغتيال ما قد حصلت...

في اليوم الثاني للإنفجار بدأت تشتكي من ألم في رأسها وتتهرب من الذهاب الى المستشفى بحجة الخوف من (كورونا) متحملة الألم، هي التي لم تبلغ الرابعة والستين لتكون على عاتق ولدها المضمون، التي كابرت على ألمها.

سقطت في منزلها في ٢٨ آب فاقدة للوعي ونُقلت الى المستشفى اللبناني في الجعيتاوي حيث عولجت في غرفة الطوارئ بانتظار إجراء فحص كورونا قبل إدخالها في اليوم الثاني الى العناية الفائقة.

خضعت لعملية شق في القصبة الهوائية لمساعدتها على التنفس وفي خاصرتها لتغذيتها عبر الانبوب.

الطبيب المعالج لم يستبعد، كما لم يؤكد، فرضية تعرضها لضربة قوية سببت لها جلطة أتلفت نصف الدماغ بينما عائلتها تؤكد هذه الفرضية.

بعد حوالي ال ١٢ يوما استعادت وعيها وتجاوبت مع أولادها من خلال رمش عينيها فقط.

ولأن حالتها تتطلب علاجا فيزيائيا نُقلت الى مركز خاص للعلاج الفيزيائي في مستشفى البترون، وبسبب وضعه الصحي نُقل ولدها جان الى مركز متخصص في البترون لرعايته.

رفض المركز تحمل مسؤوليتها جراء حالتها، فتقرر إدخالها الى مستشفى بحنس، لكنها وقبل نقلها توفيت في السادس من تشرين الاول .

الألم كبير عند عائلة زهوة التي رحلت باكرا، هي التي كانت تُحب الجميع، تجمع العائلة ولا تُفرق بين أحد والكل يحترمها.

رفيقة لأولادها، ومصدر الدفء والحنان لأحفادها الخمسة. زهوة المحبوبة تركت أثرا لدى كل من عرفها.

وثيقة الوفاة تحدثت عن جلطة دماغية، وعائلتها تسعى لإدراج اسمها مع ضحايا انفجار المرفأ حفظا لذكراها هي التي كانت تجمع أولادها بالحب والعطف.

بلغة الإشارة جان يسأل عن أمه ، ولم يُبلغ بوفاتها خوفا عليه من تذوق مرارة فراقها الأليم.

صدق من قال : ماتت أمي فماتت الدنيا...

When the father dies, responsibility burdens the mother who would do everything in her power to raise good children.

Zahwa, who was widowed twice, worked hard to provide food on the table for her children. She would fall asleep on her work table linking beads together, so much she was tired. Her children grew up grateful for her, and decided to make it up for all the hard, heartbreaking old days…

On the afternoon of August 4, Zahwa was home feeding her disabled son from her second marriage. When the explosion happened, she was pushed off her place and hit the walls. She also sustained leg injuries from shattered glass windows. She lost consciousness for a few moments, then called her son thinking there was an assassination…

On the second day after the explosion, she started complaining from a headache. She avoided going to the hospital out of fear of the spreading coronavirus. The -64year old woman suffered so much in silence.

On August 28, 2020, she fell unconscious, in her home. She was taken to Jeitawi Hospital, where she was treated in the emergency room, waiting for her PCR results before being admitted to the intensive care unit the next day. She underwent a surgical intervention to help her breathe. She was also fed by tubes.

Her doctor did not confirm nor refute the possibility of a brain stroke resulting from a strong blow. The family believes in this theory above everything else.

Twelve days later she regained consciousness and responded to her children by blinking her eyes.

Her condition required physical rehabilitation, thus, she was referred to a specialized physical therapy center in Batroun. Her son Jean was also admitted to the center to follow up on his case.

The center refused to admit her; they could not be held responsible for her critical case, and she was scheduled to be transferred to Bhannes hospital. Unfortunately, she died before going there on October 6, 2020.

Her family was devastated. Her loss, too soon, was unbearable. She was a great person, and a loving mother and friend. Zahwa left a beautiful memory in the hearts of every one who knew her.

Her death certificate says she died of a brain stroke. Her family is trying to add her name to the victims of the Port of Beirut blast on August 4.

Her son Jean asks about her in sign language; no one told him she died yet…

How do you tell someone so innocent that life is so cruel it took his mother, and ripped his world apart?

زولباب ساجد علي
مكان وتاريخ الولادة: باكستان – 6/2/2006
الجنسية: باكستاني

Zoulbab Sajid Ali
Place and Date of Birth: Beirut – 6/2/2006
Nationality: Pakistani

زولباب هو ابن العامل الباكستاني ساجد علي، المقيم في لبنان، وقد ولد في عام ٢٠٠٦. أحب أهله حبًا كبيرًا فكان لأبيه الرفيق والصديق، وسند أخته الصغيرة. كان في صفه من الطلاّب المهذبين ذا السمعة الطيبة. لم يهمل واجباته المدرسيّة يومًا، فكان دائما من المتفوقين. وبالرغم من صغر سنه، كانت أحلامه كبيرة، ومنها ان يصبح لاعب كرة سلة محترفا، عشقه لهذه الرياضة دفعه الى الإلتحاق بمجمّع ميشال المر لإحتراف هذه اللعبة.

سكنت عائلة ساجد في لبنان، منذ مجيئه الى بيروت من باكستان في العام ١٩٩٦، حيث اتخذت من منطقة المرفأ مكاناً للسكن وللعمل ووُلد ابنه زولباب وابنته هديل في بيروت التي أحب كثيرا، الأمر الذي دفعه إلى أن يستقر فيها لكنها لم تبادله الحب نفسه، إذ دمرت هذه العائلة الصغيرة وسرق منها احد ملاكيها.

وفي التفاصيل، يوم ٤ آب ٢٠٢٠، وفي ظل إقفال المدارس بسبب تفشي فيروس الكورونا، كان زولباب قد أنهى واجباته المدرسيّة في البيت، وتسمّر أمام شاشة PLAYSTATION لعبته المفضلة في إنتظار والده ليصل من عمله. ولكن مت ان وصل الاخير، حتى وقع الانفجار والموت ملن كفيلا في تفرقة الأحبة.

لحظات صعبة على الأب المفجوع الذي استطاع ان يقف رغم جراحه ليصدم برؤية الدمار ورائحة الدماء تفوح من كل زاوية من المنزل. يقول ساجد: "رأيت عائلتي جميعها مُصابة ومُضرجة بالدماء تُصارع للبقاء أمام عيني، فمن انقذ أولاً؟ طفلتي ذات الثلاث سنوات، أو زوجتي رفيقة دربي، أو ابني الذي هرعت لمساعدته وإنعاش قلبه بالتنفّس الإصطناعي إلاّ أنّه بقي فاقدا للوعي.

صرخ الوالد لنجدة عائلته، سمعه البعض وجاؤوا لإغاثة الام والطفلين. حين اطمأن ساجد الى نقلهم جميعًا الى مستشفى مار يوسف، جاء من يسعفه هو الى مستشفى KMC–غزير . لم يعلم ان وحيده زولباب ولدى وصوله الى المستشفى قد فارق الحياة الا في اليوم التالي. عائلة ساجد انهت اقامتها في لبنان، عائدة الى بلدها بعد مصابها الأليم بفقدان زولباب، وبعدما تعرّضت الأم والأبنة لإصابات بالغة في جسديهما والأب فقد أصابع يديّه وبُترت ساقه.

وبحسب التقرير الطبي فإنّ وفاة زولباب ناتجة عن إصابات بالغة أدت لوفاته على الفور، ودفن جثمان الطفل الفقيد في مدافن العائلة في باكستان، في العشرين من آب.

Zoulbab is the son of Pakistani worker Sajid Ali, he was born in Lebanon in 2006. He had a beautiful relationship with his family. At school he was a bright student who worked hard to achieve excellent results. Despite his young age, Zoulbab had big dreams; he wanted to become a professional basketball player, and thus trained at Michel El-Murr Sports Complex.

Sajid's family lived in the Port of Beirut neighborhood in Lebanon for the past 24 years, after they left Pakistan in 1996. Sajid, who also worked at the port, had his two children, Zoulbab and Hadil in Beirut, a city he loved so much; little did he know this same Beirut that witnessed his family grow will take the life of one of its members, in a horrible explosion.

On August 4, 2020, the country was in partial lockdown, and Zoulbab was home playing a game on his PlayStation, while he was waiting for his father to return home from work. As soon as his father arrived, a huge explosion rocked the city, and shattered their family.

These were difficult moments for Sajid who came back to his senses to see destruction and blood all over his house. He says: "I saw every member of my family wounded and covered in blood, fighting for their lives. Who do I save first? My 3 -year old daughter, or my wife, or my son who was unconscious? I performed CPR on my son to resuscitate him but he did not wake up.

Sajid screamed for help, people heard him and rushed to the rescue of his wife and two children. When he made sure they were all evacuated to the hospital, he was himself taken to the Keserwan Medical Center in Ghazir. He did not know that his son Zoulbab passed away until the next day.

After this horrific tragedy, Sajid, who lost his fingers and had his leg amputated as a result to the blast, left Lebanon back to Pakistan, with his family, missing one beautiful member.

According to the medical report, Zoulbab died of extreme serious injuries killing him instantly. He was buried in the family's cemetery in Pakistan on August, 2020 ,20.

زياد مصطفى صبح
مكان وتاريخ الولادة: برج أبي حيدر - 1992
الجنسية: لبناني

Ziad Moustapha Soboh
Place and Date of Birth: Burj Abi Haidar - 1992
Nationality: Lebanese

ولد زياد في بيروت – البسطا، في بيت يتألف من خمسة أولاد كان زياد هو الحنون بينهم. درس الابتدائية في مدرسة الجيل الجديد، ليكمل بعدها تخصصه المهني في الفندقية ويتدرب في أحد الفنادق الشهيرة.

زياد شاب جميل المحيا، مرح، المحب للحياة، ذو الضحكة الدائمة ، يأسر الجميع بعينيه الخضراوان ووجهه الجميل الضحوك. كان عفويا، واجتماعيا إلى أقصى الحدود. وكل من عرفه احبه واحترمه، حتى أن زياد كان خدوما لدرجة انه يحاول المساعدة سواء طُلِبَ منه ذلك ام لم يطلب وذلك لأنه يتميز بالاندفاع.

إبن الثلاثين عاما متزوج من ريما محمد عسيران وهو اب لـ "يوسف" البالغ من العمر سنتين وثمانية أشهر . ربما ابنه لا يعي مصير أبيه، هو لا ينفك يسأل عنه.

عمل زياد في شركات توصيل متعددة الا انه استقر في شركة " أرامكس" منذ خمس سنوات. في الرابع من آب كان زياد قد أنهى عمله، الا ان احد زملائه طلب منه أن يقوم بتوصيلة لبريد في منطقة الحمراء، فلم يتردد بالموافقة.

زياد كان يعمل ساعات اضافية بغية الحصول على زيادة مالية لتحسين وضعه، وبالفعل ذهب بلا تأفف، اوصل زياد البريد وفي طريق العودة مر بمنطقة التاريس ليصبح بالقرب من بنك عودة ... وقع الانفجار في مرفأ بيروت.اصيب زياد في رجله عند الفخذ، حمل رجله بيده وبدأ يزحف ليصل الى حجرة على الرصيف، فاتخذها وسادة له. زميله في الشركة نفسها الذي كان يعمل في منطقة قريبة أسعفه ونقله الى مستشفى الجعيتاوي المنكوبة... سارع اهله وزوجته الى المستشفى، اخوه أنس فتش بين الجثث، بينما وصلت زوجته وشقيقه الآخر الى غرفة العمليات، ليبلغهما الطبيب بوفاته

الصور التي وصلت لأهله تبين أن عصف الانفجار جعل زياد يطير من على دراجته من جانب إلى آخر مما أدى إلى تمزق أوتار يده بالكامل وقد أمكن رؤية اليد مفتوحة ورجله بدت مفتوحة...

احد الصحافيين العراقيين كان في المنطقة عينها، صور زياد الذي بدا كأنه يسبح في بركة دم...

بعد وقت من انفجار بيروت أعد فيديو كليب لأحد الاغنيات التي سجلت عن الانفجار تظهر فيها بركة الدم حيث نزف زياد، لكن أحدا لم يسعفه...

كانت العائلة على وشك الاحتفال بخطوبة شقيق زياد الصغير . الحلويات التي اشتراها الوالد من أجل الخطوبة هي نفسها وزعت عن روح زياد...

Ziad was born in Beirut, and grew up with five siblings. He was very caring since he was a child. He studied hospitality techniques in a vocational institute, and trained in one of Lebanon's most prestigious hotels.

Ziad was good looking, fun, and in love with life. He had beautiful facial features, and mesmerizing green eyes. He was spontaneous, sociable, respectful, impulsive, and extremely helpful.

Ziad was in his thirties, married to Rima Osseiran, and they had a son, Youssef (2.8) … Youssef who still doesn't understand his father's fate and keeps asking for him…

Ziad worked in multiple delivery companies, but he was finally employed with Aramex five years ago. On August 4, Ziad had finished his working shift, but one of his coworkers asked him to make a delivery to Hamra, and he agreed.

Ziad worked overtime to make some extra income to improve his economic situation, and when his coworker asked him for help, he accepted without a complaint. He completed the delivery and was on his way back near Audi Bank – Tabariss area, when a warehouse exploded in the Port of Beirut. Ziad's leg was injured. He pulled himself and crawled towards the sidewalk where he found a rock and used it as a pillow. One of his coworkers was in a nearby area, and took him to Jeitawi Hospital… His wife and family arrived to the hospital, his brother Anas looked for him among the dead bodies, while his wife and other brother went to the operations room; a doctor informed them that he passed away.

His family received photos showing that the force of the explosion sent Ziad flying off his motorcycle from one side to the other. This cut his hands tendons, exposing his bones. His leg was also exposed.

An Iraqi journalist was in the area and photographed Ziad who was in a blood pool…

A while after the explosion a song video clip showed Ziad's pool of blood, but he couldn't be saved…

Before his death, the family was planning to celebrate his brother's engagement. The sweets his father bought for the engagement were distributed in his funeral…

زيد ميتا
مكان وتاريخ الولادة: بر الياس، زحلة -
1934
الجنسية: لبناني

Zeid Mayta
Place and Date of Birth: Bar Elias, Zahle - 1934
Nationality: Lebanese

طيبة نادرة تلك التي كانت تسكن قلب زيد ميتا. لم يغره المال يوماً، مسافات شاسعة كانت تفصله عن الغرور والتكبر. روحه الطيبة كانت كعجينة لينة طوعها في خدمة أبناء بلدته بر الياس بشكل خاص، وابناء البقاع بشكل عام

طوال حياته بقي هو هو المزارع ابن الارض. جعل الاراضي الشاسعة التي كان يملكها كماء الذهب، كحلم الفردوس في عطائها واخضرارها. يقول من يعرفه أن احلامه كانت كبيرة منذ الصغر، كانت دائما مجبولة بالفرح وسلاحه الأمضى في الحياة كان دائماً التفاؤل.

تعامله مع العاملين لديه كان دائماً ندياً إذ أنه كان مؤمنا دائماً أن حب الناس هو اليقين الوحيد الذي لا يموت. كان مذهلاً في هدوء طبعه، يحاول أن يجد دائماً الاعذار للذين يسيئون اليه.

شكل العمل السياسي مساحة هامة في حياة زيد ميتا. كان المحرك الاساسي لمركبة شقيقه النائب السابق علي ميتا في كل المعارك الانتخابية التي خاضها. بسرعة جعل من صورة شقيقه أليفة لدى الناس، فانتخبوه ممثلا لهم في الندوة النيابية في دورة عام ١٩٩٢.

في علاقته العائلية لم يكن زيد ميتا قلباً دافئاً فقط يفيض بعنايته واهتمامه على الجميع من الأبناء حتى الأحفاد. لعب دور ضابط الايقاع فممنوع ان يخرج أحد من بيته بوجه حزين. رأيه الحكيم كان يقرب المسافات ويضيق شق الخلافات. تخرج الكلمات من فمه كما يخرج الماء من الصخور.

كان مؤمنا، لذلك كنت تراه يخرج للصلاة عند الفجر فرحاً مطمئناً.

كان زيد في الماسة والثمانين من العمر عندما اتى وباء الكورونا متسللاً إلى جسمه، تغلل فيه كجرح مفتوح. أيام عديدة عانى فيها من جمر الوجع قبل نقله إلى المستشفى، الى ان جاء الرابع من آب. يا له من مشهد يأتي خارج التوقعات، يمسح عمرنا بثوان. في ذلك اليوم لم يكن زيد ميتا يعلم ان بيروت التي احبها ستتحول في لحظات الى مدينة مرصودة للخراب، وأن الرعب ينتظر خلف الجدار. تطاير كل ما حوله في مستشفى القديس جاورجيوس ما أدى الى انقطاع جهاز التنفس عن رئتيه. زيد بقي حياً ونقل الى مستشفى رفيق الحريري لكن كان اليباس قد تمدد في الرئتين واستفحل، ولم يعد ينفع العلاج.

يومان قضاهما زيد ميتا في منزله، وبين أهله قبل ان تتدحرج روحه خلف ممرات السماء. غادرنا تاركا لنا وطناً مازال ينزف على خشبة الصلب من دون حساب.

Zeid Mayta was too kind to be true. He was never tempted by money, or materialistic gain, and he was light years away from egotism and arrogance. He was good spirited and always ready to serve people of his home town Bar Elias.

He had a deep connection with land, soil and farming. He transformed the vast lands he owned into gold rivers. His dreams have always been big, and they were always happy and optimistic.

He treated his workers like friends. He believed that the love of people is the only truth. He was calm, decent, and forgiving; he would always find an excuse to anyone who'd hurt him.

Zeid paid a great deal of attention to politics, he was a chief supporter of his brother, the former parliament member Ali Mayta, through each of his election campaigns. He created a connection between his brother and the public, leading him to win the parliamentary elections in 1992.

In family ties, Zeid was a caring soul, taking his children and grandchildren under his wing. He loved to see everyone happy, and had a talent for conflict resolution; he was so reasonable. He was religious and would always go out to pray at dawn.

Zein was eighty-six when he tested positive for covid- 19. He suffered from extreme symptoms and was admitted at the hospi -tal, until the 4th of August; The scene was surreal. On that day, Zeid did not know that his beloved Beirut will turn in few moments into a war zone. Everything around him at Saint George University Hospital was destroyed, and as a result, he was cut off the mechanical ventilator. Zeid was still alive when he was transferred to Rafic Hariri University Hospital, but the damage in his lungs was irreversible. Nothing could be done.

Zeid left this earthly world to a better place, leaving behind a country that still bleeds every single day.

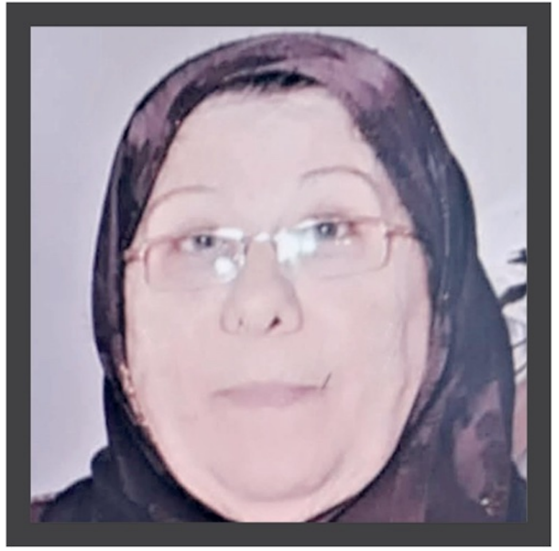

زينات مغربل عباس
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 9/1933
الجنسية: لبنانيّة

Zeinat Mougharbel Abbas
Place and Date of Birth: Beirut – 9/1933
Nationality: Lebanese

ولدت زينات محمد مغربل في العام ١٩٣٣، نشأت وترعرعت في كنف عائلة بيروتيّة مع شقيقيها وشقيقاتها الثلاث.

لم تسنح لزينات فرصة الإلتحاق بالمدرسة، فكانت الحياة هي مدرستها التي تعلّمت من تجاربها أسس وقواعد التعامل.

تزوجت من محي الدين عباس وأنجبت أربعة أولاد: عصام، أسامة، فادي وغادة. وأصبحت جدّة أحد عشر حفيدا.

"زينات الملكة" كما تصفها ابنتها غادة، كانت زوجةً صالحة عاشت المر وتحدّت صعوبات الحياة بكل قوّة وعزم. صحيح أنها لم تطأ قدماها المدرسة، لكنها حرصت كل الحرص على تعليم وتثقيف أولادها و توفير المعارف لهم.

كل من عرف الست زينات أسرته أخلاقها وسمعتها الحسنة، هي النظيفة والمُرتبة، الأنيقة، الكريمة ذات اللسان الدافئ. كان باب بيتها مفتوحا للجميع، لم تبخل يوما على أحد، وبشهادة جيرانها عُرفت الست زينات بنفسها الطيّب في الطبخ.

ليس لهول الموت حدا عمريا، فمن راح ضحية انفجار الرابع من آب، مهما بلغت سنوه مرحلة متقدمة، يظل ضحية الغدر الذي فتك بالأبرياء وكانت زينات أحد هؤلاء الابرياء، لم تؤذ أحدا في حياتها، وبالرغم من تقدم سنها، كانت لا تزال قادرة على خدمة نفسها.

كانت في منزلها الكائن في محلة سليم سلام مساء ذلك اليوم المشؤوم، وكأي يوم عادي تقضيه مع ابنتها غادة في المنزل، حين دوى إنفجار غير عادي ذهل له العالم، في مرفأ بيروت في تمام الساعة ٦:٠٧، مُسببا دمارا هائلاً طال الممتلكات والأرواح ولم تسلم منه ابنة السبع والثمانين سنة. تعرّضت لأزمة قلبيّة، لتُنقل على أثره إلى مستشفى المقاصد وتمكث فيها خمس وعشرين يوما دخلت خلالها في غيبوبة كاملة. وافتها المنية يوم ٢٩ آب، ودفنت في مدافن الباشورة.

Zeinat was born in 1933, she grew up in a Beiruti family with two brothers and three sisters. Zeinat did not have the opportunity to attend school back in the time, but life taught her so much throughout the years.

She was married to Muhieddine Abbas, and they had four kids, Issam, Oussama, Fadi, and Ghada; she also had eleven grandchildren.

"Queen Zeinat", as her daughter describes her, was a good wife who faced life's hardships and challenges with will and determination. And although she hasn't been schooled, she insisted her children receive the best education possible.

Zeinat was a breath of fresh air, she was a woman of values, well-mannered, decent, organized, elegant, and generous. Her house was always open, and according to her neighbors, she was an amazing cook.

In the event of an unfair death of a loved one, age doesn't matter. No matter how old they were, victims of the Beirut blast were innocent people, and Zeinat was one of them. She has never hurt anyone, and despite her old age she was still independent.

On august 4, she was home in Salim Slam with her daughter Ghada. A huge explosion at the Port of Beirut rocked the city and echoed all over the country at 6:07 PM. The explosion wreaked havoc in neighboring areas, and killed and injured thousands of people. 87 -year old Zeinat could not handle the enormity of the blast and had a heart attack. She was transferred to Al-Makassed Hospital where she stayed in a coma for next twenty-five days. She passed away on August 29, 2020, and was buried at Al-Bachoura cemetery.

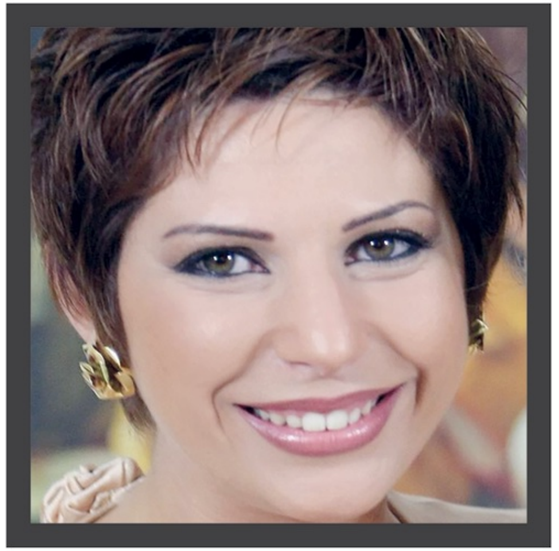

Zeina Ramzi Raji Zaarour
Place and Date of Birth: Jal el Dib
10/3/1980
Nationality: Lebanese

زينة رمزي راجي زعرور
مكان وتاريخ الولادة: جل الديب –
10/03/1980
الجنسية: لبنانيّة

ترعرعت زينة في جل الديب، الا انها انتقلت مع عائلتها وهي في الخامسة من عمرها سنة ١٩٨٥ إلى البترون بسبب الحرب. دخلت بداية إلى مدرسة مار يوسف – عينطورة ثم انتقلت الى مدرسة الآباء الكبوشيين في البترون. وفي سنة ١٩٩٢ عادت زينة مع عائلتها إلى بيروت ودخلت إلى مدرسة القلبين الأقدسين – جديدة حيث اكملت المرحلة الثانوية. وتخصصت في جامعة سيدة اللويزة في إدارة الأعمال.

عملت زينة في شركة طيران الشرق الأوسط ال "ميدل ايست" لمدة عشر سنوات، الا انها بدأت تعمل على مشروع عمل خاص بها وهو يختص بالمأكولات لتؤسس عملها او شركتها وتعمل بشكل مستقل.

عرفت بأنها قريبة من القلب، ومحبة جدا للمزاح. وعلى المستوى الشخصي كانت ذكية ولديها نظرة ثاقبة في الأمور.

طموح زينة كان في انشاء عمل خاص بها وكانت قد بدأت أولى خطواتها من بيتها، وحلمت ان يثمر العمل مردودا كافيا مع عائلتها بشكل مريح، لكن انفجار ٤ آب كسر هذا الحلم إلى غير رجعة، كما أطاح بأمل الهجرة مع عائلتها إلى خارج لبنان بهدف تأمين مستقبل افضل.

تمضي زينة والعائلة اوقات الصيف في البترون كان من المفترض أن يبقوا هناك، إلا أن القدر ساقهم إلى بيروت الاثنين عشية انفجار المرفأ. كانت في منزلها الكائن في مار مخايل النهر في شارع الرباط تحديدا، بعد ظهر ذاك الثلاثاء الفتاك برفقة زوجها رودولف زعرور وابنهما أوليفر تسع سنوات. عند اندلاع الحريق، كان ابنها اوليفر يلعب مع بنت الجيران. سمعت زينة أصوات المفرقعات، لكنها لم تقترب من النافذة كون بيتها مطل على المرفأ بشكل مباشر. في غمضة عين دوى الانفجار الاول وبعد ثوان معدودة لحق به الانفجار الكارثي. اوليفر الوحيد الذي صمد وسط الدمار، حاول ايقاظ والده المغمى عليه، في الوقت الذي كانت زينة قد أصيبت إصابة بالغة وكانت تنزف بشدة بعدما تمزقت يدها. استعاد زوجها وعيه وحاول وضع زينة على كرسي ونقلها إلى مستشفى الجعيتاوي حيث تم تخييط يدها بلا مخدر وتحت العتمة، فالمستشفى كانت مدمرة واستقبلت المئات من الجرحى والضحايا، الا ان جسم زينة رفض الدم والأدوية التي أعطيت لها من جراء نزيف داخلي. هنا انتهى عمل الأطباء الذين عجزوا عن إبقائها على قيد الحياة.

Zeina was born in Jal el Dib, but moved with her family to Batroun in 1985, due to the Lebanese civil war. She first attended College Saint Joseph Aintoura, then transferred to Ecole Saint Joseph des Pere Capucins – Batroun. In 1992, she returned to Beirut with her family, and attended high school at College des Soeurs des Saints Coeurs in Jdeideh. She earned a degree in Business Administration from Notre Dame University.

Zeina worked at "Middle East Airlines" for ten years, but she was lately working on a personal cooking project, and she established her own business.

Zeina was sweet and fun. On the personal level, she was bright and opinionated. She dreamed of starting her own business, and she was already on the right track, working from her home. She hoped her business would make enough profit so she could live in comfort with her family. The August 4 blast cut her dreams indefinitely.

Zeina spent the summer with her family in Batroun; they were supposed to be there, but fate drove them to Beirut on Monday, one day before the massive port explosion. On Tuesday August 4, She was home in Mar Mikhael with her husband and their -9year old son. When the fire erupted at the Port of Beirut, her son was playing with the neighbors' daughter. Zeina heard the fireworks, and she stayed away from the window directly facing the port. Two consecutive explosions shook the whole building and rocked the city. The little boy was unharmed, he tried to wake up his unconscious father, while Zeina was severely wounded, and her hand was heavily bleeding. Her husband came back to his senses, and moved her to a chair and evacuated her to Jeitawi Hospital. Her hand was stitched in the dark, without anesthesia; in fact, the hospital was severely affected by the explosion, and was almost out of service. Zeina's body refused blood transfusions and administered medicine, due to an internal hemorrhage. Doctors could not save her life.

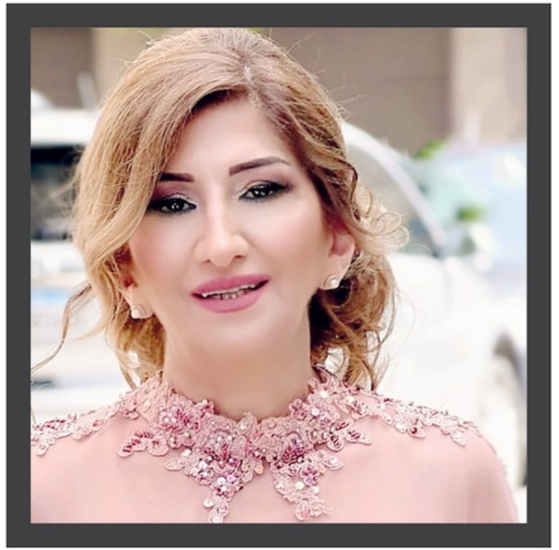

زينة شمعون
مكان وتاريخ الولادة: زغرتا – 1963
الجنسية: لبنانيّة

Zeina Chamoun
Place and Date of Birth: Zgharta - 1963
Nationality: Lebanese

لم يبق احد في شركة كهرباء لبنان إلا وأصابه الحزن في الصميم على فقدان زميلته في العمل زينة شمعون الحاج في انفجار الرابع من آب قبل شهرين من بلوغها الثامنة والخمسين. كانت نزيلة القلب عند الجميع، بسيطة كانت في تعاملها، كلماتها عذبة دائماً، لا تبخل في تقديم اي مساعدة تقدر عليها لأي زميل في العمل.

في بلدة دير القمر ولدت، وفي حي مارمخايل في بيروت على مسافة امتار قليلة من "شركة كهرباء لبنان" اتخذت منزلا لها بقيت فيه بعدما تزوجت، فيما انتقل والداها للسكن في جبيل.

باكراً عاشت زينة قصة حب مع سليم الحاج الناشط في المجال السياسي والحزبي. غرام وقف اهلها سداً حياله، فالتحزب كان بالنسبة لهم تعبيراً عن خصائص غير مطمئنة. أصرارها على الارتباط بسليم كان أقوى من كل الموانع."الخطيفة" كانت الحل النهائي.

لم تكن حياة زينة بعد الزواج سهلة.غياب سليم المبكر حول يومياتها الى صراع دائم مع الهموم والتعب. وحدها كانت في تربية أولادها من دون مساعدة من احد. الإصرار والعزيمة كانا اقوى من كل التحديات، فاستطاعت في النهاية العبور بهم الى اللحظة السعيدة التي يتمناها الاهل لأولادهم، إذ أصبح لكل منهم مهنته واختصاصه.

اهم ما كان يميّز زينة بحسب ابنتها انها كانت تحاول ان تحيا دائما بانسجام تام مع ايمانها بالله ويسوع المسيح. قبل ايام من رحليها زارتها السيدة العذراء حلمت بها وهي تمسكها بيدها وتصطحبها معها.

يوم الرابع من أب مازال يحفر عميقا في الذكراة ابنتها "نادين" التي تسكن معها في نفس المنزل والموظفة معها في نفس الشركة ايضا. يومذاك، تلقت زينة اتصالاً من ابنها والذي يسكن خارج العاصمة مع عائلته، دعاها فيه لقضاء السهره عنده في المنزل، وطلب منها الابكار في الحضور. راقت لها الفكرة لكن "نادين" اقترحت التأجيل، كانت تريد الذهاب الى النادي لممارسة الرياضة.

لحظات من الضياع عاشتها نادين وهي في النادي، فقدت التركيز للحظات قبل ان تدرك ماحصل، هرعت الى المنزل. كان المشهد اقوى من الوصف: الشارع لم يعد نفسه، وكأن اجنحة حملته الى مكان اخر، وأتت بشارع غيره. من خلف عتمات الموت والدمار، في المنزل بحثت نادين عن والدتها، فوجدتها بين الركام، وقد غطت جسمها الدماء. حملتها الى المستشفى ولكن الوقت كان قد فات.

اليوم تعيش نادين وحدها. لم تستوعب بعد فكرة الفراق، وأن زينة قد غادرت الديار تاركةً وراءها شموعا وبخورا وعيونا دامعة لا تقوى على هموم الفراق.

Everyone at Electricité du Liban is heartbroken for the loss of their coworker Zeina Chamoun El-Hajj who was killed in the August 4 explosion, two months before her 58th birthday. She was a lovely woman who always had something nice to say…

She was born in Deir el Kamar, but lived in Mar Mikhael in Beirut, a few meters away from "Electricité du Liban". After her marriage she stayed in the same house, and her parents moved to Jbeil.

Zeina lived a beautiful love story with Salim El-Hajj, a political party activist. Her parents refused their relationship, as they were not comfortable with political affiliations. She insisted to marry him, and chose to elope with her lover as a last resort.

Her life after marriage was no easy ride. Salim's early death broke her. She was alone raising her children. However, her will and determination were stronger than all the challenges she faced. She was proud of her children; she did a good job.

Zeina was, according to her daughter, a very religious person. She held God in her heart and let him guide her every step of the way. A few days before she died, she dreamed of the Virgin Mary who was holding her hand and taking her away.

Her daughter Nadine can't get the events of August 4 out of her head. She lived with her mom in the same house, and worked with her at the same company. On that Tuesday, Zeina received a call from her son who lives outside Beirut with his family; he invited her to spend the evening and asked to come early. Zeina liked the idea, but Nadine suggested they postpone the visit, she wanted to go to the gym.

At the moment of the explosion, Nadine was still at the gym. She lost her balance and focus for a second before she could realize what just happened. She rushed to the house; what she saw was indescribable: their street was not the same; she walked amid the destruction until she got home. She looked for her mother and found her in the rubble, covered with blood. She took her to the hospital, but it was too late.

Today, Nadine lives alone. She still cannot fathom the separation… Zeina left her home and left the world… For Nadine, her mom was her home and her world…

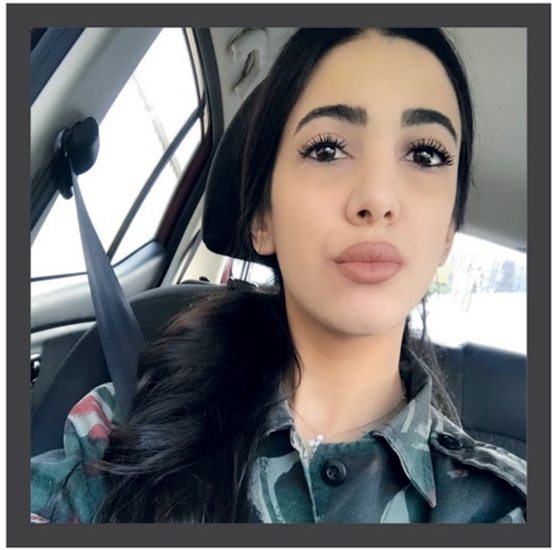

سحر فارس
مكان وتاريخ الولادة: القاع – 7/1/1993
الجنسية: لبنانيّة

Sahar Georges Fares
Place and Date of Birth: Al-Qaa – 7/1/1993
Nationality: Lebanese

"ياسمينة القاع" هي، نسبة الى مسقط رأسها بلدة القاع في البقاع الشمالي. لكنها خرجت إلى الحياة في "الدكوانة" حيث نشأت وترعرت الى جانب شقيقتين أصغر منها، ودرست في احدى مدارسها "الانطونية".

هي سحر أبنة جورج فارس المولودة في السابع من كانون الثاني عام ١٩٩٣.

في ثانوية الجديدة للبنات أكملت سحر المرحلة المتوسطة، قبل ان تلتحق بالمعهد الفني للتمريض في الدكوانة.

بعد تخرجها عملت في احدى المستشفيات الخاصة، ولكن عملها هذا لم يستمرّ طويلاً. اضطرّت للتوقف عن العمل بعد قرار لوزير الصحة آنذاك "غسان حاصباني" بمنع العمل في مهنة التمريض إلا للحائزين على شهادات جامعية. لم تستسلم، تابعت دورة في العناية التمريضية استمرت لمدّة عام في الصليب الأحمر. هناك جاء من يخبرها أن فوج إطفاء بيروت يطلب ممرضات للعمل في صفوفه. وبعد اجتيازها كل الاختبارات بنجاح انضمت سحر رسمياً الى فوج اطفاء بيروت كممرضة، وكان ذلك عام ٢٠١٧.

يوم الرابع من آب من عام ٢٠٢٠ لم يكن يوم خدمة سحر في الفوج ، لكن خطيبها كان سيبدأ في اليوم التالي إجازة لأيام عدة يقضيها في عكار. ارادت سحر التي تحضر لعرسها القريب أن تمضي الوقت معه. أبلغت رفيقتها، فتوافقا على أن تعمل هي الثلاثاء، فتعطّل الأربعاء لتتمكن من التوجه الى عكار. عصر ذلك اليوم ورد اتصال هاتفي الى الفوج، علمت سحر وزملاؤها أن حريقاً هائلاً شب في مرفأ بيروت.... توجهوا الى هناك، موثقة مهمتها هذه بصور أرسلتها الى خطيبها.. "اهربي"، قال لها، وانقطع الاتصال. اتصل بها أبوها فلم تجب. أعاد الكرة عبثاً ..

ساعات مضنية قضاها جورج فارس مع عائلته واقربائه واصدقائه وهم يحاولون جلاء مصير سحر... انقضى الليل وهم يتنقلون بين المستشفيات يبحثون عن سحر دون ان يظهر لها أثر، لا بين الجرحى، ولا في البرادات.

مع بزوغ الفجر كان جورج فارس قد أيقن في قرارة نفسه أن ابنته قد انتقلت الى جوار ربها، لكنه حرص على ألّا ينقل شعوره هذا الى عائلته. ظلّ متماسكاً، متمسّكاً بأمل ولو ضئيل يخيّب ظنّه في اللحظات الأخيرة.

هذا المشهد استمر حتى صباح اليوم التالي، عندما تلقت شقيقة سحر الصغرى اتصالا من أحد الضباط المسؤولين أعلمها انه بنتيجة البحث بين الركام تبين ان سحر قد استشهدت.

في القاع مسقط راس سحر لم يجر وداع لها، بل استقبال لعروس كانت وستبقى ياسمينة القاع التي لن يغيب عطرها.

Al-Qaa's jasmine, as she was named after her hometown -Al-Qaa- in northern Bekaa. She lived in Dekwaneh with her parents and two younger sisters, and went to Antonine International School.

It is Sahar, the daughter of Georges Fares, born on January 7, 1993.

Sahar completed her middle school classes in Jdeideh Secondary School for Girls, and then enrolled in the Nursing Technical Institute in Dekwaneh.

After her graduation, Sahar worked at a private hospital, but did not stay long. She was forced to quit her job following a ministerial decree issued by Minister of Public Health Ghassan Hasbani –at the time, forbidding anyone without a university degree from working as a registered nurse. Yet, she did not give up, and attended a year-long training course in nursing with the Lebanese Red Cross. There, she was told that the Beirut Fire Brigade is recruiting nurses to become part of their teams.

In 2017, and after successfully completing the recruitment process, Sahar officially became a nurse in Beirut's Fire Brigade.

On August 4, 2020, Sahar was not on duty, but her fiancé was taking a few days off to spend in Akkar. Sahar, who was planning her wedding, wanted to spend some quality time with him. She agreed with her colleague to replace her on Tuesday and thus take Wednesday off, so she can leave to Akkar. On that Tuesday afternoon, the brigade received an emergency phone call about a huge fire in the Port of Beirut… They went onsite, and Sahar sent pictures of the fire to her fiancé. "Run!" he said, and the call was interrupted. Her father called her, but there was no answer. He kept calling her but to no avail…

Long excruciating hours for Georges Fares, his family and friends, trying to find out Sahar's fate... They spent the whole night going from one hospital to the other looking for her, but there was no trace of Sahar among the wounded, nor among the dead.

At the break of dawn, Georges Fares realized, deep inside, that his daughter was in the hands of God, that she had lost her life, but he kept his feeling to himself. He tried to stay strong, to cling to whatever impossible hope that would prove him wrong.

The family remained hopeful until the next morning, when Sahar's younger sister received an official phone call informing her and her family that following thorough search of the port ruins, Sahar is confirmed a martyr.

In Al-Qaa, her birth town, Sahar did not get a regular funeral, but a wedding worthy of the bride that will forever be the village's jasmine, whose perfume will live on and on.

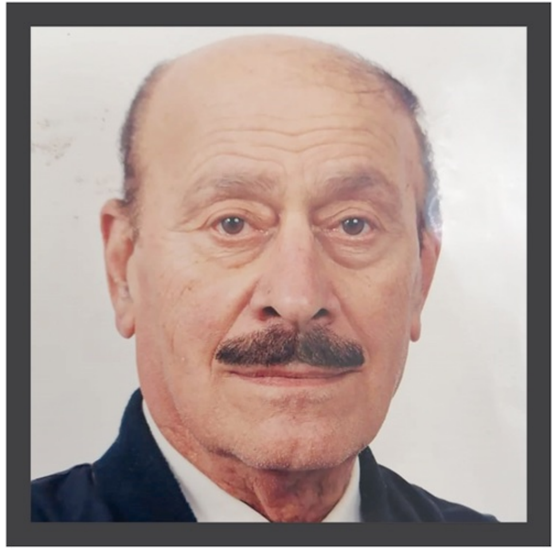

سركيس كورنايوس تاكيريان
مكان وتاريخ الولادة: مار مخايل، المدوّر – 1929
الجنسية: لبناني

Sarkis Tekeryan
Place and Date of Birth: Mar Mikhael – 1929
Nationality: Lebanese

ابن الواحد والتسعين عاماً وُلد في منطقة مار مخايل– المدوّر ودرس في مدرسة Sahagian لينتقل بعدها إلى مدرسة St. Gregoire كونها الأقرب إلى بيته وبسبب الحرب العالميّة آنذاك، وبقي فيها حتى المرحلة المتوسّطة.

سركيس لم يُكمل تعليمه، ففي عمر الرّابع عشر انصرف للعمل مع والده في الأحذية في سوق الصّياغ، إلّا أنّه إبّان الحرب الأهليّة خسر محلّه، فانتقل إلى مار مخايل وفتح محلاً مقابل الكنيسة.

من رآه لأوّل مرّة اعتقد أنّه صارماً ولا يمكن الحديث معه إلّا أنّ وراء هذه الصّرامة إنسان هادئ وطيب القلب وصاحب نكته وهذا ما اشتهر به سركيس، في الحيّ بين جيرانه وأصدقائه وكلّ من عرفه.

سركيس تميّز بترجمة معنى التعايش ما بين الأديان من خلال موهبة يمتلكها وهي الصّوت الجميل بحيث كان هذا الرّجل الأرمنيّ المسيحيّ يؤذّن آذان المسلمين بطريقة متقنة جداً وبصوت رائع جداً، وأيضا لديه خامة صوت أقرب إلى صوت عبد الوهاب.

"القبضاي"، هذا الرّجل الشّعبي كان ممارساً لا بل لديه شغف بالرّياضة ولديه بطولات، فهو كان لاعباً لكرة القدم مع الهومنتمن، وكان ملاكماً وحائزاً على المرتبة الأولى سنة ١٩٥٩.

لُقّبَ سركيس بالحكيم فهو أيضا كان مُلّماً بتركيب أدوية عربيّة، ويتقن الفيزياء.

في٤ الرّابع من آب، كان سركيس مع ابنة أخته مكروهي في منزلهما في مار مخايل المواجه تماماً لمرفأ بيروت، منذ الخامسة عصراً سمعا أصواتاً غريبة من المرفأ لم يكونا قادرين على تحديد نوع الصّوت، و ما إذا كان رصاصاً أو مفرقعات رأت مكروهي من النّافذة دخاناً أسود يتصاعد من المرفأ، وإذ بالانفجار يرمّيهما من ممر البيت باتجاه المطبخ، غابت مكروهي عن الوعي لتستيقظ بعدها وتجد خالها بجانبها غائباً عن الوعي و ينزف، حاولت ماكروهي السبعينية أن تسعف خالها، لكنّها لم تستطع. بعد مضي حوالي ساعتين كانت وصلت شقيقتها الطبيبة وزوجها وعاينت سركيس، فوجدته ميّتاً إلى أن وصل الإسعاف ونُقل سركيس إلى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت. بقي سركيس ليلتين في المستشفى ومن ثم سلّمت جثّته إلى ذويه.

91 -year old Sarkis was born in Mar Mikhael. He attended Sahaguian-Levon Meguerditchian College in Sin el Fil, then transferred to College Saint Gregoire, that was closer to home, due to the Second World War at the time. He completed middle school, and dropped out to work with his father as a shoemaker at fourteen. He lost his shop during the Lebanese civil war, and moved to Mar Mikhael where he opened a shop facing the church.

When you first meet him, you would think he is too strict and hard to talk to, but behind this façade, Sarkis was good man with a sense of humor he was most famous for.

He translated the meaning of coexistence between different religions; he had a wonderful voice and would recite the Islamic call for prayer (the "Adan"), despite being an Armenian Christian. His voice resembled that of Abdelwahab.

Sarkis was passionate about sports, in his early years, he won multiple competitions, he played football with the Homenetmen Football Club. He also played kickboxing, and won first place in 1959. He was also called "the doctor", for he had a talent for developing alternative traditional Arabic medicine.

On August 4, 2020, Sarkis was with his niece Makrouhi in their home in Mar Mikhael, directly facing the Port of Beirut. At 5:00 PM, they heard weird noises that they could not identify. His niece saw a huge cloud of black smoke above the port. Suddenly the explosion pushed them towards the kitchen. Makrouhi lost consciousness, and when she woke up, she saw her uncle unconscious and bleeding. The 70 -year old niece tried to save him, but she couldn't. Two hours later her sister, who was a doctor, arrived with her husband and examined Sarkis. He was already dead. An ambulance evacuated him to the American University of Beirut Medical Center. Sarkis stayed in the morgue for two nights, after which his family received his dead body to bury him in the family's cemetery.

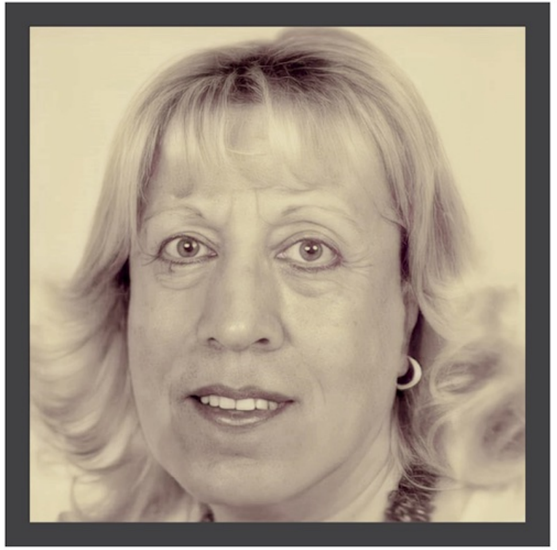

سلمى بولس نعوم سمعان الحتوني
مكان وتاريخ الولادة: دلبتا، كسروان - 26-2-1958
الجنسية: لبنانية

Salma Boulos Naoum Semaan Hatouni
Place and Date of Birth: Dlebta – Keserwan – 26/2/1950
Nationality: Lebanese

"قراشة البيت" وصغيرة عائلة الحتوني المؤلفة من ثلاث فتيات وشاب، انها "الشقورة" كما كانت تلقب، ومدللة الجميع، سلمى الفتاة الجميلة التي طلبها لا يرفض ولا تقول كلمتها مرتين، والمرأة الديناميكية، صاحبة الشخصية القوية المعطاءة والصبورة. احبت من دون حساب، احبت الحياة والنظام والسفر والرحلات والاصدقاء، عرفت بصدقها وفرادتها، تعاطت بنزاهة مع كل محيطها، كما تميزت بأناقتها وحبها للأزياء والموضة.

حازت سلمى على اجازة في علم النفس، وعملت في مجال المحاسبة، سكرتيرة مدير المحاسبة في مدرسة فرير الجميزة، ولدت في الأشرفية– بيروت، بينما جذور عائلتها تعود الى قرية دلبتا الكسروانية.

لم يكن من المفترض ان تبيت سلمى في شقتها في تلك الليلة من الرابع من آب، لانه وجريا على عادتها في كل "صيفية"، تمضي مع شقيقتها ماري، شهرين في احد الفنادق في منطقة جبلية كسروانية، انما يومها نزلتا لإنجاز بعض الاعمال في المدينة وتفقد منزلهما في الأشرفية. لم تشأ سلمى العودة الى الفندق تفاديا لزحمة السير، رغم ان شقيقتها أصرت على ذلك، فبقيتا في شقتهما. عند الساعة السادسة والدقيقة السابعة، كانت سلمى في طريقها الى الشرفة لتفقد شتلة الغاردينيا، حين حصل الانفجار الذي حملها عصفه وقذفها باتجاه الجدران والباب، بدات تستغيث بشقيقتها التي لم تستطع ايضا التحرك بسهولة، فزحفت بين الركام للوصول اليها، ونادت سلمى احد الجيران الذي أتى لاسعافهما.

خضعت للإسعافات الأولية في المنزل لتضميد جراحها، وبعد يومين عادت مع اختها الى الفندق. في اليوم الثاني عشر على الانفجار بدات الآلام تصيبها، اخذت المسكنات الا ان الوجع اصبح لا يحتمل، فتوجهت الى المستشفى حيث خضعت للصور الشعاعية التي بينت اصابتها "بشعر" كبير في حوضها، وجرح داخلي في العضل لا يمكن القيام باي عمل جراحي لمعالجته، انما يجب ان تتمدد على ظهرها بانتظار ان "يلحم"، كما وصف لها الطبيب المضادات الحيوية والمسكنات، بعد فترة لم يتحمل كبدها كل تلك الأدوية. عانت سلمى من الآلام المبرحة نتيجة مضاعفات اصابتها في انفجار مرفأ بيروت نحو الستة اشهر، ثم دخلت في غيبوبة فترة اربعة ايام الى ان انطفأت في ٩ شباط ٢٠٢١ .

Salma, the youngest of three sisters and a brother was a beautiful blonde little girl; she was a joy to be around, and no one could say no to her lovely little self. She grew up to be a strong independent woman. She was friendly, generous, and extremely honest. She loved life, travel, and adventure. Salma was also a very elegant lady with a passion for fashion trends.

She earned a degree in psychology, but worked in the accounting department of Collège Sacré Coeur - Frères Gemmayze, and lived in Achrafieh.

Salma was not supposed to be home on Tuesday afternoon; she was spending the summer with her sister Mary in a hotel in a mountainous area in Keserwan, a yearly summer tradition. On that fateful day they drove to Beirut to run some errands and check on their house in Achrafieh. Salma did not want to go back to the hotel to avoid being stuck in traffic for hours to get there. Despite Mary's insisting pleas to go back, they stayed in their apartment. At 6:07 PM, Salma was walking out to her balcony to water her flowers, when the explosion pushed her towards the wall. She yelled for her sister who couldn't easily move herself. Mary dragged herself through the rubble to reach Salma who called for the neighbors' help.

She received first aid and had her injuries bandaged at home, and two days later, she went back to the hotel with her sister. On the twelfth day after the blast, she started complaining from unbearable pain. Her x-rays showed a hairline hip fracture that could not be fixed with surgery. It was supposed to heal itself with time, while she lies on her back. She was also prescribed antibiotics and painkillers, which significantly damaged her liver. Salma suffered for six months from painful medical complications related to her August 4 sustained injuries, and she went into a coma for four days before she passed away on February 9, 2021.

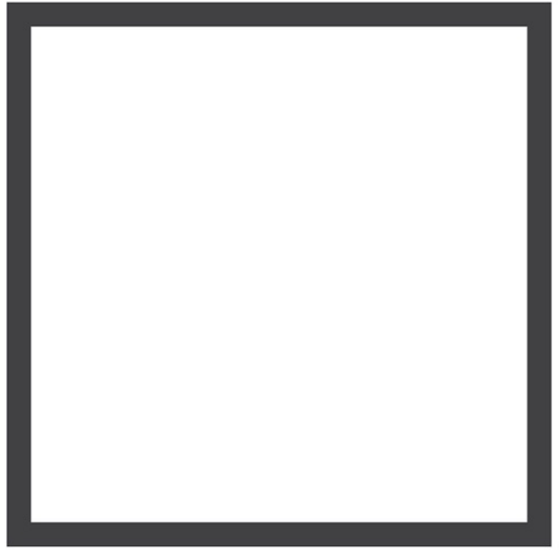

Samir Karam
Nationality: Lebanese

سمير كرم
الجنسية: لبناني

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these page will be filled by their stories one day.

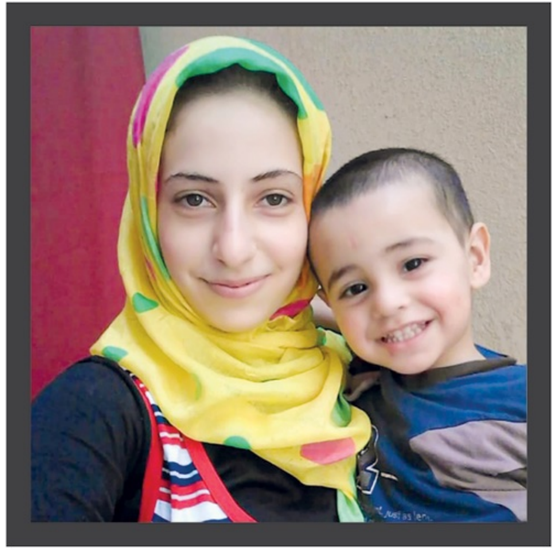

سيدرا علي الكنو
مكان وتاريخ الولادة: سوريا - ريف حلب - 1/1/2005
الجنسية: سورية

SCedra Ali Kenno
Place and Date of Birth: Aleppo – Syria – 1/1/2005
Nationality: Syrian

ولدت سيدرا في العام ٢٠٠٥ في ريف حلب في سوريا، ودرست حتى الصف الثالث الا انها في أواخر العام ٢٠١٢ وبسبب الحرب هناك، هاجرت مع عائلتها إلى لبنان.

سيدرا كانت تحلم بأن تكمل تعليمها، الا ان شبح الحرب في سوريا جعلها تهرب إلى قدر أقسى: كانت تعيش مع عائلتها المكونة من سبعة أشخاص في غرفة واحدة، في محلة مار مخايل النهر بموازاة المرفأ حيث يعمل ابوها ناطورا. وكانت الظروف قاهرة على ابنة الخامسة عشر ربيعاً، لم تكن تختلف عن أي ربة منزل، إذ كانت تعاون والدتها في جميع الأعمال المنزلية وحتى في إعداد الطعام. كما كانت حنونة وعطوفة على إخوتها فتراها أمّا في جسد طفلة وضحكتها كطفل في عمر السنتين لشدة براءتها. رغم ضحاتها، لم تكن راضية على حالها: كانت تنتظر فرصة لتتعلم مهنة بدلا من سنواتها الضائعة بلا علم، الا ان الفرصة التي حصلت عليها كانت مخذلة، لا بل كانت ضربة قاضية جعلتها مجرد ذكرى.

سيدرا كان لها هواية من نوع آخر فهي تحب كرة القدم وتتابع بشغف الاندية الاوروبية واللبنانية لا سيما فريق النجمة اللبناني.

في الرابع من آب، عند السادسة الا بضع دقائق، كانت صينية الشاي بانتظار العائلة التي لم تعلم ان الموت كان بانتظار احد افرادها.

رأى شقيق سيدرا دخانا يتصاعد من المرفأ وأصوات المفرقعات كانت مسموعة، خرج الجميع ليشاهدوا ما يحصل. صرخت الوالدة ليدخلوا خوفا من حدوث مكروه ما، لم يكد الاولاد يدخلون إلى الغرفة حتى هب جبروت الانفجار وتساقطت من المباني العالية والمحيطة قطع الزجاج والالمنيوم والحجارة لتصيب سيدرا برأسها.

فواز زوج شقيقتها حملها إلى مستشفى اوتيل ديو حيث استغرق الطريق حوالي الساعتين من شدة الازدحام وعند وصوله إلى المستشفى كان الموت قد خطف صاحبة الوجه الملائكي والضحكة الطفولية من جراء إصابة رأسها بشكل مباشر.

Cedra was born in 2005 in Aleppo in Syria. She attended school until grade 3, but she unfortunately had to seek refuge, with her family, in Lebanon in late 2012, fleeing the war in her home country.

Cedra dreamed hard of going back to school but her fate in Lebanon was nowhere less harsh than the war she fled with her family. The family of seven lived in a single concierge room in Mar Mikhael, close to the Port of Beirut.

The -15year old lived way ahead of her young age, she helped her mother with house chores and cooking. She was a mother to her siblings, yet so innocent like a toddler. But despite her smiles, she was not satisfied. She was waiting for an opportunity to learn anything that would help her start a career instead of wasting her years in vain. Little did she know her dreams will be cut short and her life will be stolen away from her.

Cadra was also passionate about football and she closely followed European as well as local football teams, and she was a fan of the Lebanese Nejmeh Football Club.

On the 4th of August, a few minutes before 6:00 PM, the family was going to have tea together. It was impossible to tell they will shortly lose one of them.

Cedra's brother saw the smoke above the Port of Beirut, and heard the sounds of fireworks. They all went outside to see what was happening. Their mother called for them to go inside as she feared something bad might happen. But as soon as the kids went in, an earth-shattering blast hit them and debris was flying from high nearby buildings hitting Cedra in the head.

Her brother in law took her to Hotel Dieu Hospital, and it took him two hours to arrive because of the heavy traffic on the way there. When he arrived, it was already too late and she had passed away taking the life out of her angelic face and childish innocent smile.

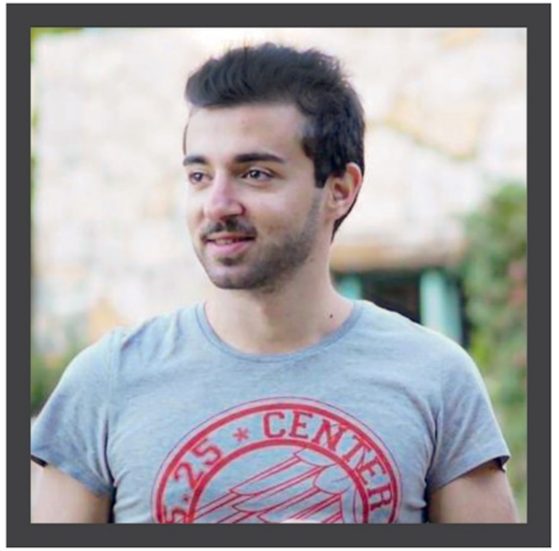

سيريل ميشال كنعان
مكان وتاريخ الولادة: الأشرفيّة، بيروت – 31/5/1989
الجنسية: لبناني

Cyril Michel Kanaan
Place and Date of Birth: Achrafieh – 31/5/1989
Nationality: Lebanese

وُلد سيريل ميشال كنعان في الأشرفيّة في ٣١ أيّار ١٩٨٩ في خضم الحرب الأهليّة. وخوفاً على ولديها، سافرت الوالدة إلى فرنسا معهما، وبعد سنة ونصف عادا إلى لبنان ليدخل سيريل إلى مدرسة IC حيث أنهى المرحلة الثّانوية ودخل إلى جامعة القدّيس يوسف ليدرس الإقتصاد ثم الماجستير في العلوم الماليّة في لبنان ومن ثم في فرنسا حيث بقي بعد نيله الشّهادة مدّة سنة دون عمل، فعاد أدراجه إلى لبنان حيث توظّف في بنك البحر المتوسّط لينتقل منذ نحو سنتين للعمل في مكتب wealth management في مبنى جريدة النهار.

سيريل كان هادئاً ورزيناً في جميع تصرّفاته وتميّز بهدوئه، فكان محترماً وحنوناً لدرجة تفوق الوصف. كان محبّاً لعمله مواظباً عليه، فهو عادة يبدأ نهاره من التّاسعة صباحاً وحتى السّابعة مساءً و قلّما يعود إلى بيته عند السّابعة لأنّه غالباً ما يبقى لإنهاء أيّ تراكمات في العمل ويعود ليكمل عمله من البيت إن تطلّب ذلك.

إلى جانب تكريسه الوقت الأكبر من نهاره لعمله، كان سيريل رياضياً، لا بل أكثر كان عاشقاً لكرة القدم وفريقه المفضل هو Olympique de Marseilles الذي هالته مصيبة الانفجار ومقتل سيريل فاتصل مدير الفريق بشقيق سيريل، باتريس، وقدم التّعازي باسم الفريق، وقدّمت مباراة للبنان خصّصت سيريل كما طبع الفريق قمصان لسيريل وبيعت كلّها في المزاد العلني وأرسلت واحدة لوالدته على أن سيريل الأول في الفريق.

في الرّابع من آب، كان لا زال في مكتبه الكائن في نفس مبنى جريدة النهار في وسط البلد، انقطع الاتّصال به ، انتظر شقيقه ووالدته نصف ساعة ليأتيهم إتّصال أو رسالة منه، قبل أن يتوجّها إلى مكتبه ليبلغهم ربّ عمله أنّ سيريل مصاب وإنّ سيارة الإسعاف نقلته إلى إحدى المستشفيات، حاولت العائلة الاتصال بالصليب الأحمر وأيضا فتّشوا كل المستشفيات حتّى الرّابعة فجراً دون نتيجة. صباح اليوم التالي أعادوا الكرّة، لكن هذه المرة بين الضّحايا غير المُعَرّف عنهم ليجدوه في مستشفى الجامعة الأميركيّة جثّة حيث فارق الحياة نتيجة انفجار دماغي.

والد سيريل توفي في ١٢ نيسان ٢٠٢٠ بمرض السّرطان إلّا أنّ ٤ آب كان أشدّ فتكاً من ذاك المرض الخبيث، فلم تكتمل فرحته بشقيقه الأكبر الذي كان عرسه في ٦ آب أي بُعيْد الانفجار بيومين و للمفارقة فإنّ سيريل كان الإشبين. بدلاً من ذلك ألبس سيريل بذلته ليوضع في نعش لأنّ آب سرق أفراح اللّبنانيين جميعاً.

In the midst of a bloody Lebanese Civil War, Cyril Kanaan was born in Achrafieh, on 31/05/1989. In fear for her children's safety, Cyril's mother moved with him and his brother to France. A year and a half later, they returned to Lebanon, and Cyril enrolled at International College (IC). After graduating from High School, Cyril studied at Université Saint-Joseph and studied Economics. He then pursued a master's degree in Finance in Lebanon, and then in France, where he stayed for a year post-graduation.

Cyril came back to Lebanon and got a job at Bank MED. Two years ago, Cyril got a new job at a Wealth Management agency in An-Nahar building.

Cyril was a calm and rational man, and he was polite and caring beyond words. On a professional level, he was very dedicated. His work schedule would typically start at 9:00 AM till 7:00 PM. However, he rarely left at 7:00 PM and often worked overtime to complete any pending tasks, and sometimes even completed additional tasks from home.

In addition to his professional dedication, Cyril was also athletic, passionate about football, and a huge fan of French football team Olympique de Marseille. The latter's management was shocked with the news of the blast and deeply saddened to hear about Cyril's death. The team's manager called Cyril's brother, Patrice, and offered his condolences on behalf of OM. Moreover, the OM dedicated a game to Lebanon and to Cyril, and printed the Lebanese flag on its jerseys as a tribute. The jerseys were sold in an auction, and Cyril's mother received a custom-made jersey for Cyril.

On the 4th of August, Cyril was still in his office at An-nahar building in Downtown Beirut. His family could not reach him. His mother and brother spent half an hour trying to contact him, and waiting for a phone call or text from him but to no avail. They went to his office, and were informed by his manager that he was wounded and transferred by ambulance to a nearby hospital. The family tried to contact the Lebanese Red Cross and searched for him in all the hospitals until 4:00 AM. The next morning, they searched for him among the unidentified dead bodies, and found his body at the American University of Beirut Medical Center. He succumbed to cerebral injuries.

Cyril's father passed away on April 12, 2020 due to cancer, but August 4 turned out to be even more malignant than the disease. Cyril could not even celebrate his brother's wedding set for the 6th of August, just two days after the explosion. Cyril was supposed to be his brother's best man; but he was dressed in his suit to be buried instead. August stole the dreams and joys of all of the Lebanese people.

شادي غسان أبي شقرا
مكان وتاريخ الولادة: بيروت - 16/5/1982
الجنسية: لبناني

Chadi Ghassan Abi Chakra
Place and Date of Birth: Beirut – 16/5/1982
Nationality: Lebanese

ضاع شادي. فَقَدَته عائلته لساعات كأنها دهر. حَلُم باستعادة سمعه، فهل سَمع دوي انفجار ٤ آب الهائل؟ وإذا فَعل فلماذا لم يركض "طيران" الى المنزل، كعادته لدى سماعه صوت رصاصة؟

الشاب الثلاثيني، الجميل المحيّا، الطويل القامة. بعدو "زغيّر" بنظر والديه غصّان وحياة، فهو شغل عائلته الشاغل بعجقته وحركته وإشاراته، وصغير عائلة أبي شقرا، المؤلفة من أخته نانسي وأخيه شفيق. كان طفلاً جميلاً جدّاً، أشقر الشعر، أخضر العينين، حاد الذكاء، وشقيّاً. يسمع صوت والدته ويُحدّثها. لكنّه في عمر السنتين والنصف تعرّض لحادثة إذ وقع التلفاز على الأرض فأحدث "انفجاراً" جعله أبكماً وأصمّاً. أُجريت له عمليّتان دون جدوى. لم يبقَ مدرسة للتدريب على السمع والنطق إلاّ وتعلّم فيها لغة الإشارة كونه يكره الإنضباط مثل "إيراب" وبعبدات وبلّونة والكفاءات في عين سعادة.

بقي شادي خفيف الظلّ، طيّب القلب، ديناميكيّاً، وخدوماً حتى عندما كبر، فجَمع حوله الكثير من الأصدقاء في لبنان والخارج. كلّهم يحبّونه كثيراً، يُرسل لهم الفيديوهات والرسائل، وهم يفرحون بالتواصل معه. أحبّ سماع الموسيقى، وكان رياضيّاً و"شغّيلاً" يُساعد والدته في زكن السيّارات في الموقف المقابل لكنيسة مار يوسف– الحكمة.

حَلُم بالسفر كونه لم يُسافر يوماً. كما باستعادة سمعه، كونه يسمع ٥ ٪ فقط من الأصوات المرتفعة، ويزرع سمّاعة ثابتة في رأسه تحتاج الى عملية جراحيّة بتكلفة باهظة، فاكتفى بالسمّاعات المتحرّكة.

يوم الثلاثاء المشؤوم كان شادي في المنزل مع العائلة، على ما رَوت والدته. عند السادسة هاتفَهُ صديقه عبدو فذهب لاحتساء القهوة في منزله الذي يقع عند خطّ مستشفى الروم. وخرجت حياة وحفيدتها لتسقي النباتات في ساحة الكنيسة. سمعت رصاصاً وهدير طيران، ثمّ دوى الإنفجار القوي، فسقط كلّ شيء عليهما. أُصيبت بيدها، ونُقلت الى المستشفى لإيقاف النزيف. بقيت تسأل: أين شادي؟ والده قال إنّه "عالق في مكانٍ ما، ولا يستطيع الخروج". طال الليل وطار النعاس. عُدّ في عِداد المفقودين.

بعد ٢٤ ساعة جاء أحدهم يُعلم العائلة بأنّ شادي تحت أنقاض البناية التي سقطت ويقوم الدفاع المدني برفعها حجراً حجراً. ركض والده المصدوم متأمّلاً خروجه حيّاً. غير أنّ شادي وعبدو خرجا جثتين هامدتين، فيما نجا أخ صديقه عصام. فهل توفي شادي على الفور، أم أنّه لم يتمكّن من إصدار أي صوت طلباً للنجدة ؟

Chadi was forever lost... His family looked for him for hours. Hours that seemed an eternity. He dreamed of getting his hearing back, did he hear the huge August 4 explosion? And if he did, why didn't he run back home, as he used to do every time he heard the sound of a bullet?

The handsome 38 year-old young man was still his parents "little child". Ghassan and Hayat had their lives full with his presence, his spirit, his sign language and his love. He was the youngest of the Abi Chakras, he has a sister and a brother –Nancy and Chafic.

Chadi was a beautiful baby, blond-haired, green-eyed, and extremely witty. He could hear his mother and communicate with her. However, at two and a half years, he lost his hearing following an unfortunate accident, when the television fell to the ground in the room he was in, causing an "explosion". After this incident Chadi became deaf-mute, and underwent two surgeries but to no avail. He enrolled in different schools for the hard of hearing including IRAP and Al-Kafaat.

Chadi had a sense of humor, he was kind-hearted, dynamic and very helpful. Even growing up, he had so many friends in and outside Lebanon. He was loved very much, and always communicated with his friends through videos and text. He loved listening to music, he was athletic and hardworking. He helped his mother parking cars facing St. Joseph Church.

He dreamed of traveling but never did. He also dreamed of getting his hearing back, as he could only hear %5 of very loud sounds. He had hopes to undergo a cochlear implant, which was extremely expensive, thus he used external hearing aids.

On the ill-fateful Tuesday, Chadi was home with his family, as his mother recounts. At 6:00 PM his friend Abdo called him to meet up for coffee at his house near Saint George Hospital. Hayat and her granddaughter went to the churchyard to water the plants. She heard the sound of bullets and airplanes. Shortly after the explosion happened, and debris fell all over them. Hayat's hand was wounded, and she went to the hospital to stop the bleeding. She kept asking: Where is Chadi? His father tried to comfort her saying he must be stuck somewhere and couldn't leave. That night lasted forever, no one could sleep. Chadi was missing.

24 hours later the family was informed that Chadi is under the ruins of a collapsed building, and that the civil defense is currently conducting a thorough search mission, lifting rocks one by one. In complete shock, his father ran to the site hoping his son would come out alive. But Chadi and Abdo were found dead. Issam, Abdo's brother was rescued and made it out alive.

Did Chadi die instantly, or did he try to cry for help and couldn't make a sound?

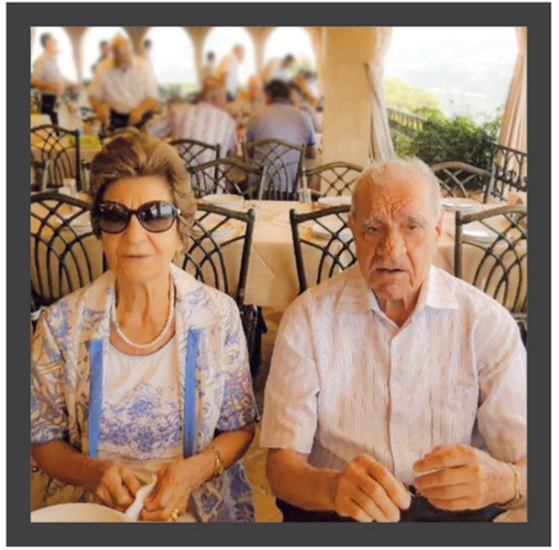

شاكيه صادق
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 1935
الجنسية: لبنانيّة

Chakeh Sadek
Place and Date of Birth: Beirut - 1935
Nationality: Lebanese

لم تكن شاكيه صادق تعلم أنّ زجاج المنزل التي تقطن فيه سيخدعها يوماً ما وأنّ المرفأ الذي تجاوره في مسكنها سيغدر بها.

إبنة الخامسة والثّمانين، وُلدت في بيروت –المدوّر، تزوّجت وأنجبت ولداً وفتاة، وكرّست حياتها لتربيتهما على الصّلاة وعملُ الخير.

شاكيه كانت امرأة مؤمنة جّداً، لم تفارق مسبحة الورديّة معصمها إلا في ما ندر. وكانت إضافة إلى الصّلاة تكثر من الأعمال الخيريّة بحيث أفنت حياتها في مساعدة الغير عن طريق الجمعيّات الخيريّة وغيرها.

يوم انفجار ٤ آب، كانت شاكية في منزلها التي تقطنه منذ سنوات في منطقة مار مخايل – بيروت مع مساعدتها من التّابعية الأثيوبيّة.

أمضت ساعات الظّهر وما بعده مع ابنها. يومها كانت الضّحيّة تردّد أنّها ترى دماء، وكأنّها كانت على دراية بما سيحصل.

تركها ابنها عائداً إلى أنفه الشّمال، حيث يقضي والعائلة الإجازة الصّيفيّة.

عندما وقع أول انفجار، هرعت الضّحيّة إلى النّافذة علّها تعرف ما حدث، لكن قوة الانفجار الثّاني أسقطت الزّجاج، الأمر الذي سبّب لها شطوباً وقطع وريدها.

لم يعلم نجلها بالانفجار إلّا بعد وصوله إلى أنفه، كانت الأخبار ما تزال غير دقيقة: اعتقد في بادئ الأمر أنّ التّفجير في بيت الوسط، وحتى عندما تأكّد أنّه في المرفأ لم يخطر بباله إن يكون الانفجار قويّاً وأنّه أودى بحياة شاكية.

وعند اتصاله برقم المنزل بعدما حاول عبثاً الاتّصال بهاتف أمّه، سمع صراخ المساعدة المنزليّة وأنين شاكية. سارع عندئذ إلى الاتّصال بسائق والدته الخاص، فلم يجب، كان قد أصيب وزوجته الحامل وأمّه جرّاء التّفجير.

أدرك الابن الذي عاد أدراجه إلى بيروت خطورة الوضع، الأمر الذي دفعه إلى الإتصال بالعديد من المعارف علّ أحدهم يصل قبله وينجد والدته التي كانت تصارع الموت، فلبّى العديد منهم نداءه لنجدة شاكية. حاول بعض الجيران نقلها إلى مستشفى الرّوم لإسعافها ولكنّ المستشفى كانت قد تعرّضت لأضرار جسيمة جرّاء الإنفجار. سائق خالته تمكّن من الوصول قبله وحين وصل هو، كانت شاكية قد لفظت أنفاسها الأخيرة.

It never occurred to Chakeh that one day she would be victim of her own home windows, or that she would be unsafe in the Port of Beirut neighborhood.

-85year old Chakeh was born in Medawwar – Beirut, she was married and had two children, a son and a daughter. She devoted her life to raise them to become good, god fearing human beings.

Chakeh was a very religious person, she was rarely seen without her rosary beads. In addition to her prayers, she was a humanitarian, and spent her life helping others through charity associations, and religious groups.

On August 4, Chakeh was home in Mar Mikhael with her Ethiopian helper. She spent the day with her son, and kept saying she saw blood, as if she knew what was coming. Her son left her in the early afternoon to his summer home in Anfeh.

After the first explosion, Chakeh approached the window to see what happened, but the force of the second explosion broke the glass, causing multiple wounds in her body, and cut her vein.

Her son did not know about the explosion until he arrived to Anfeh in North Lebanon. News reports were still inaccurate; first it was reported that the explosion was at Beit al Wassat, and even when it was confirmed the blast was at the Port of Beirut, it didn't occur to him that it could have killed his mother.

When he called her home, after he tried her cell phone multiple times, he heard the helper screaming, and Chakeh agonizing. He immediately called his mother's driver, but the latter did not answer his phone; he was wounded by the blast, along his pregnant wife and mother.

Chakeh's son, who drove back to Beirut, was suddenly aware of the magnitude of the situation. He called many of his friends and acquaintances in Beirut, hoping someone could reach his mom who was fighting for her life, before he arrives, and save her. Many people responded to his plead, and her neighbors tried to evacuate her to Saint George University Hospital, but it was out of service due to the extreme damages it sustained following the explosion. When he arrived, Chakeh was already dead.

شانت خاتشادور هاكوبيان
مكان وتاريخ الولادة: الجميزة –
3/7/1976
الجنسية: أرمن لبناني

Chant Khatchadour Hagopian
Place and Date of Birth: Gemmayze –
3/7/1976
Nationality: Armenian Lebanese

ولد شانت في الجميزة – منطقة المدور وذخل الي مدرسة ECOLE HRIPSIMIANTZ الأرمنية في الفنار حيث أنهى المرحلة الثانوية، ثم دخل إلى جامعة LAU ليدرس سنة ويقرر شانت السفر إلى بلجيكا لمتابعة اختصاصه في إدارة الأعمال، وعندما انهى الماجيستر عاد إلى لبنان ليعمل مع والده الذي يملك معملا حديديا للديكور.

طموح شانت كان يصب في إطار مصلحته التي هي مصلحة العائلة وايضا طموحه في ان يؤمن مستقبلا زاهرا وواعدا لطفليه كريستوفر (خمس سنوات)، وآنيا(إحدى عشرسنة).

شانت المحبوب من محيطه كان يفكر بغيره اكثر مما يفكر بنفسه، فهو معطاء وكريم ويساعد كل محتاج وفقير. كان اذا رأى احد موظفيه متضايقاً، وقف الى جانبه وساعده مادياً ومعنوياً، فيده البيضاء انارت ظلمة قبره وواسته بمحبة كل سائل وحزين، هؤلاء بكوا رحيل شانت الذي امتلك ابتسامة كانت تأسر كل من يلتقي به، لا بل كانت جواز مروره لقلوب كل من حوله

كيف لا وشانت اصلا يحب الناس؟!

على مدى ٢٤ عاماً عمل شانت كمدير عمليات في "هاتكو" التي أحب والتي قضى فيها اكثر من نصف عمره، ولم يكن يغادرها قبل السابعة والنصف مساء. لكنه في ذاك الرابع من آب المشؤوم ترك الورشه قبل الوقت المعتاد ليذهب الى فقرا، حيث تقضي عائلته فصل الصيف. توجه أولاً، إلى بيته في مار مخايل قبل الانفجار بنصف ساعة لجلب بعض الأغراض قبل التوجه الى كسروان.

في السادسة الا ربعا كان شانت قد وصل إلى بيته ليسمع من جيرانه عن الحريق، على الأثر طلب من الناطور ان يفتح له باب غرفة السطح في الطابق الثاني عشر ليتفرج على الحريق. صعدا معاً، وإذ بالانفجار القوي يسلب حياة شانت والناطور.

لم يعثر عليهما الا بعد مضي الساعة ونصف الساعة، لكنهما كانا قد فارقا الحياة.

نتيجة عصف الانفجار، توقف كبد شانت، فتوقفت حياته عند نكبة بيروت التي أبى إلا أن يسكن وعائلته فيها بعد الزواج، بعدما نشأ وكبر فيها، وكبر طموحه في اعلاء مكانة لبنان الاقتصادية عبر اعماله المزدهرة التي انطلقت من بيروت.

Chant grew up in Gemmayze, and attended school at "College Ste Hripsimiantz" – Fanar. After graduation, he went to the Lebanese American University and stayed for a whole year before traveling to Belgium to complete his Bachelor and Master's degrees in Business Administration. He returned to Lebanon afterwards to work with his father in his steel design workshop.

Chant worked hard to develop and improve their family business, and secure a bright future for his son Christopher (5) and daughter Anya (11).

Chant was popular and loved by people around him. He thought of others before his own. He was generous and giving with the needy. If one of his employees was going through a rough patch, he would stand by him/her, financially and emotionally. He will forever be remembered for his kindness and compassion. Everyone who knew him cried over his passing, and remembered his captivating smile that was his passport into people's hearts. And how wouldn't he be remembered this way, after he had so much love to give?

For 24 years, Chant worked as an Operations Manager at HATCO, the company that felt like home, and where he spent more than half his life. Usually, Chant stays in the workshop until 7:30PM, but on that gruesome Tuesday afternoon, he left early to go to Faqra where his family was spending the summer. He first passed by his apartment in Mar Mikhael to get a few things before driving to Kesserwan.

He arrived home around 5:45 PM and heard from his neighbors about a fire at the Port of Beirut. He asked the building's concierge to open the door to the rooftop at the 12th foor, and they went up together to watch the fire. Suddenly there was a huge explosion and it took the life of Chant and the concierge.

They weren't found until an hour and a half later, but they had already passed away.

As a result to the blast, Chant's kidney stopped working, ending his life in Beirut's disaster. Beirut, the city he loved and decided never to leave again, an d in which he would fulfil his ambition to make Lebanon great again through his successful business.

شربل جورج نجيب حتّي
مكان وتاريخ الولادة: قرطبا. جبيل –
11/6/1996
الجنسية: ارمن لبناني

Charbel Georges Hitti
Place and Date of Birth: Qartaba – 11/6/1999
Nationality: Lebanese

"مروءة. تضحية. إخلاص": لم يكن عبثاً هذا الشعار، فقط من يجرؤ ينضمّ. وشربل انضمّ الى فوج اطفاء بيروت في ٢٠١٨/١/٢، إلى جانب دراسته الحقوق، عل وظيفته هذه تؤمن له مستقبله. خضع شربل لدورة تدريب في معهد إطفاء بيروت، إضافة لدورة مع فوج التدخل بالجيش اللبناني مدّتها ثلاثة أشهر. عيّن بدايةً، في فوج الإطفاء – طريق الجديدة، ليعمل هناك قرابة السنة، نقل بعد ذلك إلى مركز الإطفاء في الباشورة، ليستقر في فوج الإطفاء – الكرنتينا مع خاله شربل كرم وابن عمه نجيب حتّي. كان لقب شربل في الفوج "أبو علي"، لأنه صاحب البنيّة القويّة والعضلات المفتولة.

هو مندفع منذ صغره، مفعم بالنشاط والحماس والحيوية. وكان قد تطوع في الدفاع المدني في قريته قرطبا في العام ٢٠١٤. قبل ذلك بثماني سنوات، انخرط في العمل التطوّعي مشاركاً عام ٢٠٠٦ في حفر درب الصليب في قرطبا.

اندفاعه هذا وصل الى حد المجازفة، فمارس عشقه للقيادة على الطرقات الوعرة، بذلك جمع بين العمل الجاد وممارسة الهوايات والتحصيل العلمي.

كم كانت فرحته كبيرة في الرابع من آب حين التقى مع زملائه محافظ بيروت مروان عبود الذي زفّ لهم خبراً سارّاً مفاده العمل على تثبيتهم في الفوج. عادوا جميعهم الى مركزهم فرحين، ليكملوا مهامهم. في هذه الاثناء وصل جورج ، والد شربل، في زيارة تفقدية ليكره، لم يجد شربل وقتاً للقاء أبيه، كان منهمكاً في العمل. ولما حان وقت الاستراحة، غادر شربل لملاقاة صديقته. وما ان عاد الى مركز عمله عند الساعة الخامسة والنصف حتى تلقى خبر نشوب حريق على المرفأ. فتأهب لمهمته وذهب مع رفاقه في الرحلة الأخيرة، لينفجر العنبر ١٢ عند الساعة ٦:٠٧ وينقطع الإتصال بالفوج.

هبّ الأب المفجوع من قرطبا باحثًا عن ابنه بين ركام المرفأ، وبمجرّد أن رأى شاباً مُضرجاً بدمائه، حتى هبّ اليه معتقداً أنه شربل، كان جورج مشوشاً، كلّ همه ان يكون فلذة كبده على قيد الحياة. "هذا الجريح ليس شربل": أكد له أحد الضباط، ارتبك الأب واستعاد قواه: فعلا، ليس شربل، لم يكن لدى هذا الشاب وشم على يده بإسم تيريزا، شقيقة شربل. "ابني أخضر العينين... اين هو؟". سؤال جورج لم يجد الإجابة الاّ بعد تسعة أيام من الإنفجار: وجد شربل أشلاء.. شهر مرّ، تلقى الوالد إتصالا لاستلام المزيد من أشلاء شربل التي وُجدت مؤخرا، ليُعاد ويُفتح المدفن وتُقام صلاة على روحه.

"Sacrifice and Loyalty": This motto is not vain, only those who dare will actually join. Charbel joined the Beirut Fire Department on January 2 2018, while he was studying Law, hoping this job will help him become more financially stable. He attended trainings in Beirut Fire Brigade and with the Lebanese Army. He was first appointed in Tarik Jdide, where he stayed for around a year, and then he was transferred to Bachoura, but finally settled in Beirut Fire Brigade – Karantina, with his uncle Charbel Karam, and his cousin Najib Hitti. He was nicknamed "Abou Ali" for his strong build and bulging muscles.

Charbel was always impulsive. He was always active, enthusiastic and dynamic. He had volunteered with Qartaba Civil Defense in 2014. In 2006, he also participated in the digging of Darb Salib Trail through Qartaba.

His impulsiveness got to the point of becoming quite risky. He loved to drive off-road, but maintained balance between his hobbies and education.

On August 4, Charbel was ecstatic. He had just met, along with his coworkers, Beirut Governor Marwan Abboud, who delivered the good news that they will become permanent members of the Department. The group went back to their posts and took on their duties. Georges, Charbel's dad, came to visit him, but he was very busy and could not meet with him. On his break, Charbel left to see his friend, and came back around 5:30 PM. Soon after, they received a call about a fire in Port of Beirut. He responded to the call, and went with his friends in their last journey. Warehouse 12 exploded at 6:07 PM, and all communication with the firefighters was lost.

His father rushed to site, looking for his son in the port ruins, and as soon as he saw a bloodied young man, he ran to him thinking it was Charbel. Georges was very confused, all he wanted was to find his son alive. He was told by one of the officers that the wounded young man is not Charbel. Georges tried to pull himself together: That's true, that's not Charbel, this young man doesn't have Theresa's (Charbel's sister) tattoo on his arm.

"My son is green-eyed… Where is he?" Georges' question remained unanswered for nine long days, and on the ninth day he received the call: Charbel's remains were found…

A month later Georges received another call, additional remains were found. A grave was reopened, and with it the deepest wound was further stirred.

شربل عبدو متى
مكان وتاريخ الولادة: ذوق مكايل - 29/7/1996
الجنسية: لبناني

Charbel Abdo Matta
Place and Date of Birth: Zouk Mikael – 29/7/1996
Nationality: Lebanese

ولد شربل في ذوق مكايل، طفولته سرقت منه حين سرق السرطان أمه وكان لا يزال في عمر السبع سنوات. درس في مدرسة مار مخايل في ذوق مكايل حتى المرحلة الثانوية، لينتقل بعدها إلى الجامعة العربية المفتوحة ويتخصص في هندسة الاتصالات.

عمل شرطي سير في بلدية ذوق مكايل، ليتدبر قسط جامعته، وتقدم الى دورة لأمن الدولة ونجح والتحق بها. تنقل شربل في وظيفته الجديدة من مكان إلى آخر لينتهي به الأمر في مرفأ بيروت قبل الكارثة بشهرين. كانت الرياضة في حياة شربل من الأولويات: ممارسة الرياضة في النادي والمشي والركض هواية احب شربل ممارستها وواظب عليها كخبزه اليومي.

طموح شربل كطموح أي شاب في عمره: ان ينهي تخصصه في الجامعة، ليتقدم في وظيفته الى الأعلى، مع العلم ان شربل كان برتبة مأمور وكان سيترقى إلى رتبة عريف... بدلا من ذلك، ترقى الى مرتبة أعلى بفدائه الوطن بروحه.

تميز شربل بالنخوة، ولربما نخوته كانت السبب في فقدان حياته. طبعا انه الواجب الذي حَتّم عليه ألا يهرب بل ان يواجه الخطر، فشربل البطل الشجاع أنقذ العديد من رفاقه وكسر يده ولم يهرب او يتهرب.

في ٤ آب، لم يكن مفترضا بشربل أن يعمل. انه القدر الذي جعله يبدل مع رفيقه.

عندما وقوع الانفجار حاولت عمته الاتصال بشربل، لم يكن يجيب. حين تضاربت الاخبار عن مكان الحادثة منهم من قال انه انفجار في بيت الوسط وآخرون قالوا إنها مفرقعات في مرفأ بيروت. دب القلق في نفس العمة، اصرت على اخيها النزول إلى المرفأ للاطمئنان على ابنه شربل. وصلا إلى المرفأ لكن لم يسمح لهما بالدخول، استطاعت التواصل مع الرائد المسؤول عن شربل الذي ابلغهما عن إصابة طفيفة تعرض لها شربل ليخفف من هول الخبر، الا ان الصبر في هكذا مواقف صعب وطويل لا بل مميت. ذهبت العمة مع العائلة التي قسمت نفسها الى مجموعات تفتش عن شربل في كل المستشفيات حتى الثالثة فجراً ولا خبر عنه.

في اليوم التالي تم الاتصال بالعائلة من قبل شخص ابلغهم ان شربل في مستشفى رفيق الحريري، فذهبوا على أمل أن يجدوا شربل حيا، لكنهم تسلموه جثة هامدة من براد الموتى.

توقف قلب شربل وتعرض لانفجار دماغي، كما كسرت يده. فدى وطنه بأغلى ما يملك روحه زادت هذه الأرض شهامة وكرامة.

Charbel was born in Zouk Mikael, but his childhood was snatched from him, when his mom died of Cancer while was still a little 7 -year old.

He went to College Saint Michel – Zouk Mikael, and after his graduation, he enrolled in Arab Open University to major in Telecommunications Engineering.

He worked as a municipality officer to cover his tuition fees. Meanwhile, he applied for state security, succeeded, and joined its forces. In his new job, Charbel moved from one place to another until he was finally transferred to Port of Beirut, two months before the catastrophic explosion.

Charbel prioritized sports and training, whether in the gym or outside, it was a hobby he never gave up on.

He was as ambitious as any young man his age: he wanted to complete his university requirements to advance on the job front. He was a Private, and was going to be promoted to Corporal… Instead, he was further promoted, as he sacrificed himself for his country.

It was his sense of duty that led him to his death, the duty to stay and face the danger. Charbel, the brave hero, saved many of his friends and coworkers and broke his hand. Yet, he wouldn't run away even if he could.

On August 4, he was not initially on duty. But it was probably fate that made him switch shifts with his coworker.

When the explosion happened, his aunt tried to call him but there was no answer. Contradicting news spread like fire, some reported the explosion was in Beit al Wassat, while others confirmed it was fireworks in Port of Beirut. Charbel's aunt felt even more anxious, and insisted her brother should go to the Port to check on his son. Both her and his father arrived onsite, but were denied entry. She could contact the major responsible for Charbel, who told them he's had minor injuries, easing the brutality of the news. However, patience in such cases is mostly agonizing. His aunt and family, split in teams to look for him in hospitals across Lebanon. They kept searching until 3:00 AM but he was nowhere to be found.

The next day, the family received a call saying Charbel is at Rafik Hariri University Hospital. They'd hoped to find him alive, but instead they received his dead body from the morgue.

Charbel's autopsy revealed his heart had stopped, a brain hemorrhage and a broken arm.

He sacrificed his life for this country. He honored the land that buried his body.

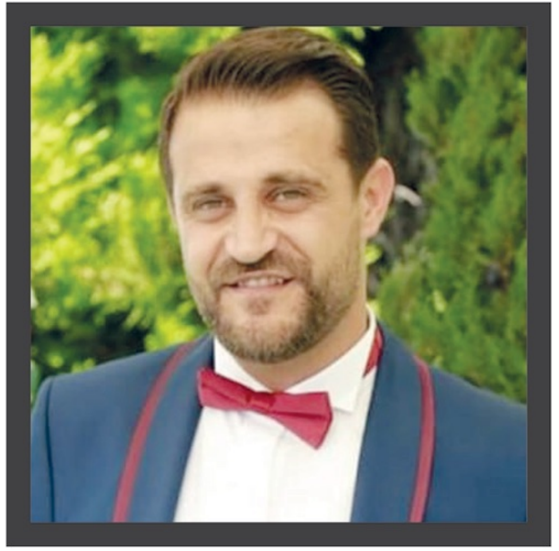

شربل طانيوس كرم
مكان وتاريخ الولادة: قرطبا -
15/12/1982
الجنسية: لبناني

Charbel Tanios Karam
Place and Date of Birth: Kartaba – 15/12/1982
Nationality: Lebanese

لم يكن شربل حتي ابن الثمانية والثلاثين عاما عنصرا عاديا في فوج إطفاء بيروت، ابن قرطبا شغل منصب رئيس الحوادث في الفوج، وكان يعمل برفقة اثنين من اقربائه، ابن اخته شربل حتي ونسيبه نجيب حتي

هو وحيد أبيه طانيوس وأمه وداد في عائلة تضم ثلاث شقيقات: سناء وهناء ووفاء. عاش شربل محبا للحياة، ممارسا لأنواع من الرياضة، وبالأخص الميكانيكية منها: كان يحب الدرّاجات الناريّة والسيارات والسباقات وبروح المبادرة والريادة اللتين ميزتاه قام بتنظيم سباقات رالي على نفقته الخاصة وقد فاز بثلاثٍ منها. كشربل الإبن البار، الأخ الحنون، الأب المثالي، القائد المتفاني في عمله.

شارك عام ٢٠٠٦ في حفر درب الصليب في قرطبا، وعلى أثر ذلك تمّ تكريم شهداء فوج الأطفاء الثلاث من قبل شبيبة الصليب بوضع نصب تذكاري لهم على ذلك الدرب.

شربل متزوج من كارلن بشاره حتّي، ولهما طفلتان هما أنجلينا سنتين ونصف السنة، وكاترينا ذات السنة الواحدة.

درس المرحلة الإبتدائيّة والمتوسطة في بلدته قرطبا، ليتخرّج من معهد CIT الدورة بشهادة محاسب (Accountant) ويكتشف بعدها بأنّ سوق العمل مُغاير تماما لأحلامه وللشهادة التي سعى اليها، فالمعاش الذي كان سيتقاضاه، كان بالكاد يكفي حاجاته. إلتحق في فوج الأطفاء بيروت في ٢٠٠٩/٤/١ كقائد لسريّة فرقة الحوادث، وخضع لعدد من الدورات التدريبيّة في معهد إطفاء بيروت، ولدورات مع الجيش اللبناني ومنها مع فرق فرنسيّة سواء في لبنان او في فرنسا، وحاز على تنويه قائد فوج الإطفاء ست مرّات

"عاش شربل آخر أيامه بقلق جرّاء المستقبل المجهول في البلاد، الأمر الذي دفعه لشراء بعض الماشيّة لتأمين الطعام اليومي لطفلتيه بحال جار الزمن عليهم واشتد الوضع سوءًا.

قضى شربل نهار ٤ آب، كأي يوم خدمة عادي: استيقظ صباحًا مُتفقدًا سرّيته وتسليم عناصره معداتهم، واستعد للقاء محافظ بيروت عند الساعة ٩:٣٠ صباحًا. انشغل بمهامه الموكلة له طيلة فترة الظهيرة. عند الساعة ٥:٥٢ مساءً، تلقت غرفة العمليات في فوج الإطفاء إتصالا من أحد المارة مفاده بأنّ هناك حريقاً في مرفأ بيروت، دون معرفة أسبابه. فتوجه شربل إلى المرفأ، ليتفاجأ لدى وصوله بهول الحريق، ويطلب من سحر فارس طلب الدعم من المركز... ثوانٍ معدودة وانفجر العنبر ١٢ قُبيل فتحه من الإطفائيين، ثوانٍ كانت كفيلة بإخفاء العنبر ومن وما يحيط به.

إنطفأت شمعة إبن قرطبا فداء الوطن، والنتيجة: أشلاء.

بعد ١١ يوما، في عيد السيدة تلقى الوالد إتصالاً يطلب منه استلام أشلاء جديدة تعود للشهيد شربل ليُفتح المدفن وتقام صلاة على روحه من جديد.

رُقي الى رتبة رقيب أول بعد الاستشهاد بقرار ١٨٧٢ بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٥.

38 -year old Charbel was not just a firefighter, he was the Head of Emergency Operations in the department, and he worked along two of his relatives, his nephew Charbel Hitti and his brother in law Najib Hitti.

Charbel, the son of Tanios and Wedad, had three sisters: Sanaa, Hanaa and Wafaa. Charbel loved life and played different sports, including motorcycle riding and car racing. He even organized multiple road races, at his own expense, and won three of them.

Charbel was a great son, a loving brother, an ideal father, and a dedicated leader.

Charbel was married to Karlen Bechara Hitti, and they had two daughters Angelina (2.5) and Caterina (1).

He completed primary and middle education in Kartaba, then transferred to vocational education, and graduated from CIT-Lebanon with a degree in Accounting. After his graduation he discovered that the job market does not match his expectations or degree, with petty salaries he would barely survive with. He joined the Beirut Fire Department on April ,1 2009, as a team leader, and attended multiple trainings workshops with the fire department and the Lebanese army, in addition to French teams, in Lebanon and France. He was commended six times by Beirut's Fire Chief.

He lived his last days worried about the future, and bought some cattle, to make some extra income to provide his daughters' food, if things keep getting worse.

On August 4, it was like every other duty day for Charbel; he completed his routine tasks, and prepared to meet with Beirut Governor at 9:30 AM. He got busy all afternoon. At 5:52 PM, the fire department operations room received an emergency call about a fire at the Port of Beirut, without further details. Charbel responded with his team, and was shocked by the enormity of the fire. He asked Sahar Fares to call for backup... A few seconds later warehouse number 12 exploded before they could open its doors... Seconds that were enough to wipe out the warehouse and everything around it.

Charbel died in the name of duty and the result: human remains...

Eleven days later Charbel's father received a call about additional remains belonging to his son... His grave was open again, cutting further into the family's wounds.

He was promoted to Sergeant First Class in decree 1872 on 2020/8/25.

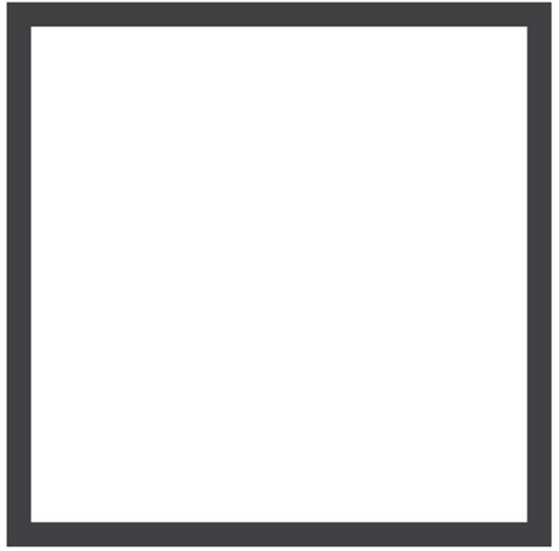

شوقي علوش
الجنسية: لبناني

Chawki Alloush
Nationality: Lebanese

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled by their stories one day.

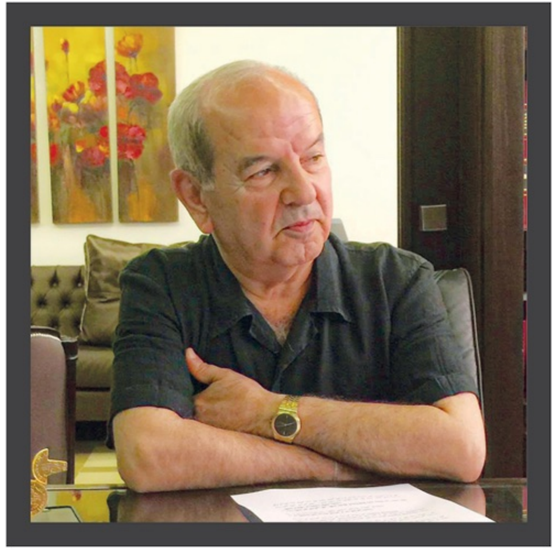

شوقي الياس مرعب
مكان وتاريخ الولادة: حومال-
١٤/١٢/١٩٤٤
الجنسية: لبناني

Chawki Elias Merheb
Place and Date of Birth: Houmal – 14/12/1944
Nationality: Lebanese

"الأمان رب ثم أب"، كيف لا ولـلأب دور مهم في حياة أولاده لا يمكن أن يُعوضه أحد، هو راعي الأسرة والقدوة.

شوقي مرعب، ابن الستة والسبعين عاما، كان الأمان لزوجته فداء وولديه الصيدليين مازن ووائل، زرع فيهما كرم الخُلق وسماحة النفس والتواضع.

مؤمن متدين عاش بخوف الله، همه بيته وعمله الذي يبدأه في السادسة صباحا ويُنهيه العاشرة ليلا في محطة الوقود التي أسسها في شارع مار مخايل النهر.

رفض هجرة ولديه، كان يقول لهما : انا أسست في لبنان لتبقوا فيه لا لترحلوا منه.

في ٤ آب، وكعادته دخل الى مكتبه السادسة مساء وأشعل شمعة ليُصلي، وقع الانفجار وأصيب شوقي، أسرع عمال المحطة لإنقاذه، لم يكن أمامهم سوى شاحنة خضار لنقله الى مستشفى القديس يوسف في الدورة.

الى هناك وصل ولداه مازن ووائل وتعرفا الى والدهما من سرواله والسلسال الذهبي لعلاقة مفاتيحه. كان في غيبوبة، وجهه متورم والدم يغطيه.

صورة الأشعة أظهرت انه يعاني من كسور في الرأس و نزيف في الدماغ، أدخل ليلا الى غرفة العناية المركزة وبدأ رحلة علاج استمرت أربعة عشر يوما.

رغم تأكيد الطبيب المعالج ان شوقي قد يستمر في غيبوبته طويلا، الا ان مازن ووائل ثابرا يوميا على التحدث إليه علّه يتجاوب معهما.

في ٨ آب سأله مازن ما اذا كان يود رؤية أحفاده مستقبلا، واذا كان يريد ان يطلب يد عروس وائل ويديك في عرسه، عندها تدحرجت دمعتان من عينيه وفتحهما وتحرك...

بقي اسبوعا في العناية المركزة، يعاني من الكسور في رأسه ويتابع كل ما حصل على شاشة التلفزيون.

ولأن وضعه الصحي دقيق، وخوفا من وباء كورونا الذي زاد انتشاره بعد الانفجار، ارتأى الأطباء إخراجه من المستشفى على ان تُجرى له بعد ثلاثة ايام صورة أشعة مقطعية لمتابعة الكسور في دماغه.

في ١٨ آب ، غادر الى البيت وتناول الغداء مع عائلته بصعوبة بسبب الكسور في اسنانه والقطب (غرز) في شفتيه. دخل الى غرفته لينام لكنه خرج مشتكيا، إتصل ولده بالطبيب الذي طلب الإتيان به الى المستشفى، وبانتظار وصول سيارة الاسعاف لم تمهله الجلطات المتتالية في الرئة والقلب، فبصق دما وأسلم الروح في سريره بين عائلته.

في الحديقة نختار أجمل وردة ونقطفها، والله اختار من بيروت أجمل الورود من كل الأعمار، وما يُعزي عائلة شوقي انه انتقل الى حيث "ما لم يخطر على بال إنسان ، ما أعده الله للذين يحبونه".

A father is the pillar and backbone of his family. A father cannot be replaced; he is the heart and the leader.

76 -year old Chawki Merheb, was this and even more to his wife Fidaa, and children pharmacists Mazen and Wael, whom he raised to become generous, honorable and modest men.

Chawki was religious and godly. His priorities were his family, his home, and his work that starts at 6:00 AM and only ends around 10:00 PM at the gas station he owned in Mar Mikhael Street.

He refused that his children leave their country and always told them, that he built a life in Lebanon for them to stay around.

On August 4, he went into his office at 6:00 PM and lit a candle to pray, like he would do every day. A huge blast blew in Beirut and he was wounded. Station workers rushed to save him and took him to the hospital in Dawra aboard a vegetables truck.

Mazen and Wael followed him to the hospital and recognized him from his pants and his gold keychain. He was unconscious; his face was swollen, covered with blood.

An X-Ray showed he was suffering from multiple fractures to the skull, in addition to a brain hemorrhage. At night he was admitted to the Intensive Care Unit, where he stayed for the next 14 days.

Although his doctor told the family that Chawki might stay in a coma for a long period of time, Mazen and Wael still talked to him every day hoping for a response.

On August 8, Mazen asked his dad if he would want to meet his future grandchildren, if he would go with him to ask for a girl's hand in marriage, if he would dance at his wedding, and two tears fell down Chawki's cheeks. He opened his eyes and moved his body…

Chawki stayed in the intensive care unit for a whole week. He was suffering from multiple fractures, yet he was following the news on different media channels. But because of his serious medical condition and for his own safety due to the spread of covid- 19, especially after the explosion on August 4, doctors decided it would be better to discharge him, and he would be back three days later for a CT scan to follow up on his head injuries.

On August 18, Chawki arrived home and had lunch with his family. It wasn't easy because of his wounded teeth and lips stitches. He went to his room to rest, but came back out complaining of the pain. His son called the doctor who asked them to come to the hospital. And while waiting for the ambulance to arrive, Chawki succumbed to the successive strokes in his heart and lungs. He spit out blood and died in his bed with his family around him.

In a garden you would always pick the most beautiful flower, and in Beirut's explosion, most beautiful souls of all ages have passed. What comes as a consolation for Chawki's family is that they deeply believe he is in an incomparable place that God made for those he loves.

صباح مرهج نصور (أم جميل)
مكان وتاريخ الولادة: حماة، سوريا – 22/3/1936
الجنسية: سورية

Sabah Merhej Nassour (Em Jamil)
Place and Date of Birth: Hamah – Syria – 22/3/1936
Nationality: Syrian

لم تكن نوال أو بحسب الأوراق الثبوتيّة صباح تلك السّيدة التي خنعت للقدر القاسي، هي التي كانت تصنع قدرها بيدها. لكن ذلك الرّابع من آب لم يكن قدراً، بل مشيئة أشرار مهملين سلبت من نوال حياتها، فغدرت بهذه السّيدة الجبّارة التي دفعتها مآسي بلدها إلى البحث عن أمان مفترض في بيروت.

الحبّ والعطاء اللّذان سكنهما فيها والداها جوليا ومرهج مرهج، أعادت توزيعهما على أشقّائها ومن ثمّ زوجها وأبنائها. لم تقوَ العراقيل على إرادة نوال في الصّمود، فبعد أن هاجر زوجها من سوريا لأسباب سياسيّة متّخذاً من لبنان ملجأ له، عاشت نوال التي أصبحت أم جميل، مع أطفالها في حماة مُتحدّية الشّدائد. بعد غياب عقود من الزّمن عاد فريد إلى سوريا، لكنّ عائلته لم تنعم بوجوده طويلا، رقد على رجاء القيامة في وطنه الأم بعد قُرابة ثلاث سنوات. لكنّ المصائب لم تأتِ لنوال فرادى، حادث سير مأساوي لنجلها جميل أنهى حياته وهو كان لا يزال في عزّ شبابه عام ٢٠٠٣. بكت، حزنت، تصبّرت وكابرت على جراحها وغصّتها وأكملت حياتها فكانت كالسّيف واقفة تدعم بناتها وأحفادها.

الأحداث في سوريا حملتها إلى لبنان مع ابنتها فدوى حيث سكنت معها في بيروت. أم جميل الإسم الأحبّ إلى قلبها، كانت بمثابة الوطن لابنتيْها، ومنبع البركة والأمن والحنان، من دونها تفقد الطمأنينة طريقها إليهما، أعطتهما من الضّعف قوّة ومن حزنها عظة وثبات.

في ٢٣ تموز أُدخلت صباح إلى مستشفى الرّوم لتلقّي العلاج إثر عارض صحّي ألم بها، وكان من المزمع أن تخرج من المستشفى يوم ٥ آب بعد أن تعافت كليّاً. ولكنّ يد الغدر غيّرت تاريخ الأحداث، انفجر العنبر ١٢ في مرفأ بيروت وهوت إحدى الواجهات الزّجاجيّة على نوال، استوطن الزّجاج في رأسها وعنقها. وبسبب تعذّر وصول الصليب الأحمر وصلت نوال بواسطة إحدى السّيارات بنبض يكاد يكون معدوماً إلى مستشفى خوري حيث أُجريت لها الإسعافات الأوليّة، ولكن محاولات إنقاذها باءت جميعها بالفشل. رحلت نوال مسطّرة بالدّم مسيرة حياة غنيّة بالتّجارب والتّحدّيات ملؤها الأحزان لكن العفّة والمحبّة والأخلاق الحميدة ستبقي ذِكرها مؤبّداً، وما عزاء أهل البيت إلّا صورة نوال الوديعة، المحبوبة ترتاد الأذهان كطيف محبّب.

بعد غياب سنوات عادت نوال إلى سوريا، إلى مسقط رأسها حماة يوم ١٦ آب، ولكن في نعش.

Sabah, or Nawal as she was commonly known, was not the kind of woman who would surrender to fate, she created her own destiny. August 4 was not a destiny, it was a man-made decision, the will of corrupt evil forces that took her life.

Her parents Merhej and Julia Merhej, showered her with love, and she did the same with her siblings, and then with her husband and children. Nawal was strong, and determined to face life's challenges and hardships. After her husband fled Syria for political reasons, and sought refuge in Lebanon, Nawal, lived alone with her children in Hamah in Syria, defying the odds. After decades away, Farid returned to Syria, but his family could not enjoy their time with him long enough, as he died three years later.

The death of her husband was not the only tragedy Nawal had to sustain. Her son Jamil, died in a tragic car accident in 2003. She cried until there were no more tears, she stood still and kept on living to support her daughters and grandchildren.

She fled the war in Syria, and settled in Beirut with her daughter Fadwa. "Em Jamil", as she loved to be called, was a home country to her daughters, she was the essence of love and goodness. Without her they wouldn't survive, she turned weakness into strength, and sadness into stability.

On July 23, 2020, Nawal was admitted to Saint George University Hospital to treat a specific medical condition. She was supposed to be discharged on August 5, after a full recovery. But life had other hidden plans. Warehouse number 12 exploded at the Port of Beirut, sending shockwaves through the city causing a window panel to fall on Nawal. Shards of glass stuck to her head and neck. There was no ambulance access, and she was evacuated by car to Khoury Hospital in a critical condition. Doctors tried to save her, but she passed away. Nawal left this life leaving behind a world of experience… Her memory shall live forever...

After years in refuge, Nawal was back to Hamah – Syria, and she was buried in her home town, on August 16, 2020.

الأختْ صوفيا خوسرو خوسروفيان
مكان وتاريخ الولادة: فريدون شهر، اصفهان –
13/11/1942
الجنسية: أرمنيّة إيرانيّة

Sister Sophia Khosrovian
Place and Date of Birth: Asfahan –
13/11/1942
Nationality: Armenian Iranian

اكتسبت موهبة روايـة القصـص للأطفـال وخاطَـت لهـم لـوازم الحفـلات المدرسـيّة، ناقلـةً إيّاهـم إلـى عالـم الفرح والمحبّـة والإيمان.. حتى الكبـار كانـت تُخبرهـم قصصاً رائعـة عن تاريخ وثقافة ومتاحف البلد الذي ترعرعت فيه، فعشقوا طريقتها. لكنّها لـم تدرِ أنّها ستُصبح هي يوماً "بطلة" إحدى هذه القصص.

إنّها "سور" صوفي، الراهبة "اللعازاريّة" منذ ٤٠ سنة، الإيرانيّـة (الأرمنيّـة الأصـل) الآتيـة من بعيـد. من بلدٍ كانت فيـه الملكة فرح ديبا إحدى تلميـذات "راهبـات المحبّـة"، مـا جعلهـا تحظـى بالتّقديـر فـي المجتمـع الإيرانـي. والأخت الصّغرى فـي عائلـة مؤلّفة مـن ٤ بنات، ربّتهنّ والدتهـنّ بعد وفـاة الوالـد باكـراً، ثمّ هاجـرنَ إلى أميركا. وصلت إلى لبنان منذ ٢٠ عاماً فأحبّته وخَدَمَت فيه على خطى شغيفها "سان فانسان دي بـول". فـي زغرتـا حضّـرت الأولاد للقرانـة الأولى، وفي الأشرفيّة اعتنت بالمسنّين وبأطفال الحضانة في مدرسة "الحَبَل بلا دنس"، واهتمّت بالشّؤون الليتورجيّة وبتزيين مذبح الكنيسة فيها.

عند وقوع انفجار ٤ آب المشؤوم، تَزلزلت أركان المدرسـة المقابلـة للمرفـأ. كانـت تُصلّـي فـي غرفتها، وقع كلّ شـيء عليها. أُصيبت برأسـها، فنقلتها الرّاهبة الأمّ مارلين، على ما رَوَت، وبعد تخبّط كبير بالسيّارة إلى مستشفى قلب يسوع. المستشفيات القريبة كلّها تدمّرت. على الطّرقات دمـار وزجـاج محطّـم و"سـور" صوفـي تنـزف وتتألّـم. نَظـرت إلـى الرّاهبـة الأمّ نظـرة وداع وأوصتْهـا: "اهتمّـي بالمدرسـة وانتبهـي علـى البيـت". ثـمّ فَقَـدَت وعيهـا. سـاعتان فـي غرفـة العمليّـات لوقـف النّزيـف الدّاخلـي الذي أصاب قلبها وكبدها، ولكن.

توقّـف قلـب الرّاهبـة المحبوبة. هـي لن ترى بعد اليوم الورود الملوّنة التي أحبّتها و زرعتها تنمو، ولـن تواصـل تعليـم التّراتيـل وترنّمهـا بصوتهـا الجميـل. رَحَلَـت بصمت هـي التي لم تكن تُكثر الـكلام رغـم إتقانهـا للّغـات العربيّـة والفرنسيّة والإنكليزيّة والفارسيّة والأرمنيّة والتركيّة، دون أن تُحقّـق حلمهـا الكبيـر بالسّـفر إلـى أميـركا للقاء شقيقاتها. انتظرت الخبر المُفرح بحصولها على الفيـزا، لكنّ الخبـر المحزن سَبَقَها، فعمّ الحزن الأرجاء.

كَتَبَ لبنـان لهـا قصّتها. لم تكن نهايتها كما في سـائر القصـص "البطـل مـا بيموت"."سـور" صوفـي ماتـت (على رجـاء القيامـة). لم تمت. إنّهـا باقيـة فـي قلـوب جميـع الذيـن عايشـوها وأحبّوهـا. أصبحـت "قصّـة" تُـروى للأجيـال المقبلـة، إذ لم يسبق لراهبـة أن ماتت بمثل هذه الطّريقـة المؤلمـة. صـوّرت للجميـع أنّ "الحيـاة زهريّـة" وغادرتْهـم فـي مسـاء يـوم أسـود عنوانه "الإجرام".

Sister Sophia read stories to the kids, and sew their party supplies, taking them to a world of happiness, love, and faith… She would even tell stories to older people about the history, heritage and culture of the country she grew up in… She never thought she would become, one day, the hero of one of those stories.

Sister Sophia was a church member for 40 years, Iranian of Armenian Origins, she came from afar… She was the youngest of four sisters, raised by their mothers after their father's early death, and their move to the United States. She arrived to Lebanon twenty years ago, and served in the footsteps of Saint Vincent De Paul. In Zgharta she prepared children to their first communion, and in Achrafieh, she took care of the elderly and nursery students at the Immaculate Conception School.

The huge explosion destroyed the school facing the Port of Beirut… Sister Sophia was praying in her room, and her room literally fell over her head. She was wounded in the head, and was evacuated by Mother Marlene to Sacre Coeur Hospital, since nearby hospitals were hugely affected by the blast… In the streets, there was glass and rubble everywhere, and Sister Sophia was bleeding and in pain… She looked a final look at Mother Marlene and told her: "take care of the school, take care of our convent", and she lost consciousness. She spent two hours in the operations' room to stop the internal bleeding she suffered from. But her heart stopped… She will never see her flowers again; she won't chant the religious chants with her beautiful voice… She left in silence… Sister Sophia was a woman of few words, despite the fact that she fluently spoke six languages, Arabic, French, English, Persian, Armenian, and Turkish… She died before she could realize her dream of traveling to the United States to see her sisters. She was waiting for her Visa, but death was faster.

Lebanon told her story. The end was unusual… In stories, heroes don't die. Sister Sophia died, but her memory will live on and on. Her story will be told to generations to come. She died a tragic death… She always showed the bright side of life, but died in the darkest way possible.

طانيوس مخايل المر (المعلّم طوني)
مكان وتاريخ الولادة: بتغرين، المتن –
5/1/1948
الجنسية: لبناني

Tanios Mikhael el Murr (Toni)
Place and Date of Birth: Bteghrine –
5/1/-1948
Nationality: Lebanese

نشأ وترعرع في كنف أسرة مؤلّفة من عشرة أفراد، الأم ملكة أيوب والأب مخايل وخمس فتيات وثلاثة فتيان.

تلقّى طانيوس تعليمه في قريته بتغرين في المتن الشّمالي، ففي تلك الحقبة من الزّمن، كانت الأولويّة هي لتعلّم صنعة وإتقانها بحرفيّة بغية كسب النّقود ومساندة العائلة ماديّاً.

بداية مسيرته المهنيّة كانت في الخياطة لدى مصمّمين كبار، ومع الحرب الأهليّة ١٩٧٥ وما ترافق معها من أحداث وتفلّت أمني ما دفع دور الأزياء إلى الإقفال، لجأ المعلّم طوني كما يسمّونه أهل ضيعته، خلال هذه الفترة إلى العمل في الشّحن البري والسّفر إلى الدّول العربيّة، إلى أن عاد إلى صنعته الأولى: الخياطة. زاول مهنته بكلّ شغف ومحبّة، كان المُبدع، المُتقن لعمله بكل حرفيّة، ومحط امتنان وتقدير لكل من تعامل معه. عقود من الزّمن عمل فيها مع مصمّمين محليّين مشهورين الذين استعانوا بخبراتِه لتنفيذِ تصاميمهم من "أزياء راقية".

طوني محبوب ومُحبّ، كريم النّفس، خدوم، وحنون.

تزوّج من السّيدة نوال يوسف المر عام ١٩٨١، ولهما ثلاثة شبّان: روني، هنري وأندريه.

كان الزّوج المُخلص والأب الحريص على تأمين مستقبل زاهر لأولاده، عمل جاهداً لتأمين الأفضل لهم، فأرسلهم للخارج لإكمال تعليمهم.

قرّر المعلّم طوني مؤخراً أن يُساند زوجته بالخياطة والتّصميم من المنزل، قبل أن يُقرّرا زيارة أولادهم في لندن كما اعتادا، فحجزا تذاكر السّفر في ٧ آب ٢٠٢٠ .

ولكن شاء القدر أن يكتب نهاية لقصة المعلّم طوني مُغايرة لما رسمه الزّوجان.

في الرّابع من آب، شاء القدر أن يقوم طوني وزوجته بزيارة عمل في الجمّيزة، في السّادسة مساء، ما هي إلّا دقائق حتى وقع انفجار المرفأ وأصيب المعلّم طوني. لحظات وكأنّها ساعات جُهِدَ على الأرض. بالرّغم من الإصابات التي تلقّتها زوجته، إلاّ أنّ عزيمتها كانت أقوى، ونهضت لطلب يد المساعدة لإنقاذ زوجها، في ظلّ الدّمار الحاصل وانقطاع الاتّصالات، لتنجح الزّوجة بإيصال زوجها إلى مستشفى الورديّة المدمّر، فتنقلُه من بعدها إلى مستشفى الجعيتاوي الذي لم يكن أفضل حال، ثمّ إلى مستشفى ماريوسف وصولاً إلى مستشفى هارون الذي استقبله وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة ويلقى حتفه فيها. وبحسب التّقرير الطّبي فإنّ الوفاة ناتجة عن نزيف قويّ وإصابات بالغة.

Tanios grew up in a large family of ten, two parents, five daughters and three sons. Back at the time, priority was for vocational training that would create income generating career opportunities.

He became a tailor, and started working with big designers, but during the Lebanese civil war, and the difficult security situation that ensued, fashion houses closed their doors. Tanios worked for a while in shipping and trade, but it was a matter of time before he went back to his original profession. He was passionate and very creative. Everyone who worked with him was appreciative of his talent. He worked for decades with renowned local fashion designers, to execute their fancy designs.

Toni, as he was most known for, was loving, generous, helpful, and caring. He married Nawal in 1981, and they had three children, Roni, Henri, and Andre. He was a loyal husband and a model father who dreamed of a bright future for his sons, and sent them to study abroad. Lately he was sewing at home supporting his wife's small business. They were planning a trip to visit their children in London like they used to. They bought the tickets, and were supposed to leave on August 7. But fate had another plan for Toni.

On August 4, 2020, Toni was with his wife attending a business meeting in Gemmayze. At 6:07 PM, a huge explosion rocked the city, and Toni was wounded. Minutes passed like hours. It was hell on earth. Despite the injuries his wife sustained, she pulled herself together, and called for help to save her husband. She evacuated Toni to Wardiye Hospital but it was out of service because of the explosion, she went to Jeitawi Hospital, but it wasn't much better. She also tried Saint Joseph Hospital but he was not admitted. They finally arrived to Haroun Hospital that admitted him while he was breathing his last. He died, and according to the medical report, his death was caused by extreme bleeding and physical injuries.

طانيوس أنطون
مكان وتاريخ الولادة: صغار، جبيل – 1967
الجنسية: لبناني

Tanios Antoun
Place and Date of Birth: Saghar, Jbeil-1967
Nationality: Lebanese

تحتاج بلدة "صغار" في قضاء جبيل إلى وقت لتتعوّد على غياب طانيوس أنطون، الشّاب الوسيم الذي كان يزرع الرّبيع في كل خطوة من خطواته. لقب "المغوار" لم يأتيه من فراغ، فهو كان كاللّهب المشتعل في شجاعته ونخوته.

في حياة طانيوس أنطون أيام مثقلة بحبّ النّاس له، كانوا يخرجون لملاقاته كلّ يوم: يشترون الخبز منه ويفتحون معه باباً للأحاديث الشّيّقة والجميلة. "من دونه أصبح الشّارع فارغاً وحزيناً" يقول أحد أبناء القرية. عازف الغيتار، وبطل لعب الطاولة.رجل دون أن يلقي السّلام.

في حياة طانيوس أيضاً أن قلبه كان غارقاً بالإيمان.إيمانه بالسّيد المسيح كان كسيف مشع.هو صديقه الدّائم.لا يخلد إلى النّوم قبل أن يناديه من أعماق الجوارح.

باكراً تعلّق قلب طانيوس أنطون بغادة عبد الله. كانت بالنّسبة له ساحرة الحسن، قالت له: "سأكون دوماً معك" ارتبطا بسر الزّواج المقدّس الذي يبقى إلى الأبد. وفي ليلة مفاجئة صاح القدر صيحته المرعبة، غابت "غادة" بجسدها، وغرق طانيوس في أحزان الذّكريات.

نزلت غادة في محطة الغياب تاركة خلفها طفلتين هما ماريانا وديانا، أصغرهما كانت لا تزال رضيعة في أيامها الأربعين بعد ولادتها، والكبيرة لم تبلغ بعد من العمر أصابع اليد الواحدة.

رحلتْ غادة تاركة طانيوس يصارع السّؤال الصّعب ماذا من بعد غادة؟ بقيت حتى اليوم الأخير من حياته ملكة المكان والزّمان، ولأنّ الحياة يجب أن تستمر . تحوّل طانيوس وحده إلى العين السّاهرة، إحتضن ابنتيه كما يحضن النّدى الورد. بسرعةٍ مرّ الوقت وكبرت الطّفلتان وأصبحتا نجمتين مضيئتين، سطوعُهما الجميل في الحياة كان حديث أهل القرية دائماً.

ثلاثة وخمسون عاماً كان عمر طانيوس أنطون عندما اختاره الرّب إلى جواره.

قبل أن يزوره الموت في لحظة إنفجار، كانت عناكب المرض قد بدأت تنسج خيوطها حول جسده. لم يخبر أحداً، فهو المغوار الذي اعتاد العراك مع الحياة واعتاد أن يكسب الرّهان. كان في مستشفى القدّيس جاورجيوس في الأشرفيّة على سرير المرض عندما أفلتت جمرات الموت من سجنها الطّويل وراحت تجمع الضّحايا من حولها في لحظة جنون جارف. هي لحظات لم ينجُ منها طانيوس إذ أنّ الزّجاج المتناثر أصاب صدره الملتهب بالمرض. بعد انفجار الغدر تمّ نقل طانيوس إلى مستشفى الجامعة الأميركيّة في بيروت حيث أجريت له عمليّتان جراحيّتين.

شهرٌ قضاهُ طانيوس في المستشفى محاطاً بشفاه تدعو له بالخلاص، قبل أن ينطفئ الضّوء من العينين ويرحل طانيوس كطيف.

The little town of Saghar in Jbeil district, will need time to heal from the passing of Tanios, the handsome man who would spread joy everywhere he went. He was adventurous, like a burning fire, brave, and honorable.

Everyday people would greet him and buy bread from him. Without him the neighborhood is sad and empty. He played the guitar, and he was a backgammon champion… He left without a final goodbye.

Tanios was also religious and God fearing. The Lord was his companion, and he would pray to him every single night.

He was still young when he fell in love with Ghada Abdallah. She was mesmerizing and she told him she would always be by his side. They tied the knot, but on a dark night, fate was harsh, and took ghada's life, leaving a broken Tanios drowning in memories.

Ghada left this earth and left two daughters, Mariana and Diana, the eldest was not even five, the young one was still a 40 -days old newborn. Ghada died leaving Tanios with big questions. What to do now? She was his everything. But life had to go on. From that day on, Tanios only saw his daughters. He dedicated his life to raise them and love them until they grew up to become amazing young girls.

Tanios was fifty-three when God chose him to be by his side. Before he died in a horrible explosion, a disease entered his body. He didn't tell anyone because he was the strong man who challenged life… He was at Saint Georges University Hospital, in a hospital bed, when a tragic blast took the lives of hundreds of people, in a crazy fashion. Shards of glass wounded his chest… After the explosion, he was evacuated to the American University of Beirut Medical Center where he underwent two different surgeries…

Tanios spent a month at the hospital… People prayed for his recovery… But he regrettably closed his eyes forever…

عامر حسين
مكان وتاريخ الولادة: بانياس، سوريا – 13/4/1995
الجنسية: سوري

Amer Hussein
Place and date of Birth: Baniyas, Syria – 13/4/1995
Nationality: Syrian

في الثّالث عشر من نيسان عام ١٩٩٥ وُلد عامر حسين في بيت جناد منطقة الصّفرا التّابعة لمنطقة بانياس في سوريا ، ترعرع بين روابيها وتلقّى تعليمه في مدارسها حيث أكمل تحصيله العلمي الإبتدائي ليتنقل إلى مضمار العمل باكراً طفلاً لطيفاً ذي شخصيّة لامعة ومحبوبة، وكان خدوماً لا يرفض طلباً لأيّ شخص.

انتقل عامر للعيش في لبنان بسبب الظّروف الاقتصاديّة المريرة والصّعبة التي أرهقت كاهل العائلة بشكل خاص والسّوريين بشكل عام. وتعرّف على تامر علي في حزيران من العام ٢٠١٨ الذي أصبح صديقه المقرّب ليشقّا معاً طريقهما المحفوف بالمتاعب في مرفأ بيروت وليتنقّلا بين البواخر فيه، والتي اتّخذاها مسكناً آمناً لهما.

تنقّل بين عدّة بواخر لتوزيع المازوت في المرفأ وكان ذلك الشّاب الهني مصدر الطّاقة والسّعادة والأهم أنّه كان أميناً ويخاف ربّه، ما جعله محبوباً من طاقم العمل في تلك البواخر حيث عمل دون كلل أو ملل ليكسب رزقه.

اعتاد عامر أن يتوجّه كلّ تسعة أشهر إلى سوريا لرؤية أهله ومحبّيه وخطيبته سارة، ويمكث هناك ثلاثة أشهر. لكنّه في الفترة الأخيرة لم يذهب إلى سوريا بسبب الظّروف التي مرّ بها العالم جرّاء انتشار وباء الكورونا. كان متحمّساً جداً لمناسبة غير عاديّة انتظرها طويلاً، إذ بعد مدّة ليست ببعيدة سيكون عامر عريساً يفرح به أهله ويدخل القفص الذّهبي مع خطيبته سارة.

كان طوال الوقت يخطّط معها لحياة حلوة كريمة كلّها طاقة إيجابيّة، وهي كانت تنتظره لتبني معه مستقبلاً لا مكان فيه للسّواد، هو ذاك الشّخص الحنون والعطوف، صاحب القلب الأبيض، صبغت نهايته بلون الرماد وطار حلم العروس الموعود بالفرحة.

في الرّابع من آب وعلى متن الباخرة "اماديو إثنان" كان عامر يمارس عمله بشكل طبيعي ولكن عند السّاعة السّادسة وسبع دقائق، تغيّر المشهد، واغبرّت الرؤية ليسود جو من السّكون: لا أصوات فيه، فقط ترقّب وانتظار.

بعد رحلة بحث شاقّة و مضنية دامت لعشرين يوماً وإغراق مواقع التّواصل الإجتماعي بصور عامر الذي فُقد في غمرة الرّكام والموت، كان الأمل الوحيد للعائلة أن يعود عامر.

بعد الكثير من الأخبار والاتّصالات بين أصدقاء العائلة في لبنان وذوي الفقيد في سوريا وُجد جثمان عامر في مستشفى رفيق الحريري الحكومي حيث توجّه والده لإجراء فحص الحمض النّووي ليعود مكسور الضّلع مع جثمان العريس. رحل عامر عن الدّنيا ولم ترحل صورته مبتسماً عن أذهان ذويه وقلب سارة.

Amer was born in 1995 in a village in the district of Baniyas in Syria. He grew up in his birth town where he attended primary school, before he dropped out to join the workforce at a very young age. He was a nice, bright little kid.

Amer moved to Lebanon fleeing the difficult economic and financial conditions in his home country. He met Tamer Ali in June 2018 and they became best friends, worked and lived together onboard sea ships at the Port of Beirut.

He moved between different oil distribution tankers. He was always a decent, trustworthy, and loyal young man, who worked long hours without complaining, to make a decent living.

Amer would travel once every nine months to visit his family and fiancée Sarah back in Syria, and would stay for three months at a time. But in the last year he couldn't make it due to travel restrictions imposed by the covid19- pandemic all over the world. Yet, he was excited he was finally going to be married to Sarah, pretty soon. During his time in Lebanon, he was planning a happy life with her, and she was eagerly waiting for him to build a future so bright there will be no place for darkness, especially that Amer was a loving, caring and kind hearted man. Unfortunately, her dreams were killed forever…

On August 4 2020, Amer was onboard "Amadeo II" going about his day, then, at 6:07 PM, a huge explosion lifted the ship out of the water and destroyed its façade. The scene resembled one right out of a war movie, with blinding dust, silence and a smell of death.

The search for Amer extended for twenty agonizing days. His photos were all over social media, he went missing amidst death and destruction. His family's only hope was for him to come back.

After lots of communication with family friends in Lebanon, Amer's body was found at Rafic Hariri University Hospital where his father arrived to conduct DNA testing to confirm the body's identity. And so he went back home, heartbroken, with his son's body.

Amer left this earthly world, but his smile will forever accompany his parents, and will forever fill Sarah's hearts.

عبد الحليم حمود العلي السالم
مكان وتاريخ الولادة: دير الزور، سوريا- 1/1/1991
الجنسية: سوري

Abdel Halim Hammoud Ali Salem
Place and Date of Birth: Deir Ez Zor – Syria – 1/1/1991
Nationality: Syrian

ولد عبد الحليم حمود العلي السالم في الأول من كانون الثاني ١٩٩١ في كنف عائلة صغيرة متواضعة مؤلفة من أربعة أبنين وابنتين: أحمد، عبد الحليم، إيمان وكرامة، والدته الحجة بشرته السفيره.

تلقى تعليمه الأساسي في دير الزور، ثمّ التحق بإحدى الجامعات في اللاذقيّة ليتخصص في كليّة العلوم الإجتماعيّة دراسة علم النفس- الفلسفة. ولكن شاءت الظروف الأمنيّة التي تعصف بسوريا أن تدفع بهذا الشاب الى أن ينزح إلى لبنان مطلع العام ٢٠١٣ بعد أن سيطر تنظيم داعش على محافظة الرقة، وأن يتخذ محلّة الأشرفية مسكنا له ولزملائه.

لم يتأخر عبد الحليم عن الالتحاق بالجامعة اللبنانيّة لنيل الشهادة التي طمح إليها. وما بين العلم والعمل في لبنان، كرس وقته للعمل جاهدًا لمساندة أهله في سوريا. كان السند وعامود البيت بعد أن توفى أبوه عام ١٩٩٩، وفي ظل مرض أمه التي فقدت بصرها عام ٢٠١٠.

عبد الحليم ابن التسعة والعشرين، شاب طويل ووسيم بصحة جيدة، عُرف بأخلاقه الحميدة والسمعة الحسنة، كان مُتديّنا يهاب الله ويحب العائلة. "عبود" كما ينعته زملاؤه في العمل، هو ذاك العامل النشيط والمتفاني في عمله ، الذي لطالما أحب عمله. تحمّل الغربة والفقر سبع سنوات والفقر وحارب جاهدا لكي يُعيل عائلته ويمدها بالمساعدة اللازمة قدر المُستطاع، والنتيجة كانت وجوده في المكان الخطأ.

ففي الرابع من آب، وكأي يوم عمل له في مطعم سندويش ونص فرع الجميزة، تواصل عبد الحليم مع أخيه وأهله المقيمين في سوريا صباحا، وتحدثوا لبعض الوقت قبل أن ينصرف الى عمله في المطعم. عمل طيلة فترة النهار، الى ان وقع انفجار العنبر ١٢ في مرفأ بيروت القريب جدا، وتزلزلت بيروت وضواحيها، وكانت محلة الجميزة من ضمن المناطق الأكثر تضررًا بما فيها المطعم الذي يعمل فيه عبد الحليم الذي أصيب بفعل انهيار أحد جدران المطعم عليه.

بمساعدة زملاء العمل، تم نقل عبود إلى مستشفى الجعيتاوي وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، وبحسب التقرير الطبي فإنّ سبب الوفاة إصابات بالغة بجسده.

حاولت العائلة أن تتواصل مع الجهات المعنيّة في لبنان وسوريا لنقل الجثمان إلى سوريا لدفن جثمان عبد الحليم في بلده إلاّ أنّ جميع المحاولات باءت بالفشل، فتولى أحد الأقارب في لبنان مهمة الدفن ودفنه في اليوم التالي في مدافن القاع – محافظة البقاع. نصيبه ان يضمه تراب لبنان الذي عادت سلطاته الرسمية سمحت بفتح المعابر الحدودية مع سوريا لنقل الجرحة والجثامين.

Abdel Halim was born in Deir Ez Zor in Syria, on January 1, 1991 to a small, modest family, consisting of a brother and two sisters: Ahmad, Iman and Karama, and his mother Boushriya Al-Safira.

After his graduation, Abdel Halim enrolled in a university in Ladkiyeh to major in Psychology – Philosophy. However, and due to the worsening security situation in Syria, and the capture of Al-Raqqa by the Islamic State (ISIS), he had to seek refuge in Lebanon in early 2013, where he settled, with few of his friends, in Achrafieh – Beirut.

As soon as he arrived to Lebanon, Abdel Halim enrolled in the Lebanese University to earn the degree he always wanted. However, between work and education, he had to sacrifice most of his time to a job that would put food on the table for his family in Syria. Abdel Halim was the breadwinner for his family after his father died in 1999, and his mother lost her sight in 2010.

29 -year old Abdel Halim was a tall, handsome and healthy young man. He was known for his ethics, and good reputation. He was a religious family man. "Abboud" as he was nicknamed by his coworkers, was a dedicated employee, who was passionate about his job. He bore his life as a refugee for seven years, and fought as hard as he could to help his family. However, the result was him being in the wrong place.

On the 4th of August, as usual, Abboud had called his family in the morning before his shift at "Sandwich w Noss" – Gemmayze Branch. He worked all day, until an explosion rocked warehouse 12 at the nearby Port of Beirut, causing what looked like an earthquake in Beirut and its suburbs. Gemmayze was one of the areas most affected by the blast. Abdel Halim was injured when one of the restaurant walls fell on his body.

Abboud's coworkers took him to Geitawi Hospital but he was already dying. The coroner's report noted the cause of death: died of extreme physical injuries.

His family tried to contact Lebanese and Syrian authorities to transfer the corpse to his hometown where he would be buried in the family's cemetery. But their attempts were rejected, and a family relative buried Abboud in the Al-Qaa cemetery in the Bekaa. He was destined to be buried and covered by the soil of Lebanon, although Lebanese authorities had agreed afterwards to open the borders between the two countries to evacuate the wounded and the dead.

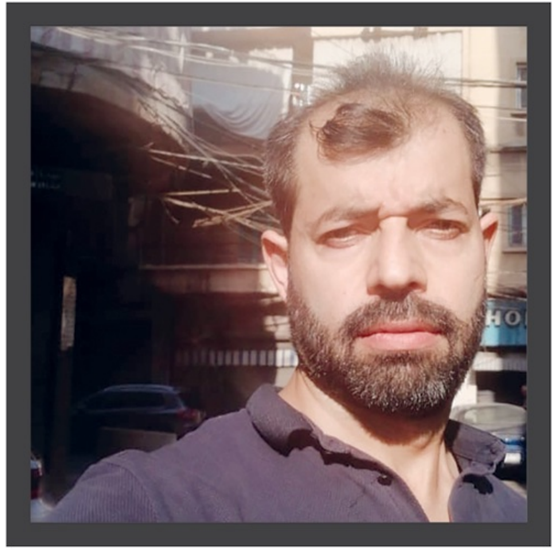

عبد القادر بلوسو
مكان وتاريخ الولادة: حلب، سوريا- ٤/٩/١٩٧٤
الجنسية: سوري

Abdel kader Bloso
Place and Date of Birth: Halab – 4/9/1974
Nationality: Syrian

في يوم ميلاد ابنه الوحيد رحل.

هو الشهيد عبد القادر بلوسو الذي هرب من الموت في حلب إلى لبنان ولكنه لم ينج من الموت في انفجار غير متوقع ميتّماً أبناءه الأربعة وتاركاً زوجته وحيدة بلا سند.

عاش عبد القادر وترعرع في مدينة حلب السورية بين ١٠ أخوة، وعمل في مهنة الحدادة ثم تزوج ورُزق بأربعة أولاد.

في عام ٢٠١٣، قدم عبد القادر مع عائلته إلى لبنان حيث سكن في منطقة سن الفيل، وعمل في مهنته حداداً.

بالنسبة لفاطمة زوجته كان علي الزوج والسند الذي عوضها عن أهلها في الغربة، كان عبد القادر يبقى في عمله أحياناً حتى العاشرة ليلاً بالإضافة إلى أيام السبت والأحد وذلك حتى لا تحتاج عائلته لأي شيء.

فكر عبد القادر بالعودة إلى سوريا بسبب الأزمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان وكان خائفاً من تأزم الأوضاع أكثر ولكن شاء القدر بأن يرحل في انفجار بيروت.

ذهب عبد القادر إلى عمله وتواصل مع زوجته عند الساعة الثانية للتخطيط لعيد مولد ابنه الوحيد ابراهيم ثم أنهيا المكالمة وقال لها بأنه سيكلمها فيما بعد.

عبد القادر بالعادة ينهي عمله عند الساعة السادسة مساء. وفي ذاك اليوم لم يرد البقاء فترة أطول ليحضر لحفل عيد مولد نجله. وأثناء خروجه من موقع عمله في منطقة الكارنتينا وقع الإنفجار.

علمت زوجته بحدوث الإنفجار و بدأت بالإتصال به للإطمئنان عليه ولم تكن تعلم أن لوحا حديديا سقط على ظهره وأصيب بكسور في صدره مما تسبب له بنزيف داخلي.

بعد عدة محاولات تلقت اتصالا من عبد القادر عند الساعة ٦:٣٥ يخبرها خلاله بأنه مصاب وسوف يتم نقله إلى المستشفى.

من ثم فقدت الإتصال به ليعود و يتصل بها أحد الأشخاص الذين كانوا يساعدون في نقل المصابين إلى المستشفى قائلاً بأن عبد القادر معه وقد ذهبوا إلى أكثر من مستشفى ولكن لم تكن اي منها قادرة على استقباله. طلب الرجل من زوجة عبد القادر لقاءه في منطقة برج حمود، وكان شقيق عبد القادر قد وصل قبل أن توافيهم زوجته، حاول نقله إلى مستشفى مار يوسف، ولكن بلوغها بخمس دقائق كان عبد القادر قد فارق الحياة عند الساعة الثامنة مساء تقريباً متأثراً بجراحه. وعندما وصلت فاطمة لتفقد زوجها بعد ساعتين ونصف بسبب زحمة سير خانقة، بالبحث عن مستشفى آخر لأن مستشفى مار يوسف أيضاً لم يكن بمقدوره استقباله، بقيت جثته برفقة اخيه وزوجته إلى الساعة العاشرة ليلا في براد مستشفى الشرق الأوسط في بصاليم.

On his only son's birthday, he left this world.

It is martyr Abdel Kader Bloso, who fled death and war in Halab in Syria, to find peace and safety in Lebanon, but instead he could not escape death from an earthquake-like explosion, leaving behind four kids and a wife without support.

Abdel Kader grew up in Halab with ten siblings, and worked as a blacksmith. In 2013, he traveled with his family to Lebanon, stayed in Sin el Fil, and worked as a blacksmith, like he did in his home country.

According to his wife Fatima, Abdel Kader was not only a husband but a huge support system that compensated for the absence of her family in their refuge. Abdel Kader worked hard, he sometimes even stayed at the workshop until 10:00 PM, and also worked on weekends, so he could provide for his family's needs.

At the worsening of the economic crisis in Lebanon, Abdel Kader contemplated a possible return to Syria, as he was very worried things would get worse. However, he was destined to die in the Beirut blast.

On August 4, Abdel Kader was at work, he called his wife around 2:00 PM to plan their son's birthday, and told her he will call her later.

Usually Abdel Kader works until 6:00 PM. On that Tuesday he did not want to stay overtime in order to celebrate his son's birthday. As he was getting out of the workshop in Karantina, the huge port explosion rocked all of Beirut.

When his wife heard about the explosion, she tried calling to check up on him, she did not know that a steel panel fell on his back, causing multiple fractures in his chest and an internal hemorrhage.

After a number of unanswered calls, she received a call from Abdel Kader around 6:35 PM. He told her he was wounded, and will be taken to the hospital.

After that, Fatima lost contact with her husband, until a person who was evacuating wounded people called her and told her that he is with Abdel Kader, and that they tried multiple hospitals, but none was able to admit him, as they were severely damaged by the blast. He asked Fatima to meet him in Bourj Hammoud. Abdel Kader's brother arrived before her, and tried to take him to Saint Joseph Hospital. Abdel Kader passed away at 8:00 PM, five minutes before they got to the hospital, succumbing to his wounds. Fatima arrived two and half hours late because of the huge traffic on the way. Saint Joseph hospital could not admit him as well. Abdel Kader's dead body remained with his brother and wife until 10:00 PM, when it was finally kept at Middle East Hospital's morgue in Bsalim.

عبد القادر علي تراس
مكان وتاريخ الولادة: كفردنيس - قضاء راشيا-
21/12/1968
الجنسية: لبناني

Abdelkader Ali Terras
Place and Date of Birth: Kfardanis – Rashaya – 21/12/1968
Nationality: Lebanese

ولد عبد القادر علي ترأس في أواخر العام ١٩٦٨ في كفردنيس، في قضاء راشيا، ودخل إلى مدارسها الرسمية وحصل على الشهادة الابتدائية.

عبد القادر الذي استأجر منزلا في عين عنوب، سعيا وراء لقمة العيش هو أب لثلاثة اولاد ويعمل في الصيانة والتصليحات وvalet parking. لم يتوان عبد القادر عن تقديم الغالي والنفيس لعائلته. هو الأب المرح الذي يحب الحياة، كريم النفس والمعشر وشجاع إلى أبعد الحدود. كما أنه بارع في التصاميم من بقايا كسر البلاط وايضا مبدع في تصميم بيوت من علب الكبريت.

كان يعمل valet parking في zaitunay bay بالقرب من انفجار المرفأ. وكان الرابع من آب اول يوم عمل له بعد فترة الاقفال بسبب تفشي فيروس كورونا التي اغلقت القطاع السياحي ومن بعد عطلة عيد الاضحى.

لحظة الانفجار كان عبد القادر ينتظر ليسلم السيارات لأصحابها، رأى الدخان يتصاعد من المرفأ، فطلب من رفاقه الدخول وذهب ليغلق الباب، فقذفه ضغط الانفجار الى مسافة ثلاثة امتار.

لدى سماعها دوي الانفجار، قلقت عائلته عليه، فأخذت تتصل به لساعات لكن ما من مجيب يطمئن ذويه على عبد القادر. في الساعة التاسعة مساء رد احد اصدقائه الذي نقله لمستشفى الجامعة الاميركية واخبر العائلة ان عبد اصيب بجروح وكسور.

سارعت زوجته وذووه الى المستشفى، وقفوا على ابوابها حتى منتصف الليل ليخرج من يخبرهم انه في العناية المشددة وهو في غيبوبة.

في اليوم الثاني تبين ان الضربة كانت على رأسه ويعاني من نزيف استمر اياما، وبدأ يتلاشى الامل بشفائه. أعلن موت عبد القادر دماغيا، وبدأت حالته تتراجع يوما بعد يوم حتى تاريخ ١٨ آب، حيث توقف قلبه واعلنت وفاته.

Abdelkader was born in late 1968 in Kfardanis in Rashaya. He grew up and attended school in his home town, earning a certificate of primary education.

He then moved to Ain Anoub to find a job, where he rented he got married. He was a father of three, and worked in maintenance and as valet parking.

Abdelkader did everything in his power to keep his family happy. He was fun to be around, extremely generous and brave. He had a talent for making beautiful designs from broken tiles, or little houses from matchboxes.

On August 4, it was his first day back at work as a valet parking in Zaytunay Bay after the COVID- 19 lockdown that closed most of the country's tourism sector after Al-Adha holidays.

When the explosion happened, Abdelkader was on his valet parking shift. He saw the smoke over the port and he asked his coworkers to go inside; he was closing the door when he was flown three meters away.

When his family heard the news they were worried for him. They called his phone for hours but there was no answer. At 9:00 PM one of his friends answered the phone and told them he took Abdelkader to the American University of Beirut Medical Center, and that he was suffering from multiple wounds and fractures.

His family rushed to the hospital, and waited outside until midnight, when someone told them he was in a coma in the intensive care unit. On the second day, they knew he was suffering from an internal hemorrhage and there was no hope for recovery. Abdelkader was declared brain dead, and his condition deteriorated until his heart stopped in August 18, and he was pronounced dead.

عبد المهيب محمد مخلوف
مكان وتاريخ الولادة: السوسه، البوكمال،
سوريا- 3/4/1997
الجنسية: سوري

Abdel Mouhib Mohamad Makhlouf
Place and Date of Birth: Deir Ez Zor – Syria – 3/4/1997
Nationality: Syrian

عبد المهيب إبن ضيعة السوسه في البوكمال- دير الزور ولد في ١٩٩٧/٤/٣ في عائلة مكونة من أربعة أبناء وخمسة بنات، هو الشاب الرابع في العائلة ومعيل العائلة على حد قول شقيقه التوأم مؤيد.

صحيح ان عبد المهيب ومؤيد توأمان متشابهان تماما ولطالما كانا متلازمين، تقاسما الغرفة نفسها، وحتى الفرشة نفسها وتشاركا العمل نفسه في بلدية برج حمود، لكنهما كانا يعملان في دوامين مختلفين.

لم يكن عبد المهيب محمد خلوف يعلم أن الطريق البحري الذي يسلكه يومياً كالمعتاد في طريقة عودته من عمله سوف يودي بحياته في يوم من الأيام.

فعبد المهيب الذي يعمل في لبنان منذ ٦ سنوات، ذهب في الرابع من آب الى عمله كالمعتاد، انهى دوامه بعد الظهر ، وغادر باتجاه منزله الكائن بالقرب من كنسية مار يوسف في برج حمود – الدورة. في طريق العودة قرر ان يزور ابناء خالته الذين يقطنون على مقربة من المرفأ في الطريق البحري، وفي الطريق اليهم وقع الانفجار الذي ادى الى انقلاب جدار احد المحال التجارية عليه.

كما يقولون فإن التوائم يشعرون ببعضهم البعض. قلب مؤيد كان دليله على شقيقه التوأم، فهو كان يعلم انه يمر من هذه الطريق لزيارة ابناء خالته بين الحين والآخر .

هرع الاخ الى الطريق البحري حيث شقيقه، فوجده تحت الركام، "بقي للساعة الثانية فجراً على الارض دون ان ينقله الاسعاف الى المستشفى"، يقول مؤيد. "فور وصولي صرخت للدفاع المدني في الشارع، فأعلموني ان شقيقي متوف وليس من مهامهم نقله. ثم كشف عليه الصليب الاحمر الذي اكد الوفاة، لكنه رفض نقله بإنتظار الدرك.

دُفن عبد المهيب الشاب المحب للحياة في البقاع-لبنان، بعد تعذر نقله الى وطنه الأم. فإنفجار الرابع من آب دمر آمال وأحلام عبد المهيب الذي كان يخطط للزواج وتكوين العائلة.

قضى عبد المهيب نحبه تاركاً اما مفجوعه وابا مكسورا لم يريا ابنهم منذ ٦ سنوات.

Abdel Mouhib, was born in Al-Soussa village in Al-Boukamal in Deir Ez Zor in Syria on April 3, 1997. He had three older brothers and five sisters, and was the family's provider as per his twin brother Mouayyad.

Abdel Mouhib and his twin were identical and were always together. They shared the same room, and the same mattress, they also both worked at Bourj Hammoud municipality, but on different shifts.

However, Abdel Mouhib did not know that the he was fated to die on the coastal road he travels through every day to get back home from work.

Abdel Mouhib, who worked in Lebanon for six years, went to work as usual on the 4th of August. He finished his shift in the afternoon and headed home to Bourj Hammoud, near Saint Joseph church. But on his way home, he decided to visit his cousins who lived near the port on the coastal highway. While he was still on the road, the explosion happened, and a wall from a store fell on his body.

It is true that twins feel each other's pain, and Mouayyad felt a tightening in his chest and a pain in his heart when he heard the explosion. He knew his brother travels that road to visit his cousins sometimes.

Mouayyad rushed to the road, and found his brother under the ruins. "He remained on ground until 2:00 AM and no ambulance would take him to the hospital", Mouayyad recalls that painful night: "As soon as I arrived, I was shouting for help, and the civil defense told me he was already dead and they are not authorized to evacuate his body. The Lebanese Red Cross also examined him and confirmed the death, but could not transfer him before the clearance of Internal Security officers."

Abdel Mouhib –the young man full of life-, was buried in Bekaa-Lebanon, as it was impossible to transfer his body to his hometown.

The 4th of August explosion destroyed Abdel Mouhib's hopes and dreams, as well as his plan of getting married and starting a family.

Abdel Mouhib died suddenly, leaving behind a devastated mother and a heartbroken father who haven't seen their son for the past six years.

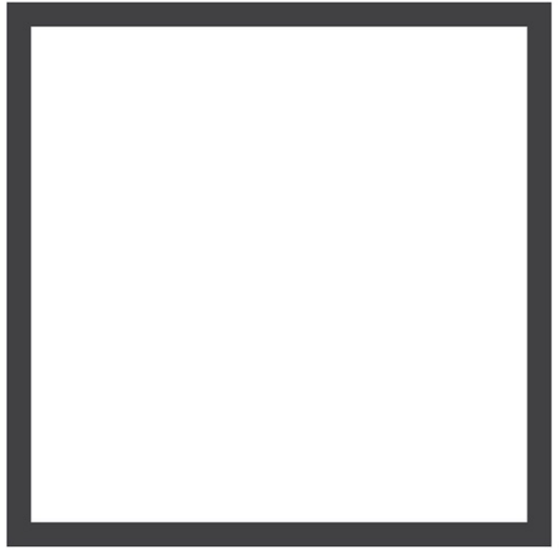

عبدو طانيوس عطا
الجنسية: لبناني

Abdo Tanios Ata
Nationality: Lebanese

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled by their stories one day.

عزام يحيى حموي
مكان وتاريخ الولادة: مدينة حمص، سوريا – ٤/٦/١٩٦٤
الجنسية: سوري

Azzam Yehya Hamawi
Place and Date of Birth: Homos – Syria – 4/6/1964
Nationality: Syrian

مرت حروب ونكبات كثيرة على ابن الخامسة والخمسين سنة، داخل مرفأ بيروت الذي لم يتوقف عن العمل فيه حتى في حرب تموز ٢٠٠٦، فبقي عزام فترة الحرب في المرفأ لا يربطه بخارجه سوى علبة الطعام التي كانت تصله عبر القوى الأمنية. وعاش قلق الفراق مع عائلته التي بقيت في سوريا أثناء حربها.

لم تتوقف الأزمات عن ملاحقة عزام الذي يصفه زملاؤه بـ"فقير الفقراء"، فجاءت الأزمة الاقتصادية في لبنان لتطيح بلقمة عيشه، إذ خفضت الشركة، حيث يعمل، راتبه ليصل إلى ٦٠٠ ألف ليرة، مقابل ساعات عمل غير محددة ولم يكن لدى معيل العائلة المؤلفة من ثمانية أفراد خيار سوى الرضوخ والموافقة.

قبل ٣٥ عاماً حمل عزام يحيى حموي أمتعته وتوجه من سوريا (من حمص ،حي السبيل) إلى بيروت حيث عمل في قسم الميكانيك في مرفأ العاصمة اللبنانية، وهو في الرابع من آب ٢٠٢٠ لقي حتفه داخل أحد مستودعاته.

قبل وقوع التفجير دعاه صديقه إلى العشاء فرفض عزام أن يرافقه وفضل أن يستلقي قليلاً ليرتاح، ثم وقع الانفجار وأغمي عليه لينقل إلى إحدى مستشفيات بيروت. في اليوم الرابع نقل جثمانه إلى سوريا حيث ووري الثرى.

رحل عزام تاركاً خلفه ثمانية أطفال، أصغرهم "قمر" (٤ سنوات) التي جل ما تعرفه عن والدها أنه تحول إلى نجمة في سماء بيروت. هذا ما يحاول ابنه البكر محمد اقناعها به منذ وقوع منذ ٤ آب،عزام كان سنداً وأباً عطوفاً، وزوجاً محباً.

كل ما يطمح إليه كان تأمين مستقبل اولاده وتعليمهم. يشّبهه ابنه محمد بعامود البيت الذي هدم بعد رحيله، فالعائلة المنكوبة لا تملك اليوم ثمن رغيفها حتى، وما من معيل لها. رحل عزام ورحل عشرات العمال الأجانب فهل من يعوض على عائلاتهم أو يذكرهم حتى؟

55 -year old Azzam witnessed multiple wars and catastrophes throughout his life. He worked at the Port of Beirut for many years, and was there during the July 2006 war on Lebanon. At the time, he never left his post for 33 days. His only contact with the outside world, was the box of food he would receive through security officers. He also lived through separation anxiety and fear of losing his family that stayed in Syria during the Syrian Civil War.

But it was as if Azzam, the poorest of the poor as his friends would call him, still did not get his share of pain and hardship. He was greatly affected by the economic crisis in Lebanon, when the company he works for, decreased his salary to 600,000 LBP, with undetermined working hours. The father of eight had no choice but to give in, and accept the injustice.

35 years ago, Azzam packed his stuff and moved from Homos – Syria to Lebanon, to work at the Mechanics department at the Port of Beirut. On August 4, 2020, he died in one of the port's warehouses.

Before the explosion, his friend invited him for dinner, But Azzam declined the invitation and laid down to rest for a while. When everything around him blew up, he became unconscious, and was taken to the hospital. On the fourth day after the explosion, Azzam's dead body was transferred to Syria where he was buried in his hometown.

Azzam passed away leaving behind 8 children, the youngest "Amar" (4) only knows that her father is a shining star in the sky of Beirut. This is at least what her eldest brother Mohamed, is trying to tell her since the explosion of August 4. Azzam was a devoted father and a loving husband.

All he ever wanted was to secure a better future for his children. His son Mohamed describes him as the pillar of their family, their backbone. After his passing, the grief stricken family cannot even afford to buy their own bread, they have no income to support their needs.

Azzam died, along many other foreign workers, will there be any one that would look into their families' needs or even remember them?

علي إسماعيل السّيد شحاته
مكان وتاريخ الولادة: مركز سمنود – الغربيّة – مصر
الجنسية: مصرية

Ali Ismail Shahata
Place and Date of Birth: Sammanoud – Gharbiya Governorate – Egypt –
Nationality: Egyptian

نشأ علي إسماعيل السّيد شحاته في مصر وتحديداً في مركز سمنود بالغربيّة في كنف أسرة مكوّنة من ٣ أبناء وولدان وفتاة.

عاش وترعرع وسط أسرة دينيّة محافظة على تعاليم الدّين الإسلامي وملتزمة به، إلتزاماً كاملاً. فوالده كان شيخا معروفاً في مصر، ومدرّس دين و"مربّي أجيال".

كان علي معيل عائلته الوحيد كونه الأكبر سنّاً، فهو عمل في الأردن لمدّة ١١ عاماً وانتقل منذ أكثر من ١٢ عاماً للعيش في لبنان وعمل في محطّة وقود في مار مخايل – بيروت.

علي الذي يبلغ من العمر ٤٥ عاماً متزوّج ولديه ٣ أبناء، قضى عمره كلّه في الغربة ساعياً وراء لقمة العيش ولتأمين حياة كريمة لعائلته.

في يوم ٤ آب علمت عائلة علي بالحادث من الإنترنت ولم يخطر في بالهم أنّ علي من ضمن الضّحايا، ولكنّهم تواصلوا مع زملائه من أبناء القرية الموجودين في لبنان: البعض قال أنّ علي أصيب والبعض الآخر رفض الإفصاح عن أيّ معلومات تخصّ علي خوفاً على مشاعر أهله، وكان آخر اتّصال بين علي وعائلته في عيد الأضحى فهو اتّصل بعائلته وعايذهم واطمأنّ على زوجته وأولاده ووالدته.

علي كان إنساناً متديّناً، ملتزماً بالصّلاة، محترماً وخلوقاً جداً وكان "ملاكاً" كما كان يطلق عليه معارفه، فنادراً ما كان يُخطىء مع أيّ أحد، ومسالم جداً لا يردّ الإساءة مهما كانت، فكلمات "شكراً" و"الله يجازيك خيراً" كانت دائماً على شفتيه مهما كان الموقف.

فايز أحد جيران وأصدقاء علي، لم يعلم هو أيضاً بمقتله الّا بعد تلقّيه ظرفاً مختوماً بالشّمع الأحمر يتضمّن وثيقة الوفاة.

ففور تسلّم فايز الظّرف سارعَ ليُعاين جثّة علي، كانت الجثّة بحالة جيّدة لكنّها تدل على أنّ علي قد يكون تلقّى ضربة على رأسه أدّت إلى وفاته خلال عمله في محطّة الوقود.

علي إسماعيل السّيد شحاته كان من ضمن ثلاث ضحايا مصريّين استشهدوا في إنفجار بيروت والمحزن أنّه هؤلاء الضّحايا هم من مدينة واحدة، مدينةُ سمنود بمحافظة الغربيّة، بحيث أنّه وفور إعلان حالة الوفاة سادت حالة من الحزن بين أهالي مركز ومدينة سمنود التي ودّعت أبناءها الثّلاثة الذين قضوا في رحلة البحث عن لقمة عيشهم في الغربة بمأتم حاشد.

Ali was born in Egypt in a family of three sons and two daughters. He grew up in a religious environment, and his father was a renowned Islamic Sheikh and religion teacher.

Ali, the eldest of his siblings, was the family's main provider. He worked in Jordan for eleven years, then moved to Lebanon around twelve years ago to work at a gas station in Mar Mikhael in Beirut.

45 -year old Ali was married and had three children; he spent most of his life away from his family and home country, trying to make ends meet to give his loved ones a life in dignity.

On August 4, his family learned about the explosion from social media, but it never occurred to them that Ali could be a victim of the blast. Yet, they called his Egyptian friends in Lebanon, some told them he was wounded, and others withheld any information pertaining to Ali's fate, in consideration of his family's feelings. Ali had spoken to his family one last time a few days earlier to wish them well on Eid al Adha, and checked on his wife and kids.

Ali was religious and God-fearing. He was decent and honest, a real angel as described by those closest to him. He never hurt anyone, a peaceful person that always had something nice to say, no matter what.

His neighbour and friend, Fayez, only learned his passing when he received his death certificate in a sealed envelope. He immediately went to the morgue to check his dead body to learn he got a hit on the head, which led to his death during his shift at the gas station.

Ali was one of three Egyptian victims of the Beirut blast. Sadly, though, they were all from the same town, Sammanoud in Gharbia Governorate in Egypt. As soon as the news spread in their hometown, mourning was all over the city, and a huge funeral was organized for the three beautiful people that lost their lives, trying to provide a better life for their families.

علي عبّاس إسماعيل
مكان وتاريخ الولادة: الخندق الغميق – 28/2/1987
الجنسية: لبناني

Ali Abbas Ismail
Place and Date of Birth: Khandak Al Ghamiq – 20/2/1987
Nationality: Lebanese

وُلد علي عبّاس إسماعيل قبل ثلاثة وثلاثين عاماً في منطقة الخندق الغميق في بيروت وترعرع فيها حيث دخل إلى مدرسة الزّهراء حتى الصّف الرّابع الابتدائي.

ترك المدرسة في عمر الحادية عشر، ليعمل مع جدّه وخاله في إصلاح الإطارات، ثم ما انفكّ ينتقل من عمل إلى آخر إلى أن استقرّ في مكتب معاينة السّيارات، كما يعمل سائقا لنقل الكونتينرات في مرفأ بيروت منذ نحو سبع سنوات.

إنكبّ علي على تأسيس نفسه بنفسه في عمر مبكّر. تزوّج منذ نحو ثلاث سنوات، وأصبح أباً لفضل إبن السّنتين وأربعة أشهر.

عائلته تعتبره الخزّان العاطفي لها فهو يحتوي الجميع، ويساندهم ويهتم بأدقّ التّفاصيل، الأولويّة للآخرين على حساب نفسه، كأنّه الأب الرّوحي لهم. لعل ذلك مردّه أنّه بالفعل كان الأب الثّاني لإخوته.

حُلم علي ليس صعباً أو مستحيلاً، يريد أن يبني بيتاً ملكاً له، وأن يؤسّس عملاً يفتخر فيه أمام عائلته والنّاس، لذا كان يعمل في ثلاثة أعمال مختلفة من أجل ترجمة حلمه إلى حقيقة وليكفيَ عائلته وإخوته.

علي كان "نخبة أولادي" كما يقول والده، فهو كريم وشجاع، ومتفانٍ في سبيل عائلته، لا يتوانى عن إعطاء المعنويّات لهم عندما يجدهم متضايقين.

في الرّابع من آب، كان دوام علي عند الثّانية من بعد الظّهر، وصل على موعده. ولدى اندلاع الحريق قبيل الانفجار الكبير، راح يصوّر ويرسل الفيديوهات إلى رفاقه عبر وسائل التّواصل الاجتماعي. كان ذلك في الخامسة والربع تقريباً، وبما أنّ منطقة الخندق الغميق قريبة لمنطقة المرفأ، فالضّرر في المنطقة كان كبيراً جداً.

عائلته علمت بعد برهة من الوقت، أنّ الانفجار وقع في المرفأ فحاولت الاتصال به، إلّا أنّ خطّه كان مغلقاً..

بعد مضي السّاعة لم يتلق ذووه أيّ خبر عنه، وبالطبع إخوته ورفاقه وحتى شباب منطقة الخندق تجنّدوا للبحث عنه.

في المرفأ. لكن لم يُسمح لهم بالدّخول، فذهبوا إلى كل مستشفيات المنطقة وعادوا بلا خبر.

عند العاشرة ليلا وصلهم فيديو يُظهر علي جريحاً في مستشفى أوتيل ديو، ذهبوا إلى هناك، لم يكن هذا علي، فعادوا أدراجهم. مرّ يومان ولم يرد أي خبر عن علي، إلى أن اتصل أحدهم في اليوم الثالث بإخوة زوجته، وأخبرهم أنّ جثّة وصلت بإسم علي عباس اسماعيل إلى مستشفى الزّهراء.

ذهب اهله وتحقّقوا من الجثّة فكانت فعلاً لعلي.

عندما كان يصوّر الحريق لم يكن علي يعلم أن الانفجار يخطفه مع نحو مئتي بريء .

وعندما وقع الانفجار حاول علي الهرب إلّا أنّ قوة ضغط الانفجار قذفته ليتكسّر جسده. كما تلقّى ضربة قوية في ظهره وفي رأسه، وحصل انفجار دماغي حيث كانت أذناه تنزفان.

تسلم ذووهُ جثّته ورافقوهُ في رحلته الأخيرة إلى بلدته جبشيت – قضاء النبطية

33 -year old Ali was born in khandak Al Ghamiq in Beirut, where he grew up and attended Zahraa School until grade 4. At 11, he started working with his father and grandfather in a tire shop. However, he did not stay long and moved from one job to another, until he settled in a vehicle inspection center. He was also a truck driver, moving containers, at the Port of Beirut for the last seven years. Ali was building himself up his whole life.

He got married three years ago and became the father of little Fadel, aged two years and four months. He was full of love and affection for his family, and would passionately take care of them, but nonetheless, he remained a father figure for his siblings and the backbone of his family, thinking of everyone before his own.

Ali's dream was not impossible. He wanted to build his own home, and start his own business. He worked three different jobs to make this dream happen, to prove himself to his family and make them proud.

His father speaks of him saying: "Ali was the best of my children, he was generous and brave, and devoted to his family." Ali was always there for everyone who needed support.

On August 4, Ali's shift was at 2:00 PM. He arrived on time, and when the fire erupted before the horrific explosion, at around 5:15, he sent live footage to his friends through social media applications. Soon after, a huge earth shattering blast hit Beirut. His family was shook, as the Khandak region is fairly close to the port. They called him but his phone was off. An hour later, there was still no news about Ali. His brothers and friends went onsite to look for him but they were not allowed entry to the port. They looked in hospitals around Beirut but could not find him.

At 10:00 PM they received a video of Ali wounded at Hotel Dieu Hospital, they went to check but it wasn't him. On the third day they received a call telling them a dead body identified as Ali Abbas Ismail arrived to Al Zahraa Hospital. They went to the hospital and it was indeed his corpse.

When he was filming the fire, Ali did not know there will be a huge blast that would kill him and another 200 innocent victims. When the warehouse exploded he tried to run but he was flown over hitting his back and head. According to the medical examination, he died of a brain hemorrhage and his ears were bleeding.

His family received their son's dead body to say their goodbyes and bury him in his home town Jibchit – Nabatiye.

علي حسين زين الدين
مكان وتاريخ الولادة: المعلقة –
26/08/1985
الجنسية: لبنانية

Ali Hussein Zeineddine
Place and Date of Birth: Mouallaka – 26/8/1985
Nationality: Lebanese

خلُمَ بأن يُصبح يوماً صاحب مطعم كونه درس الفندقية واكتسب خبرة كبيرة جعلته شيفاً ماهراً يُتقن تحضير أطباق المطبخ الإيطالي. لكنّ فاجعة بيروت خطفَته من دون سابق إنذار.

كان مدلّلاً ومحبوباً لدى آل زين الدين كونه الصبي الوحيد بين ٤ بنات هنّ مروى، صفا، أسرار، وناهدة، لكنّ هذا الدلال لم يجعله عديم المسؤولية، على العكس. فوفاة والده باكراً جعل منه "ربّ الأسرة" الصغير الذي يعرف كيف يُمسك زمام الأمور بيده، ويُعيل عائلته. منذ صغره وهو يعرف بكلّ شاردة وواردة، يخدم هذا ويُواسي ذاك. وعندما كَبِرَ أصبح لولب كلّ مناسبة، أكانت فرحاً أم ترحاً، يأتي الأول ويسأل : بماذا يُمكنني أن أخدم ؟ ولا يُغادر قبل إتمام المهمّة.

صفات الهدوء والمسالمة وحبّ تقديم يدّ العون التي تحلّى بها علي جعلته أكثر شخص محبوباً في عائلة زين الدين الكبرى، على ما يقول إبن عمّه رمزي، ولهذا ربّما رَحَلَ باكراً لأنّ المصيبة غالباً ما تطال الأوادم والأحباء الذين "على غفلة بيروحوا وما بيعطوا خبَر".

كان تلميذاً مجتهداً، درس في مدرسة المعلقة الرسمية للصبيان، وحاز على شهادة البريفيه. ودفعه حبّه للعمل سريعاً الى متابعة دراسته في الفنون الفندقية في معهد الشيخ محمّد يعقوب التقني في "دورس"، ونال شهادة البكالوريا الفنيّة. بدأ بالعمل في أوتيل قادري الكبير في زحلة، ومن ثمّ قرّر تجربة حظّه في بيروت حيث عمل كشيف في مطاعم عدّة منها "ماندارين" و"كابيتول" و"ستيم" ومن ثمّ في "مارغريتا" للبيتزا في الجمّيزة حيث استشهد وأحد الزملاء.

صباح الثلاثاء المشؤوم، توجّه علي الى عمله ومضى اليوم كالمعتاد. عند السادسة مساء خرج وصديقه للراحة قليلاً ولتدخين سيجارة أمام المطعم. دوى الإنفجار الكبير أصابهما العصف، فطارا من مكانهما. اتصلنا به، على ما يروي رمزي، فلم يُجب. زاد قلق والدته زينب، وأخواته وكلّ أفراد العائلة. لم يسمعوا عنه خبراً. نزل شبّان من البلدة يبحثون عنه في المستشفيات، قَصَدوا مستشفى الجعيتاوي ٣ مرّات، وكان الجواب واحد : "ليس لدينا". الى أن أخبرهم أحد الأشخاص بأنّ ثمّة جثث موضوعة الى جانب المستشفى تحت شادر أصفر، فذهبوا ونظروا ليجدوا علي جثّة هامدة بين الجثث مصابة بجرح عميق في الرأس من الخلف.

ذهب علي الى عمله صباحاً وعاد محمولاً على الأكتاف فجراً. والدته وأخواته لا زلن مصدومات، مفجوعات لا تستوعبن أنّ "رجل البيت" رَحَلَ الى غير عودة.

Ali dreamed of owning his own restaurant, as he studied hospitality services and had extensive experience as a distinguished chef specialized in Italian cuisine, but Beirut's explosion put a sudden end to his life and dreams, without any prior notice.

Ali was spoiled in his family, the only son alongside his four sisters, Marwa, Safaa, Asrar and Nahida. Yet, he was very responsible, especially after his father's early death, making him "the head of the family" while he was still very young. Ali, despite his young age, could hold control of things and provide for his mother and sisters. He was very helpful, and always there for everyone. Even growing up, in good and bad, he would always offer his help, and would never leave before completing his mission.

Ali's qualities and helpfulness granted him a special spot in the extended Zeineddine family, as described by his cousin Ramzi, who thinks it could be the reason he left so early, as death always targets the best people, who "leave this earth without a goodbye".

Ali was a good student, and went to the Mouallaka Public School until he completed grade nine. He wanted to join the workforce as soon as possible, and thus studied hospitality services in the Sheikh Mohamad Yaacoub technical institute in Douris – Baalbeck. After earning his technical degree, he started working at the Grand Kadri Hotel in Zahle, then moved to Beirut, and worked as a chef in different restaurans, including "Mandarine", "Capitole Beirut", "Stem", and finally "Pizzeria Margherita" in Gemmayze, where he died with his coworker.

On that ill-fateful Tuesday morning, Ali went to work as usual. At 6:00 PM he went outside the restaurant with his friend for a cigarette break. When the explosion happened, they were blown from where they were standing. His cousin Ramzi says they called Ali repeatedly but there was no answer. His mother, sister and extended family were fearing the worst. There was no news of Ali. A group of young men from the village went to search for him in hospitals in Beirut. They went to Geitawi Hospital three times that night and the answer was still the same: "he is not here." Finally, someone told them that there are dead bodies under a yellow tent near the hospital. They ran to check, and found Ali dead, among other dead bodies. He had a deep wound on the back of his head.

Ali went to earn a living in the morning and came back dead less than 24 hours later. His mother and sisters are shocked and heartbroken, they cannot fathom what happened, they cannot imagine that "the man of the house" left forever.

علي قاسم صوّان
مكان وتاريخ الولادة: الكرك. زحلة-
٢٤/١/١٩٧٢
الجنسية: لبناني

Ali Qassem Sawan
Place and Date of Birth: Al-Karak – Zahle
– 24/1/1972
Nationality: Lebanese

وُلد علي قاسم صوّان مطلع العام ١٩٧٢ وترعرع في منطقة الكرك – زحلة ليدخل إلى المدرسة الرّسميّة للصّبيان حتى المرحلة المتوسّطة. وإبّان الاجتياح الإسرائيلي انتقلت العائلة إلى بيروت حيث التحق بثانويّة علي ناصر في برج البراجنة،إلّا أنّه لم يكمل دراسته.

هو صاحب النّخوة وديناموِ البيت، فقد تميّز بالشّجاعة والوفاء، والكرم مع الجميع والاندفاع في سبيل أهله وعائلته، لم يتأفّف يوماً إذا طُلب منه القيام بعمل ما.

عمل علي مع والده في الميكانيك الصّناعي، وتنقّل في مهنٍ عدّة منها تنجيد المفروشات، إلى أن استقرّ في مؤسّسة الموسوي في الجيّة. مهارات علي كانت في الصّيد البحري والبرّي فهو عاشق لهذه الهواية وصيادٌ ماهر.

كان علي يصبو إلى تحسين أوضاعه الماديّة، وأن يُعلّم أولاده حسين وفاطمة وزينب،إلّا أنّ آب دفن معه كلّ الطّموحات والآمال.

يومذاك، كان ذووه يعلمون أنّ علي وشقيقه حسين ذهبا لصيد السّمك على المرفأ، ولكنهما كانا بمكانين مختلفين وبتصريح يتم تجديده كل ثلاثة أشهر للسّماح لهما بالدّخول من قبل الجهات المعنيّة بأمن المنطقة. وقع الانفجار، فحاولوا البحث عنه، ولم يُسمح لهم بالدّخول كونّ المنطقة التي كان علي فيها أصبحت مغلقة، في حين وجدوا شقيقه مصاباً في مستشفى أبو جودة.

عبثاً حاولت عائلته البحث عنه في كل المستشفيات وصولاً إلى قبرص وسوريا. وبعد عشرة أيام تبيّن أنّ علي بقي في سيّارته في البحر . لم تنل نيترات الامونيوم ولا نار الحريق الذي سبق الانفجار ولا الانفجار بحدّ ذاته من جسد علي بل السّمك الذي أتى على جسد علي الذي تآكلته أيضاً ملوحة مياه البحر، فكان جسده أشبه بوجبة ممزقة ومليئةٍ بالثّقوب.

وبعد انتشاله من البحر، عاد علي في اليوم التالي إلى مسقط رأسه، الكرك جثّة هامدة كأحد ضحايا انفجار الغدر.

Ali grew up in Al-Karak – Zahle, where he finished middle school. He then moved with his parents to Beirut and attended secondary school in Burj Al Barjane, yet soon dropped out.

Ali was helpful and never complained when any one asked him for his assistance. He was dynamic, brave, generous and loyal. He was a compelling family man.

He worked with his father in mechanics, but also moved jobs, and even worked in furniture upholstery. He was finally employed at Al Moussawi for Industry and General Trade in Jieh.

Ali was also passionate about hunting and fishing.

Ali wished to improve his financial situation. He wanted to give his children, Hussein, Fatima and Zeinab, the best education he could afford, but that horrific August day buried him with, burying along his dreams and hopes.

On that fateful afternoon, his family was aware that Ali was out fishing with his brother Hussein at the Port of Beirut, but they were at two different places. When the explosion happened, his family tried to find him, but they were not allowed to enter as the area was already closed for investigation. They found his brother who was wounded at Abou Jaoude Hospital.

The family looked for Ali in all the hospitals including hospitals in Cyprus and Syria but to no avail. Ten days later, Ali was found in his car underwater. Ali's body was not harmed by the fire that preceded the explosion nor the explosion itself, but it was eaten by the fish and damaged from salty water. It was torn and full of holes.

He arrived the next day to his home town Al-Karak that bid him farewell and buried him in its soil…

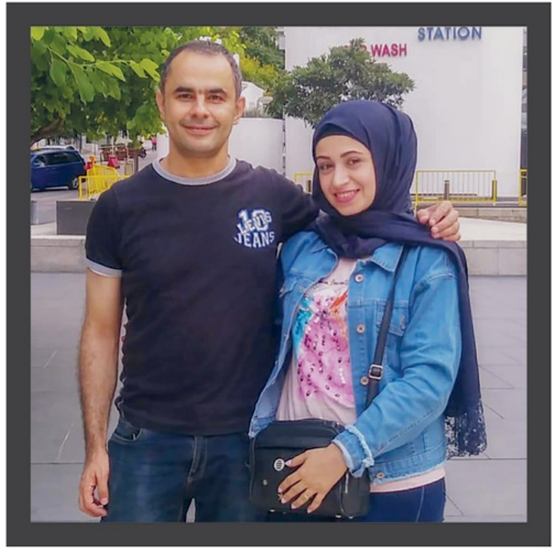

Ali Abdo Ayoub
Place and Date of Birth: Aicha Bakkar
–Beirut – 20/6/1975
Nationality: Lebanese

علي عبدو أيوب
مكان وتاريخ الولادة: عائشة بكار -
بيروت 20/6/1975
الجنسية: لبناني

ولد علي وترعرع في عائشة بكار، في منتصف العام ١٩٧٥ هو آخر العنقود، الا انه كان الأكثر جدية ومسؤولية بين إخوته، لم يكن مغناجا كما هو حال صغير البيت في معظم الأحيان. كانت تُلقى على عاتقه كل المهمات: فهو مندفع، نشيط ولبق في التصرف والكل يعتمد عليه في حل المشكلات.

كان يتميز بالنظام والدقة، وكان ينفذ كل ما يُطلب منه دون امتعاض، وبترو وحكمة.

درس في عائشة بكار، ثم دخل إلى جامعة بيروت العربية ليتخصص في الهندسة المدنية، وكان مهتما أيضا بالطب العربي او ما يعرف بالطب البديل.

ثقافته العالية ومؤهلاته الاجتماعية كانت وراء لجوء اشقائه الأكبر إليه لأخذ مشورته لا سيما في الأمور العائلية والاجتماعية.

هاجر أشقاء علي في اوائل التسعينات، وعلي كان ما يزال في الجامعة. حمل مسؤولية الأهل وكل الامور العائلية في سن مبكرة.

سافر علي إلى المملكة العربية السعودية للعمل ومن ثم إلى دبي لكنه لم يجد فرصة جيدة في تخصصه، فعمل في شركة آبار بترولية. لم يحب هذا المجال، فعاد إلى لبنان، حيث وجد منذ خمس سنوات شركة لبنانية إيطالية تختص بالمطابخ.

عمل فيها وبدأ يحقق طموحاته لتكون قفزة جيدة على صعيد العمل والدخل.

في ٤ آب، فُقد الاتصال بعلي، كان في أحد المطاعم (لوريس) في الجميزة مع زوجته واهلها. أُصيب علي وكان ما يزال، لدى وصول اشقائه إلى هناك، في حوالي السابعة والنصف مساء، على الأرض والاحجار والطاولات فوقه. نقله اخوته من مستشفى الى آخر، انتهاء بال CMC. نبضه خفيف، جاء الطبيب بعد أقل من خمس دقائق ليخبرهم أنه فارق الحياة.

Ali was the youngest in his family, but the most responsible among his siblings. He grew up in Aicha Bakkar, the Beiruti neighborhood where he was born in mid-1975. He was not spoiled as would the youngest in a family usually be. On the contrary, he was always given additional responsibilities: Ali was passionate, whole-hearted, dynamic and tactful. Everyone would count on him in problem solving and conflict resolution.

He was very organized and punctual, and never complained. Ali's approach was always calculated and reasonable.

Ali went to school in Aicha Bakkar, then enrolled in Beirut Arab University to major in Civil Engineering. He also had a special interest in alternative medicine.

His education and social qualities led his siblings to trust his advice, especially in family and social matters.

His siblings immigrated from Lebanon in the early nineties when Ali was still a university student. Thus, he became responsible for his parents at an early age. Later on, he traveled to KSA for work, then moved to Dubai, but did not find a good opportunity within his area of expertise, and worked in a petroleum company instead. He could not find himself in that position, which led him to come back to Lebanon, where he worked with a Lebanese Italian company specializing in kitchen works. His position was up to his expectations and he settled really well.

On the 4th of August, communication was lost with Ali. He was in a restaurant in Gemmayze with his wife and in-laws. He was injured by the explosion, and was still alive when his siblings arrived onsite, around 7:30 PM. He was on the ground, and debris and tables were all over his body. They rushed him from hospital to the other, chaos was everywhere. They finally arrived to the Emergency Room in Clemenceau Medical Center, his pulse had weakened. Five minutes later, the doctor informed them he passed away.

علي مشيك
مكان وتاريخ الولادة: شعث. بعلبك -
1977
الجنسية: لبناني

Ali Mcheik
Place and Date of Birth: Shaath, Baalbeck, 1977
Nationality: Lebanese

"علي مشيك" ابن بلدة "شعث" البقاعية البالغ من العمر ثلاثة واربعين عاماً لم يذهب ضحية الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت فحسب، قبل ذلك كان ضحية الوضع الاقتصادي المتردّي الذي أجبر ربّ عمله السابق على تسريح عدد كبير من العمّال، من بينهم علي. ايصال أولاده الى أعلى مراتب العلم كان هدفه الأسمى. لم يكن يريد لهم ان يعيشوا الظروف الصعبة التي عاشها هو بسبب الحرمان من التعليم.

البحث المضني عن عمل أوصله بعد شهرين الى وظيفة عامل مياوم في إحدى شركات تفريغ البواخر في مرفأ بيروت، بأجر قدره خمسة عشر ألف ليرة يومياً.

بالرغم من ظروفه القاسية، فإن علي كان يبدو أكثر سعادة من أناس كثيرين غيره. ربما كانت علاقته الطيبة بالناس سبباً في تخفيف الضغوط والتوتر عنه.

يوم الرابع من آب كان علي قد غادر عمله بعد انتهاء دوام العمل. تأخر في الوصول إلى منزله. انشغل بال زوجته زينب، اتصلت به لتطمئن عليه. أجابها أنه بعد أن كان في طريق عودته الى المنزل، اتصل به رئيسه وأخبره أن باخرة محملة بالحبوب قد رست في المرفأ للتوّ، وانهم يحتاجون لمجموعة من العمال لإفراغها. وافق علي ورجع الى المرفأ ليعمل حتى الفجر لقاء خمسة الاف ليرة عن كل ساعة اضافية.

لم تكن تعلم زينب وقتذاك أنه الاتصال الاخير، وأن الموت سيخرج بعد ذلك من ألسنة النار ليأخذ منها زوجها.. مع تبيّن مكان الانفجار، هرعت تبحث عن زوجها في اهراءات القمح حيث كان يعمل. وجدت كل شيء مدمراً، وقد طمرته الانقاض. لم تغرق كثيراً في الاسئلة، ذهبت تبحث عنه في المستشفيات. امضت يومين على رصيف المرفأ، وهي لاتريد ان تصدق انها خسرت علي، ظلت متمسكة بالامل حتى اخر لحظة.

في صباح اليوم الثالث ظهر وجه علي تحت الركام في اهراءات القمح... اليوم ترتفع صورة علي معلقة على الجدار في منزله.

الاوجاع تقاطع زينب في كل نبرة من نبرات صوتها. ياترى هل يشعر المره بدنو الرحيل؟ قبل يومين من الحادث المفجع كان عيد الاضحى. كانت المرة الاولى منذ زمن طويل التي لايذهب فيها علي لقضاء مناسبة العيد في قريته بين اهله واشقائه. قرر البقاء في المنزل مع عائلته، وكأنه كان يريد ان يضيف اخر لحظات الفرح على وجوههم قبل رحيله عنهم. ذهب الى السوق واشترى لهم اغراضا كثيرة، وعاش معهم لحظات لاتنسى من الدفء.

43 -year old Ali Mcheik from Shaath in the Bekaa, is not only the victim of the explosion in the Port of Beirut, moreover, he has been the victim of the deteriorating economic situation in Lebanon, that forced his previous employer to lay off a large number of workers, including himself. He wanted to give his children quality education. He did not want them to live the difficulties he had to go through because he could not stay in school.

Two months after being forced to leave his job, and trying to find an opportunity that would help him support his family, Ali finally started a new job as a daily worker in a ship loading and unloading company, for 15000 LBP a day.

Despite his tough living conditions, Ali looked happier than many. Maybe his good standing with people eased his suffering.

On the 4th of August, Ali left his job at the end of his shift. But he was late to get home, and his wife Zeinab worried for him and called him to check up on him. He told her that he was on his way back home, when his manager called him and told him a ship anchored at the harbor, and they need some workers to unload the shipment. Ali agreed to come back to the Port to work until the early morning hours for 5000 LBP, per hour overtime.

Zeinab did not know this would be their last call, and death will snatch her husband away from her and from his family... When the news spread about the explosion's site, she rushed to the wheat silos where he was working looking for him. She saw the destruction and the ruins and did not stop to wonder. She started searching in hospitals, but did not find him. She spent the next two days sitting on the sidewalks near the Port. She did not want to believe she lost Ali. She clung to hope until the last minute.

On the morning of the third day, a face appeared under the ruins of the wheat silos... On that same day a photo of Ali was hanging on the wall in his home.

Zeinab is in pain, her voice is crying... Do people feel death is near? Two days before the explosion, it was Eid Al-Adha, and Ali, for the first time in a long time, did not spend the eid in his village with his brothers and sisters, but instead, he chose to stay home with his small family. It is as if he wanted to give them a little more happiness before he leaves them forever. He bought them so many things, and they spent happy moments together, moments they will never forget...

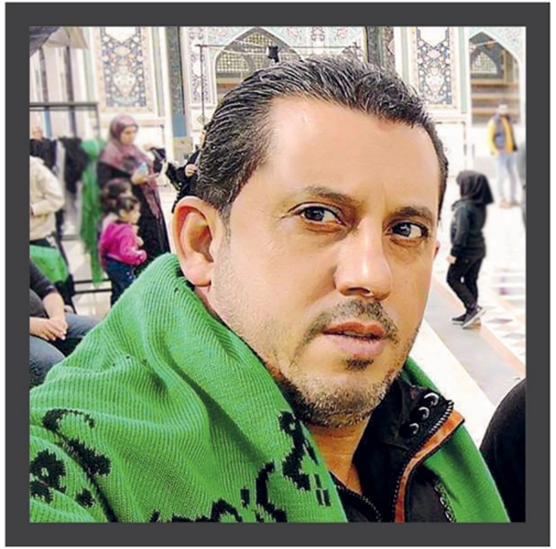

عماد زهرالدين
مكان وتاريخ الولادة: برج رحال، الجنوب – 18/11/1976
الجنسية: لبناني

Imad Zahreddine
Place and Date of Birth: Borj Rahhal – 10/11/1976
Nationality: Lebanese

لم يدرك عماد أن تأخره عن عمله سيكلفه نهاية حياته. امه تصفه بأنه الابن البار والبطل الذي تفتخر به حتى النفس الاخير.

فهو بالنسبة لعائلته، كان الاب والاخ والسند والابن الحنون والشهم والشجاع، الذي يبادر إلى المساعدة دون تردد. وهو ايضا الشاب المؤمن وصاحب النخوة والمحب لعائلته ولكل المحيطين به.

تحسسا منه بالمسؤولية تجاه عائلته قرر عماد أن يعمل في سن الرابعة عشر، ويتحول من الطالب الى المعيل.

اختبر صعوبات الحياة منذ الصغر، فكافح لتستمر حياته وحياة من حوله... إلى أن انتهى به المطاف في إدارة واستثمار مرفأ بيروت. فبعد أن أنهى خدمة العلم، وبعد عناء التفتيش، كان اضطرار الام الى اللجوء الى المعارف و الطلب اليهم السعي لتوظيفه هناك.

ما إن حصل عماد على الوظيفة، حتى قرّر أن يكوّن عائلته الخاصة، مع استمراره بإعالة والدته وأخوته الثلاثة واخته التي تزوجت قبل أشهر قليلة.

أصبح لدى عماد أربعة اولاد: ابنتان وولدان، أكبرهم مراهقة، وأصغرهم لم يتعد عمره أصابع اليد الواحدة.

هو بالتالي أصبح مسؤولا عن أكثر من عشرة أشخاص.

عماد كان يعمل كموظف إداري في المرفأ، وفي أحيان كثيرة كان يتطلّب عمله منه البقاء الى ما بعد الظهر، لا بل إنه كان يمضي أكثر ساعات اليوم بين زملائه، ولم تكن عائلته تحظى برؤيته بالقدر نفسه.

في الرابع من آب، لم يكن هناك من داع طارئ يبقيه بعد الدوام، لكن تأخره عن العمل، في صباح ذلك اليوم، دفعه الى ان يبقى ليعوض عن هذا التأخير. لم يكن يدرك انه سيبقى ليلقى حتفه، لا بل إن يندفع هو نحو مصيره الأسود. إذ أنه

عند اندلاع الحريق، هب عماد للمساعدة في إطفائه، وإبعاد الناس كي لا يصيبهم اذى. يقول اخوه مهدي أن عماد أبعد الصيادين عن البحر حتى لا يتأذوا.

عماد الذي تناقلت صوره وسائل التواصل الاجتماعي، هو صاحب السترة البيضاء الواقف امام باب العنبر لإخماد الحريق. لم يلبث ان تفتت جسده جراء الانفجار.

خبر الانفجار، تلقته العائلة بحسرة وفاجعة وانكسار فقد بقيت الام والزوجة والاخوة والاقارب في المرفأ يحاولون عبثا العثور على ولدهم الحبيب.

وما انفك ذووه يتفقدون المرفأ والمستشفيات. وظلت أمه المنكوبة تتردد الى موقع الانفجار وتصرخ تنادي ولدها، وتقول: يمكن اذا سمع صوتي وشم ريحتي بيعرفني... وفي اليوم السادس على الانفجار، عثر على عماد. لم يكن للأسف جثمانه كاملا، كان قريبا جدا من مكان الانفجار لدرجة تطاير جسده، ولم يجدوا منه سوى مجرد فتات. وتم التعرف عليه عن طريق فحص الحمض النووي.

Imad did not know that being late for work that afternoon would cost him his life… His mom speaks tirelessly of him and his qualities, the good son, the hero she will forever pride herself with.

For his family, Imad was the father, the brother, the backbone and the loving generous son, who is always ready to help others. He was also a religious young man, and a humanitarian at heart.

Out of responsibility towards his family, Imad chose to join the workforce at 14 years old, leaving school to become the family's breadwinner.

Imad's life was not an easy one. He was faced with life's obstacles and difficulties from a young age. He fought hard to survive and support his loved ones… He was finally employed at the Port of Beirut, after several interventions with powerful acquaintances, to make it happen.

After his employment, Imad started his own little family, while he was still providing for his mother and siblings.

Imad was a father of four, two girls and two boys, the eldest a teenager and the youngest under five years old. He was thus responsible for more than ten people. He used to spend more time at work than he would at home, and his administrative job required him to stay after working hours.

On August 4, there was nothing urgent requiring Imad to stay overtime, but as he was late to arrive to work that morning, he decided to stay after hours to make up for late time. He didn't know it was fate and he would be running to his death. When the first fire erupted, Imad rushed to help extinguish the flames and asked people to move away for their own safety. His brother Mehdi confirms Imad asked fishermen to clear away from the sea to avoid getting hurt.

Imad's photo was all over social media after the explosion. The man in the white t-shirt opening the warehouse door along two other firefighters, lost his life, his body turned to pieces.

The news of the explosion broke the hearts of his family members. His mother, his wife and his siblings stayed at the Port of Beirut hopelessly trying to find him.

They went between the explosion site and hospitals looking for the slightest piece of news. His mother kept going back to the port wailing and screaming his name: "Maybe if he hears my voice or feels my presence, he will know I am here for him…"

Six days later, Imad was found. Unfortunately, it was not a corpse, Imad was very close to the explosion site and his body was extremely affected. A DNA test confirmed the identity of his remains…

عيسى الخضر
مكان وتاريخ الولادة: حمص، سوريا – 1987
الجنسية: سوري

Issa Khodor
Place and Date of Birth: Homos – Syria – 1987
Nationality: Syrian

في محافظة حمص السّورية، وفي قرية خانة الحصن على وجه التّحديد، وُلد عيسى الخضر قبل ثلاثة وثلاثين عاماً في كنف عائلة متواضعة كان رابع أبنائها.

كان عيسى شغوفاً بالعلم والثّقافة والأدب حيث التحق بكليّة الآداب ودرس الأدب الإنكليزي في سوريا. ثمّ سافر إلى الصّين حيث نال شهادته في مجال الهندسة البحريّة ورجع إلى وطنه ليعمل في هذا المجال في المرافئ السّورية، وكان يعمل قبيل وفاته على نيل درجة الماجستير في الأدب الإنكليزي أيضاً. أمضى أغلب أيّامه يجول البحار شرقاً وغرباً فلم يتسنّ له زيارة عائلته إلّا في أيام عطلته المعدودة

عيسى تزوّج وأصبح والداً لطفلين صغيرين أكبرهما جواد ابن الرّابعة ونيف، وتاج التي لم تتعدّ الثّانية من عمرها.

كان عيسى أو "أبو جواد"، أبا عطوفاً وحنوناً، بذل حياته في سبيل تأمين حياة كريمة لطفليه. كما كان أخاً متفانياً وصديقاً وفيّاً، فحملت شخصيّته كل الصّفات الحسنة، وكان مميّزاً، يترك بصمة أينما ذهب وانطباعاً مؤثّراً في نفوس كلّ من عرفه.

ضحّى عيسى بأيام شبابه ليؤسّس لعائلتيه الصّغيرة والكبيرة حياة لائقة، وحرم نفسه من الملذّات، وكان طوال حياته، وإلى حين وفاته إنساناً شهماً قضى في سبيل الطّموح ورغيف الخبز .

قبيل الحدث المؤسف، رست الباخرة التي يعمل عيسى على متنها في مرفأ بيروت لإنزال حمولتها. وبينما كان في برج الباخرة يجري مكالمة فيديو مع عائلته حدث الإنفجار ، وانقطع الاتّصال.

عبثاً حاولت عائلته معرفة مصيره، وبقي عيسى جريحاً يصارع الموت بعد إصابته بشظايا عديدة سبّبت له نزيفاً حاداً، وفارق الحياة بعد محاولات عدّة لإنقاذه باءت بالفشل.

خسر ذووه شاباً طموحاً وإبناً عزيزاً، ولن تعرف صغيرته والدها التي لم تره سوى مرّتين، إلّا عبر قصّة انفجار ذهل العالم أجمع لضخامته فكان من أكبر الانفجارات في تاريخ الإنسانيّة. ولداه تاج وجواد سيسمعان مراراً من والدتهما سيرة حياة أبيهما الذي قضى في سبيل لقمة العيش والطّموح في عيش حياة كريمة.

33 -year old Issa was born to a modest family in Homos in Syria. He had a passion for learning, for culture, and literature, and he studied English literature in Syria. He then traveled to China to earn his degree in naval engineering. He came back to his home country and worked in his specialty in Syrian ports. Prior to his death, Issa was completing his master's degree in English literature. He spent most of his days onboard of a ship in the middle of the sea, and he could rarely visit his family, except for short holidays.

Issa got married and became a father of two children, Jawad (4) and Taj (2). "Abou Jawad" was a loving and caring father, who tried hard to afford a good life for his children. He was also a devoted brother and a loyal friend. He was indeed a good person, who always left a good impression on everyone who met him.

Issa sacrificed his young years to provide for his little and larger family; he deprived himself of life's pleasures, so they wouldn't need anything. He was, throughout his life, an honorable man, and he died in the name of ambition and labor.

Just before the explosion, the sea ship he worked on docked at harbor to unload its cargo. Issa was on the ship talking to his family via video call when everything blew up and the call was cut off.

His family tried to know what happened to him, in vain. Issa was severely wounded with the explosion's debris, and suffered from severe bleeding leading to his death, despite the multiple trials to save his life.

Issa's family lost an ambitious dear son. His daughter will not have the chance to know the father she met only twice, except in the story of an atomic-like bomb that exploded in the middle of Beirut shocking the whole world for being one of the biggest explosions in recent history.

His children will always listen to their mother's stories about their father who lost his life for the sake of a life in dignity.

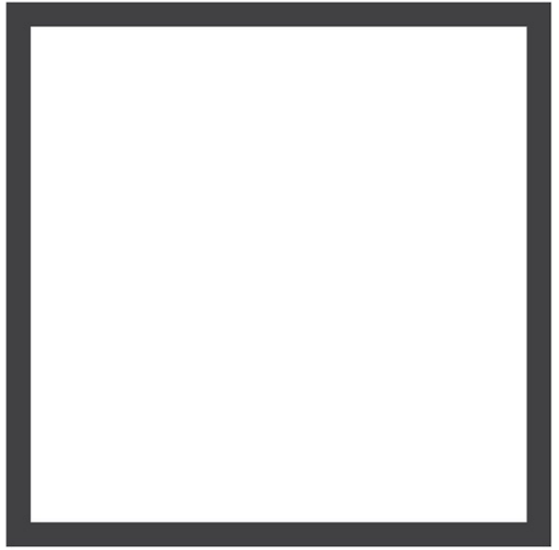

غابرييل كونل رادتكي
الجنسية: المانية

Gabriele Kuhnle Radtke
Nationality: German

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled by their stories one day.

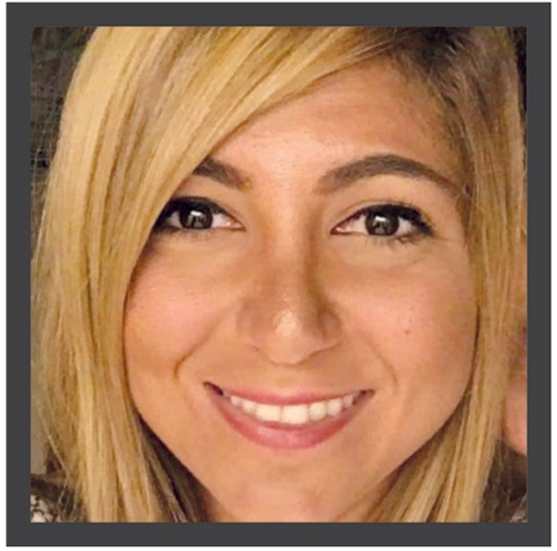

غايا أرا فضوليان
مكان وتاريخ الولادة: الرابية – 8/7/1991
الجنسية: لبنانيّة

Gaia Ara Fadoulian
Place and Date of Birth: Rabieh- 8/7/1991
Nationality: Lebanese

ولدت وترعرعت غايا في الرابية حيث كانت الابنة المدللة الصغرى في عائلة آرا وآني فضوليان.

غايا الحماسية والسوبر ديناميةكانت تمثل الفرح لأهل البيت الذي كان يضج بحركتها . أينما حلت غايا، كانت الحياة ملؤها الموسيقى.

غايا كانت تحب الغناء والأزياء، وجهها الجميل وشعرها الأشقر يسطعان كالشمس في أبهى ايام الصيف وأناقتها تشع اينما ذهبت، فهي أنثى رقيقة بكل ما للكلمة من معن.

درست غايا في مدرسة تصميم الازياء Institut Modern Du Liban في الفنار حتى انهت المرحلة الثانوية، ثم انتقلت العائلة للعيش في الأشرفية قبل ان تغادر غايا لبنان بدافع من طموحها الى سويسرا لمتابعة تخصصها في Product design ولتنتقل بعدها إلى ميلانو لتنهي الماجستير وتتخصص في Italian Luxury Product وتعود بعد ذلك إلى لبنان حيث عائلتها. أرادت ان تجد فرصة لعمل في تخصّصها.

اصطدمت غايا بواقع لبنان الاقتصادي، ما خلق حالة من الاحباط لدي غايا، لكنها لم تفقد الأمل في تحقيق مشروعها، فعملت لفترة ثلاث سنوات في ليتيسيا غاليري في الحمرا ثم في شباط المنصرم تركت العمل للأسباب الاقتصادية التي يمر فيها البلد فبدأت أولى خطوات مشروعها عبر انشاء موقع للتصميم.

حلم غايا في ان تصبح أيضا أما لم يكتمل اذ سرق ذاك الأب المشؤوم احلام الكثيرين.

في ٤ آب غايا كانت في منزلها في الاشرفية عندما وقع الانفجار. ماريانا، شقيقة غايا اتصلت بمنزل أهلها للاطمئنان، بعد سماع الانفجار. الوالدة صرخت: "غايا غايا!" هرعت ماريانا لأنقاذ شقيقتها سيرا على الأقدام الى ان وصلت إلى الطابق العاشر حيث منزل أهلها المدمر بالكامل، وجدت غايا مغمىً عليها.

نقطتان زرقاوان فوق عينها كانت كفيلتان بأن تعلم شقيقتها انها تعاني من نزيف. جاء بعض الشبان وحملوا غايا إلى مستشفى القديس جاورجيوس– روم التي كانت بدورها مدمرة وما من اسعافات متوفرة... بعد مضي حوالي الساعة والنصف نقلت غايا بسيارة الاسعاف حيث كانت لا زالت تتنفس إلى مستشفى ابو جودة. هناك، كانت بدأت تنزف من خيشومها وفمها، أدخلت الى الطوارىء وبعد مضي ثلاثة ارباع الساعة كانت غايا قد فارقت الحياة.

تسلمت العائلة جثة غايا في اليوم الثالث مودعين ابتسامتها وانسايتها، لعلها تركت شيئاً منهما لمن لا يمتلكون بعضا منها.

Gaia grew up in Rabieh, her hometown. She was the youngest –pampered- child of Ara and Annie Fadoulian.

Gaia, the spirited and extremely dynamic young girl, was a spark of joy breathing life in their family home. Wherever she would go, life would be celebrated with music.

Gaia was passionate about music and fashion. Her beautiful face and fine blonde hair would shine as would the sun on the brightest days of summer. She was the perfect image of feminine beauty.

She completed her degree in Fashion Design at the "Institut Moderne du Liban" in Fanar, after which her family moved to live in Achrafieh and Gaia travelled to Switzerland to pursue her dreams and love for fashion and design. She specialized in product design, then moved to Milan where she completed her master's degree in Italian Luxury Products. She came back to Lebanon after that, seeking to find a job in her area of expertise.

Gaia's felt deceived by the economic situation in Lebanon. However, she did not lose hope in her project. She worked for three years at the Leticia Gallery in Hamra before leaving in February to pursue her own design business.

Gaia's dream to become a mother also remained incomplete. That dreadful August stole away the dreams of many.

On August 4, Gaia was at her home in Achrafieh when the explosion occurred. Her sister Mariana called home to check on her family as soon as she heard the blast. Her mother was screaming: "Gaia Gaia!" Mariana ran on foot and walked up ten floors to save her sister. Her parents' house was completely destroyed; her sister was unconscious.

Mariana directly noticed the blood spots under the skin above her sister's eye, and she knew she was suffering from internal bleeding. A few young men carried Gaia to Saint George Hospital that was equally destroyed, and there was no emergency care available. After around one and a half hours, Gaia was transferred in an ambulance to Abou Jaoude Hospital while she was still breathing. Onsite she started bleeding from her nose and mouth. She was taken in for emergency treatment. Forty-five minutes later Gaia passed away.

Gaia's family received her body three days later, they said their farewell to her smile and humanity. Luckily she would pass on some of those qualities to those who completely lack it.

غريتا (ليلى) عطالله خوري
مكان وتاريخ الولادة: زحلة – 27/7/1947
الجنسية: لبنانيّة

Gretta (Leila) Atallah Khoury
Place and Date of Birth: Zahle – 27/7/1947
Nationality: Lebanese

ولدت غريتا المعروفة بليلى في العام ١٩٤٧ في زحلة في عائلة مارونية محافظة، فكانت الابنة الثانية بين ست اولاد، الا ان الاقدار شاءت ان تحمل غريتا المسؤولية في عمر التاسعة عشر عاما بعد وفاة والدتها. انهت غريتا المرحلة الثانوية في ثانوية الراهبات الانطونيات في زحلة.

تزوجت من رولان الخوري عقل وأنجبت أربعة اولاد. عرفت بعطائها وحبها الكبير لابنها الوحيد اميل وبناتها الثلاث جيسي، سيلين وسينتيا واحفادها وفي مساندتهم في كل الأمور. كانت بمثابة الصخرة التي يمكن للجميع الاستناد عليها، فغريتا التي فقدت أيضا زوجها باكراً، جعلها القدر متفانية في سبيل أولادها غير آبهة بنفسها، محاولة ملء الفراغ بحكمتها وحنانها وصبرها. ربت أولادها على الإيمان والصلاة ومخافة الله ونادرا ما كانت تفوت قداس نهار الأحد.

استثنائية كانت تلك الليلى الممشوقة القامة والبهية الطلعة، فبرغم كل الظروف التي مرت بها، ظلت تتمتع بروح مرحة وحافظت على ابتسامة دائمة تزين ثغرها، وعرفت بذكائها في مواجهة كل الظروف، وبجبروتها: مهما اهتزت صلبة وقوية ومتماسكة. كما انها متميزة باندفاعها الكبير عند الحاجة، وبحبها للحياة، وبكرمها وضيافتها.

في الرابع من آب، كانت جيسي ابنة غريتا في منزلها في ادما عندما علمت بالانفجار، أخذت هاتفها لتطمئن على امها فوجدت مكالمة فائتة من والدتها. وفيما تبين ان الانفجار في الأشرفية، راحت اولا تتصل بأخوتها ظنا منها ان امها بخير كونها كانت قد اتصلت بها، لكن غريتا لم تكن بخير. وجدت مصابة بعدما سقط عليها أحد الجدران وكانت تنزف. تم إنزالها خمس طوابق ووصلوا بها إلى مستشفى الروم التي كانت اشبه بساحة حرب، لم يتمكنوا من اسعافها لفقدان المواد الطبية ومنها الأوكسجين. نقلت إلى مستشفى اوتيل ديو حيث كان نبضها بدأ يتلاشى، وضعت على الأرض ليكشف عليها الطاقم الطبي الا انها كانت قد فارقت الحياة.

Gretta was born in Zahle in 1947 to a conservative Maronite family, and she was the second of six siblings. Gretta lost her mom at nineteen, and thus became responsible for her brothers and sisters at a young age. Gretta graduated school from the College Saint Joseph des Soeurs Antonines.

She was married to Roland Khoury and they had four children, Emile, Jessy, Celine and Cynthia. She dearly loved her children and grandchildren and was their chief support in everything. She was the rock everyone could lean over, especially that she lost her husband early on, and dedicated her life for her children. She tried to fill the void in their lives with her reason, patience and love. She raised them to be god-fearing and religious, and she would rarely miss the Sunday mass.

Gretta was tall and beautiful. She was exceptional, and despite the difficult situations she'd been through, she remained positive, and always smiled. She was smart, and strong in spite of the obstacles she faced every day, she stood still. Gretta was impulsive, generous and courteous, she had an unmatched love for life.

On August 4, 2020, Jessy, Gretta's daughter was in her home in Adma when she heard about the explosion. She called her mother's phone to check on her, and she noticed there was a missed call from her mother. She thought that meant her mom was fine and she started calling her siblings, but Gretta was not fine. She was found wounded and bleeding after a wall fell all over her body. She was evacuated from the fifth floor, and was transferred to Saint George Hospital that looked more like a war zone. She wasn't given any first aid treatment for lack of medical supplies and oxygen. She was then taken to Hotel Dieu Hospital, but she was agonizing. She was laid on the floor and a medical team rushed to check on her but she was already gone.

غسان حصروتي
مكان وتاريخ الولادة: وادي الحير، الشوف - 1961
الجنسية: لبناني

Ghassan Hasrouti
Date and Place of Birth: Waid El-Deir – 1961
Nationality: Lebanese

غسان هو الابن البكر لعائلة مؤلفة من اربع اشقاء وثلاث شقيقات، ولد في قرية وادي الدير الشوفية، تزوج "خطيفة" من ابتسام في العام ١٩٨٣ ورزقا بثلاث فتيات ؛ رنا، رامونا وتاتيانا، وبابن اسمه ايلي.

الاثنين في الثالث من آب اي قبل يوم من الانفجار، عاد غسان مع زوجته ابتسام من القرية التي كان يحبها كثيرا والتي شيد فيها منزلاً للعائلة... وخلال رحلة العودة قال لها: "عملت كل شيء إلّا أنني لم اشترِ ارض لبناء مدفن لي. وكان يجب أن أقوم بذلك من قبل، لقد تأخرت.." وتشاجرا بسبب ما قال، سيما انه في الفترة الاخيرة كان يردد دائماً انه سيرحل قريباً، حتى انه طلب من زوجته ان تستمر في تقديم المساعدة لاشخاص كان يساندهم، فيما لو حصل له اي مكروه.

لم يكن غسان يهتّم فقط بكل تفاصيل عائلته وهمّه الأول تأمين راحتها وحاجاتها، إنما كان صاحب أياد بيضاء في محيطه، ومثله المفضل "كل ما فيه حجار رح نضل نراشق".

في الساعة الخامسة والربع من عصر الرابع من آب، طلب غسان رقم منزله ليتحدّث مع زوجته ابتسام. كان قد اتّصل بها مرّتين ولم تجب: "ما بدك تسمّعيني صوتك اليوم؟".. تحدّثا مطولا وسألها عن أحوالها واحوال الاولاد لا سيما رامونا التي كانت تنتظر مولودها الاول..وأنهى غسان كلامه :"انتبهي على حالك وعلى الاولاد... لن آتي اليوم للغداء... بدّلت المناوبة كي نذهب يوم الخميس لزيارة دير المخلص لمناسبة عيد الربّ، سأنام في المكتب وأراك غدا".

ظل غسان يعمل في اهراءات مرفأ بيروت على مدى ٣٨ عاما كالوكيل والحارس الامين للقمح رغم ظروف الحرب لم ينقطع عن عمله، لم يرى اولاده يكبرون لكنه كان يخطط لتقاعده ليكون معهم.....

من نافذة مكتبه في اهراءات مرفأ بيروت، رأى غسان الحريق والنار المشتعلة، لكنه لم يكن يعلم السبب. لم يكترث لما يجري في الخارج لأنه كان منهمكاً في التحضير لإفراغ باخرة القمح التي وصلت.. كان مطمئناً إلى انه محميّ داخل المبنى المصنوع من الباطون المسلّح.

فقد الاتصال به بعد انفجار عنبر رقم ١٢... أسبوعان مرّا وما من خبر عن غسان، كان لا يزال ضمن عداد المفقودين، وأسرته عبثاً تنتظر، إلى ان تبلغت نتائج فحص الحمض النووي في ١٨ آب ٢٠٢٠.

Ghassan was the eldest in a family of four brothers and three sisters. He was born in the village of Wadi El-Deir in Chouf. He married Ibtissam against his in-laws will –khatife, in Lebanese dialect-, and had three daughters and a son: Rana, Ramona, Tatiana and Elie.

On Monday August 3, 2020, Ghassan left the village where he built a lovely family house, and drove to Beirut with his wife. On the way back he told Ibtissam: "I did everything I wanted to do but I did not buy a grave to bury me when am dead… I should have done this before, it's too late." They fought over this conversation especially that lately, he's been repeatedly mentioning he will be leaving this earth soon. He even asked her to keep helping the families he used to support, in case anything happens to him.

Ghassan did not only care for every detail concerning his family's wellbeing, but also made sure to support and help needy people in his area. His motto in life was to keep fighting for a better life while it is still possible.

At 5:15 PM on August 4, Ghassan called the house to speak with his wife. He had called her twice before and she didn't answer, he told her: "you don't want me to hear your voice today?"… They spoke for a while, and he asked her about herself and their children, Ramona in specific, since she was waiting for her first born. Ghassan ended the call on a sweet note: "take care of yourself and take care of the kids… I will not come home for lunch today… I changed my shift, so we can go to Deir El Moukhalles on Thursday for the celebration of the Transfiguration of Christ. I will sleep in the office and I will see you tomorrow."

Ghassan worked at the port's grain silos for 38 years, and despite the war, he never left his post. He was planning to be around his children and grandchildren after his retirement…

From the window of his office, he saw the fire and the flames but he didn't know what was happening. He was busy preparing for the unloading of a grains shipment that had just arrived. He thought he was safe inside the silos.

After the explosion all communication with Ghassan was lost… Two agonizing weeks have passed with no news. He was still missing, and his family was waiting, hoping for a miracle. On August 18, 2020, they were informed of DNA results confirming his passing.

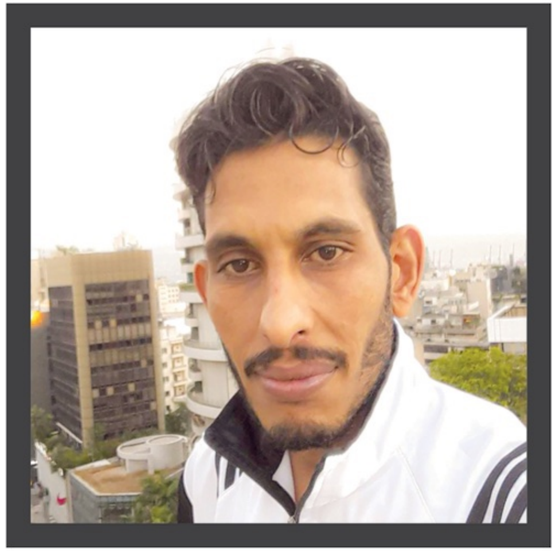

فادي حسين الربيع
مكان وتاريخ الولادة: دير الزور، سوريا - 28/6/1988
الجنسية: سوري

Fadi Hussein El-Rabih
Place and Date of Birth: Deir Ez-Zor – Syria – 20/6/1988
Nationality: Syrian

في ١٩٨٨/٦/٢٦ أبصر فادي حسين الربيع النور في دير الزور السورية حيث أمضى طفولته في منطقة الحوايج وهو الولد التاسع في اسرة مكونة من اربعة عشر فردا. ذلك الطفل الخلوق، المهذب واللطيف حائز على الشهادة الإعدادية من مدرسة الحوايج .

كل من عرف فادي في القرية والعمل وصفه بالشهم ، المحب والخدوم فكان له الكثير من الأصدقاء داخل الخدمة العسكرية وفي القرية.

بسبب الفقر والحرب السورية انتقل فادي الى لبنان عام ٢٠١٣ واستقر فيها ليتزوج عام ٢٠١٧ وينجب أربعة أطفال الكبير أكبرهم لم يتعد عدد اصابع اليد الواحدة.

في الرابع من آب، وكأي نهار عادي لفادي في لبنان، عليه ان يعمل ليؤمن قوت عائلته. وفيما كان في عمله حارسا لأحد المباني في منطقة قريبة من المرفأ.

وفي تمام السادسة وسبع دقائق هز انفجار في العنبر ١٢ في المرفأ العاصمة وصولا الى انحاء لبنان والجوار وقلب الدنيا رأسا على عقب، وأودى بحياة المئات الذين لم يعلموا ماذا خبأ القدر لهم. كان في عداد من ذهبت أرواحهم في ذاك المساء الأسود بعدما سقط لوح من الزجاج وأصاب فادي بكسر في الجمجمة. في وقت متأخر من الليل علم أهل فادي خبر وفاته من خلال منشور قامت صديقته بوضعه على صفحة التواصل الإجتماعي "فيسبوك" .

صدمة كبيرة عاشها أهل فادي حين تلقوا الخبر . وعاش اهالي دير الزور التي تشهد حالة حرب لحظات أليمة حزناً على فادي الذي نزل خبر وفاته كالصاعقة على اهله ومعارفه.

اتصل أصدقاء فادي بأخيه ياسر ليتسلم الجثمان من على نقطة المصنع الحدودية الفاصلة بين لبنان وسوريا ليعود فادي الى حيث ولد وترعرع. دفن في قريته تاركا الكثير من الأحبة من الأهل والأصدقاء في حالة من النكران، رغم ان المئات منهم جاؤوا معزين اذ لم يكن سهلا عليهم تقبل عودة فادي ابن الثانية والثلاثين، الهارب من قساوة الحرب بحثا عن حياة كريمة له ولعائلته في بيروت، جثة هامدة

Fadi was born on June 26, 1988, in Deir Ez-Zor in Syria, and spent his childhood in Al-Hawaij town in the eastern countryside of Deir Ez-Zor, where he completed middle school. Little Fadi, the ninth child in a family of 14 children, was very polite and well mannered.

Every person who knew Fadi describes him as generous and loving. He had many friends in his town and within the military service.

Due to poverty and war, Fadi moved to Lebanon in 2013. He settled in and tied the knots 4 years later in 2017. He is the father of 4 kids, the oldest among them under 5.

On August 4, like every other regular day for Fadi, he had to work to provide food on the table for his family. While on his shift, as a security officer for a building near the Port of Beirut, and at 6:07 PM a huge explosion blew warehouse number 12 in the port. The earth-shattering blast echoed all over Lebanon and in neighboring countries. It destroyed a large part of Beirut and killed hundreds who did not know what fate had planned for them. Fadi lost his life that evening, when a glass façade fell on him causing a head injury. Late that night Fadi's parents received the news of his death through a Facebook post shared by his friend.

The family was shocked when they heard the news. Deir Ez-Zor mourned the loss of Fadi. It was an unbearable pain.

Fadi's friends called his brother Yasser, to receive his body at the borders between Lebanon and Syria, so he can be buried in the hometown where he grew up. At his funeral friends and family were in denial, they could not believe his death. It was unbelievably unfair that a young -32year old who fled war and injustice, to provide a better life for his family in Beirut, just came back home, a dead body.

فارس جورج كيوان
مكان وتاريخ الولادة: عانا - البقاع الغربي - 28/2/1998
الجنسية: لبناني

Fares Kiwan
Place and Date of Birth: Aana – 20/2/1990
Nationality: Lebanese

ولد فارس في عانا البقاع الغربي، ودرس حتى المرحلة المتوسطة في مدرسة مار يوحنا في خربة قنفار ، لينتقل بعدها الى مركز عمر المختار المهني في الخيارة ليدرس الفندقية.

فارس لم يكمل تخصصه الجامعي. أراد الالتحاق في العام ٢٠٠٩ بسلك الأمن العام، وهكذا حصل. الا ان طموح فارس كان ان يكمل تخصصه في المحاسبة، وهو في سلك الدولة ليرتقي إلى الأعلى، ويصبح ضابطاً. كان يسعى إلى احراز التقدم لتعزيز وضعه ووضع عائلته.

فارسٌ هو اسمٌ على مسمى، فهو كريم، وطيب القلب والمعشر، ومحبا للحياة، لا بل الحياة تليق له، متفانٍ من أجل عائلته. عطاؤه تجاوز القدر المستطاع في سبيل تحقيق السعادة لأهله وزوجته وابنته.

فارس كان السباق دائما للمشاركة في كل المناسبات والأعياد، حتى أن شخصيته المرحة جعلته رفيقا للكبار والصغار. فهذا الفارس صاحب الضحكة المليئة بالحياة، يقوم على الدوام بتنظيم مشاريع سهر.

وأنبل ما في فارس انه كان يعود كبار السن ويساعدهم سراً.

حلم فارس كحلم اي اب في ان يؤمن مستقبلا زاهراً لابنته لين البالغة من العمر سنتين وثمانية أشهر. وإن يراها تكبر على مرأى من عينيه. الشجاعة و الأقدام، صفتان متلصقتان بفارس.

اولى مهامه في الأمن العام كانت في المديرية في مكتب شؤون الجنسية حيث بقي لفترة طويلة إلى أن قرر في ال ٢٠١٩ ان ينتقل إلى المرفأ في شعبة الاستقصاء.

ففارس الشجاع دائما في الصفوف الأولى للمجابهة والدفاع مهما كان الخطر قائما، وهذا ما جعله شهيد الواجب.

في الرابع من آب، كان في خدمته في مرفأ بيروت، تحدث إلى زوجته عند الرابعة والنصف، ولربما احساسه دفعه ان يقول لزوجته انتبهي لنفسك ولابنتنا وابلغ زوجته انه يحبهم كثيرا.

عند حدوث الانفجار حاولت عائلته الاتصال به، الا ان خطه كان مغلقا ،نزلت العائلة واصدقاؤه يفتشون على فارس الا انهم لم يوفقوا..

عاودوا البحث عنه ليجدوه جثة هامدة في صباح اليوم الثاني في السادسة صباحا، بعيدا عن مكان الانفجار بنحو ١٥٠ متراً.

كان جسده كاملا الا ان قوة الانفجار احدثت انفجارا في أذنيه حيث كان الدم يخرج منهما، أخذ إلى مستشفى الزهراء في الجناح ووضع في البراد الاحتياطي إلى أن تسلمته عائلته.

In Aana- West Bekaa, Fares was born. He completed middle school at College St. Jean – Kherbet Kanafar, and enrolled in Omar Al-Mokhtar Vocational Center in Khyara (Bekaa) to earn a vocational degree in hospitality.

Fares did not go to university; instead, in 2009 he enlisted with the Lebanese General Security. However, he still wanted to earn a bachelor degree in Accounting, to help him advance on the career front and become an officer. He wanted to improve his and his family's social and economic situation.

Fares was generous, friendly and kind. He loved life, and it looked good on him. He was devoted to his family, and would do anything –even beyond his capacities- to keep them happy.

He was fun and easy to be around. Children and elderly were particularly fond of him. Fares was always at the heart of the party and gatherings.

Fares had a heart of gold and secretly helped and visited elderly in his area.

Fares, like every other father, dreamed of a bright future for his little two years and eight months daughter; he wanted to watch her grow up.

Fares –the brave as he was most famous for his courage- worked for years at the Lebanese General Security Bureau of Passports, Nationalization and Foreigners, But in 2019, he was transferred to the Port of Beirut – Bureau of Investigations. Fares was known for his commitment, and for his love for his country, the country that he sacrificed with his life.

On August 4, 2020, Fares was on duty at the Port of Beirut. He called his wife at 4:30 PM –and it could be his sixth sense- and told her to take care of herself and their daughter and that he loves them both very much.

When the huge explosion rocked all of Beirut, his family tried to call him, but his phone was off. They went to the port looking for him but they couldn't find him…

They tried again and found him dead the next morning at 6:00 AM, 150 meters away from the explosion site. His body was complete, but the enormity of the explosion caused a brain hemorrhage and blood was pouring out of his ears. He was transferred to Al-Zahraa Hospital's morgue, where his family received his body.

فاروق صبحي السلو
مكان وتاريخ الولادة: ريف حلب، سوريا – 27/18/1965
الجنسية: سوري

Farouq Sobhi Salou
Place and Date of Birth: Halab – 27/10/1965
Nationality: Syrian

ولد فاروق السلو في العام ١٩٦٥ في مدينة الباب في ريف حلب وعاش بين تسعة أشقاء وشقيقتين.

تميز بطيبته ومحبته الكبيرة للناس الذين أحبوه بالمقابل كونه لا يؤذي أحدا بل كان ذلك الشخص الخلوق الذي نال رضا اهله.

تزوج فاروق واستقر في سوريا وقد رزق بابنته الأولى ولم يستمر زواجه الأول كثيراً، أما زواجه الثاني فقد أثمر ولدين وثلاث بنات.

كان الأب والسند لعائلته، تقرب من أبنائه وحاول تأمين معيشة العائلة من خلال عمله في النجارة، لكن في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة في بلده، ما كان منه بعدما ضاقت الأحوال إلا أن توجه للعمل والاستقرار في لبنان منذ ١٥ عاماً تاركاً عائلته في سوريا. ثم، مع بداية الحرب في سوريا لحقت به عائلته الى لبنان، فاستقر هو في النبعة وباقي أفراد العائلة سكنوا في عمشيت.

في يوم ٤ آب المشؤوم انطلق ابنه محمد الذي يعمل في الأشرفية صباحاً من عمشيت ومر بالنبعة كالعادة ليقل والده في إلى الصيفي حيث يعمل في فبركة خشب، فاتصل به ليتحضر، لكن فاروق لم يجب على هاتفه. ظن محمد بأن والده نائم ولا يريد الذهاب الى عمله، فأكمل طريقه إلى عمله، وإذ بوالده يرسل له رسالة صوتية عبر تطبيق الواتساب يقول له فيها أنه لم يسمع الهاتف يرن، وأنه ذاهب الى العمل.

عند الساعة الخامسة مساء، انهى محمد عمله واتصل بوالده وتبادل الحديث معه، وعاد أدراجه إلى عمشيت تاركا فاروق يكمل عمله. لكنه تأخر عن موعد عودته الثابت إلى البيت في السادسة إلا ربعا. الخوف تسلل إلى قلب عائلة فاروق لدى وقوع الانفجار، اتصل اولاده به، لكنه لم يكن يرد على هاتفه.

ذهب شقيق فاروق إلى مكان عمله بجانب بيت الكتائب ولم يجده. وبعد مرور ساعة من الانتظار ذهب محمد للبحث عن والده. بحث اولاده عنه في بعض المستشفيات ولم يجدوه، واستمروا في البحث لليوم الثاني على التوالي، إلى أن علموا عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الرابعة من بعد الظهر ومن بعد طول انتظار أن اسم فاروق مدرج ضمن لائحة ضحايا الانفجار في مستشفى الحريري.

ذهب ذووه الى المستشفى للتأكد من وجود فاروق، دخلوا الى براد المستشفى وكانت من أصعب اللحظات على محمد أن يتعرف على جثة أبيه الذي انضم الى قافلة شهداء انفجار بيروت بعدما تلقى ضربة قوية على رأسه أدت الى استشهاده على الفور.

Farouq grew up in Halab with nine brothers and two sisters. He was kind and loving, and never hurt anyone.

Farouq was married twice. He had a daughter from a first marriage that did not last long. With his second wife he had two boys and three girls. He was a good father and family man, and he tried, working as a carpenter, to provide the opportunity of a bright future for his children. But, due to the worsening economic conditions in his home country, he moved to settle in Lebanon fifteen years ago leaving his family in Syria. Later, when the war in Syria started, his family followed him to Lebanon, and settled in Amchit while hi lived in Nabaa.

On the horrific August 2020 ,4, his son Mohamad who worked in Achrafieh, drove down to Nabaa to pick him up and drop him off at work in a carpentry workshop in Saifi area. He called him to ask him to get ready but he didn't answer. He thought his father was sleeping and taking the day off, so he went straight to Achrafieh. On his way he received a voice note from Farouq telling him he didn't hear the phone ring and that he will go to work.

At 5:00 PM, Mohamed was going back home and he called his dad to check on him, Farouq was still at work. Following the Beirut blast his family was worried, as Farouq who was supposed to be home at 5:45 PM still did not make it back. They called him but to no avail.

Farouq's brother went to his workplace but did not find him. An hour later his son Mohamad went to look for his dad. He checked different hospitals but did not find him. They kept searching for him for two days, until they saw his name on social media, in a list of victims at Rafic Hariri University Hospital.

His family went to the hospital's morgue, and it was Mohamad's most difficult task to identify his father's body. Farouq died as a result of a strong hit to the head that killed him instantly.

فراس متعب الدحويش
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 1/11/1977
الجنسية: فلسطيني

Firas Moutaab Dahwish
Place and Date of Birth: Beirut – 1/11/1977
Nationality: Palestinian

ولد فراس متعب الدحويش في ١ ت٢ ١٩٧٧ في بيروت، عاش وترعرع في منطقة المصيطبة، بين أخٍ وأختين.

فراس متزوج هو أب لطفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات، هو المعيل الوحيد لأمه وأختين بعد وفاة والده.

منذ سنة ٢٠٠٠ عمل فراس بغاليري أجيال في منطقة الحمرا و سنة ٢٠١٦ انضمّ أيضاً إلى فريق عمل غاليري صالح بركات.

فراس الذي أصبح جزءاً من عائلة أجيال كان محباً لعمله وماهراً فيه وكانت شخصيته مقربة لكل من عرفه. وشكل خبر وفاة فراس الشاب المهذب والهادئ صدمة حلت على كل من عرفه في شارع عبد العزيز في الحمرا حيث لا يمكن تخيل الغاليري بلا وجود فراس.

في يوم ٤ آب المشؤوم خرج فراس من عمله على دراجته النارية قبل الإنفجار بنصف ساعة تقريباً. وعند مروره من طريق بشارة الخوري دوى الإنفجار حيث سقط عليه أربع واجهات زجاجية وسياج حديدي من المباني.

في هذه الأثناء بدأت عائلته الإتصال به ولكن هاتفه كان خارج التغطية، فسيطر القلق والخوف عليهم. ذهبوا إلى مكان عمله فكان مقفلا. ومن ثم تلقوا اتصالا من احد الأصدقاء الذي كان متواجدا في المكان ليخبرهم بأنه شاهد فراس وقد سقط على الأرض.

ابن عمه هيثم توجه فوراً إلى المكان مع افراد من العائلة ووجدوه على قيد الحياة، ولكنه لم يكن يقوى على التحدث أو على الحركة. ومن الواضح أن إصابته كانت خطيرة.

واجه ذووه صعوبة بنقل فراس الى اي مستشفى قريب إذ لم يجدوا مكانا شاغرة في اي سيارة اسعاف. وتمكنوا في النهاية من نقله إلى مستشفى كليمنصو حيث بدأ الأطباء بتقديم الإسعافات الأولية له وكان يعاني من كسر في الظهر مع نزيف حاد.

أخبرهم الطبيب بأن فراس سيصاب بشلل دائم وكان مصابا بكسور شديدة في قفصه الصدري بالإضافة إلى إصابات في الرئتين والكلى. لكن حالته اقتضت الانتظار ريثما يتمكن الأطباء من إجراء أية عملية جراحية له لأن وضعه لا يحتمل بسبب الكسور في عموده الفقري.

ولكن بسبب مضاعفات النزيف الداخلي والخارجي توقفت أعضاؤه الداخلية عن العمل. وأسلم فراس الروح متأثراً بجروحه البليغة التي أصيب بها في انفجار بيروت ليلتحق بعشرات الضحايا الذين قضوا في الإنفجار.

Firas was born on November 1st, 1977 in Beirut. He grew up with his brother and two sisters in Msaytbe.

Firas was married and a father to a little 3 -year old girl, and he is the only provider for his mother and two sisters after his father's passing.

Since the year 2000, he started working at Agial Art Gallery in Hamra. In 2016 he also started working for Saleh Barakat Gallery.

Firas became a member of Agial's family, and he was professional and devoted on the job. He was friendly and the news of his death shocked everyone who knew him in the gallery's neighborhood, and they couldn't believe they won't be able to see him again.

On August 2020 ,4, Firas left his job on his motorcycle, half an hour before the explosion. When he arrived to Bchara El-Khoury, the explosion hit the heart of Beirut and four glass panels and pieces of an iron fence fell all over him.

At that moment his family was calling him, but there was no network. They were anxious and worried, and they went to his workplace but it was closed. They soon received a call from one of his friends who was onsite and told them he saw Firas on the ground.

His cousin Haytham rushed to the location with other family members and they found him alive, but he couldn't speak or move. It was obvious he was severely injured.

It was difficult for his family to find an empty ambulance that could take Firas to a nearby hospital. But they could finally transfer him to Clemenceau Medical Center, where he received emergency first aid. He was suffering from a back fracture and a severe hemorrhage.

The doctor told them Firas will be paralyzed for life, and that he had multiple fractures in his chest, as well as injuries to the lungs and kidneys. His situation was pending on the possibility of doctors operating on him, but because of his critical medical situation, it was not possible at the time.

Unfortunately, and because of complications caused by internal and external bleeding, his organs began to fail. Fares passed away as a result to the horrific Beirut blast.

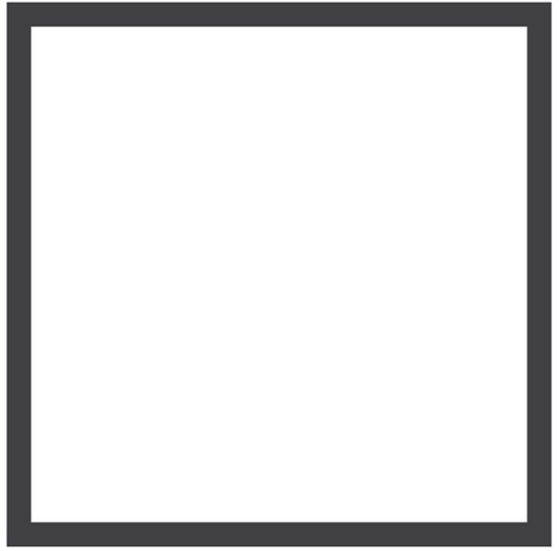

فريال الكيكي
الجنسية: لبنانية

Ferial Kiki
Nationality: Lebanese

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled by their stories one day.

فريدة نجيمة الخوري غصن
مكان وتاريخ الولادة: الرميل – 30/9/1948
الجنسية: لبنانيّة

Farida Njeime Khoury Ghosn
Place and Date of Birth: Rmeil – 30/7/1948
Nationality: Lebanese

فريدة الإبنة الوحيدة لفريد ونادية نجيمة، ولدت في عائلة ملؤها الحب وركيزتها الإيمان والأخلاق .

صحيح أنها لم تحظ بفرصة لبلوغ مرحلة متقدمة من التحصيل العلمي إلاّ أن الخبرات الإجتماعيّة كانت كفيلة بإعطائها الدروس الحياتيّة.

مُتأهلة من جورج الخوري غصن ولهما ثلاثة أولاد غرازييلا، باتريسيا وباتريك، وسبعة أحفاد.

الست فريدة أو كما لُقّبَت بإسم "فوفو" هي تلك الزوجة المُخلصة لزوجها، الام المثاليّة التي ربّت أولادها تربيّة صالحة، رقيقة هي، كريمة، حنونة، لطيفة المعشر وقلبها مُفعم بالحب. وبالرغم من انها لامست الثانية والسبعين، إلاّ أنّها كانت لا تزال في عز نشاطها. وعملت فريدة على تجسيد مقولة: "إن أحب الخلق إلى الخالق هو من أحب الناس"، فكرّست حياتها للمساعدات الإجتماعيّة ومساندة المحتاجين والفقراء: تطوّعت في مستوصف جمعيّة مار أنطونيوس الخيريّة– الرميل المجاور لمنزلها لفترة من الزمن، حيث كانت ترعى كبار السن المُقيمين في الدار ، وتطعمهم بشكل يومي.

بينما كانت في منزلها الكائن في الرميل، الأشرفيّة مساء الرابع من آب، وبغفلة عين انفجر العنبر ١٢ في مرفأ بيروت لتكون منطقة الأشرفيّة من ضمن المناطق الأكثر تضررًا. فنالت فريدة حصة من الإنفجار، إذ تضرر منزلها وسقط بعضًا من أثاث المنزل عليها وعلى زوجها وإبنها. دقائق معدودة من بعد الإنفجار، استيقظت العائلة من هول الصدمة، فرأى باتريك أمه ملقاة على الأرض تنزف بحدّة، لينقلها بمساعدة الدفاع المدني إلى مستشفى بيل–فو المنصورية بعدما اعتذرت المستشفيات القريبة عن استقبالها، لكنها أسلمت الروح في طريقها للمستشفى. وبحسب التقرير الطبي فإنّ الوفاة ناتجة عن نزيف في الدماغ وقصور في القلب.

رحل جسد فريدة وبقيت مقولتها الشهيرة محفورة في أذهان من عرفها: "افعلوا الخير حتى يوفقكم الله".

Farida was the only child in the family of Farid and Nadia Njeime. She was lucky to be part of a loving ethical family, and although she did not have the opportunity to pursue her education, her life experiences greatly enriched her.

Farida was married to Georges Khoury Ghosn, and they had three children, Graziella, Patricia and Patrick, and seven grandchildren.

"Foufou" as she was commonly called, was a loyal wife and a perfect mother, who raised educated children. She was sensitive, generous, loving and a sweetheart. And despite her seventy-two years of age, she was still very active. She believed that God loved those who loved others, and thus devoted her life to help the poor and the needy, and she volunteered for a while in the Saint Antonios Association – Rmeil, near her home, helping the elderly.

On the afternoon of August 4, and while she was home in Rmeil in Achrafieh, warehouse number 12 at the Port of Beirut exploded, wreaking havoc in most of Ashrafieh. Farida's home was damaged, and furniture fell all over her and her husband and son. Minutes after the explosion Patrick came back to his senses and saw his mother laying on the floor bleeding heavily. He evacuated her with the help of the civil defence to Bellevue Medical Centre in Mansouriyeh, because it was impossible to treat her in nearby completely damaged hospitals. Farida died on her way to the hospital, and according to the medical report her death is caused by a brain haemorrhage and heart complications.

Farida's body left her home and her loved ones, but her spirit remains a guiding force for everyone who loved her: "Do good deeds, and God will bless you…"

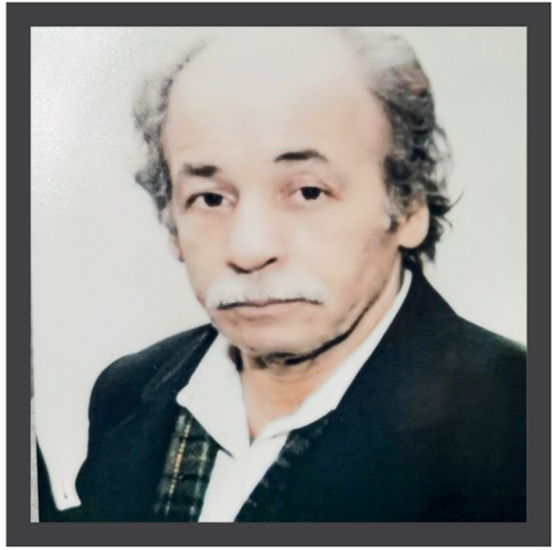

فوزي محي الدين قليلات
مكان وتاريخ الولادة: كورنيش المزرعة، بيروت
– 28/11/1951
الجنسية: لبناني

Fawzi Muhieddine Koleilat
Place and Date of Birth: Beirut – 20/11/1951
Nationality: Lebanese

ولد فوزي في بيروت – كورنيش المزرعة، الا انه انتقل مع عائلته إلى رأس النبع ومن ثم إلى طريق الجديدة. عاش يتيم الوالدين: فقد والدته في عمر الاربع سنوات، ووالده في عمر التسع سنوات ليتكفل شقيقه في تربيته.

بدأ العمل في سن الثانية عشر حيث كان يعمل في الليل ويتابع تحصيله العلمي في النهار، فعمل في لوازم البرادي وكل ما يختص بديكورات الستائر، لينتقل بعدها للعمل في اصباغ القماش الا ان وجود غير اللبنانيين في لبنان جعلت من مهنة فوزي موضع مضاربة لم يستطع أن يصمد أمامها فالأسعار الزهيدة التي كان يطلبها هؤلاء جاءت على حساب نوعية القماش، فترك فوزي العمل في البرادي وانتقل مؤخرا للعمل في شركة ميدغلف في الحازمية.

هذا الاب الستيني كان "حرطقجي" وتكيا، بحيث لديه القدرة على إصلاح اي شيء. وفوزي الذي اكل الدهر وشرب منه كان متمسكا بعائلته المكونة من أربع بنات وشابين، كان حنوناً، معطاء ومتفانياً في سبيلهم.

كان شجاعا ولا يتردد في رمي نفسه في النار من أجل عائلته، ولطالما كان جسوراً في حمايتهم من غدر الزمن وعوز الحياة، ولديه اندفاع كبير في تأمين احتياجات عائلته. فهو دائم القلق على مستقبل أولاده، يخاف عليهم من غدر الزمن ومن العوز والحاجة وطموحه ان يؤمن لهم مستقبلا كريما، فهو في عمر أصبحت قدرته الجسدية ضعيفة.

فوزي كان محبوبا من كل من هم حوله، لانه صاحب كلمة حق ولو على نفسه مما زاد من احترامه لدى الجميع.

في الرابع من آب، أنهى فوزي عمله عند الخامسة عصراً، وكعادته ينزل إلى البلد ليحتسي القهوة في المبنى المحاذي لجريدة النهار ويطعم الحمام. غدر به الموت عند السادسة والدقيقة السابعة. هو أصعب غدر فقد يغافلنا دون أن نودع احبابنا.

الانفجار أدى إلى سقوط زجاج زنته اكثر من ٢٠٠ كيلو على فوزي ، قطعت شرايين رقبته وتعرض لإصابات مختلفة في أنحاء جسده، بقي مرميا على الأرض بئن لأكثر من ساعتين ولم يُسعفه أحد فقضى قبل وصوله إلى مستشفى نجار.

Fawzi was born in Beirut, Corniche el Mazraa, before his family moved to Ras el Nabaa, then to Tariq el Jdide. He grew up an orphan in Beirut neighborhoods. He lost his mother when he was a -4year old and his father when he was nine. His older brother raised him.

He started working at 12 years old in night shifts, and he would go to school during the day. He worked in curtains related interior décor, and then worked in fabric dyes, but there was a huge competition with foreign workers taking over the industry with cheap prices and labour. In front of this reality Fawzi quit the career path and was lately employed at Medgulf in Hazmiye.

The -60year old dad was very good at fixing things, and he was very attached to his children -four daughters and two sons. He was loving and generous and devoted to his family, as much as he would die for them. Fawzi was their protector, and would always worry for their future and wellbeing, despite the fact that he was getting older.

Fawzi was just, and thus he was respected and liked by everyone who knew him.

On August 4, Fawzi left work at 5:00 PM, and as usual, he went down town to drink coffee in the building right next to Annahar building, where he used to sit, relax and feed the pigeons. But death had chosen him at 6:07 PM, and he could not say goodbye to his loved ones.

Following the blast, Fawzi had 200 kilograms of glass fall all over his body, cutting his neck arteries and injuring different parts of his body. Fawzi was agonizing for more than two hours and no one gave him first aid or transferred him to the hospital. He finally died before he arrived to Najjar Hospital.

فاروجان بوغوص طوسونيان
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 13/3/1934
الجنسية: لبناني

Varoujan Boghos Tussonian
Place and Date of Birth: Beirut – 13/3/1934
Nationality: Lebanese

فاروجان، أو أبو رافي، وُلد في بيروت في ١٩٣٤/٠٣/١٣، ودرس في مدرسة سان غريغوار – الأشرفيّة، وانتقل بعدها... إلى مدرسة مسروبيان – برج حمّود حتّى البريفيه.

انتقل مع عائلته من أسواق بيروت إلى الجمّيزة، وبُعيد الحرب الأهليّة انتقلوا مجدّداً إلى الجعيتاوي.

فاروجان كان يعرف ثلاث لغات: العربيّة والأرمنيّة والفرنسيّة. وفي سنّ الرّابعة عشر تعلّم فاروجان مهنة الخياطة، واتّخذ محلاً له في منطقة الأشرفيّة – الرّميل، على درج الفاندوم.

عقود مضت وفاروجان في هذا المحل، يتعامل مع كلّ من يحيط به أو يقصده بأسلوب راق، فتراه يعامل الصّغير بعطف وحنان، ويعامل جيرانه و أصدقاءه بإحترام وإنسانيّة لا متناهية. تلامذة مدرسة العازاريّة، وال هاي سكول اعتادوا المرور على أبو رافي لإلقاء التّحيّة عليه، فكان يعطيهم الشّوكولا.

هذا الرّجل الثّمانيني احتفظ بروح الشّباب، وميزة فاروجان هذه، جعلت منه شخصاً محبوباً ومحبّاً للحياة، كما يقول ابنه رافي:

والدي كان مميّزاً في علاقته مع الجيران والكلّ اليوم يفتقده

في الرّابع من آب المشؤوم أمضى فاروجان فترة قبل الظّهر في المنزل. أخته اتّصلت به، هو عادة لا يجيب على الهاتف ويدعه يرن فيردّ المتّصل خائباً، لكنّه في هذا اليوم ردّ عليها حتى أنّه أوصاها أن تنتبه إلى نفسها وكأنّه يودّعها.

عند الثّانية والنّصف ذهب فاروجان إلى محلّه ومن ثم إلى الأشرفيّة لجلب الخبز وبعض الفاكهة. وعند الخامسة والنّصف عاد إلى المنزل، ومعه المشتريات. ابنه رافي كان هناك، أمّا زوجته فكانت ما تزال في عملها. نزل رافي ليشتري المياه، على وقع أصوات كأنّها مفرقعات، فمنزلُهما مقابل للاهراءات في المرفأ. وبدأ سماع سيّارات الإطفاء تتوجّه إلى حيث شبّ الحريق الأوّل.

وعند السّادسة وسبع دقائق حدث الانفجار الكبير وكان أبو رافي وحيداً في البيت، تساقط زجاج المنزل كله على فاروجان وأصابت شظايا الزّجاج أنحاء جسده النحيل أما رأسه فكان مفتوحاً .

عاد ابنه ليجده ممدّداً على الأرض ، سارع مجدّداً إلى الشّارع علّه يجد سيّارة إسعاف. لكنّ الرّدم كان في كل مكان.

استطاع أن يطلب النّجدة من الجيران، فتوجّه وأربعة أشخاص لنقل أبيه إلى المستشفى، وضعوه على شرشف وحملوه إلى الإسعاف، جسده النّحيل ساعد في الإسراع به نحو سيّارة الإسعاف. حينها فقط أصبح فاروجان ثقيلاً، هنا شكّ رافي أنّه قد فارق الحياة. وعندما وصوله إلى مستشفى الجعيتاوي، تحوّل الشكّ إلى يقين: فاروجان قد أسلم الرّوح.

Varoujan, or "Abou Rafi", was born in Beirut in 1934. He attended College Saint-Grégoire in Achrafieh, then transferred to Mesrobian School in Bourj Hammoud where he finished middle school.

He moved with his family from Beirut souks to Gemmayze, then again to Jeitawi after the end of the Lebanese war. Varoujan spoke three different languages, Arabic, Armenian and French. At fourteen, he trained to become a tailor, and opened a small shop in Achrafieh – Rmeil, near the Vendome.

Varoujan spent decades in that shop, dealing with people in his neighborhood with an elegant manner. He was caring with the kids, and respectful and humane with his neighbors and friends. Students in neighboring schools would always pass by to wish him a good day, and he would always offer them chocolate.

-86year old Varoujan was young at heart and loved life. According to his son Rafi, the whole neighborhood misses him and mourns his loss.

On the horrific August 4, Varoujan spent his morning at home. His sister called him, and although he usually never answers his phone, he answered her and even asked her to take care of herself, as if he was saying goodbye.

At 2:30 PM, Varoujan went to the shop, he then went to Achrafieh to buy bread and some fruit. At 5:30 PM he returned home with the groceries. His son Rafi was home, as he went down to get some water, he heard firework-like sounds, along firetrucks sirens. There was a fire at the Port of Beirut facing their home.

At 6:07 PM a huge explosion rocked the capital and echoed all over Lebanon. Abou Rafi was home alone. Glass panels fell over his body. Shards of glass wounded him and his head was cut open.

Rafi returned home and found him lying on the floor… he went out to find an ambulance but roads were blocked with rubble.

He asked their neighbors for help, and with the help of four other people, he put Varoujan on a bedsheet and evacuated him to the ambulance. His thin body made it easier to transport him. But suddenly he became really heavy; Rafi felt at that moment that his father passed away. When they arrived to Jeitawi Hospital, it was indeed true: Varoujan left this world.

قاسم يوسف المولى
مكان وتاريخ الولادة: صحراء الشّويفات.
العمروسيّة – 30/11/1994
الجنسية: لبناني

Kassem Youssef El-Mawla
Place and Date of Birth: Choueifat – 30/11/1994
Nationality: Lebanese

وُلد قاسم يوسف المولى قبل سبعة وعشرين عاماً في بيت متواضع مادّياً. هو الابن البكر لعائلة مكوّنة من أربعة إخوة، لكنّه حظيَ بمكانة خاصّة عند والديه لأنّ ما ميّزه كان الاحترام الذي عاملهما به.

مسؤوليّة قاسم تجاه أهله جعلته إنساناً هادئاً ومتّزناً ، لا يخطو خطوة دون استشارة والده. علاقة مميّزة جمعت الأب والابن "كأنّنا أصدقاء"، على حد قول الأوّل.

الحياة الاقتصاديّة الصّعبة لم تدع قاسم يُكمل تعليمه. جعلته ينضج باكراً فعمل في ميكانيك السّيارات، وفي النّحاس .. إلى أن وصل إلى مرفأ بيروت ليعمل سائق شاحنة لإحدى الشّركات.

وما يميّز قاسم أنّه شاب أمين ومخلص فهو يعمل من الثّانية ظهراً وحتى السّادسة صباحاً دون كلل أو ملل. طالما يؤمّن عمله قوته وعائلته لم يكن يأبه للوقت الذي يقضيه في العمل.

قاسم المحبّ لعائلته، كان أقصى طموحه أن يرى الجميع بخير دون الحاجة لمد يد العوز لأحد، وطموحه في إسعاد والده الرّجل الخمسيني تجسّد بسحب قرض من أحد المصارف ليشتري لأبيه سيّارة يعمل عليها كسائق تاكسي.

كما تميّز عن أبناء جيله بأنّه كان حامداً وشاكراً ومتفائلاً وغير متكبّر ...

قبل انفجار مرفأ بيروت بيوم واحد، نزل الوالد ليرى قاسم بعدما قضى عشرة أيام في البقاع، فأمضيا الوقت سويّاً.. لم يُبعد قاسم ناظريه عن أبيه.

في اليوم التّالي كان يوسف يعمل أمام منزله، عندما شعر فجأة بصدره ينقبض.. علم من أخته أنّ انفجاراً وقع في مرفأ بيروت. حاول عبثاً الاتصال بقاسم، اتّجه فوراً إلى المرفأ وفي أذنيه صوت قاسم ينادي " يا بيّي"... في المرفأ كل المداخل مغلقة، لم يُسمح ليوسف بالدّخول، فذهب مع ذويه إلى المستشفيات لكن بلا جدوى. وبعد مضي سبع ساعات، تسلّمت العائلة جثّة كانت تشبه قاسم لدرجة استحال التّمييز أنّه لم يكن قاسم، ليتبيّن بعد غسله وتكفينه من علامة في الظهر أنّه ليس قاسم، فأعيدت الجثّة إلى المستشفى، وعاد الأمل لدى زوجة وأهل قاسم بأن يكون على قيد الحياة.

صديق العائلة الذي استنجد به الأب تمكّن من الدّخول إلى المرفأ والعثور على قاسم لكنّه كان قد أسلم الرّوح. التّقرير الطّبي من مستشفى الحريري أكّد أنّ قاسم قضى بنزيف حاد.

قاسم الذي تزوّج قبل تسعة وعشرين يوماً من الإنفجار ، لم يكمل شهر العسل، لكنّه زُفّ عريساً مرّتين في أقل من شهر .

26 -year old Kassem was born in a modest home, and he was the eldest of four children. He had a special place in the hearts of his parents, because he was a good son who treated them with utmost respect.

He always felt responsible towards his parents and looked up to them. Kassem would not do anything without consulting with them first. His relationship with his father was particularly close, and they were a lot like friends, rather than father and son.

Kassem dropped out of school because of his family's difficult living conditions. He worked in different professions, including auto repair… He was finally employed as a company truck driver at the Port of Beirut. He was a loyal employee, committed on the job; he worked from 2:00 PM until 6:00 AM without complaining, as long as his family was living in dignity.

Kassem loved his family, and wished well for everyone. He always wanted to make his father happy; he took a bank loan to buy him a car he could use as a cab. Kassem was optimistic, modest, and grateful…

One day before the explosion, his father came to see him after ten days he spent in the Bekaa. They spent the day together and Kassem did not take his eyes off his dad.

The next day, Youssef was working outside his house when he suddenly felt his heart tightening… His sister told him there was an explosion at the Port of Beirut… He tried calling Kassem but to no avail. He rushed to the port and in his head he could hear his son screaming for him...

At the port, all entries were closed, and Youssef was not allowed in. He looked for Kassem in hospitals but did not find him. Seven hours later, the family received a corpse that looked a lot like Kassem, and it was impossible to tell it wasn't him. But after the "ghusl" (ritual washing of dead bodies), it was obvious it was not Kassem due to a birthmark on the body's back. The corpse was returned to the hospital, and the hope that he could be alive was revived.

A family friend was able to enter the port and found Kassem, but he had already passed away. According to the medical report, he died of an extreme hemorrhage.

Kassem got married 29 days earlier; he was still in his honeymoon, but he was wedded twice in less than a month.

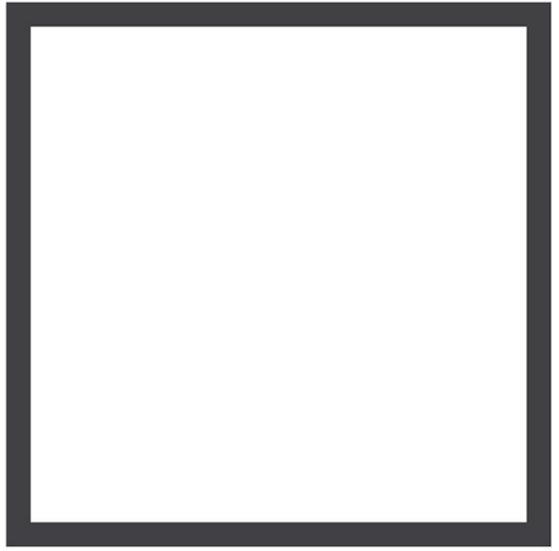

قصي فادي رمضان
مكان وتاريخ الولادة: المنية، الشمال – 19/2/2020
الجنسية: سورية

Kousay Fadi Ramadan
Place and Date of Birth: Miniyeh – 19/2/2020
Nationality: Syrian

في العام ٢٠١٣ غادر فادي رمضان وعائلته سوريا بسبب الحرب في بلده بحثاً عن حياة آمنة يستطيع من خلالها تكوين عائلة في بيئة تؤمن لهم ادنى مقومات الحياة.

إستقر فادي في بلدة المنيه في شمال لبنان، وبسبب إصابة الوالد في رجله في الحرب، أخذت الوالدة على عاتقها مسؤولية العمل لتأمين حياة العائلة، فعملت لدى صاحبة الدار التي اتخذتها عائلة رمضان مسكنا لهم، وكانت تعمل في تنظيف منزل السيدة في طرابلس.

أنجبت طفلها قصي في أوائل عام ٢٠٢٠، لكن قصي ولد مصابا بمرض في الكبد، الأمر الذي دفع والديه إلى إبقائه في مستشفى الكرنتينا في بيروت.

في يوم ٤ آب كانت أم قصي تزوره في المستشفى، وقبل التفجير بساعات غادرت الوالدة الى المنيه عائدة الى منزلها، وتوجهت شقيقتها الى المستشفى بدلا عنها لترعى قصي.

عند سماعها دوي الإنفجار، حاولت الوالدة وفي طريق عودتها إلى منزلها الإتصال بشقيقتها المتواجدة في المستشفى مع قصي لتطمئن عليهما، لكان ما لبث ان انقطع الإتصال. إثر وصولها إلى المنية إتصلت بها ممرضة من مستشفى الكرنتينا الذي دمر جراء الانفجار، وأعلمتها أن إصابات كبيرة في صفوف المرضى قد وقعت ومنهم من فارق الحياة . ولدى استفسارها عن طفلها قصي رمضان، جاء الخبر الأليم بأن طفلها قد توفي وشقيقتها بخير .

فقد سقط حائط الغرفة على قصي، إضافة إنقطاع الأوكسجين عنه بسبب إضطرار الممرضات إلى إخراجه من الغرفة المدمرة، وبالتالي توقفت أجهزة التنفس عنه، ما أدت الى وفاته.

خطف إنفجار الرابع من آب طفولة قصي قبل أن يكتشفها ويختبرها. فرغم لجوء العائلة الى لبنان وسعيها لتكوين أسرة وسط الظروف الصعبة، لم يخطر ببالها يوماً أن تخسر طفلها بهذه الطريقة.

فرغم مرض قصي، تمسكت العائلة بأمل شفائه وعودته إلى كنف عائلته سليما معافى، ليترعرع إلى جانب أخيه، ويحظى بتربية طبيعية سليمة.

خبر وفاة ذلك الملاك ترك أثرا كبيرا في نفوس افراد العائلة، لاسيما الوالدة التي لا تزال إلى الآن تحاول في حالة صدمة من رحيل طفلها الصغير التي لم تسمح لها الظروف بأن تمضي معه الوقت كما يجب، وتشعره بحنانها كما تفعل أي أم لوليدها.

دفن الطفل قصي فادي رمضان في شمال لبنان، بعد أن كتب له القدر ان يموت وسط الركام بعيدا عن والديه، ليذكره التاريخ كأصغر ضحية لانفجار بيروت الذي أوقع الأبرياء في براثن الموت ولم يميز بين كبير وصغير .

In 2013, Fadi Ramadan fled the war in Syria with his family, looking for a safer environment where he could provide bare necessities for his family. They settled in Miniyeh in North Lebanon, and because Fadi suffered from a war inflicted leg injury, his wife worked as a housekeeper for the Tripolitan family who offered them a roof over their heads.

Fadi's wife gave birth to her son Kousay in early 2020; he was born with a liver disease, and was thus kept at the Karantina Hospital in Beirut.

On August 4, Kousay's mother was visiting him at the hospital, she left his bedside hours before the explosion, and went back to her home in Miniyeh. Her sister went to the hospital to stay with him after she had left.

When she heard the explosion, Kousay's mother tried to call her sister at the hospital but there was no network. When she arrived home a nurse called her from the hospital that was completely destroyed by the explosion, and told her there were many wounded among the hospital patients, and some of them have lost their lives. When she asked about her son Kousay, they told her the terrible news that he passed away. Her sister survived the blast however.

Kousay was trapped under the room's wall, and was pulled off the oxygen machine by the force of the explosion, leading to his death.

Kousay was ripped off his childhood before he could live as a child, and in spite of his family's efforts to flee the war and seek refuge in Lebanon to make ends meet in these difficult economic conditions, they would have never imagined they would lose their son in such a horrible way.

Despite Kousay being sick, his family hoped for his recovery, and eagerly awaited the day he would be home with them, and grow up with his brother, like every other child.

The passing of little angel Kousay broke the hearts of his family members, especially his mother who is still in shock because of her son's passing while she couldn't spend enough time with him, or love him and care for him as any mother would do for her baby.

Baby Kousay Fadi Ramadan, the youngest victim of the horrific Beirut blast, was buried in North Lebanon. Fate dictated for Kousay to die under the rubble, far away from his parents, a reminder that death does not distinguish between old and young…

المفتش أول ممتاز قيصر فؤاد أبو مرهج
مكان وتاريخ الولادة: راشيا الوادي، البقاع الغربي – 25/5/1984
الجنسية: لبناني

Kaisar Fouad Abou Mehej
Place and Date of Birth: Rashaya – 25/5/1984
Nationality: Lebanese

قيصر ، نشأ وترعرع في كنف عائلة مؤلفة من الأب فؤاد أبو مرهج والأم ليلى بشاره، ومن ثلاث أبناء: عفيف قيصر وميشال. مُتأهل من السيدة غريس البير عبد الله، ولهما ولدان جوزيف ذو الأربع سنوات وجيوفاني ذو الستة عشر شهرًا.

تلقّى قيصر تعليمه في راشيا، ليتخرّج من معهدها عام ٢٠٠٤ بشهادة TS محاسبة. إلتحق بالمديرية العامة للأمن العام عام ٢٠٠٦ برتبة مأمور متمرن، تدرج في الترقية حتى رتبة مفتش أول ممتاز اعتباراً من ٣١ كانون الأول ٢٠١٨، وخلال هذه الفترة خضع للعديد من الدورات التدريبيّة داخل لبنان، ونال اوسمة عدة منحه اياها المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم وتهنئة منه. تمّ ترقيّته لرتبة مؤهل بعد الرابع من آب.

قيصر الإبن المُعيل والخدوم لعائلته، الأب والزوج المثالي، والعسكري المتفاني المعروف بمناقبيته العسكريّة، لم يتوانَ يوماً عن أداء مهامه حتى خلال فترة إقفال البلد بسبب كورونا. ثابر على عمله وإتمام واجباته المدنيّة والعسكريّة حتى الرمق الأخير في ٤ آب، وقد أثنى رؤساؤه على تضحيات الشهيد ومسيرته المشرقة خلال خدمته العسكرية.

ذلك اليوم، كان قيصر يخدم في مركزه الواقع في مرفأ بيروت، شاهد الحريق المندلع في العنبر رقم ١٢، ليتواصل مع قيادته ويخبرها بالوقائع وتفاصيل ما يحدث في المحيط، ويصدر قرارا مضمونه بإخلاء المرفأ من العاملين بمختلف شرائحهم، وأخذ التدابير اللازمة ريثما تصل الجهة المعنيّة للمساعدة. في هذه الأثناء، كانت زوجته على تواصل معه للاطمئنان عليه، ليخبرها بأنّ عليه أن يجري اتصالا برئيس دائرته لإخباره بهول الحريق.

عاودت غريس الاتصال لاحقا لتجد خطّه مشغولا، وينقطع التواصل معه نهائيا عند الساعة ٦:٠٧ مساءً.

انفجر العنبر، وأشعل قلب أم عفيف وأم جوزيف وجعًا وحرقة على فقدان خيرة الشباب الشهيد البطل المفتش قيصر. "صديق الدرب رحل قبل أوانه كان أول شهيد على مذبحة الوطن، إنه ملاك بكل معنى الكلمة، هو من أنقذ زملاءه في العمل وتفادى خسارة المزيد من الأرواح" تقول زوجته. كان قيصر من أول الشهداء الذين وصل جثمانهم الى مستشفى الزهراء يوم الانفجار نفسه، وبحسب التقرير الشرعي فإنّ الوفاة ناتجة من اصابات بالغة بجسده أدّت الى وفاته الفورية.

لعل رثاء زميله الشاعر سهيل صقر له يكون أبلغ وصف لقيصر: قيصر بروحه تفاني... وروح تأسر بأدامية... صادق وأمين... بالوفا مشهور... ابن الموسيقى والعلم:

"قليت ومش تارك ولا انسان حاقد عليك وفي إلو غلة

فليت وفيه بروحك وفا وعز وكرامة بموسم القلة"

Kaisar grew up in a loving family, his father Fouad Abou Merhej, his mother Leyla Bchara, and his two brothers Afif and Michel. He was married to Grace Abdallah, and had two children, Joseph (4) and Giovanni (16 months).

Kaisar went to school in Rachaya and graduated from its technical institute with a TS in Accounting. He joined the Lebanese General Security in 2006 as a cadet, and was gradually promoted to become a Chief Inspector First Class, starting December 2018 ,31. Throughout those years, he attended several trainings in Lebanon, and was, in different instances, decorated by the General Director of General Security, Major General Abbas Ibrahim.

Kaisar was the family's breadwinner, a good son, a dedicated father and a perfect husband. He was also loyal to the job, and committed to his duties, even during the country's covid19- full lockdown. His dedication, as well as his sacrifice and performance, were always commended by his superiors.

On august 4, Kaisar was at his duty station in the Port of Beirut. He watched the fire erupting at warehouse number 12, and contacted his superiors to report the incident, make a decision to evacuate the port workers, and take necessary measures before help arrives. At the moment, his wife was calling him to check up on him, but he told her he needed to call his chief officer to report the fire.

Grace called again but his line was busy. All communication was completely lost at 6:07 PM. The warehouse exploded breaking the heart of Kaisar's mom who lost him forever.

His wife is proud of her martyr husband. She describes him as an angel who saved many lives from an inevitable death. Kaisar's dead body was among the first to arrive to Al-Zahraa Hospital on the day of the explosion. According to his autopsy, he died immediately of extreme physical injuries.

Kaisar's life was best celebrated in a heartfelt eulogy by his friend poet Souheil Sakr:

قيصر بروحه تفاني .. وروح تأسر بأدامية ...
صادق وأمين ..بالوفا مشهور.. ابن الموسيقى والعلم
فليت ومش تارك ولا انسان حاقد عليك وفي إلو غلة
فليت وفيه بروحك وفا وعز وكرامة بموسم القلة

كاظم شمس الدين
مكان وتاريخ الولادة: جون، الشوف – 15/8/1953
الجنسية: لبناني

Kazem Chamseddine
Place and Date of Birth: Joun – 15/8/1953
Nationality: Lebanese

كاظم شمس الدّين هو المثقّف صاحب الكلمة الأدبيّة الرّاقية والمميّزة، والحضور الموسوم بخفّة الدّم والنّكتة الممتعة، والعصامي المكافح الذي استطاع توظيف علمه وقدراته الذّهنية في تسلّق سلّم النّجاح المهني. هو المسحور "بنصري شمس الدّين" عمّهُ شقيق والده، أيقونة الفنّ الجميل.

في عائلة مؤلفة من تسعة أبناء هو الثّاني في التّرتيب، أطلّ كاظم شمس الدّين على الحياة في منتصف آب ١٩٥٣ في بلدة جون الشّوفيّة، كاظم كان الوحيد بين رفاق صفّه الذي نجح في الشّهادة المتوسّطة، فيما رسبوا جميعاً.

باكراً، حمل طموحه، وأبدع به مشاريع خلّاقة في المملكة العربية السّعودية في مجال التّعهدات الكهربائيّة. حلمه بالتّخصص في الهندسة الكهربائية في الولايات المتّحدة الأميركيّة أطاحت به ديون تراكمت على والده فحوّلت عيشته إلى غيمة سوداء. أزمة انبرى لها كاظم، بعد أن شعر أنه المسؤول الأوّل عن إعادة الرّوح إلى عائلته.

في حياة كاظم أكثر من منازلة مع الموت، قبل أن يغلبه الأخير. كان يقول دائماً: "انا عايش بالصّدفة." لم يكن قد مضى على وجوده في السّعودية أكثر من شهر عندما سقط عن علو شاهق أثناء العمل، لكنّه نجا وعادت إليه العافية بعد ستّة أشهر، بالرّغم من إصابته البليغة.

كما أصيب كاظم بجلطة دماغية قبل سنتين. إحدى وعشرون ساعة قضاها في غيبوبة تامة حتى أنّ الأطباء قالوا يومها أنّ أمل نجاته ضئيل. ملاكُ الموت أصيب بالهستيريا وهو يشاهده يعود إلى الحياة سليماً معافى دون أي أعراض جانبية.

يوم الرّابع من آب كان كاظم في بيروت مع زوجته ينزلان في منزل ابنتهم في مونو.

قبل ساعة من الفراق أتاه اتصال من صديق له في جون: "نحن هنا في انتظارك لشُرب الشّاي". كان يهم بالخروج قبل أن تقنعه ابنته بالبقاء في المنزل خوفاً من إصابته بعدوى كورونا.

قبل لحظات من تفجّر ألسنة النّار، كان ريكاردو حفيده ابن السّت سنوات، يدور حوله محاولاً أن يستدرجه للّعب معه. دفع به إلى الكنبة وقفز فوقه صارخا": "سأدفنك هنا" قبل أن تناديه جدّته. لم يكد ريكاردو يصل إلى المطبخ عند جدّته حتى دوى الانفجار –البركان، نال من كاظم الذي كان ما يزال على الأريكة فانكسرت شجرة العمر قبل أيّام من ان تُورق ورقتها السّابعة والسّتين.

كعصفورٍ أليف عاش كاظم شمس الدّين، وكطائرٍ جريح رحل بعدما غلبت سهام الطّمع أشخاصاً كانوا يوماً أقرب إليه من السّيف إلى غمده.

Kazem Chamseddine is a man of knowledge, with a great literary talent. He had a sense of humor, and truthfully worked hard to succeed on the professional level. He was mesmerized by his uncle Nasri Chamseddine, the iconic singer and actor.

Kazem was second-born child in a large family of nine children in the Lebanese village Joun. He was the only one among his peers to pass the official brevet examination at the time.

He was creative and ambitious, and traveled to the Kingdom of Saudi Arabia to work in electrical contracting. He dreamed of earning a degree in electrical engineering from the United States of America, but his father's worsening financial situation killed off his dream. However, he never let that crisis stand in his way, and he decided to change the quality of life for his family.

Kazem had a brush with death multiple times before losing his life to a dramatic explosion. He used to repeat that he was alive by pure coincidence and luck. He fell from high altitude at work during his first month in the Kingdom, but he survived, and was back on his feet six months later, despite his severe injuries.

Kazem also survived a stroke two years earlier. He was unconscious for twenty-one hours, and the doctors were unsure he would make it. Yet again, he came back to life, completely healthy.

On August 2020 .4, Kazem was with his wife at their daughter's home in Monot. An hour before the deadly explosion, he received a call from a friend in Joun, telling him they were waiting for him for tea. He was going to leave, but his daughter convinced him to stay home, to avoid the coronavirus.

Moments before the explosion, his -6year old grandchild –Ricardo- was running around him convincing him to play with him. He pushed him on the couch and said "I will bury you here", when his grandmother called for him. As soon as Ricardo arrived in the kitchen, a huge explosion rocked their home, and Kazem died on the couch, days before his 67th birthday.

كريستيل العضم
مكان وتاريخ الولادة: درعون، كسروان – 29/12/1983
الجنسية: لبنانيّة

Christelle Adem
Place and Date of Birth: Daraaoun, Kesserwan – 23/12/1983
Nationality: Lebanese

ورحلت الوردة الجميلة كريستيل العضم ابنة السّتة والثّلاثين عاماً. ابنة درعون، البلدة الكسروانيّة، سيدة الفرح واللّحظات السّعيدة في عائلتها، ذوّب صباها الإنفجار الغادر، فاختفت الابتسامة وطاف الصّمت الممزوج بالغضب.

رفاق الطّفولة والمدرسة، كانت تذهلهم هذه الفتاة بذكائها الحاد ونهمها للمعرفة. مازالوا يتكرون الفتاة الأنيقة دائماً، متذوّقة الموسيقى والفن، المحبّة للرّياضة.

في طفولتها وصباها، كانت كريستيل حالمة دائماً. هاجسها الأبرز هو تحقيق أكبر عدد من الانجازات في حياتها. شخصيّتها كانت دائماً حماسيّة، تتحرّك دائماً في كل الاتّجاهات، وكأنّها سمكة في بحر.

في الجامعة اليسوعيّة حيث درست كريستيل الإقتصاد، كان حضورها دائماً شديد الغنى، ليس في قاعة المحاضرات فحسب، بل في كل ما يتّصل بالحوار والمبادرة والعمل الجماعي بين الطلاب.

الكثيرون منا ينجحون، ولكن القليلين هم الذين يحلّقون. هكذا كان حال كريستيل عندما غادرت لبنان إلى فرنسا لتتابع دراسات عليا في الاقتصاد، قبل أن تلتحق بأحد أكبر البنوك الأوروبية في "جنيف" للعمل فيه.

تسع سنوات أمضتها كريستيل في الخارج، عانى خلالها والداها من عطش الشّوق. وعندما لم يعد بمقدورهما أن يقبضا أكثر على جمر الحنين، أقنعاها بالعودة، فهل كانا يدريان أنّ هذه العودة ستحمل معها يوماً كل هذا الصّقيع، وأنّ كريستيل ستغيب لتتحوّل إلى ذكرى واشتياق؟

إلى بيروت عادت كريستيل، وانضمّت إلى مجموعة "بنك بيروت" لتعمل مديرة للخدمات المصرفيّة فيه.

رفاقها في العمل يقولون أنّ المكتب في غيابها اليوم أصبح بارداً وتحوّل إلى صندوقة موحشة.

قبل عشر دقائق من حصول الانفجار دخلت إلى منزلها في الجمّيزة. كانت وحدها، والداها كانا في درعون. فجأة ومن دون مقدمات، تحول كل شيء من حولها إلى لهب يتطاير. قبل أن تدخل كريستيل في مشهدية الغياب، اتّصلت بوالدها طبيب القلب نزيه العضم: "تعا خلصني" تلك كانت آخر الكلمات.

حضر والدها بسرعة. في الطّريق كانت الجثث تملأ المكان، وقد انقطع منها زفير الحياة. عندما وصل، كانت كريستيل قد طوت آخر صفحاتها ومضت. مع ذلك قرّر ألّا يستسلم. حاول إنعاش قلبها، ولكنّ القلب كان قد ركب الشراع وسافر. نقلها إلى أحد المستشفيات حيث استلمتها إحدى سيّارات الإسعاف ونقلتها إلى مكان لا يعرفه. يا لها من ليلة قضاها الدّكتور نزيه يبحث عن ابنته بين أكوام الجثث في المستشفيات. هي ليلة خطفت الفرح من عينيه إلى الأبد وأودعت مكانها حنيناً موجعاً هو أكبر من المكان وأكبر من الزّمان.

36 -year old Christelle, a beautiful soul that left this world too soon, leaving behind broken hearts and a silence filled with an unspeakable anger.

Her school classmates still remember how smart she was. Christelle was an avid learner and always sharp looking; she loved music, arts and sports.

Young Christelle was a dreamer and an achiever. She was keen and enthusiastic; she was assertive, with a large sense of self confidence.

At Université Saint Joseph where she studied Economics, Christelle was famous for her motivation, charisma, and team spirit.

She was very successful, and when she left Lebanon to pursue her master's degree in Economics in France, she was soon after employed by one of the biggest European banks in Geneva.

Christelle lived for nine years outside Lebanon, while her parents missed her so much. And when they couldn't bear life without her, they convinced her to come back to Lebanon. They had no idea her comeback will be with a price so big, it burns their hearts.

When she came back, Christelle started working at Bank of Beirut, as a consumer banking manager. Her colleagues feel the office without her has become an empty cold place.

Ten minutes before the explosion, Christelle arrived home. She was alone; her parents were in the village of Daraaoun, her home town. Suddenly everything around her turned into a huge chaos. Just before she died, she called her father –cardiologist Nazih Adem, and asked him to save her. These were her last words.

Her father rushed to their home in Gemmayze. On his way he saw dead bodies in the streets. And when he arrived, Christelle had already died. Be he still would not give up. He tried to resuscitate her, but her heart had already stopped for good. He took her to a nearby hospital where she was picked by an ambulance to an unknown location. Dr. Nazih spent the night looking for his daughter among dead bodies in the hospitals of Beirut. That night ripped off his smile forever. In his heart there'll forever be a painful longing beyond the dimensions of this earth.

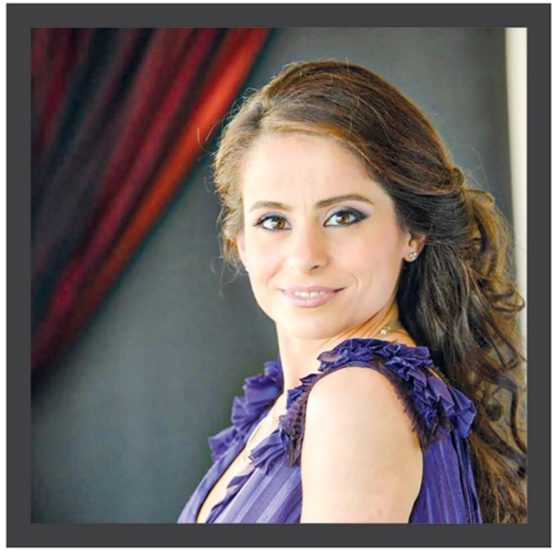

كلوديا اللّقيس
مكان وتاريخ الولادة: زغرتا – 28/6/1975
الجنسية: لبنانيّة

Claudia Lakkis
Place and Date of Birth: Zgharta – 20/6/1975
Nationality: Lebanese

هي بالنّسبة لزوجها وعائلتها جمال يغني وكتاب السّحر ، بعدها لم يعد للحياة إسم جميل. خمسة وأربعون عاماً هو العمر الذي عاشته هذه الصّبية ابنة زغرتا، قبل أن تحترق في الحضن الأسود لدولة كان حكّامها نيام تحت شمس ذلك النّهار الذي هبطت فيه النّار على الطّرقات والبيوت فأخذت معها الأحباب إلى خلف جدارٍ بارد.

كلوديا اللّقيس هي إسم مميّز في لائحة الأسماء الذين تخرّجوا معها من الجامعة الأميركيّة في بيروت. هي المهندسة الكهربائيّة التي اشتغلت بجد ونشاط في كل المواقع التي عملت فيها، وآخرها كان في مشروع مع إحدى الشّركات لتحديث قطاع الكهرباء في لبنان. شخصيّتها القياديّة كانت تُشعر جميع من حولها بالهدوء والطّمأنينة وبقيمتهم الإنسانيّة.

ظالمة هي الحياة أحياناً. تأخذ في لحظة غير منتظرة من كانوا كالعطر في البراعم.لم تكن كلوديا اللّقيس مجليّة في عملها فقط. ثقافتها الواسعة جعلت منها موسوعة في الجوانب الإقتصاديّة والإجتماعيّة والأدبيّة. كانت نسيجاً من الأفكار والمعتقدات الخلّاقة".يقول هنري زوجها.

قد يغيب المرء ولكن حضوره النّقي لا يموت، فكلوذيا ما تزال حاضرة في أساليب التّفكير وأشكال السّلوك وفي النّهم إلى العلم والمعرفة عند ابنتيْها.

قبل حوالي شهر من الرّابع من آب، اقترحت على زوجها أن يرحلوا صوب بلد آخر . لقد سئمت سواد الوضع في وطنها وباتت تخاف على مستقبل ابنتيْها أن يذهب سدى.

بين الموت والحياة فارق لحظات يأتي وميضها خاطفاً كرصاصةٍ مصوّبة نحو القلب. في ذلك اليوم قرّرت "كلوديا في اللّحظات الأخيرة أن تبقى في المكتب في شركة كهرباء لبنان. كان هناك اجتماع في اليوم التّالي ويجب أن تُعد له جيداً. اتّصلت بزوجها وقالت له إنها قررت تأجيل موعد ذهابهم إلى "السّوبرماركت" إلى يوم آخر . بعد أن غادر جميع فريق عملها، بقيت هي وحدها في المكتب.

عندما انفجر مستودع الموت، اتّصل هنري بزوجته: الهاتف لا يرن، الصّمت هو الجواب. هرع إلى المكان وهو يحسّ انه سينتظرُها بعد اليوم باشتياق.

في الطّريق إلى شركة كهرباء لبنان، وجده الموت كان يعربد على الطّرقات. وصل هنري وكانت التّعاسة تملأ المكان، صعد إلى مكتب زوجته، بحث عنها بين الرّكام، كان الأسود يجمع كل الألوان.

ماذا ينتظر اللّبنانيون بعد؟ فلقد انهالت عليهم جميعاً دون تفرقة كل المحاولات القاتلة وجرّدتهم من كل شيء حتى أنّهم أصبحوا يشبهون اللّا شيء.

احترقت "كلوديا"، أصبحت ذكرى أبديّة. حملها بيديه كطفل مولود، مغمضاً عينيه.

Claudia was, for her husband and family, the incarnation of beauty and magic, without whom life will never find its charm again. Hailing from Zgharta, Claudia lived for forty-five years before perishing in the darkness of a state whose leaders were sound asleep under the sun of the day on which fire ignited on the streets and homes, abducting loved ones away.

Claudia Lakkis is an electrical engineer and special alumni of the American University of Beirut. She was known for her hard work and dedication in the projects that she led, the last of which was with a firm assigned to modernize the electricity sector in Lebanon. She was an innate leader, she made everyone around her feel calm, at ease and valuable.

Sometimes, life can be so unfair, suddenly taking away souls that gave life a meaning. Not only was Claudia successful in her career, she was also highly cultured and educated. She was a reference in economics, social studies and literature. "She was a stream of creative ideas and beliefs" describes her husband, Henri.

And while one may die, their presence may never perish. As such, Claudia is still very present in her daughters' thoughts, attitudes and eagerness for education and knowledge.

Around a month before the 4th of August, Claudia suggested to her husband that their family immigrates to another country. She was fed up with the dreadful situation in the country, and was worried about her daughters' future.

Only a few moments stood between life and death; a striking and excruciating death. On that day, after her colleagues had left, Claudia decided at the last minute to stay late, alone, at her office at Electricité du Liban in order to prepare for a meeting scheduled for the next day. She called her husband to inform him and to postpone their plans to go to the supermarket for another day.

When the deadly warehouse exploded, Henri called his wife. The phone did not ring; only silence could be heard. He rushed to the EDL site feeling that he had lost her forever.

On his way there, death was omnipresent in the streets. He arrived to a zone submerged with misery. He went up to his wife's office and looked for her under the rubble. The darkness left no place for life.

What are the Lebanese citizens still waiting for? All of them have been the target of all the deadly attempts that ripped them out of everything that they own and everything that they are.

Claudia died and became an eternal memory. Henri held her in his arms like a newborn baby, and closed his eyes.

كلوديت يوحنا سعادة حلبي
مكان وتاريخ الولادة: بزمار – 31/7/1945
الجنسية: لبنانيّة

Claudette Saade Halabi
Place and Date of Birth: Bzemmar – 31/7/1945
Nationality: Lebanese

ولدت كلوديت في الحادي والثلاثين من تموز عام ١٩٤٥ في بزمار وترعرعت في المدور، ودخلت إلى مدرسة العازرية في الأشرفية حيث انهت المرحلة الثانوية ومارست التعليم في نفس المدرسة، الا انها تركت التدريس بعيد زواجها لترعى اولادها الثلاثة الذين هاجروا إلى الخارج نتيجة الظروف الاقتصادية الضيقه في الوطن.

هي عطوفة جدا وخدومة إلى أبعد الحدود ومتعاطفة مع الجميع، الا ان غصتها الوحيدة انها كانت تعيش بعيدة عم أولادها، ووحدة الام قاتلة، لكن كلوديت كانت تملأ أوقات فراغها بأنبل الطرق.

كلوديت الام والمعلمة صاحبة الفضائل المثالية، كانت محبوبة ومحبة، وتساعد كل من هو بحاجة إلى المساعدة أكانت طعاما او دواءً، حتى كانت تقدم لهم البسة، فكلوديت فاعلة في ثلاثة اخويات في منطقة المدور وفي كنيسة مار مخايل.

في ٤ آب، أعدّت كلوديت الطعام بالتعاون مع العاملة الإثيوبية التي تقطن معها، وارسلته للمحتاجين كالعادة. وبينما جلست ترتاح، وبدون أي إنذار مُسبق، انفجر العنبر ١٢ في مرفأ بيروت وتزلزلت كل المدينة بمن فيها. عند الساعة السادسة وسبع دقائق. حاولت شانتال زوجة ابنها التي تسكن في ضبية الاتصال بحماتها الا انها لم تجب. نزلت شانتال إلى بيت كلوديت لتفقدها، لكنها تفاجأت بالمبنى مهدما.

اتصلت بالجهات المعنية لانتشال كلوديت من تحت الركام. تم سحب العاملة الإثيوبية، الا انهم لم يعثروا على كلوديت. لليوم الثاني جاء الدفاع المدني وقام بمسح شامل فعثر على كلوديت جثة هامدة، انتشلت جثتها وبقيت ثلاثة أيام في انتظار أبنائها الذين أتوا من الغربة ليس لضم وشم رائحة والدتهم بل لدفنها في نعش. ودعتها عائلتها ومحبوها وهم على يقين ان كلوديت كانت في أعمالها ومسيرتها الحياتية تجهد بكل محبة لتجسد بالفعل قول السيد المسيح: "كنت جائعا فأطعمتموني". فالناس الذين من طينة كلوديت ينالون حتماً رحمة الله في السماوات.

Claudette was born on July 1945 ,31 in Bzemmar. She grew up in Mdawwar – Beirut, and attended Al-Azarieh School until graduation. She became a teacher in the same school, but quit teaching after she got married, and was a full time mom to her three children, who left Lebanon as a result to the narrow economic opportunities available.

She was loving, helpful and compassionate. But Claudette's only sorrow was living away from her children. She was lonely, yet filled her free time with a most noble cause.

Claudette, was not only a mother and a teacher, she was also an angel. She volunteered in her community, prepared food and provided medicine to those in need.

On August 4, Claudette prepared lunch with the help of her live-in housekeeper, and sent it to the needy, as she would do every day. Suddenly, as she sat down to rest, warehouse number 12 exploded in the Port of Beirut shattering the whole city. Her daughter in law, Chantal, tried to call her but she never answered her phone. Chantal drove from Dbaye to Beirut to check on Claudette, and found her building in ruins.

Chantal made some calls so someone would come to salvage her mother in law from her house ruins. The Ethiopian helper's body was found first, but there was no sign of Claudette. On the second day the civil defense conducted a thorough search and found Claudette's dead body. Her corpse remained in the morgue for three more days awaiting the arrival of her children, who will be burying her instead of taking her in their arms, telling her how much they missed her.

Her family bid her farewell, knowing deep down that her legacy, love and giving shall survive. She served God, applying the bible's Matthew 25:35 "For I was hungry and you gave me something to eat". Humans like Claudette will sure be in God's hands.

كمال كفا
مكان وتاريخ الولادة: عين تنتا، عكار – 2/4/1988
الجنسية: لبناني

Kamal Kafa
Place and Date of Birth: Ain Tinta – Akkar – 2/4/1980
Nationality: Lebanese

هو ابن عين تنتا في عكّار التي هي خزّان العسكر في الجيش اللبناني. يأتي أبناؤها إلى المؤسّسة العسكريّة حاملين طاقتهم على البذل والتّضحية حتّى الاستشهاد. هكذا هو كمال كفا.

أكثر من نصف عمره أمضاه كمال كفا ابن الأربعين عاماً في المؤسّسة العسكريّة. دخلها بعد نيله شهادة الثّانوية العامّة، وتدرّج في التّرقية حتّى وصل إلى رتبة مؤهّل.

حلمه بالتّرقية إلى رتبة ملازم، الذي درس واستعدّ له جيّداً تحقّق، ولكن بعد أن ارتقت روحه إلى السّماء، تاركاً وراءه ثلاثة أطفال وزوجة يكاد يذبحهم الفراق.

أطفاله كانوا بالنّسبة له أطيب ما في الحياة. كانت زوجته المرأة المنضوية في قلبه، يزهو بها كما يزهو الرّبيع بأزهاره.

كان بالنّسبة لأهل بلدته كروعة الأزهار، كأسلاك الضّياء منفتحاً على الجميع في حكمته ورجاحة عقله. كان كمال مفتاح الحلول لكثير من المشاكل التي تحدث، يصغي طويلاً قبل أن يقول رأيه، هادئ بطبعه من الصّعب أن تخرجه عن طوره موجة حزن أو غضب.

في حياته كان كمال كفا سماء وماء بالنّسبة لرفاقه في المؤسّسة العسكريّة. عيناه تلمعان عزماً يقودهم في المهمّات الصّعبة. كان مشروع شهيد في كلّ لحظة.

"سأسقط شهيداً" قالها قبل أيّام معدودة من رحيله لشقيقه، والذي خدم قبله في المؤسّسة العسكريّة قبل أن يتقاعد.

في ذلك النّهار الذي سبق الحادثة. استيقظ كمال باكراً، كان نشيطاً كعادته. قبّل أطفاله بحرارة قبل أن يمضي إلى مركز عمله، وكأنّه كان يعرف أنّ شيئاً أقوى من الحبّ بانتظاره، ألا وهو القدر الذي حمل جسده إلى التّراب في لحظة غير متوقّعة وبكثير من الصّخب. أيّ صيف خبيث أتى هذا العام حاملاً معه الصّقيع لأرواح مازالت تحلو لها الشّمس بعد؟

في ذلك الإثنين، وبحسب الجدول المقرّر كان من المفترض أن يعود كمال إلى منزله عند المساء. طول المسافة بين بيروت وعكّار دفعه للتّفكير في البقاء في مركز عمله. اتّصل برفيقه الذي كان من المفترض أن يحلّ محلّه وأعلمه برغبته في البقاء في مركز عمله حتى صباح الأربعاء.

نهار الثّلاثاء في الرّابع من آب، كان كل شيء يسير طبيعيّاً قبل أن يحدث ذلك الكرنفال الدّموي الرّهيب. تصاعد الدّخان فجأة من أحد العنابر، اتّصل الضّابط المسؤول، طلب من المؤهّل كمال كفا إرسال أحد عناصره لتقصّي الموضوع. أجابه كمال بهمّة عالية :"أنا أذهب سيدي".

ذهب كمال ولم يعد، مازال هناك ينتظر من يوقف هذه المهزلة، قبل أن تتحوّل الحقيقة إلى رماد.

Kamal comes from Akkar, the Lebanese army's reservoir. Its youth enlist with the military organization, ready to sacrifice themselves for their country. Kamal Kafa was no different.

40year old Kamal spent more than half his life with the Lebanese Army. He enlisted after he graduated from school, and was gradually promoted until he became a Warrant Officer.

He wanted to become a Second Lieutenant, prepared, and studied hard to make it happen. He was regretfully promoted to martyr, leaving behind three children and a wife, still mourning his loss.

He was fond of his children and very much in love with his wife; he was extremely proud of her. Kamal was appreciated by his acquaintances, friends and relatives. He was a problem solver, and a great listener. Despite his quiet character, Kamal could lose it when he was sad or angry.

Kamal was a great leader for his fellow army men at the military. He was always the first to respond in complicated missions, and was a potential martyr in multiple occasions. A few days before his passing, he told his brother: "I will die a martyr".

On August 2020 .3, Kamal woke up early, as usual. He kissed his children hard before he left. Could he have known that something huge was going to happen? Did he feel that he was fated to die the next afternoon in one big horrible event? How did death cheat his young life so well?

On that Monday, Kamal was supposed to return home in the evening. The long distance between Akkar and Beirut led him to stay at his work station. He called the friend that was supposed to replace him, and told him he will be staying on duty until Wednesday morning.

On Tuesday August 2020 ,4, everything was going as smooth as usual when a first explosion blew at the Port of Beirut. Smoke resurged from one of the warehouses. The officer in charge called Kamal and asked him to send someone to check what was happening. Kamal responded with his usual initiative, "I will go, Sir."

Kamal left his post and never came back. He is still there waiting for someone to stop this scandal, before it turns into the harsh reality it turned into.

لطيفة أحمد حاج صطيف
مكان وتاريخ الولادة: إدلب، سوريا – 25/2/1996
الجنسية: سورية

Latifa Ahmad Hajj Steif
Place and Date of Birth: Edleb-Syria – 25/2/1996
Nationality: Syrian

ولدت لطيفة في سوريا، محافظة أدلب حيث نشأت وثابرت على التعلّم، بالرغم من الظروف التي تعصف ببلادها. شابة طموحة، مندفعة، مؤدبة، الابنة البكر لأحمد وخالدية بكري، سند أخواتها الثلاث، مصدر لقوة عائلتها في غياب والدها عنهن حين ترك العائلة قاصدا بيروت نازحاً اقتصادياً. شابة بعمر الورد، لم تتم الرابعة والعشرين ولم تر في طور نموها سوى جبهات القتال والقصف والتشبيح المسّلح والقذائف المتناثرة في كل جهة. لم تطلب سوى الأمن والإستقرار في بلادها وأن تجتمع مع الأحبة كما جرت العادة قبل أحداث ٢٠١٠.

وبسبب الظروف الأمنيّة واشتداد حدّة المواجهات في سوريا والتي وصلت لذروتها آنذاك عام ٢٠١٤، نزحت لطيفة مع والدتها خالديّة وأخواتها الثالثة إلى لبنان حيث كان والدها أحمد في انتظارهنّ في منزله الكائن في الكرنتينا، بعيداً عن الحرب السوريّة والسلاح المتفلت.

ومع وصولهم إلى لبنان، وجدت لطيفة مشغلاً للخياطة بالقرب من البيت فعملت فيه، لمساندة عائلتها بقدر المُستطاع وتلبية حاجاتها في ظل جائحة كورونا وشح الموارد المالية. وكأي يوم تعيشه في لبنان، عادت لطيفة من عملها الى المنزل، دون أن تعلم ان ما ينتظرها بعيد السادسة فظيع، فأضرار انفجار المرفأ لم تقتصر على الماديات في منزل احمد صطيف، بل إن الأضرار في الأرواح كانت ثقيلة على أحمد الذي فقد في ذاك المساء ثلاثة من أفراد عائلته. لفظت لطيفة أنفاسها الأخيرة وكأنها على علم بأنّ أمها وأختها جود قد فارقتا الحياة لترافقهما هي برحلتهما الأخيرة. وصل الدفاع المدني الى بيتها، رفع الأنقاض وأنقذ أختيها الجريحتين بينما وُجدت جثتها تحت الركام، فكانت من أولى ضحايا عائلتها التي وجدت على الفور، ونُقلت إلى مستشفى المقاصد. وبحسب التقرير الطبي فإنّ وفاتها ناتجة من نزيف وإصابات بالغة.

بعد ثلاثة ايام، نقل الدفاع المدني، فوج صور جثمانها إلى مدافن داريّا– الشوف حيث دُفنت مع أمها وأختها.

Latifa was born in Edleb in Syria where she grew up and pursued her education despite the difficult conditions in her country. She was the ambitious, impulsive, and polite eldest daughter of Ahmad and Khaldiye Hajj Steif. Latifa was the backbone of her family, especially after her father left them to come to Beirut to improve their quality of life.

24 year old Latifa mostly witnessed, while growing up, wars, conflict and destruction. She only wanted to feel safe in her country; to be around her loved ones as they used to be prior to 2010.

However, and due to the escalation of the armed conflict in Syria in 2014, Latifa, her mother and three sisters fled the war and violence in her country and sought refuge in Lebanon, joining her father in his home in Karantina.

As soon as they arrived in Lebanon, Latifa started working in a sewing workshop near her home, to help support her family financially under the challenging circumstances of the covid19- pandemic, as well as the difficult economic situation in the country.

On August 4 2020, Latifa returned home from work, as she would do every day; little did she know about the horrible fate awaiting her and her family after 6:00 PM. The dramatic blast did not only destroy Ahmad Hajj Steif's home, but the loss of life was a heavy price for him to bear. On that evening he lost three of his family members. Latifa might have felt her mother and sister Joud passed away when she breathed her last to be with them on their eternal journey. The civil defense rescued her two other wounded sisters from their home wreckage and pulled her body from under the rubble. Latifa was the first victim of her family to be found, and she was immediately evacuated to Al-Makassed Hospital. According to the medical report, she died of extreme bleeding and physical wounds.

Three days later, she was buried in Daraya – Chouf, with her mother and sister.

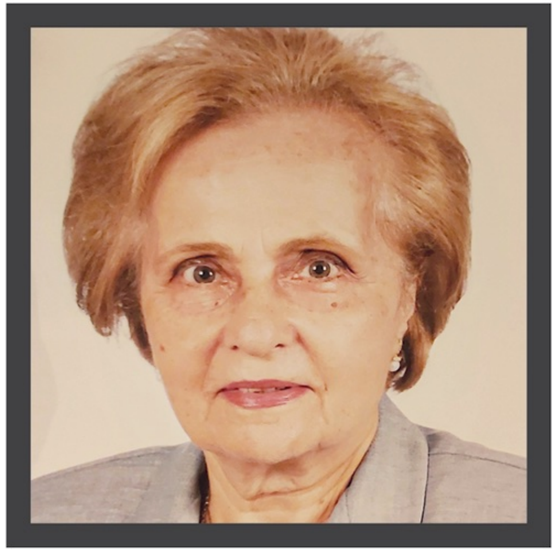

لوريت عبدالله عويدا ريشا
مكان وتاريخ الولادة: غزير، كسروان – 1933
الجنسية: لبنانيّة

Laurette Abdallah Oweida Richa
Place and Date of Birth: Ghazir – 1933
Nationality: Lebanese

وُلدت لوريت في العام ١٩٣٣ في عائلة عبد الله عويدا وترعرعت بين شقيقاتها الثّلاث وشقيقها في حيّ القبّة في غزير، حيث تلقّت تعليمها في مدرسة القلبين الأقدسين. في أوائل السّتينات، إنتقلتْ لوريت مع عائلتها للعيش في الأشرفيّة – الرّميل وهناك تعرّفت على سامي ريشا وتزوّجت منه في سنة ١٩٦٣ وانتقلت إلى بيتها الزّوجي في النّقّاش الذي لازمته مدة ٤٥ سنة.

كانت هادئة ومتّزنة والجميع يحبّها، كما أنّها مثال للمرأة المتفانية في سبيل عائلتها وأولادها وفي خدمة القضايا النبيلة، إذ كانت معلّمة في إحدى المدارس المجّانية ولا تتقاضى أجراً.

لوريت المثقّفة ربّت أولادها على المحبّة والإيمان والصّلاة، وعلى حبّ العائلة والتّقدير لكبارها من خلال الاجتماع الأسبوعي مع العائلة.

هذه الأم العظيمة التي كانت تقوم بدور الأم والأب في آن معاً لأنّ زوجها سافر سنة ١٩٧٨ إلى دول الخليج العربي لكنّه أصيب بجلطة دماغيّة ما اضطرّه للعودة إلى لبنان سنة ١٩٨١ كانت لوريت الصّخرة القويّة بجانبه وبجانب أولادها غير آبهة بالتّعب أو حتّى بالضّغط النّفسي، فالإيمان الذي كانت تتميّز به جعلها أقوى في مواجهة كلّ الصّعاب فكانت زوجة مثاليّة ووالدة حنونة يصعب كسرها.

لوريت كانت متطوّعة في كاريتاس وكانت تهتمّ بكبار السّن في كنيسة مار الياس في انطلياس كما أنّها كانت تتبرّع بدمها ذي الفئة النادرة للصّليب الأحمر.

منذ حوالي الثّماني سنوات انتقلت لوريت للعيش في الأشرفيّة حيث أولادها وأقربائها، ولتكون على مقربة منهم.

في ٤ آب المشؤوم، كانت لوريت وحدها في المنزل حين دوى الانفجار الكبير، أُصيبت دون أن تتمكّن من إعلام أحد.

اتّصل بها ابنها زياد لكنّ الخطوط كانت خارج نطاق التّغطية. وما إن عرف أنّ والدته مصابة حتّى انطلق فوراً من الزّلقا وذهب لإسعافها.

عندما وصل كانت لوريت تسبح في بركة من الدّماء فقوّة ضغط الانفجار قذفتها لترتطم بواجهة الزّجاج التي تكسّرت على جسد لوريت مما جعلها تعاني من جروح متفاوتة في جميع أنحاء جسدها، كما أُصيبت بنزيف. حاول زياد وضعها على أحد الأبواب المخلوعة ونقلها إلى المستشفى ليصل إلى مستشفى الجعيتاوي حيث تم ركنها على الرّصيف في مدخل الطّوارئ لأنّ المستشفى كانت مهدّمة بالكامل فهرعَ الأطبّاء والمسعفونَ على الفور وحاولوا لأكثر من ساعة إنقاذ لوريت إلّا أنّهم لم يستطيعوا. في الثّامنة والنّصف مساءً، فارقت لوريت الحياة.

Laurette was born in 1933, and grew up with three sisters and a brother, in Ghazir, where she attended College des Saints-Coeurs. In the early sixties, she moved with her parents to live in Achrafieh – Rmeil. She met Sami Richa and married him in 1963, they moved to together in Naccache where she stayed for the next 45 years.

Laurette was quiet, reasonable and close to the heart. She was devoted to her family and children, as well as every other noble cause. She was a volunteer teacher at a private free school. She raised her children to be loving, faithful, honest, and respectful human beings.

Laurette was a great woman, she was a father and a mother to her children, after her husband traveled to the Gulf in 1978. He suffered from a stroke in 1981 and had to come back to Lebanon. Laurette stood by his side and took care of him and her children. She never complained or felt the weight of her situation. Her faith made her stronger in the face of storms, and she was an unbreakable wife and a loving mother.

Laurette volunteered with Caritas, and took care of the elderly at the church. She always donated blood to the Lebanese Red Cross.

Eight years ago she moved to Achrafieh to be closer to her children and relatives. On the horrible August 4 afternoon, Laurette was home alone when the huge explosion blew the Port of Beirut. She was wounded and could not ask for help.

Her son Ziad called her, but there was no network. And as soon as he learned his mother was wounded, he rushed from his home in Zalka to rescue her. When he arrived, Laurette was bleeding heavily. The force of the explosion pushed her towards the glass panel that shattered all over her body, causing a sever hemorrhage. Ziad put her on one of the broken doors to evacuate her to the hospital. At Jeitawi hospital that was severely damaged by the blast, he put her on the sidewalk. Doctors and paramedics rushed immediately to her rescue. They tried to resuscitate her for more than an hour but they couldn't saver her. At 8:30 PM Laurette passed away.

ليزا أكوب قاووقجيان
مكان وتاريخ الولادة: برج حمّود – 14/10/1974
الجنسية: ارمني لبناني

Lisa Hagop Kawoukjian
Place and Date of Birth: Bourj Hammoud – 14/10/1974
Nationality: Lebanese Armenian

وُلدت ليزا في برج حمّود، إلّا أنّها انتقلت مع عائلتها للعيش في قرنة شهوان.

درست في مدرسة Yeghishe Manoukian College، الصّبية وأكملت دراستها الجامعيّة، لكنّها لم تعمل، عشقها للأطفال دفعها إلى تفضيل كونها ربّة منزل وأمّاً لولديْن على أي شيء آخر. كانت زوجة مميّزة، ترعى بيتها ولا شأن لها بأحاديث الجيران.

جل ما كانت تطمح ليزا إليه، هو أن تكون أمّاً مثاليّة لأولادها، فهي تهتمّ بأبنائها اهتماماً يشهد عليه المحيطون بها.

ليزا الهادئة الشّخصية، فرضت من خلال علاقتها بجيرانها المحبّة والاحترام. يقول زوجها ذكران: "ليزا دائماً ما كانت في منطقة الرّميلة. تتحدث بصوت خافت حتى لا تؤذي أحداً أو تزعجهم، سواء بالكلام أو حتى بالمخاطبة."

هي ربّة منزل من الدّرجة الأولى شأنها فقط أولادها وزوجها وبيتها.

طبعها هذا كان ما يحفّز ذكران على الاعتماد عليها في كلّ شيء، هي تسيطر على الأمور بهدوئها، إلى جانب كل الصّفات الحلوة التي جعلت منها سيدة جميلة.

في ٤ آب، ومنذ الثّالثة من بعد الظّهر، كانت العائلة مجتمعة، في منزلها. سمعوا أصواتا وكانت السّاعة لم تبلغ السّادسة بعد، قرّر الزّوج والابن الصّعود إلى سطح المبنى ليُحاولا معرفة مصدر هذه الأصوات. وعند حدوث أوّل انفجار، بدأ القلق يساور ليزا وابنتها، هرب الزّوج وابنه ليحتميا في الجهة الأخرى من السّطح.

عند حدوث الانفجار الثّاني، قذفت قوّته الجميع من أماكنهم. قد تلقت ليزا ضربة قوية على رأسها وكانت تنزف من خيشومها.. ابنتها تصرخ لأبيها لينقذ والدتها... أسرع ذكران محاولاً إسعافها، إلى أن جاء ابن عمّه وحمّلاها إلى المستشفى. للأسف كانت ليزا قد فارقت الحياة وسط صخب الدّمار وأصوات الجرحى والنّحيب، فكانت نهاية حياتها بعكس ما كان تجري سنوات عمرها، بهدوء ومحبّة وسكون.

Lisa was born in Bourj Hammoud, but grew up in Kornet Chehwan. She attended Yeghishe Manoukian College in Dbaye, and graduated from university. Lisa did not have a professional career, she preferred to be a stay at home mom, to take care of her two children. She was the perfect wife, and she only wanted to be a model mother, and to take care of her kids. She had little interest in the neighborhood's gossips.

Lisa was a calm respectful woman, loved and respect by all her neighbors. Her husband Dekran talks about her saying: "Lisa always talked in a low-pitched voice, she was scared to unintentionally hurt or bother anyone, with her voice or conversation.

Her family was her first priority. Dekran was very proud of Lisa, he trusted her for all of her good qualities. She was indeed a beautiful woman, inside and out.

On August 2020 ,4, the family was home together. A little bit before 6:00 PM they heard some weird sounds, and Lisa's husband and son went up to the roof to check what was happening. When the first explosion hit, Lisa and her daughter were worried, but her husband and son found shelter on the other side of the roof.

The force of the second explosion threw them off, and Lisa hit her head hard and was bleeding from her nose… Her daughter screamed for her dad to save her mom… Dekran and his cousin evacuated her to the hospital. Unfortunately, Lisa had already lost her life, amid destruction, blood, and wailing. Her serene beautiful life was cut short in the middle of a dramatic chaos.

ليلى متري الخوري
مكان وتاريخ الولادة: كورنيش المزرعة - 29/9/1938
الجنسية: لبنانيّة

Leila Mitri Khoury
Place and Date of Birth: Corniche El-Mazraa – 29/9/1938
Nationality: Lebanese

ولدت ليلى في التاسع والعشرين من ايلول عام ١٩٣٨ في كورنيش المزرعة، ودرست في مدارس المنطقة حتى المرحلة المتوسطة، الا انها لم تتابع تحصيلها العلمي لتتزوج وتكون أما وربة منزل لعائلة مكونة من ست اولاد واستقرت في الأشرفية.

شاءت الظروف أن تحولت هذه الأم الى ام واب في آن معا. فقد كان زوجها دائم السفر، ما جعل من ليلى اما جبارة وقادرة، فهي من ربت أولادها وعلمتهم وكانت إلى جانبهم. وكانت بصدد تزويج احفادها حتى أن عرس ابنة ابنتها كان بعيد الانفجار الكارثي بأسبوع، الا ان الامنيات معظم الأوقات تبقى معلقة لأجل يريده الله.

ليلى أو ام الياس، كما يعرفها الجميع، هي تلك السيدة القوية، التي يحبها الجميع لحسن ضيافتها وكرمها وغيرتها على الجيران والاصدقاء، فإن زرتها مرة وجب عليك البقاء لتناول طعام الغداء، وهذا لشدة لطفها.

حلمت ليلى أن يكون أولادها جميعهم بجانبها فالغربة قطّعت أوصال التواصل والقرب، وجعلتنا نَجِنُّ حتى نَجِنَّ هذه هي فطرة قلوبنا وتلك هي فطرة الحياة. فقلب ليلى الام كان يسعى الى لم شمل العائلة مهما بلغت من العمر عتيا ليكونوا بالفرح والشدة مع بعض.

في ٤ آب ولدى وقوع الانفجار كانت ليلى في منزلها في الأشرفية ومعها ابنتها اليان. وكأن المنزل تحول الى ساحة حرب. أصيبت ليلى ونقلها الجيران إلى مستشفى جبل لبنان.

أسرع ابنها جورج فور تلقيه الخبر إلى هناك حيث تعرف على أمه من قميصها، فقد كانت مضرجة بالدماء وجسدها مصاب بجروح ووتر يدها قد قطع.

اقترب جورج من والدته ليطمئنها انه إلى جانبها، أخبرته انها تشعر بألم في بطنها وجسدها، مسكت بيده ونظرت إليه نظرة الوداع وفارقت الحياة مباشرة. سبب وفاتها كان نزيفا داخليا، قضى على هذه السيدة الجبارة اثر انفجار خادع وقذر.

Leila was born in September 1938 in the Corniche El-Mazraa neighborhood of Beirut. She went to school in the same area, but left after middle school to get married, settle in Ashrafieh, and become a mother to six children.

Her particular circumstances imposed that she would be a mother and a father to her children. Her husband was always traveling, and she was the brave woman who devoted her life to raise her children, guide them, and always be there for them. She was going to celebrate the wedding of her granddaughter a week after the horrible explosion. Unfortunately, wishes do not always come true.

Leila or "Em Elias", as she was known for, is the brave woman whom everybody loved and appreciated for her generosity, compassion, and love for her friends and neighbors. If you passed by her house, you must stay for lunch; she was a kind sweet lady.

Leila suffered from her family's dispersal in different countries of the world, and wished hard to see them all around her. She wanted to bring the family together, no matter how old she got, to be together for better or for worse.

On August 4, at the time of the explosion, Leila was home in Achrafieh with her daughter Eliane. Their house was straight out of a war zone. Leila was wounded and her neighbors evacuated her to Mount Lebanon Hospital. Her son Georges rushed to the hospital as soon as he received the news, and identified his mother from the shirt she was wearing, since she was covered in blood, and her hand tendon was cut off.

Georges came closer to his mother and reassured her he was by her side. She told him she was feeling a pain in her stomach and her whole body is shaking; she looked at him bidding him farewell, and immediately passed away. According to the medical's report, she died of internal hemorrhage, caused by a horrific explosion.

لينا ابو حمدان
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 10/10/1964
الجنسية: لبنانيّة

Lina Bou Hamdan
Place and Date of Birth: Beirut – 10/10/1964
Nationality: Lebanese

ولدت لينا في بيروت، لم تبلغ الحادية عشرة من العمر حين اندلعت الحرب اللبنانية، فاضطرت العائلة الى الإنتقال إلى ضيعة غريفة ودرست في مدارسها حتى المرحلة الثانوية.

لينا الديناميكية والمحبة للحياة لم تدخل إلى الجامعة كونها تزوجت في سن مبكرة لتكون أسرة مؤلفة من شاب وصبيتين.

سنة ١٩٨٦ سافرت لينا مع زوجها إلى الإمارات حيث كان يعمل، بدورها عملت لينا في صندوق النقد الدولي في الإمارات. سنة ٢٠١٢ ساءت ظروف زوجها المادية فعادت وعائلتها إلى لبنان.

لينا التي أرادت مساعدة عائلتها ودعم زوجها ماديا خضعت لدورة تدريب تمريضية في جامعة البلمند التي خولتها الدخول للعمل في مستشفى الروم – الأشرفية في قسم التوليد.

طموح لينا كان في ان تفرح من أولادها. هذا جُلُّ ما كانت تتمناه، كيف لا وكل همها كأم هو أن تدخل الفرح والسرور لقلوب أولادها؟

لينا التي تعمل في أكثر المهن انسانية، كانت خدومة ومعطاءة ، وهذا ما عرف عنها، فلينا الملاك البشوش وذات الضحكة الطفولية هي صدر رحب لمساعدة كل مريضة دون كلل او ملل. وهذا ما دفع بالكثير من المرضى إلى كتابة تقارير ثناء للإدارة عن لينا الانسانة المثالية.

نبيه زوج لينا كان بصدد الدخول إلى المستشفى لاجراء عملية لإحدى عينيه، فأصرت لينا على الذهاب مع زوجها، لذا ارتأت أن تعمل في يوم إجازتها في ٤ آب لتتمكن في يوم الجراحة أن ترافق زوجها.

بعد السادسة مساء بدأت تتوالى الاخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول الانفجار، اتصل الزوج بأبنائه للاطمئنان عليهم. اتصل كذلك بلينا التي لم تكن تجيب، فطلب من ابنه مازن الذهاب إلى المستشفى حيث تعمل والدته. وصل الابن بعد ساعتين ليصعد الى الطابق الخامس حيث والدته ويجدها مرمية على الأرض وكل عظام جسدها مكسرة نتيجة قوة الانفجار الذي دفعها الي الحائط، ليسقط عليها سقف الغرفة، فتوفيت على الأثر.

بقي مازن بجانب والدته إلى العاشرة مساءا حيث وصل والده ومعه نعش الوالدة لتنقل إلى مثواها الاخير.

Lina was born in Beirut, and was just 11 years old when the Lebanese civil war started. The family had to move to Gharife village where she grew up and attended school.

However, Lina did not go to university because she got married young and became a mother to a son and two daughters.

Lina left Lebanon in 1986 with her husband who found a job opportunity in the United Arab Emirates, where she also worked with the International Monetary Fund.

In 2012, her husband's financial conditions worsened, and they had to come back to Lebanon.

Back in the country, Lina wanted to support her family and financially help her husband, thus, she attended a nursing training course at Balamand University. Her certificate allowed her to find a job at the maternity ward at Saint George University Hospital.

Lina was a humanitarian at heart, she was helpful and caring. A smiling angel for every patient who had met her. Patients would always praise her in their feedback to the hospital where she worked.

Lina was not only a nurse, but she was also the perfect loving mother who dreamed of seeing her children all grown up and starting their own families; she wanted to see them happy…

Lina's husband, Nabih, was scheduled for eye surgery and Lina wanted to be with him, she thus decided to work on her off day on August 4, to be able to accompany him then…

A little bit after 6:00 PM, there was news about an explosion in Beirut. Lina's husband called his children to check on them, and make sure they're safe. He tried Lina but she didn't answer her phone. He asked his son Mazen to go to the hospital where she worked. Mazen arrived two hours later and went up to the fifth floor where he found his mother on the floor, her bones broken, and she was dead; the explosion pushed her to the wall and she was trapped under the falling room ceiling.

Mazen stayed with his mother's dead body until 10:00 PM when his father arrived with a coffin, to take her on her final journey.

لينا نجار الخازن
مكان وتاريخ الولادة: الجميزة – 13/5/1945
الجنسية: لبنانيّة

Lena Najjar Khazen
Place and Date of Birth: Gemmayze – 13/5/1945
Nationality: Lebanese

في ١٣ ايار ١٩٤٥ ولدت لينا وترعرعت إلى جانب إخوتها الثلاثة في احد منازل الجميزة التراثية الجميلة، وكانت مدللة البيت.

صبيحة يوم احد، رآها ميشال خازن مع ابن عمتها في الكنيسة، وقد تحولت الطفلة إلى صبية، اعجب بها وجمعتهما قصة حب تكللت بالزواج مع بلوغها العشرين من عمرها وتخرجها من مدرسة "العائلة المقدسة".

أنجبت لينا ولدا وفتاتين، وعاشت مع ميشال في الجميزة حتى العام ١٩٨١، ثم هاجرت العائلة الى اليونان(اثينا)، وبسبب ظروف العمل تنقلت بين بلجيكا وتركيا والبحرين والكويت. في العام ٢٠٠٠ بلغ زوجها سن التقاعد، فطلبت لينا منه العودة الى لبنان.

كل من عرف لينا احبها، انها الأنيقة، الجميلة واللطيفة التي لا تفارق وجهها الابتسامة. احبت اسرتها وحضنت ابناءها واهتمت بأدق تفاصيلهم. كانت الام المتفانية والمتفهمة والساعية بكل جهدها لتلبية حاجاتهم.

بسبب تواجد اولادها في المهجر، كانت لينا تحلم ان يجتمع كل أفراد اسرتها تحت سقف واحد في فترة الأعياد، لتنعم برؤيتهم وبأحفادها السبعة.

على الرغم من سنوات غربتها الطويلة، لم تفوت لينا فرصة لزيارة وطنها مع عائلتها، من خلالها كان لبنان دائماً حاضرا من خلال اللغة والعادات والمطبخ اللبناني، فلينا كانت طباخة ماهرة.

في ذلك اليوم من الرابع من آب، ذهبت برفقة ميشال الى السوبرماركت للتبضع تحضيرا للحجر، عند الساعة السادسة كانت مستلقية

على السرير في المنزل المطل مباشرة على صوامع مرفأ بيروت، تحمل اللوح الالكتروني، كان زوجها(٨٢ عاما) جالسا امام شاشة الكمبيوتر في الغرفة ذاتها، عندما سمعا صوت تحليق طائرات قالت له: "لنختبئ". نهضت من مكانها وأثناء توجهها الى الغرفة الاخرى وقع الانفجار وقذفها عصفه فوقعت على الارض بعد ان اصطدم رأسها بالباب، ثم وقع عليها باب ثان، فيما وجد زوجها نفسه في مكان اخر. عندما استطاع الوصول اليها كانت على الارض مصابة، بقيت تنزف في مكانها على مدى ساعة من الوقت ولم يستطع زوجها تأمين المساعدة لها، كانت تئن من الالم وتقول ":انا رايحه انا عم موت"، وفارقت الحياة.

عند الساعة الحادية عشر وصلت فرقة من الدفاع المدني ونقلتها الى مستشفى رفيق الحريري وُضعت جثتها في احد الممرات إذ لم يكن من مكان شاغر في البراد. دُفنت صباح اليوم التالي، منهية خمسة وسبعين عاما ونيّف من الحياة المعطاءة التي انطفأت بفعل انفجار غادر، دون أن تطفئ شموع ذكرى زواجها الخامسة والخمسين في الحادي عشر من أيلول.

Lena was born in Gemmayze, and grew up in a beautiful heritage house in the same district. On a Sunday morning, Michel Khazen saw her with her cousin at church and it was love at first sight. The two married when Lena turned twenty, and graduated from "Collège Sainte Famille".

The couple had a son and two daughters, and lived in Gemmayze until 1981, when the family traveled and settled in Greece, then moved, for professional reasons, between Belgium, Turkey, Bahrain, and Kuwait. Yet, and despite the many years she spent abroad, Lena always visited Lebanon with her family. Moreover, she made sure her children spoke the Arabic language, and being a great cook, she always cooked Lebanese food.

Lena was an elegant, beautiful, sweet person who was always smiling. She cared for her family's tiniest detail; a devoted mother, and a true friend.

When her husband retired in 2000, Lena asked him to come back to Lebanon, and although her children lived abroad, she always wished they could all be under one roof for the holidays. She missed them and her seven grandchildren so much.

On the ill-fateful August 4 2020, Lena went with Michel to the supermarket to shop ahead of the covid19- related lockdown. At 6:00 PM she was home, lying in her bed -directly facing the Port of Beirut grain silos, and scrolling through her iPad. Her 82 year old husband was in the same room working on his computer. When they heard airplanes flying over, Lena told her husband that they should hide. But, as soon as she got off her bed and started walking towards the other room, the explosion shattered her house and pushed her forward. She hit her head to the door and fell to the ground, and got trapped under another wall. Her husband was also pushed outside the room, and when he could get to her, he found her wounded. She bled for an hour and Michel could not get help. She was agonizing and saying, "I am leaving, I am dying", and she passed away.

At 11:00 PM, a civil defense team evacuated Lena to Rafic Hariri University Hospital, where her corpse remained in the hallway because the morgue was already full. 75year old Lena was buried the next day, ending a beautiful generous life taken on a sudden note by a horrific explosion, a month short of her 55th wedding anniversary on September 11.

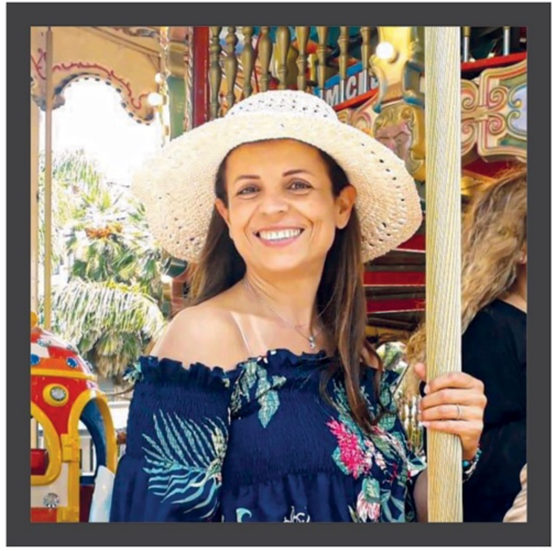

ماجدة نبيه سعادة
مكان وتاريخ الولادة: غوسطا. كسروان - 5/4/1968
الجنسية: لبنانيّة

Majida Saadeh Kassab
Place and Date of Birth: ghousta – 5/4/1968
Nationality: Lebanese

وُلدت ماجدة في غوسطا عام ١٩٦٨، ثمّ دخلت إلى مدرسة الفرنسيسكان في عشقوت – كسروان حيث أكملت المرحلة الثّانوية، ثم دخلت إلى الجامعة اللّبنانية لتختصّ في الأدب العربي.

وكانت خبرتها العمليّة الوحيدة هي تدريس اللّغة العربية في مدرسة القدّيس أنطوان في القليعات، إلّا أنّها تركت التّعليم بعد أن تزوجت لتهتمّ بمملكتها.

كرّست حياتها للعائلة، وكم كانت فخورة بابنتها ميلفين ذات الأربعة وعشرين سنة وابنها انطوان ذي الإثنين والعشرين ربيعاً.

ماجدة ليست كباقي الأمّهات، فهي تركت الدّنيا بما فيها لأجل ولديها، ولم تتوان عن التّضحية بكل شيء من أجل إسعادهما، وتعليمهما في أحسن الجامعات. شكّلا هدفها في الحياة، فماجدة الأم المحبّة لبيتها نسيت نفسها لسنوات، متفانية في سبيل إسعاد ولديها وتقديم الأفضل لهما في المجالات كافّة. هذه الأم علّمتهما كل شيء عدا كيف يستمران بالحياة من دونها.

حلم ماجدة كان في أن تفرح من ابنتها وأن ترى أحفادها. وهذه أصعب الصّعاب فالدنيا ام والام لا بديل لها مهما ارتفعت الأثمان.

هي سيدة احترمها كل من إلتقى بها أو عاشرها. حنونة، كريمة ولا تتردّد أبداً في تقديم المساعدة لمن عرفتهم، ولمن لم تعرفهم على حد سواء. بطبعها الخلوق والرّاقي نسجت مع جيرانها علاقة قويّة ومترابطة ملؤها الاحترام، وبانفتاحها بنَتْ علاقة ثقة مع مختلف الأعمار، فهي صديقة أصدقاء ابنتها، إضافة إلى قربها من إبنها.

المرأة الحديديّة، القويّة، لم تقصّر ماجدة يوماً مع أهلها أو عائلتها أو حتى جيرانها هي دائما كالصّنديد حاضرة لتقديم الدّعم والمساعدة.

في ذاك الرابع من آب الملتهب، ماجدة كانت برفقة والدتها التي تعاني من السّرطان في مستشفى القدّيس جاورجيوس، "الرّوم" في الأشرفيّة.

ابنتها ملفين كانت عائدة من عملها إلى البيت وسمعت الانفجار وهي على أوتستراد الذّوق، حاولت الاتصال بوالدتها إلّا أنّها لم تُجب. اتّصلت ميلفين بجدّتها ليردّ عليها خالها ويخبرها أنّ والدتها مصابة ولا يمكنها التّحدث إليها.

أبلغت ميلفين والدها، فهرع فادي مع ابنته إلى مستشفى الرّوم التي كانت أشبه بساحة حرب. لا سبيل إلى الوصول إلى الطّابق السّادس لكثرة الرّدم. حاولا الصّعود من خلال الممرّات المخصّصة للخروج في حالات الحريق، ليجدا ماجدة قد فارقت الحياة. فعند حدوث الانفجار كانت تقف بجانب الزجاج بحيث أصاب رأسها إصابة متمكّنة جعلها تموت على الفور.

هي الجبل الذي لم يهزّه الرّيح يوماً، جاءت عاصفة نيترات الأمونيوم التي هزّت لبنان والجوار وأتت على الإنسان والحيوان والجماد لتُنهي حياة ماجدة فيسقط الجبل دفعة واحدة.

Majida was born in Ghousta in 1968, attended school in Achkout, and graduated from the Lebanese University with a degree in Arabic Literature,

Soon after her graduation, she taught Arabic language in a private school, but quit teaching when she got married.

Majida devoted her life for her family, and she was extremely proud of her children, Melvine (24) and Antoine (22).

Majida was a special mother, she put her children first. She gave up on a lot to keep them happy, and to give them the best education possible. She often forgot about herself, trying to offer them the best. Majida taught them everything, but did not teach them how to survive without her.

She wished to see her daughter married and meet her grandchildren. Majida was a respectful lady, caring, generous, and very helpful. She was friendly and easily made friends with everyone; she was even friends with her daughter's friends, and she was also close to her son.

Majida was a strong woman who was always there for her family, for good or for worse.

On August 4 2020, Majida was with her mother, a cancer patient, at Saint George University Hospital in Achrafieh. Her daughter Melvine was on her way home when she heard the explosion. She tried to call her mother but there was no answer. She called her grandma, and her uncle answered and told her her mother was wounded and cannot speak to her.

Melvine told her father and they rushed to the hospital that looked like a war zone. There was no way they could get to the sixth floor because of the huge amount of rubble. They tried to walk up the fire exit stairs, to find that Majida had passed away. She was standing by the window when the explosion pushed her and she hit her head and died instantly.

Majida, the strong woman who resembled mountains with her resilience and will, died of a horrific explosion that rocked the city of Beirut.

مارغو سليم طبال
مكان وتاريخ الولادة: الاشرفية، بيروت – ١٤/٢/١٩٢٦
الجنسية: لبنانيّة

Margot Salim Tabbal
Place and Date of Birth: 14/2/1926 - Ashrafieh
Nationality: Lebanese

مارغو سليم طبال ولدت عام ١٩٢٦ في اليوم الذي يحتفل به العالم راهنا بعيد الحب. ترجمت حبها لعائلتها وأولادها الخمسة بكثير من الأفعال. هي التي كرست حياتها في تربية أولادها بعدما توفي زوجها البرتو شاكر حداد باكراً وهي مانت لا تزال في الثلاثينات من عمرها تاركاً لها خمسة أطفال: ولدان هما كارلوس وألبرتو وثلاث بنات هنّ آنا– ماريا، ماريلين وباتريسيا.

مارغو تلك المرأة التسعينية القوية الصلبة، تحملت مسؤولية كبيرة بعمر صغير وواجهت جميع مصاعب الحياة بمفردها، كانت جبارة وقاسية مع اولادها ، فإن تربية خمسة ليس بالأمر السهل.

قساوة الحياة جعلت مارغو قاسية على نفسها ايضا، كانت تكابر على الألم بالرغم من إصابتها المبكرة بمرض شيخوخة العظم هذا المرض الذي بقيت تعاني منه كل حياتها، وبالرغم من مرضها كانت مارغو مستقلة بحياتها " تتدبر أمورها وتخرج بنفسها لأنها لا تحب ان تطلب شيئاً من اي كان. تعلمت ان تتكل على نفسها. وكانت ما تزال قواها تساعدها على قضاء حاجياتها.

يوم ٤ آب المشؤوم، وعند الساعة الرابعة من بعد الظهر اتصلت مارغو بإبنتها باتريسيا التي كانت ترافق خالها (شقيق مارغو) في مستشفى القديس جاورجيوس "الروم" بسبب خضوعه لعملية، وعاتبتها كون الابنة لم تتصل بها لطمأنتها على جورج أخيها الوحيد الذي بقي لها بعد وفاة شقيقتيها الكسندرا وكاترين . "بالي مشغول عليكما، أشعر بسوء ما سيحصل، سآتي الى المستشفى". هذه كانت كلمات مارغو لابنتها، وكأنها كما واجهت الحياة بصلابة تريد الذهاب لمواجهة الموت. وبالفعل ذهبت مارغو من بيتها الكائن في الطيونة الى المستشفى قبل نصف ساعة تقريباً من حدوث الإنفجار للإطمئنان على صحة أخيها.

وأثناء وقوع الإنفجار، طال الدمار الغرفة التي كانت تتواجد فيها مارغو بالمستشفى للكثير من الدمار حيث تعرضت لضربة في الرأس وكسور عدة في جسمها.

في هذه الأثناء كانت باتريسيا ابنة مارغو موجودة معها في الغرفة نفسها ولكنها نجت بقدرة إلهية بالرغم من تعرضها لأربع كسور .

بقيت مارغو تصارع الموت حوالي ثلاث ساعات في الغرفة هي وابنتها الى ان وصل ابراهيم زوج باتريسيا وأولادها وبعض الحاضرين للمساعدة، فتم نقل مارغو فيما بعد إلى مستشفى أوتيل ديو حيث توفيت بعد يومين.

فاجعة انفجار المرفأ تركت لدى باتريسيا جرحا لن يزول وسيبقى ٤ آب تاريخيا مفصليا" فما بعده ليس كما قبله.

Margot was born in 1926, on the day that celebrates love all over the world. She herself, loved her family and five children in all ways possible. She devoted her life to raise them, after her husband's passing, while she was still in her thirties, leaving behind an overwhelming responsibility and their five kids, two boys, Carlos and Alberto and three girls, Anna Maria, Marilyn, and Patricia.

94 year old Margot was a strong woman with great responsibility she had to bear from a very young age. Yet, she faced all life's hardships and difficulties with her head up high. She was loving, but very strict with her children; raising five kids is no easy job.

Margot was also hard on herself. She endured unbearable pain, she suffered from osteoporosis her whole life. Yet, despite her sickness she was independent, and never asked for anyone's help. She learned to rely on herself, and in spite of her old age, she was still able to independently support herself.

On August 4, at 4:00 PM, she called her daughter Patricia who was with her uncle Georges, Margot's brother, at Saint George University Hospital, where he was scheduled for an operation. Margot reproached her daughter for not calling to reassure her about her only living brother, after she lost her sisters Alexandra and Catherine. She told her: "I am worried for you. I have a bad feeling. I will come to the hospital". That was her appointment with death. She went from her house in Tayyoune to the hospital, half an hour before the explosion, to check on her brother.

When the explosion happened, Margot was with her daughter in a hospital room that was hugely affected by the blast's shock wave. Margot sustained a head injury and multiple fractures in her body. Patricia survived although she suffered from 4 different fractures.

Margot fought for her life for three hours in the room with her daughter, until Ibrahim, Patricia's husband, arrived with their children to help. Margot was evacuated to Hotel Dieu Hospital where she died two days later.

The tragic explosion cut a scar that will never heal in the heart of Patricia. Nothing will ever be the same again.

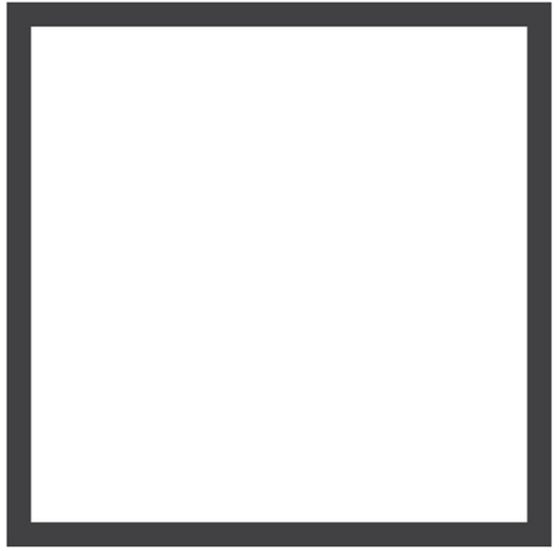

إسم الضّحيّة: ماري سعد

Marie Saad

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled by their stories one day.

مارِي (المعروفة بـ ميشلين) خليل طوق
مكان وتاريخ الولادة: بشرّي – 25/2/1975
الجنسية: لبنانيّة

Marie (known as Micheline) Khalil Tawk
Place and Date of Birth: Bcharri – 25/2/1975
Nationality: Lebanese

نور حياة والدتها هند وعائلتها، انطفأت شعلتها في عزّ الشباب في مساءٍ مظلمٍ، في مؤسسة يُفترض أن "تُنير" حياة الناس. فلم تكتب الخبر بل أصبحت هي الخبر المؤلم.

هي الأخت الصغرى لثلاثة أخوة من آل طوق، يوسف، ميشال (شهيد في الجيش اللبناني سَبَقَها على طريق الشهادة) وغسّان. عاشت "ميشلين"، كما تُنادى وسط العائلة والأقارب، مدلّلة في طفولتها. كانت حنونة، عاطفية ومحبّة، وتلميذة مجتهدة ومتفوّقة. حملت معها هذه الصفات الحسنة عندما كَبرت وشقّت طريقها بعد أن تخرّجت من كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بتفوّق. عَمِلت كصحافية في مجلة العبور، ثمّ سرعان ما وجدت ضالتها في مؤسسة كهرباء لبنان حيث توظّفت منذ ١٤ عاماً، وأصبحت المستشارة الإعلامية فيها، المتفانية التي لا تُغادر مكتبها قبل انتهاء عمل مديرها العام كمال حايك حتى ولو طال لساعات المساء.

كلّ من عَرَف مارِي إبنة بشرّي أحبّها لتواضعها رغم تميّزها بقوّة الشخصية وبكرم الأخلاق. كانت شامخة في تواضعها ومتواضعة في شموخها، و"قديسة بلا ثوب"، على ما وصفها المونسينيور جو فخري خلال تأبينها، هي المؤمنة والمتديّنة والملتزمة بالكنيسة وبتعاليمها التي انضمت الى الحركات الدينية في مراهقتها. لم تَزُرّ عمتو مارِي عروساً لكنّها كانت بمثابة الأم الثانية لأولاد أخيها غسّان الثلاثة: ديب هنادي وميشال الذين بادلوها الحبّ وتعلّقوا بها لانفتاحها وقربها منهم.

حقّقت حلمها على الصعيد المهني كموظّفة بمنصب رفيع وعكست صورة جيّدة عن المؤسسّة ولم تكن متحيّزة سياسياً، بل كان اسمها يساوي "الوطن". بدت سعيدة في حياتها، لكنّها لم تتمكّن من رؤية وطنها الحبيب، كما حلمت، بلداً أفضل لمستقبل الجيل الجديد وللمجتمع ككلّ.

تتمنّى والدتها وعائلتها لو تستطيع معرفة ماذا حصل معها في مساء ذلك الثلاثاء المُظلم. فقد ذهبت "ميشا" الى عملها كالمعتاد، وبقيت هناك. عندما دوى الإنفجار المزلزل ودمّر المبنى المقابل للمرفأ، علمنا من الموظّفين، على ما يروي أخوها غسّان، أنّهم راحوا يُنادون بعضهم البعض. لم تُصدر مارِي أي صوت، فقدت حياتها على الفور، فَفَقد الجسم الإعلامي زميلة شكّلت مرجعاً للمؤسسات الإعلامية عن شؤون وشجون الكهرباء.

نقلها الصليب الأحمر الى المستشفى، ونقل الخبر المُفجع الى عائلتها فصُدمت ولا تزال تعتبر كلّ يوم، "٤ آب". وجُلّ ما يُعزيها أنّها تركت بصمة مضيئة رغم سواد المشهد.

Marie was the apple of her mother's eye. She was taken so soon, on the darkest evening, in a company that was supposed to bring the light… Marie did not write the news this time, she was herself the heartbreaking broadcast.

She was the youngest sibling, and had three brothers, Yousef, Michel (a martyr of the Lebanese army), and Ghassan. "Micheline" as she was called by her loved ones, was pampered in her childhood. She was caring, loving, and an excellent student. She held to those qualities growing up and graduating, with distinction, from the Lebanese University Faculty of Information. She worked as a journalist in a local magazine, before she settled at Electricity of Lebanon, fourteen years ago; she became the media consultant for the company, a dedicated employee who never left the office before the Chairman – General Manager Engineer Kamal Hayek, finished his work at the company, even if it extended well into the evening hours.

Everyone loved Marie for her modesty and ethics. She was a strong character, and at the same time a beautiful human being. She was compared to a saint during her funeral. She was a religious person and a strong believer in God from a young age. Aunt Marie was not married, but she was like a mother to her brother's Ghassan three children, Dib, Hanadi and Michel, who loved her dearly and trusted her blindly.

She accomplished her dreams on the career front, scoring a high ranked position in one of the country's top institutions, reflecting a shiny image of the establishment; Marie was not affiliated with any political party, she was just Lebanese. She was happy with her life, but she wished more for her country and dreamed of a better future for the new generation.

Her family wished they could know what happened to Micha that horrible Tuesday evening. On that day, she went to work, as usual, and stayed overtime. The explosion destroyed the company's building facing the Port of Beirut. Employees who were still at the company started calling each other's names. Marie did not say a word, she died instantly. The Lebanese media sector lost a reference on electricity in Lebanon.

She was evacuated by the Lebanese Red Cross, and her family received the heartbreaking news of her death. For them, every day is another August 4, their only consolation, is that she was a bright star in a dark scenery.

مارى فرحات
مكان وتاريخ الولادة: الأشرفية، بيروت – 14/2/1926
الجنسية: لبنانية

Marie Farhat
Place and Date of Birth: 14/2/1926 - Ashrafieh
Nationality: Lebanese

"أنها من أكثر القلوب التي كانت قُربا للناس": هكذا يقول عنها جيرانها وأقاربها في "كفرشيما". هي الوجود كل الوجود، كانت بالنسبة لعائلتها.

في خضم أسلاك الحياة الشائكة، كانت امرأة استثنائية.

حينما كانت هموم الحياة تتحكم بزوجها ميشال وتحاصره وتحاول أن تقلب الطاولة عليه، كانت "ماري" هي الانتفاضة والابتسامة التي تعيد إليه عزيمته.

فهيم، ريما وجوزف لم يصدقوا حتى اليوم أن والدتهم رحلت. مازالوا يبحثون عن وجهها في ملامح المساء. كيف لا وهي التي أعطتهم حباً في اتساع الفضاء وعلمتهم الطيران وسط الضباب والمشي بين الوحول دون أن يقعوا فيها؟

في حياة ماري فرحات انها كانت تعطي دون تصنّع أو تمنّن على أحد. هي نكهة أخرى من العفة في التعامل مع الآخرين. كل جيرانها وأقاربها كانوا يجدون فيها شيئاً مختلفاً. هي صندوقة الصمت للقصص التي كانوا يخافون قولها. في حكمتها كانوا يجدون صدى الراحة. معها كان يختفي الشعور بالإختناق.

لم تكن ماري فرحات تحب الروتين في حياتها. كانت تحاول كل يوم ان تضع عليها لمسات جديدة. هي كانت تحب ان تهدي الحياة كل ما تملك.

كبرت ماري، تقدمت في السن ودخلت في الثمانين. أخذت نفساً عميقاً بعد ان اطمأنت إلى أولادها. بعد الاولاد جاء دور الاحفاد. هم الولادة الجديدة مع كل نسمة صباح. هم العالم الاكثر جمالاً كانوا بالنسبة لها.

ولأن الحياة هي كالجمر الذي لابد في النهاية ان يصبح رماداً يتطاير منه اللهب ليسكن أخيراً في مشهدية الغياب، وقبل أيام من أن يتلاشى الضوء وتذهب "ماري" في غفوة أبدية، حصل أن كسرت رجلها.

في الرابع من آب الذي أصيبت فيه المدينة بالهلوسة ولا تزال، كانت ماري ترقد في سريرها في مستشفى الروم. ما الذي جعل ابنها دقائق قبل وقوع الانفجار يقرر ان يصعد الى الطابق السابع لعيادة قريب له هل خلايا اللاوعي التي تسكن داخل كل واحد منا هي التي استيقظت في تلك اللحظة، أم انه القدر هو الذي تدخل ليكتب روايته بكل اتقان؟

ماهي ألا لحظات حتى خفق الرعب خفقته، وساد المستشفى هرج ومرج، وتحول كل شيء الى دام وحزين.

استراحت حواس "ماري" قضت كضوء في العاصفة إذ هبط عليها سقف الغرفة. أخذت معها مخزون السلام والطمأنينة التي كانت تشيعه في محيطها، هي كانت تحب ان تهدي الحياة كل ما تملك.

وتركت لنا وطناً مازال فريسة سهلة للأصطياد.

"Marie had the kindest heart": that is what her neighbors and relatives think of her. She was the true meaning of life for her family.

Every time her husband Michel felt the weight of life so heavy, he would turn to his wife Marie, whose smile would rejuvenate his resolve and determination.

Her children, Fahim, Rima and Joseph still cannot fathom her death. They still long for her face, they wish to hear her voice; she loved them beyond the universe and taught them all they need to survive.

Marie was generous, she would give, and would wait for nothing in return. She was unique according to her neighbors and relatives. She was their confidante, and the sound of reason in the middle of chaos. Around her they felt free.

Marie hated routine, and looked at life with a new mindset every day, giving it her all.

She was in her eighties, proud of her children, and fond of her grandchildren; They have added a fun happy dimension to her world.

A few days before the horrible deadly explosion, Marie broke her leg. On the tragic, ill-fateful, August 4, she was in her hospital bed in Saint George University Hospital. Her son, who was with her at the time, left her bedside moments before the blast to visit a relative, a patient on the 7th floor of the same hospital. Was his decision fate playing the story it carved so perfectly, or did he unconsciously feel what was coming?

A few moments later the hospital turned into a scene from a horror movie. Marie died trapped under the roof of her hospital room. She took with her the feeling of peace she always cast around.

She left behind a corrupted – terminally ill nation.

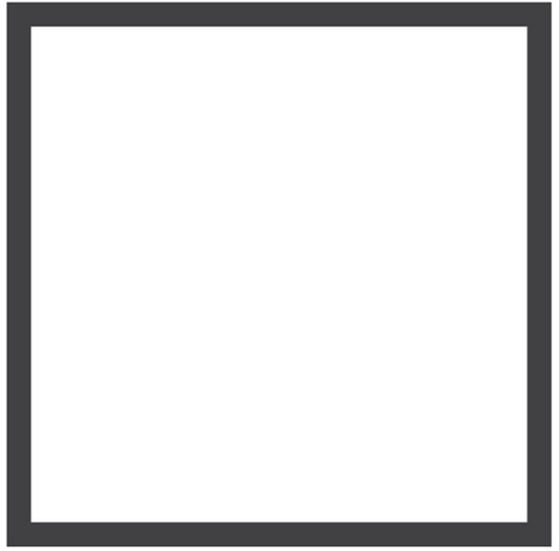

ماريا-بيا ابو سليمان
الجنسية: لبنانية

Maria-Pia Abou Sleiman
Nationality: Lebanese

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled by their stories one day.

مارين إلياس إلياس
مكان وتاريخ الولادة: الحسكة، سوريا – 18/11/1938
الجنسية: لبنانيّة

Marine Elias Elias
Place and Date of Birth: Al-Haske – 18/11/1930
Nationality: Lebanese

إنّها المرأة الحديديّة: مارين إلياس إلياس التي ولدت في الحسكة، لكنّ روحها وحياتها كانتا في لبنان الذي انتقلت إليه وهي في سنّ العشرين بعدما تزوّجت واستقرت في الرّميل.

مارين أم لخمسة أولاد، ربّتهم جميعاً على المحبّة والقيم وعلى حبّ الإنجيل والأخلاق. ولطالما كانت العائلة بالنّسبة لمارين في المرتبة الأولى. نسيت نفسها من أجل أولادها، ساندتهم في سبيل تحقيق طموحاتهم.

مارين لم تتابع تحصيلها العلمي إلّا أنّها كانت تعمل في الأشغال اليدويّة وخياطة السّتائر والأثاث حتّى أنّها ساندت زوجها عندما عصفت به الأوضاع الماديّة.

طموح مارين تحقّق بتأسيسها عائلة رائعة ومحبّة وفي أنّها رأت أولادها وأولاد أولادها وهذه أجَلُّ الأماني.

في الرّابع من ذاك الآب الغدّار كانت في فترة بعد الظّهر عند المزيّن النّسائي.عادت إلى منزلها عند السّادسة إلّا عشر دقائق، ثم أرسلت العاملة الإثيوبية لديها إلى الصّيدلية لتشتري لها الدّواء، في هذه الأثناء راحت مارين تتمشّى قليلاً في بهو البيت. وقع الانفجار، اهتزّت جدران البيت ووقعت مارين بالتّوازي مع سقوط الزّجاج والجدران، لم يسعفها جسدها المضرّج بالدّماء، إثر الإصابات التي تلقّتها، على القيام.

حاولت ابنتها فيكي التي تسكن في المطيلب الاتّصال بوالدتها فلم تكن مارين تجيب ولا حتّى أجابت العاملة الإثيوبيّة التي تمكّنت بعد فترة من الوصول إلى المنزل لتجد أنّ مارين على الأرض وتنزف، فما كان منها إلّا أنّها هاتفت على الفور فيكي التي أسرعت إلى والدتها لتجدها بحالة يُرثى لها. فقد ارتطم الباب بها وسقطت المرآة عليها فسبّبت جرحاً كبيراً في رأس مارين كما أنّ عظام يدها خرجت من مكانها وبُتر أحد أصابعها.

نُقلت مارين في شاحنة صغيرة إلى المستشفى إذ لم يكن هناك من سيّارة إسعاف أو حتّى سيّارة عاديّة متوفّرة بفعل الدّمار . وصلت إلى مستشفى الجعيتاوي حيث بقيت حتّى الرّابعة فجراً، لكنّ المستشفى المنكوبة طلبت نقلها إلى مستشفى آخر بسبب عدم توفّر المعدّات الطّبيّة. عند الخامسة صباحاً نُقلت إلى مستشفى الزّهراء لتبقى في العناية المشدّدة من الخامس من آب وحتّى العشرين من أيلول حيث لم تستطع الصّمود. مارين ودّعت أبناءها لتنام بسلام إلى الأبد.

Marine was an iron lady. She was born in Syria, but her soul and heart belonged to Lebanon; she moved to this county when she got married at twenty years old. She settled with her husband in Rmeil in Beirut.

Marine was a mother of five, she raised them all on the importance of love, values, ethics, and religion. Her family was always a chief priority. She devoted her life and dedicated it to her children. She was always there to support their dreams and ambitions.

Marine did not earn an academic degree, but she worked in handmade crafts and sewing, and she financially supported her husband when he suffered from an economic crisis.

Her only dream always revolved around a prefect loving family, and she was proud and content to have seen her children all grown up, and to have lived to meet her grandchildren.

On the afternoon of August 4, Marine was at the hairdresser's. She returned home around 5:50 PM, and sent her helper to the pharmacy to get her her medicine. When warehouse number 12 at the Port of Beirut exploded, Marine's house shook, and she fell to the floor, shards of glass and rubble fell all over her body. Her bloodied body could not help her stand on her feet.

Her daughter Vicky, who lived in Mtayleb, tried calling her mother, but Marine did not answer. A little while later the Ethiopian helper could make it back to the house, and found Marine bleeding on the floor. She immediately called Vicky who rushed to her mother's house. She found her in a desperate state. She was hit by the door and a mirror fell all over her body, causing a serious extensive head injury. Her hand bones were showing, and one of her fingers was cut off.

Marine was evacuated in a small truck to the hospital, as it was impossible for an ambulance or even a regular car to reach her place. She arrived to Jeitawi Hospital that was hugely affected by the blast; she stayed there until 4:00 AM, before she was transferred again for lack of equipment. She arrived to Al Zahraa Hospital around 5:00 AM, where she stayed in the intensive care unit from August 5 until September 20, when she succumbed to her wounds. Marine bid her children farewell, and went on her eternal journey.

ماريون هوشر الراهيمشاه
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 8/5/1953
الجنسية: لبنانيّة

Marion Hochar Ibrahimchah
Place and Date of Birth: Beirut – 8/5/1953
Nationality: Lebanese

ولدت ماريون هوشر في ٨ آيار ١٩٥٣، وترعرت في كنف عائلة بيروتيّة مؤلفة من سبعة أفراد: الاب غاستون والأم مارسيل، والأولاد: سرج، رونالد، جوزيت، اندريه وماريون.

تلقّت ماريون تعليمها في بيروت في مدرسة Notre Dame De Nazareth–Beyrouth وحازت على اجازة عام ١٩٧٥ من الجامعة الأميركيّة في بيروت في إختصاص Mass Communication.

عملت في مجال تخصصها في شركة Procter and Gamble للترويج لسلع وماركات وشركات أميركيّة كبرى منها Philip Morris, Marlboro Cigarette, cruiser وغيرها.

متأهلة من السيّد جورج الراهيمشاه منذ عام ١٩٨٥، ولهما ولدان ألكسندر ووليم.

كل من عرف ماريون، شعر بطاقتها الإيجابيّة واتخذ من ابتسامتها وهجًا مُشرقا ليوم غد.

ماريون الزوجة المثاليّة، الأم الصالحة المفعمة بالحياة، الحنونة، اللطيفة، المحبة، هي تلك السيدة الذكيّة، المتقانيّة والديناميكية في عملها. أحبت ماريون الفنون التشكيليّة على أنواعها، وتجلى ذلك بتصرفاتها وتفكيرها الإيجابي. بادرت، دعمت، موّلت وشجعت الطُلاب على الانخراط في الأنشطة الفنيّة. وهذا ما حفّز مديرة متحف الجامعة الأميركية في بيروت، ليلى بدر، على التواصل مع ماريون قبل أسبوعين من الإنفجار، طالبة منها أن تحل مكانها كمديرة للمتحف لبلوغها السن القانونية. لكن القدر شاء أن يكتب قصة مُغايرة لطموحات ماريون ويأخذها وهي لا تزال في عز عطائها.

وفي التفاصيل، بينما كانت ماريون في منزلها الكائن في شارع سرسق المواجه لمرفأ بيروت تتصفّح الجرائد بتمعّن كعادتها، شاهدت سحب الدخان تتصاعد من المرفأ، لتسأل زوجها عن سبب هذا الدخان وعمّا إن كان هناك أي حريق، وما إن همّ زوجها جورج مُتوجهًا نحو النافذة لتفقّد الموضوع حتى وقع الانفجار الأول، الذي نتج عنه عصف قوي أدى الى تطاير الزوج ومعظم نوافذ وواجهات الشقة في الهواء. وبعد أقل من دقيقة، وقع الانفجار الثاني الذي كان كفيلاً بأن يُنهي حياة ماريون بعد أن سقط احد الأبواب عليها. نُقلت ماريون على الفور إلى مستشفى أوتيل ديو، وبحسب التقرير الطبي فإنّ سبب الوفاة هو نزيف قوي.

Marion was born in 1953, and she grew up in a family of seven: Her father Gaston, her mother Marcele, and her siblings, Serge, Ronald, Josette, and Andree.

She attended Notre Dame de Nazareth school in Beirut, and graduated from the American University of Beirut in 1975, with a degree in Mass Communication.

She worked in her specialty at Procter and Gamble, promoting and marketing different products and brands of large American corporations, including Philip Morris, Marlboro, Cruiser and many more. Marion married Mr. George Ibrahimchah in 1985, and had two children, Alexandre and William.

Marion was a source of positive vibes; her mesmerizing smile was a ray of hope on a bad day.

She was a perfect wife, and an excellent mother, full of life, loving and kind; She was a smart, creative and dedicated career woman. She had it all. Marion was also passionate about Arts, which was fairly obvious in her manners, and positive mindset. She supported and funded different initiatives, and encouraged students to take on artistic activities. The latter, pushed the director of the Archeological Museum of the American University of Beirut, Ms. Leila Bader, to call Marion to ask her if she would be willing to replace her as a director, after her upcoming retirement. But fate had other plans for Marion; she died while she still had so much to give.

On that Tuesday afternoon, Marion was in her home in Sursock facing the Port of Beirut, reading the newspapers as she usually did, when she saw smoke above the port. She asked her husband if there was a fire, and as soon as her husband Georges walked towards the window, a first explosion was heard, sending a strong shock wave that pushed Georges backwards. Few seconds later, the second explosion killed Marion when she got trapped under a door. She was immediately evacuated to Hotel Dieu Hospital, and according to the medical report, she died of extreme hemorrhage.

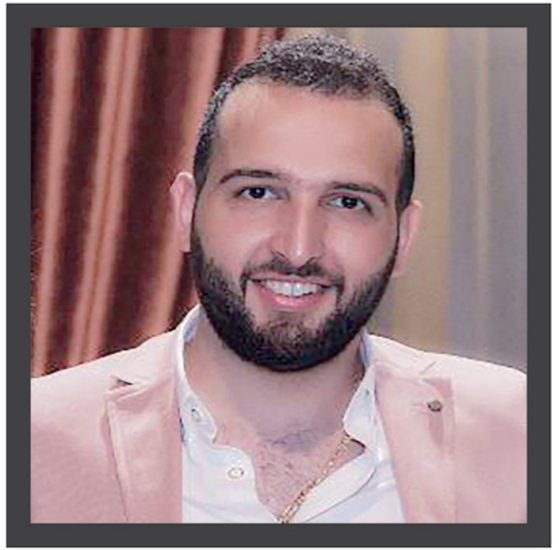

مازن زويهد
مكان وتاريخ الولادة: الشويفات – 5/1/1988
الجنسية: لبناني

Mazen Raja Zwaihed
Place and Date of Birth: Choueifat – 5/1/1988
Nationality: Lebanese

هو ثاني الأولاد في عائلة رجا زويهد ولينا التتوري المؤلفة من ثلاثة أبناء. وعلى الرغم من ان الشويفات كانت البلدة التي نشأ فيها ودرس في مدارسها، بقيت حاصبيا، مسقط رأسه، الرئة بالنسبة له، كان يقصدها كلما سنحت له الفرصة: هناك تنقّل بين الحقول يلاحق الطيور بندقية صيد. وهناك أيضاً إمتدت يده الى الارض فتحولت الى مساحات خضراء... كان عاشقاً للطبيعة تتحرّك فيه كما تتحرّك الذات وتطلق إنحباساتها.

هناك أحتلّ قلبه الحب الاول، والذي ظلّ ساكناً فيه الى اللحظة الأخيرة، حتى أنه قبل أيام من الرابع من آب المشؤوم، أخبر حبيبته أنه استحصل على الرخصة لبناء عشّ الزوجية.

عصاميّ هو، تعب حتى وصل. تحمّل المسؤولية باكراً، فكان يعمل ويدرس في نفس الوقت، حتى نال شهادة الهندسة في الميكانيك. بعد تخرّجه من الجامعة عمل مازن في مؤسسات عدة. بحثه الدائم عن فرص أفضل للتطور قاده إلى المؤسسة التي كان يعمل فيها لحظة وقوع الانفجار.

نهار الرابع من أب كان يوم إنفجار الوجع وارتحال الفرح عن عائلة رجا زويهد. في هذا النهار غاد رمازن إلى عمله. خلال النهار اتصالات عدة أجراها مازن بوالدته وحبيبته قبل رحيله ليطمئن عليهما، وكأنه كان يعلم أنه بعد ساعات، سيغرق في عتمة الصمت الى الابد...

كانت الساعة تشير إلى الخامسة حين اتصل مازن بشقيقه وائل ،وأخبره أنه باق في المكتب إلى ما بعد أنتهاء الدوام لإنجاز بعض الأعمال.

وعند سماعه نبأ الدوّي الكبير بادر شقيقه وائل الى الاتصال بمازن للاطمئنان عليه،ولكن الاخير لم يجب...جاء الليل، ولم يعد مازن إلى المنزل بعد. بدأ القلق يستبدّ بوالديه ويستفحل. كانت أعمال البحث عن الضحايا قد بدأت بين الانقاض، ووصلت إلى مبنى الشركة التي كان يعمل فيها مازن، بالقرب من مكان الانفجار.

وُجدَ مازن نائماً تحت الركام، ولكن من دون صحوة توقظه هذه المرّة..تعرّف عليه أحد اصحاب المحلات القريبة، التي كان يقصدها لشراء الحلويات.

في مستشفى ماريوسف تجمّع ذووه يحدّقون في وجه الشاب الذي امتلك روح الإرادة والعزيمة طوال حياته للوصول إلى أعلى المراتب، ولكن احلامه نزفت فجأة وضاعت كما تضيع أوراق الشجر في هجمة الريح.

Mazen is the second son of Raja and Lina Zwaihed. Despite growing up and attending school in Choueifat, he was most fond of his home town Hasbaya that he would visit every time he could; there he would practice his hunting hobby, in its vast landscapes.

In Hasbaya he fell in love for the first time, a love that filled his heart until his last moment on earth. A few days before the tragic August 4, he told his sweetheart that he finally obtained a construction permit, to build their family home.

Mazen was self-made, he worked really hard and carried on huge responsibilities at a young age. He worked and studied at the same time, until he earned a degree in Mechanical Engineering. After his graduation, he worked for different companies, but he always looked for better opportunities to enhance his career, until he settled in the company he worked for at the moment of the explosion.

On the ill-fateful August 4, Mazen was at work. During the day he made numerous calls to his mother and to his girlfriend as if he knew a few hours later he will be no more…

It was around 5:00 PM when he called his brother Wael, and informed him he will be working overtime to finish some tasks.

When he heard about the explosion, Wael called Mazen to check up on him, but the latter did not answer… It was late in the evening, and he was not home yet. His parents got extremely worried… Rescue teams were already looking for victims in the rubble, and they were searching the company Mazen worked for, close to the Port of Beirut.

He was found dead under the rubble… a close-by shop owner identified him.

His family gathered at Saint Joseph hospital to say their final goodbye to a young son who was always determined to make the best out of his life. Regrettably, his dreams died with him…

مثال حوا
مكان وتاريخ الولادة: بعاصير، الشوف – 19/4/1992
الجنسية: لبناني

Misal Hawa
Place and date of birth: Baasir – Chouf – 19/4/1992
Nationality: Lebanese

مثال طارق حوا أبن الثامنة والعشرين عاماً كان قلباً أبيض مفتوحاً للحياة. أهالي بلدته ""بعاصير" في قضاء الشوف يقولون عنه إنه كان منظومة من القيم، تتملكه سعادة غامرة عند تقديمه أي مساعدة يقدر عليها.

في المدرسة، صحيح ان "مثال حوا" لم يكن من بين المتفوقين، ولكنه مع ذلك كان له اطلالة مميزة على مادة الرياضيات وطرق تحليلها.

بعد ان عمل "مثال حوا" في مؤسسة خاصة لفترة زمنية لم تدم طويلاً، قرر البحث عن فرصة أفضل.

هو الفقر والتهميش وجشع ارباب العمل، وشعور الشباب بانتقاص في حقوقهم المادية الاجتماعية: كلها أسباب تحفزهم على البحث عن حاضنة أكثر استقراراً لمستقبلهم الاجتماعي والاقتصادي ألا وهي الوظيفة الحكومية.

أكثر من دورة في سلك الاطفائية وقوى الامن الداخلي تقدم لها مثال حوا. كفاءته الجسدية والذهنية أعطته علامات متقدمة، لكن جواز المرور كان في مكان أخر : هو فروض الولاء لسياسيين وزعماء طوائف واحزاب. بعد عدة محاولات، أصابه القنوط وأيقن ان التجربة هي تجربة فاشلة.

عام ٢٠١٧ جاء من يخبره عن مباراة التطويع في فوج إطفاء مدينة بيروت. فلم يهتم للأمر ، لكن والدته شجعته على المحاولة من جديد. يا ترى هل كان يعلم عندما اقتنع برأيها أن اللهب سيحاصره يوماً، وأنها هي ستصبح محاصرة بالدمع طوال سني عمرها؟ في مهب الرحيل تصبح الذكريات جارحة كالسيف تزلزل الخاطر. تذكر والدته يوم عاد شهيدها الى المنزل بعد ان شارك في عملية اطفاء الحريق الكبير الذي شب في أحراج الدامور العام الماضي، وقد أرهقه التعب، يومها قال لها: "وهل هناك أجمل من الموت بلفحات النار".

سعادته من سعادة عائلته، والده المريض العاطل عن العمل كانت تدمع عيناه وهو يشاهد ابنه البكر زهرة عمره ينهض بمسؤوليات المنزل وحده دون اي شكوى او تذمّر . رافضاً مشاركة أحداً من أشقائه، مصرّاً عليهم الالتفات الى دراستهم فقط.

يوم الرابع من أب لم يكن يوماً كبقية الأيام بالنسبة لوالدته وبقية أفراد العائلة. قبل خروجه من المنزل في الصباح الباكر متوجهاً الى عمله، عانقته والدته طويلاً، ضمّته الى صدرها وشدّت عليه، وكأنها تدرك أن لذّة العمر مع ولدها قد اصبحت قريبة من التلاشي والاندثار .

في الساعة السادسة والسبع دقائق غاب مثال وهو يطفئ الحريق بعدما التهمه الانفجار الكبير ، تاركاً لها ولرفاقه في الاطفائية ذكريات لا تنسى عن اخلاصه في العمل ولخطيبته الجميلة وعائلته حصان الشوق.

28 -year old Misal had the purest heart. In his home town Baassir, they describe him as a man of values who finds joy and happiness in helping others. At school he was not top of his class, but he was talented for mathematics. On the career front, he worked at a private company for a short period of time, and quit to look for a better opportunity in the public sector.

He applied multiple times to join the fire brigade and Lebanon's Internal Security Forces. His physical and mental skills got him advanced grades, but unfortunately, he still needed a push from Lebanese politicians, political or religious leaders to make it through. A few failing trials later, he decided to stop trying.

In 2017, someone told him about volunteering opportunities at the Beirut Fire Brigade. He gave it no importance, but his mother encouraged him to try again. Did he know when she convinced him that he will one day die in a fire? Did she know she will mourn him for the remaining of her days? In death, memories can be a double edged sword.

His mother recalls the day Misal came back home after his mission extinguishing the wildfire in the town of Damour; he was so tired and told her: "Is there a better death than a death in the flames?"

Misal cared most about his family. His unemployed sick father was in pain seeing his eldest son taking on all financial responsibilities without complaining, refusing to let his siblings work to share his burdens, and he only wanted them to focus on their education.

August 4 was not a regular day for his mother and other family members. Before he got off to work in the early morning, his mother hugged him hard and tight, for a long time, as if she knew something unbelievable was going to happen.

At 6:07 PM. Misal died in a huge explosion while he was extinguishing the fire at warehouse number 12 at the Port of Beirut, leaving behind memories of better happy days.

محمد أحمد عباس
مكان وتاريخ الولادة: السكسكية. الجنوب - 27/8/1981
الجنسية: لبناني

Mohamad Ahmad Abbas
Place and Date of Birth: Al-Saksakiya – 27/8/1981
Nationality: Lebanese

ولد محمد وترعرع في بلدته السكسكية، في جنوب لبنان.

درس في مدرسة البابلية، وعندما أنهى المرحلة الثانوية، نزل إلى بيروت ليكمل تخصصه في هندسة الاتصالات ويحصل على ماستر من جامعة AUL.

دفعه حبه للعلوم والآداب في الوقت عينه إلى أن يدرس الأدب الإنكليزي في الجامعة اللبنانية أيضاً، وحصل على العديد من شهادات التدريب في مجاله هندسة الاتصالات. ذكاؤه الشديد في مجاله هندسة الاتصالات جعل منه قادرا على حل اي شيفرة.

محمد كان عصاميا، بحيث كان يعمل لتأمين قسط جامعته، ويجد الوقت ليكون متطوعا في الصليب الأحمر.

اهتمامات محمد تعدت المجال المهني، فوق كل انشغالاته اهتم أيضا بكرة القدم، وكان يلعب مرتين في الأسبوع ويمارس رياضات مختلفة.

صاحب الاختصاص المزدوج لم يجد ضالته في لبنان في وظيفة ترضي كفاءته وتؤسس لمستقبله معاً..عمل فترة قصيرة في لبنان وسافر الى احدى الدول الأفريقية حيث عمل في شركة اتصالات.

سامية التي لازمت زوجها في القارة السمراء حيث كونا عائلة، تقول: كان جبارا حتى في وجعه ومرضه، فهو حنون وصاحب ثقة عمياء بنفسه، وكان يأبى ان يخذل ثقتي به.

تميز محمد بالدبلوماسية وبقدرة على التعامل مع الناس. لكن الموت هو ما كان ينغصّ حياة محمد فهو دائما يتحدث عن الموت ويضع سيناريوهات عدة لما بعد الموت.

اصابته وزوجته واولاده بكورونا كانت وراء مجيء العائلة بأجمعها إلى لبنان من أجل العلاج ، استأجرت طائرة لأن وضع محمد الصحي كان دقيقا، فقد اصيب بجلطة مرتين ما أزّم وضعه وعند وصوله الى لبنان حيث تم إدخاله الى العناية المشددة في مستشفى القديس جاورجيوس، فيما حجر الزوجة والاولاد في المنزل.

في الرابع من آب اتصلت سامية بالمستشفى للاطمئنان على زوجها، أخبرتها الممرضة ان وضعه في تحسن، وإن بقي على هذه الحال، سوف يتم نقله الى غرفة عادية.. لم تكمل الممرضة كلامها حتى فقد الاتصال. حاولت سامية مرارا وتكرارا معاودة الاتصال دون جدوى..لم تعلم بأمر الانفجار. عند الثامنة والنصف مساء تملكها القلق، اتصلت لتطمئن على محمد، قيل لها أن انفجارا وقع، وان محمد بحالة جيدة ، وان المساعي جارية لنقله الى مستشفى أخرى... لم تطمئن إلى ما سمعته، علمت ان محمد توفي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وذلك عند الساعة الثانية بعد منتصف الليل.. لقد قضى اختناقا من جراء عصف الانفجار شعر بذعر كبير جعله يتوتر ويقضم سلك جهاز التنفس.

Mohamad grew up in Al-Saksakiya – South Lebanon, and attended school in a nearby village. After his graduation, he moved to Beirut and earned a master's degree in Telecommunications Engineering from AUL. He was also passionate about literature, and earned an additional degree in English Literature from the Lebanese University.

Mohamad attended multiple telecommunications engineering training workshops, and he was a genius in his specialty. He was self-made and worked hard to afford his university tuition, yet, he still found the time to volunteer with the Lebanese Red Cross. He was also interested in football, and played twice a week.

On the career front, he could not find a job matching his expectations. He worked in Lebanon for a short period of time, then travelled to an African country to work with a telecommunications company. His wife Samia who traveled with him, talks about him saying: "He was strong even when he was sick or in pain, he was loving and extremely self-confident, he would never let me down".

Mohamad was a very positive person, except when it came down to death… He always spoke about death and imagined different scenarios for whatever would happen after someone's passing.

When Mohamad and his family tested positive for covid19-, they returned to Lebanon seeking treatment. They flew in a private plane because his condition was very critical. He had two strokes worsening his prognosis, and he was immediately admitted to the intensive care unit at Saint George University Hospital, while his wife and kids quarantined at home.

On August 4, Samia called the hospital to check on her husband's condition. The nurse told her he was showing improvement and will be moved to a regular room… She couldn't finish her sentence when the line cut. Samia tried to call again and again to no avail… She did not know about the explosion… At 8:30 PM she was dead worried. She called again, and they told her there was an explosion, and Mohamad was fine, and they were trying to transfer him to another hospital… She was not relieved, and she discovered Mohamad's death through social media around 2:00 AM… He suffocated to death; the explosion's shock wave stressed him so much that he bit on the ventilator's cable.

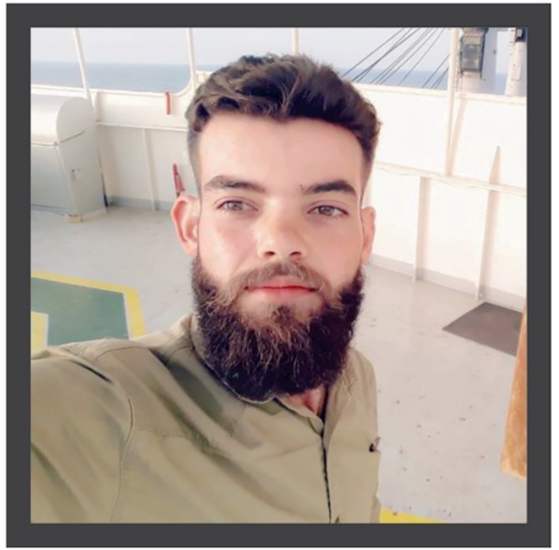

محمد أحمد عيروط
مكان وتاريخ الولادة: بانياس، سوريا – ٤/6/1998
الجنسية: سوري

Mohamad Ahmad Aryout
Place and Date of Birth: Baniyas – Syria – 4/6/1998
Nationality: Syrian

محمد أحمد عيروط هو الأبن الثالث لعائلة مؤلفة من أربعة أبناء وبنت واحده، ولد في ٤/٦/١٩٩٨ في مدينة بانياس– محافظة طرطوس في سوريا. واصبح الفتى شابا خلوقاً لم يعص محمد على مدار ٢٢ سنة احدا من والديه، كان الابن المطيع، الحنون، المحترم، وخفيف الظل. فمحمد كان يحب الجميع من كبار وصغار والذين بدورهم كانوا يحلفون بحياته.

تابع محمد تعليمه حتى وصل الى المرحلة الجامعية، بحيث رفض متابعة تعليمه الجامعي ليلتحق في الأكاديمية البحرية، فهو لطالما طمح بأن يصبح كابتن بحري، لكن قبل ان يكمل مسيرته التعلمية في الأكاديمية البحرية سافر في عقد مع شركة "حريشيه" المالكة للسفن البحرية بحيث بدأت رحلته العملية في البحر.

يوم ٤ آب ٢٠٢٠ وقبل الانفجار بساعتين دخل محمد للمرة الأولى على متن باخرة "رؤوف H" الى مرفأ بيروت لتفريغ القمح.

إتصل بوالدته قبل التفجير بعشرين دقيقة، " إن شاء الله بكرا ننتهي غدا صباحا من التفريغ وسنرجع الى ميناء طرطوس، أراكم إن شاء الله". مكالمة الأم مع ابنها ولّدت لديها فرح اللقاء القريب بعد طول انتظار، ستلتقي ابنها الذي سيزور عائلته خامس أيام عيد الاضحى.أنهت الوالدة المكالمة مع محمد، وأعطت الهاتف للوالد الذي سرعان ما بدأ بالحديث مع إبنه حتى إنقطع الإرسال.

علم الأهل بالإنفجار بعد ساعة ونصف، بحيث بدأت رحلة البحث الإفتراضية على الإبن الذي كان في المرفأ، إتصل الأهل بالشركة التي يعمل فيها إبنهم، وبمعارفهم في لبنان، لكن ما من جواب شاف يبَرد قلب والدة على ولدها المغترب.

حاول الأهل البحث عن أي خيط يوصلهم الى معلومة تخص محمد على مواقع التواصل الإجتماعي، فإذ بمذيعة تنقل أخبار الطاقم الذي يضم محمد قائلة: "محمد أحمد عيروط – بانياس– حالته حرجة، معه نزيف"، لكن العائلة لم تعلم بخبر الوفاة الفعلي الّى بعد يومين من الإنفجار.

عاد محمد أحمد عيروط الى مدينته كشهيد، هذه المدينة التي ابت ان تنام يوم الجنازة، "الجنازة الي انعملتلو ما انعملت لحدا، بانياس ما نامت.. كل الشباب كانوا بانتظار حبيبكم ليزفوه الى مثواه الأخير" تقول والدته، التي لم تسعها الحروف في وصف إبنها الشهيد.

Mohamad is the third child in a family of four boys and one girl. He was born in Baniyas in Syria in 1998 ,22 year old Mohamad was a good son who never disobeyed his parents, he was loving, respectful, and easy to be around. He loved people and people loved him back.

Mohamad graduated from school and enrolled in university but soon dropped out to join the maritime academy to become a sea captain. Yet, before his graduation from the academy, he was recruited by a sea ships company, starting his professional journey at sea.

On August 4 2020, two hours before the explosion, Mohamad docked at the Beirut Port harbor for the first time onboard "Raouf H" vessel to deliver a grains shipment.

He called his mother twenty minutes before the explosion and told her they will be done by the next morning and he should be back to Tartous Port soon. His mother was ecstatic; she was finally going to see him on the fifth day of Adha after so much waiting. She passed the phone to his father who was still talking to him when the line suddenly cut.

His parents learned about the explosion an hour and half later, and they started a virtual search for their son who was at the port. They called the company he worked for, as well as their friends and acquaintances in Lebanon. There was no news about their son.

They tried to follow every trail that would mention their son Mohamad on the media when they suddenly heard the reporter talking about their son's crew: "Mohamad Ahmad Aryout – Baniyas – critical condition – hemorrhage". They learned their son's death two days after the explosion.

Mohamad returned to his hometown a martyr. "There has never been such a funeral in Banyas". His funeral was a huge one, attended by the whole town, young and old. His mother is forever proud of her martyr son.

محمد محي الدين اللاذقي
مكان وتاريخ الولادة: برج حمود – 03/06/1963
الجنسية: لبناني

Mohamad Muhieddine Ladiki
Place and Date of Birth: Bourj Hammoud – 3/6/1963
Nationality: Lebanese

في برج حمود ولد وترعرع محمد، الا ان ظروف الحرب الأهلية آنذاك جعلت عائلته تنتقل الى الضاحية التي درس في مدارس الضاحية.

في سن السابعة عشر ترك محمد المدرسة ليعمل في سن مبكرة سائق تاكسي، فهو الابن البكر ليعيل عائلته المكونة من ثلاثة شبان وبنتان،، انتقل عام ٢٠١١ للعمل في شركات توزيع مواد صناعية وميكانيكية على كافة الأراضي اللبنانية، وفي الاربع سنوات الأخيرة انتقل للعمل في شركة Mechanical supply center الكائنة على الدورة حيث كان يقوم بتوزيع ادواتها الصناعية .

محمد الرجل الستيني لم يتعلم لكنه كان فطينا، ولديه سرعة بديهة وقدرة كبيرة على فهم الحياة والالمام بالكثير من الأمور.

طموح محمد كان في ان يعلم أولاده وان يصلوا الى اهدافهم. تميز بكونه اجتماعيا ومحبا للناس، وهو كريم وسخي على عائلته، اثره طيّب وحضوره جميل وروحه روح شباب.

الحياة علمت محمد الشجاعه والاقدام. إبان الحرب الاهليه، لم يتردد بنقل الجرحى الى المستشفيات فهو شجاع ولا يعرف الخوف.

الى منزله الكائن في مار مخايل، عاد محمد من عمله مرهقا، جلس لتناول الغذاء، فجأة سمع صوت طيران، فركض إلى الشرفة وتهافت الجيران يسألونه ما الذي يحدث، فأجابهم محمد: هذا جدار صوت اسرائيلي. ربما قاموا بإطلاق صاروخ. كان يهم بالدخول الي الغرفة ليتساقط زجاج البيت، وقع وزوجته منى على الارض بعد الانفجار الكبير عندما استعادت الزوجة وعيها وجدت زوجها وقد تورم وجهه، وكانت عيناه جاحظتين من قوة ظغط الانفجار وبتر اثنان من اصابعه وفصلت العظمة عن رجله. وصل ابنه محي الدين ليسعف محمد الذي عانى من نزيف في الدماغ، وكسر في الجمجمة، وكسر في عظام الوجه، وسبعة كسور في اليدين والارجل، وتقطيع أصابع اليد وخروج عظم الارجل ونزيف بالرئتين. وعلى الفور ادخل الى العناية في مستشفى هارون حيث بقى واحد وثلاثين يوما فاقدا للوعي، كان في حالة كوما، وبعد أن اجريت له عمليات في العظم والدماغ وبعد فترة من الكوما ارتفعت حرارته وانخفض ضغطه وتوقف كبده والكلى ليسلم محمد روحه وجسده لله.

Mohamad grew up in Bourj Hammoud, and due to the Lebanese civil war, his family moved to Beirut southern suburb. At seventeen, he dropped out of school and worked as a cab driver; he was the eldest son and was responsible for his family. In 2011, he found a job at a mechanical and industrial products distribution company. Four years ago, he was employed by Mechanical Supply Center, as a hardware distributor.

57 year old Mohamad was intuitive and witty, he understood life's secrets and its hardships. He wished to give his children the gift of education so they could reach their life goals, and realize their dreams. He was sociable; a people person, generous, young at heart, and fun to be around.

Life had taught him to be brave and to face challenges with a strong will and a great faith. During the Lebanese civil war, he evacuated the wounded and helped those in need. He feared nothing.

On august 4, Mohamad returned home from work, and sat down for lunch. He heard the sounds of airplanes, and went out to the balcony to check what was happening. His neighbors asked him what it was, and he told them: "these are probably Israeli jets breaking the sound barrier, maybe they fired a missile". He was going inside when the glass doors shattered. He fell down to the floor with his wife. When his wife came back to her senses after the second explosion, she saw Mohamad, and his face was swelling, his eyes were popped out by the force of the explosion. Two of his fingers were cut off, and his leg bone ruptured. His son Muhieddine arrived to evacuate him. Mohamad was suffering from a brain hemorrhage, a brain fracture, a fracture in his facial bones, seven fractures in his hands and legs, amputated fingers, and a pulmonary hemorrhage. He was admitted to the intensive care unit at Haroun Hospital where he stayed for the next thirty-one days, in a coma. After multiple operations, he suffered from a high fever and a low blood pressure. His organs failed, and he passed away.

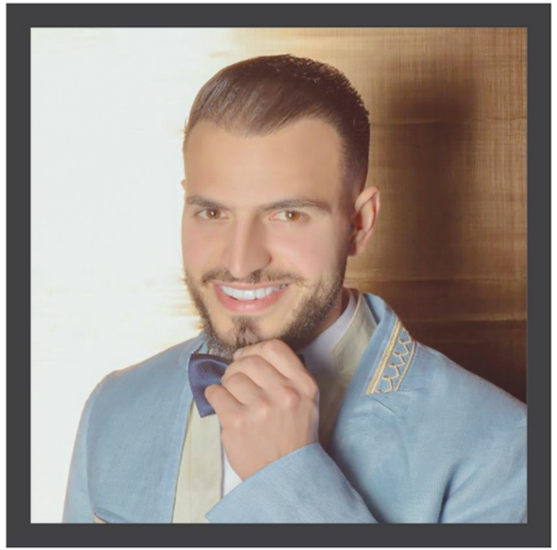

محمد حسين السباعي
مكان وتاريخ الولادة: برج البراجنة – 18/2/1991
الجنسية: لبناني

Mohamad Hussein Sibai
Place and Date of Birth: Burj El Barajne – 10/2/1991
Nationality: Lebanese

محمد حسين السباعي إبن برج البراجنة مواليد ١٠ شباط ١٩٩١، والدته آمال والده الحاج حسين. ترعرع في كنف عائلة مؤلفة من أخ يدعى ربيع وشقيقتين ايمان وسماح. مُتزوج من السيدة بتول صبرا ولديه ولدان جود ابن السنوات السبع وآدم ابن الأشهر السبعة .

درس محمد في مدرسة برج البراجنة، ليكمل تحصيله العلمي في معهد فني – إختصاص هندسة كهرباء. قبل تخرّجه، قرّر محمد أن يترك تحصيله العلمي ويسعى لكسب لقمة العيش، فعمل كسائق شاحنة في شركه شحن في مرفأ بيروت MSC

أبو جود الخلوق ذو السمعة الطيبة، النظيف الكفّ، كان يردّد: "ما حدا آخذ معه شيء لازم الواحد يعيش حياته وما يخلّي شيء بعينه"، لكن اليد قصيرة والعين بصيرة، فكان له أن عاش حياة بسيطة بعيدة عن ملذّات الدنيا، ولم تتجرّأ أحلامه على ان تتعدّى حدّ إمكانياته. كان كنزه رضا والدته. تقول امّه آمال: محمد متميّز عن باقي اولاد. يحبّ عائلته بشكل غريب". لتكمل أم جود: "محمد تعب في حياته، فمنذ صغره يعمل ويكدّ وراء لقمة العيش، وكأي أب، كان كل همّه تأمين مستقبل جيّد لأولاده والعيش الكريم دون اللجوء لطرق باب أحد".

نهار الإنفجار كان دوامه على المرفأ من الساعة الواحدة ظهرا وحتى الساعة التاسعة مساء. تقول زوجته بأن كان هناك مشكلة عالقة بسيارته، فاستأذن ساعتين ليعود عند الساعة الخامسة لإكمال عمله. ليتفاجأ بعدها بالحريق المندلع في العنبر رقم ١٢. نعم! كأي عامل آخر، هرع محمد ليلتقط بعض الصور والفيديوهات للنيران المشتعلة بالقرب منه ويرسلها لزوجته. وفجأة اختفى محمد، آخر ظهور له على تطبيق الواتساب هو عند الساعة ٦:٠٥ مساء. اتصال تلو الآخر ولا من يُجيب... هرع أخوه وعمه العاملان في المرفأ وقد أسعفهما الحظ وغادرا قبل إنفجار المرفأ بساعتين، ليبحثا عنه، ولكن للأسف الدمار في كل مكان، وألسنة اللهب في كل زاوية. اسمه دوّن في عداد المفقودين. ساعات طويلة ممزوجة بالخوف والقلق والدعاء له بالنجاة انتهت بالخبر السيء: وجد أبو جود في مكان عمله وقد فارق الحياة. نُقل إلى مستشفى الرسول الأعظم على الفور ليتبيّن بحسب تشريح الجثة بأنّ سبب الوفاة ناتج عن نزيف داخلي بسبب عصف الإنفجار ولوحظت بعض الحروق الطفيفة في أنحاء جسده.

Mohamad was born in Burj El Barajne in 1991, to Hajj Hussein and Amal Sibaii, He grew up with his brother Rabih and his sisters, Iman and Samah. He was married to Batoul Sabra, and they had two children Joud (7) and Adam (7 months).

Mohamad studied electrical engineering at a vocational institute, but dropped out before he could earn his degree to join the workforce, and financially help his family. He worked as a truck driver at a shipping company in the Port of Beirut.

Abou Joud was reputable and trustworthy; he would always say: "no one takes his riches to the grave, you should enjoy life while you are still here". However, he lived a modest life away from life's pleasures and temptations, and he did not dare dream beyond his capabilities. He always sought his mother's approval and satisfaction, and she speaks of him saying: "Mohamad worked so hard from a very young age. And like every good father, he only cared about providing a bright future to his children, he never wanted them to need anyone else".

On August 4, his working shift was between 1:00 PM and 9:00 PM. His wife recalls that there was a malfunction in his car and he asked if he could leave early, at 5:00 PM, so he could fix it. On his way out he saw the fire at warehouse number 12, and like every other employee he stopped to take photos and footage of the flames, and sent them to his wife. Suddenly, communication with him was completely lost, he was last seen on WhatsApp at 6:05 PM. She called him again and again but there was no answer… His uncle and brother, who also worked at the port but left a bit earlier, rushed down to look for him. There was massive destruction and flames everywhere. He was missing; long agonizing hours of anxiety and prayer, but the sad news still arrived. Abou Joud was found dead. He was evacuated to Al-Rasoul Al-Aazam Hospital, and according to the medical report, he died of an internal hemorrhage caused by the force of the explosion.

محمد حسين دغيم
مكان وتاريخ الولادة: مخيم برج البراجنة – 26/9/1978
الجنسية: فلسطيني

Mohamad Hussein Doughaim
Place and Date of Birth: Burl El Bajne Camp – 26/9/1970
Nationality: Palestinian

ولد محمد في مخيم برج البراجنة، وفي عمر الاربع سنوات انتقل مع عائلته الى حارة حريك حيث كبر وترعرع وتزوج وانجب في بيت الطفولة نفسه.

درس محمد في مدرسه اليرموك الابتدائية – الاونروا، لينتقل بعدها الي مدرسة القدس الكائنة في منطقة الغبيري، لكنه لم يكمل تحصيله العلمي بل التحق بالمدرسة النروجية في مار الياس حيث اختص في التزيين النسائي. لكن مهارات محمد لا تتوقف عند هذا الحد، بل كان لاعبا في الكرة الطائرة ويتقنها جيداً.

افتتح محمد صالونا للتزيين النسائي خاصاً به و كان عمره آنذاك عشرين عاماً فقط..

رانيا أمه تعتبر محمد الذي بلغ الخمسين دلوع البيت كونه الأصغر بين إخوته الا انه كان الأكثر ديناميكية واندفاعا للخدمة. كما كان شجاعاً ومهذبا وخدوما مع كل الناس.

تزوج محمد واصبح ابا لأربع بنات وابن صغير، وكان المعيل الوحيد لعائلته، الى ان شاء القدر ان يضع محمد في المكان الخطأ في الرابع من آب.

"انا ذاهب مشوار صغير خلي عينك عالمحل" قالها محمد لجارته قبل أن يغادر صالونه الكائن في حارة حريك.

كان برفقة ابن اخته في الاشرفية في السادسة وسبع دقائق عند وقوع الانفجار الكبير . كان قد حيث ذهب لإحضار ابن اخته الذي كان يقوم بإجراء بعض الفحوصات الطبية في مستشفى بيروت الحكومي، سلك طريق الأشرفية اذ أراد أن يجلب ابنته من الحمرا حيث كانت عند طبيب الأسنان.

دوى الانفجار ، ولشدة قوته ركن محمد السيارة وأخبر ابن اخته انه يحس بتعب في صدره، وما هي إلا لحظات حتى سقط على المقود. توقف قلب محمد في نفس اللحظة، ليحمله ابن اخته الي مستشفى أوتيل ديو حيث كان قد فارق الحياة.

Mohamad was born in Burj El Barajne camp. At 4 years, he moved with his family to Haret Hreik, where he grew up and got married and had children in his same childhood house.

Mohamad attended two different schools before he dropped out and enrolled in a Norwegian funded vocational training in Mar Elias, where he trained to become a hairdresser. Mohamad was also a talented volley ball player.

He launched his own hairdressing salon for women at twenty. And despite his fifty years of age his mother Rania still pampered him, because he was the youngest of his siblings. He was the most dynamic, helpful, brave and generous person you would ever meet.

Mohamad was married, and had four daughters and a son, and he was the only provider for his family that lost him on a tragic Tuesday afternoon.

"I am going to run a small errand, keep your eye on the salon", Mohamad told his neighbor before he left his salon in Haret Hreik.

He was with his nephew in Achrafeh at 6:07 PM when a huge explosion wreaked havoc around them. He had picked up his nephew who was doing his lab tests in Beirut Governmental Hospital in Karantina, and they were on their way to pick up his daughter who was at the dentist in Hamra.

Because of the force of the explosion, Mohamad parked his car and told his nephew he was feeling a pain in his chest. A few seconds later he lost consciousness. His heart stopped, and his nephew picked him up and took him to Hotel Dieu Hospital, but he had already passed away.

محمد دمج
مكان وتاريخ الولادة: برجا، الشوف – 1997
الجنسية: لبناني

Mohamad Damaj
Place and Date of Birth: Barja - 1997
Nationality: Lebanese

أول ماتعرفه عن محمد دمج أبن الثالثة والعشرين عاماً، أنه كان ثورة من الحماس والنخوة. لم يكن يتردد في مد يد العون لكل طالب مساعدة. ابناء بلدته "برجا" لم يألفوا غيابه بعد، فهو كان معهم في كل المناسبات. في مأتمه مشى الكبير والصغير وراء النعش، وبعضهم قال:"أن برجا بلا محمد دمج هي كأرض بلا تراب ول اماء". صغيراً كان لايزال، يداه لا تقويان على شيل الحجر، لم يتجاوز الثالثة عشرة من العمر. عندما نزل ألى ميدان العمل ليساعد والده في عمله في الورش، بسرعة ووسط ذهول الجميع أصبحت قيادة الجرافة أمراً عادياً بالنسبة له، يعمل عليها يحرك مقودها بيسر وسهولة، وكأنه سائق عتيق اكل عليه الدهر وشرب.

لم تكن حياة محمد دمج سهلة، فهو مايكد ان يأتي ألى البيت ليغسل تعبه من شقاء العمل، حتى يحمل نفسه من جديد متوجهاً صوب مشهد مختلف، تلميذ هو مقارعته للدبش والصخور لم تنسه الكتاب والقلم.

ياليت كل ألاحلام تتحقق، وينال التلميذ المجتهد كل مبتغاه من الشهادة التي يتعب من اجلها. الدخول إلى الجامعة حلم لم يتحقق بالنسبة لمحمد غلبته ظروف مادية قاهرة. عدم دخوله إلى الجامعة لم ينقله إلى ضفة اليأس،في المدرسة المهنية درس واجتهد، ونال شهادة في "البناء والاشغال".

وكأن الحياة غضب يثور في بعض الاحيان على من يستحق الحياة، هكذا هي حياة محمد دمج. بعد تخرجه بحث كثيراً عن عمل أمن ومنتج، فلم يوفق في أيجاد فرصة عمل. أخيراً جاء من يعرض عليه عملاً في المرفأ، مراقباً على الشاحنات في أحدى شركات النقل براتب وقدره ثمان مئة الف ليرة شهريا. فقبل تلبية لحاجته المادية، في عمله في المرفاء كان محمد صديقاً للجميع. كل مشاكل سائقي الشاحنات كانت تتجمع عنده، فالعمل مع اشخاص متنوعي الطباع ليس سهلاً، ومع ذلك كان محمد بارعاً في إيجاد مخرج لكل مشكلة، لدرجة انه اصبح تسيير ألامور من دونه شقاء وتعب على رب العمل. قبل يومين من الرحيل، وكأنما أحس محمد ان لهيباً سينبع من جهة البحر ممزوجا برائحة الموت مصحوبا بالصراخ والرعب، قال لوالدته:"لم اعد اريد هذا العمل. اشعر ان الموت به جوع قديم ألي وهو ينتظرني هناك."

يوم الرابع من أب كان المصير وكانت الحكاية. أتصل به رب العمل طلب منه تقديم موعد حضوره الى الساعة الرابعة لضرورة في العمل. كانت الساعة السادسة عندما صدق الظن والحس. بعد يومين من البحث، كان محمد نائماً في سيارته، وقد طمرته الجثث والانقاض. سافر محمد انزلق في هوة ملتهبة بالنار. قتله الصراع من اجل لقمة العيش، ولكن وجهه لم يسقط فهو مازال يملأ المسافات بين اصدقائه ومحبيه.

23 -year old Mohamad was full of life. He was enthusiastic and proudly brave. He never hesitated to offer a helping hand to anyone in need. In his home town Barja, no one can fathom his loss. In his funeral, old and young bid him farewell. Someone said that Barja without Mohamad Damaj, is like land without soil or water.

He was only thirteen when he joined the workforce to help his father in construction sites. Soon enough he became a skilled bulldozer driver, as if he's been doing it for years.

Mohamad's life was no easy ride. As soon as he would return home from work, he would clean up and get ready to pursue his dream. Hard work did not let him forgo his books.

Unfortunately, not all dreams can come true. Mohamad studied hard to be able to earn a university degree; yet, he couldn't make it due to drastic financial conditions. Mohamad, though, did not give up, and he earned a vocational degree in building and construction works.

After his graduation, he tried hard to find a decent job, but he could not find any, until he was offered an opportunity at the Port of Beirut, supervising trucks with a shipping company, for a salary of 800,000 LBP per month. He accepted the offer since he needed the money.

At the port, he was friends with everyone. Truck drivers complained to him, and it was not easy to work with so many different characters, but Mohamad was always up to the challenge and he found a solution to every problem. His work was highly appreciated by his employers. Yet, two days before the tragedy, he told his mother he did not want to work at the port anymore, that he felt death was near, and it would be waiting for him.

On August 4, his employer called him and asked him to report to work earlier at 4:00 PM for work related reasons. It was around 6:00 PM when his sixth sense feeling turned into a tragic reality. After a two days' search, Mohamad was found dead in his car, covered with bodies and rubble. Mohamad died, but he is still very much alive in the hearts of his loved ones.

محمد طليس
مكان وتاريخ الولادة: شعث، بعلبك - 23/3/1978
الجنسية: لبناني

Mohamad Tlais
Place and Date of Birth: Shaath – 20/3/1978
Nationality: Lebanese

في بلدة "شعث" في البقاع الشمالي يستريح محمد اليوم تحت التراب.

كان على مسافة قريبة من الإحتفال بعيد ميلاده الثالث والأربعين عندما انقطع به جسر الحياة فجأة.

لم يكمل محمد دراسته الجامعية. تنقل في وظائف عدّة، قبل أن يستقر في شركة تعنى بتفريغ وتحميل المستوعبات في مرفأ بيروت. شغل منصب نائب مدير العمليات فيها.

في الشركة نفسها، كانت تعمل أيضاً "كريستيان خوري".أحبّا بعضهما من أول لقاء، رغبتهما بالإرتباط الأبدي عارضها والد كريستيان. محاولات عدة بذلها محمد طليس لإقناعه بالعدول عن رفضه، باءت بالفشل.. محمد وكريستيان أعلنا ثورتهما على التقاليد وتوّجا حبهما بالزواج.

لم يستمر غضب ايلي خوري على ابنته أكثر من أربعة ايام. سرعان ما اكتشف في محمد صفات يتمناها كل اب في زوج ابنته، فكان أن دعاه للعيش معه في المنزل هو وزوجته.

يوم الرابع من آب غادرت كريستيان الى عملها باكراً دون ان تلقي تحية الصباح على محمد، مصطحبة معها طفليها سينتيا والكسي الى دار الحضانة. كان محمد في ذلك الوقت نائماً، فدوام عمله في ذلك النهار كان بعد الظهر.

في الخامسة والنصف بعد الظهر، اتصلت كريستيان بزوجها وهي خارجة من عملها واشتكت من زحمة السير، طالبة منه التوجه لأخذ الطفلين من الحضانة. لم يجار محمد زوجته في طلبها فهو كان قد تأخر عن دوام عمله، ذهب الى المرفأ، فوقع الانفجار الكبير هناك، دون أي خبر عن محمد.

عشرة ايام قضتها أفراد عائلة محمد في البحث عنه في المستشفيات، حتى انهم وصلوا في بحثهم الى مستشفيات دمشق، بعد اخبار وردت أن بعض الجرحى تم نقلهم إلى هناك للعلاج.

في اليوم الثالث لعملية التفتيش شاهدوا جثة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، اعتقدوا أنها تعود لمحمد. لكن المفاجأة كانت في الطريق إلى البقاع لإقامة مراسم الدفن، حين تلقوا اتصالاً من السفارة الفرنسية، أبلغهم فيه المتصل ان الجثة تعود لشخص فرنسي وطالبهم بتسليمها الى السفارة الفرنسية. بعد التدقيق في الملامح تأكد لهم ذلك، وعاد إليهم الأمل بأن يكون محمد حياً، ويرقد في أحد المستشفيات، لكن فحوصات الحمض النووي لعدد من الجثث المجهولة الهوية حسم المشهد. في مستشفى الزهراء كانت جثة محمد منتفخة وموضوعة في كيس خارج البراد. نتائج الحمض النووي لم تقنع شقيقه من المرة الاولى، أصرّ على إعادة الفحص مرتين، ليثبت انها جثّة محمد.

In his home town Shaath, Mohamad lies in his grave. He was few months short of his 43rd birthday when his life was cut short.

Mohamad did not graduate from university, and he worked different jobs, before he finally settled with a cargo load and unload company at the Port of Beirut, and was appointed Assistant Operations Manager.

He met his coworker Christiane Khoury and they fell in love at first sight. Christiane's father disapproved of their love story and stood against their marriage. Mohamad tried restlessly to change his mind, but it was impossible… Mohamad and Christiane declared their revolution against outdated traditions and tied the knot.

Christiane's father was only angry for four days, and he discovered qualities in Mohamad that every father would wish to find in his son in law, and he invited the newlyweds to live with him in his house.

On August 4, Christiane left to work early in the morning while Mohamad was still asleep; he was on the afternoon's shift. She dropped her kids Cynthia and Alexis at the nursery and reported to her post.

At 5:30 PM, Christiane called her husband on her way home and complained about the traffic, and asked if he could pick up the kids at the nursery. Mohamad could not pick them up as he was already late for his shift. He went to the port, and a huge explosion happened. There was no news of Mohamad.

The family spent the next ten days looking for him in hospitals, they even reached Damascus hospitals when they heard a few wounded people were transferred there for treatment.

On the third day, they saw a dead corpse at the American University of Beirut Medical Center, and thought it was Mohamad. Their surprise was big when they received a call from the French embassy, while on their way to the Bekaa to organize their son's funeral, telling them that the body belonged to a French national, and asked them to return it. They looked carefully at the corpse, and indeed it wasn't Mohamad. They were hopeful again that he might be alive in some hospital. But a DNA test for an unidentified dead body, confirmed his death. At Al-Zahraa Hospital, he was put in a body bag outside the morgue. His brother did not believe the DNA results and he requested they repeat them twice to prove it was Mohamad.

محمد عبيد الحسين
مكان وتاريخ الولادة: دير الزور، سوريا - 18/1/1998
الجنسية: سوري

Mohamad Obeid Hussein
Place andDate of Birth: Deir Ezzor – Syria – 10/1/1990
Nationality: Syrian

ولد محمد وترعرع في دير الزور – سوريا ودرس في مدارسها حتى الصف التاسع.

ظروف الحياة الاقتصادية دفعت محمد ان يترك وطنه الام في سن الرابعة عشر متجها عام ٢٠٠٤ إلى لبنان علّه يجد عملا، وظل حتى العام ٢٠١٠ يتنقل ما بين لبنان وسوريا، إلى أن استقر بشكل دائم في لبنان على مدى عقد من الزمن.

حلم في أن يسافر إلى ألمانيا، فانكّب على العمل ليلا ونهارا بهدف جمع المال.

عمل في أفران على الدورة ثم انتقل منذ نحو اربع سنوات للعمل في فرن داخل مرفأ بيروت.

كان محمد صاحب قلب ابيض، بسيط وطيب ومحبا للناس ومقدما المساعدة وودودا مع كل من يلتقي. وقته كله للعمل من أجل لقمة العيش الكريمة والحلال..

تميز محمد بالنخوة، كما تميز بإخلاصه في عمله وفي تعامله مع من حوله، وعرف بالأمانة.

تزوج محمد في العام ٢٠١٧ ليكون أبا لثلاث فتيات آخرهن، ولدت ظهر الرابع من آب يوم حدث الانفجار الغادر.

صباح الرابع من آب، كان محمد برفقة زوجته التي رافقها في ولادتها.

أتى إلى عمله عند الرابعة الا ربعا في المرفأ، كان هناك طلبية إلى رصيف رقم ١٥، في تمام الساعة السادسة.

في هذا الوقت وصل المفتش الاول في أمن الدولة قيصر ابو مرهج إلى فرن المناقيش، فطلب محمد منه أن يوصله بالسيارة لتسليم الطلبية وهذا ما حدث فقد ذهبا سوية حيث اوصل محمد الطلبية وعادا متجهين إلى العنبر رقم ١٢، مرا من أمام الاهراءات في المنطقة الحرة حيث ركن قيصر سيارته إلى جانب الرصيف وترجلا من السيارة.

قيصر كان يصور الحريق ومحمد استند إلى السيارة يتفرج. هنا اندلع الانفجار القوي، وانقطع الاتصال بمحمد...مضت اربع ساعات ورب عمله خالد يحاول الاتصال لكن ما من مجيب. وجد قيصر لكن محمد لم يعثر عليه.

عند العاشرة ليلا قيل له أن محمد في إحدى المستشفيات، لكن الجريح لم يكن محمد، عند الثانية ليلا اتصل أحدهم بخالد وابلغه عن العثور على جثة محمد، بالفعل ذهب خالد حيث الجثة فوجد محمد مرميا على جنبه.

يقول خالد كان محمد ككيس الماء، أينما أضع يدي كان جسده يتفتق، يقول خالد حاولت إجلاسه لأتأكد ان الجثة تعود إلى محمد، فانفتق معي، حتى حاولت إنزال يده بحيث كانت مرفوعة باتجاه الرأس فانقطعت يده. من شدة وقوة الانفجار ، تفتت جسد محمد وعظامه كانت كلها مكسرة و لا يمكن لمس الجثة..

لم يستطع احد رفعه حتى اليوم الثاني حيث تم نقل محمد إلى مستشفى قلب يسوع .

بقي لخمسة ايام في براد الموتى لحين إنهاء أوراق محمد بحيث تم نقل جثمانه إلى موطنه في سوريا ليوارى الثرى.

Mohamad was born in Deir Ezzor in Syria, where he attended school until grade nine. His difficult living condition, pushed him to leave his home country at fourteen. He arrived to Lebanon in 2004 for work, he kept going back and forth between the two countries until 2010, after which he completely settled in Lebanon for the last ten years. He dreamed of living in Germany, and worked hard, day and night, to collect money to realize his dream. He worked in a bakery in Dawra for years, but moved to work in a bakery at the Port of Beirut four years ago.

Mohamad was a good, decent, and friendly person. He spent most of his time working to put food on his table and support his family. He was brave, trustworthy, and dedicated on the job.

Mohamad got married in 2017 and had three daughters, his youngest was born at noon, on the same day of the horrible explosion.

On the morning of August 4, Mohamad was with his wife who was delivering their daughter. He reported to work at 3:45 PM, and there was a delivery to dock 15 at 6:00 PM.

Around that time, First Inspector Kayssar Abou Merhej arrived to the manakish bakery, and Mohamad asked if he could give him a lift in his car to dock 15 so he can deliver the order. Kayssar drove him there, and they were on their way back when they drove past warehouse number 12 and the grain silos. Kayssar parked his car by the dock and they both got out.

Kayssar was filming the fire, and Mohamad was leaning on the car watching the flames. A first explosion happened, and all communication with Mohamad was lost… His employer, Khaled, tried to call him for four hours, but there was no answer. Kayssar was found but Mohamad was still missing. At 10:00 PM he was told that Mohamad was at some hospital, he immediately checked but it wasn't him. At 2:00 AM someone called Khaled to tell him they found Mohamad's body. Khaled went on site and confirmed it was him.

Khaled compared Mohamad's dead body to a water bag that punctured whenever he touched it. He tried to straighten the body to identify him, and it broke down. He pushed his arm down because it was up on his head and it cut off. The force of the explosion broke all of his bones, there was no way to touch his body.

He remained in place until the next day when he was evacuated to Sacre Coeur Hospital, where he waited for five days at the morgue for his paperwork to be completed, before he could be transferred to be buried in his home town.

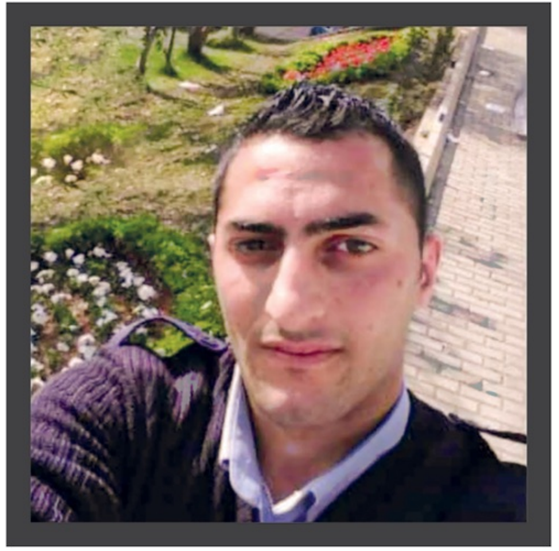

محمد احمد علاء الدين
مكان وتاريخ الولادة: كترمايا، الشوف - 4/18/1994
الجنسية: لبناني

Mohamad Alaa El Din
Place and Date of Birth: Ketrmaya – 4/10/1994
Nationality: Lebanese

ولد محمد في كترمايا ودرس في مدرسة البلاغ النموذجية حتى المرحلة المتوسطه.

محمد هو اخر العنقود إلى جانب سبعة أخوة.

بطبيعة الحال كان ينعم بالحصة الأكبر من دلال والديه وأخوته. كان خدوما، وكثير الحركة فهو دائما كالنار المشتعلة في ديناميته. صاحب الوجه الضحوك على الدوام، كان يهب إلى المساعدة ويلبي نداءات انسانية كتوزيع الحصص الغذائية للفقراء.

محمد لم يستكمل تحصيله العلمي، بل انصرف للعمل مع والده الذي يعمل في ورش البناء من دهان وغيره.

الا ان محمد كان يطمح في وظيفة ثابتة، فعمل في شركة لتوزيع الشيبس وتوازياً، عمل ليلا في شركة أمن. لكنه في مرحلة لاحقة استقر في شركة أمن أخرى حيث كان عمله في حماية أحد المباني في الصيفي.

طموح محمد كان في تأسيس بيت، وكان قد بدأ بأولى خطوات البناء و دفع مبلغا ليبدأ بتنفيذه.

في الرابع من آب، عند الثانية ظهرا ذهب محمد إلى عمله كالعادة.

عند وقوع الانفجار حاول اهله الاتصال بمحمد فلم يجب، وبعد مضي الساعة والنصف تلقوا اتصالا من المسؤول عنه ابلغهم خلاله عن إصابة محمد الذي يقبع جريحا في مستشفى حداد، على الأثر انطلق إخوته إلى هناك الا انها المستشفى مهدمة بالكامل. فتشوا في كل المستشفيات ولم يجدوه حيث استمروا بالبحث حتى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.

شقيق محمد، والذي يعمل في جهاز امني، تبلغ معلومات تفيد بأنه اسعف عبر دراجة نارية نقلته باتجاه الدورة حيث مستشفى مار يوسف.

عند الواحدة والنصف ظهرا ذهبت عائلة محمد الى المستشفى .. هناك عرفوا الحقيقة: لم يتمكن الجهاز الطبي من اسعافه، فقوة الانفجار دفعته من أمام المبنى حيث كان يقف، إلى الداخل ليرتطم رأسه بالادراج وليتلقى ضربة على صدره مما أدى إلى تكسير في كامل جسده والى نزيف داخلي، كم أن ضربة أخرى قويه على رأسه جعلته مفتوحا.

Mohamad, the youngest of seven siblings, was born in Ketrmaya. Obviously he was pampered by his parents and his whole family. He was helpful and dynamic. He always looked happy, and his smile would never leave his face. He was also a humanitarian and often volunteered to distribute food boxes to needy families.

Mohamad dropped out of school to work with his father in construction sites, but he still aimed for a permanent full time position, and worked for a potato chips distribution company, and as a security guard during the night. He later settled with a security company that appointed him as a security guard for a building in Saifi. Mohamad dreamed of building his own home, in fact, he already paid a down payment to start construction works.

On August 2020 .4, Mohamad reported to work at 2:00 PM. When the huge explosion rocked Beirut city, his family tried calling him but he didn't answer his phone. An hour and a half later they received a phone call from his supervisor telling them Mohamad was wounded and evacuated to Haddad Hospital. His brothers rushed to the hospital but it was completely destroyed. They searched for him in all hospitals until 10:00 AM the next morning, but they did not find him. His brother learned through his connections that Mohamad was evacuated on a motorcycle to Saint Joseph Hospital.

At 1:30 PM, the family went to the hospital and learned the truth: Mohamad could not be saved. The force of the explosion pushed him inside the building and his head hit the stairs; he also received a hit on the chest, fracturing his bones and causing an internal hemorrhage. Something also hit his head and cut it open.

محمد علي عباس
مكان وتاريخ الولادة: السكسكية، الجنوب – 25/3/1974
الجنسية: لبناني

Mohamad Ali Abbas
Place and Date of Birth: Beirut – 25/3/1974
Nationality: Lebanese

محمد علي نعمه عباس الذي فقدته بلدة السكسكية الجنوبية ولد في ٢٥ آذار ١٩٧٤ باكورة زواج والديه في بيروت حيث كان يعمل أبوه علي في مرفأ بيروت. ترعرع الى جانب اخوته الثلاثة بين بيروت والسكسكية التي انتقلت اليها العائلة، وكان محمد ما يزال في العقد الأول من عمره. لم يكمل تعليمه لأن كرة القدم كانت تستحوذ على تفكيره، فكان لاعبا بارزا في الدفاع وحظي بشهرة على صعيد منطقته. انخرط في سوق العمل متنقلا بين اعمال الكهرباء، الالمنيوم والعمل في معمل للبطاريات، فكان ملما بكل الأعمال التي تتطلب مهارات يدوية او ميكانيكية، وبعدما خدم في التجنيد الإجباري، دبر له والده عملا في مصلحة الأمن والسلامة في مرفأ بيروت منذ ٢٣ عاما، فتميز بالشجاعة والنخوة في العمل، وكرم الأخلاق ازاء زملائه.

الروح الرياضية التي تحلى بها من رياضة كرة القدم اكسبته طبعا مسالما، كريما ومحبا لعائلته. كان الأب والزوج والأخ والإبن والسند لعائلته الصغيرة المكونة من ثلاثة ابناء أكبرهم في الرابعة عشر وأصغرهم في السادسة.

في يوم ٤ آب وقبيل اندلاع الحريق، كان محمد في عمله جالسا مع زملائه عماد زهر الدين، ثروت حطيط وزياد الحاج في الاطفائية، وعندما تبلغوا به، سارع ثروت الى اخماد الحريق، ومعه محمد وعماد علما ان الاخيرين هما من الاداريين وليسا اطفائيين. عند السادسة تلقى محمد اتصالا من ابنه فأخبره لاهثا بأنه مضطر الى انهاء المخابرة. لم تتوقف زوجته عند الأمر، الى ان سمعت دوي الانفجار في السكسكية فتسلل الذعر الى قلبها.

عند الساعة السادسة كان أخوته كالعادة في

قهوة على البحر وكانوا متوقعين مجيء محمد في أي لحظة كونه ينهي عمله باكراً بسبب كورونا والإقفال، وإذ سُمع دوي إنفجار آتٍ من البحر. بدأت العائلة بأكملها الإتصال به فلم يلقوا أي جواب...

توجه شقيقه وأقاربه الى مكان الإنفجار، لكن دون نتيجة. تواصلت العائلة مع فرق الانقاذ والمستشفيات، فتضاربت الأخبار عن مصيره. وبعد طول انتظار، تلقى شقيقه اتصالاً عند الساعة الثانية فجراً من المسؤول عن محمد في العمل، أبلغه عن العثور على شقيقه وقد استشهد. والمفارقة ان محمد الذي كان يتحدث مع زوجته نسرين قبل اسبوع عن ضرورة العمل لتأمين مستقبل الأولاد خارج لبنان، أثار فجأه موضوع الشهادة، فتمنى ان يموت شهيداً. وبذلك يكون محمد انضم إلى قافلة شهداء انفجار مرفأ بيروت تاركاً أولاده وزوجته وعائلته مفجوعين على غيابه.

Mohamad, the eldest son in his family, was born in 1974 in Beirut when his father worked at the Port of Beirut. He grew up with three siblings between Beirut and Al-Saksakiya – South Lebanon where his family moved when he was still a child. Mohamad dropped out of school because he was completely focused on football; he was a great defence player, and was famous on the local level.

He worked in different sectors and moved between different jobs, from electricity, to aluminium, to batteries, and he was an expert in jobs requiring mechanical or manual skills. After he completed his compulsory military service, his father managed to find him a job at the department of security and safety at the Port of Beirut, twenty-three years ago. Throughout his career he was reputable and reliable for his decency and high ethics.

Mohamad's sportsmanship was evident in his character and attitude. He was peaceful and loving; a family man and the backbone of his little family, including his three children aged between 6 and 14 years.

On August 4, before the fire erupted, Mohamad was at work, sitting with his coworkers Imad Zahreddine, Tharwat Hoteit and Ziad El-Hajj at the port's fire department. When the fire was reported, Tharwat responded to extinguish the fire; Mohamad and Imad accompanied him, although they were not firefighters, and held administrative positions. At 6:00 PM Mohamad received a call from his son, to which he answered gasping and told him he needed to go. His wife did not make anything about it, until she heard the huge explosion in her home in South Lebanon, and she freaked out.

At 6:00 PM, his brothers were sitting in a café by the sea, and they were expecting Mohamad to show up at any moment, because he finished work early due to covid19- and related lockdown. When they heard the sound of the explosion coming from the sea, they started calling him and there was no answer.

His brother and relative rushed to the explosion site, but they couldn't get any information about him. The family contacted hospitals and rescue teams and organizations, and heard contradictory information about his fate. After an agonizing wait, his brother received a call at 2:00 AM from Mohamad's supervisor, confirming they found him dead. Oddly enough, Mohamad was talking to his wife Nisrine, just a week earlier, about traveling abroad to secure a better future for their children, and he suddenly mentioned martyrdom, and told her he wished he could die a martyr. Mohamad is one of the many innocent victims of one of the century's biggest homicides. He died a martyr and left behind, a family, a wife, and three children forever mourning his loss.

محمّد عيسى الحمود
مكان وتاريخ الولادة: الباب، محافظة حلب.
سوريا – 6/6/1989
الجنسية: سوري

Mohamad Issa Al-Hammoud
Place and Date of Birth: Halab – Syria - 6/6/1989
Nationality: Syrian

ولد محمد في ٦ حزيران ١٩٨٩ في عائلة عيسى الحمود وتركيا العلي الحلبيّة المؤلفة من ثماني بنات وأربع شباب. متأهل من ابتسام العلي ولهما ثلاثة أطفال هديل ذات السبع سنوات، وسام ابن الأربع سنوات وعيسى ابن سنة ونصف السنة.

محمد أو " أبو وسام" هو شاب حنطي في مُقتبل العمر، نحيل ولكن صحته ممتازة، مُتديّن يهاب الله ويحب عائلته لأقصى الحدود. كل من عرف محمد نوه بأخلاقه الرفيعة ونخوته لنجدة الآخرين. كان الزوج الصالح ذو الأخلاق الحميدة، الأب المتزن، الحنون، المحترم، رأى في أولاده مصدر لقوته، عمل وكافح جاهدا بغية كسب لقمة العيش دون أي مذلة. أحب لبنان حبا كبيرا، فبالنسبة له لبنان كان مصدر رزقه حيث عمل في مبنى EAST VILLAGE كناطور.

وفي تفاصيل مساء يوم الرابع من آب، كان محمد في المبنى الذي يعمل فيه، في الطابق ١٢ مع أحد الزبائن الذي ينوي أن يستأجر الشقة. وقد سرقهما مشهد الدخان والنيران المشتعلة في المرفأ، لحظات وإذ بالانفجار الأول يقع مُسببا عصفا قويّا لا مثيل له، ويتبعه إنفجار ثان قضى على ما تبقى من معالم محيطة بمحلة الانفجار. ساعات مرّت على الإنفجار والعائلة تبحث على محمد بين الركام، لتجده في الطابق ١٢ من المبنى على الأرض، وتسعفه على الفور إلى مستشفى الأرز بعد تعذّر نقله إلى المستشفيات القريبة. لحظات كانت كفيلة بأن تنهي حياة محمد، فبحسب التقرير الطبي فإنّ سبب الوفاة ناتج عن نزيف قوي جراء الزجاج المتطاير الذي غرز في أنحاء جسده.

ووري الثرى في مدافن داريّا– الشوف بعد تعذّر نقله إلى سوريا لأسباب لوجستية بسبب الاقفال جراء تفشي فيروس كورونا لكنها انتفت في اليوم التالي بعد صدور قرار يقضي بفتح المعابر الحدودية مع سوريا لنقل الجرحى والجثث، ولكن كان نصيب محمد أن يدفن في لبنان.

Mohamad was born in 1989 in Halab in Syria, to Issa and Turkiya Al-Hammoud. He had eight sisters and three brothers. He was married to Ibrissam Al-Ali and they had three children, Hadil (7), Wissam (4), and Issa (1.5).

Abou Wissam was a young, thin, but healthy young man. He was a god-fearing, religious person, who prioritized his family. Everyone who knew him praised his manners and bravery with others. He was a good husband, and a great caring father who found in his children a reason to stay strong. He worked hard to make a good living. He loved Lebanon so much, and worked as a concierge in East Village building in Mar Mikhael.

On the afternoon of August 4, Mohamad was on the 12th floor of the building with a client who was checking the apartment for rent. They stood watching the fire and smoke above the Port of Beirut. Suddenly two consecutive explosions destroyed the port sending shock waves throughout the city. Hours after the explosion, Mohamad's family was still looking for him in the rubble. He was found on the 12th floor, lying on the floor. He was immediately evacuated to Al-Arz Hospital, because nearby hospitals could not admit patients. According to the medical report, he died of extreme bleeding from shards of glass hitting his body.

He was buried in Darayya – Chouf, because it was logistically impossible to take him through the borders to Syria because of the covid19- lockdown restrictions. The next day a decision was made allowing dead and wounded to go through the borders, but he was meant to be buried in Lebanon, the land he loved.

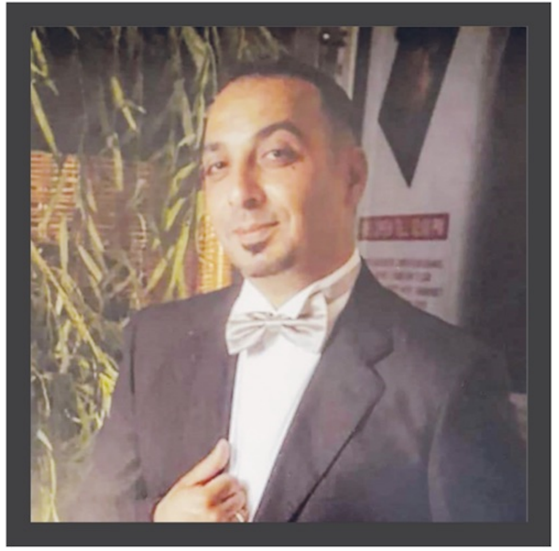

محمد نور دوغان
مكان وتاريخ الولادة: كورنيش المزرعة – 13/3/1974
الجنسية: لبناني

Mohamad Nour Doughan
Place and Date of Birth: Corniche El-Mazraa - 13/3/1989
Nationality: Lebanese

محمد نور هو الزوج العطوف، الحنون، الكريم، الندفع الى المساعدة غير المشروطة، وهو أيضا الأب المكافح والمربّي الفاضل.

"نور" بهذا الاسم تسعد الزوجة سامية عيدو دوغان بمناداته، هو من مواليد ١٣ اذار ١٩٧٤، كان صبيّاً شقيّاً جداً، يحب المخاطر والمغامرات. كان مشاغباً الى أقصى الحدود، جريئاً، صاحب شخصية قوية، ينجح في أي مشروع ينوي القيام به. كان يحب الحياة ولديه طاقة ايجابية فريدة، يحب الناس والمساعدة دون أيا كان من يحتاجها.

تزوج محمد نور من سامية منذ عشر سنوات ورزقا بتوأم إناث، هما لونا وليا يبلغان تسع سنين.

محمد نور كان يعمل في شركة خاصة في مرفأ بيروت تدعى BCTC وهو المسؤول عن الموظفين في الشركة، وكانت له علاقة مميزة معهم دون التفرقة بينهم على اساس المنطقة أو الطائفة.

في الرابع من آب كان دوام عمل محمد نور من الثالثة بعد الظهر حتى السادسة صباحاً.

في فترة ما قبل ظهر ذلك اليوم، قضى نور ساعات نهاره الأولى مع زوجته في جو من المرح استرجعا فيه أيام المراهقة كأنهما يتبادلان ذكرياتهما للمرة الأخيرة، وكأنه الوداع لزوجته التي يحب، قبل ان يذهب ليلقى مصيره .

بعد سماعها دويّ صوت الانفجار، ارتعبت وهرعت لمشاهدة التلفاز لمعرفة ماذا يحصل، وقد تناقلت الوسائل الاعلامية خبر حدوث انفجار في مرفأ بيروت. نزل هذا الخبر على العائلة كالصاعقة.. لم يكن هذا اليوم يشبه غيره من الأيام، صحيح انها قضت مع نور اوقاتا حلوة قبل ساعات الا ان قلب سامية كان دليلها: كانت تخشى في قرارة نفسها من حدوث ما يعكّر صفو العائلة. وهي مسمّرة على التلفاز شعرت بأرجحية خسارة نور رفيق الدرب في الحياة.

ذروة القلق كانت عندما لم تعثر الزوجة على زوجها، ولا من يطمئنها، لتعاني ما عانته سواء في المرفأ أو في المستشفيات التي سألت فيها متنقلة من واحدة الى أخرى حتى وجدته في إحداها جثة هامدة.

كان نور في السادسة وسبع دقائق مساء في سيارته التي استقلها ليجلب غرضاً ما، تطايرت قطعة حديدية لتستقر في عنقه، فتردیه قتيلاً.

لم تتوقع سامية ان تاريخ ٤ آب سيجعل التوأم لونا وليا يتيمتي الأب، هو الآن بنظرهماعند اناس "تحبهم في الجنة وذهب الى الله تعالى ليكون مرتاحاً اكثر"، محمد نور شهيد لأنه برأي الزوجة، مات غدراً وترك حرقة في القلب كل العمر.

Mohamad Nour was a loving, caring, and generous husband. He was always ready to unconditionally help others. He was also a devoted, perfect father.

"Nour", as his wife Samia liked to call him, was born in 1974. He was an active child, who loved taking risks and adventures. He was a fearless troublemaker, with a strong character and attitude. Nour succeeded in every single venture. He loved life, and was a source for positive vibes. He helped people waiting for nothing in return.

Mohamad Nour married Samia ten years ago and they had -9year old twin daughters, Louna and Lea. He worked as a supervisor, for a private company at the Port of Beirut. He was on good terms with every other employee, regardless their religion or where they come from.

On august 4, Mohamad Nour's shift was from 3:00 PM until 6:00 AM the next morning, In the morning hours he spent beautiful moments with his wife recalling their youth memories for one last time. It was as if he was saying his final goodbye.

When she heard the explosion, Samia freaked out and turned on the TV to know what happened. Media channels reported an explosion at the Port of Beirut. She had a bad feeling in her gut; although they had spent a great time a few hours earlier, she was scared something might happen to break that joy. Watching the news, she had a feeling she could have lost her soulmate.

She even got more anxious when she couldn't find her husband. She asked at the port and in different hospitals around the city and there was no news of him, until she found him a dead body, in one of the hospitals.

At 6:07 PM, Nour was in his car to run an errand, metal debris hit him in the neck, and he died instantly.

Samia never thought August 4 will orphan her twin daughters who are convinced their father is with God in heaven so he can be more comfortable. According to Samia, Mohamad Nour is a martyr, who was cheated by his country, breaking her heart forever.

محمّد ياسر صليبي
مكان وتاريخ الولادة: قصرنبا، بعلبك – 12/5/2003
الجنسية: لبناني

Mohamad Yasser Salibi
Place and Date of Birth: Ksar Nabba – 12/5/2003
Nationality: Lebanese

وُلد محمّد في ١٢ أيّار ٢٠٠٣ في قصرنبا، وجاءت ولادته باكورة زواج ياسر أحمد صليبي وأمل الحلّاني اللّذين أحاطاهُ بكلّ الحبّ والعطف، هو وشقيقه الأصغر علي.

درس محمّد في بلدته، ليتخرّج من معهد الآفاق مُتخصّصاً بهندسة الكهرباء.

محمّد الذي لم يتم الثمانية عشر من عمره، كان لأهله بمثابة الأمل والمستقبل ولأخيه السّند والرّفيق. كلّ من عرف محمد، أعجب بأخلاقه الرّزينة وصفاته الطّيبة، هو الخدوم، صاحب نخوة ومروءة لا مثيل لهما. كان للكرم والضّيافة عنوان ولم يتوان يوماً عن مساعدة الآخرين، فخِصال الرّحمة تجلّت بمساعدته للمحتاجين ومن هم بحاجة للعون. أخلص لرفاقه وزملائه، فلياليِ السّهر والسّمر لا تزال تصدح في أذهانهم تُناجي محمّد بإعادة إحيائها، ولكنّ للقدر خطّة أخرى.

رحل بصمت! شهادة محمّد شهادتان، الأولى هي نتاج طرقات الموت والثّانية هي بفعل الإنفجار الكبير في بيروت حيث كان يُعالج وكان ما كان. فبعد أن تعرّض لحادث سير في بلدته قصرنبا في أوائل شهر آب، أُسعِف إلى مستشفى الجعيتاوي ليتعالج، بعد أن جاءت الضّربة على رأسه، في ظل تقاعس الدّولة عن أداء مهامها في بعلبك، وغياب أدنى مقوّمات البنى التّحتيّة بما فيها القطاع الصّحي.

وبعد مكوثه في المستشفى لعدّة أيام، بدأ محمّد يتماثل للشّفاء، لتحلّ الكارثة مساء ٤ آب المشؤوم، وينفجر مرفأ بيروت وتتزلزل بيروت ومُستشفياتها بمن فيها. وكان لمستشفى الجعيتاوي حصّة من هذا الدّمار، تطاير كلّ شيء في المستشفى جرّاء عصف الانفجار لتستقرّ إحدى النّوافذ على محمّد.. سعت العائلة إلى تأمين غرفة ثانية لمحمّد في أحد طوابق المستشفى تمهيداً لنقله إليها، كان محمّد في هذه الأثناء في حالة صدمة وخوف ممّا حصل. وما زاد الطّين بلّة هو انقطاع الأوكسجين عنه فسال لونه إلى الأزرق، ما استدعى نقله في اليوم التّالي إلى مستشفى بحنّس حيث أمضى تسعة أيام ووضعه يتدهور من سيّء إلى أسوأ حتى توقّف نبض قلبه يوم ١٣ آب ليُشهد "أمام الله على حرمان أهله حيث وُلد، وعلى فساد حكّامنا حيث قضى" على حد قول عمّه علي أحمد صليبي.

Mohamad was born in 2003 in Ksar Nabba to Yasser and Amal Salibi, who gave him and his younger brother Ali so much love. He graduated from AlAfak Institute with a degree in electricity.

Mohamad, who was not even eighteen yet, was the hope of a better future for his parents, and the backbone of his brother. He was loved and appreciated by everyone who met him; he was decent, kind, helpful, and absolutely brave. He was also generous and always there for those in need. He was very close to his friends and coworkers, and they always partied together, and planning to meet again and again, but fate had other plans.

He left in silence! Mohamad's martyrdom happened twice. He was first the victim of a lacking road safety, then he was the victim of a bloody explosion, while he was at the hospital recovering from his first brush with death. Mohamad had been in a car accident in his village of Ksar Nabba a few days earlier. He was taken to Jeitawi Hopsital in Achrafieh to be treated from a head trauma.

After a few days at the hospital, Mohamad was recovering well, but a huge horiible explosion rocked the city of Beirut and its hospitals, including the hospital he was staying at. The force of the explosion wreaked havoc in the building, things were flying around, and a window fell over Mohamad… The family tried to secure a different room in the hospital he could be moved into, but he was shocked and scared by what just happened. Moreover, oxygen supply was cut off and he was turning blue, and thus was transferred to Bhannes Hospital where he spent the next nine days. His health condition worsened day after day, until he lost his battle on August 13 2020, He will be God's witness to the corruption of Lebanon's criminal elite, according to his uncle.

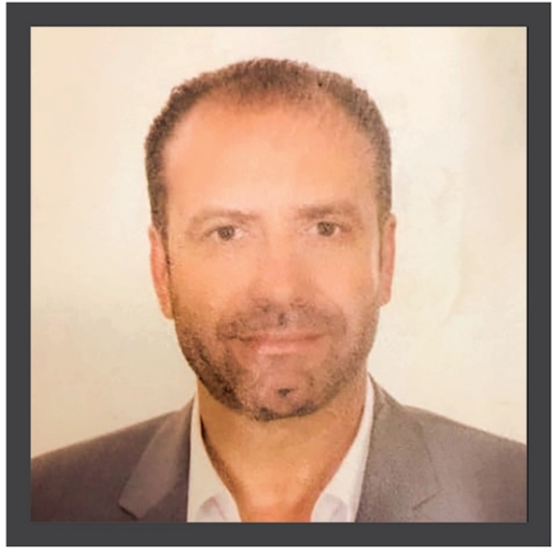

محمود حسين خالد
مكان وتاريخ الولادة: برج حمود – 24/4/1966
الجنسية: لبناني

Mahmoud Hussein Khaled
Place and Date of Birth: Bourj Hammoud – 24/4/1966
Nationality: Lebanese

وُلد محمود في العام ١٩٦٦ في برج حمّود ومن ثمّ انتقلت العائلة من مكان إلى آخر بفعل الحرب الأهليّة اللّبنانية، كان محمود في مدرسة داخليّة للرّاهبات في المنصوريّة، وعندما جاء محمود مع عائلته إلى مار الياس درس في مدرسة العروبة المرحلة الثّانوية.

بعد دوام المدرسة كان يذهب للعمل مع خاله على المرفأ وذلك في سن السّابعة عشر.

ترك المدرسة ليُعيل عائلته فقد هجرهم والده تاركاً المسؤوليّة على محمود.

بدأ من الصّفر واستطاع أن يؤسّس شركته الخاصّة " الخالد " الكائنة مقابل المرفأ، وحقّق الكسب المادّي وحتى الأخلاقي بشكل كبير، حتّى أصبح ثاني أكبر "ترانزيتور" في لبنان. عوّض محمود الحرمان الذي عاشه فكان كريم النّفس، طيباً ومميزاً في معاملته للنّاس، فتح بيوت للعوائل الفقيرة و الأرامل على نفقته الخاصة لا بل اكثر من ذلك كان يخصّص لهم رواتب شهرية...

صادق حتى ولو على حساب مصلحته، و متسامح إزاء من أخطأ في حقّه. عندما كانت نور زوجته تنصحه بالتخفيف من طيبته يجيبها: «انا بعمل مع الله»

في ٤ آب ولأول مرّة، أمر ما ألهمه للطلب إلى موظفيه المغادرة باكراً عند السّاعة الثّانية ظهراً على اعتبار أنّه لا يوجد ضغط عمل. عاد إلى منزله حوالي الثّانية والنّصف لتناول الغداء ولينام قليلاً. وعند السّاعة الرّابعة والنّصف أبلغ زوجته أن لديه ما يقوم به ويذهب بعد ذلك إلى مكتبه في المرفأ لتحضير بعض الفواتير.

عند وقوع الإنفجار كان محمود في مكتبه، حاولت نور الاتّصال به لكنّها لم تستطع الوصول إليه. فتّشت العائلة في كلّ المستشفيات ولم تجده

في السّاعة الثّانية من بعد ظهر اليوم التّالي أبلغ ناطور المبنى الذي يقع فيه مكتب محمود ذويه أنّه في مستشفى كليمنصو. علمت نور أنّ زوجها كان ميتاً عندما وصل إلى المستشفى، فالضّربة التي تلقّاها على رقبته قطعت الأوردة وجعلته ينزف كثيرا

حاول إسعاف نفسه فنزل من الطابق الخامس إلى الثّالث، لم يتمكن من السّير، جلس على الدّرج ولم يعد قادراً على المقاومة، لأنّه نزف كثيراً. أحدهم سمع محمود يئن، حاول إسعافه إلّا أنّه عند وصوله إلى مستشفى كليمنصو حوالي الثّامنة مساء، أي بعد ساعتين من حدوث الانفجار، كان محمود قد فارق الحياة.

Mahmoud was born in 1966 in Bourj Hammoud; his family moved from one home to another during the Lebanese civil war, and he attended boarding school in Mansourieh, before they finally settled in MarElias and he transferred to a mainstream secondary school.

He used to go with his uncle after school to work at the Port of Beirut. The 17 year old then, dropped out from school to provide for his family when his father abandoned them.

Mahmoud started from scratch and established his own company -Al-Khaled- facing the Port of Beirut. He was a successful businessman, and his company became the second biggest transport and transit company in Lebanon. Mahmoud was honorable and modest, he completely changed his financial and living conditions, and used much of his profit to give to others in need. He offered housing for needy poor families and widows, and allocated monthly pays to help them survive their unbearable conditions.

Mahmoud was an honest man, even if it was against his own benefit; he was also forgiving with those who were unfair to him. When his wife Nour told him to be a little more assertive in his dealing with people, he used to tell her: "whatever I do, I do it in the name of God."

On August 4, and for the first time ever, Mahmoud asked his employees to leave early, at 2:00 PM, because there was no work load. He went home around 2:30 PM to have lunch and sleep for a while. At 4:30 PM, he told his wife he had some work, and left to the office in the port neighborhood to prepare work related invoices.

When a tragic explosion rocked Beirut city, Mahmoud was still at the office. Nour tried to call him but she could not reach him. The family looked for him in hospitals, but they did not find him.

At 2:00 PM the next day, the concierge of the building of Mahmoud's office told his family that he was evacuated to Clemenceau Medical Centre. Nour was told her husband arrived dead at the hospital; the hit he received on his neck cut his veins, and he bled to death.

Mahmoud tried to save himself, he walked down the stairs from the 5th floor to the 3rd floor, but he couldn't walk anymore and he sat down; he was bleeding so much. Someone heard his muffled pain sounds, and evacuated him to the hospital around 8:00 PM, two hours after the explosion; he had already passed away.

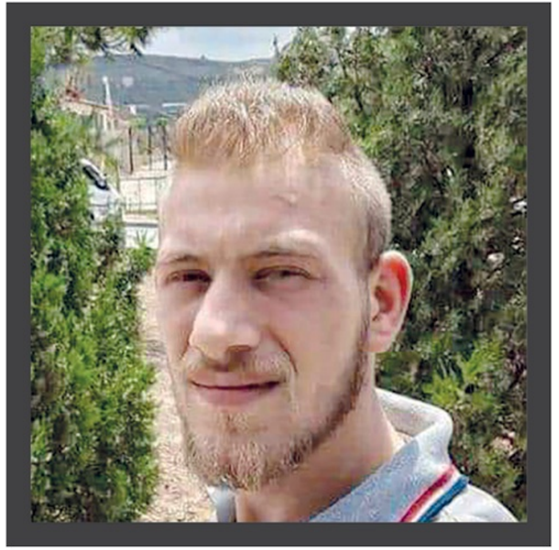

محمود علي سعيد
مكان وتاريخ الولادة: عين الذهب، عكار – 1/1/1998
الجنسية: لبناني

Mahmoud Ali Said
Place and Date of Birth: Ain al Dahab - Akkar – 1/1/1998
Nationality: Lebanese

وُلد الشّاب محمود علي سعيد في ١٩٩٨/١/١ وترعرع في قرية عين الذّهب في عكّار، و بدأ بالعمل باكراً وهو في عمر السّابعة عشر عاماً وأسّس حياته ثم تزوّج ورُزق بطفلين.

محمود البهيّ الطّلعة، الذي تعرّف على مصاعب الحياة وتحلّى بالمسؤوليّة في سنّ صغير، لم ينجرّ إلى مغريات الحياة، بل كان نعم الزّوج والأب المتعلّق بابنتيه وذلك الشّاب القنوع الهادئ والرّصين العاقل...

أُجبر محمود على العمل بأحد مطاعم المدينة في منطقة الجمّيزة لتأمين لقمة عيشه بسبب الظّروف الإقتصاديّة الصّعبة التي كان يواجهها في مدينة عكّار وبالأخص في قريته.

في ٤ آب ذلك اليوم المشؤوم كان يعاني محمود من وجع في معدته، ذهب مع والدته إلى منطقة حلبا للمراجعة الطبيّة حيث طُلب منه القيام بعدد من الفحوصات اللّازمة والتّنظير للمعدة.

انتهى من المعاينة السّاعة الثّانية من بعد الظّهر حيث قضى معظم يومه مع والدته، وأثناء تناولهما وجبة الغذاء معاً طلبت منه عدم الذّهاب إلى العمل ومرافقتها للمنزل فقال لها "بروح بجيب حليب للأولاد وبرجع".

وصل محمود إلى مكان عمله عند السّاعة الرّابعة والنّصف تقريباً وعند لحظة حصول الإنفجار وقع حائط المطعم الذي يعمل به محمود عليه ففارق الحياة على الفور، وحلّت الكارثة على عائلته حين تلقّى والده اتّصالاً مفاجئاً يحمل معه خبر وفاة ابنه محمود، هبط الخبر عليه كالصّاعقة وشكّل صدمة كبيرة للأهل والأقارب...

لم يكن ابن الإثنين والعشرين عاماً، يعلم أنّ طفلتيه اللّتين كانتا تنتظرانه ليجلبَ لهما الحليب، سيتحوّلان إلى يتيمتيّ الأب بدون ذنب وسيكون مصير طفله الآخر الذي لم يولد بعد ألّا يتعرّف إلى أبيه أو ألّا تجمعهما ولو حتى صورة، ليرتقي هو شهيداً وينضمّ إلى قافلة شهداء انفجار مرفأ بيروت تاركاً شريكة حياته وحيدة من دون سند، وأمّاً مفجوعة على خسارة ولدها الذي رافقته في يومه الأخير لتداويه من وجعه ، فأتى الانفجار لينشل الوجع من محمود ويخطفه من الحياة، تاركاً أباً تملأ الغصّة صوته وقلبه وهو يتكلّم عن ولده بصوتٍ خافت: الغالي راح مهما عملوا لن يعوّضوا عنّا حصل"، فما ذنب هذه العائلة بأكملها لتعيش هكذا مأساة برحيل ولدها وهو في عزّ شبابه؟

Mahmoud was born in Akkar in 1998; he started working when he was still a 17 year old. He built a life for himself, got married and became a father of two.

Mahmoud experienced life's hardships at an early age, yet he was responsible and avoided temptation. He was a good husband and a great father. He worked in a restaurant in Gemmayze to provide for his family.

On August 4, Mahmoud was complaining from a stomach ache, and went with his mother to see the doctor who ordered a gastroscopy and multiple lab tests. He left the doctor's office around 2:00 PM, and had lunch with his mother who asked him to skip work and come back home with her. But Mahmoud told her he will buy his babies' milk and come home.

He arrived to work at 4:30 PM, and at 6:07 PM, when an explosion blew up the Port of Beirut, he was trapped under the wall of the restaurant he worked in, and died instantly. Shortly after, his father received the shocking news of his son's passing.

22 year old Mahmoud was an innocent man who did not deserve a fate that left his daughters and unborn son without a father they could love, a father they could make memories with, and a father they could lean on…

Mahmoud, a martyr, victim of the Beirut blast, also left a heartbroken wife, and an inconsolable mother. He was ripped off his life, and off his family so suddenly, and as his teary father says with a muffled voice: "our most important person is gone, whatever they do, they can't make it up for us".

What did this family do to deserve the tragedy of losing a young son?

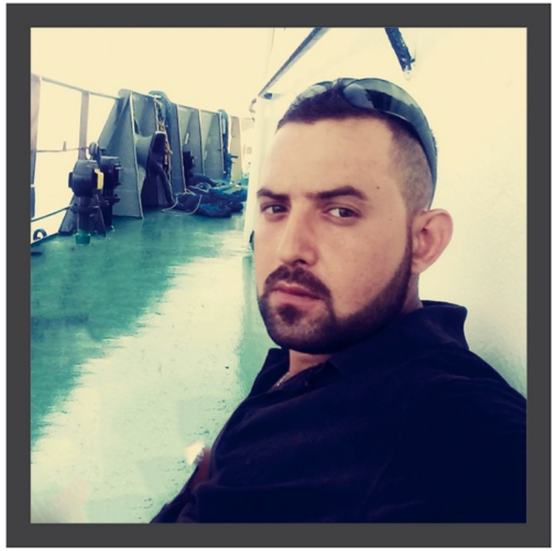

مصطفى عيروت
مكان وتاريخ الولادة: بانياس، سوريا – 1998
الجنسية: سوري

Moustapha Ayrout
Place and Date of Birth: Baniyas – Syria -
Nationality: Syrian

هو "رجل مرساة البحر"... هكذا عرّف عنه أقاربه عندما كان مفقوداً.

فعلى يد الرّجل اليمنى وشم مرساة بحر ووجه أسمر، تلاشت ملامحه ولم يستطع أن يتعرّف عليه أحد.

مصطفى عيروت (٣٠ سنة) من بانياس في محافظة طرطوس السّوري، الأخ والابن، والزّوج والأب، لمصطفى طفل بعمر الثّلاث سنوات، في لقائهما الأخير كان عمر طفله لم يتعدّ الأشهر، ولم يره منذ ذلك اليوم.

عمل عيروت في باخرة "أورينت كوين" لمدّة ثمانية أشهر، هو بحّار منذ نعومة أظفاره، بدأ يبحر بعمر السّابعة عشر، كان يعمل في قسم صيانة البواخر. لا بقعة ثابتة لعمل الشّاب السّوري الذي كان يتنقّل مع طاقم الباخرة وعمّالها الرّحّالة من بلد إلى آخر، وعمله هذا كان سبب غيابه عن عائلته في سوريا لعامين.

قبل عشرة أيّام من وقوع الجريمة، اتّصل مصطفى بشقيقته، تحدّثا وضحكا كثيراً ووعدها أنّه سيلتقي بها عمّا قريب، بعدما يحصل على أوراقه القانونيّة التي تسمح له بالخروج من المرفأ.

كانت الباخرة موطن الشّاب الهارب من حرب بلاده، وكانت البقعة الوحيدة التي تطأها قدماه خارج الباخرة هي الرّصيف.

الرّصيف الذي لا يُسمح لغيره من عمال الباخرة أن يقف عليه، كان محبوباً من كل من يعرفه في المرفأ. على الرّصيف ذاته شوهد مصطفى أثناء اندلاع الحريق، نجا جميع عمّال الباخرة الذين لا يُسمح لهم بالخروج منها وارتقى مصطفى وكأنّه دفع ثمن حريّته تلك".

استمرّت عمليّة البحث عن جثمانه أكثر من عشرة أيام.. لا أحد يعرف كيف أمضى لحظاته الأخيرة. جُلّ ما يعرفونه أنّه كان يشاهد الحريق عن قرب عند اندلاعه. لم تكن عائلته القابعة في سوريا جاهزة لتقبّل خبر رحيله، كانوا يأملون أنّه قد ينتظرهم في مكانٍ ما بعدما فقد الذّاكرة. لم يوفّروا وسيلة تواصل اجتماعي إلّا واستخدموها علّ أحدهم يرشدهم إليه.

وحدهُ بسّام، زوج أخته، واصل عمليّة البحث، تنقّل من مستشفى إلى أخرى.. عثرت فرق الإنقاذ على أشلاء، وحده لم يفقد الأمل، أقنع بسّام والد مصطفى وهو في طريقه إلى لبنان بضرورة إجراء فحص الحمض النّووي، وهكذا تمّ: أُجري الفحص وأُثبتت النّتيجة هويته.

رحل مصطفى الشّاب الهارب من الحرب ليُقتل على رصيف في مرفأ بيروت.

The sea anchor man… That is how his relatives described him when he was missing. Moustapha had a sea anchor tattoo on his right hand…

30 year-old Moustapha from Baniyas in Syria, was a brother, a son, a husband, and a father to a three-year old boy whom he hasn't seen since he was a few months old.

Moustapha worked onboard the Orient Queen Cruise Ship for the last eight months. However, he was a sailor from a very young age. He started sailing at seventeen. He worked in ships' maintenance. He was never in one place, and would sail with the ship's crew from one country to another. His line of work is the very reason he couldn't see his family for the past two years.

Ten days before the explosion, Moustapha called his sister; they talked and laughed and he promised he will see her soon, after he gets his legal paperwork done to be able to leave the Port of Beirut.

The cruise ship was Moustapha's home, after he fled war in his home country. The only place he would go to, outside the ship, is the port's dock.

Moustapha was the only one allowed outside the ship and on the dock from the cruise's crew. He was liked by everyone who knew him at the port. On that same dock he was last seen when the fire erupted in warehouse number 12. Everyone on the ship survived while Moustapha died, as if he was paying the price of his little freedom.

The search for his body extended for more than ten days… No one knows how he spent his last moments. All they know is that he was closely watching the fire. His family in Syria was not ready to accept his death. They hoped he would be waiting for them somewhere after he lost his memory. They used all social media applications to find him, hoping someone would tell them about his whereabouts.

His brother in law Bassam, kept searching for him from one hospital to the other… Rescue teams found human remains. Bassam had lost hope, and convinced Moustapha's father to do the DNA test that confirmed his son's death.

Moustapha passed away… The young man who escaped the war to die on the dock of the Port of Beirut.

ملاك محمد بظاظا
مكان وتاريخ الولادة: سليم سلام، بيروت – 26/8/1998
الجنسية: لبنانية

Malak Mohamed Bazaza
Place and Date of Birth: Bourj Abi Haidar - Beirut
Nationality: Lebanese

ولدت ملاك في منطقة سليم سلام، درست في مدرسة فخر الدين في برج ابي حيدر.

كانت امينة، كاتمة أسرار اصدقائها وأهلها وحتى محيط عملها، ملاك اسم على مسمى فهي هادئة جدا. رغم هدوئها كانت قوية الشخصية، عصامية ومكافحة. فيما درس إخوتها في الجامعة اللبنانية، وبعد نيلها الشهادة الثانوية، أرادت ان تكمل تحصيلها الجامعي في الجامعة اللبنانية الدولية، وتتخصص في مجال العلوم المصرفية والمالية، رغم هوايتها للرسم والتصوير.

ملاك التي تتحلى بروح المسؤولية أبت إلا أن تعمل في محال لبيع الثياب لتساعد ابيها في تأمين اقساط جامعتها الخاصة.

تدربت ملاك في مصرف لبنان لمدة سنتين، ومن ثم انتقلت الى ليبان بوست لتعمل هناك منذ سبع سنوات.

لا تنسى ملاك المناسبات الخاصة باخوتها وأهلها فهي دائما ما تتذكر أعياد ميلادهم وتنظم الجمعات.

ملاك ابنة الثلاثين، والدة لطفلين ومتزوجة من علي ايوب.. لحظة انفجار مرفأ بيروت كانا سوياً، في مطعم لوريس مع أفراد من عائلة ملاك هم: شقيقها وشقيقها ووالدتها واقرباء آخرون. كانوا يتناولون الغداء.

عند حدوث اول انفجار وقفت ملاك خائفة. ما هي إلا ثوانٍ حتى دوى الانفجار الثاني، طارت ملاك إلى يمين والدتها واختها التي اصيبت بدورها.

ملاك بقيت مفقودة الى اليوم الثاني حيث نقلت إلى مستشفى الأرز، لدى وصولها الى هناك كانت قد فارقت الحياة.

Malak was born in Salim Salam, a neighborhood of Beirut, and attended school in Bourj Abi Haidar. She was trustworthy, and the confidante of her friends, family and coworkers. Malak was like her name suggests, an angel. Yet, despite her calm demeanor, she was a strong character, and a hard worker.

Her siblings studied in the Lebanese University, but after her graduation, she decided to enroll in the Lebanese International University (LIU), and earned a degree in Banking and Finance. She also had a talent for painting and photography.

Malak was a very responsible young woman; she decided to work at a clothing store to help her father cover her private university tuition fees. She trained for two years at Banque du Liban, then found a job at LibanPost, where she worked for the last seven years. She always remembered her parents and siblings' birthdays, and organized happy gatherings.

30 year old Malak, was married to Ali Ayoub, and a mother of two… At the moment of the explosion she was with her husband, mother, siblings and a few other relatives, having lunch at Loris Restaurant in Gemmayze.

When they heard the first explosion, Malak stood up scared… A few seconds later, the second explosion blew warehouse number 12 in the Port of Beirut, and its shock wave pushed Malak off her place. Her mother and sister were wounded.

Malak was missing until the next day when she was evacuated to Al-Arz Hospital; she was already dead.

مهدي حسن روني
مكان وتاريخ الولادة: بنغلادش – 13/18/1988
الجنسية: بنغلاديشية

Mahdi Hassan Roni
Place and Date of Birth: Bangladesh – 13/10/1988
Nationality: Bangladeshi

مهدي هو الابن البكر لمحمّد وناماثيا، نشأ وترعرع في بنغلادش في كنف عائلة مؤلّفة من أربعة أولاد، ثلاثة شبّان وشابّة.

تلقّى مهدي تعليمه في بلده، ليُنهي تحصيله العلمي بعد نيله شهادة الثّانوية. لم يجد عملاً في بنغلادش يؤمّن مستقبله ويُساهم في مصاريف عائلته. الأمر الذي دفعه للتّوجّه إلى لبنان أسوة بزملاء له قدموا إلى لبنان قبله. وكحال معظم الرّعايا البنغاليّين، رأى في لبنان بلد الخلاص والخير ومصدر الرّزق.

جاء إلى بيروت يوم ٩ آذار ٢٠١٤ برفقة مجموعة من الزّملاء واتّخذوا من العدليّة محل سكن مُلاصق لمستشفى أوتيل ديو. عملوا جميعاً في سوبرماركت سبينيس، في الأشرفيّة.

كان مهدي أشبه بالملاك قولاً وفعلاً، تغرّب عن بلده وأهله ليؤمّن لهم لقمة العيش، ويمدّهم بالمساعدة ماديّاً قبل التّفكير بنفسه وبمستقبله. كانت أولويّته مساعدة أهله، ولم تقتصر مساعدته على والديه فقط، فهو حتّى تاريخ مماته كان يساعد أيضا أخاه ويرعى احتياجات أولاده.

أما عن نخوته في العمل، فحدّث ولا حرج، إذ كان صاحب الكفّ النّظيف والسّمعة الجيّدة بين زملائه، ومتواضعاً بتصرّفاته، خدوماً خلوقاً وصاحب ابتسامة دائمة. لا يتذمّر من العمل، فمن عرفه أيقن على الفور أنّه على خلق ولطيف المعشر.

تفاصيل وقائع إصابة مهدي في انفجار ٤ آب كانت مؤلمة. في عمله على الصّندوق الذي واظب عليه طوال ستّة أعوام، كان مهدي يقوم بتوضيب مشتريات الزّبائن في الأكياس، غافلاً عمّا يجري في مرفأ بيروت، وفي لحظة مشؤومة انفجرت نيترات الأمونيوم المخزّنة في العنبر ١٢ مُخلّفة عصفاً قويّاً وصل تردّده إلى السّوبرماركت التي نالت نصيبها من الدّمار. وإذا بواجهة زجاج كبيرة فوق رأسه تهوي على مهدي، وتُرديه على الفور.

تمّ نقل جثّته بواسطة الصّليب الأحمر إلى مستشفى جبل لبنان، وبحسب التّقرير الطّبي فإنّ سبب الوفاة هو نزيف حاد وإصابات بالغة في رأسه سبّبها الزّجاج.

بقيت جثّة مهدي في برّادات مستشفى جبل لبنان قرابة الشّهر ريثما تمّ تحضير معاملات ترحيلها إلى بنغلادش.

Mahdi, the eldest of four siblings, grew up in Bangladesh where he attended school and graduated from high school. He did not find a job opportunity that would make him financially stable to help provide for his family. He decided to travel to Lebanon like many of his friends before him, following the possibility of a better income.

He arrived to Beirut on March 9 2014, with a group of friends, and they settled in a small apartment close to Hotel Dieu Hospital, and worked together at Spinneys supermarket – Achrafieh branch.

Mahdi was really an angel, he thought of his family before himself, and worked hard to help them financially; they were always his first priority, until his death, he was also supporting his brother's family.

At the job, he was reputable and trustworthy. He was modest, helpful, well mannered, and always smiling. He never complained and always went the extra mile to be of good standing.

His death in the August 4 explosion was heartbreaking. As usual, Mahdi was at the cashier's, packing clients' groceries, unaware of what was happening at the Port of Beirut. In one tragic moment the nitrate ammonium at warehouse number 12 at the port exploded, sending shock waves through the city causing a glass panel to fall all over Mahdi's head, killing him instantly.

The Lebanese Red Cross evacuated his dead body to Mount Lebanon Hospital. According to the medical report he died of an extreme hemorrhage and serious head injuries.

Mahdi's dead body remained at the hospital's morgue for almost a month, to complete deportation paperwork.

ميراي منير جرمانوس
مكان وتاريخ الولادة: بيصور- 14/02/1993
الجنسية: لبنانيّة

Mireille Mounir Germanos
Place and Date of Birth: Baysour – 14/2/1993
Nationality: Lebanese

"ملاك الرحمة" ومتطوّعة. خَدَمَت المرضى وأسعفت الموجعين للتخفيف من آلامهم، ولم تنتظر حتى أن تمدّ لها يد العون في بلدٍ لا يرحم أبناءه.

صغيرة عائلة جرمانوس، أتت بعد أختيها جويس وساندرا. "غنّوجة والدها"، وحبيبة والدتها. ترعرعت في بيصور، وتعلّمت في مدرسة مار يوسف– الظهور في صيدا، ثمّ أكملت علومها الثانوية في مدرسة لبعا الرسمية. كانت تلميذة مجتهدة، تهوى القيام بالنشاطات الرياضية وتُشارك في المخيّمات الكشفية والحركات الدينية الرسولية مثل الـ "ميج" والفرسان. امتلكت روح المغامرة، وأحبّت الخدمة فتطوّعت في الصليب الأحمر في جزّين لسبع سنوات، ولهذا اختارت أيضاً دراسة التمريض في الجامعة اللبنانية، وحازت على الليسانس وأدّت رسالتها بنجاح لسنوات.

بين الأقارب والأصدقاء كانت "ميرو"، كما يُدلّلونها محبوبة جدّاً، كونها دائمة الإبتسامة والحركة والخدمة. حلُمت بدراسة الماجستير، وبالتأسيس لعمل آخر يدخل ضمن هواياتها هو تزيين صالات الأفراح والعمادات كونها تمتّعت بحسّ فنّي يدوي، وقد بدأته بالفعل، لكنّ القدر حطّم أحلامها على غفلة منها.

يوم الثلاثاء الأسود، كادت ميراي تكون مع عائلتها، لو لم تُوافق على تبديل دوام عملها مع زميلة أخرى لمدّة ١٥ يوماً. كان اليوم الثاني من الأسبوع الثاني للتبديل، وكانت تُداوم في الطابق السادس حيث تعمل كمسؤولة عن قسم القلب في مستشفى القديس جاورجيوس– الروم. قُرع الجرس من الغرفة المقابلة لمكتب الإستقبال حيث كانت تقف مع زميلة لها، وتبعد عنها نحو ٥ أمتار. نادوها لمشاهدة الحريق المندلع في المرفأ كون غرفة المريض تُطلّ عليه، على ما تروي والدتها سيدة التي ذهبت وعاينت الموقع بعد الحادثة. ولم تكد تصل الى باب الغرفة حتى دوى الإنفجار الكبير. وقعت أشياء عليها فأصيبت برأسها، وحصل لها نزيف داخلي وخارجي. حاولت رفيقتها مع ممرّضين آخرين إنقاذها، غير أنّها لم تصمد أكثر من دقيقتين. لفظت أنفاسها الأخيرة على الفور. أنزلوها ونقلها الدفاع المدني الى مستشفى المشرق كون المبنى تدمّر في لحظة، لكنّها لم تتجاوب.

رحلت ميراي الممرّضة الجميلة المغامرة، التي لا تهدأ ولا تخشى شيئاً، في عزّ الشباب في مستشفى قدّم ٤ ملائكة للرحمة على مذبح الوطن. كيفن إبن اختها جويس الذي يُحبّها كثيراً وكان يتلهّف للقائها عند عودتها من عملها لتلاعبه ويُسارع للنوم بقربها، يفتقدها اليوم وكذلك عائلتها التي تاقت لأن تزفّها عروساً لا أن تُصبح ملاكاً في السماء.

A volunteering angel… She assisted patients and eased their pain, but she did not expect anyone in this corrupt rotten government to ease hers…

The youngest in her family, Mireille had two older sisters, Joyce and Sandra… She was the apple of her father's eye, and her mother's sweetheart. She grew up in Baysour, and attended Ecole Saint Joseph de l'Apparition in Saida. She went to Labaa public school for her high school years. She was a good student who was passionate about sports. She participated in scout camps and youth religious groups. She had an adventurous spirit, and passion for serving others. Thus. She volunteered with the Lebanese Red Cross in Jezzine for seven years. For the same reason, she earned a degree in Nursing from the Lebanese University and worked tirelessly for years afterwards.

"Miro", as her friends would call her, was known for her smile, happiness, and helpfulness. She wanted to earn her master's degree, and establish a side personal business as an event planner. She was already making huge steps in that direction when her dreams were cut short.

On August 4, Mireille was supposed to be with her family, but she had agreed with a coworker to switch their shifts for the next 15 days. It was the second day of the second week of switching, and she was on the 6th floor of Saint George University Hospital where she was the head nurse of the cardiology department. The nurse call button rang in the room facing the nurses' station where Mireille was standing with another nurse. They called them to see the fire at the Port of Beirut facing the patient's room, according to her mother Sayde, who checked the floor after the explosion…

As soon as Mireille arrived in the room, a huge explosion shattered everything around her. Things were flying everywhere and something hit her on the head, causing internal and external hemorrhages. Her nurse friend and other nurses tried to save her, but she was only alive for two minutes afterwards. She was evacuated to the Hospital of the Levant, but she had already died.

Beautiful adventurous Mireille, died so soon, along with three other angels from her coworkers… Her nephew Kevin, who was waiting for her to come home, so they could play together and he could sleep next to her, misses her so much… And so is her family who wedded her to be an angel in the sky.

ميزان جاهانغيان خا
مكان وتاريخ الولادة: بنغلاديش. براما باريا – 22/03/1995
الجنسية: بنغلاديشية

Mizan Jahangian Kha
Place and Date of Birth: Bangladesh – 22/3/1995
Nationality: Bangladeshi

ولد ميزان في بنغلادش في ١٩٩٥/٠٣/٢٢ إلّا أنّ ظروف الحياة الصّعبة جعلته يترك موطنه ويأتي إلى لبنان في آب ٢٠١٨ من أجل تأمين حياة أفضل لابنته البالغة من العمر أقل من سنتين.

ميزان كان شاباً هادئاً ومهذّباً، وكان يعمل بصمت وتفان، وكلّ من حوله يحترمونه لحسن خلقه و مواظبته في العمل دون كلل أو ملل.

في ٤ آب، ميزان أنهى عمله حيث يعمل في شركة كعامل للتّنظيفات وذهب إلى بيته في الجمّيزة، حيث كان برفقة ثلاثة آخرين من زملائه في العمل، وعند السّادسة وسبع دقائق، وقع الانفجار المرعب وأصيب اثنان من الأشخاص الذين يسكنون مع ميزان وآخر نجا، إلّا أنّ قدر ميزان كان الأسوأ فقد تلقّى ضربة على رأسه جعلته يفارق الحياة على الفور.

ميزان الذي تغرّب عن أهله وعائلته و ابنته الرّضيعة هو بطبيعة الحال ليس له أحد في لبنان سوى ربّ عمله الذي هرع على الفور إلى مكان سكن ميزان ونقله إلى مستشفى الجعيتاوي، إلّا أنّه بحكم الضّرر الذي لحق بها من جراء الانفجار الكارثي لم يكن حتّى يوجد برّاد لوضع ميزان فيه ريثما يتمّ تخليص أوراقه القانونيّة لنقله إلى بنغلادش، لذا تمّ نقله إلى مستشفى الهراوي الحكومي في زحلة، إلّا أنّه أيضا كانت البرّادات خارج الخدمة لعطلٍ ما، فجرى نقل ميزان إلى مستشفى تل شيحا في زحلة حيث بقي جثمانه لمدّة خمسة أيام في البرّاد، و بعدما أنجزت أوراقه القانونيّة جرى إرساله إلى بلده بنغلادش. هكذا كانت نهاية حياة ميزان في لبنان الذي جاءه شاباً يافعاً مليئاً بالحيويّة والأمل والطّموح، ورحل من لبنان ومن هذه الدّنيا بعد عامين تماماً. وعاد إلى دياره مكفّناً في نعش كان فيه الموت أقوى من إرادة الغربة والبعد عن الوطن والأحباب.

Mizan was born in Bangladesh in 1995. He left his home country fleeing his difficult economic and living conditions. He arrived to Lebanon in 2018, to give his little 2 year old daughter a better life.

Mizan was a quiet nice young man who was dedicated and honest in his day to day life. He was appreciated and respected by everyone who knew him.

On august 4, Mizan had just finished his shift as a cleaner, and went home in Gemmayze, where he lived with three other coworkers. At 6:07 PM, a huge explosion hit Beirut and two of his flat mates were injured while the third remained unscathed. Mizan's fate was the worst, as he was hit on the head, and he died immediately.

Mizan who was far away from his home country and from his family, had no one in Lebanon except his employer who rushed to him and evacuated him to Jeitawi Hospital. But due to the massive destruction it suffered after the explosion, there was not even a morgue to place his dead body until the paperwork is done. He was thus transferred to Elias Hrawi Governmental Hospital in Zahle, but the morgue was out of service. He was transferred again to tal Chiha Hospital in Zahle where he remained for the next five days. When his paperwork was completed, he was flown to Bangladesh.

This is the tragic story of Mizan who came to Lebanon to start a life, and left it dead two years later. He arrived to his home country in a coffin ready to be buried.

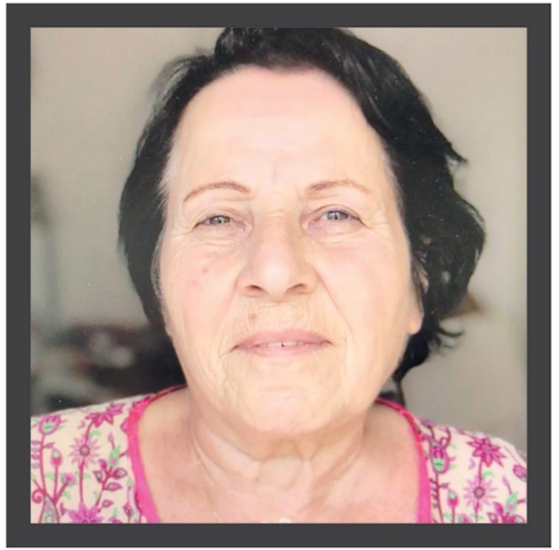

مينارفا فرديناند فخير الشرتوني
مكان وتاريخ الولادة: مار مخايل، بيروت - 11/5/1951
الجنسية: لبنانيّة

Minerva Ferdinand Chartouni
Date of Birth: Beirut – 11/05/1951
Nationality: Lebanese

الجميع يتذكر ضحكاتها، مزاحها وحتى غضبها وبكي حنينا اليها.

هي التي كانت تعمل قبل التقاعد في شركة الميدل إيست، عُرفت بجرأتها خلال فترة الحرب اللبنانية كانت تتنقل بين المناطق دون خوف.

محبوبة من عائلتها وجيرانها، الضحكة لا تفارقها وباللبناني "خدومة" ترفض الزعل تجنبا للمشاكل.

كانت الأم والاب لولديها جوزيف وساندرا، خصوصا بعد عودة زوجها مريضا من الخارج، وعملت في اكثر من مهنة لتأمين متطلبات عائلتها.

في ٤ آب، ذهبت مينارفا الى بيت خالتها لتمضية بعض الوقت وعادت الى منزلها الساعة الواحدة والنصف ظهرا لإطعام كلبها Pinky وتكلمت مع ابنتها اكثر من مرة، وعند الساعة ٦ الا ربعا مساء أرسلت لابنتها رسالة صوتية تُخبرها فيها عن حريق مترافق بأصوات مفرقعات في المرفأ، كما اتصلت بإبنها الذي طلب منها عدم الوقوف على الشرفة خوفا عليها، لتدخل الى غرفتها قبل ثوان من الانفجار الذي رماها في رواق المنزل ووقع عليها باب غرفتها.

ابنتها التي لم تسمع رسالة امها في حينه سمعت أصداء دوي الانفجار في بلدة شرتون وتوجهت مسرعة الى بيروت للإطمئنان على امها التي قبل ان تفقد وعيها اتصلت بها قائلة :"الحقيني بج البيت فيي".

جوزيف الذي يعتبر ان اتصال والدته به طالبة منه عدم المجيء اليها بسبب ضخامة الحريق نجاه من الإنفجار نقلها بعد ذلك الى مستشفى سيدة المعونات، حيث تبين انها كانت تعاني من كسور عدة في الركبة والكاحل وفي القفص الصدري، كما تبين وجود جلطة دموية في الدماغ، ما اضطر الاطباء إلى التريث قبل إخضاعها لأكثر من عملية جراحية في السابع من آب لمعالجة الكسور لتغادر في العاشر منه المستشفى الى المنزل الجبلي في شرتون بعد ان ارتأى الاطباء ان لا خطر عليها في تأجيل معالجة نقطة الدم.

في الثاني عشر من آب، وبعدما ساعدتها ابنتها على تبديل ملابسها اشتكت مينارفا من ألم قوي في الرأس لتُسلم الروح قبل ان ترى حفيدتها الثانية التي كانت تنتظرها بفرح.

غياب آلية التنسيق بين المؤسسات الرسمية كان السبب في عدم ذكر اسمها على لائحة ضحايا بيروت في بادىء الأمر، مثلها مثل الكثيرين الذين أصيبوا يوم الانفجار وعانوا ورحلوا بعد الرابع من آب. سعت عائلتها بجهد إلى ضمها الى اللائحة وبالفعل ورد اسمها فيها.

ولأن البشر ليسوا الكائنات الوحيدة التي تحزن لخسارة احبائها، بعد وفاتها بيوم واحد مات كلبها على وسادتها حزنا عليها.

مينارفا الشرتوني ضحية انفجار مرفأ بيروت، فارقت الحياة ولم تفارق قلوب محبيها.

Everybody remembers her laughs, her jokes, even her anger. They cry mourning her loss. Minerva used to work at Middle East Airlines (MEA) before her retirement, and she was best known for her courage during the Lebanese war when she moved fearlessly from one area to another.

Loved by her family and neighbors, Minerva was always smiling and helpful. She avoided upsetting comments and situations, and stayed away from arguments. She was always peaceful.

Minerva was a mother and father to her two children Joseph and Sandra, especially that her husband, who lived abroad, became ill and returned to Lebanon. She worked multiple jobs to provide for her family.

On August 4, Minerva went to visit her aunt for a while, and came back home around 1:30 PM to feed her dog "Pinky". She talked to her daughter multiple times afterwards, and sent her a voice note around 5:45 PM to tell her about a huge fire at the Port of Beirut, followed by the sound of fireworks going off. Minerva also called her son who asked her to stay away from the balcony, fearing for her life. Minerva entered her room seconds before the explosion that blew her into the corridor and left her trapped under the room's door, which fell on her body.

Sandra, her daughter, did not listen to her mother's voice note at the time, but she heard the blast while she was in the village of Chartoun. She rushed to Beirut to check on her mom who called her, before losing consciousness, crying for help: "Help me! The house must've exploded"…

Joseph, who believes his mother's phone call saved his life –she had asked him not to come over as the fire seemed huge, took her to Notre Dame des Secours Hospital, where she was treated for multiple fractures in the knee, foot and chest. A blood clot was also found in her brain, which slowed her treatment protocol, undergoing multiple surgeries on August 7. She was discharged from the hospital on August 10, to her mountain house in Chartoun, after her doctors agreed there was no risk in postponing the treatment of the blood clot.

On August 12, and after her daughter helped her change her clothes, Minerva complained from a terrible headache and passed away shortly after, before she could see her second granddaughter that she was so eager to meet.

Minerva's name was not initially listed with those of the Beirut explosion victims, due to the lack of communication and coordination between different governmental bodies. This was the case of many who have been wounded on August 4, and greatly suffered before leaving this world at a later date. Her family sought hard to finally have her included.

And because human beings are not alone to suffer the loss of their loved ones, Minerva's dog died of sorrow on her pillow one day after her passing.

Minerva Chartouni is one of many victims of the Port of Beirut explosion, she may have left this earthly world, but she will never leave the hearts of her loved ones.

ناديا بشير
مكان وتاريخ الولادة: دوما، البترون – 1935
الجنسية: لبنانيّة

Nadia Bachir
Place and Date of Birth: Douma
Nationality: Lebanese

قبل خمسة وثمانين عاماً وُلدت ناديا بشير ابنة بلدة دوما في قضاء البترون.

في عز ورفاهيّة عاشت حتّى اليوم الأخير من حياتها قبل أن تعانق الغياب. وجهها الملائكيّ لم يأكل العمر من نضارته، بقي كإشراقة الصّباح حتّى آخر اللّحظات، قبل أن تمضي بلا سؤال ولا جواب.

من عرف ناديا بشير سيّدة المجتمع الرّاقية عرف خطواتها الملهوفة ليل نهار لمساعدة المحتاجين الذين كانت تبحث عن وجوههم وتحاول أن تنقلهم إلى رحاب الطمأنينة والحياة.

بسرعة احمرّ خدّا ناديا حبيب عندما جاءها فريديرك جورج عارضاً عليها ان يعطيها من قلبه بلا حدود. كان فريدريك بدراً في حياة ناديا: استراحت في بستانه بحبّ وهناء قبل أن يختفي من دائرة الضّوء. انقضّت عليه طيور بريّة في زمن الحرب الأهليّة، فضاع في لجّة الموت.

غاب فريديرك تاركاً لناديا أطفالاً ثلاثة ونهراً من الدّموع والألم. بسرعة لملمت ناديا مصيبتها، وأدركت أنّه يجب عليها أن تكون لأطفالها أكثر ممّا يجب أن تكون لنفسها، فسهرت على تربية أولادها وكانت بالنّسبة لهم كالماء في الحياة.

كانت ناديا بارعة في فكّ شيفرة كلّ الوجوه الملتبسة وإدارة شؤون ما تركه زوجها من بعده.

في علاقتها بأحفادها كانت ناديا سياج الرّعاية والحنان حولهم. هم اليوم يشتاقون إلى ابتسامتها التي كانت تشعّ من روحها، وصدمة الغياب لن يستطيعوا التّخلّص منها بسهولة. أمّا أولادها فسيبكون طويلاً بصمت وغيمة الحزن لن تفارقهم.

في حضورها في المجتمع كانت سيّدة الكلمة الأنيقة. أصدقاؤها ومعارفها لم يصدّقوا حتى اليوم أنّ هذه كانت نهايتها، وأنّ جسدها ووري في التّراب في لحظة لونها الغبار، ورقص فيها الذئب على رصيف البحر.

في ذلك النّهار كانت ناديا على سرير المرض في المستشفى. كانت قد بدأت تتعافى من إعياء أصابها. استفاقت في الصّباح، كان وجهها ينطق بالرّضى. لم تكن تدري أنّه بعد ساعات سيتحوّل كلّ شيء حولها إلى مشهد فظيع مليء بالقهر والانكسار في مشهد دجّنه الموت تماماً.

بلحظة تحوّلت المستشفى التي كانت فيها إلى ساحة شوّهها الدّمار.

موت ناديا بالطّريقة التي ماتت فيها اعتبره أهلها فيه الكثير من الهوان. نُقلت إلى مستشفى آخر من دون إعلامهم بالأمر، وبإسم آخر ومن دون إرفاق ملفّها الطّبي معها. ما جعل الاطبّاء في المستشفى الذي نُقلت إليه عاجزين عن تقديم ايّ علاج لها، فكان أن دخلت في غيبوبة تامّة استمرت خمسة أيّام لتغيب بعدها كما تغيب الوردةُ في الإناء.

85 -year old Nadia was born in Douma. She lived in pride and comfort until the last day of her life. Her angelic face was still radiant despite her old age; she was beautiful until her last moment…

Whoever knew socialite Nadia Bashir can perfectly describe the woman who did everything in her power to help those in need.

Young Nadia blushed when Frederic proposed. He was the anchor in her life, she trusted him with her heart and soul. Unfortunately, he died during the Lebanese civil war. While she was still mourning his loss, she realized she should be strong for her children. She devoted her life to raise them, and she was for them like water is to life.

Nadia had a talent for depicting people's true colors, and was thus responsible for the management of her late husband's business.

She was so fond of her grandchildren who dearly miss her, they miss her smile that would comfort them, and they will never recover from the shock of her death. Her children will mourn her loss beyond this life.

On 4 August, Nadia was in her hospital bed. She was recovering from a fatigue… She woke up that morning looking better. She didn't know that a few hours later everything will turn into a bloody war zone.

In a second, the hospital she was staying at turned into a wreckage. Her family believes the way she died holds much deceit and humiliation. She was transferred to another hospital without letting them know, under another name, and without her medical records. Thus, doctors in the hospital she was transferred to could not treat her. She entered into a coma for the next five days, after which she passed away like a wilted flower.

نبيل مخايل سليمان
مكان وتاريخ الولادة: الأشرفيّة، بيروت – 18/6/1929
الجنسية: لبناني

Nabil Mikhael Sleiman
Place and Date of Birth: Achrafieh – 10/6/1929
Nationality: Lebanese

وُلد نبيل مخايل سليمان في الأشرفيّة في ١٠ حزيران ١٩٢٩ ودرس في مدارس اللّيسيه حيث أنهى المرحلة الثّانوية لينتقل إلى الجامعة اللّبنانية فيختصّ في المجال الزّراعي كمهندس زراعي وبيطري.

عمل نبيل في بداياته في وزارة الزّراعة ثم انتقل إلى مختبر الأبحاث الزّراعية العلميّة في الفنار

تزوّج نبيل في عمر الأربعين، فكان محبّاً جداً لعائلته التي كونها مع شريكة حياته ليلى شكري معلوف والّتي رُزق منها بثلاثة أبناء هم سامر ومروان ورودي. كوالد، كان نبيل مقرّباً جداً من أولاده، لا بل كان صديقاً وداوداً و بنى عائلة محبّة و متماسكة وسعيدة ومتفاهمة.

عُرف نبيل بنبله وبمحبّة الجميع واحترامهم له، وكان معروفاً بكرمه، فهو لا يردّ سائلاً أو قاصداً له مهما كلّفه ذلك.

نبيل كان يطمح في بناء عائلة محبّة و سعيدة ومتماسكة و متفانية فيما بينهم وبالفعل حقّق هذا الطّموح فكان مكتفياً بما حقّقه على صعيد العائلة والأولاد والاستقرار.

مع تقدّمه في العمر، كانت عائلة نبيل تخاف عليه من كورونا، لم يعلموا أنّ ٤ آب سيأتي ليخطف عامود البيت الصّلب والمحبّ والأب الهادئ بأبشع وأكثر الطّرق غدراً. نبيل كان يتمشّى في بهو البيت عند حوالي السّاعة السّادسة يومذاك، فيما كانت زوجته تجلس في غرفة الجلوس تشاهد التّلفاز، أتى نبيل ليُحادثها قليلاً، سمعا صوت الانفجار الأوّل وما هي إلّا ثوان حتّى دوى الانفجار الثّاني الذي كان كصاعقة دفعت بنبيل لترميه أرضاً وليسقط عليه باب غرفة الجلوس، على الفور خرجت ليلى مذعورة إلى الشّرفة تستنجد بجارها الطّبيب الذي يسكن في نفس المبنى في الأشرفيّة، قرب مستشفى الرّوم. لبّى استغاثتها وصعد مباشرة محاولاً رفع نبيل ووضعه على السّرير ومعالجته بقدر الإمكان وبالوسائل الطّبية المتوفّرة. لم يتمكّنوا من نقله إلى أيّ مستشفى نتيجة الدّمار الذي لحق بمستشفيات المنطقة، وبسبب عدم وجود أماكن شاغرة في مستشفيات أخرى، كما أنّ الطّرق كانت غير سالكة بفعل الرّكام والدّمار الذي قطّع أوصالها، فكان متعذّراً وصول سيّارات الإسعاف.

نصح الطّبيب عائلة نبيل بتركه قيد المتابعة في المنزل حيث بقي ليومين لا يأكل ولا يتكلّم. بعد ذلك تم نقله إلى مستشفى رزق لسوء وضعه، حيث وُضع في العناية المشدّدة لمدّة ثلاثة أسابيع. نبيل تلقّى ضربة قويّة على رأسه جعلته يعاني من نزيف حاد في الرّأس وتوقّف قلبه عدّة مرّات مما أدّى إلى تلف الدّماغ فانتقل إلى أحضان الأب السّماوي في ٢٧ من آب.

Nabil was born in Achrafieh in 1929. After he graduated from school, he earned a degree in veterinary and agricultural engineering from the Lebanese University. He first started working at the Ministry of agriculture, then filled a position at the Lebanese Agricultural Research Institute in Fanar.

Nabil married at 40, and prioritized the family he built with his wife Leila Chukri Maalouf. They had three children, Samer, Marwan, and Rudy. As a father, he was a friend to his children. His family was loving, strong, happy, and understanding.

Nabil was honorable and respectful. He was most renowned for his generosity, and would never turn anyone down no matter what. He was very happy with what he made with his life.

His old age worried his family who were scared he would contract the corona-virus. They did not know the 4th of August will take his life in the ugliest way possible. On that day, Nabil was walking around the house around 6:00 PM, while his wife was watching TV in their living room. Nabil joined her for a talk when they heard the first explosion. A few seconds later the second explosion rocked their home and pushed Nabil up then knocked him to the ground. The living room door fell over his body. Leila immediately got out to the balcony and screamed calling her neighbor –who was a doctor- for help. Her neighbor rushed to her home, pulled Nabil up and moved him to his bed. He tried to treat him with whatever medical tools available. They couldn't evacuate him to any hospital; hospitals in their neighborhood were completely destroyed by the blast, other hospitals had no vacant beds. Moreover, roads were blocked by the rubble and debris, and ambulances could not reach the area.

Their neighbor doctor advised his family to follow him up at home. Nabil stayed home for two days during which he didn't eat or talk. After that he was transferred to Rizk Hospital where he was admitted at the intensive care unit for three weeks. Nabil suffered from a strong hit to the head that caused an internal hemorrhage. His heart stopped multiple times causing irreparable brain damage. He passed away on August 27…

نجاة أسعد الهبر زيدان
مكان وتاريخ الولادة: وادي شحرور العليا – 17/3/1937
الجنسية: لبنانيّة

Najat Assaad Al-Haber Zeidan
Place and Date of Birth: Wadi Shahrour – 17/3/1937
Nationality: Lebanese

وُلدت نجاة الهبر، في الرّبع الأوّل من سنة ١٩٣٧ في بلدة وادي شحرور العليا، حيث نشأت في حضن والديها أسعد وفيوليت وبين شقيقات خمس وشقيق وحيد.

أولى سنوات تعليمها كانت في بلدتها وادي شحرور، قبل أن تتأهّل من نقولا سليم زيدان وتُغني عمرها لعائلتها وأولادها الأربعة: راغدة، فاديا، جوزيف و رويدا. وبالفعل لا بالقول، كانت تلك السّيدة خلوقة، مُحبّة وتخاف الله فهي مُلمّة بتعاليمه وعلى تعاليمه تسير.. من يعرف نجاة أو أم زوزو، يبهره تقواها فهي لم تتقاعس يوماً عن أداء صلاتها والمشاركة في القداديس، علاوة عن أخلاقها الرّزينة، وسمعتها العطرة، أولادها كانوا أولويّتها، وبعد وفاة زوجها، كانت هي الأب والأمّ والسّند لهم.

في الآونة الأخيرة خانتها صحّتها، بعد تعرّضها لكسر في وركها وما نتج عنه من إلتهابات، الأمر الذي استدعى نقلها إلى مستشفى الرّوم، في ١٧ تموز ٢٠٢٠ بناء لتعليمات طبيبها المشرف، حيث تلقّت في أحد أقسامها العلاج الفيزيائي الذي كان يلزمها. وشاء القدر، أنّه بعد مكوثها هناك قُرابة الأسبوعين، جاءت نتيجة الصّورة الشّعاعيّة التي أُجريت لها في ٤ آب عند السّاعة ٤:٣٠ جيّدة وتبلّغت إبنتاها أنّه يمكنها مغادرة المستشفى في اليوم التّالي ريثما يكون ملفّها قد أُنجز، وبناءً عليه غادرتا المستشفى عند السّاعة ٥:٤٥ بعد الإطمئنان على نجاة، ليقع الإنفجار عند السّاعة ٦:٠٧ مساءً مُخلّفاً أضراراً في مستشفى الرّوم خاصّة في الطّابق النّاسع حيث تقبع نجاة مع غيرها من المرضى.

وبما أنّ العاصمة بمن فيها كانت في حالة من الذّهول والصّدمة، وانعدمت الإتّصالات وشُلّت الطّرقات، ما كان من حفيدها إلاّ أن استعان بدرّاجته النّارية ليتوجّه إلى بيروت، ويجدها مضرّجة بالدّماء بعد أن وقعت واجهة الزّجاج على رأسها وصدرها، ما سبّب لها نزيفاً حادّاً. في ظلّ الدّمار الحاصل في المستشفى وتعذّر في إسعاف المرضى في الوقت المناسب، سعى الحفيد لنقل جدّته لغرفة قريبة ريثما يصل الصّليب الأحمر. في تمام السّاعة ١١ مساء من ليل ٤ آب نُقلت نجاة إلى مستشفى السّانت تريز في الحدث بحالة حرجة بعد إنقطاع الأوكسجين عنها والنّزيف، لتوافيها المنيّة منتصف ليل ٦ آب.

عاد جثمان نجاة يوم ٧ آب إلى بلدتها وادي شحرور العليا فأُقيمت الصّلاة لراحة نفسها في كنيسة مار يوحنّا المعمدان للرّوم الأرثوذكس وترقد في مدافن العائلة.

Najat was born in 1937 in Wadi Shahrour, she grew up under the care of her parents Assaad and Violette, with five sisters and a brother. She married Nicolas Salim Zeidan, and dedicated her life to her family and four children, Raghida, Fadia, Joseph and Rouweida. She was a beautiful, loving soul. Moreover, she was religious, and never missed a prayer or a church mass. Her children were her first priority, and after her husband's passing, she was their mother and father at the same time.

A few months before the explosion, her health deteriorated after she suffered from a hip fracture that spread an infection through her body. She was admitted to Saint George University Hospital on 17 July 2020, to follow a physical therapy protocol. Two weeks into her hospital stay, her August 4 x-ray showed tremendous improvement, and her daughters were informed that she would be discharged the next day. Both her daughters left her bedside around 5:45 PM, the explosion happened at 6:07 PM, and wreaked havoc in the hospital. The 9th floor where Najat was staying sustained most of the damage.

Her grandchild drove his motorcycle to the hospital and found her covered in her blood, a glass panel fell over her head and chest, causing serious bleeding. Her evacuation was impossible, and her grandchild tried to move her to another room while waiting for the Lebanese Red Cross to arrive. At 11:00 PM Najat was transferred to Saint Therese Hospital in a critical condition, suffering from low oxygen levels and bleeding. She died on August 6 2020, at midnight.

On August 7, she was buried in her family cemetery in Wadi Shahrour.

نجيب بشاره حتّي
مكان وتاريخ الولادة: قرطبا. جبيل – 7/10/1993
الجنسية: لبناني

Najib Bechara Hitti
Place and Date of Birth: Kartaba – 7/10/1993
Nationality: Lebanese

نجيب او نانو هو الطيبة بحد ذاتها، هكذا يصف الاطفائيون والمسعفون في فوج اطفاء بيروت نجيب، ابن السبعة والعشرين... يعمل هناك مع صهره شربل كرم رئيس فرقة الطوارئ وابن عمه شربل حتي.

وكان شغف نجيب بالجرافات والشاحنات دفعه قبل الالتحاق بالفوج في ٢٠١٨/١/٢ الى مساعدة عمه جورج في العمل. تعلم نجيب في بلدته حتى نال شهادة البريفيه، لينتقل بعدها إلى معهد في طبرجا ليحقق حلمه ويتخصص في ميكانيك المعدات الثقيلة.

شارك عام ٢٠٠٦ في حفر درب الصليب في قرطبا، ليتطوع من بعدها عام ٢٠١٤ في الدفاع المدني–قرطبا لمدة أربع سنوات.

بدايته في فوج الاطفاء كانت في مركز الطريق الجديدة، ليُعاد تشكيله الى سريّة الكرنتينا كسائق لإطفائيّة الفوج، بعد خضوعه لدورات تدريبيّة في معهد إطفاء بيروت، ولدورات مع فوج التدخل بالجيش اللبناني. عام ٢٠١٦ نال جائزة في سبق السيارات أل OFFROAD.

هو من كان يقود بسرعة ولكن بوعي، وقد طُلب منه مرات عدّة أن يُخفف من سرعته، إلاّ أنّه كان يُعلل قيادته المُسرعة بـ أنه "كُلما أُسرعَ خفّف من وجع مَن استغاث به".

نجيب الشاب الخلوق المُهذّب الخدوم المتطوّع لخدمة المواطنين خلال الحرائق والعواصف والثلوج، قضى شهيدًا على مذبح الوطن في ٤ آب. يومذاك، تفحّص السيارات والمعدّات ونفّذ خلال النهار المهام الموكلة اليه.

عند الساعة ٥:٥٢ مساء، تلقى الفوج اتصالاً مضمونه حريق في المرفأ دون تفاصيل أخرى. فهرع مُسرعًا، صهره شربل كان يقود المهمة، اتصل بزوجته كارين و اشتكى لها اخاها: "يقود بسرعة".

لدى وصولهم إلى المرفأ تبين أنّ الحريق كبير جدا وبحاجة لدعم إضافي. دقائق مضت على وصولهم للمرفأ، انفجر العنبر، وانقطع التواصل مع الفريق.

نار المرفأ لم تضاه لهيب الحرقة في قلب عائلة نجيب التي ودعته بإتصال هاتفي عند الساعة ٣:٥٥.

لبّى نجيب نداء الواجب، ولكن هل لبّت الدولة اللبنانيّة نداء أم نجيب وأطفأت جمر انتظارها؟ مرت أيام وقطعت وعود كثيرة، والنتيجة تسلّم نصف جثة بعد ١١ يومًا من الإنفجار.

بعد مرور شهر، تفاجأ الوالد بإتصال يدعوه للذهاب للمستشفى مجددا بعد أن عثروا على أشلاء تعود لنجيب ليُعاد ويُفتح المدفن وتُقام صلاة جديدة على روحه.

تمّ تكريم شهداء فوج الأطفاء الثلاث من قبل شبيبة الصليب بوضع نصب تذكاري لهم. نجيب حاز على تنويه من قائد فوج الأطفاء، وقد رُقي الى رتبة عريف بعد الاستشهاد بقرار ١٨٧٢ بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٥.

27 -year old Najib was the kindest soul… His fellow paramedics and firefighters recall how caring and loving he was. He worked at the Beirut Fire Department with his brother in law Charbel Karam, the head of the emergency team, and his cousin Charbel Hitti.

Najib was passionate about trucks and bulldozers, and thus worked with his uncle in construction, before enlisting with the department on January 2018. Najib attended school in his village, and earned his middle school certificate. He then enrolled in a vocational institute to specialize in heavy machinery mechanics.

In 2006, he participated in the digging of Darb Salib Trail through Kartaba, then volunteered with Kartaba civil defense for four years.

When he enlisted with the Lebanese Fire Department, he was first dispatched to the Tarik Jdide Center. Later, he was transferred to Karantina, as a fire truck driver, after he attended multiple trainings with the Fire Department Training Center, and with the Lebanese army. In 2016, he won a medal in off-roading.

He drove fast but steady, and was asked to slow his driving multiple times, but he used to say, "the faster I drive, the faster I get to save people in distress".

Najib, the decent young man who put his life at stake to serve people during fires and natural disasters, died a martyr on August 4.

On that day he was normally going about his daily tasks. At 5:52 PM, the department received an emergency call about a fire at the Port of Beirut, without further information. He responded immediately, and Charbel, his brother-in-law, was leading the mission. Charbel called his wife and told her that her brother was driving too fast.

When they arrived at the port they found out the fire was huge and needed additional backup. A few minutes after their arrival, warehouse number 12 blew up, and all communication with the team was lost.

The warehouse fire was nothing compared to the burning in the heart of Najib's family who talked to him one last time around 3:55 PM. Najib responded to the fire, but will the government respond to his mother's pain, and let justice prevail? Days passed, and lots of fake promises were made; at the end, the family received half a dead body, eleven days after the explosion.

A month after the blast, Najib's father received a phone call asking him to come to the hospital because they found additional remains belonging to his late son. Charbel's grave was opened and a new funeral was organized.

Najib was commended by the Lebanese Fire Department Chief, and was promoted to corporal by decree 1872 on 2020/8/25.

نزار نجاريان
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 24/7/1957
الجنسية: لبناني

Nazar Najarian
Place andDate of Birth: Beirut – 24/7/1957
Nationality: Lebanese

قبل ثلاثة وستّين عاماً وُلد "نزار نجاريان" في منطقة رأس بيروت، لكنَّ أهله سرعان ما انتقلوا للسّكن في الخندق الغميق، شارع كنيسة السّريان الذي تحوّل ملعباً لطفولته ومراهقته. في مدرسة الفرير في بيروت درس "تازو"، قبل أن ينتقل إلى مدرسة "الفرير" في الجمّيزة ومن ثم إلى مدرسة الفرير (مون لاسال) في عين سعاده.

بدأ نزار نجاريان نشاطه السّياسي والحزبي باكراً، في الجامعة اليسوعيّة التي دخلها بعد نيله شهادة الثّانوية العامة حيث تعرّف نزار للمرّة الأولى على الشّيخ بشير الجميل، فشارك في أكثر من دورة تدريبيّة، كما شارك في الحرب عند اندلاعها لإيمانه بمبادئ حزبه وواجب الدّفاع عن الوطن.

بعد انتهاء الحرب الأهليّة وإعلان اتّفاق الطّائف سافر نزار نجاريان إلى قطر حيث نجح في أعماله الخاصّة ومكث لفترة طويلة من الزمن، في محاولة لتأمين عيش كريم لعائلته المؤلّفة من زوجته جومانا وابنته مغالي وابنه ميشال.

حبّه للعائلة لم يمنعه من تركها والعودة إلى بيروت حبّا بالوطن، اذ تلقّى نزار مؤخّراً عرضاً حزبياً للقدوم إلى لبنان، فترك أشغاله وعاد إلى بيروت. كان فخوراً بولديه، ويقول أنّه يمكنه الرّحيل لأنهما باتا على قدر من المسؤوليّة. بدورهما كانا فخورين بأبيهما، نزار الحنون كان مثال الأب الدّاعم لهما، وبنى علاقة ثقة متبادلة معهما، فكان كاتم أسرار حبيبته مغالي، توّاقاً إلى احتضان أبنائها، "كم أنا محظوظة أنّه كان والدي، ولقد كان دائماً البطل والمثال في حياتي": تقول مغالي.

وتسلّم "تازو"، كما يحلو لرفاقه مناداته، مسؤولية الأمين العام لحزب الكتائب حيث عمل على تنظيم شؤون الحزب الإداريّة والتّنظيميّة، ولم يمضِ وقت طويل حتى برزت بصماته الإيجابية في إعادة إحياء جسم الحزب من جديد.

ساعات طويلة دون ملل أمضاها في عمله. كان فرحه بالعمل في لبنان يضاهي سعادته بعودة زوجته جومانا للمكوث معه. هي حبّ حياته، لطالما سألته جومانا ما إذا كان سيبقى يمسك يدها في السّيارة، كما فعل لعشرات السّنين، وكان ينتظر مجيئها إلى بيروت بفارغ الصّبر ليبرهن لها أنّه لا يمكن للزّمن أن ينال من حبّهما.

في الرّابع من آب يوم وقع الانفجار المدمّر. كان نزار نجاريان لايزال في مكتبه في البيت المركزي لحزب الكتائب في الصّيفي والملاصق لمرفأ بيروت، حيث اعتاد البقاء لساعات طويلة.

في المستشفى حيث لم يستطع جسده الصّمود طويلاً أمام الجراح البليغة التي أصيب بها، أسلم نزار نجاريان الرّوح بعد حياة حافلة بالعطاء والتّحدّيات.

63 -year old Nazar was born in Ras Beirut; shortly after his birth his family moved to Khandak el Ghamik where he grew up playing in the backyard of the Syriac Church. "Nazo" got involved in politics early on. At Saint Joseph University, he met Cheikh Bachir Gemayel for the first time, and attended multiple political training workshops. He also undertook different missions during the Lebanese civil war, as he believed in the values of his political party, and the duty he had towards his home country.

Nazar was also a successful business man, he stayed in Qatar for a long time, working hard to make a better life for his wife Joumana and Children Magaly and Michel.

His love for his family did not replace his love for Lebanon. He recently received an offer from the Kataeb party, and thus left his family and highly ranked position at a private company, and returned to Beirut. He was proud of his children. He taught them well and was content he fulfilled his role as a father as best as he could. They were also proud of him, Nazar was loving and supportive; he built a trust relationship between them, he kept his beloved daughter's secrets and was looking forward see her kids. She says, "I am so lucky he was my father. He was always my hero and my role model".

Nazo was appointed secretary-general for the Kataeb party. He was responsible for the party's administrative and organizational matters. He did not need much time to create positive change, leading to the party's rebirth.

He spent long hours at work… But he was happiest when his wife Joumana returned to stay with him. She was the love of his life and she would always ask him if he will still hold her hand in the car like he did for years. He was waiting for her to come back so he could prove their love is stronger than time.

On August 4, Nazar was still at the office at Beit al Kataeb in Saifi, close to the Port of Beirut. He suffered from a head trauma and was evacuated to the Hospital. At the hospital he couldn't hold much and succumbed to his wounds… He was buried on August 8 2020… His life shall be remembered.

نعمة الله أنطوان مخيبر
مكان وتاريخ الولادة: بيروت - 17/09/1967
الجنسية: لبناني

Naamtallah Antoine Mkhaiber
Place and Date of Birth: Beirut – 17/9/1967
Nationality: Lebanese

تغرّب منذ ٣٥ سنة، وعاد إلى بلده الحبيب لبنان ليستقرّ فيه مع عائلته في ظلّ تفشّي جائحة "كورونا" في أفريقيا. وكان على وشك إنشاء جمعيّة لإنماء بلدته بجّة– جبيل. لكنّ أحلامه تحطّمت في بلدٍ لم يُقدّم له سوى الموت و"البهدلة".

نعمة الله هو نعمة من عند الله لأل مخيبر، ليس لأنّه الإبن الوحيد على ثلاث بنات هنّ بريجيت، كارول وسابين، بل لأنّه منذ الصّغر شكّل سنداً لأفراد عائلته. لم يكن مدلّلاً بل عومل كأخواته. كان طفلاً نشيطاً، مدبّراً، و"قبضاي"، درس في مدرسة "الفرير" الجميّزة. وفي العطل الصّيفية أبى إلّا أن يعمل ويُنتج. سافر في السّادسة عشرة إلى بودابست وتخصّص في هندسة الميكانيك ثمّ عاد. حصل بعدها على عمل في مونروفيا / ليبيريا في إحدى المطابع، فهاجر وأمضى فيها عشر سنوات. ثم انتقل إلى زامبيا حيث أسّس مطبعة مع بعض الشّركاء.

عُرف بهدوئه، وتفهّمه. أحبّ العمل اليدويّ، على ما تُخبر والدته سعاد، كان لا يترك أيّ شيء "خربان في البيت إلّا ويُصلحه". حَلُمَ بتأسيس عائلة وقد وجد شريكة حياته رَشاد وأحبّها وتزوّجا في العام ٢٠٠٢ وهاجرت معه لمدّة ١٥ سنة أنجبا خلالها نور (١٦ عاماً) وأنطوني (١٤ عاماً). في أواخر أيّار الماضي عاد إلى لبنان بسبب انتشار "كورونا" وقرّر عدم المغادرة، وكانت قد سبقته العائلة منذ ٣ سنوات. "كان خائفاً علينا"، تقول زوجته، ولأنّ القطاع الصّحّي في أفريقيا غير مجهّز.

قبل أيّام من الإنفجار جمع شباب بجّة ونسّق معهم لتأسيس الجمعيّة، وكان على وشك تسجيلها في الدّولة. ويوم الثلاثاء المشؤوم كان في منزله مع العائلة، ودخل ليستريح. دوّى الإنفجار الأوّل فاهتزّ المبنى، أسرعت رشاد وأيقظته فقام مذعوراً. دوّى الإنفجار الثّاني، ضُرب رأسه في الحائط، وجُرحت يداه. بقي صامداً لمدّة دقائق معدودة لكنّه شعر بدوار شديد وكان ينزف. ركضت نور وساعدت في ربط يديه. نزلوا من البيت. أوقفوا سيّارة نقلتهم إلى مستشفى الرّوم ثم إلى أوتيل ديو فلم يستقبلوه. في مستشفى جبل لبنان اهتمّوا به على الفور، لكنّهم لم يتمكّنوا من إنقاذه.

توقّف قلب نعمة علي الطّريق، ومنذ ذلك الوقت تعيش العائلة كابوساً بدأ مع خسارته على غفلة ولم ينته بعد. أمّا حلمه بإنشاء الجمعيّة، فلن يتوقّف إذ وعدت باستكماله فور استجماع قواها من مصابها الأليم.

Naamatallah, a Lebanese expatriate for 35 years, came back to settle in Lebanon with his family, after the covid-19 spread in the African continent… He was planning to establish an organization for the development of his home-town Bejjeh in Jbeil… But his dreams were killed in a country that daily offers its citizens the gifts of death and humiliation.

Naamatallah as his name suggests was a gift from God to his three sisters Brigitte, Carole and Sabine; he was the family's backbone. As a child, he was active, smart and strong. He attended school in Gemmayze, and always worked during his summer vacations. He travelled to Budapest at sixteen, earned a degree in Mechanical Engineering, and came back to Lebanon. After that, he found a job opportunity in a printing house in Liberia. He immigrated there and stayed for ten years. He then moved to Zambia where he founded a printing house with other partners.

He was calm and understanding… He was a handyman, according to his mother Souad, he would fix everything around the house. He dreamed of starting a family, and married the love of his life Rachad in 2002. They lived together in the African continent for fifteen years, and had two children, Nour (16) and Anthony (14). Naamatallah returned to Lebanon in May 2020, fleeing the spread of covid-19, and decided to stay with his family who preceded him three years ago. His wife says he was worried for them, and the health care system in Africa was not reliable.

A day before the explosion, he gathered the youth of Bejjeh and discussed the establishment of a non-governmental organization in the town; he was preparing the NGO's registration paperwork. On the horrible Tuesday, he was home with his family, and went in his room for a nap. After the first explosion their building shook and Rachad woke him up; he freaked out. At the second explosion he hit his head to the wall and injured his hands. He stood still for a few minutes but suddenly felt dizzy and he was bleeding. Nour helped him bandage his hands. They walked down the stairs and stopped a car that took them to saint George University Hospital, then to Hotel Dieu but he was not admitted at their ERs. At Mount Lebanon Hospital, he was immediately attended to, but they couldn't save him.

Naamtallah's heart stopped on the way to the hospital. Ever since, the family is living a nightmare… His NGO project will not be cut short. His wife will carry on his dreams as soon as she recovers her strength…

نقولا يوسف شديد
مكان وتاريخ الولادة: الضيفي، الاشرفية – 10/10/1956
الجنسية: لبناني

Nicolas Youssef Chedid
place and Date of Birth: Saifi – 10/10/1956
Nationality: Lebanese

"جدّو نيكولا" لم يكن طاعناً في السّن.. أصبح جَدّاً حديثاً لابنة ابنته كارلي (سنتان ونصف)، ولإبن إبنه نيكولا الصغير (٥ أشهر ونصف. كما أنّه لم يكن ثقيل الخطى، إلاّ أنّ جريمة تفجير مرفأ بيروت جعلته بطرفة عين يُصبح عاجزاً عن السّير على قدميه فلم يُفلح في إنقاذ نفسه ورفيقة دربه.

كان رجلاً ستّينيّاً، قويّ البنية، جميل المحيّا. يصفه إبنه جو بالأب الأكثر من مثالي، والدّائم الإبتسامة والحاضر دائماً للمزاح وإطلاق النّكات. فقد عمله كمشرف في شركة للإعلانات (غروب بلانْ) منذ سنة، ولم ييأس، بل بقي محبّاً للحياة. بدا مطمئنّاً عندما عاد للصلاة في كنيسة مار يوسف– الحكمة بعد أن انقطع عنها طويلاً، ومسروراً بمتابعة محاضرات "التّنشئة للبالغين" متعرّفاً أكثر على يسوع المسيح من خلال الكتاب المقدّس.

عند اندلاع الحريق في مرفأ بيروت، كان نيكولا يَهمّ لاصطحاب كلبه في نزهة لكنّه تريّث. دخل إلى غرفة النّوم لانتعال حذائه، ثمّ دوى الإنفجار الكبير. سقط إطار النافذة الألومينيوم على قدميه. ركض ليتفقّد زوجته التي هرولت إلى غرفة الجلوس للاستماع إلى الأخبار، فوجدها جريحة تحت ركام الأبواب وأثاث المنزل المحطّم.. سارع لإنقاذها ثمّ شعر فجأةً بأنّه لا يستطيع السّير، قدماه تنزفان.. طلب منها، على ما أخبرت نايلة، الذّهاب إلى مستشفى الرّوم القريبة من منزلهما لتضميد جروحها، على أن يلحق بها. خرجت من المنزل وسارت لنحو دقيقتين، بدت مصدومة من رؤية الدّمار والخراب من حولها. في البدء ظنّت ونيكولا أنّ صاروخاً أصاب المبنى حيث يقطنان، ولكن سرعان ما اكتشفت أنّ الكارثة ألمّت بجميع سكّان الحيّ، لا بل المنطقة بأكملها. نظرت خلفها فلم تجد نيكولا، راحت تسأل الجيران عنه، لم يره أحد. ولمّا لم تجده عادت أدراجها إلى المنزل تبحث عنه، فوجدته جالساً على فراشه سابحاً في بركة من الدمّ. حاول ربط الوريد الذي انقطع بحزام، لكنّه لم يتمكن من وقف النّزيف.

نزف نيكولا حتّى الموت في مساء ذلك الثّلاثاء المشؤوم فزوى بدمه أرض المنزل والوطن، دون أن يرى حفيده الرّضيع يكبر ويُناديه "جدّو"، وقبل أن ينتهي من بناء منزل العائلة في الجبل الذي كان يحلم بالاستقرار فيه لبقيّة حياته. لقد لفظ أنفاسه الأخيرة قبل وصول نجله جو أو ابنته ميليسّا لنجدته، فمن يوقف نزيف عائلته المفجوعة المستمرّ على فقدانه؟!

"Grandpa Nicolas" was not an old man… Not so long ago he became a grandfather to Carly (2 years and a half), and Nicolas Junior (5 months and a half). He was healthy and fit, but the 4th of August criminal explosion robbed him of his ability to walk in just a few moments, he couldn't save himself and his lifetime partner.

He was a strong handsome man in his sixties. His son Joe says his father was beyond perfect, always smiling and fun. He lost his job as a supervisor in a marketing company a year ago, but did not give up. He was recently closer to God, regularly praying at Saint Joseph Church, after a long interruption; he was also attending religious biblical courses.

When the fire erupted at the Port of Beirut, Nicolas was getting ready to take his dog on a walk. He went into his bedroom to put on his shoes, when the huge explosion rocked the city. An aluminum window frame fell on his feet. He ran to check on his wife who was in the living room, and found her wounded under the doors and furniture rubble… He rushed to save her, but suddenly felt he couldn't walk anymore, his feet were bleeding… He asked her to get to the hospital to check her wounds, and that he would be following her. His wife walked for two minutes out of the house; she was shocked by the chaos and destruction she witnessed. She first thought that a missile hit their building, but found out the tragedy hit the whole neighborhood. She looked behind her but did not find Nicolas, she asked her neighbors about him, but no one had seen him. When she couldn't find him she returned home to look for him, she found him sitting in his bed in a pool of blood. He tried to bandage his vein with a belt, but he couldn't stop the bleeding.

On that Tuesday evening, Nicolas bled to death, and died in his home… He couldn't live to see his grandchild Nicolas Junior growing up and calling him "Jeddo"… He died before he could finish building their family home in the village where he wanted to stay for the rest of his life… He breathed his last before the arrival of his children Joe and Melissa to save him... How would their wound ever heal in a country where human beings have zero value!?

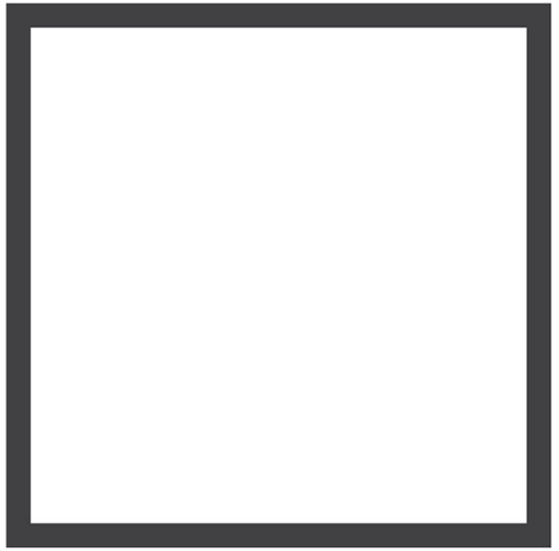

نوال حمدان
مكان وتاريخ الولادة: دير الزور، سوريا –
1/1/1989
الجنسية: سوري

Nawal Hamdan
Place and Date of Birth: Deir Ezzor
Nationality: Syrian

في دير الزّور السّوريّة وُلدت نوال حمدان، وعاشت طفولتها بين البساتين والبراري، حيث النّاس يبتسمون دون تكلّف. كانت متجذّرة بالتّراب، تخرج مع الفجر للزّرع والرّي، ولا تعود إلى منزلها إلّا والدّنيا قد أصبحت غروباً. جميلة وذكيّة كانت في طفولتها. كل من عرفها أحبّها، وأجمل الحبّ هو الذي يأتي كهمس الياسمين. في نهار صباحيّ دافئ، وفيما كانت نوال تتهيّأ للخروج، جاء ابن عمّها، قال لها: "سأمشي معك إلى الحقول". وأردف بعد برهة: "نحن بحاجة إلى بعض في الحياة". وكأنما نوال كانت تنتظر أن يأتي يوم يحملها علاء إلى بيته، وأن يجعل من قلبه مكاناً لأحلامها الدّافئة.

لم يمضِ وقت طويل على زواج نوال من إبن عمها حتّى كانت تضمّ طفلها الأوّل إلى صدرها.

ولأن الحياة حُبلى بالمفاجآت، فجأة تحوّلت سوريا إلى ساحة للموت اليوميّ. احتل قراها ومدنها دواعش التّخلّف والهمجيّة. حكموا، وتسلّطوا، وظلموا. كان على نوال أن تتحمّل كلّ ذلك بغياب زوجها الذي كان قد غادر إلى لبنان قبل وقت قصير للعمل. في قريتها حيث كانت تسكن، أخذ الدّواعش مجدهم في ابتداع الفوضى ومنعوا النّاس حتى من الخروج والمغادرة.

أربع سنوات قبعت فيها نوال في منزلها بعيدة عن زوجها، وهي تحتسي من كأس الصّبر. تتمعّن في وجه طفلها وتسأل نفسها إلى متى ستتحمّل كل هذا. ولأن ما من قوّة تستطيع أن تهزم حبيبيْن، قرّر علاء العمل على إحضار زوجته وطفله إليه وبأيّ ثمن.

في ظلّ ظلام دامس، خرجت نوال من بيتها، وهي تحمل طفلها. عبرت إلى الضّفة الأخرى بمعاونة أقارب لها تاركة قريتها بناسها البسطاء الطّيبين المغلوب على أمرهم.

في الأشرفيّة حيث سكنت، كانت نوال كمطر لطيف بين جيرانها. وبإمكانات ماديّة ضئيلة حاولت أن تبني حياتها من جديد مع زوجها وأن تنسى كلّ البأس الذي عاشته قبل هروبها من قريتها. بسرعة تأقلمت مع حياتها الجديدة .كانت تنهض في الصّباح الباكر بكامل حيويّتها، تضمّ أطفالها إلى صدرها ليبدأ بعد ذلك نهارها في مساعدة زوجها في المبنى الذي يعمل فيه كناطور.

في الرّابع من آب، ذلك النّهار المشؤوم، لم تكن نوال تدري أنّها ستستسلم للموت بين جدران المدينة وطرقاتها بعد أن نجت منه من بين سيوف الحقد والتّخلّف.

كانت في غرفتها البسيطة في المبنى الذي يعمل فيه زوجها عندما قذفها الموت بعصا من جمر فتحوّل قلبها إلى صقيع وهو لايزال في ربيعه التّاسع والعشرين.

Nawal was born in Deir Ezzor in Syria and lived her childhood among the orchards and the prairie. She grew up in its vast landscape and lived the simple life, around people who hold truth in their smiles… She was deeply rooted in her home town. She'd wake up at dawn to work in planting and irrigating and would only come home at sunset. As a child, she was beautiful and bright, everyone loved her…

On a warm morning, and as Nawal was preparing to go out, her cousin came and told her, "I will walk with you to the fields." . Later that day he told her they needed each other through life… Nawal was probably waiting for Alaa to swipe her off her feet and take her into his home, making his heart a home for her dreams…

Soon after their marriage, Nawal gave birth to their first child. The days after that turned darker, and Syria turned into a death counter… Terrorist organizations were taking over, controlling, killing and oppressing. Nawal had to endure this darkness alone because her husband had already left for Lebanon a while back, for work. In her home-town terrorists created chaos and forbid people to even leave their houses.

She spent four years in her house, away from her husband, using up all her patience. She would look at her son's little face and think to herself, how much more could she bear. But because their love was stronger than circumstances, Alaa worked hard to bring his wife and son to Lebanon.

On a dark night, she left her house holding her child. She sought the help of her relatives to cross to the other side, leaving a life behind.

She lived in Achrafieh, in the concierge room with her husband and tried to make ends meet with the little resources they had. She was positive trying to forget the years they spent apart…

On August 4, Nawal did not know she will die between the walls of the city she ran to form hatred and terrorism, in her home country.

She was in her room, in the building where her husband works, when she breathed her last breath, while she still had so much to live for.

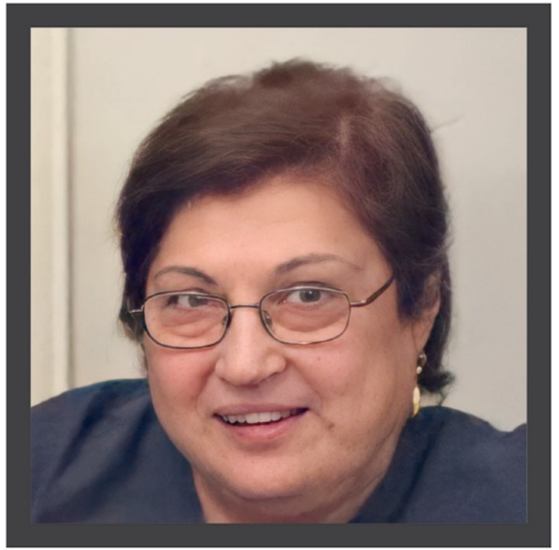

نوال مخايل عطيّة
مكان وتاريخ الولادة: بيروت – 1953\2\25
الجنسية: لبنانيّة

Nawal Mikhael Attieh
Place and Date of Birth: 25/2/1953
Nationality: Lebanese

هي العنوان للعطف والحنان والمرح. تُحبّ النّاس كافّة، تضحك وتمزح.

كانت تقضي مع شقيقتها الكبرى آمال فصلي الرّبيع والصّيف في بيتهما القروي في محمرش (قضاء البترون) وتهرُبان من قساوة الشّتاء إلى منزل أخيهما في بيروت أو أختهما في المنصوريّة.

نوال التي لم تتزوّج لتكون أمّاً، أغدقت حنانها على أولاد إخوتها الخمسة. كانوا يتّكلون عليها في كلّ الأمور، هي الماهرة في الطّبخ وصاحبة البصمة المميّزة في التّرتيب المنزليّ، علاقتها مع محيطها وعائلتها خليط من المحبّة والمودّة، كيف لا ونوال التي اعتاد أهلها على تسميتها بإسم "تونو" هي مصدر الدّلال لأولاد إخوتها، والمنشغلة دائماً بأحوالهم ومشاكلهم، والكاتمة لأسرارهم، والحريصة عليهم ترافقهم بدعواتها لهم بالتوفيق والأمنيات؟

يوم الأحد ٢ آب نقل الصّليب الأحمر اللّبناني نوال من بلدتها إلى مستشفى القدّيس جاورجيوس في الأشرفيّة حيث أظهرت الفحوصات الطّبيّة أنها تعاني من نزيف داخلي في الأمعاء، وخضعت ليلاً لعملية دقيقة استوجبت نقلها إلى غرفة العناية المركّزة، كونها تعاني من عدم انتظام ضربات القلب، وقد زُرع لها في السّابق جهاز لتنظيم الضّربات pacemaker.

إلّا أنّ حالتها استقرّت واستعادت وعيها ولم تعد بحاجة للأوكسيجين.

يوم الرّابع من آب عند الخامسة عصراً، زارتها شقيقتها التي عادت وغادرت إلى منزل أخيها، تاركة نونو وحدها لكي تنام.

وقع الانفجار السّاعة السّادسة وسبع دقائق. منزل أخيها القريب من المستشفى، حالة من الخوف والقلق سيطرت على ذوي نوال الذين اتّصلوا بصديق يعمل في المستشفى للإطمئنان عليها، لكنهم لم يتلقوا أيّ جواب عن نوال بسبب الفوضى التي حصلت ساعة الانفجار. توجّهت ابنة أختها إلى المستشفى فوجدتها قد فارقت الحياة في سريرها بعدما توقّف قلبها المتعب نتيجة الانفجار، حسب ما ورد في وثيقة الوفاة.

نوال رحلت بسرعة من دون وداع، تاركة فراغاً لا يُعوّض خصوصاً لدى شقيقتها آمال القريبة منها جداً.

تتزاحم الأسئلة لدى إخوتها وأبنائهم عمّا شعرت به نوال قبل أن تُسلم الرّوح، متمنين أن تكون قد استسلمت للنّوم، ولم تسمع دوي الانفجار الذي هز لبنان وصولاً إلى قبرص.

أُخليَ المستشفى المدمّر من المرضى، ونُقلت جثّة نوال إلى مستشفى بعبدا ومنها إلى كنيسة مار روكز في قريتها التي كانت مصرّة أن تزورها بعد خروجها من المستشفى. وشاء القدر أن يُحقّق لها أمنيتها.

Nawal was the very meaning of love, care and fun. She was a people person, always fun to be around.

She used to spend the spring and summer seasons with her older sister Amal at their rural home in Mehmarch in the Batroun district. In the cold winter days, they would stay at their brother's house in Beirut, or their sister's house in Mansouriye.

Nawal was never married, and had no children, but she showered her love upon her five nephews and nieces. They count on her with everything. She was a talented cook, and a passionate home organizer. "Nounou" as they called her, pampered them and kept their secrets and prayed for their well-being.

On Sunday August 2, the Lebanese Red Cross transported Nawal from her rural home to Saint George University Hospital in Achrafieh. Her lab tests showed that she was suffering from gastrointestinal bleeding. She underwent a critical surgical intervention that required her transfer to the intensive care unit. She was suffering from an irregular heartbeat; her condition improved and oxygen levels saturated, and she regained consciousness.

At 5:00 PM on August 4, she received a visit from her sister who then returned to her brother's home, leaving Nounou alone so she could sleep. At 6:07 PM, her family heard the explosion at her brother's house close to the hospital. They freaked out and called a friend who worked at the same hospital to check on her. No one could answer them amid the chaos caused by the blast…

Her niece went to the hospital and found her dead in her bed. According to her medical report, her tired heart stopped due the force of the explosion.

Nawal left without a goodbye, leaving a void that cannot be filled, specifically for her sister Amal who was closest to her.

Her family members ask themselves how she might have felt in her last moments before she died. They wish she was sleeping when it happened. They wish she did not hear the explosion that rocked Lebanon from South to North.

Nawal's body was transferred to Baabda Governmental Hospital, and from there to her village's church that she insisted to visit after her recovery. Her wish was fulfilled.

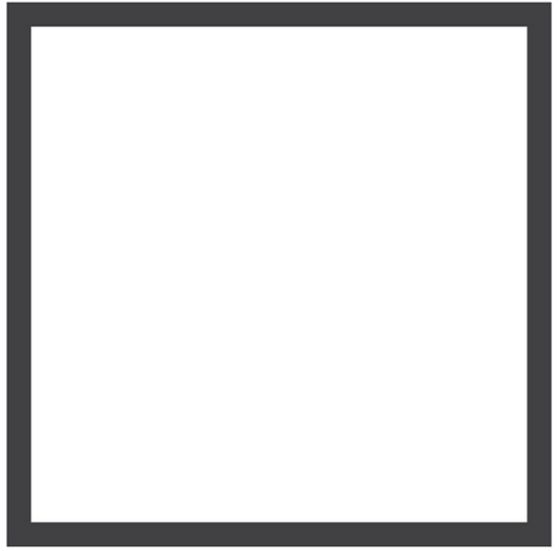

نيكول ماجد الحلو
الجنسية: لبنانية

Nicole Majed Helou
Nationality: Lebanese

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled by their stories one day.

هادي سكّر
مكان وتاريخ الولادة: بشرّي 1943
الجنسية: لبناني

Hadi Succar
Place and Date of Birth: Bcharre – 1943
Nationality: Lebanese

وُلد هادي سكّر في بشرّي في العام ١٩٤٣، وترعرع بين أترابه وشقيقتيه. هادي، بكر والديه، عُرف بصدقه وأخلاقه العالية. فصّل التّواجد في بيروت وضبيّه حيث منزل والديه على البقاء في بلدته، التي ظلّت بعض أراضيها تنتظره لتفقدها بين حين وحين. أملاكه في بشرّي وحدها بقيت تحمل اسمه الذي غاب عن أبناء منطقته.

هادي كان إسماً على مسمّى فكان هادئاً لدرجة الانعزال عن النّاس. ورغم أنّه درس الحقوق وتمرّس في المحاماة، لم يشأ ممارسة مهنته بشكل دائم، ربّما كان يحب اختيار القضايا البعيدة عن النُّزعة لصدقه وأمانته ونزاهته لأنّ شخصيّته الرّصينة تميل إلى الابتعاد عن المشكلات والنّأي بنفسه عن الصّوضاء، لكن لم يرد أيّ طالب لمعونة خائباً، وكان يعامل الجميع باحترام.

"الأستاذ" كان يميل إلى عزل نفسه عن آفات النّاس عندما أراد أن تكون حياته وزوجته ليليان بسيطة وهانئة، وما زاد عزلته في الآونة الأخيرة مرض السّكري الذي تمكّن منه وكان السّبب في أنّه لم يعد قادراً على الرّؤية.

هو الهادئ لم يتركه إجرام انفجار الرّابع من آب يهنأ بالهدوء الذي كان يأمله، في غمرة جنون انطبعت به بيروت المنكوبة، امتدت هذه اليد لتسلبَ من هادي حياته.

هادي كان يقطن في بيت أهله الكائن في ضبيّه، لكنّه قبل الانفجار بيوم أبلغ زوجته ليليان بضرورة الذّهاب إلى بيته في الجمّيزة للاطمئنان على حال منزلهما، وهذا ما حدث بالفعل. عندما وصلا طلب من زوجته البقاء لليلة هناك، لكنّه لم يكن يعلم أنّ القدر قاده إلى الجمّيزة ليقضي آخر أيّامه هناك. بيته كان شاهداً على الكارثة بكل ما تحمله من معاني الأسى والوجع، وأتت الأضرار التي أصابت البيت بشكل كامل على صاحبه أيضاً، إلّا أنّ جسد هادي المليء بالرّضوض لم يستسلم للموت على الفور. نقلته زوجته إلى بيت أهلها حيث بقي ليومين، لكنّ الرّجل ذا السّبعة والسّبعين عاماً لم يتحمّل ما أصابه من مضاعفات نتيجة قوّة ضغط الانفجار، فبينما كان جالساً على الكرسي سقط مغمىً عليه ونُقل إلى مستشفى فرحات حيث لفظ أنفاسه الأخيرة.

Hadi was born in Bcharre in 1943. The eldest among his siblings, he was most famous for his ethics and good standing. He left Bcharre to settle between Beirut and Dbaye where his family home was located. His only relationship to his hometown was the few lands in his name, that he would go check on every now and then. He was respectful and helpful with everyone around.

Hadi was tranquil and calm, and despite the fact he studied to become a lawyer, he didn't want to work as one, except for a few low profile cases, especially that his character was one that avoided problems, arguments and chatter. He would never refuse to help someone in need, and would treat everyone respectfully.

Hadi wanted to live a simple and peaceful life with his wife Liliane. He was isolating himself from other people, and more so when he recently lost his eyesight as a result to diabetes.

Hadi, the peaceful one, had his peace taken away from him by the August 4 explosion. In a wicked moment, Beirut was devastated, taking away Hadi's life.

Hadi lived in his family's home in Dbaye. A day before the explosion, he told Liliane that they needed to go to their house in Gemmayze to check it out, which they did. When they got there he asked her if they could spend the night, little did he know it was fate that brought him back to his apartment for an appointment with death. Their house was damaged in the explosion that caused multiple wounds to Hadi's body. But he did not succumb to death, and Liliane took him to her parents' house where he stayed for the next two days. However, 77 year old Hadi could not bear the physical complications caused by the enormity and force of the Beirut blast, and he lost consciousness and fell to the floor. They took him to Dr. Hamed Farhat Hospital, where he immediately passed away.

هادي عساف
مكان وتاريخ الولادة: بوادي - بعلبك - 9/8/1999
الجنسية: لبناني

Hadi Hassan Assaf
Place and Date of Birth: 9/8/1999 – Bouadi - Baalbek
Nationality: Lebanese

ولد هادي في ٩ آب ١٩٩٩ في عائلة حسن وهدى عسّاف كباكورة زواجهما. نشأ وترعرع إلى جانب أخيه عبّاس.

هادي المُندفع، الخلوق، المُهذّب، صاحب النخوة، عُرف بأنه طالب مجتهد، نشيط، ذكي ومُتفوّق دائما.

اتخذت العائلة من عرمون مكانا للسكن، وتلقى تعليمه الأساسي في مدرسة دوحة عرمون. علاماته المدرسية العالية أرشدته إلى كليّة الطب التي وضعها نصب عينيه: دخل كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، حيث أنهى أول ثلاث سنوات من تخصصه بتفوّق.

وكان من أوائل الطلاب في جامعته، لم يُهمل دراسته يوما، كان كل شغفه واهتمامه يتمحور حولها.

تقول إيمان، زوجة أبيه التي ربته واعتبرته بمثابة ابنها: "كان حلمه ان يترك أثرًا ايجابيا في الحياة عبر مساعدة الناس وخدمتهم. درس ليلاً نهارًا، ولم تسن له أن يتمتع بالحياة، وقته كله للدرس".

تعرض هادي لحادث إطلاق نار عن طريق الخطأ، أسفر عنه استقرار رصاصة في رأسه، الأمر الذي حتم مكوثه في مستشفى الجعيتاوي لمدة ثلاثة أشهر بعد أن دخل في غيبوبة كاملة. استعاد هادي وعيه في الثالث من آب مُتعافيا وبصحة جيدة، ليزف الطبيب المُشرف على صحة هادي خبرًا سعيدًا للعائلة مفاده بأن ولدهم بخير ويمكن نقله إلى مُستشفى بحنّس لتلقي العلاج الفيزيائي اللازم. بدأ تحضير ملفه من قبل المستشفى استعدادا لنقله يوم الخامس من آب إلى مستشفى بحنّس. ما بين التاريخين وقع الحدث المشؤوم: انفجار مرفأ بيروت الذي أتى على المنطقة وباتت مستشفى الجعيتاوي مدمرة بالكامل وتطاير أثاثها واستقر بعض من زجاج نوافذها على هادي. نُقل فجر يوم ٥ آب إلى مُستشفى الرسول الأعظم بعد أن تدهورت صحته في مستشفى الجعيتاوي إثر فقدان الأوكسجين فيها وإنبعاث غازات كيميائيّة سامة من المرفأ ليلاً.

مكث في مستشفى رسول الأعظم قرابة التسعة أيام، ومن ثم توقف قلبه عن الخفقان إثر الصدمة التي تلقاها. أخذه الموت بعد خمسة أيام من إتمام سنواته الحادية والعشرين. وافتقد اهله ومحبوه هادي العفيف النفس الذي رحل قبل أن يتمم حلمه بتطبيب الناس.

Hadi was born on 9 August 1999, the eldest son of Hassan and Hoda Assaf. and he grew up with his brother Abbass. Hadi was impulsive, polite, educated, honorable and a smart, successful student.

He lived with his family in Aramoun, and his excellent academic standing at school encouraged him to give the faculty of medicine a shot and eventually become a doctor. He registered at the Lebanese University – Faculty of Science and completed his first three years with distinction.

Hadi was one of the faculty's best students, and he was passionate about learning; studying was his chief priority. His stepmother Iman who raised him like her own says: "he dreamed of leaving positive fingerprints in the lives of people. He loved helping others. He spent days and nights studying and had no time for fun or pleasure. He was devoted to his education."

Hadi was the victim of a stray bullet that struck him in the head, which put him in a coma for three months at Lebanese Hospital Geitawi. Hadi woke up from his coma on the third of August, fully recovered and in good health. His doctor informed the family their son was doing well and would be transferred to Bhannes Hospital to start his physical therapy protocol. His medical file was prepared and organized for his transfer on August 5. But between the 3rd and the 5th, the unthinkable happened: an explosion that wreaked havoc through the capital, completely damaging the Lebanese Hospital Geitawi, shattering its windows and destroying furniture and equipment. Shards of glass cut through Hadi's body and he was evacuated to Al-Rasoul Al-Azam Hospital on the morning of August 5, after his condition deteriorated and there was no oxygen available for his treatment; that in addition to the suffocating smoke from the close by explosion site.

He spent nine days at Al-Rasoul Al-Aazam Hospital, and his heart stopped beating, mainly as the result to the shock he lived during the blast. He died five days after turning twenty-one, and before he could realize his dream of becoming a doctor.

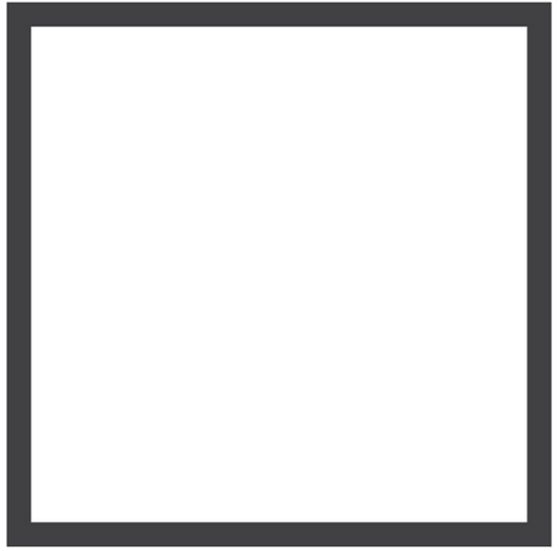

هالة صباغ الطيّاح
الجنسية: لبنانيّة

Hala Sabbagh Tayah
Nationality: Lebanese

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled by their stories one day.

هايلي مريم ديميسي ريتا
مكان وتاريخ الولادة: ديسي، أثيوبيا – 25/9/1983
الجنسية: أثيوبية

Hayle Mariam Dimisi Rita
Place and Date of Birth: Dessie – Ethiopia – 25/9/1983
Nationality: Ethiopian

ولد هايلي مريم ديميسي ريتا في ٢٥ أيلول ١٩٨٣ في ديسي أثيوبيا في كنف عائلة مؤلفة من أربعة أولاد، ثلاثة شبّان وهو أكبرهم وصبيّة. والدته تكابو، مُتأهل من السيدة يانا والتي جاءت معه إلى لبنان وساندته بكل خطواته.

منذ طفولته كان هايلي دائما من المتفوقين في الدراسة، وقد تجلّى ذلك بأن يُجاز بثلاثة إختصاصات وهي Business and Cooperative من جامعة Mekele، إختصاص Urban Management M. SC من جامعة Civil Service University و Government Development Sector من جامعة Addis Ababa.

عمل هايلي في وزارة الخارجيّة الإثيوبيّة في مجال تخصصه في العلوم السياسيّة، لينتقل من بعدها للعمل في مطار أثيوبيا، ويقرر في نهاية المطاف السفر إلى لبنان والعمل فيه نظرا للمحفّزات المعيشة والإقتصاديّة الجيدة مُقارنة بتلك السائدة في بلاده.

هايلي العامل الذي يُقتدى به، عاملٌ أمينٌ ونزيه، نشيط، كان محبوبًا من قبل كل من عرفه من زملاء له في العمل أو من زبائن ألـ Orient Queen. يُضيف السيّد حسن جواد بأنّ هايلي "كان رفيقي وأفتخر بصداقته، كان خدومًا، لطيف المعشر، ذا أخلاق حميدة وسمعة جيدة ".

هايلي الشاب الثلاثيني الذي لجأ إلى لبنان لتأمين لقمة عيشه ومساندة أهله في أثيوبيا، كان قد لقي حتفه في إنفجار مرفأ بيروت. وفي التفاصيل، بعد المأسي المتلاحقة التي حلّت في لبنان بدءًا من إحتجاجات ٢٠١٩ وصولًا للوضع المالي المزري الذي نعيشه، كانت ألـ ORIENT QUEEN من إحدى الشركات الخدماتيّة التي توقف نشاطها صيف ٢٠٢٠، وشاء القدر أن يُكتب لهذه الباخرة ومن عليها مصير آخر.

فبعد أن اشتعلّ العنبر ١٢ صعد أفراد طاقم الباخرة ألـ ٤٧ من بينهم هايلي إلى سطح الباخرة لمشاهدة ماذا يحصل على رصيف المرفأ، وإذ بأول إنفجار يُدوّي بالعنبر ١٢ ويسحب ضغط الإنفجار الباخرة التي كانت مركونة على رصيف ١١ إلى موقع الانفجار مباشرة بعد أن قُطعت الحبال والربط الى ميناء. وقع الإنفجار الثاني بعد ٣٠ ثانية، فكان كفيلاً في دفع الباخرة في الإتجاه المُعاكس حيث اصطدمت وانقلبت بمن فيها في مياه المتوسط.

دقائق قليلة كانت كفيلة بإنهاء حياة هايلي، فبعد بحثٍ استمر لمدة ساعتين ونصف بحرا وبرًّا، وُجد هايلي على الرصيف جثة هامدة بملامح مُختلفة ومُغايرة تماما. نُقلت جثته إلى مستشفى الخوري، وبحسب التقرير الطبي فإنّ سبب الوفاة ناتج عن إصابات بالغة في جسده.

أنجز السيّد جواد معاملات هايلي في لبنان لنقله إلى بلده أثيوبيا كي يُدفن في مدافن عائلته.

Hayle Mariam Dimisi Rita is an Ethiopian young man, born on 25 September 1983, in the city of Dessie. He has two younger brothers and a sister. He is married to Yana, who traveled with him to Lebanon and stood by him every step of their journey.

Since he was pretty young, Hayle was a very good student. He graduated with three different degrees, Business and Cooperative from Mekelle University, master's degree in Urban Management from the Ethiopian Civil Service University, and Government Development Sector from Addis Ababa University.

Hayle worked at the Ethiopian Ministry of Foreign Affairs, within the scope of his specialty -Political Science, then moved afterwards to work at the airport in his country, before going to Lebanon, to secure a better future and financial stability than he would achieve in Ethiopia.

Hayle was a model worker. He was trustworthy, honest and very energetic. He was appreciated by everyone who've come to know him, whether they were coworkers or guests aboard the Orient Queen ship. Mr. Hassan Jawad adds that "Hayle was my friend and I pride myself with this friendship. He was helpful, nice, polite and had a very good reputation."

Hayle came to Lebanon to be able to help his family in Ethiopia, but he lost his life in the August 4th explosion in the Port of Beirut. After the multiple difficulties in Lebanon, starting with people manifestation and protests in 2019, until our current disastrous financial situation, Orient Queen's events and programs were on hold for the summer of 2020, and the fate of its crew was a tragic one…

When the fire erupted in warehouse number 12, the ship's staff and crew, 47 people including Hayle, went on deck to watch what was happening on the Port's harbor. Suddenly a first explosion blew the warehouse and pulled the ship that was anchored in dock 11 to the explosion site. The second explosion happened 30 seconds later, and pushed the ship in opposite direction causing it to hit the dock and sink with its staff and crew onboard.

Few minutes ended Hayle's life. After a two and a half hours search in and outside the water, Hayle was found dead on the dock, his features completely different. His dead body was taken to Khoury Hospital, and according to the coroner's report, he died of extreme physical injuries.

Mr. Jawad completed Hayle's paperwork to fly him to be buried in his home country, Ethiopia.

هولو احمد عباس
مكان وتاريخ الولادة: العسيرة. بعلبك – 9/1/1988
الجنسية: لبناني

Hawlo Ahmad Abbas
Place and Date of Birth: Osseira - Baalbeck – 9/1/1980
Nationality: Lebanese

ولد هولو في بعلبك – العسيرة من عائلة مكونة من أحد عشر فردا، الا ان ظروف الحياة لم تجعله يدخل المدرسة فترك ضيعته متجها إلى بيروت بهدف العمل وجني المال وهو في سن الرابعة عشر . هولو تنقل من عمل إلى آخر حتى بلغ الواحد والعشرين.

استقر في عمل الألمنيوم لينتقل من بعدها مباشرة للعمل في شركة KSS كسائق لنقل المستوعبات داخل مرفأ بيروت.

هولو الحنون، الهادئ والمؤمن كان يخاف ان يظلم احدا فهو دائما في المقدمة لمد يد العون، حتى لو لم يطلب منه.

تميز هولو ببره لوالديه الكبيرين في السن، فهولو كان مسؤولا عن احتياجاتهما كافة، فهو الابن الأكبر.

طموح هولو كان في ان "يستشهد"، بحسب ما تقول زوجته غدير، "الله أعطاه ما تمنى".

حلم هولو كباقي الآباء في ان يعلم ابنته زهراء البالغة من العمر ست سنوات وابنه أحمد البالغ من العمر اربع سنوات.

وعند السادسة مساء الرابع من آب، صرخ احمد ابنه بأعلى صوته: " بابا بابا" وراح يردد: "طائرة ضربت بابا... بابا مات". بدأت الام بالصراخ على ولدها موبخة اياه، ومهددة بالاتصال بوالده لتأنيبه. اعتبرت ان ابنها ككل الأولاد في عمره يختلقون القصص. وعندما فتحت هاتفها بدأت الاخبار عبر مجموعات التواصل الإجتماعي ترد إلى هاتفها لتعلم ان انفجارا وقع في مرفأ بيروت. هول ما قرأته بعينيها وما سمعته قبل برهة من ابنها نول عليها كالصاعقة.

تقول الزوجة: هنا فعلا شعرت ان زوجي قد مات، حاولت الاتصال به الا ان خطه كان خارج التغطية، فأوكلت مهمة التفتيش عن هولو إلى إخوته واصدقائه، الا انهم لم يعثروا عليه في اليوم الأول.

طلبت غدير من صديق هولو المسؤول عن الميناء في المرفأ البحث عنه، ليجده في اليوم الثاني اشلاء.

زوجته عرفته من جارب في إحدى قدميّه التي كانت ممزقة الى أشلاء. فآثار نيترات الامونيوم التي أتت على جسده ووجهه جعلت جثة تتحلل فطبقات الجلد اختفت، لم تعد موجودة كأنها وقد اصابها الذوبان.

نُقل هولو مباشرة الى مستشفى الرسول الاعظم، ثم نقل إلى بعلبك ليوارى الثرى في ضيعته.

Hawlo was born in Baalbeck, in a family of 11 persons. His family's financial situation did not let him go to school, and he left his village to Beirut for work while he was still fourteen years old. Hawlo moved from one job to another until he became twenty-one years old, when he started working for the KSS shipping company, as a driver, in the Port of Beirut.

Hawlo was loving, God fearing, and decent. He was always fair to everyone and was supporting his elderly parents and providing for their needs.

Hawlo wanted to be a martyr, according to his wife Ghadir, and God granted him his wish.

Like every other father, he dreamed of providing a good life for his daughter Zahraa (6) and his son Ahmad (4).

On the afternoon of August 4, his son Ahmad was screaming "baba baba", and he was saying "an airplane hit baba and baba is dead." That was at 6:00 PM. Ghadir was upset with her son and told him she would call his dad to tell him what he is saying. She thought that Ahmad, like children his age, is making up stories. But when she opened her phone, she saw all the news about an explosion in the Port of Beirut. She was shocked to read what her son was just saying.

At that moment she felt her husband really died. She tried calling him but there was no network. She asked his brothers and friends to find his whereabouts but they couldn't find him.

Ghadir asked someone at the port to find her husband, and indeed, he was found the next day, but only as remains. His wife recognized him from his sock in his torn out leg. The exploding ammonium nitrate that came in contact with his skin damaged it almost completely.

Hawlo was transferred to Al-Rasoul Al-Aazam Hospital and then to Baalbeck to be buried in his home town.

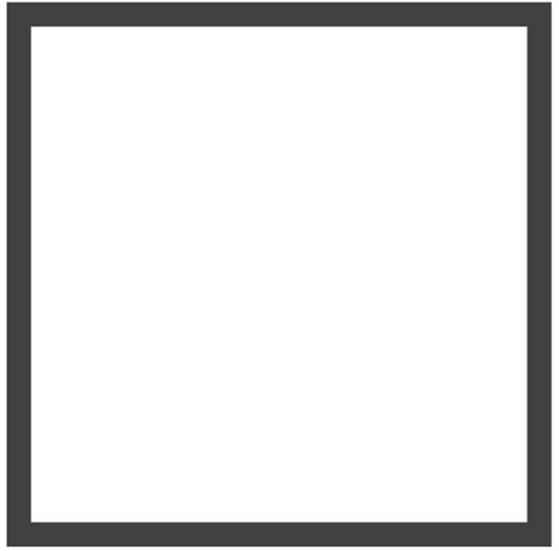

Hedwig Waltmans Moliere
Nationality: Holland

هيدويغ والتمانس موليه
الجنسية: هولندا

احتراماً لرغبة ذوي الضحايا، ستبقى هذه الصفحات ناصعة، ولكننا اصرينا ان نبقي لهم اماكنهم، عسى ان تمتلىء بقصصهم يوماً ما.

Out of respect for the wishes of the victims' families, these pages will remain bright, but we insisted to keep their places for them, hoping that these pages will be filled by their stories one day.

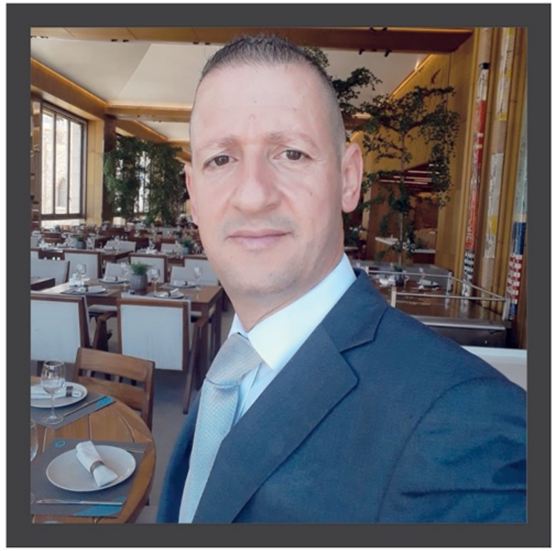

وسام خليل فيصل
مكان وتاريخ الولادة: عين دارة. عاليه - 1974
الجنسية: لبناني

Wissam Khalil Faisal
Place and Date of Birth: Ain Dara – 1974
Nationality: Lebanese

وُلد وسام في عين دارة في نهاية عام ١٩٧٤، في عائلة كبيرة كان فيها آخر العنقود، وهي مؤلّفة من خمسة أولاد وثلاث بنات.

كان طفلاً شقيّاً جداً، ويحبّ الكبار قبل الصّغار. درس في مدرسة مار جرجس عين دارة للرّاهبات، وأكمل الثّانويّة في ثانويّة عين دارة، إلّا أنّه لم يُكمل تعليمه بسبب الظّروف الماديّة كونه كان إلى جانب أخيه، متكفّلاً بوالديْه وأخته المرضى.

بدأ وسام العمل في الخامسة عشر لكي يحاول أن يكمل تعليمه، صباحاً كان سائق تاكسي ومساء كان يعمل في أحد مطاعم برمّانا. كما تطوّع في الجيش لمدة أربع سنوات. سافر وسام بعدها إلى قطر والسّعودية ودبي والكويت على أمل تحسين وضعه المادي.

عاد إلى لبنان ليستقرّ وليؤسّس عائلة، عمل في مطعم وتعرّف إلى زوجته حنان حاطوم وتزوّجا عام ٢٠١٢ فكان له بنت عمرها سبع سنوات وطفل عمره سنتان وشهران. لطالما أعجب رؤساؤه في العمل به، فهو خلوق، وخدوم وصادق وأمين حتى أنّهم كانوا يوكلون إليه مهاماً دقيقة لثقتهم به.

بالرّغم من الظّروف الصّعبة التي مرّ بها، لم يعرف وسام الطّيب اليأس، هو دائما متفائل بحياة جميلة. كان يغني، كما كان عازفاً على البيانو. ونقل حبّه للفن لطفليه اللّذين علّمهما كيف يراقصان أناملهما على البيانو.

قد أضناه عمل عشرات السّنين في المطاعم، لذا كان يوشك على تقديم استقالته، فهو يمتلك أرضاً من أبيه أراد بيعها وتأمين مستقبل ولده كي لا يتعذّب كما تعذّب وسام في طفولته.

الرّابع من آب لم يكن يوم عمل لوسام، بلْ ذهب ليغطّي عن رفيقه في العمل. عند السّادسة وسبع دقائق حاولت حنان الاتّصال بوسام لكنّه لم يُجب، فاتّصلت بالمطعم قيل لها أنّ وسام كان يقف أمام المطعم وهو فقط مصاب إصابة طفيفة في يده، إلّا أنّها ألحّت عليهم فأخبروها أنّ لوحاً زجاجيّاً سقط على مؤخرة رأس وسام فتركوه جالساً على الكرسي لحين وصول الصّليب الأحمر الذي وصل حوالي السّابعة والنّصف تقريباً...

رغم وضعه استطاع أن يجيب على اتّصال من صهره. وسام أخبره أنّه بحالة جيّدة وذاهب إلى المستشفى، فجأة صمت وكانت هذه آخر كلماته...

في هذه اللّحظة كان يفارق الحياة. في المستشفى تبيّن أنّ وسام تعرّض لنزيف حاد في الدماغ بحسب الطّبيب الشّرعي.

Wissam was born in Ain Dara in late 1974. He was the youngest in a big family of five boys and three girls. He was a very mischievous little boy who got well with adults rather than children. He attended two different school but did not pursue a university degree for financial reasons. He worked with his brother to support his sick parents and sister.

He started working at fifteen, hoping to cover his education fees. In the morning he was a cab driver, and in the evening he worked at a restaurant in Broummana. He enlisted with the Lebanese army for four years, after which he traveled to Qatar, KSA, Dubai and Kuwait, hoping he can improve his financial situation.

He returned to Lebanon to settle and start a family. He worked at a restaurant and met his wife to be Hanan Hatoum. They got married in 2012, and had two children, a daughter (7) and a son (2). He was highly praised by his supervisors and employers, he was decent, trustworthy, and helpful, they would assign him with specific tasks because they trusted him.

Despite the many hardships he went through, Wissam was always optimistic. He played the piano and taught his children to appreciate music. He was so tired after ten years working in restaurants, and wanted to resign. He owned a land he got from his father, and wanted to sell it to provide a better life for his children.

On August 4, Wissam was supposed to be off, but he was covering for his coworker. At 6:07 PM, Hanan tried to call him but he didn't answer. She called the restaurant and they told her Wissam was standing outside the restaurant, and sustained a minor injury in his hand. She insisted to know the truth so they told her a glass panel hit the back of his head; they left him seated on the chair until the Lebanese Red Cross arrived around 7:30 PM.

Despite his condition, he answered a call from his brother in law. Wissam told him he was fine and going to the hospital. He suddenly stopped talking, these were his last words…

At that moment he was dying. The medical report confirmed a brain hemorrhage.

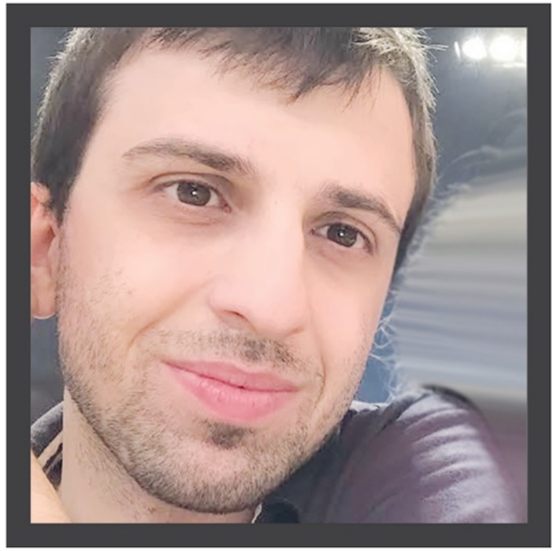

William Nabil Azar
Place and Date of Birth: Bamako – Mali – 16/3/1988
Nationality: Lebanese

وليم نبيل عازار
مكان وتاريخ الولادة: مالي/باماكو – 16/3/1988
الجنسية: لبناني

حبّه للبنان دفعه للتّنازل عن كلّ المغريات العمليّة الماديّة في دول الخارج والعودة للعيش فيه مع أهله، حالماً بالارتباط بخطيبته الأوكرانيّة آنّا زاسنكو التي نقل إليها عدوى حبّه لبلده.

من أبٍ لبنانيّ وأمّ أوكرانيّة، وُلد وليم الابن البكر لعائلة عازار، ثمّ جاء كريستوف بعد سنتين، فكانا أخويْن متفاهميْن ومنسجميْن، يدرسان معاً ويلعبان الشّطرنج. عاش طفولة سعيدة في كنف عائلته، كان ولداً محبوباً، شديد الذّكاء وعاشقاً للثّقافة. تلقّى دروسه الجامعيّة في التّدقيق المالي في جامعة الرّوح القدس– الكسليك، واختارته شركة "ديلويت" العالميّة من بين نخبة من الشّبّان. عَمِل معها في أبو ظبي ثمّ قرّر العودة إلى لبنان "فالمادّة آخر همّي، على ما كان يقول، المهمّ أن أبقى إلى جانب عائلتي"، وشغل منصباً في شركة "كابيه.أم.جي"، بيروت.

كلّ من عَرَف ذلك الشّاب الثّلاثيني البهيّ المحيّا، الطويل القامة والنّحيل الجسم، يصفه بالشّخصية الإستثنائيّة. كان مرحاً، كريماً، خدوماً وصاحب قلب طيّب والإبتسامة لا تُفارق وجهه. أحبّ الحياة، سافر كثيراً مع والدته إلى موطنها كييف للإطمئنان على أهلها، وجال برفقة خطيبته على دول عدّة، لكنّه كان يُفضّل لبنان على أي بلدٍ آخر. حبّه للحياة كان متلازماً مع حبّه للأرض والنّبات، فقبل أشهر من الإنفجار زرع وليم شتولاً من الخضار على سطح منزل العائلة الصّيفي، وكم كان سعيداً أن يرويها وخطيبته...

يوم الثّلاثاء المشؤوم في ٤ آب، ذهب وليم إلى عمله في بيروت كعادته. عند الخامسة والنّصف من بعد الظّهر حضر والده برفقة خطيبته لاصطحابه إلى المنزل، فطلبَ منه المرور بالمصرف في منطقة الأشرفيّة. شبّ الحريق في المرفأ، ثمّ اندلع الإنفجار الأوّل فأحدث ضغطاً أزاح الجميع من مكانهم. إلتفت إلى الوراء متفقّداً خطيبته التي كانت تجلس في المقعد الخلفي، فيما كان والده إلى يساره. دوّى الإنفجار الثّاني، طار حجر رخام كبير من حيث لا يدري أحد، وسقط على سقف السيارة فأصابه مباشرة. لفظ وليم أنفاسه الأخيرة على الفور، فيما سَلم والده وخطيبته بأعجوبة، هو رحل أمام ناظريْهما: والده لا يسامح نفسه كيف أنّه توقّف ليركن في هذا المكان بالذّات، وخطيبته اليوم تسقي النّبات بدموعها قبل أن ترويها بالماء، فمن يَروي اليوم قلب العائلة العطشى لرؤية ابنها!

For the love of Lebanon, William turned down every job opportunity to work abroad and preferred to return to his home country to live with his parents; he was also planning to get engaged to his Ukrainian girlfriend Anna who became, thanks to him, as fond of Lebanon as he was.

William was born to a Lebanese father and a Ukrainian mother; two years later his brother Christophe was born. The two siblings got on perfectly, they studied together, had fun, and played chess. He had a happy childhood, William was a cute, bright, cultured boy. He earned a degree in Financial Audit from The Holy Spirit University of Kaslik -, and was selected by "Deloitte" for a job opportunity in Abu Dhabi. He worked there for a while but decided to return to Lebanon, as he cared less about financial gain, and wanted to be with his family. After his return he worked at KPMG Lebanon.

William was an outstanding character. He was fun, generous, helpful, kind, and forever happy. He loved life, and travelled many times with his mother to her hometown Kiev, to be with his maternal family. He also travelled the world with his fiancée, but always put Lebanon above every other country.

On the fateful Tuesday August 4, William reported to work just like he did every day. At 5:30 PM his father and fiancée arrived to pick him up. On their way home, William asked his father if they could pass by the bank in Achrafieh. Meanwhile, a fire at the Port of Beirut erupted, followed by a first explosion that created so much pressure in the car. He looked in the backseat to check on his fiancée. At the second, earth-shattering blast, a huge piece of marble hit the car's roof, directly injuring William who died instantly, in front of his father and fiancée, who surprisingly survived. His father cannot forgive himself for parking the car in that spot, and his fiancée still sheds tears of mourning for his loss… His family is heartbroken yearning to see him one more time!

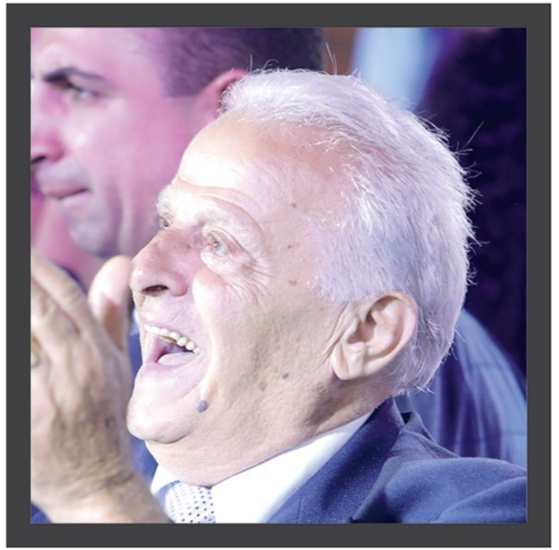

وهيب أبي عاد
مكان وتاريخ الولادة: دفون. عاليه – 1/1/1948
الجنسية: لبناني

Wahib Abi Aad
Place and Date of Birth: Dfoun – 1/1/1940
Narionality: Lebanese

هو وهيب أبي عاد، إن لم نقل شيئاً عنه، فيكفي أن نقول أنّه الرّجل الآدمي المجاهر بالحقّ دائماً وأبداً، والذي قضى عمره لاهثاً وراء لقمة عيشه بالحلال.

ابن "دفون" الواقعة في قضاء عاليه، كبر وحبّه للأرض كبر معه. كانت هي عمره وشعاع حياته، لم يتنكّر لها يوماً، كان يأتيها في نهاية كلّ أسبوع وكأنّه يكتشفها للمرّة الأولى: يزرعها، يرويها ويقطف ثماراً كالشّمس إن أطلّت.

في القرية لم يكن وهيب يصحو بمزاج متعكّر. هناك كانت كلّ الهموم تتبخّر. وكانت قهقهاته مع جيرانه وأصحابه تملأ الدّار حتى طلوع الفجر، يرفعون الكؤوس ويحتسون القهوة.

في حياة وهيب أيضاً عشقه للفنّ والموسيقى. محتمياً بالفجر، كان وهيب يخرج كل يوم من بيته ليعمل على سيّارة الأجرة خاصّتهُ على صوت فيروز الذي كان يتدفّق في شراييه قبل أذنيه.

كان متفائلاً دائماً، لم يرضَ يوماً أن يقف كتلميذ وجهه إلى الحائط مستسلماً إلى مصاعب الحياة. كان وجهه مشدوداً دائماً نحو النّور، وكان شعاره الدّائم :"إنهض أيّها العاجز".

رزق وهيب بولد وحيد:كريم، الذي كان بالنّسبة له أمير اللّحظات ورؤى الرّوح، كانا دوماً معاً. كانت الأشياء تبدو جميلة أكثر مع وهيب، فكلامه مع ابنه كان دائماً بطعم الفاكهة. كانت حياته مرهونة براحة كريم ومستقبله.

رغم حقيقة أنّنا كلنا سنرحل ونستسلم للقدر مهما تحايلنا، بعضنا لا يموت دفعة واحدة بل يموت على دفعات. من أين أتى ذلك المرض الذي نهرب من اسمه؟ جاء ذلك الذي نسميه "الخبيث" ليصيب وهيب في رئتيه. خبر إصابته تلقّاه وهيب بهدوء وكأنه مصاب بعسر هضم لا أكثر.

في المستشفى كان وهيب يخرج ليعود كل مرة حين لتلقّي العلاج. على سريره كان يبتسم، وكأنّ الأيّام القادمة تحمل إليه أشياء جميلة. ظلّ يرتّب أموره بهدوء ويخرج إلى عمله بفرح وأناقة، ولم ينل من عزيمته العلاج السّام والمعدّات الطّبيّة وأجهزة الأشعة. كان ينظر إليها ويبتسم.

في الرّابع من آب كان وهيب في مستشفى القدّيس جاورجيوس في الأشرفيّة يخضع للعلاج: الأطباء يدخلون ويخرجون ويعطون التّعليمات وهو يصغي بهدوء مطلق ولا يجادل. في ذلك اليوم لم يكن أحد يدري أنّ المدينة ستترمّد وأنّ غيمة برائحة الدّم ستنتشر في الهواء.

هي لحظات غير محسوبة تحوّلت فيها الغرفة إلى حطام، وقضى فيها وهيب باللّون الأسود بعد أن كان يعدّ نفسه لميتة على سرير أبيض.

Wahib Abi Aad was a decent man who always fought for justice. He spent his life working hard to provide for his family.

He grew up faithful to his hometown Dfoun in the district of Aley, to which he resorted every weekend, to rediscover his village as if he was seeing it for the first time; He would do lots of gardening.

In Dfoun he would always wake up happy with zero burdens. He laughed so much with his neighbors and friends and spent the best time of his life.

Wahib was also passionate about arts and music. He worked as a cab driver and would drive every morning listening to the angelic sound of Fairuz…

He was always optimistic, and could never give up to life's hardships. He always looked up, he was driven by his inner strength, and he would always motivate himself to keep going.

Wahib had an only son: Karim. For him he was the very meaning of life. They were always together, and they were very good friends. Wahib did everything in his power to secure a bright future for his son.

Wahib, was dying a little bit every day. He suffered from lung cancer. When he learned his diagnosis, he was very calm, and took the news with all the strength in the world.

He would go in and out of the hospital for treatment. On his hospital bed, he would smile, believing the coming days will be better. He never stopped working, and he never let the disease and treatment take the best of him.

On August 2020 ,4, Wahib was at Saint George University Hospital receiving his treatment. Doctors were around, giving directions, and he would calmly listen and oblige. On that day he didn't know that Beirut would turn into a war zone, that the smell of blood would fill the air.

In a few moments, his hospital room was completely destroyed. Wahib died in a man-made horrible crime…

يوسف عبدالله لحود
مكان وتاريخ الولادة: عمشيت، جبيل – 5/6/1933
الجنسية: لبناني

Youssef Abdallah Lahoud
Place and Date of Birth: Amchit 5/6/1933
Nationality: Lebanese

ولد يوسف عبد الله لحود في عمشيت في الخامس من حزيران عام ١٩٣٣ وكان باكورة زواج الشاعر عبد الله يوسف لحود ويسرى وديع لحود. ترعرع في بيت تميز بالثقافة والفكر إلى جانب اخته ايريس أو "توتا".

بعدما انهى المرحلة الثانوية، انتقل يوسف الى الجامعة الأميركية في بيروت حيث تخصص في الاقتصاد ونال بعد الإجازة شهادة الدكتوراه.

كان يوسف كفوءا ومناضلا ووطنيا بكل ما للكلمة من معنى وعرف بمهنيته واخلاصه لعمله كما أنه عرف برجل التواصل اللبناني، ما يدل على انفتاحه على الاقطاب اللبنانية كافة وعلى حضوره الصارخ في معظم الندوات الثقافية وعلى تفاعله في اي موضوع او حوار يطرح لا بل كان ديناميكيا في تقبله الرأي والرأي الأخر.

هذا الرجل الثمانيني كان رياضيا وقارئا ومتابعا لكل الأحداث على المستويات كافة، كما أنه نظامي جدا. رأس يوسف مؤسسة عبد الله لحود، التي بادرت العائلة إلى إنشائها بالتعاون مع رفاق عبدالله لحود، وذلك في كانون الأول العام ٢٠١٣ إلى جانب اصدقاء الفقيد، بهدف تخليد ذكرى والده عبد الله يوسف لحود الرائد في الأعمال وذكرى جده المحامي والأديب المعروف عبد الله لحود بهدف إعطاء منح مدرسية وجامعية وجوائز مالية ومساعدات اخرى للمتفوقين من الشباب والشابات لا سيما اصحاب الأفكار الخلاقة ورواد الأعمال وأصحاب الخبرة في الإستثمار الواعد".

تبوأ يوسف مناصب قيادية عدة على مدى ٣٨ سنة، ليصبح مديرا عاما لشركة طيران الشرق الأوسط "الميدل إيست". منذ التحاقه بالشركة في العام ١٩٦٠ ولغاية تقاعده في العام ١٩٩٨ خدم يوسف الشركة بكل تفان وإخلاص، وكان له دور اساسي الى جانب رؤساء مجلس الإدارة المتعاقبين في تطوير الشركة وفي صعودها إلى العالمية خلال فترات الازدهار وفي الحفاظ على استمراريتها خلال مرحلة الحرب، كما واكب المراحل التي مرت بها الشركة حتى بعد تقاعده.

في ٤ آب، كان يوسف في بيته في الأشرفية ومعه العاملات الاثيوبيات، حين اندلع الانفجار، ووجد في الصالون وقد فارق الحياة متأثرا بجروحه.

Youssef was born in Amchit in 1933. He was the eldest son of Poet Abdallah Youssef Lahoud and Yousra Wadih Lahoud. He grew up with his sister Iris in a home where culture, literature and creative thinking, were food for spirit.

After he graduated from school, he earned a degree in Economics from the American University of Beirut. After that, he worked hard to finish his doctorate degree.

Youssef was competent. He was also a national activist. He was renowned for his professionalism, and commitment. He was a great communicator, open to different Lebanese parties; he would always be present at cultural seminars, and is knowledgeable in different areas, and accepted different opinions, even when they weren't his own.

-87year old Youssef was athletic, but also an avid reader. He was knowledgeable about current events, in different areas. Moreover, he was extremely organized.

Youssef was at the head of the Abdallah Lahoud foundation that was established by the family in cooperation with the friends of Abdallah Lahoud in December 2013, to commemorate his late father's work, as well as the memory of his grandfather the renowned lawyer and author Youssef Lahoud. The association offered scholarships and awards to outstanding youth, especially in the areas of creative thinking, entrepreneurship and investment.

Youssef was a General director for Middle East Airlines. He worked at the company between 1960 and 1998, and served it with utmost commitment. He had an important role, along with the successive heads of the board of directors, in taking it internationally during the prosperous years, and surviving during the Lebanese war. Even after his retirement, he was still following the company's development.

On August 4, Youssef was home in Achrafieh with the Ethiopian housekeepers, when the earthquake-like explosion happened. He died succumbing to his wounds…

MY GOVERNMENT DID THIS

words echo with those of many other families who will not begin to accept the usual political Lebanese strategy, to live and forget.
In fact, the herein initiative, documenting the stories of the devastating explosion's casualties, is addressed in the context of MAAN's declared objectives, soliciting victims' families to rally the troops, and use every legitimate and peaceful means to achieve the following:
1- Uncover the whole truth about everyone involved with the storage of hazardous and dangerous chemicals at the Port of Beirut, leading to a massive explosion.

2- Deliver justice, press charges and present reliable evidence against the guilty, despite their official ranking.
3- Seek financial and moral to compensate for the loss and distress caused by this horrendous crime.

We picked the title of this book, "Alive Ashes", after carefully listening to the families wishing to uncover the truth and punish the guilty, so their loved ones could rest in peace. They are positive hope and truth will rise from their ashes, and justice will be indeed, delivered.
This work we present you is the collective effort of competent professionals who tirelessly worked to reach every family, to push you to support our fight for justice for the victims and their loved ones, as well as the Lebanese people. In this case, there is no room for neutrality, we have a human obligation to take the side of truth and justice, and the truth shall set us free.

This collection of stories is a manifestation of an awakened conscience and a livid memory. It documents the horrors witnessed on August 4, 2020, unfolding the pain and suffering of the families of those who lost their lives on that day, hoping they could stir the conscience of decision makers to free the investigation from political corruption and interference. It is an effort to bring justice to those who are diligently seeking it, for the souls of those who have been killed to rest in peace.

These stories will be published on www.beirut607.org, to commemorate the victims of the August 4 Beirut blast. We are committed to this cause; to whom it may concern.

Socio-economic Justice Initiative - MAAN

On the fourth of August 2020, at 6:07, a massive blast ripped through the Port of Beirut, killing at least 214 people, injuring 7,500 more, displacing up to 300,000 and damaging more than 70,000 residential and non-residential units across the city. The tragedy piles yet another layer of hardship on a country already reeling from its worst financial crisis in decades and struggling to contain a burgeoning coronavirus outbreak.

-Date: 4th of August 2020, time 6:07 p.m
-Location: Port of Beirut
-Deaths: At least 214
-Injuries: At least 7,500
-Displaced: At least 300,000
-Disabled: At least 1,000
-Damages: Estimated at USD 20 billion
-Impact crater: approximately 140m
-Buildings damaged: At least 10,000
-Apartments damaged: At least 70,000
-Hospitals damaged: At least 292
-Cause: Explosion of 2,750 tons of ammonium nitrate stored unsafely at the warehouse of Hangar 12
-Magnitude: 3.3 on Richter scale
-Ranking: 6th biggest non-nuclear explosion
-Explosion intensity: equivalent of 1,000 to 1,500 tonnes of TNT - about a 10th of the intensity of the nuclear bomb dropped on Hiroshima in 1945.
-Most affected areas (by name): Achrafieh, Bourj Hammoud, Central District, Gemmayze, Khandak Ghamik, Mar Mikhael, Nabaa, Quarantina, Port area,

20世紀人類は、二度の世界大戦を体験し、第二次世界大戦には日本は侵略国家として参戦し、世界で5000万人、日本では310万人の尊い命が奪われました。

1945年8月6日広島に原爆が投下され、当時3歳だった私、母と妹の3人が被爆しました。一瞬にして罪なき市民が殺され、全てを焼き尽くされ、その後の人生は、精神的、肉体的、経済的な困難と共に、偏見と差別です。被爆者は、家族を武器や爆弾で失った悲しみと、家族を見捨てて自分は逃げてしまった罪悪感にも長い間苦しみました。そして、原爆から放出した放射線の影響からは生涯逃れる事は出来ず、私自身も胃癌、膀胱癌を患っています。放射線はDNAを傷つけるため、子や孫が生まれる時、人に言えずに悩むのです。表現出来ないこの世の地獄を体験した被爆者ですが、報復を叫んだ事は一度もなく、核兵器のない平和な社会を訴え続けています。世の何処にも再び私たちの体験を繰り返してはいけません。

今年1月２２日、核兵器禁止条約が国際条約として発効し、戦後75年余「核抑止論」という概念の中で存在が正当化されてきた核兵器が「絶対悪」とされました。人類史の進歩を強く感じます。２１世紀に生きる人類は20世紀の負の遺産から「武力では決して平和は実現しないこと、争いは国際ルールに基づき、話し合いで解決すること」を学ぶべきです。

今、世界中がコロナに襲われていますが、平和があってこそ、人類の発展と豊かな社会が保証されることを共通の認識とするべきです。爆弾の被害にあった被爆者の一人として、レバノンの空爆被害者の苦しみに心を寄せてこのメッセージを送ります。連帯して共に歩みましょう。

広島　被爆者　上田紘治

Humanity experienced two world wars during the 20th Century. In World War II, Japan participated as an aggressor nation. 50 million precious lives were lost around the world, and 3.1 million in Japan.

On August 1945,6 , the atomic bomb was dropped on Hiroshima. I was three years old at the time, and exposed to the bombing together with my mother and my younger sister. In an instant, innocent civilians were killed and everything was burned to the ground. Our lives after that were filled with prejudice and discrimination, along with psychological, physical, and economic hardships. For a long time, Hibakusha (atomic bomb survivors) suffered from the grief of losing their families to weapons and bombs, and the guilt of abandoning them and having survived themselves. I have also suffered from stomach and bladder cancer, being unable to escape the effects of radiation emitted from the atomic bomb. Because radiation damages the DNA itself, many Hibakusha suffer when children or grandchildren are born, not being able to speak out about their situation. Hibakusha have experienced a hell on earth that cannot be described with words, but they have never cried out for retaliation and continue to appeal for a peaceful society free of nuclear weapons. Our experience must not be repeated anywhere in the world.

On January 22 this year, the Treaty on the Prohibition of Nuclear Weapons entered into force as an international treaty. This meant that nuclear weapons, whose existence had been justified under the concept of "nuclear deterrence" for over 75 years since the end of World War II, have been declared "absolute evil." I strongly feel the progress of human history. Human beings living in the 21st century must learn from the negative legacy of the 20th century that peace can never be achieved by force, and that conflicts should be resolved through dialogue based on international rules.

Although the whole world is now amid the COVID19- pandemic, we must share the common understanding that only peace can guarantee human development and a prosperous society. As one of the Hibakusha – also a survivor of a bombing - I sincerely send this message to all those affected by the bombing in Lebanon. Let us walk together in solidarity.

Mr. Koji UEDA
Hiroshima survivor (exposed to the atomic bomb at age 3),
Born 15 February 1942.
Lives in Hachioji City, Tokyo Prefecture.

Mr. Ueda was exposed to radiation after he entered Hiroshima City with his mother to check upon the damage to their home, which had stood just 400m from the hypocenter. He was the Deputy Secretary General of the Tokyo A-Bomb Survivor Association and former Secretary General of the Hachioji A- Bomb Survivor Association.

"We want all of our rights, we want them here, and we want them now."

Martin Luther King Jr.

At 6:07 PM on August 4, 2020, a massive explosion at the Port of Beirut was heard all over the country, all the way to Cyprus. People in Beirut, Matn and Baabda thought the blast to be nearby. It wreaked havoc through the city, entire neighborhoods turned into rubble; homes, local shops, restaurants, and even hospitals were severely affected. People were being attended to and treated on sidewalks. Hospitals across Beirut and its suburbs were completely overwhelmed. Glass windows shattered unto the streets of Beirut hitting the bodies of passersby. This horrific crime caused more than two hundred deaths, thousands of injuries, and a huge damage to our beloved city's historical buildings, cultural heritage, homes, schools, hospitals, healthcare centers, shops, restaurants, cafes and pubs. Moreover, it left behind hundreds thousands of homeless, displaced people.

The Lebanese would have never thought the injustice and oppression their city had suffered from over the years, was going to detonate on such a criminal note. In fact, so much was planned for the fourth of August and upcoming months, but every dream was shattered by a man-made tragedy. In a single moment, Beirut was a stricken city, its inhabitants, victims of an unnamed, yet known corrupt enemy.

Socio-economic Justice Initiative - MAAN would have never pictured it would be recording the heartbreaking stories of 214 victims who brutally lost their lives in the blast that shook Beirut city, on the afternoon of August 4, 2020, at 6:07 PM. Exploring the lives, hopes, and deaths of the Beirut casualties was no easy task; we relived the same unbearable pain with every single story.

However, it is important to note that the data collected by official bodies remains disappointing in terms of follow-up and reliable information, even months after the explosion. If it had been enough, then Aram Tersarkissian's dead body would not be kept in the morgue of Machghara Governmental Hospital for more than six months, before it was honorably buried on February 17, 2021. Three other corpses remain in the same hospital, waiting on a glimpse of humanity.

In criminal law, there is no criminal act without a criminal; in rule of law and human rights, justice shall prevail. As we publish this document, telling the tragic stories of the victims of Beirut's appalling crime, nine months after it happened, there is still no proof or evidence that justice will be served. Bottom line, blame-shifting or excuses made to cover up for multifaceted negligence in the investigation of a catastrophic explosion, is scandalous. We call for urgent and exceptional measures to answer to the blast's survivors and victims' families. Yet, It goes without saying that any justice at the expense of those victims is unfair, and will not happen.

Moreover, one can assume that the search for the truth about those who planned, or executed this crime, will not be pleasing to many. We stand to witness, on a daily basis, the efforts exerted to bury this very truth we fight for. We recall the words of this man who lost his brother, "my brother expects us to do something, and every day that goes by while we are not a step closer to justice, I feel like I am failing him…". These

Ali Sawan (N.A) 269
Ali Abdo Ayoub (N.A) 271
Ali Mcheik (N.M) 273
Imad Zahreddine (M.E) 275
Issa Khodor (T.K) 277
Gabriele Kuhnle Radtke 279
Gaia Fadoulian (N.A) 281
Gretta Atallah Khoury (N.A) 283
Ghassan Hasrouti (C.C) 285
Fadi Hussein Rabih (M.D) 287
Fares Kiwan (N.A) 289
Farouq Salou (A.K) 291
Firas Dahwish (A.K) 293
Ferial Kiki 295
Farida Khoury Ghosn (D.M) 297
Fawzi Koleilat (N.A) 299
Varoujan Boghos Tussonian (N.A) 301
Kassem Mawla (N.A) 303
Kousay Fadi Ramadan (T.K) 305
Kaisar Fouad Abou Merhej (D.M) 307
Kazem Chamseddine (N.M) 309
Christelle Adem (N.M) 311
Claudia Lakkis (N.M) 313
Claudette Halabi (N.A) 315
Kamal Kafa (N.M) 317
Latifa Steif (D.M) 319
Laurette Richa (N.A) 321
Lisa Kawoukjian (N.A) 323
Leila Mitri Khoury (N.A) 325
Lina Bou Hamdan (N.A) 327
Lena Najjar Khazen (C.C) 329
Majida Saadeh Kassab (N.A) 331
Margot Tabbal (A.K) 333
Marie Saad 335
Marie Khalil Tawk (D.B) 337
Marie Farhat (N.M) 339
Maria-Pia Abou Sleiman 341
Marine Elias Elias (N.A) 343
Marion Hochar Ibrahimchah (D.M) 345
Mazen Zwaihed (N.M) 347
Misal Hawa (N.M) 349
Mohamad Ahmad Abbas (N.A) 351
Mohamad Ahmad Ayrout (T.K) 353
Mohamad Ladiki (N.A) 355
Mohamad Sibaii (D.M) 357
Mohamad Doughaim (N.A) 359
Mohamad Damaj (N.M) 361
Mohamad Tlais (N.M) 363
Mohamad Obeid Hussein (N.A) 365
Mohamad Alaa El Din (N.A) 367
Mohamad Ali Abbas (A.K) 369
Mohamad Issa Mahmoud (D.M) 371
Mohamad Nour Doughan (M.E) 373
Mohamad Yaser Salibi (D.M) 375
Mahmoud Khaled (N.A) 377
Mahmoud Said (A.K) 379
Moustapha Ayrout (M.S) 381
Malak Bazaza (N.A) 383
Mahdi Hassan Roni (D.M) 385
Mireille Germanos (D.B) 387
Mizan Jahangian Kha (N.A) 389
Minerva Chartouni (M.N) 391
Nadia Bashir (N.M) 393
Nabil Suleiman(N.A) 395
Najat Assaad Haber Zeidan (D.M) 397
Najib Hitti (D.M) 399
Nazar Najarian (N.M) 401
Naamtallah Moukheiber (D.B) 403
Nicolas Chedid (D.B) 405
Nawal Hamdan (N.M) 407
Nawal Attieh (M.N) 409
Nicole Majed Helou 411
Hadi Succar (N.A) 413
Hadi Assaf (D.M) 415
Hala Sabbagh Tayah 417
Hayle Mariam Dimisi Rita (D.M) 419
Hawlo Abbas (N.A) 421
Hedwig Waltmans Moliere 423
Wissam Faisal (N.A) 425
William Azar (D.B) 427
Wahib Abi Aad (N.M) 429
Youssef Lahoud (N.A) 431

Hiroshima, in solidarity with Beirut ... 436 ١ ... هيروشيما، على سبيل التضامن
Beirut Port Explosion Factsheet ... 435 ٢ ... رماد حي
Alive Ashes ... 433 ٤ ... حقائق حول المرفأ

Names, in Arabic alphabetical order

Ibrahim Amin (N.M) ... 5
Ibrahim Kaffas (M.D) ... 7
Ahmad Kaadan (M.S) ... 9
Ahmad Mohamad Omeira (T.K) ... 11
Aram Ter-Sarkissian (N.A) ... 13
Ardel Maglamgit (D.M) ... 15
Armand Tyan ... 17
Isaac Sidney Oehlers (D.B) ... 19
Estephan Rouhana (N.M) ... 21
Asmahan Sarrouf Bou Rjeily (D.M) ... 23
Alexandra Paul Najjar (D.B) ... 25
Elias Khoury (M.N) ... 27
Elie Khouzami (N.M) ... 29
Alice Balian (D.A) ... 31
Amin Zahed (D.A) ... 33
Amina Karbik (T.K) ... 35
Ensaf Attar (M.E) ... 37
Antoine Barmaki (D.M) ... 39
Antoine Zaarour (N.A) ... 41
Antoine Flouty (T.K) ... 43
Antoine Naja Bassil (D.M) ... 45
Anette Khatchikian (N.A) ... 47
Iyad Amine (T.K) ... 49
Etanu Dechassa Tullu (N.A) ... 51
Isabelle Machaalani (N.M) ... 53
Yvonne Sursock Cochrane (D.B) ... 55
Yvette Georges Mini (T.K) ... 57
Elie Nouhad Nawfal (N.A) ... 59
Ayman Obeid (D.M) ... 61
Ayman Suleiman (N.M) ... 63
Ayman Moustapha Homsi (M.D) ... 65
Ayman Nour El Din (M.E) ... 67
Babylyn Serohijos (T.K) ... 69
Perlita Mendoza (D.M) ... 71
Paulette Iskandar Hachem (M.N) ... 73
Bissan Tibati (T.K) ... 75
Therese Merhi (N.A) ... 77
Tharwat Hoteit (N.A) ... 79
Jad Dahdah (C.C) ... 81
Jad Samaha (C.C) ... 83
Jacques Gemayel (D.B) ... 85
Jack Sarkis Baramikian (N.A) ... 87
Jacqueline Jebrine (D.B) ... 89
Jean Kawbali (D.M) ... 91
Jean Frederic Alam (M.D) ... 93
Jean-Marc Bonfils (D.B) ... 95
Gerges Deaibes (N.A) ... 97
Jamal Dod Miah (D.M) ... 99
Jihad Omar (D.M) ... 101
Jihad Maroun Saadeh (N.A) ... 103
Joe Andoun (M.H) ... 105
Joe Bou Saab (H.K) ... 107
Joe Haddad (D.B) ... 109
Joe Akiki (N.A) ... 111
Joe Noun (M.H) ... 113
Jawad Chaya (N.M) ... 115
Joud Steif (D.M) ... 117
Georges El Saad (N.A) ... 119
Georges Maalouf (N.A) ... 121
Georges El Wezz (N.A) ... 123
Georges Demiani (N.A) ... 125
Georges Freiha ... 127
Georges Madi (N.B) ... 129
Joseph Tanios Roukoz (D.M) ... 131
Joseph Latif Merhi (D.M) ... 133
Josephine Bou Zeid (N.B) ... 135
Jessy Kahwaji Daoud (N.A) ... 137
Jessica Bazidjian (N.A) ... 139
Housam Batal (T.K) ... 141
Hassan Maneh (M.E) ... 143
Hassan Chamas (N.A) ... 145
Hassan Sadek (N.M) ... 147
Hassan Kamel Haidar (N.A) ... 149
Hassan Moustapha Tay (D.B) ... 151
Hussein Besher (N.A) ... 153
Hamad Attar (N.A) ... 155
Hamza Iskandar (M.E) ... 157
Hanna Gerges Akabati (A.K) ... 159
Hayat Fadel (M.D) ... 161
Khaled Wahoud (T.K) ... 163
Khaldiya Bakri (D.M) ... 165
Khodor Chafiq Badr (N.A) ... 167
Khalil Adib Aoun Moujaes (D.M) ... 169
Khalil Issa (C.C) ... 171
Dolly Kassem Khoury (D.M) ... 173
Diana Papazian (D.M) ... 175
Diana Khoury (D.B) ... 177
Delia Guedikian ... 179
Dima Abdel Samad (N.M) ... 181
Rasil Massoud Mia (D.M) ... 183
Rashed Hafizur (T.K) ... 185
Ralph Mallahi (H.K) ... 187
Rami Kaaki (N.A) ... 189
Rushdi Jamal (T.K) ... 191
Rawan Misto (D.M) ... 193
Robert Semaan (T.K) ... 195
Rizol Mounir Sikda (D.M) ... 197
Zahwa Dada (M.N) ... 199
Zoulbab Sajib Ali (D.M) ... 201
Ziad Soboh (N.A) ... 203
Zeid Mayta (N.M) ... 205
Zeinat Mougharbel Abbas (D.M) ... 207
Zeina Zaarour (N.A) ... 209
Zeina Chamoun (N.M) ... 211
Sahar Fares (N.M) ... 213
Sarkis Tekeryan (N.A) ... 215
Salma Hatouni (C.C) ... 217
Samir Karam ... 219
Cedra Kenno (N.A) ... 221
Cyril Kanaan (N.A) ... 223
Chadi Ghassan Abi Chakra (D.B) ... 225
Chakeh Sadek (T.K) ... 227
Chant Hagopian (N.A) ... 229
Charbel Hitti (D.M) ... 231
Charbel Abdo Matta (N.A) ... 233
Charbel Karam (D.M) ... 235
Chawki Alloush ... 237
Chawki Merheb (M.N) ... 239
Sabah Merhej Nassour (D.M) ... 241
Sophie Khosrovian (D.B) ... 243
Tanios Murr (D.M) ... 245
Tanios Antoun (N.A) ... 247
Amer Hussein (M.D) ... 249
Abdel Halim Ali Salem (D.M) ... 251
Abdel Kader Bloso (A.K) ... 253
Abdel Kader Terras (N.A) ... 255
Abdel Mouhib Mohamad Makhlouf (T.K) ... 257
Abdo Tanios Ata ... 259
Azzam Yehya Hamawi (M.S) ... 261
Ali Ismail Shahata (T.K) ... 263
Ali Ismail (N.A) ... 265
Ali Hussein Zeineddine (D.B) ... 267

The Socio-Economic Justice Initiative- MAAN
2021
Abdallah Younes Bldg., sixth floor, Makdissi
Street, Hamra, Beirut, Lebanon

MAAN team: Ahmad Mroueh, Sara El Tawil, Toni El Kesserwany

The texts in this book are the words of the families of the victims, transcribed in full transparency. The political, religious, and intellectual opinions do not necessarily reflect the opinions of The Socio-Economic Initiative, nor the opinions of the partners: Pax for peace and Euro-Mediterranean Foundation of support to Human Rights Defenders.

© 2021 MAAN All Rights Reserved

Bridging.inequality
Bridging.inequality
info@maan-lb.org
Beirut607
Beirut607
info@beirut607.org

Greeting and Appreciation

This book is dedicated to the memory of the 4th of August 2020 Beirut Port explosion victims. We collected their stories from their families in order to honor their memory and seek justice for their appalling loss.

We would like to express gratitude to every person who contributed to the accomplishment of this project.
It was only made possible through everyone involved's hard work, which includes the reporters, translator, graphic designers, and web developers.
We would also like to thank our partners, without whom this project could not have seen the light of day.

Our sincere gratitude goes to:

Head of reporters' team:
-Nathalie El Murr

Reporters' Team (Names, in english alphabetical order)

Adiba Kassab
Tamara Kabboul
Dolly Bachaalany
Diyaa Mouthafar
Cathia Chamoun
Marie Hanna
Malek Doughman
Marwa Saab
Manale Ezzedine
May Nohra
Nabil Moukaddem
Nada Abdel Razzak
Huzam Khaddaj

Translator:
Zeina Assi

Graphic design and web development:
PUBLIC VISION

Our Partners:
- PAX for Peace – Netherlands
- Euro-Mediterranean Foundation of support to Human Rights Defenders- EMHRF

And a special thank you for Mr. Koji UEDA and Peace Boat for contributing in the book's foreword.

BEIRUT

6:07

Alive Ashes